إذا شئتما أن تسقياني مدامة ولا تقتلاها كل ميت محرم — مسلم بن الوليد

إذا شئت معروفاً فذا الوقت وقته وإن شئت إحساناً فهذا أوانه

(ويروى: فإن شئت)

إذا شئت نازيت امرأ السوء ما نزا إليك ولاطمت اللئيم الملطما — حاتم الطائي

إذا شئت يوماً أن تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم — المرار بن سعيد الأسدي

إذا شئت يوماً أن تفارق حرة من الناس فاختر قومها وتجارها — أبو العلاء المعري

إذا صاحبت في الأسفار قوماً فكن لهم كذي الرحم الشفيق — عبد الله بن المبارك

إذا صاحبي يوماً تغير بعضه حكمت على أن يستحيل جميعه — ابن الإخوة

إذا صادف صيداً لفه بضرامه وشيكاً ولم ينظر لغلي المراجل — عبيد بن أيوب العنبري

إذا صادقت في أيام بؤس فلا تنس المودة في الرخاء

إذا صارم قر في غمده حوى غيره الفضل يوم الجلاد — البرقعي

حاشية

هذا البيت من قصيدة يمدح بها زيد بن مسلم الحنفي أولها:

أعلن ما بي أم أسر فأكتم وكيف وفي وجهي الحب معلم

يقول منها •

ركبت على اسم الله بحر هواكم فيا رب سلم إننا أنت المسلم

تعلقتكم من قبل أن أعرف الهوى فلا تقتلوني إنني متعلم

تخبرني الأحلام أني أراكم فويلي الأحلام إلا أباطيل أحلم

يقولون لي أخف الهوى لا تبح به وكيف وطرفي بالهوى يتكلم

يقول منها • إذا شئتما أن تسقياني البيت وبعده

خلطنا دماً من كرمة بدمائنا فأظهر في الألوان منا الدم الدم

يقول منها في المدح •

عطاؤك موفور ومجدك شامخ وعرضك ممنوع ومالك مسلم

وفعلك محمود وعرفك واسع وجودك موجود وبحرك خضرم

حاشية

ومن باب إذا شئت قول

إذا شئت يوماً أن ترى بهم الوغى بلا هز خطي ولا سل قاضب

تنص عنان الطرف نحو معاشر وجوههم في الملتقى كالكواكب

يهزون سمراً مخطفات كأنها أنامل ربات الخدور الكواعب

إذا رعفوها زينت برعافها تراطيب تحكي واضحات الترائب

حاشية

أبيات عبيد بن أيوب أولها

تنزل وقد المنتأى بالأنس لمة مخضبة الأطراف خرس الخلاخل

أهذا خدين الذئب والغول والذي يهيم بربات الحجول البحادل

رأت خلق الدرسين أسود شاحباً من القوم بساماً كريم الشمائل

تعود من آبائه فتكاتهم وإطعامهم في كل غبراء شامل

إذا صادف صيداً لفه بضرامه البيت وبعده

فتنهشه كنهش الصقر ثم مراسه بكفيه رأس الشيخة المتمايل

للحسن بن وهب في الخمر •

وردة اللون في خدود الندامى وهي صفراء في خدود الكؤوس

لطفت فاغتدت تحل من الأجساد من لطفها محل النفوس

سهلة في الحلوق لا غول فيها وهي خشناء صعبة في الرؤوس

[illegible]

حاشية — بعده

وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل إلا أن تشمس من ظلم

بعده

يعيب الناس ذا بصر وعلم غني النفس عن عيب الرفيق

ولا تأخذ بعثرة كل قوم ولكن قل هلم إلى الطريق

فإن تأخذ بعثرتهم يقلوا وتبقى في الزمان بلا صديق

بعده

وسوء صنيع المرء من سوء ظنه إذا ساء ظن المرء ساء صنيعه

خيالكم في ناظري خياله إذا زارني والليل سود دروعه

وهذا الدجى لما تبلج صبحه أضاء وفي إنسان عيني هزيعه

بعده

ومن يعدم أخاه على غناه فما أدى الحقيقة في الإخاء

ومن جعل السخاء لأقربيه فليس بعارف طرق السخاء

بعده

إذا النار ضاق بها زندها ففسحتها في فراق الزناد

وفي الاغتراب وفي الاضطراب منال المنى وبلوغ المراد

ولو يستوي بالقعود النهوض لما ذكر الله فضل الجهاد

[illegible]

١ إذا صافى صديقك من تعادي فقد عاداك وانقطع الكلام

في أخذ الدية — إذا صب ما في القعب فاعلم بأنه دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ أو دع

٢ إذا صح الضمير وكل هجر وإعراض يكون له انفصال — حاشية: اعتذر بعضهم إلى صاحبه من انقطاعه فكتب الله صاحبه إذا صح الضمير البيت ﻫ

ابن هندو — إذا صح بولك فاضرب به جبين الطبيب ولا تحتشم

في محمد بن عبدون من شعراء الأندلس — إذا صحت سعاية من سعى بي فأنت وراء رأيك في العقاب — ٢ بعده:
فلا والله ما خلقي انتهاك ولا أرضى الفضيحة في التصابي
ولا ودي عليك بمستحيل ولا ميلي إليك بمستراب
سأصفيك الهوى في كل وجه وأمنحك الرضى من كل باب

بشار ٢ — إذا صح جود المرء أوفى بوأيه معاجلة والمطل ضرب من البخل — حاشية بعده: فسامح بدًّا ما أمكنتك فإنها تقل وتثري والعواذل في شغل

٠ إذا صح عقل المرء صح قياسه وليس يصح الرأي من فاسد العقل

أبو الشا الشيرازي — إذا صح كاف الكيس فالكل بعده يصح وكل الصيد يوجد في الفرا — حاشية قبله: يقولون كافات الشتاء كثيرة وما هي إلا فرد كاف بلا مرا إذا صح كاف الكيس البيت ﻫ

أبو نصر بن نباتة — إذا صح لي من حسن رأيك لمحة فليس لمقدور علي سبيل

أبو فراس بن حمدان — إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

حاشية

هذا يسمى في صناعة البديع الإيهام ويقال له التخييل أيضا وذلك أن وهم السامع لهذا البيت يذهب إلى الأقارب ومراد الشاعر بالجد الحظ وبالعم الجماعة من الناس وبالخال المخيلة ۞ يقول إذا كان الرجل مسعودا نال العامة فيه من المكارم ما لا يكاد يخفى وإن كانت المخيلة كاذبة ۞

المعري ، إذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تخفى وإن كذب الخال

حاشية

استغفر الله من نظم القريض فقد أقلعت عنه فما لي فيه من أرب

إذا صدقت البيت ۞

، إذا صدقت يهجو الناس خفتهم وإن مدحت خاف الله من كذبي

المتنبي ، إذا صديق نكرت جانبه لم تعيني في فراقه الحيل

محمد شبل ، إذا صغرت عقول من أناس فلا تغررك الجثث الضخام

، إذا صفت المودة بين قوم ودام إخاؤهم سمج الثناء

أبو فراس ، إذا صلت صولا لم أجد لي مصاولا وإن قلت قولا لم أجد من يقاول

المتنبي ، إذا صلت لم أترك مصالا لفاتك وإن قلت لم أترك مقالا لعالم

م أرى الناس في الأخلاق أهل تخلق وأخبارهم شتى فعرف ومنكر

ما قريب ترى منهم إذا ما رأيتهم ومختلف ما بينهم حين تخبر

فلا تحمدن الدهر ظاهر صفحة من المرء ما لم تبل ما ليس يظهر

وما المرء إلا الأصغران لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور

وما الزين في ثوب تراه وإنما يزين الفتى مخبوره إذ تبصر

إذا طرة راقتك فاخبر البيت ۞

، إذا صورة راقتك فاخبر فربما أمر مذاق العود والعود أخضر

في طرة

حاشية

في المثل تمر الجبن لا ربح ولا خسر ۞ الخسر الخسران ومثله قول العامة التاجر الجبان لا يربح ولا يخسر ۞

ابن حرثان ، إذا صوت العصفور طار فؤاده وليث حديد الناب عند الثرائد

في هتف

، إذا ضاق أمر فادع ربك إنه قدير على تيسير كل عسير

حاشية

حدثنا إبراهيم بن حميد قال أخبرنا ابن حاتم عن أبي عبيدة قال قدم أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن مالك من خراسان على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك ما لك ولابن حرثان حيث يقول •

إذا هتف العصفور طار فؤاده البيت • وابن حرثان هذا من بني رهم بن ناجح فقال • يا أمير المؤمنين إني أقمت عليه حدا من حدود الله فهجاني قال • أفلا درأت عنه بالشبهات قال • إنه أتى ذنبا عظيما قال • وإن فعل فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادرءوا الحدود بالشبهات ۞ ثم أقبل على بني أمية فقال • يا بني أمية أعراضكم أعراضكم لا تهينوها ولا تبذلوها فإنما الشعر مواسم لا تزداد على اختلاف الليل والنهار إلا جدة والله ما يسرني أني هجيت ببيتين قالهما الأعشى في علقمة بن علاثة وأن لي حمر النعم • وهما قوله • تبيتون في المشتا ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا • كلا أبويكم كان فرعا دعامة ولكنهم زادوا وأصبحتا ناقصا • وورد أن بيت زهير قيل في وأني عدمت بعض جوارحي وهو قوله • على مكثريهم حق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل • هل ترونه ترك منهم غنيا أو فقيرا إلا وصفه بالجود • ثم قال • يا بني أمية ابذلوا نداكم وكفوا أذاكم واعفوا إذا قدرتم فإن العفو بعد القدرة والثناء بعد الجرم ولا تلحفوا إذا سألتم فإن خير المال ما

الخليل أحمد ١ — إذا ضاق باب الرزق عنك ببلدة فثم بلاد رزقها غير ضيق

٢ — إذا ضاق بك الأمر فكن بالصبر لواذا

ابن الرومي ٥ — إذا ضاقت على أمل بلاد فما ضاقت على عزم سبيل

إذا ضاقت عليك فثم قليلا ولا تطلب لضيقتها انفراجا

٢ — إذا ضاق شرق الأرض فالغرب واسع وإن غاض بحر فالبحار كثير

٢ — إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر أضيق

٢ — إذا ضاق صدري بالهموم تفرجت لعلمي بأن الأمر ليس إلى الخلق

إذا ضحك الرئيس إليك فاعلم بأن فؤاده لك مستقيم

المتنبي — إذا ضرب الأمير رقاب قوم فما الكرامة مد النطوعا (في مدّ / في بسط)

٥ — إذا ضقت بالهم استرحت إلى المنى وسكنت بالآمال عادية الهم

حاشية: هو القاضي أبو سعيد الخليل أحمد بن محمد بن الخليل السجزي وفاته في سنة ٣٧٨ هـ يقول بعده:
وإياك والسكنى بدار مذلة فتشقى بكأس الذلة المتدفق
فما ضاقت الدنيا عليك بحجها ولا باب رزق الله عنك بمغلق

حاشية: بعده وإلا فاتك الأجر فلا هذا ولا هذا

حاشية: بعده فلست تنال بالحركات فيها إذا حركتها إلا الحجاجا

حاشية: بعده ففي كل آفاق يا علي إمامة وفي كل مصر يا علي أمير

حاشية: أجازه العتبي بقوله
ولا تودعن الدهر سرك أحمقا فإنك إن أودعته منه أحمق
وحسبك في ستر الأحاديث زاجرا من الوعظ ما قال الأديب الموفق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه البيت ○ وبابه
الأبيات باب الضمير في الترجمة وقال ○ أبو نواس في المعنى
لا تودعن مصون سرك ما حييت لغير صدرك
إن ضاق عنه وملّ منه فغيره أفشى لسرك
فإذا فعلت فقد جعلت بكف غيرك رأس أمرك
فاحفظ لنفسك سرها ما حاك جلدك غير ظفرك

حاشية: بعده ولا يخفل بضحك من نظير فجل الناس ودهم سقيم

حاشية: منها يقول رضوبك كالرضا بالشيب قسرا وقد وخط النواصي والفروعا

حاشية: أبيات ابن الرومي أولها ○
أبا عمرو لك المثل المعلى وحد عدوك الترب الذليل
رأيت المطل ميدانا طويلا يروض طباعه فيه البخيل
فما هذا المطال فدتك نفسي وباعك بالندى باع طويل
أظنك حين تعذر لي نوالا يقل لديك في سنة الجزيل
ويعوزك الذي ترضى لمثلي وإنما يعوز الرأي الجميل
وفيما بين مطلك واختلالي يموت برأيه الرجل الهزيل
ولا تقدر بعذرك لي نوالا ولا قدري فيخجز ما تنيل
وأطلق ما تهم به عساه كفاني أيها الرجل النبيل
وإلا فالسلام عليك مني نبت دار فأسرع بي رحيل
إذا ضاقت على أمل بلاد البيت ○

إذا ضلّ عنهم ضيفهم رفعوا له من النار في الظلماء ألوية حمرا

أبو سعد المخزومي: إذا ضنّ الجواد بما لديه فما فضل الجواد على البخيل

قيس بن الخطيم: إذا ضيّع الإخوان سرًّا فإنني كتوم لأسرار العشير أمين

إذا ضيّعت أول كل أمر أبت أعجازه إلا التواء

إذا ضيّعت ثم أتيت تبغي وجدت الأرض واسعة الفضاء

إذا ضيّقت أمرًا زاد ضيقًا وإن هوّنت ما قد عزّ هانا

ابن الرومي: إذا طاب لي عيش تنغّص طيبه لصدق يقيني أن سيذهب كالحلم

إذا طال عمر المرء في غير آفة أفادت له الأيام في كرّها عقلا

إذا طرف من حبلك انحلّ عقده تداعت وشيكًا بانتقاض مرائره

إذا طغى الكبش بلحم (بشحم) الكلى أدخل رأس الكبش في كرشه

حاشية

ومن هذا الباب قول

إذا ضاق من قد كنت تأمل رفده بما عنده يومًا وأنت عديم

فدعه ولا تضرع إليه فإنه سيغنيك عنه الله وهو ذميم

بعده

وإن سوّمت أمرك كل وغد ضعيف كان أمركما سواء

وإن داويت أمرًا بالتأني وبالليان أخطأت الدواء

بعده

فلا تهلك لشيء فات يأسًا وكم أمر تصعّب ثم لانا

سأصبر من رفيقي إن جفاني على كل الأذى إلا الهوانا

فإن المرء يجزع في خلاء وإن حضر الجماعة أن يهانا

(ويروى: فلا تجزع لشيء فات يأسًا)

قبله

رأيت حياة المرء رهنًا بموته وصحته رهنًا كذلك بالسقم

إذا طاب لي عيش البيت وبعده

ومن كان في عيش يراعي زواله فذلك في بؤس وإن كان في نعم

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله إذا أملى امرؤ

ولم أحقق أمله فقد عرضت نعمة الله للزوال عني

وإذا استجارني ولم أجره فقد قصرت بحسبي

وأنشد

إذا طارقات الهم ساورت الفتى وأعمل فيها الفكر والليل عاكر

وباكرني إذ لم يكن منجد له سواي ولا من نكبة الكرب ناصر

زحزحته إلى همة في مقامه فزاوله الهم الطروق المساور

وكان له فضل علي بظنّه بي الخير إني للذي ظنّ شاكر

قبله

لا تبشّ الشرّ فتبلى به فقلّ من سلم من بشّه

والبحر أيضًا فيه شرّ له ما حذر على نفسك من غشّه

إذا طغى الكبش بشحم الكلى البيت وبعده

لله في عالمه حاكم يجري المقادير على نعشه

هذا شعر قديم ويروى أنه كان مكتوبًا على سيف بخط نقش

أعرابي — إذا طلبت غادة تبغيها فارم بعينيك إلى أخيها

البحتري — إذا طلبنا بلين القول غرته ظللنا نعالج قفلا ليس ينفتح

خلف بن خليفة يمدح قومه — إذا طلبوا ذحلا ولا الذحل فاتئدوا وإن ظلموا أكفاءهم بطل الذحل

سويد بن صميع — إذا طلبوا مني اليمين منحتهم يمينا كبرد الأتحمي المرقق

إذا طلعت شمس النهار فسلمي فآية تسليمي عليك طلوعها

يزيد بن عمير الخزاعي — إذا طمثت قادت وإن طهرت زنت فما برحت تغشى الزنا وتقود

نصر الله بن عنين — إذا طمع كسا غيري ثيابا بأبذل بها كساني العز يأس

إذا طنت الأذنان قلت ذكرتني أو اختلجت عيني رجوت التلاقيا

ابن حيوس يمدح — إذا ظل يحمي قبل تيقظ حازم وإن بات يهمي قبل بالدهر مغتر

إذا ظلم الوزير شكوت بثي فمن يعدي إذا ظلم الأمير

كان المتوكل قد كتب للبحتري بجائزة إلى أحمد بن داود السيبي بعشرين ألف درهم فقتل المتوكل وطمع السيبي فيها فقال يمدح الحسن بن مخلد ويستعينه على السيبي

فداك من لا نداه صوب غادية تهمي ولا صدره للجود منشرح
أمطلقي من يد السيبي أنت فقد كلت لديه ركاب الطالب الطلح
أرى علالا بهم ضرعي اضر بهم طول المطال فلا أجدو ولا نجح
لنا مواقف في أثناء عرصته تهان أخطارنا فيه وتطرح
نغشاه لا نحن مشتاقون منه إلى أنس ولا هو مسرور بنا فرح
إذا طلبنا بلين القول غرته البيت وبعده
أعيا علي فلا تهيابه فرق يخشى الهجاء ولا هش فيمتدح
يرنو كأنه صلحا لينقضي ولم يكن بيننا شر فنصطلح
وكم أناس من الأموات في ماجرني وجاد لو الريح في نفسي فمازحوا

حاشيه بعده — فعشر نجيبات إذا هي أشرقت وعشر إذا اصفرت وحان غروبها

حاشيه بعده — يقول ذلك في زانية — أعانتها حتى إذا قلت أقبلت أبى الله إلا خزيها فتعود

حاشيه بعده — بأرض لا الكلاب بها كلاب ولا الناس المراة هناك ناس

حاشية — بعد قول سويد إذا طلبوا مني اليمين منحتهم
وإن أحلفوني بالطلاق أتيتها على خير ما كنا ولم نتفرق
وإن أحلفوني بالعتاق فقد درى عبيد غلامي أنه غير معتق

حاشية — ومن هذا الباب قول الإمام الشافعي رحمه الله عليه
إذا ظالم استعمل الظلم مذهبا ولج عتوا في قبيح اكتسابه
فكله إلى صرف الليالي فإنها ستبدي له ما لم يكن في حسابه
فكم قد رأينا ظالما متجبرا يرى النجم تيها منه تحت ركابه
فلما قد كان يوما بملكه أناخت صروف الحادثات ببابه
وذلك حكم الله في كل ظالم يعاقبه عدلا بسوط عذابه

هذا من قصيدة في الوزير البازوري أولها
ثمن العلى سهل ومسلكها وعر وشيمتها الا إذا شيبتها الغدر
أحلك فوق الخلق قدرا ورتبة ودنيا ودينا منزله الخلق والأمر
تباعد من أنعامك المن والأذى وقارنه منك الطلاقة والبشر
فداؤك أملاك ثواب عفاتها لديها العبوس الجم والنظر النزر
إذا ما رقوا بالجد لم تنفع الرقى وإن سحروا بالمدح لم ينفذ السحر
يقول منها يو إذا ظل يحمي البيت وبعده
وما هي الأعشى لها الندى على غارة في ماله شنها الشعر
وقد ما نهاه الناصحون بزعمهم فقد كان النهي في سمعه وقر
فكل حيا يجملا الثراب بحابه فداء وغمام من مواطره التبر
تحجب إعظاما وما دون عدله وما بعض حذراه حجاب ولا ستر
ومن يتوقل ماء الجمال بوجهه حياء تظني جاهل أنه كبر
فلا ثنت إلا له يجد العلى ولا أقلعت إلا به الجم الغبر

منها يقول [illegible] من لله تشتهي كل العمر الذي [illegible] أباك إلا بما الله عمر [illegible] وتسأله أبدا غنا شكرك الذي [illegible] نوحيه إيمان و[illegible] والغا[illegible] يقول منها [illegible] من وفا وفا وفا [illegible] ثنا [illegible] أرخ [illegible] الأوصاف [illegible] النظم والنثر [illegible] وكان [illegible] وكم مشتري [illegible] وما يعرف يوما على [illegible] مصر [illegible]

حاشية: بعده — سيوف كأن الموت حالف حدها مشطبة تفري شؤون جما
اذا ما انتضينا ما اليوم كريهة ضربنا بها ما استمسكت بالقوائم

اذا ظلمت حكامنا ولا تخاصمناهم بالمرهفات الصوارم

الرياشي: اذا عاتبت من افشى حديثي وسري عنده فانا الظلوم

البحتري: اذا عاجل الدنيا اتاك بمفرح فمن خلفه فجع سيأتيك آجل

حاشية: بعده — وكانت حياة المرء سوقا الى الردى وايامه دون الممات مراحل

اذا عادة الله التي قد ألفتها تذكرتها هانت علي الشدائد

الربيع بن ضبع الفزاري: اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء

حاشية: الفتاء مصدر الفتى يقال انه لفتى بين الفتاء والفتى مقصور واحد الفتيان ويكتب بالياء لأن تثنيته بالياء يقال فتيان ⦿

اذا عاقبتني في كل ذنب فما فضل الكريم على اللئيم

ابو عبد الله الحجاج: اذا عالجت هذا جف كبدي وان عالجت ذاك ربا طحالي

حاشية: قبله — داء مرضان مختلفان حالي العليلة منهما ابدا يحال
اذا عالجت البيت ⦿

اذا عاين الشيخ في نفسه نشاطا فذلك موت خفي

المتنبي سيف الدولة: اذا عاينك الرسل هانت نفوسها عليها وما جاءت به والمراسل

اذا عبت امرا ثم جئت بمثله فانت ومن تزري عليه سواء

حاشية: قيل لبعض المعتمرين وكان من المجاورين بمكة شرفها الله ما اعجب ما رأيت قال • رأيت شابا منفردا اطماره رثة وهو ملازم ستارة الكعبة وهو يقول اما تستحيي يا ذا الكرم والجود من عبد اخرجته تفضلا منك من العدم الى الوجود ولم يك شيئا وانت ناظر الى حاله سامع لتكرار سؤاله ورزقك مبسوط للعباد الاوثان ثم قال • اقسم بك لئن لم ترفعني من منزلة المسكنة والهوان الى عز الغنى والسلطان لاشكون منك اليك اذ لا معول لي الا عليك قال • فانكرت ذلك عليه فقال • يا شيخ لا لوم عليك لو سمعت قول العقلاء وشعر الفصحاء في مخاطبتهم لرب الارض والسماء لما انكرت ذلك وانشد •
اذا عاتبت ذا ملك وحلم وذا كرم وجود واقتدار
فكن فيه كلما ترجو منه كمن يرجو الضياء من النهار
قال فلما كان العام المقبل رأيته وعليه مهابة الملك وآثار النعم ثم انه افاض على اهل الحرم جزيلا من النعم فعرفت عند ذلك ان السؤال للكرماء مثمر لحصول النعماء ⦿

اذا عبت فعل المرء ثم أتيته فأنت ومن يأتيه مستويان

(ابرهيم بن المهدي) اذا عبت قوما بالذي فيك مثله فكيف يعيب العور من هو أعور

اذا عبت منه خلة فهجرته تذكرت منه خلة لا أعيبها

اذا عبتها شبهتها البدر طالعا وحسبك من عيب بتشبيه بالبدر

(أعرابي) اذا عبتية ولدت غلاما فبشرها بلؤم مستفاد

اذا عبتها زادت علي كرامة وواصلتها اني لها لوصول

اذا عجز الانسان عن شكر واحد وقال جزاك الله خيرا فقد شكر

(ابن حيوس في ناصر الدولة) اذا عددت الليالي في تصرفها فكل حادثة جاءت بها هدر

(ابن حمدان وقد برأ من مرض / محمد بن شبل) اذا عد أكفاء الرياسة في الورى فرأسهم من كان أكرم محتدا

(ابن حيوس) اذا عد صدق البأس أو ذكر الندى فما يتعداه لسان وخنصر

بعده
لقد فضلت ليلى على الناس مثل ما على ألف شهر فضلت ليلة القدر
تداويت من ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر
وتحلف ليلى انني لا احبها بلى وليالي العشر والشفع والوتر

قبله
بنو بك انجاب اللأواء عنهم لولا حياؤك لم يحسن لها النظر
اذا عددت الليالي في تصرفها البيت

بعده
والمسلمون بخير ما سلمت لهم نرجى ونخشى لديك النفع والضرر
أهل السلامة في امن وفي دعة ما حطتهم ولا جهل الغي مزدجر
بقيت ما عاودت الأعياد عائدة مخلد الملك ممدود لك العمر

قبله
صفت نعمتان خصتاك وعمتا حديثهما حتى القيامة يؤثر
وجودك والدنيا اليك فقيرة وجودك والمعروف في الخلق منكر
اذا عد صدق البأس البيت

يقول ابن حيوس من ابياته في المدح
معظمون يطيع الناس امرهم ولا يطيعون للأملاك اذا امروا
ولا يخوف من راعوه من منعوه ولا يعنف من راعوه ومن قهروا
هم فارقوا الحسن بالاحسان عن كرم حتى تشابهت الأفعال والصور
وانت منهم كما ابعدهم مدى واطيبهم ذكرا اذا ذكروا
قد شاع ذكرك في الدنيا بزعم عدى يطوون ندما استطاعوا وهو ينتشر
فهل رياح سليمان تجوب به البلاد ام بات تبرى باسمك الخضر
فانت هنالك اوفى ما اقول فما اسرفت في الشكر الا قيل مختصر
متى اكافي ما خولت من نعم والمدح في جنب ما خولت محتقر
وقد اضاءت سماء المجد مذ طلعت من مكرها بك فيها انجم زهر
ايا ملك الفتى زادت بهجته فيها بهذا الزمان على الازمان يفتخر
امن وعدل وعيشوا في العدى حرض والظلم مرتدع والذئب مغتفر

عمرو بن احمر

حاشية
ومن هذا الباب قول
اذا عد مجدا او قديم لمعشر فقومي بهم تثنى هناك الخناصر
وقول ابن الحجاج
وكنت مليا ان تكرني اخ بوصل اخ تثنى عليه الخناصر

أَذَا عَدَلَ السُّلْطَانُ هَانَ وَإِنْ يَكُنْ لِذِي إِمْرَةٍ جَوْرٌ فَإِنَّ لَهُ نُبْلَا — كتب به الحجاج الى ابن عامله

أَذَا عَدِمَ الطَّبِيبُ عَلِيلُ قَوْمٍ وَعَزَّ دَوَاؤُهُ هَلَكَ الْعَلِيلُ

أَذَا عَدِمَ الْعَقْلَ الْفَتَى فَهُوَ مَيِّتٌ وَذَلِكَ مَعْدُودٌ مِنَ الْحَيَوَانِ

أَذَا عَدُوُّكَ لَمْ يُظْهِرْ عَدَاوَتَهُ فَمَا يَضُرُّكَ أَنْ عَادَاكَ مُسْتَتِرَا — البحتري

أَذَا عَزَّنِي لَمْ يَكُنْ مِثْلَ سَيْفِهِ مَضَاءً عَلَى الأَعْدَاءِ أَنْكَرَهُ الْجَدُّ — الرضي

أَذَا عَرَضَتْ لِي مِنْ سَفِيهٍ سَفَاهَةٌ فَإِنَّ سُكُوتِي لِلسَّفِيهِ جَوَابُ

(في نسخة: يُصَدَّقُ فِي شَيْءٍ)

أَذَا عُرِفَ الْكَذَّابُ بِالْكِذْبِ لَمْ يَزَلْ لَدَى النَّاسِ كَذَّابًا وَإِنْ كَانَ صَادِقَا — محمود الوراق

أَذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانُهَا — أنشد أبو عبيدة

أَذَا عَرَكَتْ عِجْلٌ بِنَا ذَنْبَ غَيْرِنَا عَرَكْنَا بِتَيْمِ اللَّاتِ ذَنْبَ بَنِي عِجْلِ — زيد الخيل

أَذَا عَزَّ اللِّقَاءُ لَكُمْ زَمَانًا نُعَلَّلُ بِالْمُكَاتَبَةِ الْمُحِبُّ

حاشية

كَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيُّ اسْتَكْفَى رَجُلًا مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَوَلَّاهُ بَعْضَ أُمُورِ الْخَرَاجِ فَعَدَلَ الرَّجُلُ فِي النَّاسِ فَسَاءَ الْحَجَّاجَ ذَلِكَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا يَذُمُّ فِيهِ الْعَدْلَ وَيُعَرِّفُهُ أَنَّ الْجَوْرَ أَدْعَى إِلَى الْهَيْبَةِ وَكَتَبَ فِي آخِرِ الْكِتَابِ •

اذا عدل السلطان هان وان يكن البيت وبعده

وَمَا الْعَدْلُ إِلَّا عَجْزُ رَأْيٍ وَذِلَّةٌ وَكُلُّ امْرِئٍ عَدْلٍ سَيُورِثُهُ ذُلَّا

فَكَتَبَ • إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَجِّهْ بِمَنْ تُسَلِّمُ لَهُ عَمَلَكَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ●

حاشية

ومن هذا الباب قول

أذا عرضت للمرء لحية وطالت فما زادت الى سرته
نقصان عقل المرء عندها بمقدار ما زيد في لحيته

حاشية — وَإِنِّي كَالضِّرْغَامِ لَيْسَ بِمُنْكِرٍ إِذَا نَبَحَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ كِلَابُ ● بعده

حاشية — وَمِنْ آفَةِ الْكَذَّابِ نِسْيَانُ كِذْبِهِ وَتَلْقَاهُ ذَا حِفْظٍ إِذَا كَانَ حَاذِقَا ● بعده

حاشية — هذا البيت هو المثل ● يُضْرَبُ فِي الْمُشْتَاقِ إِلَى الْأَهْلِ عِنْدَ الْحَرَكَةِ الْعَنِيفَةِ الَّتِي تُوجِبُ عَرَقَ الدَّابَّةِ وَهُوَ الْمَهْقُوعُ وَالْهَقْعَةُ دَائِرَةٌ تَكُونُ عِنْدَ رِجْلِ الْفَارِسِ فِي جَنْبِ الْفَرَسِ فَلِذَلِكَ قِيلَ فَرَسٌ مَهْقُوعٌ ● وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْفَرَسَ الْمَهْقُوعَ إِذَا عَرِقَ تَحْتَ رَاكِبِهِ انْعَظَتِ امْرَأَتُهُ وَهَاجَتْ لِلْجِمَاعِ وَذَلِكَ مِنْ خُرَافَاتِ الْعَرَبِ الَّتِي لَا حَقِيقَةَ لَهَا ●

[illegible]

اذا غزل المرء واصله وعند الولاية استكبر — منصور الفقيه

اذا غزل الأكارم بالأداني فكم يمنى أصيبت بالشمال — ابو بكر الخوارزمي

اذا عصفت بالروض أنفاس ناجر فأي وميض للغمام أشيم

اذا عظم القدر الرفيع مناطه فما صغر في السن مزر بذلكا — ابن هندو

اذا عفا لم يك في عفوه منّ ولا يكدر نعماه — الحارثي

اذا عفّ امرؤ في القول فانظر أعفّ في الأمانة أم جحود — اشجع العتابي

اذا عقد القضاء عليك أمرا فليس يحله إلا القضاء — يروى للامام الشافعي

اذا عكس الدهر أحكامه سطا أضعف القوم بالأبطش — ابن الرومي

اذا علم الذئب الكتاب علمته ولن يعلم الذئب الكتاب المنزلا — أعرابي

اذا علوي لم يكن مثل طاهر فما هو إلا حجة للنواصب — المتنبي

تُري ودّها علانية لقوم وهم في سر أمرهم أسود
يغضون الجفون لنا رياء كأنهم إذا حجدوا محسود
اذا عف امرؤ في القول فانظر البيت

حاشية — ومن باب اذا قول
اذا عصم الفقر الفتى من ركوبه محارم مولاه فما أحسن الفقرا

حاشية — ومن باب اذا عظ قول المعري
اذا ما رأيتم عصبة مجتهة تنص لأنها للناس هم المساجد
وللدهر شر قد كل ساهر على غرة او موقظ كل ماجد
يقولون تأثير القران مغيّر من الدين آثار البراة الأماجد
متى ينزل الأمر السماوي لا تعد سوى سبح رمي الكمي المناجد
اذا عظم حيوان عظمت واحدا يكون له حيوان اولا ساجد
هذا البيت الفرد وعنوان اسم زحل

[illegible]

حاشية — بيت أبي الطيب اذا علوي من قصيدة يمدح بها طاهر بن الحسين العلوي يقول منها
وأحسب اني لو هويت فراقكم لفارقته والدهر أخبث صاحب
فيا ليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبين المصائب
ولو علم الشيب في شق رأسه من السقم ما غيرت من خط كاتب
يهون على مثلي اذا رام حاجة وقوع العوالي دونها والقواضب
كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباقي عيشه مثل ذاهب
وما بعدت أشباه قوم أباعد ولا قربت أشباه قوم أقارب
اليك فاني لست ممن اذا اتقى عضاض الأفاعي نام فوق العقارب
بابي بلادهم أجرذ وابي واي مكان لم تطأه ركائبي
اذا لم تكن نفس النسيب كأصله فماذا الذي تغني كرام المناسب
اذا علوي لم يكن مثل طاهر البيت ، وبعده
فتى علمته نفسه وجدوده قراع الأعادي وابتذال الرغائب
كذا الفاطميون الندى في بنانهم أعز امحاء من خطوط الرواجب

حاشية — بعده
لأن المولى له نخوة ونفسي على الذل لا تصبر
ويروى بأن لابي علي الوليداني

حاشية — بعده
وكم عبيد محابدرا نما وأقنع بعد ذاك عن الهلال
وبعض الناس يعلو وهو سفل وبعض الناس يسفل وهو عال
وبعض الناس ملك وهو عبد وبعض الناس يعزل وهو وال
يقول منها
ولواني جعلت أمير جيش لما قاتلت إلا بالنوال
لأن الناس ينهزمون منه وقد يثبتوا لأطراف العوالي

حاشية — بعده
وما المرء الا أصغراه اذا انتحى ألد الخصام أو عدوا منا بكا
وقد كان ليث الغاب شبلا وغابه غصونا ودارات الغيوث دكادكا
يهوا بوالفرج محمد للعسكر هندو يقول من قصيدة يمدح بها مجد الدولة ابا طالب رستم بن فخر الدولة

حاشية — بعده
وان سطا عاقب ذا جرمه بعذره لا يتعداه

حاشية — بعده
فمالك قد أقمت بدار ذل ودار العز واسعة فضاء
تبلغ بالكفاف فكل شيء من الدنيا يكون له انقضاء
ويروى يؤول الى انقضاء فالأبيات الثلاث تروى بالرفع في أواخرها وبالكسر

حاشية — بعده
وان علموني النفش بالخط أرعدت أناملُ ان أجريتها كي تحللا
هذا الأعرابي يصف نفسه بالبلادة

علي [illegible] المرتضى — اذا عميت عين البصرة ضاعت الوصاة وما الأعمى كمثل بصير

ابو نواس — اذا عميت عين المحب عن الهوى رأيت له عينا من الشوق تبصر

البديهي — اذا عنيت بالشعر مني روية أتتها القوافي بالأمور سجودا

اذا عوف تولج في شرح علانية فقد وجب الصداق

اذا عوقب الجاني على قدر جرمه فتأنيبه بعد العقاب من الربا

خراش بن مرة الضبي — اذا عيل صبر المرء فيما ينوبه ولا بد من أن يستكين وتجزعا

اذا عيروا قالوا مقادير قدرت وما العار إلا ما تجر المقادر

أعرابية مات زوجها — اذا غاب بعل كان بعل مكانه ولا بد من آت وآخر ذاهب

اذا غاب شيء كان شيء مكانه ولا بد من ماض وآخر آيب

اذا غاب عن عيني تمثل شخصه وكلت همي بالضمير أخاطبه

ش — لبعضهم
وإن رمت في حال الكلال بديهة نظمت بلا ثقل علي عقودا
وللنظم الآن مني ما تجمعت لمن رام قول الشعر كان مجيدا

ش — هذا من أبيات المعاني يريد بقوله عوف ذكر الرجل وشرح اسم للفرج أي اذا واقع الرجل امرأته فقد وجب عليه الصداق كله

حاشية — لبعضهم
وما يبلغ الانسان فوق اجتهاده اذا هو لم يملك لما جاء مدفعا

حاشية — وله
وليس لعمرو وغيرنا شين نسبة ولكن عمرا أغصته المعاير
اذا عيروا البيت

ش — عاهد أعرابي امرأته أن لا يتزوج بعدها فلما ماتت لم ينصرف من قبرها الا وقد تزوج ثم قال
خطبت كما لو كنت قدمت قبلها لكانت بلا شك لأول خاطب
أنا فعلها تعذيب نفسي بعدها وقد ودعت أخرى الليالي الأوايب
اذا غاب شيء كان في مكانه البيت وليس بمكرر

حاشية — ومن باب اذا عوف قول أبي القاسم الوزير المغربي
اذا عوفي المرء في جسمه وملكه الله قلبا قنوعا
وألقى المطامع عن نفسه فذاك الغني ولو مات جوعا
قال بعض البلغاء أحسن الأشياء وأطيبها العافية وقال الآخر العافية أي عطاء وأي عطاء وأي عطاء نسأل الله تمام العافية وحسن العاقبة
وقال الآخر العيشة الراضية هي الغنى والعافية

حاشية — ومن باب اذا عير قول أبي العلاء المعري
اذا عير الطائي بالبخل مادر وعير قسا بالفهاهة باقل
وطاولت الأرض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة ويا نفس جدي ان دهرك هازل
يقال في المثل ابخل من مادر وهو رجل من بني هلال بن عامر بن صعصعة وبلغ من بخله انه سقى ابله فبقي في اسفل الحوض ماء قليل فسلح فيه ومدر الحوض به فسمي مادرا لذلك واسمه مخارق قاله ابو الندى وفي بني هلال يقول الشاعر
لقد جللت خزيا هلال بن عامر بني عامر طرا بسلحة مادر
فأف لكم لا تذكروا الفخر بعدها بني عامر انتم شرار المعاشر

اذا غاب عنا الفجر خضنا بوجهه دجى الليل حتى يستنير لنا الفجر — اشجع السلمي

اذا غاز لتك الدمى فاغتنم فان الكعاب كمثل الكعاب — ابو بكر الخوارزمي

اذا غامرت في امر مروم فلا تقنع بما دون النجوم — ابو الطيب المتنبي

اذا غبت عن ارض ويممت غيرها فقد غاب عنها بدرها وهلالها — ابو عبادة البحتري

اذا غبت عن سامي علاك ضرورة فاني بافياء المحامد ماثل

اذا غبت لم احضر وان جئت لم اسل فسيان مني مشهد ومغيب — حسان بن مالك وزير المغرب

اذا غبت لم اطلب وان جئت لم اصل وللعتب اولى بي ولست معاتبا — النميري، قيل لابن المعتز

اذا غبت لم يعرف مكاني لذة ولم يلق نفسي لهوها وسرورها — عبد الله بن المعتز

اذا غبت لم تنفع صديقا وان تقم فانت على ما في يديك ضنين

اذا غدا ملك باللهو مشتغلا فاحكم على ملكه بالويل والحرب — ابو الفتح البستي

حاشية تعلق: المرء كالشمس في الميزان هابطة لما غدا برج نجم اللهو والطرب

حاشية: ومن هذا الباب اذا غاب قول:
اذا غاب وسط المرء غاب بصيره وأطرق وسط القوم وهو جليد
واكثر غض الطرف دون عدوه واعمى طرف العين منه حديد
وان امرءا يا قبله الحول لا يرى من الناس الا الابعدين وحيد

حاشية: ومثله: ولو ان ركبا يمموك لقادهم نسيمك حتى يستدل بك الركب

حاشية تعلق: وان ناكرتك فلا تنكرن فذات الخضاب كمثل الخضاب

حاشية تعلق:
فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم
يرى الجبناء ان العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الافهام منه على قدر القرائح والعلوم
وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم

حاشية: وقبله:
عذرتك آفاق البلاد حصينة وهل تحمل الدنيا وانت ثمالها
اذا غبت عن ارض البيت ٥

حاشية تعلق: تعطر اقطار البلاد مدائحي وتزهو بما اثني عليك المحافل

حاشية يقول منها:
مداراة الكرام اجل فضلا واجمل من مصادقة اللئيم
فلا تشدد يديك بغير حبل سوى حبل الفتى الحر الكريم
فان وسائل اهل اللوم يدعو الى غير الصراط المستقيم
هذا ابو الفرج ... هذا على رأي ... عليه السلام ٥

حاشية: هو ابو عبد حسان بن مالك بن عبدة وزير الاندلس ... المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر صاحب المغرب ٥ وبعد قوله مشهد ومغيب يقول:
فاصبحت تيميا وما كنت قبلها لتيم ولكن الشبيه نسيب
قد اشار في هذا البيت الى قول الشاعر ٥
ويقضى الامر حين تغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهود

حاشية تعلق:
ساء صبر للشوق المبرح كاربا وارقب يوما صالحا في العواقب
وما كل من صاحبته مثل قاسم فقسه وفكر في سبيل المذاهب

حاشية: كتبت جارية اسمها خزامى الى عبد الله بن المعتز ٥
البس من الحرمان خط سلسة واحوجني فيه الزمان الى العذر
مصرا لها ما بال حادث رمتني به الايام من حيث لا ادري
فكتب اليها في الجواب:
اذا غبت لم تعرف مكاني لذة ولم يلق نفسي لهوها وسرورها
وحدثت سمعا واهيا غير ممسك لقولي وعينا لا ترى لي ضميرها
قال ٥ ابن المعتز كان لنا مجلس دعوت فيه خزامى جاريتنا فكتبت الي تعتذر عن تاخرها وكتبت في آخر الكتاب البس من الحرمان البيتان ٥ فكتبت اليها في الجواب بتمهيد عذرها وفي آخره ٥ اذا غبت لم تعرف البيتان ٥

ابن المعتز: إذا غدرت ألبانها بصبوحنا وفت بالقرى ألبانها والصفائح

لا تلزم الذكر إنما لم نسمه ولا منحناه بل للذكر ذكران

ابن الرومي في النساء: إذا غدرت بعهد قلن معذرة إنا نساء وفي النسوان نسيان

إذا غردت المكاء في غير روضة فويل لأهل الشاء والحمرات

إنما قال ذلك لأن المكاء لا يكاد يوجد إلا في الرياض

ابن هندو: إذا غردت قمرية خال صيحة عليه وإن هبت صبا قال فيلق

وإن نفض البرق الحجازي صبغه على الجو قال المشرفي المذلق
كأن مقيل القلب منه قرارة تصفقها أيدي الرياح فتخفق

عتبة الغلام: إذا غضبت رأيت الناس صرعى وإن رضيت فأرواح تعود

جرير: إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

حاشيه: فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

إذا غضبت عليك بنو تميم فما كانت بغضبتها ذبابا

إنما الغض قالة الراوي ومن باب إذا غضبت قول الآخر
إذا غضبت تلك الأنوف تركتها ولم أشرع العتبى ولكن أزيدها

أعرابي: إذا غضبت علي غضبت معها على نفسي ويعجبني رضاها

حاشيه: وما غضبي على نفسي لجرم ولكني أسارع في هواها

إذا غضبت ليلى عليك فأرضها بما استعتبت حتى يكون لك العذر

حاشيه: ولا تمن فقد شيء فإنه سيكفيك إن رمت المساعدة الدهر

عبد الصمد بن المعذل: إذا غضبوا كان الوعيد انتقامهم وإن وعدوا لم يأت منهم سوى الوعد

ابو العلية الشامي — اذا غطمط البحر الغطامط ماؤه فليس عجيبا ان تفيض الجداول

وقبله
نرحل فما بغداد دار اقامة ولا عند من يرجى ببغداد طائل
بلاد ملوك سمتهم في اديمهم وكلهم من حليه المجد عاطل
فلا غرو ان شلت يد الجود والندى وقل سماح من اناس ونائل
اذا غطمط البحر الغطامط ماؤه البيت ـ ه

اذا غفل الامير عن الرعايا فان الذنب فيه للوزير

حاشيه لان على الوزير اذا تولى امور الناس تذكير الامير — بعده

ابن الرومي — اذا غمر المال البخيل وجدته يزيد به بؤسا وان ظن يرطب

حاشيه وليس عجيبا ذاك منه لانه اذا غمر الماء الحجارة تصلب — بعده

البحراني — اذا غنى الحمام طربت شوقا اليك وكل مشتاق طروب

حاشيه
ابيات البحراني اولها
هوى حيث الاراكة والكثيب اعاني منه ما جهل الطبيب
اذا غنى الحمام طربت شوقا البيت وبعده
تواصلت الديار واي نفع يكون اذا تقاطعت القلوب
ازيحي من صدودك واسترحي معذبتي فما في ذاك حوب
انفت من الحياة ولست ارضى حياة ليس يرضاها الحبيب
تعالى نرتجع ماضي زمان لنا وعلى وزرك والذنوب
تقول وقد مددت يدي اليها انقض خضاب لمتك المشيب
اعد عصر الشبيبة وابغ وصلي فان الشيب مقلي معيب
ذاتي شاحبا لولي فسرت ولولا الحب لم يكن الشحوب
ولم تكن الكآبة لي شعارا ولكن كل من يهوى كئيب
اذا كان المحب قليل حظ فما حسناته الا ذنوب

ذو الرمة — اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من ذكر مية يبرح

حاشيه فلا القرب يدني من هواها ملالة ولا حبها ان تنزح الدار ينزح — بعده

اذا فات في الدنيا الذي لك ارتجي فنفعك عني في المعاد قليل

اعرابي — اذا فاتك البيض الكواعب فاستقل برحلك فاخلطه برحل عجوز

حاشيه
كان شاب من الاعراب مفلسا وكان يطلب امراة شابة فلا يجد لفقره فتزوج امراة كبيرة موسرة وقال
اذا فاتك البيض الكواعب البيت وبعده
عجوز لها مال تعيش بفضله والوان وشي فاخر وخزوز

اذا فاتني نفعه في الحياة فلست اؤمله في المعاد

منصور بن باذان — اذا فاجأته الخيل لم ينتظر بها لحاق الرجال واجتماع المقانب

حاشيه ولكنه يرمي الصفوف بنحره اذا جشأت نفس الجبان الموارب — بعده

علي بن مشهر الكاتب — اذا فارقت خيلي ديار ربيعة وخلفتها من بعدها كيف تفخر

خ فلست تراه فاجعا بالدفاتر

اذا فجع الدهر امرأً بخليله تسلى ولا يسلى لفجع الدفاتر — ابن طباطبا العلوي

اذا فرح الناس اغتممنا وان بكوا ضحكنا فما فينا ولا فيهم وفق — بعض مشايخ الصوفية

اذا فرزن الدست البياذق وانقضى اعيدت الى اصدارهن البياذق

اذا فرصة امكنت في العدو فلا تبد فعلك الا بها — عبد الله بن المعتز

اذا فرغت من اهل دار ستيرهم سمت سموه اخرى لدار ستيرها — المتوكل الليثي في عجوز

اذا فسد امرؤ غرطول وصل ففي ترك الوصال له صلاح

اذا فقد المفقود من ال مالك تقطع قلبي رحمة للمكارم — ابو تمام

اذا فقدت لذاذات التصابي فما طيب الحياة بمستطاب — ابن لنكك البصري

اذا فكر الانسان فكرة عاقل رأى عيشه معنى كمعنى مماته

اذا قل عزمي عن مدى خوف بعده فابعد شيء ممكن لم يجد عزما — المتنبي

حاشية: قول العلوي فاجعا بالدفاتر بعده
الا فاصحبن من قد امنت افتقاده فلست له ما عشت يوما بناتر
فكم زان ليثا فيهم ومسامر وكم لك فيهم من خطيب وشاعر
يقول ان كان الزمان لا يبقي لك الاخلاء ويفجعك الدهر فيهم بالفراق فان الدفاتر والاطلاع فيها يقوم مقام الانس بهم

حاشية: قاله بعض الصوفية وقد قيل له ان الناس اليوم فرحين وكان يوم عيد

حاشية:
الارض السنة كالسيوف تقطع اعناق اربابها
وكم هلك المرء من نفسه فلا تتوكلن يا يابسها
اذا فرصة امكنت في العدو ... وبعده
فان لم تلج بابها مسرعا اتاك عدوك من بابها
فاياك من ندم بعدها وتأميل اخرى واني بها

حاشية: بعده
ومن طلب الامور فاعجزته فترك طلابها فيه النجاح

بعده:
اذا الموت لم يهدم علاه حياته فليس لها اللون الجليل بهادم
بني مالك قد نبهت خامل الثرى قبور لكم مستشرفات المعالم
رواكد قيس الكف من متناول وفيها علا لا يرتقى بالسلالم

حاشية: بعده
اذا نال يوما زاد في معيشة فذلك يوم ناقص من حياته

حاشية: قول ابن لنكك هذا يستهدي به نزابا من بعض اصحابه
اذا فقدت لذاذات التصابي ... وبعده
وما تهتز اغصان الملاهي اذا لم ترتشف مهج الخوابي
وعيشك ان للذات سقيا وغيث المزن سقيا للتراب
وانت اليه احوج من سواك كمستهدي الخلوف من العتاب
فاعذر فالطروح كلفني مزاحمة العطاش على الشراب
فما هي ام حاجاتي وحدي كمثل الحمد في ام الكتاب

حاشية ومن باب اذا قام قول الشاعر

اذا قام الفتى من بين قوم الى شغل وعاد الى المقام
فليس لهم عليه من سلام وليس له عليهم من قيام

اذا قال أوفى ما يقول ولم يكن كمدلٍ الى الأقوام حبلَ غرورِ — أعشى همدان

اذا قال بذّ القائلين فلم يدع لذي اربة في القول جدّا ولا هزلا

اذا قال بذّ القائلين مقاله ويأخذ من أكفائه بالمخنّق

اذا قالت حذام فصدّقوها فإنّ القول ما قالت حذام — لجيم بن صعب بن بكر بن وائل

اذا قال قومي من تميم أنت عاشق اقول لهم لا يسمّى ولا يكنى

اذا قال لم يترك مقالا لقائل بملتقطات لا ترى بينها فصلا — حسان بن ثابت

اذا قال لم يترك مقالا ولم يقف لعيّ ولم يثن اللسان على هجر — عدي بن الرقاع

اذا قال مهلا ذو القرابة زادني ولوعا بذكراها ووجدا بها مهلا — بشار

اذا قبح البكاء على قتيل رأيت بكاءك الحسن الجميلا — الخنساء في صخر

اذا قبض الكف اللئيم عن الندى فأنت الكريم المنعم المتفضل — ابن [illegible]

حاشية

نظر حسان بن ثابت الانصاري الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه وهو غلام فقال فيه

اذا ما ابن عباس بدا لك وجهه رأيت له في كل مجمعة فضلا
اذا قال لم يترك مقالا لقائل بملتقطات لا ترى بينها فصلا
كفى وشفى ما في النفوس ولم يدع لذي اربة في القول جدا ولا هزلا
سموت الى العليا بغير مشقة فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا
خلقت خليقا للمروءة والندى مليحا ولم تخلق كهاما ولا جبلا

قيل وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في حال صبوته ويأذن له مع جلة المهاجرين الاولين ويشاوره معهم ويراه موضعا للاسرار واذا سأل عن نوازل الاحكام سأله. قال الشعبي قال العباس لابنه عبد الله رضي الله عنهما اني ارى هذا الرجل يعني عمر رضي الله عنه قد اكرمك وادناك واختصك دون اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظ عني ثلاثا لا يجربن عليك كذبا ولا تفشين له سرا ولا تغتابن عنده احدا. قال الشعبي فقلت لعبد الله بن عباس لقد حفظني بهذا الحديث كل واحدة خير من الف فقال اي والله ومن عشرة الاف. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبايع صغيرا الا الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير فانه بايعهم صغارا. وهذا اعلى شاهد على سبقهم في حلبة النجابة والسعادة واعراقهم في منابت الاصالة والسيادة.

قوله

لم ار كالحاجات عند النماء [illegible] النعمان بن بشير
اذا قال اوفى ما يقول البيت.

هذا البيت من باب الالتقاط والتلفيق لان المصراع الاول لشاعر والاخير لشاعر آخر.

يقال في المثل بلغ منه المخنق وهو الجهد والكلل اي بلغ منه الجهد.

هذا البيت هو المثل السائر واصله زعموا ان امرأة من عنزة بن اسد بن ربيعة يقال لها حذام بنت العتيك من اسلم بن يذكر بن عنزة بن اسد بن ربيعة كانت تحت لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فولدت له عجل بن لجيم ثم تزوج بعد حذام صفية بنت كاهل بن اسد بن خزيمة فولدت له حنيفة ابن لجيم ثم انه وقع بين امرأتيه تنازع فقال لجيم اذا قالت حذام فصدقوها البيت فذهبت مثلا. وحذام من الاسماء المعدولة التي على فعال نحو قطام ورقاش وسروى.

اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
فرفع وجر في بيت واحد.

حاشية

لما بنى الوليد بن عبد الملك مسجد الجامع بدمشق وفرغ حضر فصلى فيه ثم استقبل الناس بوجهه فاتاه عدي بن الرقاع الشاعر فمثل بين يديه وانشأ يقول

لعمري لقد اجرى الامام لغاية من الفضل ما اجرى الى مثلها مجر
افاد بها حمد الحياة وذكرها وابقى بها حمدا وفخرا الى الحشر
فما مسجد بعد الثلاثة مثله ولو طفت عرض الارض قطرا على قطر
وخص بابهى منبر بعد منبر بطيبة مبني الى جانب القبر
اذا ما الامام استشرف الناس فوقه تعالى لعالي الجسم من كل البشر
اذا قال لم يترك مقالا البيت وبعده
يعرف بالقول اللسان كما انتحى وينظر في اعطافه نظر الصقر
وان هز للمعروف اشرق وجهه وجاد بعرف لا بلي ولا نزر

فقال الوليد احسنت بارك الله عليك اني لتسرني واني لامرك بأربعة الاف درهم.

حاشية

لولاك منصور وحرك مقبل وسعيك مشكور وقدرك افضل
ولبس لعيان من آب دهرهم غدا مغرما الا عليك المعول
على الله في كل الامور توكلي وانى عليكم بعده اتوكل

اولها بدح بها الرئيف [illegible]

اسمعيل بن تغلب

ومنزلك احسن [illegible] نزلة لا يعلوه في الارض منزل
اذا قبض الكف اللئيم البيت وبعده
ابيت سوى فضل في منولتي واحسان [illegible] بجل
ووالله اني شاكر لك [illegible] لفضلك بين بالذي انت تفعل

(الطرماح) اذا قبضت نفس الطرماح أخلقت عرى المجد واسترخت عنان القصائد

حاشية: قاله الطرماح بن حكيم ... هو الطرماح بن حكيم بن الحكم بن نفر ... [illegible]

(الصابي) اذا قلت مدحا وقد أثبت فيها فقد قلت هجاء مصرحا تصريحا

اذا قدمت من أوبة البين عيسكم تلقيتها بالترحب من كل جانب

حاشية: بعده: وقبلنا اقدام المطي كرامة لما قد علاها من تراب الحبائب

(الرضي مطلب البستي) اذا قرب المزار فانت مني مكان الروح من عقد الكروب

حاشية: بعده: وان بعد اللقاء على اشتياق تراسلنا بالحاظ القلوب

(قيس بن معاذ العقيلي) اذا قربت دار كلفت وان نأت أسفت فلا في القرب أسلو ولا البعد

حاشية: بعده:
وان وعدت زاد الهوى لانتظارها وان بخلت بالوعد مت من الوجد
وفي كل حب لا محالة فرحة وحبك ما فيه سوى محكم الجهد

(البحتري) اذا قربت فهجر منك يبعدني وان بعدت فوصل منك يدنيني

حاشية:
طيف لعلوة ما ينفك يأتيني يصبو الى على بعد ويصبيني
اذا قربت ... البيت، وبعده:
تصرم الدهر لا جود فيطمعني فيما لديك ولا يأس فيعزيني
ولست اعجب من عصيان قلبك لي عمدا اذا كان قلبي فيك يعصيني
اما دما احمر في وردا لخدود ضحى واحور في دعج من اعين العين
لقد حبوت صفاء الود صاحبة عني واقرضته من لا يجازيني
اني وان كنت مرهوبا لعادية ارمي عدوي بهاء الفرط والحين
لذو حفاظ لاهل الود مدخر عندي وعيب على الاخوان مأمون

اذا قربت قلوب من قلوب فليس يضر ان بعدت ديار

حاشية: قبله:
فان ابعد فلن يبعد ودادي وكم دان وان بعد المزار
اذا قربت قلوب من قلوب ... البيت

(قيس بن معاذ) اذا قربت ليلى لجت بهجرها وان بعدت يوما يربك اغترابها

حاشية: قول قيس يربك اغترابها بعده:
ففي اي هذا راحة لك عندها سواء لعمري بعدها واقترابها

اذا قرن الظن المصيب من الفتى بتجربة جاء بعلم غيوب

اذا قرن الاسافل بالاعالي فقد طابت منادمة المنايا

حاشية: قبله:
متى ترد العطاش على ارتواء اذا استقت البحار من الركايا
ومن يثني الاصاغر عن مراد اذا قعد الاكابر في الزوايا
اذا قرن الاسافل بالاعالي ... البيت. ومثله قول:
اذا جل ذو نقص محلة فاضل واصبح رب الجاه غير وجيه
فان حياة المرء غير شهية اليه وطعم الموت غير كريه

المتوكل الليثي: إذا قريش أرادت شد ملكهم بغير قحطان لم يبرح به أود

إذا قسا القلب لم تنفعه موعظة كالأرض إن سبخت لم ينفع المطر

أبو تمام الطائي: إذا قصرت لشأو خلت أني قد أدركته أدركتني حرفة الأدب

الأخنس بن شهاب التغلبي: إذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا إلى القوم الذين نضارب

إذا قصرت أيدي الكرام عن العلى مددت لها باعا طويلا فنلتها

أبو الصنوبري: إذا قضت زمرا آجالها نزلت على منازلها من بعدها زمر

أبو فراس الحمداني: إذا قضى الحمام علي يوما ففي نصر الهدى بيد الضلال

إذا قضى الله فاستسلم لقدرته ما لامرئ حيلة فيما قضى الله

عمرو بن أحمر: إذا قلت أسلو أو صحا القلب شاقني منى نحب للغانيات طلول

شماء بنت سوار: إذا قلت أسلو غار ليلى طويلع وفرع اللوى فاضت علي المدامع

حاشيه مثله

وصلنا الرقاق المرهفات بخطونا على الهول حتى أمكننا المضارب

إذا قصرت أسيافنا البيت ⊙ وبعده

فلله قوم مثل قومي سوقة إذا اجتمعت عند الملوك العصائب

أرى كل قوم ينظرون أباهم وتنقص عما يفعلون الذوائب

وكل أناس قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب

ويروى لقيس بن الخطيم ⊙ ومثل قوله إذا قصرت أسيافنا قول الآخر

إذا الكماة تنحوا أن ينالهم حد الظبات وصلناها بأيدينا

حاشيه قبله

أقيم بدار الحزم ما دام حزمها فإن خفت من دار هوانا تركتها

إذا قصرت أيدي الكرام البيت ⊙

حاشيه بعده

وشى بابنة المعنى لبنى وعابها إلى نساء ما لهن عقول

إذا عتبتها زادت على كرامة وواصلتها إني لها لوصول

حاشيه قبله

ألا من لعين بالبكاء سخينة تبيت لها من لذة النوم [illegible]

إذا قلت أسلو البيت ⊙

حاشيه

ومن أبيات إذا قلت أشكو ترك نصر لحمد الخبزارزي

لقد بت من عينيك ما فيه قرة لعيني لو أني أفوز بوجدي

إذا قلت أشكو الوجد أبهت شاخصا فأترك شكوى الوجد من شدة الوجد

حاشية ومن هذا الباب • إذا قلت أهدى الهجر لي حلل البلى يقولون لولا الهجر لم يطب الحب
فإن قلت ما أذنبت قالت مجيبة حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

البحتري — إذا قلت أنسى دار ليلى على البلى تصور في أقصى الضمير مثالها

أبو الأسود الدؤلي — إذا قلت أنصفني ولا تظلمنني رمى كل حق أدعيه بباطل

الأحوص — إذا قلت إني مشتف بلقائها وحم التلاقي بيننا زادني سقما

عمرو بن حسان — إذا قلت صابتني سماؤك يا منت شآبيبها أو ما برت عن شمالي

طرفة بن العبد — إذا قلت فاعلم ما تقول ولا تقل وأنت عم لم تدر كيف تقول

أبو الأسود الدؤلي — إذا قلت في شيء نعم فأتمه فإن نعم دين على الحر واجب

السيد الرضي — إذا قلت قد علقت كفي بصاحب تعود عواد بيننا وخطوب

البحتري — إذا قلت قضيت الصبابة زادها خيال ملم من حبيب مجانب

علي بن عبد العزيز — إذا قلت لم تبلغ في السن مبلغا وعظت بطفل صار قبلي إلى الترب

المرء بن أبي العنبس — إذا قلت لم تترك مقالا لقائل وإن صلت كنت الليث يحمي حمى الأجرى

حاشية • قبله • العنبري
وقد كنت أرجو وصلها قبل هجرها فقد بان مني هجرها ووصالها
فلا عهد إلا أن تعاود ذكرها ولا وصل إلا أن يزور خيالها
ولم يبق إلا لوعة تلهب الحشا وإلا أكاذيب المنى وضلالها

بعده •
فشاغبته حتى ارعوى وهو كاره وقد يرعوي ذو الشغب بعد التمامل
فإنك لم تعطف إلى الحق جائرا بمثل خصيم عاقل متجاهل

بعده •
واعلم علما ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وعد من الرحمن فضلا ونعمة عليك إذا ما جاء للخير طالب
وإن امرأ لا يرتجى الخير عنده بكن هينا ثقلا على من يصاحب
ولا تمنعن ذا حاجة جاء طالبا فإنك لا تدري متى أنت راغب

إذا قلت في شيء نعم فأتمه البيت • وبعده •
وإلا فقل لا واسترح وارح بها لكيلا يقول الناس إنك كاذب
ومن ذا الذي يرجو الأباعد نفعه إذا هو لم تصلح عليه الأقارب
أرى دولة هذا الزمان بأهله وبينهم فيه تكون النوائب

قال • المهلب بن أبي صفرة لابنه عبد الملك يا بني إنما كانت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عامتها عدات أنفذها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فلا تبدأ بشيء فإن موردها سهل ومصدرها وعر واعلم أن لا وإن قبحت فربما روحت ومهما أمكنك فلا توجب الطمع • وقال سمرة ابن جندب لأن أقول للشيء لا أفعله ثم يبدو لي فأفعله أحب إلي من أن أقول أفعله ثم لا أفعله •

قبله •
وقفنا فلا الأطلال ردت إجابة ولا العذل أجدى في المشوق المخاطب
تمادت عقابيل الهوى وتطاولت كما عاد مقتوب عليه وعائب
إذا قلت قضيت الصبابة زادها البيت • وبعده •
يجود وقد ضن الأولى شغفي بهم وبدنو وقد شطت ديار الحمى
ترينيك أحلام المنام وبيننا مفاوز يستفرغن جهد الر[كائب]

حاشية • له
الأقحوانة دار وأنت طلوب ... ذكرى لنا
فبت كأني ... إذا هبت لما أنا له هما
إذا قلت إني مشتف بلقائها البيت • وبعده •
أقول وقد شطت الأليف عن ما كانا بما ألقى وقد له علما

قال • عبد الأعلى بن عبيد الله الجمحي اجتمع علي دين مثله وأنا بعسكر المهدي فركب يوما ... عبيد الله وعمر بن بزيع وأنا وراءه في موكبه على ... فقال أي بيت أنسب مما قالت العرب ... أبو عبيد قول امرئ القيس وما ذرفت عيناك البيت ... وقال عمر بن بزيع قول كثير
أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيل
فقال • المهدي ... زا بشيء ما له يريد أن ينسى ذكرها حتى يمثل له بكل سبيل فقلت يا أمير المؤمنين عندي حاجتك جعلني الله فداك فقال الحق فقلت ليس ذلك في دابتي فقال احملوه على دابة فحملت وقلت هذا أول الفتح فقال ما عندك قلت قول الأحوص •
إذا قلت إني مشتف البيت • فقال حسبك والله أقضوا دينه فقضي ديني •

جميل — اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي من الحب قالت ثابت ويزيد

اذا قلت مات الداء بيني وبينهم أتى حاطب منهم لآخر يقبس

امرؤ القيس — اذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به عيناي بدلت آخرا

اذا قلت هذا يوم صلح مجاشع ابى صلحها ذكر الدماء الشواجب

اذا قلت يا اسماء حسبك قاتلي تقول وكم من عاشق قتل الحب

اذا قلت يسليني تقادم عهده ابى ذكره في القلب الا تجددا

الصلتان العبدي — اذا قلت يوما لمن قد ترى أروني السري أروك الغني

سعيد بن حميد — اذا قل انصاف الزمان وعدله فمن ذا الذي مما جناه يجبر

ابرهيم الغنزي — اذا قل عقل المرء قلت همومه ومن لم يكن ذا مقلة كيف يرمد

اكثم — اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه اذا قل ماؤه

حاشية اولها

الا ليت ايام الصفاء جديد ودهرا تولى يا بثين يعود
خليلي ما اخفي من الوجد ظاهر ودمعي بما اخفي الغداة شهيد
اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي البيت وبعده
وان قلت ردي بعض عقلي اعش به مع الناس قالت ذاك منك بعيد
فلا انا مردود بما جئت طالبا ولا حبها فيما يبيد يبيد
وقلت لها بيني وبينك فاعلمي من الله ميثاق له وعهود
وقد كان حبيكم طريفا وتالدا وما الحب الا طارف وتليد
فافنيت عيشي بانتظاري نوالها وابليت بذاك الدهر وهو جديد
يحسب نسوان من الجهل انني اذا جئت اياهن كنت اريد
واقسم طرفي بينهن فيستوي وفي الصدر بون بينهن بعيد
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي القرى اني اذا لسعيد
وهل اهبطن ارضا تظل رياحها لها بالثنايا القاويات وئيد
وهل الفين جعدي من الدهر مرة وما رث من حبل الصفاء جديد
وهل يلتقي لاهواء من بعد يأسة وقد تطلب الحاجات وهي بعيد
اذا جئتها يوما من الدهر زائرا تعرض موهون اليدين صدود
فاصرمها خوفا كاني مجانب ويغفل عنا مرة فنعود
يموت الهوى مني اذا ما لقيتها ويحيى اذا فارقتها فيعود
يقولون جاهد يا جميل بغزوة واي جهاد غيرهن اريد
لكل حديث بينهن بشاشة وكل قتيل بينهن شهيد
هذه الابيات مختار القصيدة وهي طويلة ٥

سما لك شوق بعدما كان أقصرا وحلت سليمى بطن خبت فعرعرا
كنانية بانت وفي الصدر حبها مجاورة النعمان والحي يعمرا
بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عيناك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته البيت وبعده
كذلك جدي لا اصاحب صاحبا من الناس الا خانني وتغيرا

حاشية قبله: وما ارى الا الزمان تلونت نوائب من احداثه وامور
اذا قل انصاف الزمان البيت ٥

قيل [illegible] سبع خصال الاحمق الغضب من غير [illegible] والعطاء في غير موضعه والكلام في غير منفعة والثقة بكل احد وافشاء السر وان لا يفرق [illegible] ويتكلم [illegible] ان يكون [illegible] وصاحبه يتمنى الوجع ٥

إذا قلّ مالُ المرءِ أقصاه أهلُه وأعرضَ عنه كلُّ إلفٍ وصاحبِ — الربيع بن خطمي

إذا قلّ مالُ المرءِ ضاقت مذاهبُه وأدنى إليه الأبعدين أقاربُه — بشار

إذا قلّ مالُ المرءِ قلّت همومُه وتشعّبه الأموالُ حين تشعّبُ — عبد الله بن رؤبة

إذا قلّ مالُ المرءِ قلّ حياؤه وضاقت عليه أرضُه وسماؤه — يحيى بن أكثم

إذا قلّ مالُ المرءِ قلّ صديقُه وأهونْ إليه بالعيوب الأصابعُ

إذا قلّ مالُ المرءِ قلّ صديقُه وفارقه ذاك التحنّنُ والودُّ — السيد الرضي

إذا قلّ مالُ المرءِ قلّ صديقُه وقُبّح منه كلُّ ما كان يجملُ — ابرهيم الوزير

إذا قلّ مالُ المرءِ قلّ صديقُه وهان على الأدنى فكيف الأباعدُ

إذا قلّ مالُ المرءِ لم يرضَ عقلَه بنوه ولم يغضب له أقرباؤه — يحيى بن أكثم

إذا قلّ مالُ المرءِ لانت قناتُه وهان على الأدنين ثم الأباعدِ

حاشية

أبيات بشار بن برد العقيلي بعد قوله

إذا قلّ مال المرء قلّت مذاهبه البيت

يخونك ذو القربى مرارًا وربما وفى لك عند الجهد من لا تناسبه

ولا خير في قربى لغيرك نفعها ولا في صديق لا تزال تعاتبه

إذا صرف المولى الغبي فضوله صرفت ولم أدلج عليه أعاتبه

ولست تراني خاذلًا لعشيرتي ولا حاجرًا أخو الخليط أشاعمه

كأن حقوق الناس حين ضمنتها قذى بين أجفون العيون أواربه

وللموت خير من حياة على أذى يضيمك فيها صاحب وتراقبه

وقد رابني قلبي يكلفني الصبى وما كل حين يتبع القلب صاحبه

فلله محزون يروض همومه على فتكه والفتك صعب مراكبه

إذا هم لم يرض الهوينا ولم يكن كليلًا لأكساف السوء ينبو مضاربه

وما الناس إلا حافظ ومضيع وما العيش إلا ما تطيب عواقبه

أعيذك بالرحمن من دين حاسد ينام وما نامت بليل عقاربه

حاشية

أبيات الرضي يقول منها

وما هذه الدنيا لنا بمطيعة وليس لخلق من مداراتها بدّ

تكلفني أن أطلب العزّ بالغنى وأين الغنى إن لم يساعدني الجدّ

بترّ الغنى دهرًا وإن كان ساءه وتخدمه الأيام وهو لها عبد

إذا قلّ مال المرء قلّ صديقه البيت وبعده

وأصبح يغضي الطرف عن كل منظر أنيق ويلهيه التقرب والبعد

زهدت وزهّدني الزمان لعلة وعله من لم يبلغ الآمال الزهد

وهان على قلبي الزمان وأهله وجدّ بنا والموت يطلبنا فقد

يقول منها

مدحتهم فاستقبح القول فيهم إلا ربّ عنق لا يليق به العقد

يقول منها

إذا كان حظ المرء في الشيء مقبلًا أتت له الأسباب من كل جانب

وإن أدبرت دنياه عنه توعّرت عليه وأعيته وجوه المطالب

ولا تدرك الأرزاق فيها ولا الغنى بعقله محتال ولا حرص كاسب

إذا قلّ مال المرء أقصاه أهله البيت وبعده

وكذّبه الأقوام في كل منطق وإن كان فيهم صادقًا غير كاذب

حاشية قبله

يرى راحة في كثرة المال ربّه وكثرة مال المرء للمرء متعب

إذا قلّ مال المرء قلّت همومه البيت

حاشية لعله

إذا المرء لم ينفِ الحياء إذا رأى مطامع عرض دنّسته المطامع

حاشية قبله

يبين الفتى يزري بحالة حرصه فقوّ ذا عن ضعف ذا يتحصّل

إذا قلّ مال المرء البيت هو يحيى محمد هشام الوزير

(الشيخ لم يرض عقله سوء) (أقرباؤه)

يحيى بن أكثم — إذا قلّ مال المرء لانت قناته وهان ولم يغضب له أولياؤه

كثيّر — إذا قلّ مالي زاد عرضي كرامة عليّ ولم أتبع دقاق المطامع

حاشية: قيل هذا البيت من أكرم بيت قالته العرب ⊙

أبو فراس — إذا قلّ مالي قلّ صحبي وإنّما فلي من جميع الناس أهل ومرحب

أبو يعقوب الخريمي — إذا قمر منها تغوّر أو خبا بدا قمر في جانب الأفق يلمع

إذا قناة امرئ أزرى بها خور هزّ ابن سعد قناة صلبة العود

إبراهيم بن المهدي — إذا قنعت نفسي بكأس ومطعم فلا بلغت فيما تروم الأمانيا

المتنبي — أذاقني زمني بلوى شرقت بها لو ذاقها لبكى ما عاش وانتحبا

إذا قيل أيّ الناس أوفى بذمّة أشارت إليكم بالأكفّ الأصابع

البحتري — إذا قيل مجد فهو مرّ مكدّر وأنتم بحر الجود عذب الشمائل

حاشية: يقول منها: لأمراحل الزجّ في عقب القنا وركبت الخرصان فوق العوامل
الزجّ الحديدة في أسفل الرمح والخرصان الأسنّة وهي في أعالي الرماح وكلّ حلّ بمحلّه باستحقاق ⊙

عوف بن الأحوص — إذا قيلت العوراء ولّيت سمعها سواي ولم أسأل بها ما دبيرها

أي ما يعقبها ⊙

حاشية: ومن باب إذا قيل قول الشاعر ⊙
إذا قيل الرحيل فلا تبالي ولا تجزع لحال بعد حال
فإنّ المرء في دنياه ضيف وإنّ الدار دار الانتقال
ومن ذلك قول ابن هرمة يمدح ⊙
إذا قيل أيّ فتى تعلمون أهشّ إلى الطعن بالذابل
وأضرب للهام يوم الوغى وأطعم في الزمن الماحل
أشارت إليك أكفّ العباد إشارة غرقى إلى الساحل

حاشيه

قول المتنبي هذا يمدح به شجاع بن محمد الطائي قبله

همام اذا ما فارق الغمد سيفه وعاينته لم تدر ايهما النصل

رأيت ابن ام الموت لو ان بأسه فشا بين اهل الارض لانقطع النسل

وكم عين قرن حدقت لنزاله فلم تغض الا والسنان لها كحل

اذا قيل مهلاً قال للحلم موضع البيت ⓗ

اذا قيل رفقاً قال للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل — المتنبي ١

حاشيه هذا من ابيات لشاعر تميمي يمدح حارثة بن بدر ويذكر فيها وقعة الخوارج ⓗ

اذا قيل من حامي الحقيقة أومأت اليه معدّ بالأكف وقحطان

اذا قيل من للمجد والجود والندى فنادوا بأعلى الصوت يحيى بن معبد — زياد الأعجم ٢

ويروى اذا لم تنب للامر ...

حاشيه يقول عنترة منها

وللموت خير للفتى من حياته اذا لم يطق عبء الامور الشدائد

فعالج جسيمات الامور ولا تكن هبيت الفؤاد همه للوسائد

ويروى نكيث القوى ذو نهمة للوسائد ⓗ الهبيت الفؤاد الضعيف يقال فيه هبتة اي ضعف ⓗ

اذا قيل من للمعضلات أجابه عظام اللهى منا طوال السواعد — عنترة ٢

اذا قيل هذا الترب قد وطئت به سليمى وضعت الخد مني على الترب ١

اذا قيل هذا البسر أبصرت دونه مواقف خير من وقوفي بها العسر

حاشيه [illegible]

يقول منها

اصدّ وبي مثل الجنون لكي ترى رواة الخنا أني لبيتك هاجر

أمنقطع يا عزّ ما كان بيننا وشاجرني يا عزّ فيك الشواجر

وفينا ولم نغدر بكم وغدرتم وهل يستوي يا عزّ واف وغادر

يقول منها

وانت التي حببت كل قصيرة اليّ ولا تدري بذاك القصائر

اريد قصيرات الحجال ولم ارد قصار الخطى شر النساء البحاتر

اذا قيل هذا بيت عزة قادني اليه الهوى واستعجلتني البوادر — كثيّر

اذا قيل هذا مورد قلت قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما — القاضي الجرجاني ١

اذا كان أصلي من تراب فكلها بلادي وكل العالمين أقاربي — ابو العز مصعب محمد، من شعراء المغرب

اذا كان اكرامي صديقي واجباً فاكرام نفسي لا محالة أوجب — المعري ١

حاشيه لعمرك واحلف بما الانسان الا مذمم اخو الفقر منا والمليك المحجب

حاشيه وروي اذا كان الشتاء

ومن هنا الباب قول

اذا كان الشتاء فخفض عيش بروعات تضيق بها الضلوع
فخير منه عيش في كفاف بلا حر لاذاع ولا يروع

اذا كان التقارب ليس يجدي فما الاجداء الا في التآبي

اذا كان الرجال بلا ابور فتطليق الرجال الى النساء — ابو بكر الخوارزمي

قبله
سفيه ابن ابي حليم وليس لداء حلم من دواء
تطلقه النساء بشفر مهر اليه رغبة في الافتداء
اذا كان الرجال بلا ابور البيت

اذا كان الرسول كذي بليدا تكسرت الجوانح في الصدور — ابو نواس

اذا كان الزمان الى انقلاب ثعالبها تصول على الكلاب

بعده
وليث قد يرى للكلب عبدا وتنقاد الصقورة للغراب
توقع عند ذا خسفا ومسخا اذا ما كان هذا بالصواب

اذا كان الزمان زمان حمق فان العقل حرمان وشوم

حاشيه بعده
لكن حمقا مع الحمقى فاني ارى الدنيا بدولتهم تدوم

اذا كان الزمان زمان سوء فمن لك من خليل بالوفاء

اذا كان الزمان زمان سوء فيوم صالح منه غنيمه — ابو القسم البارع

قبله
الا فاشكر لربك كل وقت على الآلاء والنعم الجسيمة
اذا كان الزمان البيت هو ابو القسم اسعد بن علي
ابن احمد الزوزني المعروف بالبارع الاديب الشاعر

اذا كان الزمان زمان سوء وبؤس فالسلام على الزمان

حاشيه بعده
زمان صار فيه العز ذلا وصار الزج قدام السنان

اذا كان الصغير أعم نفعا فما فضل الكبير على الصغير

حاشيه
هذا البيت من الالتقاط والتلفيق والابيات التي تروى
تقول انا الكبير فعظموني الا هبلتك امك من كبير
اذا كان الصغير اعم نفعا واصبر عند نائبة الدهور
ولم يات الكبير بيوم خير فما فضل الكبير على الصغير

اذا كان الطباع طباع سوء فليس بنافع أدب الأديب — اعرابيه
ويروى فلا يغررك تأديب الأديب

حاشيه
يروى ان امراة من العرب اخذت جرو ذئب فربته بلبن شاة
كانت لها فلما كبر الجرو واستحكم ذهبت المراة يوما في بعض حوائجها
فوثب الذئب على الشاة فاكلها فلما رجعت المراة ورات ذلك
انشات تقول

اكلت شويهتي وفجعت قومي بشاتهم وانت لهم ربيب
غذيت بدرها ونشات منها فما ادراك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء البيت ويروى فلا يغررك تأديب الأديب

اذا كان العطاء ببذل وجه فقد أعطيتني وأخذت مني

اذا كان الغلام كذى بليد فما ذنب المعلم والأدب

اذا كان القضاء الى ابن أوفى فتعديل الشهود الى القرود

اذا كان الكريم قليل مال ولم يعذر تعلل بالحجاب

(في الجواد في البخيل)

اذا كان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم

اذا كان المحب قليل حظ فما حسناته الا ذنوب

اذا كان المصيف فأنت ظل وإن كان الشتاء فأنت شمس

اذا كان أمن كنتم الأسد شدة وإن كان خوف كنتم كالثعالب

اذا كان أولاد الرجال مرارة فأنت الحلال الحلو والبارد العذب

اذا كان الأسى داء مقيما ففي حسن العزاء لنا شفاء

حاشيه

ومن باب اذا كان القضاء قول

اذا كان القضاء على حتما وكان الامر يجري بالقضاء

فكيف الام في خطاي وجهلي وتدبير الامور لي سواء

حاشيه

تصيدة السيد الرضي وكتب بها الى صديق له يسأله عن حال نكبة لحقته اولها وهي طويلة

خطوب لا يقاومها البقاء واحوال يدب لها الضراء

ودهر لا يصح به سقيم وكيف يصح والايام داء

مقام لا يجاذبه رحيل وليل لا يجاوره ضياء

سيقطعك المثقف ما تمنى ويعطيك المهند ما تشاء

بلونا ما تجيء به الليالي فلا صبح يدوم ولا مساء

وانضينا المدى طربا وهما فما بقي النعيم ولا الشقاء

اذا كان الاسى داء مقيما • البيت • وبعده

وما ينجي من الايام فوت ولا كد يطول ولا عناء

تنال جميع ما تسعى اليه فسيان السوابق والبطاء

وما ينجي من الغمرات الا ضراب او طعان او رماء

تسومني الخصام وليس طبعي وما من عادة الخيل الرغاء

ردوا واستفضلوا نطفا فحسبي من الغدران ما وسع الاناء

اذا ما الحر اجدب في زمان فعفته له زاد وماء

ارى خلقا سواسية ولكن لغير العقل ما تلد النساء

هم يوم الندى غيم جهام وفي اللأواء ريح جربياء

قرى لا يستجير به خميص ونار لا يحس بها الصلاء

هو بدر التمام وكل بدر ستقذفه الى الارض السماء

امر بداره فاطيل شوقا ويمنعني من النظر البكاء

لئن قطع اللقاء غرام دهر لما انقطع التودد والإخاء

يقول منها •

فلا زالت همومك امرات على الايام تخدمها القضاء

تجول بها ذوابلك المنايا وتخطر في منازلك العلاء

معن بن زايدة

البحتري

ابو رباط في ولده

السيد الرضي

حاشيه

له

سهمي في بحر جودك حسن ظني فلا تكفف يدي جنابك عني

اذا كان العطاء ببذل وجه البيت ©

حاشيه

قيل اتى رجل باب معن بن زايدة مسترفدا فحجبه فكتب الرجل اليه • اذا كان الكريم له حجاب البيت ©

فوقع تحته في الجواب • اذا كان الكريم قليل مال البيت ©

ويروى ان بعض الشعراء كتب ذلك البيت الاول الى عبد الله ابن طاهر وان الجواب وهو اذا كان الكريم قليل مال له •

ويروى انه كتب الى ابي عبد الرحمن بن عايشة وان الجواب له

والانسب ان البيت والجواب والحكاية جرت مع معن بن زايدة وان الجواب له ©

حاشيه

هذا البيت غير البيت الذي بباب اذا ورد الشتاء فانت شمس وهو معكوسه وليس بمكرر ©

حاشيه

قبله

ولولا دفاعي في الملمات عنكم اذا العرفتم عنب مهلى النوايب

اذا كان امن البيت ©

حاشيه

قال المبرد انشدني التوزي لابي رباط يقوله لابنه

رأيت رباطا حين تم شبابه وولى شبابي ليس في بره عتب

اذا كان اولاد الرجال مرارة البيت وبعده

لنا جانب منه دميث وجانب اذا رامه الاعداء ممتنع صعب

وتاخذه عند المكارم هزة كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

اذا كان الأمير عليك خصما فليس بقابل منك الشهودا

اعرابي — اذا كان الأمير عليك خصما فلا تكثر فقد غلب الأمير

حاشيه: ونستعدي الأمير اذا ظلمنا فمن يعدي اذا ظلم الأمير

طاهر الحسين المخزومي — اذا كان بعض السهم في باطن الحشا فكيف تجنّ المرء منه دروع

اذا كان بعض الكذب ينجي من الردى فلست أرى كالكذب يوما الذي اللب

حاشيه: أتى الحجاج بثلثة نفر قد اتهموا بتهمة كانوا منها براء فأحضر احدهم فقرره فجحد فظن انه قد كذبه فامر بضرب عنقه ودعا الآخر فقرره فخاف على نفسه فأخبر بما لم يفعل فظن انه قد صدقه فامر باطلاقه فلما رأى الثالث ذلك تهيب الكذب على نفسه وخاف القتل فانشا يقول
اذا كان بعض الكذب ينجي من الردى البيت وبعده
وما ذا عسى ذو الصدق يرجو بصدقه اذا كان يلقى ما يحب من الكذب
ثم دنا فشهد على نفسه بنحو ما شهد صاحبه فاطلقه

البحتري — اذا كانت الدنيا كذا الفخ أو لو أن كل الطالعات سعود

ح: عرفت سجايا الدهر اما شروره فنقد واما خيره فوعود
اذا كانت الدنيا كذاك البيت وبعده
رقدنا ولم تملك رقادا عن الاذى وقمنا بما خفنا ونحن قعود
ولا يرهبن الموت من ظل ذاكيا فان اجدارا في التراب صعود
وكم انذرتنا بالسيول صواعق وكم خبرتنا بالغمام رعود

قال الاصمعي اذا ادركت الدنيا الهارب ... ادركها الطالب لها قتلته

ابو محمد التيمي — اذا كانت السبعون داؤك لم يكن لدائك الا ان تموت طبيب

جحا ابن ثابت — اذا كانت الصهباء شمسا فانما تلوح احاديث الرجال بها وها

ح: بعده
صبرت وكان الصبر خيرا مغبة وحسبك ان الله اثنى على الصبر
وليس لمخلوق من الناس كلهم مع الخالق المنان شيء من الامر

اشد محمد بن يحيى النحوي — اذا كانت العلياء من جانب الغنى سموت الى العلياء من جانب الفقر

ح: بعده
اذا شاب رأس المرء أقصر وارعوى وان ابانا حين شاب تشببا

اعرابي يهجو اباه — اذا كانت الآباء مثل أب لنا فلا أبقت الدنيا على ظهرها أبا

ابرهيم الغزي — اذا كانت الأرزاق تجري بقسمة فما يسخط الانسان منها كما يرضى

حاشيه: أبيات الغزي من قصيدة يقول فيها
واني لمن قوم سمو عن توسط اذا عز نيل الكل خلوا عن البعض
اذا كانت الارزاق تجري بقسمة البيت وبعده
كأن الغنى والفقر للمرء في الورى ميزان لساب المحبة والبغض
يصدون في الباساء من غير علة ويمثلون الامر والنهي في الخفض
يقولون من اقصى المطي حوى الغنا فقلت اجمعون بين المطية والمنضى
كفى نعما ان المحبب بيله اماني والمكروه في الراح النض
تقدمت دون الكل بالحزم والنهى وفضلت تفضيل السماء على الارض —
لبغدك اقوام عرضا مدحتهم فلم نعدم الاعراض في ساعة العرض
مدنت رحيقها الكف من دنس المنى يصانون اني فهو ابلغ في الرحض —
ومن مخض الامواه يطلب زبدة فزبدتها ان لا يعود الى المخض

حاشيه: ومن هذا الباب انشد الاصمعي ونسبها الى اسحق ابرهيم الموصلي وكان الاصمعي يعجب بهما وهو قوله
اذا كانت الاحرار اصلي ومنصبي ودافع ضيمي حازم وابن حازم
عطست بأنف شامخ وتناولت يداي الثريا قاعدا غير قائم

وانشد الكاتب

اذا كانت الأرزاق في القرب والنوى عليك سواء فاغتنم لذة الدعة

اذا كانت الاشياء تضرط كلها فليس على في الضراط رقيب

لمحي الدين ابن الوردي

اذا كانت الأفعال بيضا فانما يلون سواد اللون في الشخص كالخال

اذا كانت جلودكم لبابا فأي ثياب مجد تلبسونا

قاضي جوران

اذا كان جد المرء في الشيء مقبلا تأتت له الأسباب من كل جانب

المعري

اذا كان جسمي من تراب مآله اليه فما حظي بأني مترب

الرضي الموسوي

اذا كان حب المرء للشيء ضيعة فأضيع شيء ما يقول المؤنب

اذا كان حظ الصب منكم بعاده فما حال عما تعهدون وداده

ابن الرومي

اذا كان حظ الناس سقيا سمائكم فحظي وميض البرق او زجل الرعد

اذا كان حلم المرء عن غير قدرة فمركبه في الذل أوطأ مركب

حاشية

ومن هذا الباب قول ابي نواس

أعاذل ما على مثلي سبيل وعذلك في المدامة يستحيل

أعاذل لا تلمني في هواها فان عنايتي بهما يطول

كلانا يدعي في الخمر علما فدعني لا أقول ولا تقول

أليس مطيتي حقوي مهارة ورحلي اذا ما ملي كأس شمول

اذا كانت بنات الكرم شربي وقبلة وجهي الوجه الجميل

أمثلي بدلت عاقبة الليالي وهان علي ما قال العذول

المستشهد به البيان الاخير

ومن باب اذا كانت قول احمد جعفر الملقب بجحظة البرمكي وقد كتب له بعض الملوك بجائزة على الصراف فمطله حتى ضجر فكتب جحظة اليه

اذا كانت صلاتكم رقاعا تخطط بالانامل والاكف

ولم تكن الرقاع تجر نفعا فها خطي خذوه بالف الف

تسلية

لعمرك ما كل التعطل ضائر ولا كل شغل فيه للمرء منفعة

اذا كانت الارزاق البيت وبعده

وان ضاق امر فرج الله ما ترى الا رب ضيق في عواقبه سعة

ومثله

لا خير من دعة الم تنل سعة لا يحلب الرزق تجوال وتسعاد

قيل لبعض الاعراب ما الغبطة قال الكفاية مع لزوم الاوطان والجلوس مع الاخوان

حاشية تسلية

ولما كساه الدهر صبغة ليله غدا منه مقتنيا بأبيض افعال

اذا كانت الافعال بيضا البيت

حاشية بعده

وان ادبرت دنيا عنه توعرت عليه وأعيته وجوه المطالب

وما تدرك الارزاق فيه ولا المنى بحيلة محتال ولا كسب كاسب

حاشية بعده

وما زالت الدنيا أصناف الناس تبين عن غير الجميل وتعرب

وما نفس الا يباعد مولدا ويدني المنايا للنفوس فتقرب

وتشقى بما جنت من سوء فعلها بمثل الموت الزؤام او الطرب

حاشية تسلية

ما بال ايديكم يحيا الناس ثروة سواي فاني من نوالكم مكد

اذا كان حظ الناس البيت وبعده

اني عدلكم ان تزدد وجفاؤكم وليالكم يصفيكم بهوى فرد

حاشية

ومن هذا الباب لكاتبه عفا الله عنه

يقولون لا تحزن وقد احرق الهوى فؤادي ولكن ما يفيد التحرق

اذا كان حزن المرء ليس بنافع على حالة فالصبر اولى وأوفق

إذا كان حلم المرء عون عدوه عليه فإن الجهل أغنى وأروح (خ أبقى) — صاحب زبيدة

إذا كان خصمي في الصبابة حاكمي لمن أشتكي في الحب أو أتظلم — زعيم المشرقي

إذا كان دمعي عندكم والذل للشفيعان قد ردا بمن أتوسل

إذا كان دوني من بليت بجهله أبيت لنفسي أن تقابل بالجهل — ابن شرشير

إذا كان ذنب المرء يدفع عذره صفحت فكان العفو مني له عذرا

إذا كان ذو اللب في مجلس خير منه الذي يعجبه

إذا كان رب البيت بالدف مولعا فشيمة أهل الدار كلهم الرقص

إذا كان رب الدار للطبل ضاربا فلا تلم الصبيان فيها على الرقص

إذا كان ربي عالم بسريرتي فما الناس في عيني بأعظم من ربي

إذا كان عذر المرء ليس بنافع فإن اطراح العذر خير من العذر

حاشية: قبله
أبا حسن ما أقبح الجهل بالفتى وللحلم أحيانا من الجهل أقبح
إذا كان حلم المرء البيت وبعده ●
وفي اللين ضعف والعقوبة قوة إذا كنت تعفو عن كثير وتصفح

حاشية: سمع بعض الظرفاء هذا البيت فقال تتوسل بالدنانير الحمر وقد انقضت الحاجة ●

حاشية: بعده
وإن كان مثلي في المحل من النهى يموت بحلمي كي أجل عن المثل
وإن كنت أدنى منه في الفضل والحجى عرفت له حق التقدم والفضل
ويروى هذه الأبيات لزين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام والأشهر أنها لأبي العباس عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بالناشئ ويعرف بابن شرشير ●

حاشية: بعده
ويكتب أحسن ما اختاره ويحفظ أحسن ما يكتبه
ويختار من حفظه غرة لمن يصطفيه ومن يطلبه
فتقبل كلام الأديب الأريب تجد منه نفعا لمن يرغبه
وهذا نظم كلام يحيى بن خالد البرمكي وهو قوله الناس يكتبون أحسن ما يسمعون ويحفظون أحسن ما يكتبون ويتحدثون بأحسن ما يحفظون ●

حاشية: ومن باب إذا كان خ قول بشار
إذا كان ذواقا أخوك من الهوى موجهة في كل أوب ركائبه
فخل له وجه الفراق ولا تكن مطية رحال كثير مذاهبه
إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
أخوك الذي إن يدعه لملمة يجبك وإن عاتبته لان جانبه
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

حاشية: ومن باب إذا كان ش قول محمود بن الحسن الوراق وقيل هو لأمير شعره ●
إذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله وإن طالت الأيام واتصل العمر
إذا مس بالسراء عم سرورها وإن مس بالضراء أعقبها الأجر
وما منهما إلا له فيه نعمة تضيق بها الأوهام والبر والبحر
وفي هذا المعنى أيضا يقول محمود حين عاتب جاريته نشو وكانت من أحسن الناس خلقا وأطيبهن خلقا وطلبت منه بعشرة آلاف دينار فلم يبعها ضنا بها ●
ومستعجب مما يرى من أناتنا ولو زبنته الحرب لم يترمرم
وقد ذكر نشو على عهد لسعت فيه أكثنا با... أخت سعد بن عبادة

حاشية: وما ذنب سعد أنه بال قائما ولكن سعدا لم يبايع أبا بكر

قوله وعدها كانت تساوي يتجشب دون ذلك من خلق الحسابا — عطيته إذا أعطى سرور وإن أخذ الذي أعطى أثابا — فأي النعمتين أعم نفعا وأحسن في عواقبها إيابا — أنعمته التي أهدت سرورا أم الأخرى التي أهدت ثوابا بل الأخرى وإن نزلت بكره أحق بشكر من صبر احتسابا ● قال داود عليه السلام إلهي كيف أشكرك وأنا لا أطيق الشكر إلا بنعمتك فأوحى إليه يا داود ألست تعلم أن الذي بك من النعم مني قال بلى يا رب قال فإني أرضى على ذلك منك شكرا ●

حاشيه
ابيات كافي الجداد يرثي بعد قوله اجدر
لئن عظم الخطب الجليل محله فحلمك اعلا منه قدرا واكبر
وبعض الذي يحويه صدرك همة تصون بها الدنيا جميعا وتصغر
لقد زعزعت صم الجبال رزية الميت ولكن طود حلمك اوقر
بحلمك تستهدي نفوس ذوي النهى وانت بما قال المعزون اخبر
وحلم التعازي سنة نبوية والا فمثل الحزم يبدو ويصدر

كافي الجداد

اذا كان عقبى ما يسوء التصبر فتقديمه عند الرزية اجدر

اذا كان عقل ابيهم كذي فكيف تكون عقول البنينا

اذا كان علم المرء ليس بنافع ولا دافع فالخسر للعلماء

اذا كان عون المرء في الامر ربه اتاه الذي يهواه من حيث يحذر

حاشيه بعده
فقد حرب الخنفاء قبل حذيفه وكان براثا عن للشدائد
ونحن منا مالك بن نويرة عقيلته الحسناء ايام خالد
واودى بذوابان في بيوت عتيبة ابوه واهلوه بشرو القلائد

ابو فراس

اذا كان غير الله للمرء عدة اتته الرزايا من وجوه الفوائد

له أيضا

اذا كان فضلي لا اسوغ نفعه فافضل منه ان ارى غير فاضل

حاشيه ومن اقبح الاشياء في عجبه عاقل يجور على حكم جاهل

اذا كان في الدنيا رجاؤك شاسعا ففي الحشر بعد وهو اناى واشسع

اذا كان في الف من القوم عاجز مطاع فان القوم في الف عاجز

حاشيه وما الكعب اللهام بذي امتناع غداة يقوده الضرع المهير
مثله قول الغزي

اذا كان في صدر ابن عمك احنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

حاشيه
ابيات ابن نباتة السعدي يمدح الوزير ابا غالب بعد قوله اروح
ومن لم يحام في الحروب بنفسه فليس له عن قومه متزحزح
يقول منها في المدح
تجلى الليل بسام صحيفة وجهه يضام بها ضوء الصباح ويفضح
ونفس عليه في اللقاء كريمة يجود بها يوم اللقاء ويسمح
فلا هو للشر المقدر خائف ولا هو بالخير الميسر يفرح

ابو نصر بن نباتة

اذا كان في طول السقام وجهده حمام الفتى فالقتل بالسيف اروح

(خ لبين بنافع) (خ اشهى)

محمد بن عبد الله بن طاهر — اذا كان قرب الدار يعقب حسرة فلا شيء أشفى للمحب من البعد

البحتري — اذا كان فرض من دم عند معشر فلا خلف في أن يودى ولا مطل

(خ رهينة)

سعيد بن حميد الكاتب — اذا كان قلبي في يديكم قياده فكيف بلا قلب أصابر في وأهجر

البغاء — اذا كان كل الناس أبناء آدم فأفضلهم من فضلته المحامد

اذا كان كل الناس عندك جاهلا فمن ذا الذي يدري بأنك عاقل

ابن المعتز — اذا كان لي ذكر فيحول قصده وما أنس من شيء فلست الذي أنسى

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود — اذا كان لي سر فحدثته العدى وضاق به صدري فللناس أعذر

اذا كان لي فيمن أحب مشارك منعت الهوى نفسي وإن تلق وجدا

المتنبي — اذا كان ما تنويه فعلا مضارعا مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم

المرتضى الموسوي — اذا كان ما يعطيني الحزم سالبا حياتي فقل لي كيف ينفعني حزمي

قبله • وقائلة حدد لعينك نظرة تسلي الذي بالقلب من ألم الوجد
فقلت بكفيك ما بي من الهوى تريدين أن ازداد جهدا الى جهد
اذا كان قرب الدار البيت ●

قبله • يقولون لي قد تبدلت بعدكم بديلا وبعض الظن اثم ومنكر
اذا كان قلبي البيت ●

قبله • وما شرف الانسان الا بنفسه وان خصه جد شريف ووالد
اذا كان كل الناس البيت ●

كتب عبد الله بن المعتز الى ابي العباس ثعلب •
خليل خلا ودي من الناس غيره ارى سعة الدنيا بفقدانه حبسا
اذا كان لي ذكر البيت ●

حاشية — وبعده هو السر ما استودعته وكتمته وليس بسر حين يفشو ويظهر

حاشية — كان سعيد بن حميد الكاتب يهوى فضل الشاعرة مولاة المتوكل وتهواه فكتبت اليه تعاتبه على خضوعه مع قينة ●
خنت عهدي وليس ذاك جزائي يا ضياع اللسان من المقال
وتبدلت بي بديلا فلا يهنيك فاحترته من الابدال
فكتب اليها في الجواب ●
يظنون لي قد تبدلت بعدكم بديلا وبعض الظن اثم ومنكر
اذا كان قلبي في يدكم قياده البيت ●

حاشية قبله
اذا هبت الارواح من نحو ارضكم وجدت لمسراها على كبدي بردا
واي نسيم هب من نحو ارضكم يذكرني نجدا ويبلغني وجدا
بليت بقاسي القلب قد ألف الجفا رضيت به مولى ولم يرض بي عبدا
رضيت به مولى لاني احبه ولم يرض لي عبدا لبغضي عمدا
اذا كان لي فيمن احب مشارك البيت وبعده
وقلت لها يا نفس موتي كريمة فلا خير في حب تريه له ضدا

إذا كان من أهوى بعيداً مزاره وله من فؤادي معقد الودّ ثابتُ

إذا كان من تشكو إليه هو الذي دعاك إلى الشكوى فمن يقبل الشكوى

ابو حفص الشطرنجي الضرير: إذا كان من تهوى عزيزاً ولم تكن ذليلاً له فاقرِ السلام على الوصل (خ: تهواه تزهو)

إذا كان من قلبي رسول إلى الهوى فما أنفع سلوان أن يكون لنا شافع

الأورع بن معاذ القشيري: إذا كان منّا واحد في قبيلة أراد أمام القوم أن يتسرعا

أبو فراس بن حمدان: إذا كان منّا واحد في قبيلة علاها وإن ضاق الخناق حماها

إذا كان من يعطي فقيراً وذو الغنى بخيلاً فمن ذا يستغاث على الدهر

إذا كان موتي بقتل الجفون فقتل السيوف إذا أروح

ابو نصر بن نباتة: إذا كان نقصان الفتى في تمامه فكل صحيح في الزمان عليل — حاشية: ويروى هذا البيت لابن ميادة ٥

محمود الوراق: إذا كان وجه العذر ليس بواضح فإن اطّراح العذر خير من العذر — حاشية (وبعده في الحاشية): إذا لم يكن للعذر وجه مبين

حاشية — وله:

أذلّ لمن أهوى لأزداد عزة وكم عزة قد نالها المرء بالذلّ

إذا كان من تهوى عزيزاً البيت وبعده ٥

فلا تظلم من حبيبك أن جفا إلا إنما ظلم الحبيب من العدل

وأجهل خلق الله عاشق متكبر يغاضب من يهوى ويطمع في الوصل

حاشية — بعده:

ولا اشتورت إلا وأصبح شيخها ولا اختربت إلا وكان فتاها

ولا ضربت فوق القباب قبابه فأصبح مأوى الطارقين سواها

حاشية — وله:

لحا الله دهراً يسترد عطاءه وداراً بها طول المقام رحيل

إذا كان نقصان الفتى في تمامه البيت وبعده ٥

ولا خير في شرب يكدّر صفوه ولا في نعيم ينقضي ويزول

يقول منها يمدح فخر الملك وزير الوزراء أبا غالب محمد بن علي ٥

لعمري لقد أوفى على الناس رابح له نظر في العاقبات أصيل

رأى الكامل الميمون فرصة سؤدد ففاز بها والكاملون قليل

عجبت لمن يطري البخل وهو مذمم ويستقبح المعروف وهو جميل

حاشية — وله:

بأي اعتذار أم بأية حجة تقول الذي تدري من الأمر لا أدري

إذا لم يكن للعذر وجه مبين البيت ٥ وليس بمحجور وإنما

هو مأخوذ من قول أخت سعد بن عبادة بباب إذا كان عذر المرء باطلا

وهو من باب الاهتدام ٥

ابو الفرج الاصفهاني: اذا كان هذا حالكم عند أخذكم فما حالكم بالله عند عطائكم

اذا كان هذا فعله بمحبه فكيف تراه في اعاديه يصنع

اذا كان هذا ورد من كان قبلنا فنحن على آثارهم نتلاحق

العباس بن الاحنف: اذا كان لا يدنيك الا شفاعة فلا خير في ود يكون بشافع

اذا كان لا يرضيك ممن تحبه سوى كل ما تهوى فانت المفند

حميد الاكاف: اذا كتب الصديق الى صديق (في خليل) فحق واجب رد الجواب

عبيد الله العتبي: اذا كتب الصديق الى صديق فقد وجب الجواب عليه فرضا

محمود بن داود: اذا كتم الصديق اخاه سرا فما فضل الصديق على العدو

اذا كتم المحب هوى حبيب فان شهود ادمعه عدول

اذا كثر التجني من خليل ولم تذنب فقد مل الخليل

حاشية: ومن هذا الباب قول
اذا كان لا يسليك عمن تحبه تناء ولا يشفيك طول تلاق
فهل انت الا مستعير حشاشة لمهجة نفس آذنت بفراق

حاشية: ومن هذا الباب قول ابي الحسن فارس
اذا كان يؤذيك حر المصيف وكرب الخريف وبرد الشتا
ويلهيك حسن زمان الربيع فوعدك بالوصل قل لي متى

حاشية: قول عبيد الله بن العتبي هذا منظوم قول عبد الله بن عباس رضي الله عنه اني لأرى فرضا على رد الجواب كرد السلام واوله
عمرت لك المودة بالملاقاة فما جازيتني القرض قرضا
وواصلت الكتاب على التنائي فلم ار للجواب اليه نهضا
اذا كتب الصديق الى صديق البيت

قبله
فاقسم ما تركي عتابك عن قلى ولكن لعلمي انه غير نافع
واني اذا لم الزم الصبر طائعا فلا بد منه مكرها غير طائع
اذا كان لا يدنيك الا شفاعة البيت

حاشية: خذ العفو ممن قد رضيت اخاءه (بعده) وحسبك منه ان يصح التودد

حاشية: قبله
اذا الاخوان فاتهم التلاقي فلا صلة باحسن من كتاب
اذا كتب الصديق البيت ويروى اذا جاء الكتاب الى صديق

قول محمود الوراق هنا هو المثل يضرب في الحث على افشاء السر الى الصديق وقبله
ابا قمر السماء دنوت حتى كانك قد شممت من العلو
رأيتك من محبك ذا بعاد وممن لا يحبك ذا دنو
وحسبك خبرة لك من حبيب رأيت زمامه بيد العدو
ثم منها اذا كتم الصديق اخاه سرا البيت
ومثله قول عبد القدوس
لا تكتمن داءك الطبيب ولا الصديق سرك المحجوبا

حاشيه بعده
وأرزاقُ العبادِ بكلِّ أرضٍ مقدَّرةٌ على حسبِ المؤونه
فإن بسطَ الإلهُ عليكَ رزقًا فلا تبخلْ فإنَّ الموتَ دونَه
وإن ضاقتْ بكَ الأرزاقُ فاصبرْ فإنَّ السهلَ من بعدِ الحزونه
وما أفنيتَ من عسرٍ ويسرٍ بنفسِكَ فلتكنْ فيه مصونه
ومن هذا الباب قول
إذا كثرَ الإخوانُ للمرءِ وابتغوا معونتَهُ في صرفِ دهرٍ وغدرِه
فوحدتُهُ لا تستقلُّ بحقِّهم وكثرتُهم لا تستقلُّ بعذرِه

إذا كثرتْ على المرءِ المؤونه أتاهُ اللهُ فيها بالمعونه

بعده
ولا تقنطنْ من رحمةِ اللهِ إنّما قنوطُكَ منها من خطاياكَ أعظمُ
فرحمتُهُ للمحسنينَ كرامةٌ ورحمتُهُ للمسرفينَ تكرُّمُ

محمد شبل — إذا كثرتْ منكَ الذنوبُ فداوِها برفعِ يدٍ في الليلِ والليلُ مظلمُ

يحيى بن زياد — إذا كدرتْ عليكَ أمورُ وِردٍ فجزْهُ إلى مواردَ صافياتِ

إذا كدرتْ لي بالعراقِ مشاربٌ صفتْ لي بالشامِ الفسيحِ مشاربُ

إذا كذبَ الساعي استحقَّ عقوبةً وإنْ كانَ ذا صدقٍ فقد أوجبَ المقتا

المتنبي سيف الدوله — إذا كسبَ الناسُ المعاليَ بالندى فإنّكَ تعطي في نداكَ المعاليا

إذا كسرَ الرغيفُ بكى عليهِ بكى الخنساءِ إذ فجعتْ بصخرِ

حاشيه بعده ودونَ رغيفِهِ قلعُ الثنايا وحربٌ مثلُ وقعةِ يومِ بدرِ

المعري — إذا كشفتْ أخلاقَ البرايا وجدتُ العالمينَ ذوي عيوبِ

قبله
يهابُ الناسُ يخافُ المنايا وهل حادَ القضاءُ عن الهيوبِ
إذا كشفتْ أخلاقَ البرايا البيتُ وبعده
ذنوبُهم كثيراتُ المخازي لما فقدوهُ من نصحِ الجيوبِ
تحدّثكَ الظنونُ بما تلاقي كأنَّ الظنَّ علّامُ الغيوبِ

ابن المعتز — إذا كضَّ القراةَ بماءِ مدٍّ أغصَّ بهِ حلاقمَ كلِّ نهرِ

حاشيه قبله
هو العارضُ الثجّاجُ أخضلَ جودُهُ وطارتْ حواشي برقِهِ فتلهّبا
إذا ما تلظّى في وغى أصعقَ العدى وإنْ فاضَ في أكرومةٍ غمرَ الربى
رزينٌ إذا ما القومُ خفَّتْ حلومُهم وقورٌ إذا ما حادثُ الدهرِ أجلبا
حياتُكَ إن يلقاكَ بالجودِ راضيًا وموتُكَ إن يلقاكَ بالبأسِ مغضبا
حرونٌ إذا عازرتَهُ في ملمّةٍ فإنْ جئتَهُ من جانبِ الذلِّ أصحبا

البحتري في الفتح بن خاقان — إذا كفَّ لم يقعدْ بهِ العجزُ مقعدًا وإنْ همَّ لم يذهبْ بهِ الخرقُ مذهبا

إذا كنت أغضي والقبائح جمة فمثلك أولى أن يذم وأن يغضي — الرضي

إذا كنت بين الحلم والجهل ماثلا وخيرت أنى شئت فالحلم أفضل — ابرهيم بن المهدي

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ويجهل منك الحق فالترك أجمل — وله أيضاً

إذا كنت تأتي المرء توجب حقه ويجهل منك الود فالهجر أوسع

إذا كنت تجفوني وأنت ذخيرتي وموضع حاجاتي فما أنا صانع — أبو محمد اليزيدي

إذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم تتصباك الحسان الخرائد — المتنبي

إذا كنت ترجو في العقاب تشفيا فلا تزهدن عند التجاوز في الأجر

إذا كنت ترجو وصلها بشفاعة مللت ومل الشافعون وملت

إذا كنت ترضى أن تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام اليمانيا — المتنبي

إذا كنت تسهر ليل الوصال وليل الصدود فمتى ترقد — أبو الحسن البصري

حاشية قول السيد الرضي هذا من قصيدة طويلة يعاتب فيها أباه وأخاه قد كتبنا مختارها وإن كانت كلها مختارة أولها ۞

رضيت من الأحباب دون الذي يرضي وداينت من يقضي الديون ولا يقضي

وقد انهرت في الليالي جراحها مرارا وأنضى لي من الهم ما ينضي

طوى الدهر أسباب الهوى عن جوانحي وحل الصبى عقد الرحائل عن نقضي

ولم يبق لي في الأعين النجل طربة ولا أرب عند الشباب الذي يمضي

صحا اليوم من ظل الشبيبة مفرقي وأدرك مسود العذار بمبيض

أماني وممطول من النائي بيننا قوارض سبو الجفون عن الغمض

وصولي دري قلبي بلذعة مبسم من الكلم العوران مضّا على مضّ

فعذرا الأعداء إذا كان أقربي يشذب من عودي ويعرق من نحضي

إذا ما رمى عطفي القريب بسهمه عذرت بعيد القوم إما رمى عرضي

إلى أنني تفرعت بعدي ذوابي للعلياء جاش لها نهضي

وأن جعلت الأنف عن كل حاسد فما لي وحدي كل مضطغن أرضي

وكم من همام دون محلك همته على زلق من النوائب أو دحض

لقد أمست الأرحام منا على شفا وأخلق بمشف لا يقال أن يقضي

رأيت محلات العقوق مليحة فلا تغفلن برق الأذى صادق الومض

إذا كنت أغضي والقوارع جمة البيت ۞ وبعده

على غصص لو كن في البدر لم ينر وفي العود لم يورق وفي العضب لم يمض

رزيتك حيا بالقطيعة والقلى وبعض الرزايا قبل يوم الفتى المقضي

أناديك فارجع من قريب فإنني إذا ضاق بي ذرعي مضيت كما تمضي

إذا هو أغضى ناظري على القذى وكان لمثلي مصبحا فلمن يرضي

خليلي ما عودي بأول عاجز ولا زند وطني للمقيم على مخضي

هم نقضوا ما قد بنينا ولو هم وشدنا ومهيات البناء من النقض

يريدون أن يخفو النوافر بيننا وقد صاحت الأضغان في الحدق المرض

ذكرت حفاظي والحفيظة في الحشا لها نغضان العرق يحفز بالنبض

دعوتكم قبل التي لا شوى لها وقلت لكم فيئوا إلى الخلق المرضي

ردوني تمرا قبل أن أحمل القذى ولا تردوا الأعلى الثمد البرض

ومن قبل أن يسدي المعاد دونكم بنا برود الخنا ما بين في الطول والعرض

ولا تركبوا سيساء داهية القرا بلا حقب تطوي البلاد ولا غرض

ثنونا حرب لا يعود منورها وإن غلب الأقران الأعلى رمض — ولا تولجوا زور العقوق بيوتكم أنا شدكم بالله في الحسب المحض — أرانا بعين الظن حمراء جمة ستجري إلى عار العواقب أو نفضي

فمن يكون لغيري من الناس طارئا على الهون أو أغضي — أفوق نبل القول بيني وبينه فيولمني من قبل نزعي بها عرضي — إذا اضطرمت ما بين جنبي غضبة وكاد فمي يمضي من القول ما يمضي

شفيت إلى نفسي بنفسي فكفكفت من الغيظ واستعطفت بعضي على بعضي ۞

حاشية قد كتبت مع إخوانه بباب إذا جاءني من يطلب للجهل عامدا ۞

حاشية

نهاري نهار الناس حتى إذا دنا لي الليل هزتني إليك المضاجع

أقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم والليل جامع

كفى حزنا أني بحبلك ممسك مقيم وأني في جوارك ضائع

وأني أرى من للبس مثلي وعنده لرابك فيه منك دوني صنائع

إذا كنت تجفوني البيت ۞

اذا كنت تمحو صبغة الله قادرا فأنت على ما يصنع الناس أقدر

حاشيه — قبله
الا ايهذا الشيب سمعا وطاعة فأنت المنادي ما علمت المظفر
ابا لخط والحناء حربك بعدما بدا لهما ان سوف لا شك تظهر
اذا كنت تمحو صبغة الله قادرا البيت

اذا كنت تهوى الظبي ألمى فلا تعب جنوني على الظبي الذي كله لمى

حاشيه — قبله
هويتك بالون الشباب لانني وجدتهما في العين والرأس توأما
وبين سواد العين والرأس نسبة وما منهما الا اذا ابيض اظلما
سواد يود البدر لو ان رقعة لجبهته او شق في وجهه فما
اذا كنت تهوى الظبي ألمى البيت

اذا كنت جار الامر فارهب الخنا على عرضه إن الخنا طرف الغدر

اذا كنت جماعا لمالك ممسكا فأنت عليه خازن وأمين

حاشيه — بعده
تؤديه مذموما الى غير حامد فيأكله عفوا وأنت دفين
ويرد بان لمحمود الواقي

اذا كنت ذا ثروة من غنى فأنت المسود في العالم

حاشيه — بعده
وحسبك من نسب صورة تخبر انك من آدم

اذا كنت ذا رأي فكن ذا روية فإن فساد الرأي أن تتعجلا

حاشيه
كتب عيسى بن موسى الى المنصور لما عزم على قتل ابي مسلم
اذا كنت ذا رأي فكن ذا تدبر البيت فاجابه
اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة البيت وهو ضد
الاول وبعده
ولا تمهل الاعداء يوما بقدرة وبادرهم ان يملكوا مثلها غدا

اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا

اذا كنت ذا لب فإياك والتي اذا ذكرت أصبحت منها تعذرا — صالح بن عبد القدوس

اذا كنت ذا مال ولم تك ذا ندى فأنت اذا والمقترون سواء

حاشيه — بعده
على ان في الاموال يوما تباعة على اهلها والمقترون براء

اذا كنت ذا نفس جواد ضميرها فليس يضير الجود أن كنت معدما — مسلم بن الوليد

حاشيه — منها
رآني بعين الجود فانهتر للندى اردت ولم افغر اليه به فما
ظلمتك ان لم اجزك الشكر بعدما جعلت الى شكري نوالك سلما

حاشيه
ومن هذا الباب قول ابن الرومي
اذا كنت تغضب من غير جرم وتعتب من غير ذنب عليا
عذرتك ممن حوته القبور وان كنت الفا في الناس حيا

ومن ذلك ايضا قول التوسعي الرضي في سوداء
اذا كنت تقضي ان عقلك كامل وكل بني حواء عندك جاهل
وان مغيض العلم صدرك كله فمن ذا الذي يدري بانك عاقل

ومن ذلك قول ابي الحسن عبد الكريم بن فضال الحلواني من شعراء الاندلس نهشل بن حري
اذا كنت تهوى وجهه دهر روضة بها الورد غض والاقاحي مفلج
فزد كلفا فيه وفرط صبابة فقد زيد فيه من عذار بنفسج

ومن ذلك قول ابي حكيمة راشد بشر بن شبيب المعتزلي
اذا كنت تدعوني لا دعوك في غد وكيسك فياض وكيسي حاجز
فهجران خير من وصالك انني لكل امرئ يبغي المكافاة هاجر — ابن المعتز

اذا كنت ربا للقلوص فلا تكن رفيقك يمشي خلفها غير راكب — حاتم الطائي

اذا كنت غثيا فكن فقع قرقر والا فكن ان شئت أير حمار — ربيعان

اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا فانت عن الابلاغ في القول اعجز — عبد الله بن طاهر

اذا كنت عيابا على الناس فاحترس لنفسك مما انت للناس قائله — طريح بن اسمعيل الثقفي

اذا كنت فردا هرك القوم مقبلا وان كنت ادنى لم تفز بالعزائم — بشار

اذا كنت في ارض عزيزا وان نأت فلا تكثرن منها نزاعا الى الوطن

اذا كنت في ارض (خ دار) وجاوزت تركها فدعها وفيها ان رجعت معاد

اذا كنت في ارض (خ دار) يهينك اهلها ولم تك مكبولا بها فتغرب — ابو تمام الطائي

اذا كنت في القوم الطوال علوتهم بعارفة حتى يقال طويل — الشمخي

اذا كنت في الامرين بين مخيرا فاتقاهما لله اولى واوجب — عباد بن عباد بن حبيب المهلب

حاشيه بعد قوله غير راكب
انخها فاردفه فان حملتكما فذاك وان كان العقاب فعاقب
وما انا بالساعي بفضل زمامها لتشرب ما في الحوض قبل الركائب
ولست اذا ما احدث الدهر نكبة باخضع ولاج بيوت الاقارب
اذا اوطن الناس البيوت وجدتهم عماة عن الاخبار خرق المكاسب
وشر الصعاليك الذي هم نفسه حديث الغواني واتباع المآرب
المآرب جمع مأربة ومأربة وكل شابة غانية ۞

بعده
فما دار عمي بدار حقارة ولا عقد عمي بعقد جوار

قبله
وما احسن الايجاز فيما تريده وللصمت في بعض الاحايين اوجز
اذا كنت البيت
ويروى الاول
يخوض اناس في الكلام ليوجزوا وللصمت البيت ۞

حاشيه بعده فما هي الابلدة مثل بلدة وخيرهما ما كان عونا على الزمن

حاشيه بعده فان رسول الله لم يستقم له بمكة حال واستقام بيثرب

حاشيه قبله
الم تعلمي يا عمرك الله انني كثير على حسن الكرام قليل
واني لاخزى اذا قيل مملق جواد واخزى ان يقال بخيل
اذا كنت في القوم الكرام البيت ۞ وبعده
ولم ار كالمعروف اما مذاقه فحلو واما وجهه فجميل
ولا خير في حسن الجسوم ونبلها اذا لم يزن حسن الجسوم عقول

حاشيه
وقف بهلول على قوم من اهل الادب فقال كيف تروون قول الشاعر ولاذ ناب منزل فتحول ۞ قالوا جيدا فضرط بهم وقال فان كان في الحبس قالوا فما عندك فيه قال الصواب قول الشاعر ۞
اذا كنت في دار يهينك اهلها ولم تك ممنوعا بها فتحول

حاشيه
ومن باب اذا كنت ۞ قول القائل ۞
اذا كنت في ايام مثلك خاملا وغيري في نعمائه جودك يرتع
انك كلما علوت فمن ايام من انت مرتفع

حاشيه قيل كان محمد بن يوسف الاصفهاني عروس الزهاد رحمه الله كثير التمثل بهذا البيت وهو

اذا كنت في دار الهوان فانما تحمّل من دار الهوان اجتنابها

أبو العباس الفضل بن محمد — إذا كنتَ في بلدةٍ جاهلًا وللعلمِ ملتمسًا فاسألِ

الزبير بن عبد المطلب — إذا كنتَ في حاجةٍ مرسلًا فأرسل حكيمًا ولا توصِهِ

إذا كنتَ في دارِ القناعةِ ثاويًا فذلك كنزٌ في يديك عتيدُ

الفرزدق — إذا كنتَ في دارٍ تخافُ بها الردى فصمّم كتصميم الغلام ابن سالمِ

النمر بن تولب — إذا كنتَ في سعدٍ وأمُّك منهمُ غريبًا فلا يغررك أمُّك من سعدِ

المتنبي — إذا كنتَ في شكٍّ من السيفِ فابلُهُ فإمّا تنفّيه وإمّا تعدُّهُ

زرارة بن سبيع الأسدي — إذا كنتَ في قومٍ عِدًى لستَ منهمُ فكُلْ ما عُلِفتَ من خبيثٍ وطيّبِ

إذا كنتَ في قومٍ فجالس خيارَهم فإنك منسوبٌ إلى من تجالسُ

طرفة بن العبد — إذا كنتَ في قومٍ فصاحب خيارَهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

بشار — إذا كنتَ في كلِّ الأمورِ معاتبًا صديقَك لم تلقَ الذي لا تعاتبُهْ

حاشيه بعد قوله فارسل حكيما ولا توصه وهو اول الابيات

وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه

وان ناصح منك يوما دنا فلا تناعنه ولا تقصه

ولا تذكر الدهر في مجلس حديثا اذا انت لم تحصه

ونص الحديث الى اهله فان السلامة في نصه

وذا الرحم لا تنقص حظه فان القطيعة في نقصه

ولا تحرص فرب امرئ حريص اضيع على حرصه

وكم من فتى عازب عقله وقد يعجب المرء من شخصه

وآخر تحسبه جاهلا ويأتيك بالامر من فصه

حاشيه قول الفرزدق كتصميم الغلام ابن سالم ⊙ هذا رجل من بني غدانة بن يربوع قتل اخوه وكان لقاتله ناحية من السلطان فلم يقدر عليه بالسلطان فشد عليه فقتله يقول الفرزدق منها

سما طالبا للوتر نفسا بموته فبات كريما عائفا للملائم

نفى ثياب الذكر في بيت الخنا يناجي ضميرا مستدف العزائم

اذا هم اغرى ما به بهم ماضيا على الهول طلاعا ثنايا العظائم

ولما رأى السلطان لا ينصفونه قضى بين ايديهم بابيض صارم

ولم يأت العاقبات ولم ينم وليس اخو الوتر العشوم بنائم

حاشيه ومن باب اذا كنت في دار قول

اذا كنت في دار وامن وصحة ولم تخل من رزق يحل ويعذب

فلا تغبطن المكثرين فانه على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب

حاشيه قول بشار اذا كنت في كل الامور معاتبا البيت ⊙ قال ابو عبيدة معمر بن المثنى انشدني شبيل الضبعي للمتلمس وكان عالما بالمتلمس خاصة لانهما جميعا من ضبيعة

اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

فعش واحدا او صل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه

وانك لن تلقى اخاك مهذبا واي امرئ ينجو من العيب صاحبه

بعده فان السؤال شفاء العمى كما قيل في الزمن الاول

حاشيه قول ابي الحسين احمد بن فارس اللغوي ⊙

اذا كنت في حاجة مرسلا وانت بها كلف مغرم

فارسل حكيما ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم

وقيل في ضد ذلك

اذا ارسلت في امر رسولا فارسل عاقلا لا تهما حليما

ولا تترك وصيته لشيء ولو ارسلت لقمان الحكيما ⊙

بعده

حاشيه وان جاءك الآتي بما لا تريده فذلك هم لا يزال يزيد

حاشيه فان ابن اخت القوم مصغى اناؤه اذا لم يزاحم خاله باب جلد

يقول منها

اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد

هو النمر بن تولب بن زهير بن اقيش ويقال اقيش بن عبيد ابن وائل بن كعب بن الحرث بن عوف وعوف هو عكل ابن زيد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ⊙

حاشيه يقول قبله فلا في اصطناعي محسنا ومجربا بنزلك تقرب الجواد وشكه

وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده

واتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

وهي طويلة ⊙

حاشيه قبله

لعمري لرهط القوم خير بقية عليه ولو عالوا به كل مركب

من الجانب الاقصى وان كان ذا غنى جزيل ولم يخبرك مثل مجرب

اذا كنت في قوم عدى البيت ⊙ ومنها يقول

وان حدثتك النفس انك قادر على ما حوت ايدي الرجال فكذب

هو ابو مالك زرارة بن سبيع الاسدي وزرارة لقب ⊙ وقوله عدى العدى الغرباء ها هنا والعدى ايضا الاعداء يكتب بالياء وان كان اصله الواو لمكان الكسرة في اوله ⊙

حاشيه بعده عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي

هذه الابيات الثلاث قال ابو عبيدة فانشدني بشار هذه الابيات يعنيها لنفسه في قصيدته التي يقول فيها رويدا تصاهل بالعراق جيادنا كانك بالضحاك قد قام نادبا

فقلت لبشار ان شبيلا انشدني هذه الابيات للمتلمس فقال بشار كذب شبيل هذه والله شعري ولقد اعطاني الوزير ابن هبيرة عليها اربعين الف درهم ⊙ هو بشار بن برد بن يرجوخ من طخارستان من سبي المهلب بن ابي صفرة ويقال انه مولى بني سدوس ويقال مولى بني عقيل وولد اعمى وكان يكنى ابا معاذ ويلقب بالمرعث ⊙

[illegible]

ابو العتاهية — اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم

عمرو بن العاص وآبل — اذا كنت في يومك ذا عاجز امهينا فانت غدا اعجز

العتابي — اذا كنت قد ايقنت انك هالك فما لك مما دون ذلك تشفق

المعري — اذا كنت قد جاوزت عشرين حجة ولم اتو خيرا فالمنية لي ستر

اذا كنت قرب البحر ما لي مخلص اليه فما يغني اقترابي من البحر

خالد الكاتب وتروى لعلي بن الجهم — اذا كنت قوت النفس ثم هجرتها فكم تصبر النفس التي انت قوتها

اذا كنت للجرباء خلا وصاحبا وانت صحيح الجسم لا شك تجرب

الحماني العلوي — اذا كنت لم افقد الغائبين وان غبت كنت وحيدا فريدا

اذا كنت لي ما ضرني من عدمته وان لم تكن ما سرني من الفته

اذا كنت محسودا فانك مرمد عيون الورى فاكحلهم بالتواضع

حاشية: كان بين الحكم بن ابي العاص بن امية وبين العاص ابن وائل السهمي شيء وكان الحكم ماجنا عزا معجبا بنفسه فمر في المسجد بالعاص بن وائل وهو في ناديه وقومه وابنه عمرو بن العاص غلام بين يديه فتكلم الحكم بكلمة فيها وعيد للعاص بن وائل فلم يجبه عنها بشيء فقال له عمرو يا ابه ما لك لم تجبه قال وما الذي اقول له قال قل له

اذا كنت في يومك ذا عاجزا مهينا فانت غدا اعجز

ولو كنت تعقل الهاك عن وعيدك لي ما به تشبر

فاستطار ابوه فرحا ثم اثنى على ابنه وكان قبل ذلك يبغضه من اجل امه وكانت مكروهة ○ والذي كان بين الحكم هو الداء العضال ويكنى نديمه ابو جهل بن هشام وجمعهم العلة المذكورة ○

حاشية: بعده
ستبقى بقاء الضب في اليم اوكما يعيش لدى ديمومة البر حوتها

انشد ابو بكر محمد بن الحسين العنبر يحيى النحوي قال وزادنا ابو الحسن البزار

اعزك اني قد تصبرت جاهدا وان نفسي منك ما سيمتها

فلو كان ما بي بالصخور لهدها وبالريح ما هبت وطال خفوتها

فصبرا لعل الله يجمع بيننا واشكو هموما منك كنت لقيتها

حاشية: بعده
تباعد نفسي اذا ما بعدت فليست تعاود حتى تعودا
اشبهك الشيء حسنا فاتم شبهك حتى تريدا

حاشية: ابيات ابي اسحق الصابي منقولة من خطه اولها

لئن ضاق بي من ساحة الحبس موضعي لموضع نفسي من جنى الصبر اضيق
وقد حبست في جبها الحيات بها وان ابصرت رشدا فبالموت تطلق
وما حظ نفس في حياة مآلها الى غاية فيها تغيظ وترمق
وكم قلع عرض البسيطة سائم كانثاء الاذى في الحبائل موثق
تعير اسماء بدي لذي الحبس ما اطلاقه ام لبثه فيه اوفق
على كل محجوب رهين وحابس من الفلك الدوار سور وخندق
نراعي نيصا رنف الزمان وما لنا سبيل الى استكفا ما حين تطرق
ونحتثه ان نحو شيها منه لنعدل عن اغراضها وهي تسبق
فان راغ منا رائع عن حمامها اتيح له ما طائر منها فيلحق
وما طائر عنه بل رادى الوجه نحوه لان الذي يرمي اليه يفوق
يفوت العيون المرصدات بكيده وتمكنه غراتها وهو مطرق
وقد طويت عنا الغيوب وغشيت برجم نخب الظن فيه ونصدق
واكثر من يلقى من الناس مولع بذم الذي في سعيه لا يوفق
فيثني عليه حين اولاه نجحه ويزري عليه حين عقباه تخفق
وما يعتري عن رزاياه حامل لا لاعبايها الا الحصيف الموفق
حقيق من كاس الردى من يرابه تجرع كاس في المعايش ترنق
اذا كنت قد ايقنت انك هالك البيت وبعده
ايولم لفح النار من بات يصطلي ويعلم حقا ان فيها يحرق
وكم ان يغتص بالماء واردا على الحوض في لجة البحر يغرق
وما [illegible] المرء ذا الحلم ان يرى من الامر حتما واقعا وهو يقلق
فوسع مستطاع دفاعه وللصبر والتسليم احرى واخلق

ابو دؤاد الايادي — اذا كنت مرتادا لرجال لنفعهم فرش واصطنع عند الذين بهم ترمي

عبد الله بن الدمينة ٢ — اذا كنت مرتادا لنفسك ايما من الحي فانظر من ابوها وخالها

حاشية: فانهما منها كما هي منهما كما قيس من نعل بنعل مثالها
ومثله قول الآخر: اذا اردت حرة تبغيها كريمة فانظر الى اخيها فان اشباه اخيها فيها

الحاجري الاربلي ٢ — اذا كنت مرعوبا اهدد بالردى فاتهم الى قلبي الذ من الامن

خالد الكاتب ٢ — اذا كنت مطبوعا على الصد والجفا فمن اين لي صبر فاجعله طبعي

ابو الاسود الدؤلي ٢ — اذا كنت معنيا (خ مهتما) بامر تريده فما للقضاء والعزيمة من مثل

حاشية: كان ابو الاسود الدؤلي قد عزم على الخروج الى بلاد فارس فمنعته ابنته فلم يقبل وقال: اذا كنت مهتما بامر تريده البيت وبعده
توكل وحمل امرك الغيب انما تراد بما ياتيك فاقنع بذي الفضل
ولا تحسبن السير اقرب للردى من الخفض في دار المقامة والرحل
ولا تحسبيني يا ابنتي عز مطلبي بظنك ان الظن يكذب ذا العقل
فاني ملاق ما قضى الله فاصبري ولا تجعلي العلم المحقق كالجهل
وانك لا تدرين هل ما اخافه ابعدي يأتي في رحيلي ام قبلي
وكم قد رايت حاذرا متحفظا اصيب والقته المنية في الاهل

اذا كنت معنيا وامرك نافذ فما العذر في تأخير ما انا طالبه

حاشية: كتب بعضهم الى القسم بن محمد الكرخي وقد كان وعده وعدا بعد وعد بتصريفه في بعض اعماله بعنف له في كل وعد فرط عنايته واهتمامه بامره فلما طال عليه ذلك كتب اليه: اذا كنت معنيا وامرك نافذ البيت فامر بتصريفه من وقته

اذا كنتم في نعمة وسلامة فما انا الا فيهما اتقلب

حاشية: قبله: اسائل عن اخباركم وتسرني سلامتكم نهي الي انطلب
اذا كنتم في نعمة وسلامة البيت

اللجلاج الحارثي — اذا كنت ملحيا مسيئا ومحسنا فاتيان ما تهوى من الامر اكيس

ابو معاذ شعيب ٢ — اذا كنتم للناس اهل سياسة فسوسوا كرام الناس بالرفق والبذل

حاشية: دخل ابو معاذ على المتوكل حين استخلف فانشد: اذا كنتم للناس اهل سياسة البيت وبعده
وسوسوا لئام الناس بالذل يصلحوا على الذل ان الذل يصلح للنذل

السيد الرضي — اذا كنت ممن يجد الشوق في النوى فلم فاض دمعي من حنين الايانق

إذا كنت من جرا حبيبك موجعا فلا بد يوما من فراق حبيب

إذا كنت مهموما تزوج مليحة جميلا محياها تراها فتفرح

إذا كنت لا أرمي وترمي كنانتي تصب جانحات النبل كشحي ومنكبي

إذا كنت لا أعفو عن الذنب من أخ وقلت أكافيه فأين التفاضل — عبد الله الباجي

إذا كنت لا بد مستترا فمن أعظم التل فاستتر

إذا كنت لا بد مستطعما فمن غير من كان يستطعم

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

إذا كنت لا تدري ولم تك بالذي تسائل من يدري فكيف إذا تدري — ابو علي البصير

إذا كنت لا تنفك تطلب غاية وترقى لأخرى كنت دهرك متعبا — ابو عبادة البحتري

إذا كنت يوما خائفا ومحولا ولاقيت عمران بن مرة فانزل

حاشية بعده: هو الغيث والشهر الحرام وضامن لك الدهر إن أنحى بناب وكلكل
هذان البيتان ضمنه آخر كتاب زاد الرفاق الأبيوردي

حاشية: قول عبد الله بن محمد الباجي فأين التفاضل بعده:
ولكنني أغضي جفوني على القذى وأصفح عما رابني وأجامل
متى أقطع الإخوان في كل عثرة بقيت وحيدا ليس لي من أواصل
ولكن أداريه فإن صح سرني وإن هو أعيا كان فيه التحامل

حاشية: قبله:
وقد قيل في مثل سائر أنا ما به النبأ المحكم
إذا كنت لا بد مستطعما البيت

حاشية بعده:
جهلت ولم تعلم بأنك جاهل فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري
إذا جئت في كل الأمور بنعمة فكن هكذا أرضا يطأك الذي يدري
ومن أعظم البلوى بأنك لا تدري وأنك لا تدري بأنك لا تدري

حاشية بعده:
فقف تسترح حيث انتهيت ولا تكن معنى بما تلقى شقيا معذبا

[illegible]

حاشية: ومن باب إذا كنت لا قول المعري:
إذا كنت لا تستطيع دفع صغيرة الـ ـت ولا تستطيع دفع كبير
فسلم إلى الله المقالد راضيا ولا تسألن بالأمر غير خبير

ومن ذلك قول الآخر:
إذا كنت لا ترجى لدفع ملمة ولم يك للمعروف عندك مطمع
ولا أنت ممن يستعان بجاهه ولا أنت يوم الحشر ممن تشفع
فعيشك في الدنيا وموتك واحد وعود خلال منك في الناس أنفع

ومثله لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد في علي بن عيسى الوزير:
أبا حسن والمرء يجلو صورة خبير عما ضمنته الضمائر
إذا كنت لا ترجى لنفع معجل وأمرك بين الشرق والغرب جائر
ولم تك يوم الحشر فينا مشفعا فرأي الذي يرجوك للنفع عاجز

ويقرب من مثل هذا قول الآخر:
إذا ما كنت في دنياك في الثروة لا تنفع
وفي الرجعة يوم البعث عند الله لا تشفع
فلم تترك بعد اليأس من ذا بين لا تصفع

اذا كنز البخيل المال كانت كنوزهم المحامد والاجور

اذا لبس العمامة قلت قرد وخنزير اذا وضع العمامه — ابو دلامة يهجو نفسه

اذا لبست قيس ثيابا رأيتها تسلخ من لوم الجلود ثيابها — الفرزدق بن غالب

اذا لزم الليث العرين فلا بد تطول ولا ناب يصول ولا ظفر

اذا لعب الرجال بكل فن رأيت الحب يلعب بالرجال

اذا لم اجد بالمال جاد به الدهر علي وارثي والكف في قبرها صفر — عبد الله بن المعتز

اذا لم اجد بدا من السيف شمته وفقد ذلول اركب الصعب ماشيا — الرضي

اذا لم اجد بدا من الامر خلتني كأن الذي يأتي علي يسير

اذا لم اجد في كل ارض عشيرة فان الكرام للكرام عشائر — ابو فراس حمدان

اذا لم اجد يوما الى الاذن سلما وجدت الى ترك المجي سبيلا — ابو العميثل ويروى للمجنون لعمران

اذا لم تجد الاذن عذرا موضحا وجدنا اليـ ○

حاشية

حدثت المدائني قال دخل ابو دلامة على المهدي وعنده اسمعيل بن علي وعيسى بن موسى والعباس بن محمد ومحمد بن ابرهيم الامام وجماعة من بني هاشم فقال له المهدي انا اعطي الله عهدا لئن لم تهج احدا ممن في البيت لاقطعن لسانك ويقال قال له لاضربن عنقك فنظر اليه القوم فكلما نظر الى واحد منهم غمزه بان عليه رضاه قال ابو دلامة فعلمت اني قد وقعت وانها عزمة من عزماته ولا بد منها فلم ار احدا احق بالهجاء مني ولا ادعى الى السلامة من هجاي نفسي فقلت

الا ابلغ لديك ابا دلامة فليس من الكرام ولا كرامة

اذا لبس العمامة قلت قرد البيت ولعله

جمعت دمامة وجمعت لوما كذاك اللوم تتبعه الدمامة

فان تك قد اصبت نعيم دنيا فلا تفرح فقد دنت القيامة

فضحك القوم ولم يبق منهم احد الا اجازه ○

حاشية

في المثل حرامه يركب من لا حلال له ○ قال المفضل ابن محمد الضبي اغار حبيلة بن عبد الله اخو بني قريع بن عوف على ابل جرية بن اوس بن عامر يوم مسلوق فاطرد ابله غير ناقة كانت فيها مما يحرم اهل الجاهلية ركوبها وكان في الابل فرس لجرية يقال له المعبود وكان مربوطا ففزع فذهب وكان لجرية ابن اخت يرعى ابله فبلغ الخبر خاله والقوم قد سبقوا بالابل غير تلك الناقة الحرام فقال جرية لابن اخته ردّ على تلك الناقة لاركبها في اثر القوم فقال له الغلام انها حرام فقال جرية حرامه يركب من لا حلال له فارسلها مثلا ○ يضرب لمن اضطر الى ما يكرهه ○

بعده

وكيف الصبر عمن حل مني بمنزلة اليمين من الشمال

بعده

وكيف اخاف الفقر والله ضامن لرزقي وحمل في البخل من يعد ذا عذر

فخلو يدي ممطر بوابل جود دما على الناس حتى يعجب الغيث والبحر

قبله

ارى الدهر غصابا لما ليس حقه ولا عجب ان يسترد العوا اربا

وابعد شيء منك ما فات عصره واقرب شيء منك ما كان جائيا

ولست بجزاز لمالي وانما تراث العلى والفضل والمجد ماليا

واتلاف مالي في حياتي الذ لي واطيب ان يبقى واصبح فانيا

واني لالقى راحتي في تعبي وفي طلب الاثراء طول عنائيا

واكثر من تلقاه مرهفا عليك وان جربته كان نابيا

الى كم امني النفس يوما وليلة وتعلمني الايام الا تلاقيا

اذا لم اجد بدا من السيف شمته البيت ○

حاشية

قبله

سأترك هذا الباب ما دام اذنه على ما ارى حتى يلين قليلا

اذا لم اجد يوما البيت ○

إذا لم أعتصم بك من زمان فهل في العالمين لي اعتصام

معوية بن أبي سفيان ١ — إذا لم أعد بالحلم مني عليكم فمن ذا الذي بعدي يؤمل للحلم

صردر ١ — إذا لم أفز منكم بوعد ونظرة إليكم فما نفعي بسمعي وناظري

أبو فراس بن حمدان ٢ — إذا لم أنافس في هواك ولم أغر عليك ففيمن ليت شعري أنافس

إذا لم أنل ما رمته في شبيبتي فما لي وإدراك المنى حين أهرم

الرضي ٢ — إذا لم أنل من بلدة ما أريده فما سرني أن البلاد رحاب

أبو فراس بن حمدان ٢ — إذا لم أنل من خلة ما أشاؤه (في أحد) فعندي لأخرى عزمة وركاب

إذا لم أنل من وصلكم ما أؤمل فماذا عسى يجدي المنى والتعلل

إبرهيم الغزي — إذا لم تر أهل الجهل ضيعت منطقي بالقائه في سمع من ليس يفهم

إذا لم تبل دين المرء سرا فلا يغررك سمت أو سجود

حاشية: قبله
أيعظم أن يزود الخطب عني وعندك تصغر النوب العظام
إذا لم أعتصم بك البيت ۞

حاشية: بعده
خذيها هنيئا واذكري فضل ما جرى من أجلك على حرب العداوة بالسلم
قالهما معوية لأعرابية وردت عليه تجري بينه وبينها محاورة طويلة في أمر علي بن أبي طالب عليه السلام وقد لقيت معوية بالمكروه في كلام خشن لا يحتمل مثله الملوك فوهب لها مائة ناقة حمراء وراعيها وأنشد هذين البيتين ۞

حاشية: هذا البيت من قصيدة يقول فيها ۞
لو اختطفا جفني ولا علم عندها وأنفسنا مأخوذة بالحرائر
ومن كانت الأجفان حجاب قلبه أذن على أحشائه للفواقر
إذا لم أفز منكم بوعد ونظرة البيت ۞ وبعده
وإن انقيادي طوع ما أنا كاره يريك أن المرء ليس بقادر
يقول منها ۞
إذا أنت لم تحفظ عهود منازل فلست لعهد النازلين بذاكر
يقول منها في المدح ۞
يسابق بالفعل المقال كأنه يرى الوعد فينا من مطال الضمائر
مواهب سما بها العفاة صنائعا وهن نجوم في سماء المآثر
وما الناس إلا كالبحور فبعضها عقيم وبعض معدن للجواهر

حاشية: بعده
وليس فراق ما استطعت فإن يكن فراق على حال فليس إياب

حاشية: بعده
حرمت رضاكم أن تعشقت غيركم وإن كنت عن عهد الهوى أتعلل

حاشية
قول أبي فراس إذا لم أنافس في هواك البيت قبله
إذا كنت ساقينا وأنت نديمنا وإشتهي قلبي وأنت المجالس
فروحي وريحاني إذا كنت حاضرا فإن غبت فالدنيا علي محابس
ففيك صحت العيش والعيش ناعم وفيك سكت الربع والربع آنس
إذا لم أنافس في هواك ولم أغر البيت ۞

حاشية
قول الرضي إذا لم أنل من بلدة ما أريده البيت وبعده
وما كل أيام المشيب مريحة ولا كل أيام الشباب عذاب
أؤمل ما لا يبلغ العمر بعضه كأن الذي بعد المشيب شباب
إذا شئت قلبت الزمان وصافحت لحاظي أمورا كلهن عجاب

اذا لم تبلغني اليكم ركابي فلا وردت ماء ولا رعت العشبا — ابن المطرز

اذا لم تتعظ بالشيب نفسي فما تغني عظات الواعظينا

اذا لم تجاوز عن أخ عند زلة فلست غدا عن عثرتي متجاوزا — رجل من إياد

اذا لم تجد بجميل الكلام فما ذا الذي بعده تبذل

اذا لم تجد ما يبتر الفقر قاعدا فقم واطلب الشيء الذي يبتر العمرا — المتنبي

اذا لم تجد ناصحا مشفقا فإن السلامة في الانفراد — ابو الفتح البستي

اذا لم تحترس من كل قول أسأت اجابة وأسأت فهما — ابو العتاهية

اذا لم تحظ في أرض فدعها وحث اليعملات الى سواها — احمد فارس

اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فافعل ما تشاء

اذا لم تدر ما الإنسان فانظر من الخدن المفاوض والمشير

حاشية

ابيات أبي القسم عبد الرحمن بن محمد المعروف بالمطرز ويروى لابي القسم الموصلي اولها •
سرى مغرما بالعيس ينتجع الركبا يسائل عن بدر الدجى الشرق والغربا
على عذبات الجزع من ماء تغلب غزال يرى ماء القلوب له شربا
اذا لم تبلغني اليكم ركابي البيت • وبعده
ولا بلغت من مكرم المنى ولا استبدلت من خوفها الامن والخصبا
يقول منها في المدح •
اذا وردوا الاطلال تاهت بهم عجبا وان لمسوا عودا غدا غصنا رطبا
ولو وطئوا يوما على ظهر صخرة لأنبتت الصماء من وطئهم عشبا
ولو وردوا البحر الاجاج شواربا لعاد فراتا من مشاربهم عذبا

حاشية

قال رجل من اياد ليزيد بن المهلب • اذا لم تجاوز البيت وبعده
وكيف يرجيك البعيد لنفسه اذا كان عن مولاك خيرك عاجزا
ظلمت امرأ كلفته فوق وسعه وهل كانت الاخلاق الا غرائزا

حاشية

ولعله التي يبتر الفقر قاعدا القناعة والتي يبتر العمر [illegible] والكناية [illegible] هو طلب الملك وقتل الاعداء •

حاشية

اجد قول البستي فان السلامة في الانفراد
ومهما وجدت الصديق الصدوق فكن له في صميم الفؤاد

حاشية

ويروى • اذا لم تحترس [illegible] البيت • ولعله [illegible] اشد الناس للعلم ادعاء اقلهم بما يعرف [illegible] وان كان الكلام [illegible]

إذا لم تذد ألبانها عن لحومها حلبنا لهم منها بأسيافنا دما — الأخطل

إذا لم ترح في حال الارتفاع ندمت إذا نزلت إلى الحضيض — كشاجم

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا فأي فتى بعد الخصيب تزور — أبو نواس

إذا لم تزل يوما تؤدي أمانة وتحمل أخرى أفدحتك المغارم — حاشيه

إذا لم تزوروا فابعثوا بخيالكم فإني إلى ذاك الخيال مشوق

إذا لم تستطع تذليل أمر مكابرة فأرخ من القياد

إذا لم تستطع سكنى بلاد نشأت بها فكن منها قريبا — مدرك بن أخي المعري

إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع — عمرو بن معديكرب

إذا لم تشاهد غير حسن شياتها وأعضائها فالحسن عنك مغيب — للمتنبي في الخيل

إذا لم تصل سلمى وأسماء في الصبح حليهما أجلي فمن تصلان — ناهض بن ثومة الكلابي

حاشيه
يقول منها
وإنا لحي الصدق لا عزم بيننا ولا مثل من يقرى البكي المصرما
نسير فيحتل الصفوف فرديه ونجمع للحرب الخميس العرمرما
وإن لجلال [illegible] التي إذا نزل الأضياف أن أتجهما
إذا لم تذد ألبانها عن لحومها البيت

حاشيه منها
تقول التي من بيتها خف محملي عزيز علينا أن نراك تسير
إذا لم تزر أرض الخصيب البيت وبعده
فتى يشتري حسن الثناء بماله ويعلم أن الدائرات تدور
فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير
وإني جدير إذ بلغتك بالمنى وأنت لما أملت منك جدير
فإن تولني منك الجميل فأهله وإلا فإني عاذر وشكور

حاشيه
[illegible] الإقدام [illegible] عن البيت المتقدم [illegible] إذا لم تستطع [illegible]

حاشيه بعده
بحيث تشم نشر الريح منها وتسأل مخبرا عنها مجيبا
فإن أشد حالات الليالي على الإنسان أن يمسي غريبا
بأرض لا يرى فيها صديقا يسر به ولا يلقى حبيبا
هو أبو سهل مدرك بن محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري

حاشيه أول القصيدة
أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع
ريحانة أخت عمرو بن معديكرب وهي امرأة دريد بن الصمة

إذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً وتستحي مخلوقاً فما شئت فاصنع

المروزي السكري — إذا لم تطق أن ترتقي ذروة الجبل لعجز فقف في سفحه هكذا المثل

إذا لم تطق سعياً إليك كأنني سعى من شغاف القلب نحوك ساع

حاشية: قوله إذا لم تطق سعياً إليك ... كأني ... حرصاً على رجائك ... البيت ... الصحيح ... فكما عند النوري فأذكره ... [illegible]

إذا لم تعف من خلق قبيح قريناً ملّ صحبتك القرين

أنشد النوري — إذا لم تكن حاجاتنا في صدورنا لإخواننا لم تغن عنها التمائم

حاشية: ... أنشد ... وصدور ... البيت ... التمائم ... ويروى ... إذا لم ... [illegible]

محمد بن بشير البصري — إذا لم تكن حافظاً واعياً فجمعك للكتب لا ينفع

حاشية قوله
أما الواعي كلما أسمع وأحفظ من ذاك ما أجمع
ولم أستفد غير ما قد سمعت لقيل هو العالم المصقع
ولكن نفسي إلى كل شيء من العلم تسمعه تنزع
ولا أنا أحفظ ما قد جمعت ولا أنا من جمعه أشبع
وأحضر بالصمت في مجلسي وعلمي في الكتب مستودع
ومن يك في علمه هكذا يكن دهره القهقرى يرجع
إذا لم تكن حافظاً واعياً البيت ○ ويروى
تحدث بالجهل في مجلس وعلمك في الكتب مستودع
إذا ذكر الناس ما عندهم ذكرنا وفي ذاك مستمتع
ولكنها لذة تنتهي إلى مثلها مثلها ترجع

أبو الشيص — إذا لم تكن طرق الهوى لي ذليلة تكبتها والحزن في الجانب السهل

حاشية: قوله أي الشيص وأبعدني في الجانب السهل بعده
وما لي أرضى منه بالجور في الهوى ولي مثله الغث والبسرة مثلي

أبو سعيد الرستمي — إذا لم تكن لي أنت عوناً ومعدياً على الزمن العادي على فقل من لي

حاشية: قوله أي سعيد فقل من لي بعده
وهل بارق يستنام الآمن الحيا وهل عسل يشار الأمن النحل
ومستنزل الجدوى إذا ما سألته فأعطاك لم يعقد ذاك بالبذل
بعفو بلا كد وصفو بلا قذى ونقد بلا وعد ووعد بلا مطل

سليم المحاربي — إذا لم تكن ليلى بنجد تغيرت بشاشة دنيا أهل نجد وطيبها

إذا لم تكن مني كسمعي وناظري ولا أبصرت عيني ولا سمعت أذني

حاشية بعده: وأنك أحلى في جفوني من الكرى وأنك أشهى في فؤادي من الأمن

السيد الرضي — اذا لم تكن نفس الفتى من صديقه فلا يجدن في خلة الغير مطمعا

حاشيه: قبله • اروم الثناء من رجال اباعد ونفسي اعد الي من الناس اجمعا
اذا لم تكن نفس الفتى من صديقه البيت

اذا لم تكن نفس الكريم كاصله فماذا الذي تغني كرام المناصب

اذا لم تكن نفسي علي كريمة فكيف على غيري من الناس تكرم

ويروى تعز وتكرم

اذا لم تكونوا للمعالي فمن لها وانتم سراة الناس في البدو والحضر

ابو فراس بن حمدان — اذا لم تمس لي نار بارض ابت لنار غيري غير صال

ابو الحسن الناشي الاصغر — اذا لم تنل همم الاكرمين بسعيهم وادعا فاغترب

حاشيه: بعده • ونكم دعة اتعبت اهلها وكم راحة نتجت من تعب

ابرهيم بن سيابة — اذا لم نجد فيك من مغمز سلكنا اليك طريق الكذب

حاشيه: قبله • تحللت بالسب لما رأيت اديمك صح ومن سب سب
اذا لم نجد فيك من مغمز البيت

ابن حازم — اذا لم ياتك المعروف طوعا فدعه فالتنزه عنه مال

حاشيه: قبله • ومنتظر سؤالك بالعطايا وخير من عطاياه السؤال
اذا لم ياتك المعروف طوعا البيت

اذا لم يتم الوصل والبذل في الهوى تمام الهوى من بعد هذين طالق

علي بن عبد الله الحراني — اذا لم يجد خل لخل بوده فكيف تراه عند بذل لنائل

حاشيه: قول أبي الحسن علي بن عبد الله بن موسى الحراني بذل النائل بعده
على صحبة الناس السلام فانني ارى اكثر الاصحاب ليس بعادل
فان ظفرت كفاك يوما بصاحب صدوق فكن عن وده غير زايل

حاشية
ومن باب اذا لم قول
اذا لم يرج المرء منك مودة ولا ترجها منه ولا دفع مشهد

بعده
تحكم جامع للكتب في كل مذهب يزيد مع الايام في جمعه عجبي
قال بعضهم تذاكروا الادب ليلا فان القلب طائر بالنهار ساكن بالليل فكلما اودعت فيه شيئا قبله

اذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه ولم يستفد علما نسي ما تعلما

المتلمس — اذا لم يزل حبل القرينين يلتوي ولا بد يوما من قوى ان تجذما

اذا لم يزل صاحب يلتوي فقطع قرابته أروح

اذا لم تشفها شائق من غرامها فليس رسالات مع الناس تنفع

محمود الوراق وقيل الغير — اذا لم يصلح الخير امرأ اصلحه الشر

اذا لم يعظني واعظ من جوارحي نفع فما شيء سواه بنافع

ابو فراس بن حمدان — اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل

اذا لم يغبر حائط في وقوعه فليس له بعد الوقوع غبار

قيس بن ذريح — اذا لم يكن الا الجوى فكفى به جوى حرق قد ضمنتها الاضالع

الكميت بن زيد — اذا لم يكن الا الأسنة مركب فلا رأي للمضطر الا ركوبها

قول ابي فراس حاشية فليس لمخلوق اليه سبيل من قصيدة كتب بها الى امه وقد ثقل بالجراح اولها
مصابي جليل والعزاء جميل وظني ان الله سوف يديل
يقول منها
تناساني الاصحاب الا عصابة ستلحق بالاخرى غدا وتحول
ومن ذا الذي يبقى على العهد انهم وان كثرت دعواهم لقليل
اقلب طرفي لا ارى غير صاحب يميل مع النعماء حيث تميل
اكل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل
نعم دعت الدنيا الى الغدر دعوة اجاب اليها عالم وجهول
فواحسرتا من لي بخل موافق اقول بشجوي تارة ويقول
لقيت نجوم الافق وهي صوارم وخضت سواد الليل وهو خيول — ولم ارع للنفس الكريمة خيفتها عشية لم يعطف علي خليل — ولكن لقيت الموت حتى تركتها وفيها وفي حد الحسام فلول
ومن لم يوق الله فهو ممزق ومن لم يعز الله فهو ذليل — ومن لم يرده الله في الامر كله فليس لمخلوق اليه سبيل — وان هو لم ينصرك لم تلف ناصرا وان عز انصار وعز قبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك ضللت ولو ان السماء دليل

إذا لم يكن إلا صدود وجفوة فما أنا فيما بين هذين ضائع — عبد الله بن الدمينة

إذا لم يكن بالدار لي من أحبه فلا فرق بين الدار أو سائر الأرض — زهير المصري

إذا لم يكن بد من الموت فالقه انفض به الفؤاد أم في الحصر — المعري

(ويروى إذا لم يكن للمرء بد من الردى)

إذا لم يكن بد من الموت للفتى فأروحه الأوحى الذي هو أسرع — الصابي

إذا لم يكن بد من الموت للفتى فللموت قبل الذل خير وأكرم

إذا لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصبا مني إليك رسول — ابن الطثرية

إذا لم يكن بيني وبين لقائكم سوى عمر يوم إنه لبعيد

إذا لم يكن جدي لجدك شافع إليك فما لي بعد ذاك شفيع

إذا لم يكن حلم لقوم سجية فإن قليلا ما يدوم التحلم

إذا لم يكن ذنب فقيم هجرتني وإن كنت ذا ذنب فقد جئت تائبا

حاشية

ومن هذا الباب قول الشاعر

إذا لم يكن إلا عليك المعول وليس لنا خلق سواك نؤمل

فلا بد أن نأتي بدمع ضراعة تخفف فيها تارة وتثقل

ومن الباب الذي قبله قول البستي

إذا لم يشني عقل ودين وصحة جسم وأمن وقوت

فلا خلق أسوأ مني اختيارا إذا ما أبيت بحظ يفوت

حاشية

قوله أي أبي إسحق الصابي الذي هو أسرع بعده

وما الأعمر فطال الأرتطال بصاحبه ويكثر ما يتوقع

فكن عرضا بالحين لا يغتبط به فمسوله خوف وعقباه مصرع

بعده

أبيت بليل ليس لي فيه راحم ولا مسعد إلا الحمام السواجع

إذا نحن أنفدنا الدموع عشية فموعدنا قرن من الشمس طالع

ونبكي إذا ما أعوز الدمع جرفه ونزف الهوى ما أعوزته المدامع

قبله

إلى كم حياتي بالفراق مريرة وختام طرفي ليس يلتذ بالغمض

وكم قد رأت عيني بلادا كثيرة فلم أرضها ما يسر وما يرضي

وبعد بلادي فالبلاد جميعها سواء ولا أختار بعضا على بعض

إذا لم يكن بالدار لي من أحبه البيت

حاشية قوله المعري في الروم أم في الحصر قبله

دعي وذري الأقدار تمضي لشأنها فلم نجم ملكا إلا دمشق ولا مصر

ولا الحجر السوداء حاطت بسيادة ولا الهرم البيضاء حصنها النسر

نروم قياسا للجواد شملة وتلك أصول ليس يجمعها حصر

وما يجمل التقصير في كل موطن ولا كل مفروض الصلاة له قصر

إذا لم يكن بد من الموت فالقه البيت وبعده

على مضى من بعد نصر وعزة وحمزة أو دى قبل أن نزل النصر

فإني أرى ذرية الشيخ آدم قديما عليهم بالردى أخذ الإصر

حاشية قبله

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن علي بأكناف الحجاز يطول

فهل لي إلى أرض الحجاز ومن به بعافية قبل الممات سبيل

إذا لم يكن بيني وبينك مرسل البيت

حاشية قبله

أمولاي يا من طبعه الجود والندى ومن مجده للمكرمات رضيع

إذا لم يكن جدي لجدك شافع إليك البيت

حاشية قبله

ومن عجب الأيام أنك ما جرى وما زالت الأيام تبدي العجائبا

أتحلو محيا ما سلا عنك قلبه وتزهد فيه بعدما كنت راغبا

ختمه مع

حرمت الرضا إن كنت في الهوى دعوت بالهجران إن كنت كاذبا

إذا لم يكن ذنب فقيم هجرتني البيت

إذا لم يكن ذنبي إليك سوى الهوى ولا تغفري ذنبي فسوف أعود

إذا لم يكن سكر يضلّ عن الهدى فسيّان ماء في الزجاجة أم خمر

إذا لم يكن صدر المجالس سيّداً فلا خير فيمن صدّرته المجالس

إذا لم يكن صمت الفتى من فدامة وعيّ فإنّ الصمت أهدى وأسلم

إذا لم يكن عقل الفتى خير ما اقتنى فما فضل شيء يقتنى وهو فاتله

إذا لم يكن عقل الفتى عن طباعه فليس عن الآداب مكتسباً عقلا

إذا لم يكن عقل الفتى عون صبره فليس إلى حسن العزاء سبيل

إذا لم يكن عند امرئ لي معوّل صفحت وراجعت التي هي أجمل

إذا لم يكن عندي نوال هجرتني وإن كنت ذا نيل فأنت صديقي

إذا لم يكن عن غاية الحرب مدفع فأهلاً بها إذ أقبلت في المراجب

حاشيه

ومن هذا الباب قول الهمداني

إذا لم يكن شوقي فلا الدار الحمى حيث يكد النفس برحاً على برح

ولا ساعفتني في الضحى سعفاتها ولا رخت عيناي في ذلك السرح — مسلم بن الوليد

بعده

لئن كنت تبغي الزيادة في الهوى فما فوق ما بي من هواك مزيد

حاشيه — قبله

إذا كنا بالنجوم فيها لذاتها ولكن لأسباب تضمنها السكر

إذا لم يكن سكر … البيت

حاشيه — بعده

وكم قائل قد قال مالك راجلاً فقلت له من أجل أنك فارس

ويروى لأبي عبد الله الحسين بن خالويه

حاشيه — قبله

لعمرك إن الحلم زين لأهله وما الحلم إلا عادة وتحلّم

إذا لم يكن صمت الفتى من فدامة … البيت

عبد الله بن عبد الله بن طاهر

حاشيه

أما قول الرضي الموسوي أولها

شباب الفتى ليل مضلّ لطرفه وشيب الفتى عضب عليه صقيل — السيد الرضي

فما لون ذا قبل المشيب بدائم ولا عصر ذا بعد الشباب طويل

وحائل لون الشعر في كل لمّة دليل على أن البقاء يحول — ابن هرمة

وهيهات ما يغني العزيز تعزّز فيبقى ولا ينجي الذليل خمول

ومن نظر الدنيا بعين حقيقة تيقن أن العين سوف تزول

إذا لم يكن عقل الفتى عون صبره البيت وبعده

وموت الفتى خير له من حياته إذا جاور الأيام وهو ذليل

ومن ما نلم بعلم وإن عانق الثرى بكاه صديق أم سلاه خليل

وطوّح بي في كل شرق ومغرب زمان ضنين بالرجاء بخيل — قيس بن الخطيم

ولكنه أعلى محلي على الورى وعلم نطقي فيه كيف يقول — منها

يقولون لو أمّلت في الناس غيره وهل فوقه للسائلين مسول

حاشيه — بعده

أخفف ثقلي ما استطعت وإنما أدلّ إذا ما كان لي متدلّل

حاشيه — بعده

تواصلني ما دام مالي موفّراً وصال أخ برّ عليّ شفيق

وإن قلّ مالي أو أصبت بنكبة فما لك إلا بطن طريق

سأصرف عنك النفس من غير بغضة وأقطع أيامي بترب رحيق

اذا لم يكن عون من الله للفتى فأكثر ما يجني عليه اجتهاده

اذا لم يكن فضلي اليكم ذريعة فيا ليت شعري ما تكون الذرائع

اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى فاين حلاوات الرسائل والكتب

اذا لم يكن في الارض حر يعينني ولم يك لي كسب فمن اين ارزق

اذا لم يكن في بذله وجهك طائل فلا تخز من ان لا يمسك عار

اذا لم يكن في ذي الحياة عذوبة فان رحيق الموت احلى واعذب

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فابعدكن الله من شجرات

اذا لم يكن في مصر غير خصاصة لنا وهوان فالسلام على مصر

اذا لم يكن في منزل المرء حرة رأى ضيعة فيما تولى الولائد

اذا لم يكن للقلب في اليوم راحة فان غدا للناظرين قريب

السيد الحميري

ابن حنفي وقيل للعباس

البستي

ابن هندو

محمد عبد الملك الثقفي

حاشيه وقال ابو حاتم سمعت ام الهيثم تقول شجرة تعني شجرة وانشدت اذا لم يكن فيكن البيت تريد شجرات ومن لغة بعض العرب يقولون للشجرة شجرة ويصغرونها فيقولون شييرة

حاشيه وما داعي الاوطان ينفع اهلها اذا عجزوا فيها عن النفع والضر

حاشيه وقالوا طريق الرزق في الارض واسع فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق اذا لم يكن في الارض البيت

حاشيه واني لا حسو الموت فيه كرامة والفظ حلو العيش فيه صغار

حاشيه في المثل ان مع اليوم غدا يا مسعدة يضرب مثلا في تنقل الدول على مر الايام وكرها

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى البيت تضمين

حاشيه قوله أنكد بعده •
وأصعبه ما جاءه وهو راتع تطيف به اللذات والحظ مسعد
فإن كنت شر العيشتين عيشها فإني لآخر المماتين قصد
وسيان يوماً شقوة وسعادة إذا كان عنا واحد لهما الغد الصابي

وللصابي أيضاً •
إذا لم يكن للمرء بدٌّ من الردى فأروحه الأوحى الذي هو أعجل العباس بن الأحنف

إذا لم يكن للمرء بدٌّ من الردى فأسهله ما جاء والعيش أنكد

إذا لم يكن للمرء بدٌّ من الردى فأكرم أسباب الردى سبب الحب

حاشيه بعده • ولو أن حيًّا كاتم السر قلبه لمت ولم يعلم بأسراركم قلبي

إذا لم يكن للمرء حظٌّ فإنه يموت احتراقاً وهو في الماء مغموسا

حاشيه قبله • تفل سيوف الهند وهي صوارم ويرجع عنها الرمح والرمح دعليسا
إذا لم يكن للمرء حظ البيت ⊙

إذا لم يكن للمرء عقلٌ فإنه وإن كان ذا دين على الناس هيّن

حاشيه بعده وإن كان ذا عقل أجلّ لعقله وأفضل عقل عقل من يتدين

إذا لم يكن للمرء عقلٌ يزينه مع الناس لم يجعل له مشفق عقلا

إسحق الموصلي إذا لم يكن للمرء عقلٌ يكفّه عن الجهل لم يستحي وانكشف الستر

حاشيه قبله • فيا ضيعة للشعر إذ يقرضونه وأضيع منه من يرى أنه شعر
إذا لم يكن للمرء عقل يكفه البيت ⊙

عبد القدوس إذا لم يكن للمرء في القلب زاجرٌ عن الجهل لم ينفعه زجر الزواجر

أبو أحمد بن أبي بكر الكاتب إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ نصيبٌ ولا حظٌّ تمنّى زوالها

حاشيه بعده • وما ذاك من بغض لها غير أنه يرجّي سواها فهو يهوى انتقالها
في مثل للعوام • إذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه ⊙

إذا لم يكن للمرء نفلٌ ولم يكن يدافع عن إخوانه لم يسوّد

حاشيه بعده • وكيف يسود المرء من هو مثله بلا منة منه عليه ولا يد

حاشيه ٢ ومن هذا الباب قول أبي الفتح البستي
إذا لم يكن للمرء نفس كريمة تهش إذا وجّت إليه النصائح
فلا مطمع في رشده وصلاحه وإن صاح يوماً بالنصائح صائح

جارية إذا لم يكن للأمر عندك حيلة ولم تجد بدّاً من الصبر فاصبر

حاشيه حكاية أنها مكتوبة بباب عليك سلام لا زيارة بيننا
ولا وصل إلا أن يشاء ابن معمر ⊙

إذا لم يكن لي ناصر من عشيرتي ... فلي من يد المولى وإن قل ناصر — الرضي

إذا لم يكن مر السنين مترجما ... عن الفضل في الإنسان سميته طفلا — البستي

إذا لم يكن نفع وضر لديكم ... فأنتم سواء والذي ضمه القبر

إذا لم يكن نقصان عمري زيادة ... لعلمي فإني والبهيمة سيان

إذا لم ينج الفرار من الردى ... على حالة فالصبر أولى وأحزم — أبو فراس

إذا لهب من جانب باخ شره ... ذكا لهب من جانب فتضرما

إذا لهم ذل الهزيمة فانحنت ... قناة الظهور واستقام الأخادع

إذا ليلة نابتك بالشكو لم أبت ... أشكو إلى الأساهر أتململ

إذا اللئيم سبني جهده ... أقول زدني فلي الفضل — رواه الأصمعي لأعرابي

إذا ما ابن جد كان من طينتي ... فإن الذي قد صن تحت المناسم — الطرماح بن حكيم

حاشية ومن هذا الباب قول الكامل أبي الفضل المظفر أحمد الطيب الأصفهاني المعروف بالبرزدي

حاشية أبيات أبي فراس

حاشية ومن أبيات إذا لم يكن قول

حاشية أبيات الرضي قوله منها

ابن هرمة — إذا ما أبى شيئاً مضى كالذي أبى وإن قال إني فاعل فهو فاعل

٢ — إذا ما ابيضّ رأس المرء يوماً تجافته المخدّرة الكعاب

أبو الأسد التميمي — إذا ما أتاه السائلون توقّدت عليه مصابيح الطلاقة والبشر

الحمدوني — إذا ما اتّقيت على فرحة (خ ترحة) فكلّ بلاء بها مولع

سالم بن وابصة ٢ — إذا ما أتت من صاحب لك زلّة فكن أنت محتالاً لزلّته عذرا

الشنفرى — إذا ما أتتني ميتتي لم أبالها ولم تذر خالاتي الدموع وعمّتي

قيس بن الخطيم — إذا ما أتيت الأمر من غير بابه ضللت وإن تقصد إلى الباب تهتد

إذا ما أتينا قرم لنزوره تبدّت لنا أخلاقه وفضائله

الشمردل اليربوعي — إذا ما أتى يوم من الدهر بيننا فحيّاك عنّا شرقه وأصائله

إذا ما أتى يوم يفرّق بيننا بموت فكن أنت الذي تتأخّر

حاشية

ومن هذا الباب قول البستي في المجانسة

إذا ما أتاح الله لي قرب منصف تقبّض على ودّي له بيمين

وأنزلته منّي بموضع مهجتي ووالله لا فارقته بيمين

قبله

تزوّد امرءاً لا يمحض القوم سرّه ولا ينتجي الأدنين فيما يحاول

إذا ما أبى شيئاً البيت (ه) ويروى يمحض القوم سرّه (ه)

قبله يمدح الفيض بن أبي صالح

ولائمة لامتك يا فيض في الندى فقلت لها لن يقدح اللوم في البحر

أرادت لتثني الفيض عن عادة الندى ومن ذا الذي يثني السحاب عن القطر

إذا ما أتاه السائلون توقّدت البيت (ه) وبعده

مواقع جود الفيض في كلّ بلدة مواقع ماء المزن في البلد القفر

له الحمد من أمواله ولنا الغنى وليس علينا ما ينوب من الدهر

يقول منها

وإنّي لأغنى الناس عن متكلّف يرى الناس ضلّالاً وليس بمهتد

وما المال والأخلاق إلا معارة فما استطعت من معروفها فتزوّد

متى تقد بالباطل الحقّ يأبه وإن تقد الأطواد بالحقّ تنقد

إذا ما أتيت الأمر من غير بابه البيت (ه)

أبيات الشمردل بن شريك اليربوعي

إذا ما أتى يوم من الدهر بيننا البيت وبعده

تحيّة من أدّى الرسالة حبّبت إلينا ولم ترجع بشيء رسائله

أبا النضر إنّ العين بعدك لم تزل يخالط جفنيها قذى ما تزايله

وكنت أعير الدمع قبلك من بكى فأنت على من بعدك اليوم شاغله

نعيّني إذ أبكاكما الدهر فابكيا لمن نصره قد بان منّا ونائله

وكنت به أغشى القتال فعزّني عليه من المقدار ما لا أقاتله

لعمرك إنّ الموت منّا لمولع بمن كان يرجى نفعه ونوافله

سقى جدثاً أطراف عمرة دونه ببيشة ديمات الربيع ووابله

وما بي حبّ الأرض إلا جوار ما صداه وقول ظنّ أنّي قائله

ابن المعتز: إذا ما اجتمعنا في الندى نضا الوكما خفيت مرضى الكواكب في الفجر

جوب بن خباب: إذا ما اجتوتني بلدة لم أكن لها نسيبا ولم تسدد علي المطالع

أبو حية النميري: إذا ما أخي ساد الندى وإن يقل يقل وهو محمود الكلام لبيب

جواب كتاب: إذا ما أخذت الطرس أنشي جوابه تقول لي الألفاظ إنك أشعب

ابن شمس الخلافة: إذا ما أذل الحرص نفسا أبية فإن إباء النفس أدنى منا قبي

ابن المعتز: إذا ما أراد الحاسدون انهدامه بناه إله غالب العز قاهر

كثير: إذا ما أراد الغزو لم تثن همه حصان عليها نظم در يزينها

إذا ما أراد الله إهلاك نملة أطال جناحيها فسبقت إلى العطب

إذا ما أراد الله خيرا بخلقه وبالدين والدنيا أطال لك العمرا

إذا ما أراد الله خيرا بعبده أتاح له التوفيق من كل جانب

حاشية

ودار حفاظ قد حللنا مرادها جديب ومأوى المعتفين خصيب
يعوذ بها الجرد الهلام ضمرا بنو الحرب والخوف المطل قريب
وكنت متى أستنبهتهم قام منهم أبلذي فتى صلب الحنين نجيب
كريم المحيا يعلم الحي أنه فتى الحي إذ يوم الشتاء عصيب
بري من الآفات أما جبينه فصلت وأما ظلفه فرغيب
أشم طوال الساعدين كأنه من الهند مسنون الغرار قضيب
إذا ما أخي ساد الندى البيت. وبعده:
مضوا سلفا قبلي وإني للاحق بهم إن ورد الغابرين قريب
فما تزدريني أعين القوم إنني لمالك أبصار الرجال مهيب

حاشية

ومن باب إذا ما أخي قوله:
إذا ما أخي يوما تولى بوده وأنكرت منه بعض ما كنت أعرف
عطفت عليه بالمودة إنني على مدبر الإخوان بالبر أعطف
ولست إذا ولى بوده على الذي نزلت له من صفو ودي بأسف
فأغفر منه ذنبه لاصطناعه وأستر منه بعض ما يتكشف
وأغضي لك القيس عن عيب صاحب لعمري لتبقى للإخاء وأشرف

نعوت منها في الغزل:
وأصبحت ودعت الصبى غير أنني إذا واله حنت شجاني حنينها
وما سلوتي إلا اندمالك وما أرى سنا البرق إلا عاود النفس دينها
ولست وإن ضنت علي بباخل عليها ولا مفش ثناء يشينها
لقد حملت ليلى الأمانة راعيا أمينا على أسرار ما لا يخونها

حاشية

حدثنا ابن دريد بالإسناد إلى عتبة العتبي عن أبيه قال كان عبد الملك بن مروان توجه إلى مصعب بن الزبير جيشا بعد جيش فيهزمون فاشتد غمه وأمر الناس فعسكروا ودعا بسلاحه فلبسه فلما أراد الركوب قامت إليه أم يزيد بنت عاتكة بنت يزيد بن معوية فقالت يا أمير المؤمنين لو أقمت وبعثت إليه كان الرأي فقال ما إلى ذلك من سبيل فلم تزل تمشي معه وتكلمه حتى قربت من الناس فلما يئست منه رجعت فبكت وبكى حشمها فلما علا الصوت رجع إليها فقال لها وأنت أيضا ممن يبكي قاتل الله كثيرا كأنه كان يرى يومنا هذا حيث يقول:
إذا ما أراد الغزو لم تثن همه البيت. وبعده:
فلما لم تر النهي عاقه بكت فبكى مما شجاها قطينها
ثم عزم عليهما بالسكوت وخرج. وبعدهما يقول:

ولم ينسه يوم الصبابة بينها غداة استهلت بالدموع شؤونها
ولكن مضى ذو مرة متثبت بسنة حق واضح يستبينها
أشم عميم في العمامة ظهرت حرا منه أخلاق صدق يعينها

حاشية

بعده:
ودمت تلي ذا المجد عن كل طاعن ولا عدمت كفاك نهيا ولا أمرا
ولا زلت بالشهر الحرام مهناء على الدهر ما دام الفتى يحذر الدهرا

عبيد بن أيوب العنبري — إذا ما أراد الله هُلْكَ قبيلةٍ رماها بتشتيت الهوى والتخاذلِ

ابن هرمة — إذا ما أراد الأمرَ ناجى ضميرَه فناجى ضميرًا غير مضطرب العقلِ

كثيّر — إذا ما أرادت خلّة أن تزيلنا أبينا وقلنا الحاجبيّة أوّلُ

إبراهيم بن حسان الكفري — إذا ما أردت العلمَ بالمرء فاتّقِ بأسراره وانظر إلى من يصاحبُه

الشيخ الراغب — إذا ما أردت الأمرَ فاذرعه كلَّه وقِسْه قياسَ الثوب قبل التقدّمِ

طرفة — إذا ما أردت الأمرَ فامضِ لوجهه وخلِّ الهوى جانبًا متنابيا

أبو نصر بن نباتة — إذا ما أرسلوا جيشًا إلينا رددنا من دمائهم رسولا

إذا ما أسأتُ وجازيتني بمثل الإساءة أين الكرم

البديهي — إذا ما استفاد العلمَ رذلٌ فإنّه يصير له عونًا على ما يريدُه

المتنبي — إذا ما استمرّ الجهلُ فيك مع المدى فليس له عنك انفصالٌ إلى القبرِ

قول عبيد بن أيوب العنبري وكان لصًّا من لصوص العرب مبرّزًا ۞ إذا ما أراد الله البيت ويروى متى ما أراد الله وبعده

فأوّل عجز القوم عمّا ينوبهم تدافعهم عنه بطول التواكلِ
وأوّل خبث الماء خبث ترابه وأوّل لؤم القوم لؤم الحلائلِ

حاشية — بعده: ولم يشرك الأدنين في حلّ أمره إذا استعصت بالأضعفين قوى الحبلِ

حاشية — بعده: لعلّك تنجو سالمًا من ندامةٍ ولا خير في أمرٍ أتى بالتندّمِ

حاشية — بعده: ولا يمنعنك الطير ممّا أردته فقد خطّ في الألواح ما كنت لاقيا

حاشية — بعده: ومثل الموت إن فرّ عن بعادي فجاء إليه منّا مستقيلا
وكيف يضلّ في سبل المعالي فتى جعل الحسام له دليلا

حاشية — بعده: وأين الوداد وأين الحفاظ وأين التجاوز عمّن ظلم
هذا هو الاعتذار في صناعة الشعر ۞

حاشية — بعده: وليخشَ منه الناس ما يكرهونه ولا سيّما إن كان منهم بفيسك

وأحكار أول السائر للرسعني على الدعى بعالم

أبو الفتح البستي — اذا ما اصطفيت امرأ فليكن شريف النجار زكي الحسب

البحتري — اذا ما اعالي الأمر لم تعطك الرضا فلا بأس باستجلابها بالأسافل

(في الهامش: خ المنى — خ باستنتاجها)

اذا ما اعرض الفتيان عني فمن لي ان تساعفني عجوز

اذا ما اعزنا سيد من قبيلة ذرى منبر صلى علينا وسلما

أبو تمام — اذا ما اغاروا فاحتووا مال معشر اغارت عليهم فاحتوته الصنائع

دعبل يهجو — اذا ما اغتدوا في روعة من جمالهم واحسابهم فلت البروق الكواذب

زهير المصري — اذا ما افضنا في افانين شكره يقول جهول القوم قد عبر الخضر

البديهي — اذا ما اقتنى العلم ذو شرة تضاعف ما ذم من مخبره

اذا ما التقينا سرني منه ظاهر وان غاب عني ساءني منه باطن

كلثوم بن دبيقي — اذا ما التقينا ظل كاسر عينه ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر

حاشية: طلب عبد الله بن الزبير الى معوية حاجة فلم يقضها له وكان لمعوية جارية ظريفة لها منه منزلة لطيفة يقال لها وصولة فوقف عبد الله ببابها وانتدبت لها الشفاعة له الى معوية فمر به عتبة بن ابي سفين فقال ما يقعدك هاهنا ما هذا بموقف مثلك فقال ابن الزبير

اذا طلبت الأمور من اعاليها فاعيت فاطلبها من سافلها

فاخذه البحتري فقال اذا ما اعالي الامر البيت

حاشية: بعده

فبذل الرجال كبذل النبات لا للثمار ولا للحطب

حاشية: قبله

رأو رفعة الآباء اعيا مرامها عليهم فراموا رفعة بالحلائل

اذا ما اعالي الامر البيت

حاشية: بعده

كأن مجامع اللحيين منها اذا حسرت عن العرنين كوز

حاشية: بعده

وان لبسوا دكن الخزوز وخضرها وراحوا فقد راحت عليك المشاجب

حاشية: قوله زهير هذا يمدح به صلاح الدين يوسف بن الكامل بعده

ومن يغرس المعروف يجن ثماره فعاجله ذكر واجله اجر

الآن فوما غبت عنهم لضيعة وان كان نالست فيه هو الفقر

رأيتك عالم بكر لمعنى وبعد ضياء الشمس لا يذكر الفجر

حاشية: بعده

وصادف من علمه قوة يصول بها الشر في جوهره

وصار عدوا لاخوانه وسيفا حساما على معشره

وهذا يجري فيمن يستفيد علما فيزداد به تسلطا وشرا وقد قال البديهي ايضا في المعنى

اذا ما استفاد العلم رذل فانه البيتان المتقدمان

إذا ما التقينا كان أكبر همنا وغاية ما نرضى به النظر الشزر

إذا ما التقينا كنت أول فارس تجود بنفس أثقلتها ذنوبها

إذا ما الجرح رم على فساد تبين فيه تفريط الطبيب

إذا ما الحر أجدب في زمان فعفته له زاد وماء

إذا ما الحي عاش بعظم ميت فذاك العظم حي وهو ميت

إذا ما الحي هاجى حشو رمس فذلكم ابن زانية بزنية

(خ: ناقص، خ: قبر)

إذا ما الخصم جار فقل صوابا فإن الجور يدفع بالصواب

إذا ما الدهر جر على أناس كلاكله أناخ بآخرينا

إذا ما الدهر صال على رجال فأنت لنا من الأزمان جار

إذا ما الرقتان تجافياني فما الدنيا علي الرقتان

حاشية بعده: سيشغلني صديقي عن صديقي ويحملني مكان عن مكان

حاشية قول البحتري

أمنك تأوب الطيف الطروب حبيب جاء يهدي من حبيب

تخطى رقبة الواشين وهنا وبعد مسافة الخرق المجوب

يكاذبني وأصدقه ودادا ومن كلف مصادقة الكذوب

تعيب الغانيات علي شيبي ومن لي أن أمتع بالمعيب

ووجدي بالشباب وإن تقضى حميدا مثل وجدي بالمشيب

ولم أر للتراث يعدن عهدا كشكل المرقبة من قريب

بعض الخوارج: إذا ما الجرح رم على فساد البيت وبعده

إذا قسم التقدم لم يرجح نصيب في الرجال على نصيب

البحتري: حلاك الكبر يزداد فضلا كفضل الرمح زيد من الكعوب

تناس ذنوب قومك إن حفظ الذنوب إذا قدمن من الذنوب

فللسهم السديد أحب غبا إلى الرامي من السهم المصيب

الرضي: وفي جرب العشيرة موبذات تضعضع بالذليل العز المهيب

حاشية قوله وقبله

وسائلة ما الغيب عني ولو درت مقارعتي الأبطال طال نحيبها

حاشية إذا ما التقينا كنت أول فارس البيت

حاشية [illegible] ... إذا ما الحي هاجى البيت

٦ بعده

فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا

ويروى الأول: إذا ما الموت حل بدار قوم

أبو تمام: حاشية قوله بالصواب بعده

وما الدنيا لصاحبها بحظ سوى حظ البنان من الخضاب

العرجي: ولا يعدي بغير حال ودي عن العهد الكريم ولا اقترابي

ولا عند الرخاء أخون يوما ولا في فاقة دنست ثيابي

ولا يعدو على الجار يشكو إذا آبي ما بغيت ولا اغتيابي

الفرزدق: وإني لا يغول النأي ودي ولو كنا بمنقطع التراب

عبد الله بن عمر العرجي: هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولقب بالعرجي لأنه وأعد محبوبته له بشعب من شعاب عرج الطائف إذا نزل رجالها يوم الجمعة إلى مسجد الطائف فجاءت على أتان ومعها جارية وجاء على حمار ومعه غلام له فواقع هو المرأة وواقع الغلام الجارية ونزا الحمار على الأتان فقال العرجي هذا يوم غاب عذاله

تعليق • وإذا ابتغى الأزواج تسري بربا أم عمرو وان تطيبا

اذا ما الريح نحو الاثل هبت وجدت الريح طيبة هبوبا — ابن الطثرية

اذا ما السحب بالامواه شحت تهلل عسجدا وهمى لجينا — صتردر

اذا ما الشيخ عوتب صار شرا ويعتب بعد صبوته الوليد — البستي

اذا ما الصدر هم بحفظ سر تكلمت العيون عن الضمير

حاشية: جفون العين السنة الفصيحة تخبر عن مخبأة الصدور
إذا ما الصدر هم بحفظ سر البيت

اذا ما العز اصبح في مكان سموت له وان بعد المزار — ابو فراس

اذا ما العصا كانت على كل حالة تريد اعوجاجا ملها من يقيمها — ابو المحلم

حاشية: ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

اذا ما العين فاض الدمع منها اقول بها قذى وهو البكاء — الحطيئة

اذا ما الفتى اذكى مغاورة العدى فكل بلاد حل ساحتها ثغر — ابو فراس

اذا ما الفتى استغنى فلم يعط نفسه تعلى نفس بالغنى فالغنى فقر — وله ايضا

اذا ما الفتى لم يبغ الا لباسه ومطعمه فالخير منه بعيد

قوله للحطيئة • اذا ما العين فاض الدمع منها اقول بها قذى وهو البكاء
قال يحيى بن علي لقي بشار ابا العتاهية فقال ما استحسنت بعدي فانشد •
كم من صديق لي أسارقه البكاء من الحياء
فاذا تأمل لامني فاقول ما بي من بكاء
لكن ذهبت لارتدي فطرفت عيني بالرداء
فقال بشار ما اسرقك لولا انك سرقتني والحطيئة يقول •
ماذا قال حين اقول •
وقالوا قد بكيت فقلت كلا وهل يبكي من الطرب الجليد
ولكني اصاب سواد عيني عويد قذى له طرف حديد
فقالوا ما لدمعهما سواء أكلتا مقلتيك اصاب عود
فقال ابو العتاهية فانت فما اسرقك لولا انك سرقت
من عمر بن ابي ربيعة حيث يقول •
انهل دمعي في الرداء صبابة فسترته بالبرد من اصحابي
فرأى سواد عبرة منهلة عمرو فقال بكى ابو الخطاب
فرنت نظرة وقلت اصابني رمد فهاج العين بالتسكاب
فقال بشار فما اشعر عمر لولا انه سرق بها من قول
الحطيئة • اذا ما العين فاض الدمع منها البيت •
وهذا البيت اشعر من كل بيت في معناه لسبقه الى المعنى
وايجازه في العبارة • وقد تداول بها المعنى جماعة من
الشعراء منهم البحتري وزاده بما لعله اخترعه من قوله •
شيعتهم فاسترابوني فقلت لهم اني بعثت مع الاجمال احدوها
قالوا فما نفس يعلو كذي صعدا وما لعينيك ما ترقى مآقيها
قلت التنفس من ادمان سيركم وما عيني يجري من قذى فيها
ومنهم احمد بن فنن • فانه قال واخترع •
ولما ابت عيناي ان تكتما الهوى وان تحبسا در الدموع السواكب
تثاءبت كيلا ينكر الدمع منكر علي ولكن ما بقاء التثاؤب
ارضتما لي الهوى وتمنيتما علي لبئس الصاحبان لصاحب •

كان اعرابي يمنع ابنه من التصرف اشفاقا عليه فقال ابنه
اذا ما الفتى لم يبغ الا لباسه البيت • وبعده
يذكرني خوف المنايا ولم اكن لاهرب مما ليس منه محيد
فلو كنت ذا مال لقرب مجلسي وقيل اذا اخطأت انت رشيد
رأيت الغنى قد صار في الناس سوددا وكان الذي بالمكرمات يسود
فدعني اجول في البلاد لعله يسر صديق او يساء حسود
الا ربما كان الشفيق مضرة عليك من الاشفاق وهو ودود

ومن باب اذا ما الفتى قول الحسن بن علي بن وكيع التنيسي
اذا ما الفتى نال من دهره مراتب لم تجر في فكره واظهر كبرا على الاصدقاء فلا تعذلوه على كبره
فقد دلكم ان ما ناله من الدهر يكبر عن قدره كذى الوغد يبطح عند الغنا ويخشع للذل في فقره

... لك فيها كل من كان نال ... علا منه قدرا فخفه ان منها

حاشيه ومن باب إذا • قول الآخر
إذا ما الكعب ساعده قمار فقد فاز المقامر بالقمار

إذا ما الفتى لم يبغ خصمًا ولم يفد صديقًا ولم يسمح فوجدانه فقد

إذا ما اللحم أعوزني غريضًا ضربت ذراع بكري فاشتويت — الغساني

إذا ما اللحم أنتن ملّحوه ونتن الملح ليس له دواء

إذا ما اللؤم ضلّ طريق قوم هداه إلى بني الصيداء هادِ

إذا ما المال لم يقرن بعقل فليت المال في درك السعير

إذا ما المجد ضلّ ديار قوم هداه لكندة الأخيار هادِ — الوليد بن [illegible] الكندي

إذا ما المدح سار بلا ثواب من الممدوح فهو له هجاء — ابن الرومي

إذا ما المرء خاصم والديه وإن ظلماه قيل هو الظلوم

إذا ما المرء شبّ له بنات عصبن برأسه إبة وعارا — ذو الرمة

إذا ما المرء صام من الدنايا فكل شهوره شهر الصيام — السيد الرضي

حاشيه
كان خال سليمن بن عبد الملك رجل من بني عبس وكان لا يكلم أحدًا من كبره وإعجابه بنفسه • فبينا سليمن ذات يوم في مجلسه إذ دخل عليه أعرابي من بني أسد ظريف فأعجب به سليمن وبعث إلى خاله العبسي فلما أتاه قال هذا رجل من بني أسد قال ومن أيهم أنت قال أنا صيداوي فقال العبسي •
إذا ما اللؤم ضلّ طريق قوم البيت •
فقال الأعرابي فممن أنت قال عبسي قال من أيهم قال من بني رواحة فقال الأسدي
فإن اللؤم لم يضلل ولكن أراحته رواحة في البلاد
إذا عبسية ولدت غلامًا فبشرها بلؤم مستفاد
فقال سليمن إنه لله أنت • فأفحم العبسي فلم يحر جوابًا •

حاشيه (على البيت الأول) [illegible]

حاشيه (على البيتين الثالث والرابع) [illegible]

حاشيه بعده • وهبك ملكت ما في الأرض طرًا أترضى أن تكون من الحمير

حاشيه يقول منها •
وكل فتى وإن كره المنايا سيحدوه إلى المكروه حادِ
ترى للمجد وسطهم سوناطوا الأغر وأهبة العمادِ

حاشيه بعده • لأن الناس لا يخفى عليهم أمنع كان منه أم عطاء
ومثله قول الآخر •
وشكر الفتى عن غير عرف ولا يد ولا منة تولية هزء عائب

حاشيه (على بيت ذي الرمة) [illegible]

حاشيه يقول منها • متى أنا قائم أعلا مقامي وألقى نور وجهك بالسلام

اذا ما المرء صرت الى سؤاله فما تعطيه اكثر من نواله — ابو العتاهية

اذا ما المرء لم يولد لبيبا فليس اللب عن قدم الولاد — ابن الأعرابي

اذا ما المزنة الوطفاء جادت ولم تروِ الثرى كانت عجاجا — ابرهيم الغزي

اذا ما المسك طيب ريح قوم كفاني ذاك رائحة المداد — الحسن بن وهب

اذا ما المطايا بلغتني لحبتي فرشت لها فوق الثرى صفحة الخد

اذا ما المحن شقت فاصطبر لها فخير سلاح المرء في الشدة الصبر — ابو علي بن الشاطر الانباري

اذا ما المنايا أخطأتك وصادفت خليلك (حميما) فاعلم انها ستعود — يزيد بن الصيقل العقيلي

اذا ما الموت أخطأه فلسنا نبالي الموت حيث غدا وراحا — المشجع بن محمد خالد البرمكي

اذا ما النار لم تطعم ضراما فأوشك أن تمر بها رمادا — ابو العلاء المعري

اذا ما الناس جربهم لبيب فاني قد أكلتهم وذاقا — ابو الطيب المتنبي

فلم ارَ ودهم الا خداعا ولم ارَ دينهم الا نفاقا — ولا جبت لك الهيجاء سرجا ولا ذاقت لك الدنيا فراقا

حاشية
ومن هذا الباب قول الاعور الشني
اذا ما المرء قصر ثم مرت عليه الاربعون من الرجال
ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق أخرى الليالي
ومثله وهو مقلوب بابه •
اذا المرء وفى الاربعين ولم يكن له دون ما يأتي حياء ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذي ارتأى وان جر أسباب الحياة له الدهر
ومن باب اذا ما المرء قول الشاعر •
اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للصديق وبذل مال وكتمان السرائر في الفؤاد

حاشية
قول ابن الشاطر • فخير سلاح المرء في الشدة الصبر بعده •
واني لاستحيي من الله أن أرى الى غيره اشكو وان مسني الضر

حاشية ابيات المتنبي
أيدري الربع أي دم أراقا وأي قلوب هذا الركب شاقا
لنا ولأهله أبدا قلوب تلاقى في جسوم ما تلاقى
فليت هوى الأحبة كان عدلا فحمل كل قلب ما أطاقا
بعده منها •
سل عن سيرتي فرسي ورمحي وسيفي والهملعة الدفاقا
تركنا من وراء العيس نجدا ونكبنا السماوة والعراقا
فما زالت ترى والليل داج لسيف الدولة الملك ائتلاقا
فتى لا تسلب القتلى يداه ويسلب عفوه الأسرى الوثاقا
ولم تأت الجميل الي سهوا ولم أظفر به منك استراقا
فأبلغ حاسدي عليك اني كبا برق يحاول بي لحاقا
وهل تغني الرسائل في عدو اذا ما لم يكن ظبى رقاقا
اذا ما الناس جربهم لبيب • المتنبي • وبعده •

حاشية بعده •
ومن عرف المحامد جد فيها وحن الى المكارم باحتماله
ولم يستغل محمدة بمال ولو كانت تحيط بكل ماله

حاشية قبله •
الام ألوم ابا مي سفاها وأرجو من تقدمه الحاجا
وأورد نفسي الثمد اجتزاء فانا كان ذلك أو أجاجا
ولولا قلة الانصاف منا لو قرنا على البخل الحجاجا
اذا ما المزنة الوطفاء • البيت •

حاشية بعده •
فاني بالحسن من شاب عليها فانتها سمة السواد
ومثله قول ابن السكيت يعقوب •
من كان يعجبه أن مس عارضه مسك يطيب منه الريح والنسما
فان مسكي مداد فوق أنملتي اذا الأنامل مسته من القلما
ولا خير في طيب رائحة المداد •
وما روض الربيع وقد زهاه ندى الأسحار بأرج بالغداة
بأضوع أو بأسطع من نسيم تؤديه الإلاقة من دواة

حاشية
قول يزيد • وكان يسرق الابل ثم تاب وقتل في سبيل الله
ألا قل لأرباب المخائض أهملوا فقد تاب مما تعلمون يزيد
وان امرأ ينجو من النار بعدما تزود من أعمالها لسعيد
اذا ما المنايا أخطأتك • البيت •

حاشية قبله •
لقد عزت شكاة أبي علي قلوب معاشر كانوا صحاحا
وقد أمسى صلاح أبي علي لأهل الارض كلهم صلاحا
اذا ما الموت أخطأه • البيت •

حاشية [illegible]

ابو عمر همام بن العلم — اذا ما امتطى اليمنى وصادف مسبحا تقول أبرق لاح أم عارض همى

بعده: أم النجم منقضا أم السيف ماضيا أم السهم مرميا أم الغيث مرزما

اذا ما امرؤ أحصى ثمانين حجة وعاش تشكى كل عضو ومفصل

ابو تمام في عبد الله بن طاهر — اذا ما امرؤ ألقى بربعك رحله فقد طالبته بالنجاح مطالبه

ابن أبي نصر العلوي المدائني — اذا ما امرؤ أهدى سنيا الذي سنى على قدره لم اهد الا على قدري

حاشيه بعده: ولو انني اهديت ما تستحقه لبادرت بالشمس المنيرة والبدر

مكتوب على قبر — اذا ما امرؤ حانت عليه منية بأرض أتاها مكرها أو تطوعا

انشد الاصمعي — اذا ما امرؤ ساءتك منه خليقة ففي الصفح طي للذنوب جميل

حاشيه بعده: واني لأعطي المال من ليس سائلا واحفظ حفاظا واخوان الحفاظ قليل

اذا ما امرؤ لم ترج منه مودة ولا ترجها منه ولا دفع مشهد

اذا ما امرؤ لم يحقد الوتر لم يكن لديه لذي النعمى جزاء ولا شكر

حاشيه: قال يحيى لعبد الملك بن صالح انك لحقود فقال: إن كان الحقد عندك بقاء الخير والشر إنهما عندي لباقيان فلما قام عبد الملك قال يحيى ما رأيت سواه احتج للحقد حتى حسنه ه وقيل لعبد الملك بن صالح إن أخاك عبد الله يزعم انك لحقود فتمثل:
اذا ما امرؤ لم يحقد الوتر لم يكن لديه البيت ه

محمد بن حازم — اذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبا اليك ولم تغفر له فلك الذنب

بعده:
واما فخرت على معشر فبالمال إن شئت أن تفخرا
ولا تفخرن بالعظام الرفات ودع ما سمعت وخذ ما ترى
فان افاضل هذا الزمان من كان ذا جدة او ثرا
وذو العلم عندهم جاهل اذا كان بينهم معسرا
هو ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن زيد الناقد الكوفي الاصل السلمي ولادته في رجب سنة ٣٧٧ ووفاته في ٤٥٧ ه

احمد بن علي الكوفي — اذا ما انتسبت الى درهم وأنت المعظم بين الورى

اذا ما انتضيناها اليوم كريهة ضربنا بها ما استمسكت بالقوائم

بعده
ولم ار كالعشواء تركب راسها وتبرز جنبا للمرامين معورا
وان جاء ما لا بد منه فمرحبا بحينه اذ لم يجد متأخرا
ويخبر لي عن غائب المرء فعله كفى الفعل عما غيب المرء مخبرا

زياد بن سيار — اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده اطال فاملى ام تناهى فاقصرا

كثير — اذا ما انطوى كشحي على مستكنة من الداء لم يفطن لها الدهر فاطن

حاشيه قبله
واني لما استودعتني من امانة اذا ضيع الاسرار باعز دافن
اذا ما انطوى البيت

حاشيه ومن هذا الباب
اذا ما انقضى القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب
وان امرأ قد سار خمسين حجة الى منهل من ورده لقريب
اذا كانت السبعون داءك لم يكن لدائك الا ان تموت طبيب

اذا ما اتيت الخير ثم كفرته فلست لرب الناس يوما بشاكر

ابو فراس بن حمدان — اذا ما انهض الامراء جيشا الى الاعداء انفذنا كتابا

حاشيه يقول كتبنا الى الاعداء يسد مسد العساكر والسلاح

اذا ما اول الخطي اخطا فما يرجى لآخره انتصار

الحلاج الحارثي — اذا ما اهان امرؤ نفسه فلا اكرم الله من يكرمه

حاشيه قبله
لا يحسد الكلب اكل العظام فعند الخزاعة ما ترحمه
وعما قليل ترى باسته كلوما جناها عليه فمه
اذا ما اهان امرؤ نفسه البيت
ويروى لعبد الله بن محمد بن عيينة بن المهلب بن ابي صفرة

اذا ما اهنت الناس هنت عليهم كما انه من يكرم الناس يكرم

صالح بن عبد القدوس — اذا ما اهنت النفس لم تر مكرما لها بعد ما عرضتها لهوان

البرقعي — اذا ما الاديب ارتضى بالخمول فما الحظ في الادب المستفاد

بعده
اذا صارم قر في غمده حوى غيره فضل يوم الجلاد
اذا النار ضاق بها زندها ففسحتها في فراق الزناد
ولو يستوي بالقعود النهوض لما ذكر الله فضل الجهاد

اذا ما الأشربات ذكرن يوما فهن لطيب الراح الفداء — حسان بن ثابت

اذا ما بت أختل عرس جاري ليخفيني الظلام فلا خفيت — حاتم الطائي

اذا ما بت أشرب فوق ريي لبسكر في الشراب فلا رويت — وله أيضا

اذا ما خلت برد السلام فأنت ببذل الندى أبخل — أنشد المبرد

اذا ما بدا أغضى الرجال مهابة كما خشعت للبدر زهر الكواكب — ابرهيم بن علي

اذا ما بدا للحزم وجه فأمضه فإن فساد الرأي أن تترددا

اذا ما بدا القوم فوق سروجهم تناثرت الأشراف منهم على الأرض — ابرهيم بن العباس الصولي

اذا ما بدت للناظرين خيامهم فثم العتاق الجرد والأسل القضب

اذا ما برد القلب فما تسخنه النار — ابو فراس بن حمدان

اذا ما بعدنا عنه لم يجر ذكرنا وإن نحن جئنا صدنا عنه حاجبه — يزيد بن محمد المهلبي

حاشية الوزير محمد بن عبد الملك الزيات كتب الى ابرهيم بن العباس الصولي ● فله نازل [illegible] لنفسك حرمتك [illegible] حظك من اعلى الدرجة والمنزلة واعتالك خطك [illegible] النعمة واحلك دار الباس [illegible] الأمر معا عما شئت الوجل ومن جاء [illegible] العادة بعد على الأمن والكرامة والنعمة [illegible] لأبد [illegible] العناية ولحق فكم يعرف الشاعر ● اذا ما بدت امرا جاهلا ● الأبيات ●

حاشية يعني بقوله ولا خفيت حاتم ● معناه [illegible] منعم بعد وأخون جاري معاذ الله افعل [illegible] اقطع جاري وأهله

حاشية يعني اذا لم تجد بجميل الكلام فاذا الذي بعده تبذل ●

حاشية يعني ترجو منك مانية الغني ومستودعات بالذنوب رواهب ● اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة — البيت الذي يليه ●

حاشية هذا البيت [illegible] وليس [illegible] وهو [illegible]

ومن هذا باب اذا ما بدا ● ما وقع به عبد الله بن طاهر على رقعة بعض الكتاب وهو ●

اذا ما بدت امرا جاهلا بيرٍّ فقصّر عن حمله
ولم تلقه قابلا للجميل ولا عرف الفضل من اهله
فسمه الهوان فان الهوان دواء لذي الجهل من جهله

وهذا ينظر الى قول قصي بن كلاب حين قال لأكابر ولده في وصيته لهم ● من عظم لئيما شركه في لؤمه ومن استحسن مستقبحا شركه فيه ومن لم تصلحه كرامتكم فداووه بهوانه فما لداء بحسم الداء ● قال محمد بن جبير بن مطعم كان قصي بن كلاب اول ولد كعب بن لؤي اصاب ملكا اطاع به قومه فكانت اليه الحجابة والرفادة والندوة واللواء والسقاية وحكم مكة كله وكانت قريش في حياته وبعد وفاته يتبعون امره كالدين المتبع لا يعمل بغيره معرفة بفضله وشرفه وكان داهية العرب في زمانه وجمع شمل قريش فدعي المجمع ●

قبله
انني عنك اخبار وبانت لي اسرار
ولاحت لي من السلوة آيات وآثار
اراكم منك ما القلب ولي في القلب ابصار
اذا ما برد القلب البيت ●

إذا ما بكت أو لامه ابتسم الندى وإن قطبت آراؤه ضحك النصر

الحرث بن طارق المحروقي — إذا ما بكى ذو الشجو أصغيت نحوه وأسعيته بالشجو ما دام باكيا

البصروي — إذا ما بلغة جاءتك عفوا فخذها فالغنى مرعى وشرب

إذا ما بنو قيس أقاموا ببلدة من الأرض لم يصلح ظهورا صعيدها

أبو الطيب المتنبي — إذا ما تأملت الزمان وصرفه تيقنت أن الموت ضرب من القتل

إذا ما تأملنا الخطوب وكرها علينا علمنا أننا نتعلل

في ثقيل — إذا ما تبدى طالعا فكأنه كتاب بعزل أو فراق حبيب

إذا ما تجلى لي فكلي نواظر وإن هو ناجاني فكلي مسامع

يزيد بن الوليد — إذا ما تحدثت في مجلس تناهى حديثي إلى ما علمت

كعب الغنوي في أخيه — إذا ما تراآه الرجال تحفظوا فلم تنطق العوراء وهو قريب

حاشيه

ومن هذا الباب قول

إذا ما نبات الدهر يسرن للفتى ثلاث خصال قلما تتيسر

كفاف يصون الحر عن بذل وجهه فيضحى ويمسي وهو حر موقر

وكأس تسليه إذا الهم ضافه ومحسنة إحسانها ليس ينكر

ورابعة عزت وقل حصولها صديق على الأيام لا يتغير

فذاك الذي قد نال ملكا بلا أذى وأسعد بالخيرات إن كان يفكر

حاشيه أبيات المتنبي

يرثي سيف الدولة بولد له صغير يقول منها

فإن تك في قبر فإنك في الحشا وإن تك طفلا فالأسى ليس بالطفل

ولم أر أعصى منك للدمع عبرة وأثبت عقلا والقلوب بلا عقل

تخون المنايا عهده في سليله وتنصره بين الفوارس والرجل

ويبقى على مر الحوادث صبره ويبدو كما يبدو الفرند على الصقل

إذا ما تأملت الزمان وصرفه البيت وبعده

وما الموت إلا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

وما الدهر أهل أن يؤمل عنده حياة وأن يشتاق فيه إلى النسل

حاشيه قبله

تأمل تصاريف الزمان فإنما يكشف أسرار الأمور التأمل

إذا ما تأملنا الخطوب البيت

حاشيه قبله

حبيب هجرت الناس من أجل حبه وطاوعته والمدنف الصب طائع

إذا ما تجلى لي البيت وبعده

حرام على قلبي محبة غيره كما حرمت يوما لموسى المراضع

خ الملاح

إذا ما تعشقت الحسان ولم تكن صبوراً على البلوى فلا تك عشاقا

يحيى بن أكثم ٢ — إذا ما تغنى المرء في إثر حاجة وأنجح لم يثقل عليه عناؤه

إذا ما تغنت أعربت عن فصاحة لنجد عليها شاهد ودليل

أبو حية النميري — إذا ما تقاضى المرء يوم وليلة تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا

البحتري إلى الخطا[illegible] ٢ — إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة فما فضل قرب الدار منا على البعد

إذا ما تقضى الود إلا تكاشرا فهجر جميل للفريقين صالح

أحمد بن عمار الحسيني الكوفي — إذا مات قلب المرء من دون جسمه فما هو إلا الميت والجسد القبر

٢ — إذا ما تكدر عيش الفتى فإن المنية أولى به

إذا ما تلح مزنة بعده فنوطي عليه بأمزن التمائما

خ زعامة

زياد الأعجم — إذا مات منا سيد ذو دعامة بدا في ركاب المجد آخر صالح

حاشية

قول القائل ٥ إذا ما تغنت أعربت عن فصاحة البيت ٥ وبعده

وما ذاك إلا أن ناظم عقدها له الفضل خدن والوفاء خليل
تجوب المعالي حيث جال يراعه ففي أي واد مال فهو يميل
إذا ما تهادت السن الوصف مدحه وراسلها ورق لهن هديل
تناسى بها المشتاق ما أهدت الصبا إليه ولو أن النسيم عليل

حاشية

قيل كان لمعوية ابن مضعوف اسمه عبد الله فجلس معوية يوماً مع أم عبد الله ومرت بهما أم يزيد وهي ميسون بنت بحدل الكلبية وكانت حمشاء يعني حمشها والحمش دقة الساقين فقالت أم عبد الله لعن الله حمش ساقيها فغضب معوية وقال أو قد رأيت ذلك منها أما والله ما انفرجت عنه ساقاها خير مما انفرجت عنه ساقاك يعني الولد فقالت أم عبد الله لا والله ولكن حبيت ابنها فحابيته فقال سأريك ثم أحضر ابنها عبد الله فقال له يا بني إني أقضي لك كل حاجة ولا تدعن حاجة لك إلا ذكرتها قال يا أمير المؤمنين اشتر لي حماراً فقال له يا بني أنت حمار واشترى له حماراً ٥ ثم أحضر يزيد فقال له مثل ما قال لعبد الله فحمد يزيد الله تعالى ثم قال يا أمير المؤمنين اجعل لي عهدك فقال قد فعلت فهل من حاجة أخرى فحمد يزيد الله تعالى ثم قال نعم يا أمير المؤمنين تزيد كل رجل من أهل

حاشية

هل الشيب [illegible] من الفصل التي أولها [illegible] اللسان [illegible] ويفنى [illegible] الأحياء [illegible] الليالي بعد ما [illegible] سوى العصا [illegible] وتروى إذا ما تقاضى المرء يوماً وليلة [illegible]

حاشية

قيل [illegible] الوارث [illegible] عليك بشرة وما رحج عربا من [illegible] ورزق الله [illegible] ولكنك [illegible] إذا ما تقضى الود إلا تكاشرا [illegible] يا [illegible] إلى مسلم [illegible] لتعلم أني إن أردت قطيعتي [illegible] فهجر جميل للفريقين [illegible] إذا لم تقض الود إلا تكاشرا [illegible]

حاشية

[illegible]

إذا مات منا سيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف — حاتم الطائي

إذا ما ثغور الدهر يوما تبسمت إليك ببشر فاستهز فرصة البشر — الخباز الكرخي

إذا ما جاد بالأموال شيئا ولم تدركه في الجود الندامه

إذا ما جرت الريح لم يثنني أخ ملح ولا أم نصيح ورائي — السيد الرضي

إذا ما جرى تذكاركم في مسامعي طرب وذو الشجو القديم طروب

إذا ما جعلت السر عند مضيع فإنك ممن ضيع السر أذنب — دعامة بن يزيد الطائي

إذا ما جنوت ذنبا إلى احتقرته فأعفو عن الذنب العظيم وأصفح — السيد الرضي

إذا ما حامت العقبان ظهرا يوما تسترت الجوارح بالغياض

إذا ما حال من خليل تصرمت علقت الخل غيره الحبال — البحتري

إذا ما حز بالقوم بات وماله من الله واق فهو بادي المقاتل

حاشيه

ومن هذا الباب قول السموأل بن عادياء

إذا مات منا سيد قام سيد قؤول بما قال الكرام فعول

ومن الباب قبله قول بعضهم يصف كاتبا

إذا ما تملك قرطاسه وساورة القلم الأرقش

تضمن من خطه حلة كنقش الدنانير بل أنفس

حروف تعيد لعين الكليل نشاطا ويقرأها الأخفش

ومن هذا الباب الأول قول حسان بن ثابت

إذا مات منا سيد قام مثله رحيب الذراع بالسيادة خضرم

نجيب يسلك الحلى ويحتضر الوغا إذا حرته يزداد خيرا ويكرم

الخضرم في كل شيء الكثير يقال رجل خضرم أي كثير العطاء

والوغا والوحا الصوت في الحرب

حاشيه

ومن هذا الباب قول حميد بن ثور

إذا ما جعلت الود بيني وبينكم ومعتلج يهدى الغداة من الرمل

إذن لكان تطلوني بحمدكم وإن تقتلوني إن قدرتم على قتلي

ومن هذا الباب الذي يليه قول أحمد بن علويه الأصبهاني

إذا ما جنى الجاني عليه جناية عفا كرما عن ذنبه لا تكرما

ويوسعه رفقا يكاد لبسطه يود بريء القوم لو كان مجرما

ومن الباب الذي يليه قول يوسف بن حمويه المنادي العنزي

إذا ما حب أحد مستميحا فلا يغررك منظره الأنيق

له خلق وليس لديه خلق كبارقة تروق وما تشوق

فلا يخشى العدو له وعيدا كما بالوعد لا يثق الصديق

ومن باب إذا ما ح قول سليمن بن وهب يصف الكتابة

إذا ما حددنا وانتضينا قواطعا أصم الحديد السمع منا صريرها

تساقط في القرطاس منها بدائعا كمثل اللآلي نظمها ونثيرها

تنبه مقدم النسيم على الزهر ودلت أغاريد الحمام على الفجر

تيقظ لساعات السرور إذا سخا بها الدهر واجهد أن تفوز بالسكر

إذا ما ثغور الدهر يوما تبسمت البيت وبعده

رعى الله أياما جنينا ثمارها بأيدي المنى من غير أوراقها الخضر

ليالي أعطينا الخلاعة حقها جهارا وغافلنا بها نوب الدهر

خلعنا على اللذات أردية النعمى مراحا وسلمنا العقول إلى الخمر

حاشيه وشيعني قلب إذا ما أمرته أطاع بعزم لا يروع ورائي بعده

حاشيه واستنشق الأرواح من نحو أرضكم كأني عليل والنسيم طبيب بعده

قبله

أتتك إني راغب عن معاشر يضنون بالود القليل وأسمح

إذا ما جنوت ذنبا البيت وبعده

ويظهر لي قوم بعادا وجفوة وما علموا أني بذلك أفرح

حاشيه كتب يزيد بن معوية بن ابي سفين الى اهل المدينه ۞ اما بعد فوالله لقد رفقت بكم حتى اخرقتكم واامنتكم حتى اجرأتكم والله لابو سفين احلم من حرب ولمعوية احلم من ابي سفين وليزيد احلم من معوية وقال • اذا ما حلمنا كان آخر حلمنا زيادة باع في يد المتطاول

اذا ما حضرت فكلي عيون وان غبت عني فكلي قلوب

اذا ما حللت الارض الت نحوسها واقبل من كل الجهات سعودها

يزيد بن معوية — اذا ما حلمنا كان آخر حلمنا زيادة باع في يد المتطاول

مسرور — اذا ما حمام المرء (كان) حم ببلدة دعته اليها حاجة او تطرب

الحريري — اذا ما حويت جنى نخلة فلا تقربنها الى قابل

هرون بن المعتصم — اذا ما خانني يوما جوادي جعلت الارض لي فرسا وثيقا

اذا ما خبا نور المقال تنورت علي وارثي آثار نعمتكم بعدي

المعري — اذا ما خبت نار الشبيبة ساءني ولو نصلي فوق النجوم خباء

ابو نواس — اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب

انشد الراغب — اذا ما خليلي صد عني بنبوة فدرهمي المنقوش خير خليل

وقد كتبت • اليكم كتابا فاستمعوه
بسم الله الرحمن الرحيم • اما بعد يا اهل المدينة
لقد حملتكم على راسي ثم على عيني ثم على انفي
ثم على نحري والله لئن جعلتكم تحت قدمي
لاطأنكم وطأة المتثاقل ولاشردنكم عن اوطانكم
ولاتركنكم احاديث سبإ تنسخ فيها كتبكم
مع كتب عاد وقال •
اظن الحلم دل على قومي وقد يستجهل الرجل الحليم
وما رست الرجال وما رسوني فمعوج علي ومستقيم

حاشيه في المثل • انك بجاني رجلاه •
اخبر المفضل قال اول من قال هذا المثل
الحرث بن جبلة الغساني قاله للحرث بن العيف
العبدي وكان ابن العيف قد هجاه
فلما غزا الحرث بن جبلة المنذر بن ماء السماء
كان ابن العيف معه فقتل المنذر وتفرقت
جموعه واسر ابن العيف فاتي به الحرث
فعندها قال • انك بجاني رجلاه •
يعني مسيره مع المنذر اليه ثم امر الحرث سيافه
الدلامص فضربه ضربة دقت منكبه ثم برأ
منها وبه خبل ۞ وقيل اول من قاله عبيد
ابن الابرص حين عرض للنعمن المنذر في يوم بؤسه
وكان قصده ليمدحه ولم يعرف انه يوم بؤسه
فلما انتهى اليه قال له النعمن ما جاء بك يا عبيد
قال • انك بجاني رجلاه فقال النعمن
هلا كان هذا غيرك قال • البلايا على
الحوايا فذهبت كلمتاه مثلا ۞

قوله •
اني العبد فاسعد الفعبد بمثله فانك لابناء المطالب عبيدها
اذا ما حللت الارض • البيت ولعله ۞
وكيف يحل المحل ارضا يحلها وكفك غيث لا يزال يجودها

لبعضهم
واما سقطت على يدي نخوص من السنبل الحاصل
ولا تلبثن اذا ما لقطت فتنشب في كفه الحابل
ولا توغلن اذا ما سبحت فان السلامة في الساحل
وخاطب بهات وحاوب بسوف وبع الاجل منك بالعاجل
ولا تكثرن على صاحب فما مل قط سوى الواصل

ثعلب • كنت احب ان ارى احمد بن حنبل فلما دخلت عليه
قال فيم تنظر قلت في النحو والعربية فانشدني لبعضهم اسيد •
غفلنا عن الايام حتى تتابعت ذنوب على آثارهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب
وكان الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه يستحسن قول ابي نواس هنا
اذا ما خلوت الدهر يوما البيت • وبعده •
ولا تحسبن الله يغفل ما مضى ولا ان ما يخفى عليه يغيب
فاحسن واجمل ما استطعت فانما بقرضك تجزى والقروض ضروب
ولا تك مغرورا تعلل بالمنى وعلل انما ادعى غدا فاجيب
الم تر ان اليوم اسرع ذاهبا وان غدا للناظرين قريب
وان المنايا تحت كل ثنية لهن سهام ما تزال تصيب
ذهبن باخوان الصفاء فاصبحت لهن علينا نوبة …
وللمنخل السعدي بيت •
ولا يدخلن الدهر قبرك حوبة يقوم بها يوما …

اذا ما خليلي لم يكن خلف ناقتي له مركب فضلا فلا حملت رجلي

ابن المعتز — اذا ما خمار السكر باكرني غدا فلا حبذا يومي ولهفي على امسي

الصنوبري — اذا ما دجا خطب فانت نهاره وان اجدبت ارض فانت ربيعها

السيد الرضي — اذا ما دخان الند من ثوبها علا على وجهها ابصرت غيما على شمس

اذا ما دخلت الدار يوما ورفعت ستور لك لي فانظر بما انا خارج

مسلم بن الوليد — اذا ما دعاني قائد اللهو والصبى اجبت ولم اسمع ملاما ولا زجرا

ابن خازم الباهلي — اذا ما دعوت الشيخ شيخا هجوته وحسبك مدحا للفتى قول يا فتى

ابو عمرو الجاحظ — اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر

النمر بن تولب — اذا ما دعو كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد

الحطيئة — اذا ما دعوا لم يسألوا من دعاهم ولم يمسكوا فوق القلوب الخوافق

حاشية: بعده • ولم يك من زادي له مثل مزودي ولا كنت ذا زاد ولا كنت ذا رحل
شريكان فيما نحن فيه وقد ارى على له فضلا بان نال من فضلي

حاشية: ومن هذا الباب قول كعب بن زهير بن ابي سلمى •
اذا ما خليل لم يصلك فلا تقم بتلعته واعمد لاخر واصل

حاشية: قبله • والله للطيب الذي يزيدها منعمة الاطراف تدمى من اللمس
تبيت تسحق المسك فوق فراشها وتصبح مشوشا عليه كما تمسي
اذا ما دخان الند البيت • وبعده •
لها صفرة في وجهها من ملاحة كصفرة لون العاج لا صفرة الورس

حاشية: بعده • فسيان بيت العنكبوت وجوسق منيف اذا لم تقض فيه الحوائج

حاشية: ابيات مسلم بن الوليد مقصد اولها •
سقتني بعينيها الكأس ان لم تكن خمرا وانسكرني ليست احمل السكرا
لقد اخذت مني الغواية حقها قديما واني قد احطت بها خبرا
اذا ما دعاني قائد اللهو البيت • وبعده •
ومستودعي سرا انقلبت حفظه فبوأته من مستقر الحشا قبرا
وزلة جار قاجر قد سترتها ولو مثلها مني راى هتك الستر
اذا كان ذنب المرء يرفع عذره صفحت فكان العفو مني له عذرا
وكم مازح لي كتمت امن غمه فتمم الواشون فاستحسن الغدرا
اذا سرني دهر سررت وان ابى ابيت عليه ان اضيق به صدرا
واني عبد الشكر في كل نعمة والبس للضراء ان نزلت صبرا
وكم من منى قد لقيت ومحسن بها وسعت ذا ذما واسعفت ذا شكرا
الا ابت الاشياء الا تلبسا عليك فقسط نحو السهل والوعرا
اخو الجود يسبق القوم فضل اناته وذو البخل لا يسدي لو جاوز البحرا
وكل امرئ يعطيك قيمة عرضه اذا كان لا يشكو الخصاصة والفقرا
لصبرك عند البأس احسن موقعا وافضل من مال النصير ذخرا
ومن لا يسلم للحوادث راضيا بما تحكم الايام يرض بها قسرا •

حاشية: بعده • اشبه ايام الشباب التي مضت وايامنا في الشيب بالفقر والغنى

حاشية: بعده • فان ينقطع منك الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

حاشية: كان بنو سعد يسمون الغدر كيسان ويستعملونه
ففيهم يقول النمر بن تولب • اذا ما دعو كيسان البيت •

إذا ما دنا الليل المضر بذي الهوى جزعنا وهم يستبشرون إذا دنا

إذا ما ذكرت الدار فاضت مدامعي وأضحى فؤادي نهبة للهماهم

ابراهيم بن المهدي — إذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب إلا دون ما منك يذكر

ابو الفتح البستي — إذا ما ذل إنسان بدار فسمه بالرحيل على بدار

إذا ما ذوى غض الشباب ولم تسد وشبت فلا تطلب إلى العز منهضا

إذا ما رأى قال أهلا ومرحبا وفي قلبه غير الذي منه قد ظهر

الطرماح — إذا ما رأى قطع الطرف بينه وبيني فعل العارف المتجاهل

السيد الرضي — إذا ما رأى قطع اللحظ طرفه وعنون لي إطراقه عن قطوبه

إذا ما رأى مقبلا لا شام سهمه ويرمي إذا وليت خلفي بأسهم

يزيد بن الطثرية — إذا ما رآني مقبلا غض طرفه كأن شعاع الشمس دوني مقابله

أبو تمام: إذا ما رأس أهل البيت ولّى بدا لهم من الناس الجفاء

جميل: إذا ما رأوني طالعاً من ثنيّة يقولون من هذا وقد عرفوني

زياد الأعجم: إذا ما رأيت الخزّ فوق ظهورهم عرفت نجار اللؤم تحت المطارف

عيسى بن زيد: إذا ما رأيت الشرّ يبعث أهله وقام جناة الشرّ للشرّ فاقعد

إذا ما رأيت المرء يعتاده الهوى فقد ثكلته عند ذاك ثواكله

منصور النمري الرشيد: إذا ما رأى والرأي مغلق بابه على القوم لم تسدد عليه المداخل

إذا ما رأى وجهي فأهلاً ومرحباً ويرمي ورائي بالسهام القواصد

الشماخ: إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

حاتم الطائي: إذا ما رأى يوماً مكارم أعرضت تيمم كبراهن ثمت صمما

ابن نباتة الخطيب الفارقي: إذا ما رجونا أن يجاب دعاؤنا جعلناه معقوداً بطول بقائكا

حاشية (على بيت جميل):
فليت رجالاً فيك قد نذروا دمي وهمّوا بقتلي يا بثين لقوني
إذا ما رأوني طالعاً من ثنيّة البيت، وبعده
يقولون لي أهلاً وسهلاً ومرحباً ولو ظفروا بي ساعة قتلوني
فكيف ولا توفي دماؤهم دمي ولا مالهم ذو كثرة فيدوني
لحا الله من لا ينفع الودّ عنده ومن حبله إن مدّ غير متين
ومن هو ذو لونين ليس بدائم على خلق خوّان كلّ أمين

حاشية قوله: زياد هذا يضرب فيمن حسن لبسه ولؤمت نفسه ه

حاشية قوله ثواكله بعده:
وقد أشمت الأعداء جهلاً بنفسه وقد وجدت فيه مقالاً عواذله
ولا يرع النفس اللجوج عن الهوى من الناس إلا وافر العقل كامله
وكان سفيان بن عيينة ينشد هذا الشعر كثيراً ه وفي
المثل ثكلتك حبل ه يضرب لمن يطلب ما لا ينفعه
قولهم حبل بعون الأم من الحبل الذي هو الشعر الكثير ومن
قولهم للنبت إذا كثر والتف جثل ه وقال ثعلب عنه
الرجل امرأته ه وقال غيره هو الجثل بفتح الفاء يريدون
قيمات البيوت ه وكذلك قولهم ثكلتك أمك أي جرد
ترقع ه المجرد الثوب الخلق يقال ثوب سحق وجرد
أي خلق ونصب أي بشر رقع ه

وقال [illegible]
إذا ما راية رفعت لمجد وتقصر مبتغوها عن مداها
وضاقت أذرع المثرين عنها سما أوس إليها فاحتواها

حاشية قوله:
رأيت عرابة الأوسي يسمو إلى الخيرات منقطع القرين
إذا ما راية رفعت لمجد البيت • وبعده خاطب ناقته
إذا بلّغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين
ومثل سراة قومك لم يجاروا إلى ربع الرهان ولا الثمين
وكان من حديث الشماخ بن ضرار بن حرملة بن غطفان
وعرابة بن أوس بن قيظي الأنصاري أن عرابة قدم من سفر
فجمعه الطريق والشماخ فتحادثا فقال له عرابة ما الذي
أقدمك المدينة قال قدمت لأمتار منها فملأ له عرابة
رواحله برّاً وتمراً وأتحفه بغير ذلك فقال الشماخ يمدحه
رأيت عرابة الأوسي يسمو • الأبيات ه

حاشية هو خطيب الخطباء أبو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل ابن نباتة الفارقي صاحب الخطب النباتية خطيب الأمير سيف الدولة بحلب من أبيات ه

إذا ما رداء المرء لم يك طاهراً فهيهات لا يُبقيه بالماء غاسله

الرضي: إذا ما رعاك الله يوماً فقد قضى مآرب قلبي كلها ورعاني

ابن المعتز: إذا ما ركبت الجون والسيف منتضى فقل لبني حواء جمعهم أمر

امرؤ القيس: إذا ما ركبنا قال ولدان أهلنا تعالوا إلى أن يأتي الصيد نحطب

يروى لعلي بن موسى عليه السلام: إذا ما رماك الدهر يوماً بحادث فهيئ له صبراً وأوسع له صدرا

إذا ما رماني الهم في ضيق مذهب رماني المنى منه إلى مذهب رحب

الرضي الموسوي: إذا ما رمى عرض القريب بسهمه عذرت بعيد القوم أما رمى عرضي

بعض المغاربة: إذا ما سرى الركبان نحو منازل فليس لنا إلا إلى فضلك السرى

عبدة بن الطبيب: إذا ما سلخت الشهر أهللت مثله كفى قاتلاً سلخي الشهور وإهلالي

إذا ما سموت إلى وصله تعرض لي دونه عائق

حاشية

أبيات عبد الله بن المعتز • أولها •
وجيش كمثل الليل تسود شمسه وعجم من أعدائه البر والبحر
شهدت بطرف أعوجي وطرفه وعضب حسام الحد في متنه أثر
إذا ما ركبت الجون • البيت • وبعده •
وكم من خليل لم أمتع بعهده وما كان لي منه جزاء ولا شكر
وذلك حظي من رجال أعزة على فأن أمرهم يكثر الحمد
لهم خبر مالي حين تعتل ما لهم وسرعة نصري حين يعتذر النصر
إذا جاءنا العافي رأى في وجوهنا طلاقة أيدينا وبشرهم البشر

حاشية: بعده •
وأسأله أن لا يزال مُخلّلاً بملقى سماء بيننا وعيان
قول الرضي هذا يخاطب به الصابئ

أخذ هذا المعنى عبد الله بن المعتز فقال يصف بازياً •
ويروق القوم له بما طلب • فهو إذا أعرى لصيد واضطرب •
عرّوسكاكينهم من القرب

حاشية: بعده •
فإن تصاريف الزمان عجيبة فيوماً ترى عسراً ويوماً ترى يسرا

حاشية: قبله •
يحق لمن يهوال أن يهجر الورى ويطرد عن أجفانه سنة الكرى
إذا ما سرى الركبان نحو منازل • البيت • وبعده •
أهيم من الذكرى وما كنت ناسياً وأطرب من شوقي وما ذقت مسكرا
وما نظرت عيناي شيئاً ممثلاً من الكون إلا كنت فيه مصورا

قبله
تطاوحني يوم جديد وليلة فقد أبليا جسمي وقد أفنيا حالي
إذا ما سلخت الشهر البيت

حاشية: بعده •
وجاربني فيه ريب الزمان كأن الزمان له عاشق

ومن هذا الباب قول ابن حيوس من تعزية
إذا ما سماء المجد لم يهو بدرها فأهون ما تنقض منها الكواكب

هشام بن قبيس — اذا ما سوءة دارت رحاها وجدتهم لأسواء ما تفنا لا

اذا ما شباب المرء اعيا لخيره فلا ترج منه الخير حين يشيب

اذا ما شح ذو المال سخا الدهر باء نكابه — حاشيه: بعده • اذا لم يثمر الغصن فقطع الاصل اولى به

ابو الطيب المتنبى — اذا ما شربت الخمر صرفا مهنا شربنا الذى من مثله شرب الكرم — حاشيه: بعده • الا حبذا قوم ندا ماهم القنا يسقونها ريا وساقيهم العزم • قاله ابو الطيب • وقد قال له بعض بنى كلاب الى اشرب هذا الكاس سرورا بك

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل اميرا وان كان الامير من الازد

اذا ما شفيت النفس ابلغت عذرها ولا لوم فى امر اذا بلغ العذر — حاشيه: بعده • لعمرك ما الشكوى بامر حزامة ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر

اذا ما شكوت الحب قالت كذبتنى الست ارى منك العظام كواسيا

المجنون — اذا ما شكوت الحب قالت كذبتنى ويمنعنى تكذيب ليلى جمالها

اذا ما شكوت الحب قالت لترتبها مسيلمة الكذاب قام من القبر — حاشيه: فى المثل جاء بالسقر والبقر وبنات غبر • ويروى بالصقر • والغبر الاسم من قولك غبرت الشئ تغبيرا فتغبر وبراد به ما هنا جاء بالكلام المغبر عن وجه الصدق فيه • والسقر والبقر اسم لما لا يعرف • اى جاء بالكذب الصريح

كاتبه — اذا ما شكوت الحب لم ار مسعدا فاولى من الشكوى سكوتى مع الصبر

إذا ما شئت أن تبلو صديقًا فجرّب ودّه عند الدراهم

إذا ما شئت أن تحظى بسعدٍ فإيّاك التثبّط والتواني

خ تنسى خليلا

إذا ما شئت أن تسلى حبيبًا فأكثر دونه عدد الليالي

إذا ما شئت سبّ عبد قومٍ وإن كنت المهذّب واللبابا

إذا ما صاح في الأسماع يومًا تبسّمت الضمائر والقلوب

إذا ما صبّ في القنديل زيتٌ تحوّلت القضيّة للمقندل

إذا ما صحّ ودٌّ من خليلٍ فزره ولا تخف منه ملالا

إذا ما صدّ عنك العظم من ذي قرابةٍ فلست له إلا بعظمك شاعبا

إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له أكيلًا فإنّي لست آكله وحدي

إذا ما ضاق بابٌ من أميرٍ فإنّ الله أوسع منه بابا

حاشية

ومن هذا الباب قوله •

إذا ما شئت أن تحيا حياةً حلوة المحيا

فلا تحسد ولا تبخل ولا تحرص على الدنيا

ابو العباس ثعلب

ومن الباب الذي يليه قوله

إذا ما صديقي رابني سوء فعله ولم يك عمّا ساءني بمفيق

صبرت على أشياء منه تريبني مخافة أن أبقى بغير صديق

وقريب منه قول الآخر •

من لم يزر خليل يفضي إليه بسرّه

ويستريح إليه في خير أمره وشرّه

فليس يعرف طعمًا لحلو عيشٍ ومرّه

زهير بن جناب الكلبي

أعرابي

حاشية

قول السري هذا في قصيدة يمدح بها أبا الفوارس سلامة ابن فهد أوّلها •

يريك قوامها الغصن الرطيب ولحظ جفونها الرشأ الربيب

السري يصف شعرا

يقول منها •

تناءى الجود حتى ليس يرنو وغاب البشر حتى ما يؤوب

وآخر حاذق في الشعر طبّ وقدم سارق فيه مريب

كبعض الصيد يرزق منه مخطٍ ويحرم خيره الرامي المصيب

محمد بن المعلى الشونيزي في الرشوة

يقول منها في المدح •

تألّق والخطوب لها ظلام وأسفر والزمان له قطوب

إذا شيمت بوارقه استهلّت سماء من مواهبه تصوب

فقد نشر الثناء عليك منه خطيب ليس يشبهه خطيب

فسيّر منه وشيًا ليس يبلى وأطلع منه شمسًا لا تغيب

إذا ما صاح في الأسماع يومًا البيت وبعده •

فمن حسن الصنائع فيه حسن ومن طيب المحامد فيه طيب

وليس يفوح زهر الروض حتى تفتّحه شمال أو جنوب

يروى لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حاشية

بعده •

فعند طلابها تبدو هنات وتعرف ثَمّ أخلاق الأكارم

حاشية

بعده •

فما سلّى حبيبك مثل نأيٍ ولا بلّى جديدك كابتذال

في التسلية عن فراق الأحبة ۞

حاشية بعده •

يهابك كلّ ذي حسبٍ ودينٍ وأمّا في اللئام فلن تهابا

حاشية

قول أبي عبد الله محمد بن المعلى بن خلف الأزدي الشونيزي في الرشوة

وعند قضاتنا خبث ومكر وزرع حين تسقيه يسنبل

إذا ما صبّ في القنديل زيت البيت • وبعده •

فبرطل إن أردت الأمر يمشي فما يمشي إذا إن لم تبرطل

حاشية بعده •

وكن كالشمس تطلع كلّ يوم ولا تك في زيارته هلالا

هذا مناقض لقول الحريري فأجتلي الهلال في الشهر يوم ۞

حاشية

قبله •

أيا ابنة عبد الله وابنة مالكٍ ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد

إذا ما صنعت الزاد البيت • وبعده •

قصيًّا كريمًا أو قريبًا فإنّني أخاف مذمّات الأحاديث من بعدي

وإنّي لعبد الضيف ما دام نازلًا وما من خلالي غيرها شيمة

غيرها تشبه العبد ۞ وقوله قصيًّا كريمًا فيه [illegible]

وذلك أنه لم يحتج أن يشترط في نسيبه الكرم لأنه قد ضمن ذلك

واشترط في القصيّ أن يكون كريمًا لأنه كره أن يكون مؤاكله

غير كريم ۞

حاشيه

قول الرياشي فمن تلوم بعده

اذا ما بت عن اذنى حديثي وتري عنه فانا الظلوم
واني يوم اسام سر نفسي وقد ضمنته صدري سؤوم
ولست محدثا سرى خليلي ولا عرسي اذا عرضت هموم
اضن به عن الاخوان اني لما ضمنت من سر كتوم

انشد الزبيري لرجل من بني عبد شمس بن سعد هذه الابيات وليست للرياشي ٥

الرياشي — اذا ما ضاق صدرك عن حديث فأفشته الرجال فمن تلوم

احمد بن فارس اللغوي — اذا ما ضاق صدرك في بلاد فحث اليعملات الى سواها

المتنبي يصف سيفا — اذا ما ضربت به هامة براها وغنّاك في الكاهل

اذا ما ضنّ بالأرزاق قوم فمن شأني التفضل والسخاء

اذا ما طريق المدح ضاق الى امرئ رأيت طريق المدح نحوك مهيعا

حاشيه

يسعى للعلى حتى اذا ما اصابها اشد العلى يسعى اليه كما سعى
اذا ما طريق المدح ضاق البيت • وبعده •
لقد انس الله البلاد واهلها بشخصك يا تاج المعالي مرضعا

قيس بن الملوح — اذا ما طواك الدهر يا ام مالك فشأن المنايا القاضيات وشانيا

ابراهيم الصولي — اذا ما طوى عني امرؤ بطن كفه طويت مبيني دونه وشماليا

حاشيه

بعده •
وان مل ندماني الشراب مللته ويصفو له كأسي اذا كان صافيا

اذا ما طوى يوما طوى اليوم بعضه ويطويه ان جنّ المساء مساء

ابن المعتز بالله — اذا ما عنا جبار قوم فانه على البيض والخطي غير حرام

حاشيه

قول ابن المعتز هذا في قتل ابي الجيش طولون قبله ٥

الا حبذا الناعي وأهلا ومرحبا كأنك قد بشرتني بغلام
وكم دولة للجور من قبل هذه مضت فانقضت عنا بغير سلام
فلا فك الا بعد صمّ بعزمه ولا جسم الا ضربة بحسام
اذا ما عنا جبار قوم فانه البيت • وبعده ٥
ومن يحمل الضيم الفتى وهو آخذ بقائم سيف او عنان لجام

علي بن الجهم — اذا ما عدّ مثلكم رجالا فما فضل الرجال على النساء

المتنبي في كافور — إذا ما عدمنَ الأصل والعقل والندى فما لحياةٍ في جنابك طيب

الرضي الموسوي — إذا ما عدمنا الجود منهم لعلّةٍ فلن نعدم العلياء منهم ولا المجدا

إذا ما عرضنَ اليأس ألفيته الغنى إذا عرفته النفس والطمع الفقر

الحارثي — إذا ما عصينا (عضبنا) بأسيافنا جعلنا الجماجم أغمادها

الحسن عليه السلام — إذا ما عضّك الدهر فلا تجنح إلى الخلق

الفرزدق في غالب المجد — إذا ما علونا الأرض ذلّت لوطئنا مناكبها منّا الحزونة والسهل

الحارثي — إذا ما عممت الناس بالأنس لم تزل لصاحب سوءٍ مستفيداً وكاسبا

أبو فراس — إذا ما عنّ لي أربٌ بأرضٍ ركبت له ضميمات النجاح

إذا ما غاب عنك أخوك حولاً ولم يكتب إليك فقد أرابا

إذا ما غبت عنهم أوعدوني وأيّ الناس يقتله الوعيد

حاشيه — بعده: ولا تسأل سوى الله تعالى قاسم الرزق
فلو عشت وطوّفت من الغرب إلى الشرق
لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقي

حاشيه — قبله: لقد علمت عليا معدٍّ بأننا لنا فرعها الأعلى ومن خلدها الأصل
إذا ما علونا الأرض البيت، وبعده:
ونحن بنو البحر الذي سال نوله بكلّ بلادٍ لا يبول بها فحل

حاشيه — بعده: وإن تقصهم برموك عن قوس بغضةٍ فلن جانباً إن شئت أو كن مجانبا
فلا تستبد عنهم ولا تدن منهم ولكن أمراً بين ذلك مقاربا
أخذ من قول أكثم بن صيفي حيث يقول: الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة والانبساط إليهم مجلبة لقرناء السوء

حاشيه — بعده: ولي عند العداة بكلّ أرضٍ ديونٌ في كفالات الرماح

النابغه الذبياني — اذا ما غزا بالجيش حلّق فوقهم عصائبُ طيرٍ تهتدي بعصائبِ

بشّار — اذا ما غزا أَبْشَرْتَ طيره بفتحٍ وبَشّرنا بالنعم

حميد بن ثور — اذا ما غزا يوماً رأيتَ غيايةً من الطير ينظرن الذي هو صانع

بشّار — اذا ما غضبنا غضبةً مضريّةً هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما

قيس بن الخطيم — اذا ما فرّنا كان أسوا فرارنا صدودُ الخدود وازورارُ المناكب

بجير بن بجرة — اذا ما فرغنا من ضرابِ كتيبةٍ سمونا لأخرى غيرها بضرابِ

اذا ما قارن القمرُ الثريّا لخامسةٍ فقد ذهب الشتاءُ

جارثة بن بدر — اذا ما قلتَ الشيءَ علماً فقل به وإيّاك والشيءَ الذي أنت جاهله

ابو الطيب المتنبي — اذا ما قدرتُ على نطقةٍ فإنّي على تركها أقدرُ

اذا ما قريشٌ انكرت حقّ هاشمٍ فما لقريشٍ في المكارم من حقّ

حاشيه تعدّ قوله بعصائبِ

يصاحبنهم حتى يغرن مغارهم من الضاريات بالدماء الدوارب

لهنّ عليهم عادةٌ قد عرفنها اذا عرض الخطّي فوق الكواثب

تراهنّ خلف القوم خُزراً عيونها جلوس الشيوخ في مسوك الارانب

جوانح قد ايقنّ انّ قبيله اذا ما التقى الجمعان اول غالب

حاشيه اولها

أتعرف رسماً كاطّراد المذاهب لعمرة وحشاً غير موقف راكب

ديار التي كانت ونحن على منى تحلّ بنا لولا نجاء الركائب

تبدّت لنا كالشمس تحت غمامةٍ بدا حاجبٌ منها وضنّت بحاجب

ولم ارها الا ثلاثاً على منى وعهدي بها عذراء ذات ذوائب

ومثلك قد اصبيتُ ليست بكنّةٍ ولا جارةٍ ولا حليلة صاحب

ومنها

دعوتُ بني عوفٍ لحقن دمائهم فلمّا ابوا سامحت في قتل حاطب

أُرِبتُ بدفع الحرب حتى رأيتُها على الدفع لا تزداد غير تقارب

وكنتُ امرأً لا ابعث الحرب ظالماً فلمّا ابوا اشعلتها كلّ جانب

ولمّا رأيتُ الحرب حرباً تجرّدت لبستُ مع البردين ثوب المحارب

مضاعفةً يغشى الاناملَ فضلُها كأنّ قتيرها عيونُ الجنادب

وممّا الذي الى ثمانين حجّةً على الخمر حتّى زاركم بالكتائب

ولمّا هبطنا السهل قال اميرنا حرامٌ علينا الخمر ما لم نضارب

فسامحه منّا رجالٌ اعزّة فما برحوا حتى أُحِلّت لشارب

اذا ما فررنا كان اسوا فرارنا البيت ولعلّه

صدود الخدود والقنا متشاجر ولا تبرح الاقدام عند التضارب

اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب

يبادرهم يوم الحديقة حاسراً كأنّ يدي بالسيف مخراق لاعب

فان غير مثلي اعقل ان كنتُ شاهداً اجدّني شديداً في الكريهة جانبي

حاشيه — الذبياني ... وهو ... وصف

حاشيه — اذا ما غدا يوماً ...

حاشيه — ...

حاشيه — ...

حاشيه — ...

حاشيه — ...

في الدنيا — إذا ما قرينت منهما حبالة فأهون مفقود عليها قرينها

إذا ما قضت من أهل يثرب حاجة فمكة منزل أوطانها والمحصب

أبو الفتح البستي — إذا ما قضى الله امرا أذنت عليك مسافة أطرافه

حاشية لبعضهم: وإن يقض بالعسر في مطلب فمن لك يوما بإسعافه

ومثله قول ابن الرومي ● إذا أذن الله في حاجة البيت

ذاك غرم

إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن قضاء ولكن كان غرما على غرم

إذا ما قفلنا نحو نجد وأهله فحسبي من الدنيا قفولا إلى نجد

أعرابي — إذا ما قلت أيهم لأي تشابهت المناكب والرؤوس

حاشية: قال الأصمعي ● ... [illegible] ... إذا ما قلت ... [illegible]

في الاضغان

الأخطل — إذا ما قلت قد صالحت بكرا أبى البغضاء والنسب البعيد

حاشية لبعضهم ●

وأيام لنا ولهم طوال يعض الهام فيهن الحديد

دم هراق الدماء بواردات تبيد المخزيات ولا تبيد

هما أخوان يصطليان نارا رداء الحرب بينهما جديد

إذا ما قلت يوما قد تقضى عتاب الدهر جدد لي عتابا

إذا ما قل مالك كنت فردا وأي الناس زوار المقل

عبد الله بن المعتز — إذا ما قل وفري قل مدحي وإن أثريت عاد في امتداحي

حاشية أبيات ابن المعتز أولها ●

لمن دار وربع قد تعفى بنهر الكرخ مهجور النواحي

سقى أرضا تحل بها سليمى ولا سقى العواذل واللواحي

وأعداء دلفت لهم بجيش من الخطوب في يوم الصباح

وكنا معشرا لطفوا كراما نرى بذل النفوس من السماح — دعونا ظالمين فما نكلنا وجئنا فافترعنا بالصفاح — رأونا آخذين بكل فج بمشعلة تؤيد بالسلاح — فعادوا بالفرار وأسلمتهم جرائرهم بلا الحين المتاح

وأفردني من الإخوان علمي بهم فبقيت مهجور النواحي — إذا ما قل وفري قل مدحي البيت — وبعده — وكم ذم لهم في جنب مدح وجد بين أثناء المزاح ●

بعض بني ثعلبة ٢ إذا ما قلوب الناس طارت مخافة من الموت أرسوا بالنفوس المواجد

إذا ما قنعنا بالتراسل في الهوى فلا أنت معشوق ولا أنا عاشق

إذا ما كان عندي قوت يومي نفيت الهم عني يا سعيد

إذا ما كان قرب الدار داء فداوِ الداء منه باجتناب

أبو العتاهية ٢ إذا ما كبرت وبان الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر

حسن بن زيد إذا ما كساك الدهر ثوبا من الغنى فعجّل بلاه فالليالي سوالب

الوطواط إذا ما كف دهر كف جود بسطت الصبر في صدر فسيح

المتنبي سيف الدولة إذا ما كنت أكرم من عليها فكيف أقول تفديك اللئام

إذا ما كنت جار بني علي فأنت لأكرم الثقلين جارا

إذا ما كنت ذا أكل وشرب ولا تطمح إلى نيل المعالي

بعده: إذا لم يتم الوصل والبذل في الهوى فأم الهوى من بعد ذين طالق

بعده: ولم تخطر هموم غد ببالي فإن غدا له رزق جديد
أسلّم إن أراد الله أمرا وأترك ما أريد لما يريد

حاشية
ومن هذا الباب قول ابن الخياط الدمشقي:
إذا ما كان مثلك لي محبا ومثلك لا يجود به الوجود
فإن بعيد ما أرجو قريب وإن قريب ما أخشى بعيد

بعده: هي الدار دار الأذى ودار القذى ودار الفناء ودار الغير
فلو نلتها بحذافيرها لمت ولم تقض منها الوطر
أيا من يؤمل طول الخلود وطول الخلود عليه ضرر
إذا ما كبرت وبان الشباب البيت ٥

حاشية بعده: وأروح ما يكون المرء بالاً إذا ما راح في زمن المسيح

حاشية
ومن باب إذا ما كنت قول:
إذا ما كنت تنكر كل ذنب ولم تحمل أخاك على العتاب
تباعد ما تقارب بعد قرب وصار به الزمان إلى اجتناب
وقول زهير المصري:
إذا ما كنت أنت وأنت روحي ترى تلفي فغيرك لا يلام
سألتك حاجة فسكتّ عنها ولي عام أرددها وعام
[illegible] الجواب بلا [illegible] وكلمني فما حسم الكلام
وها أنا قد كتبت إليك سري وهذا شرح حالي والسلام

حاشية
ومما يلي هذا الباب قول:
إذا ما كنت على صاحب وإن كان يدنيك من نفسه
فلا بد من ملل واقع يغير ما كان من أنسه
ومن الباب الذي يليه قول ابن الرومي:
إذا ما كساك الله سربال صحة ولم تخل من عيش يحلو ويعذب
فلا تغبطن المكثرين فإنه على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب

حاشية يقول منها المتنبي:
عهدنا السيف [illegible] ولكن كرمت فيك [illegible]
[illegible]
إذا ما كنت أكرم من عليها البيت وبعده:
وقد طلب الملوك مداك شأوا [illegible]
[illegible]

لك النعم التي جلت ولكن دنوّي منك والقرب التمام — ونثر بني القيام ازاء ملك ملوك العالمين له قيام

[illegible] ما أخير والسلام ٥

الصنوبري: اذا ما كنت ذا بول صحيح الا فاضرب به وجه الطبيب

محمد بن علي العبدلاني: اذا ما كنت ذا رأي سديد ولا تغتر بالدهر الخؤون

اذا ما كنت ذا عود صليب فيكفيني القليل من اللحاء

محمد بن امية: اذا ما كنت للحدثان عونا عليك وللزمان فمن تلوم

رشي يهجو بني تميم: اذا ما كنت متخذا خليلا فلا تجعل خليلك من تميم

امرؤ القيس: اذا ما كنت مفتخرا ففاخر ببيت مثل بيت بني سدوسا

اذا ما كنت في الجسم روح فكيف على بعادكم يعيش

اذا ما كنت لا القال لبلا ولا في صبحه فمتى اللقاء

المتنبي: اذا ما لبست الدهر مستمتعا به تخرقت والملبوس لم يتخرق

ابو العتاهية: اذا ما الت الدنيا الى المرء رغبت اليه ومال الناس حيث يميل

قوله: وللسقاط امثلة فمنها مثلهم لذي الشيء المريب
اذا ما كنت ذا بول صحيح البيت

قول ابي بكر محمد علي احمد العبدلاني بالدهر الخؤون بعده:
ولا تغضب فانك من قوم يقيسون الملائك بالقيون

حاشيه: ومن هذا الباب قول ابن المعتز
اذا ما كنت ذا فرس ورمح فانا ما الفقير الى الرجال

حاشيه: قبله
انطيعن والذي تهوى مقيم لعمرك ان ذا خطب عظيم
اذا ما كنت للحدثان عونا البيت

حاشيه: بعده
تلوث صميمهم والعبد منهم فما ادنى العبيد من الصميم

حاشيه: قال هشام كل سدوس فمفتوح السين الا والد الاهد فانهم يقال لهم ابي سدوس بضم السين

حاشيه: ومن هذا الباب قول محمد بن يحيى الاموي
اذا ما كنت ملتحفا كساء ولم يكن الكساء بنعم كلك
فلا تمد له رجلا ولكن على قدر الكساء تمد رجلك

حاشيه: ابيات المتنبي اولها:
لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي وللحب ما لم يبق مني وما بقي
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يبصر جفونك يعشق
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقلة المترقرق
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي
وما كل من يهوى يعف اذا خلا عفافي ويرضي الحب والخيل تلتقي
سقى الله ايام الصبى ما يسرها ويفعل فعل البابلي المعتق — اذا ما لبست الدهر مستمتعا به البيت وبعده — لقد جدت حتى جدت في كل ملة وحتى اتاك الحمد من كل منطق
ولم ينك الاعداء عن مهجاتهم بمثل خضوع في كلام منمق — فاني تعطه بعض الامان تسايل وان تعطه حد الحسام فاخلق — والطرف طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق
فيا ايها المطلوب جاوره تمتنع ويا ايها المحروم يممه ترزق — ويا اجبن الفرسان صاحبه تجترئ ويا اشجع الشجعان فارقه تفرق — رأى ملك الروم ارتياحك للندى فقام مقام المجتدي المتملق

حاشيه: وقال المتنبي: اذا كان بعض الناس سيفا لدولة ففي الناس بوقات لها وطبول
وقبله: اذا كان ما ينويه فعلا مضارعا مضى قبل ان تلقى عليه الجوازم
وقوله: اذا استعطى الاعداء من كيد حاسد اذا قل عقل المرء اذا بخل العدى من فضل السعيد المو...

الرضي الموسوي — اذا ما لقيت الجيش افنيت جله ردى ووردت الفاضلين نواعيا

الحجاج بن يوسف الثقفي — اذا ما لقيت الله عني راضيا فان شفاء النفس فيما هنالك

ابو فراس — اذا ما لم تخن يد وقلب فليس عليك خاينة الليالي

امرؤ القيس — اذا ما لم تكن ابل فمعزى كان قرون جلتها العصي

اذا ما لم تكن تسعى لوتر فلا تكثر مشاتمة الرجال

الطغرائي — اذا ما لم تكن ملكا مطاعا فكن عبدا لخالقه مطيعا

جرير — اذا ما المثني وعذرت نفسي فلومي ما بدا لك ان تلومي

ابو يعقوب الخريمي — اذا ما مات بعضك فابك بعضا فبعض الشيء من بعض قريب

(فان البعض من بعض قريب)

اذا ما مات مثلي مات حي يموت بموته بشر كثير

اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش فجئ بزاد

ⓗ

(بخبز او بلحم او بتمر او الشيء الملفف في البجاد — عني بها الطعام — المبالغة في الاكل والزاد — في البخل — النعم ... بزاد)

حاشية

كان الحجاج بن يوسف عليلا فارجف عليه بالموت وذلك لما مات اخوه محمد بن يوسف وولده محمد بن الحجاج وكان قد جزع عليهما حتى اعتل فلما تماثل طلع الى الناس وخطب خطبة وعظ فيها وتكلم بالحكمة فلما نزل من المنبر قال

فحسبي رضى الرحمن من كل ساخط وحسبي بقاء الله من كل هالك

اذا ما لقيت الله عني راضيا البيت ⓗ

بعده

فتملأ بيتنا اقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع وري

(... بما ... العلك ... الغنى ... شبع وري) ⓗ

بعده

وان لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا

هما شيئان من ملك ونسك ينيلان الفتى الشرف الرفيعا

كذاك الفضل اما عند ملك واما في مجاهلها ربيعا

ومن يقنع من الدنيا بشيء سوى هذين يحيى بها وضيعا

حاشية — قبله

فليت الظاعنين هم اقاموا وفارق بعض ذا الانس المقيم

فما العهد الذي عهدت الينا بمنسي الزمام ولا ذميم

اعاذل طال ليلك لم تنامي ونام العاذلات ولم تنيمي

اذا ما المثني وعذرت نفسي البيت ⓗ

بعده

بخبز او بلحم او بتمر او الشيء الملفف في البجاد

تراه ينقب البطحاء حولا ليأكل راس لقمان بن عاد

(الشيء الملفف في البجاد ... لا ... كله ... لسبب ... نعم ... رحمه الله) ⓗ

حاشية — اوله الابيات لابي فراس

فلا والله ما ارتبت من الضلال لمعاتبة الكريم على النوال

وان مسامعي عن كل عذل لفي شغل بحمد او سؤال

فلا والله ما بخلت يميني ولا اصبحت اشقاكم بمالي

ولكني سافنيه وابقي ذخائر من ثواب او جمال

وللوراث ارث ابي وجدي جياد الخيل والاسل الطوال

وما تجني سراة بني ابينا سوى ثمرات اطراف العوالي

اوينا بين اطناب الاعادي الى بلد من النصار خالي

نعاف قطونه ونمل منه ونبغي الامآء من الزيال

فان نبال بكل ارض بنو حمدان كفو عن قتال

اذا ما لم تخنك يد وقلب البيت يقول منها ⓗ

الا هل منكر يا بني نزار مقامي يوم ذلك او مقالي

الم اثبت لها والخيل فوضى بحيث تخف احلام الرجال

فقائلة تقول جزيت خيرا لقد حاميت عن حرم المعالي

وقائلة تقول ابا فراس اعيذ علاك من عين الكمال ⓗ

حاشية

ابيات ابي يعقوب الخريمي من قصيدة يذكر فيها ذهاب احدى عينيه يقول منها

سكبت الدمع منك عليك حزنا وقل لفقدك الدمع السكوب

وكنت منيرة وسراج وجهي وكانت بك الدنيا تطيب

يموت المرء وهو يعد حيا ويخلف ظنك الامل الكذوب

اذا ما مات بعضك فابك بعضا فان البعض من بعض قريب

أعرابي — إذا ما محضت الود منك لصاحب فعاف عليك المحض فامذق له مذقا

ابن المعتز ١ — إذا ما مدحناه استغنا بفعله لنأخذ معنى مدحه من فعاله

ابن طباطبا — إذا ما مدحناه استغنا بكتبه لنسرق عمداً من رسائله معنى

ابو فراس حمدان ٢ — إذا ما مررت بأهل القبور فأيقن بأنك منهم غدا

١ — إذا ما مضى من أب عشرون ليلة أتاك النسيم العذب من كل جانب

يحيى خالد البرمكي ٢ — إذا ما مضى من وقت عمرك شطره (في يوم) فلبثك في الشطر الأخير يسير

ابو العتاهية ١ — إذا ما مضى يوم بأمر تقطعت قواه ورثت أحدثت ليلة أمرا

السري الرفاء ٢ — إذا ما مضى يوم من العيش صالح أفصله بيوم صالح العيش من غد

٢ — إذا ما مقلتي رمدت فكحلي تراب مس نعل أبي تراب (عليه السلام)

إذا ما ملكت المال فاعمل لظلمه فظلمك للأموال من شيم العدل

حاشيه ١ — قال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر في المعتز بن سليمان ابن عبيد الله والقول المنسوب ذا القسم

حاشيه ٢ —
أما يردع الموت أهل النهى ويردع من غيه من غوى
أما عالم عارف بالزمان يروح ويغدو قصير الخطى
ويا لاهيا آمنا والحمام إليه سريع قريب المدى
يسر بشيء كأن قد مضى ويأمن شيئا كأن قد أتى
إذا ما مررت بأهل القبور البيت — وبعده
ولا أمل غير عفو الإله ولا عمل غير ما قد مضى
فإن كان خيرا فخيرا تناله وإن كان شرا فشرا ترى

حاشيه — قبله
ومن عجب الأيام أنك واقف على الأرض في الدنيا وأنت تسير
إذا ما مضى البيت

حاشيه — قبله
أعاذل إن النائبات بمرصد وإن سرور المرء غير مخلد
إذا ما مضى يوم البيت

حاشيه — قبله
الإمام من في كأبي تراب وأنى مثله فوق التراب
إذا ما مقلتي رمدت فكحلي البيت — وبعده
هو البكاء في المحراب لكن هو الضحاك في يوم الحراب

ومن هذا الباب قول
إذا ما مضى يوم ولم أر ناظرا إليك تمور الأرض بي وتضيق
ولي مقلة مذ غبت فارقها الكرى وقلب إلى طيب اللقاء مشوق
هذا يصلح في صدر كتاب — ويقرب منه قول الآخر
إن يغب عن جنابك الرحب شخصي أو تنائت لسوء حظي كتبي
فثنائي كما عهدت وشكري وضميري كما عهدت وقلبي

اذا ما منحت النصح من ليس أهله توهمه غشا فأصبح خاسرا

اذا ما نال ذو طلب نجاحا بأمر لم يجد ألم الطلاب

اذا ما نام عن مجد رجال فلست عن المعالي بالنؤوم

اذا ما نبا الهندي أصلت منصلا من الرأي لا ينبيه فجاءة نائب

اذا ما نبا بلد بي رحلت وألقيت حبلي على غاربي

اذا ما نبا حس وكلت بصيرة فطول بقاء المرء طول شقائه

اذا ما نبت بي أرض قوم تركتها وسرت ولي منها ومن أهلها بد

اذا ما نسبت الحادثات وجدتها بنات الزمان أرصدت لبنيه

اذا ما نفذت السد من كل حادث رأيت أمامي دون ما ابتغي سدا

اذا ما نفع الجهل فإن الضائر العقل

سابق البربري — البستي — الرضي الموسوي — البحتري — الرضي الموسوي — وللرضي ايضا — خلف بن ايوب — ابن أسد الكاتب

ومن لم يكن من نفسه زاجر له فأجدر به ان لا يطاوع زاجرا

وأصبح ذا كوكب طالع لجوب المفاوز أو غارب
فباعد اذا ما نوبت الرحيل بهمك في الارض أو قارب
وسر أو تموت غريبا بغير اخ لك راث ولا نادب
وان انت ناديت أهل الحفاظ فعرض بذكري أو ناد بي

قبله
أرى المرء يرجو أن يطول بقاؤه ليدرك ما يرجو بطول بقائه
وآية حدوى في البقاء وقد وهت قواه وأقوى قلبه من ذكائه
اذا ما نبا حس البيت

قول البحتري من قصيدة يمدح بها أبا غالب الحسن محمد للارز
متى تسألي عن عهده تجديه مليا بوصل الحبل لم تصليه
يكلفني عنك العذول تصبرا وأعوزني ما يكلفنيه
أرى عقل الايام اعطاء مانع يصيبك احيانا وحلم سفيه

ابيات السيد الرضي من قصيدة طويلة هذا منتخبها أولها
تزود من الماء النقاخ فلن ترى بوادي الغضا ماء نقاخا ولا بردا
ونل من نسيم البان والرند ليلة فهيهات واد ينبت البان والرندا
وعج بي على الحمى عينا فلست بآمن طوال الليالي ذلك العلم الفردا
وكر الى نجد بطرفك انه متى تغد لا تنظر عقيقا ولا نجدا
امنك الخيال الطارق في بعد هجعة بنا طي حوى الظمآن منتسما بردا
دنا من اعالي الرقمتين وما دنا وصد وقد ولى الظلام وما صدا
ومن عجب زيتي وما نفع الصدى وعدي له منا على وما اعتدا
أشاء ليالي القرب نابا دجيج واسدى على بعد من الدار ما اسدى

يقول منها وكان قد سافر الى الكوفة وعزم على الموصل ثم مصر ثم عاد الى بغداد فقال هذه القصيدة يذكر فيها الاتراك وبني بويه ويذم العرب من اعدائه حيث يقول
أفي كل يوم للمطامع جاذب يجشمني ما يعجز الأسد السود دا
كأني اذا ما دارت دون مطالبي احاذر للايام السنة لدا
احل عقود النائبات وانثني وخلفي يد للدهر تحكم ما عقدا
اذا ما نفذت السد من كل جانب البيت وبعده
أرى الترك املاكا زرا ما حلوا منهم حلوا على الزوراء ايمانهم تندى
كأنك تلقى منهم احمية مؤللة الانياب او قللا مردا
ولا يأنف الجبار ان يقتفيهم ولا الحر يأبى ان يكون لهم عبدا
اذا ما عرضنا الجود منهم بعلة فلن نعلم العلياء منهم ولا المجدا
وان كريم القوم من خدم العلى وان لئيم القوم من خدم الرفدا
اذا ما طرقنا المرء منهم وجدته على المال لا كابي الزناد ولا وغدا
لهم كل موقود من التاج رأسه غني بالعلى ان يشب الال والكدا
وانسل بيني في البلاد مجاورا بيوت المخازي قد ظللت اذا احدا
خيا ما قضيبات العماد تخالها كلابا على الاذناب مقعية ربدا
اذا عز ماء بينهم وردوا القذى وان قل زاد عندهم مضغوا القدا
ترى الوفد عن اعطائهم وقبابهم من اللوم اشتات من نعامهم طردا
الترك امطاء السوابق ضلة واستعمل الحاجات اجمعها فقدا
كهمت لساني ان يقول وان يقل فعل في الجراز العضب ان فارق الغمدا
هصلت بين القنا نصب القنا وان زفرت في السرد قطعت الزردا

لرأى لعمري غيرداين عن النهى ولا واسط في الحزم قبلا ولا بعدا — ولا طرب ان زدت قربا اليهم ولا اسف ان زاد ما بيننا بعدا
وان برود اللمحانين معدة فمن شاء من ذا الحي استحببته بردا — ولابد في الاعناق بالعار لا نهى على مر ايام الزمان ولا تصدا
لها بين اعراض الرجال فعاقع مدارجها اسعى من العز او اعدا — الا الن نومه ما يرى الناس غيركم ولا يشتكي للخلق لولاكم فقدا

ابو عبادة البحتري — اذا ما نهى الناهي فلجّ بي الهوى اصاخت الى الواشي فلجّ بها الهجر

اذا ما وترنا لم ننم عن تراتنا ولم نك اوغالا نقيم البواكيا

ثرو الكاتب بن حيا — اذا ما جذب البوس عند احبتي ترى عند اعدائي ركون رخائي

ابن الرومي — اذا ما وصفت امرا لامرئ فلا تغل في وصفه واقصد

صالح بن عبد القدوس — اذا ما وعظت الجاهلين بحكمة فلم يعقلوها انزلوها على الهجر

ابن المعتز — اذا ما هو استغنى اهتدى لافتقارهم ولا تهتدي يوما اليهم مفاقره

البحراني — اذا ما هلال اليوم اشرق منهم علمت يقينا انه لغد بدر

ابو فراس — اذا ما لاح لي لمعان برق بعثت الى الاحبة بالسلام

اذا مت الاديب الى اديب باداب فليس باجنبي

النحيف العجلي — اذا مت عند الياس احياني الرجا فكم مرة قد مت ثم حييت

حاشيه — [illegible] فما احسن ما قيل في التزويج … من نعم الله … [illegible]

ومن باب اذا ما قول الاخطل
اذا ما نديمي علني ثم علني ثلاث زجاجات لهن هدير
خرجت اجر الذيل حتى كانني عليك امير المومنين امير

حاشيه — قبله من ابيات
وان حبيبي من يريد نعيمي وليس حبيبي من يريد شقائي
اذا ما وجدت البوس البيت وبعده
الى الماء يسعى من يغص بلقمة الى اين يسعى من يغص بماء

حاشيه — بعده
فانك ان تغل تغد الظنون فيه الى الغرض الابعد
فيصغر من حيث عظمته لفضل المغيب على المشهد

حاشيه — قبله
وليدهم لا يبلغ الكهل حلمه بصير اذا ما بلد العاجز الغمر
اذا ما هلال اليوم اشرق منهم البيت

حاشيه — قبله
الا يا صاحبي تذكراني اذا ما شمتما البرق الشامي

حاشيه — بعده
يولف بينهم ادب وفضل ينوب عن القرابة والقصي

حاشيه — ومن هذا الباب قول ابي النجم هلال بن المقلد اليعقوبي
اذا ما وسع الله على الانسان في الرزق
فما يصنع بالاسفار لولا كثرة الحمق

حاشيه — ومن هذا الباب قول البستي
اذا ما همت بكشف الظلم وحفظ الثغور وسد الثلم
نعول على خلتين اثنتين خرق الحسام ورفق القلم

الراعي في نفسه — إذا مت عز ذكر القوافي فلن ترى لها شاعراً مثلي أطب وأشعرا

أبو محجن الثقفي — إذا مت فادفني إلى جنب كرمة تروي عظامي بعد موتي عروقها

ابن المعتز بالله — إذا مت فانعيني إلى المجد والعلى ولا تحزني دمعاً إذا قام نائح

الفرزدق — إذا مت فانعيني بما أنا أهله ولا تذخري دمعاً إذا قام نائح

إذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر مثن بالذي كنت صانعا

المعري — إذا مت لم أحفل بما الله صانع إلى الأرض من جدب وسقي غيوث

إذا مت لم يوصل بعرف قرابة ولم يبق في الدنيا رجاء لسائل

الأخطل بن غالب — إذا مت مات الجود وانقطع الندى من الناس إلا من قليل مصرد (خ العلى، م العرف)

البحتري — إذا محاسني اللاتي أدل بها كانت ذنوبي فقل لي كيف أعتذر (خ أمست، صارت ذنوبا)

ابرهيم الغزي — إذا مدحت السقيم الفهم كنت كمن شكا الفراق إلى الأطلال والدمن

حاشية: قيل لما أحضر حجر بن عدي ليقتل سأل أن يمهل ليصلي ركعتين ولطول جزعاً فقيل له الجزع فقال كيف لا وإني لأرى سيفاً مشهوراً وكفناً منشوراً وقبراً محفوراً ولست أدري إلى الجنة يؤتى بي أو إلى النار ❁

بعده: وأكثر بينا شارداً طوحت له بطون جبال الأرض حتى تيسرا (تسيرا)

بعده: ولا تدفنني بالفلاة فإنني أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها

حاشية: سلخه ابن المعتز من قول الفرزدق هذا ❁

حاشية: وبعده: وقول ثوى طود المكارم والعلى وعطل ميزان من الحلم راجح

حاشية: ومن هذا الباب ❁ قول أعرابي ❁

إذا مت فابكيني بمثل ما كذبت وشر الباكيات كذوبها

لعفة نفس حين يذكر مطمع وعزتها إن كان أمر يريبها

فإن قلت صح الذي لم تكذبي فما نعي نفسي قريب حسيبها

حاشية: وبعده ❁ وما تشعر الغبراء ماذا تكنه أأعظم ضأن أم عظام لبون

قيل لما أغمي على معوية في مرضه كانت ابنته رملة عند رأسه تبكي وتقول ❁

إذا مت مات الجود وانقطع الندى البيتان

ففتح عينيه وأشار إليها أن صدقت فهكذا تقولي

وبعده ❁ رددت أكف السائلين وأمسكوا من الدين والدنيا بخلف مجدد

حاشية: ومن باب إذا مد ❁

إذا مددت إلى جدوى سواك يدي وبحر جودك للعافين مورود

ناديت العقل مهلاً لا تمد إلى المعدوم كفاً وهذا الجود موجود

وقد أنخت بباب الفضل راحلتي وليس لي غير قرب منك مقصود

حاشية: وبعده ❁ على نحت القوافي من مقاطعها وما علي بأن لا تفهم البقر (لهم إن تفهم)

وقول كشاجم يهجو ضرطة وهط عزم ❁

إذا مدح المكري عندك نفسه فقد كذب المكري وهو كذوب

هو التيس لؤماً وهو إن رأى غفلة من الجار أو بعض القرابة ذيب

أبو الفتح البستي ٢ — اذا مر بي يوم ولم اتخذ يدا ولم أستفد علما فما هو من عمري

أبو فراس حمدان — اذا مررت بواد جاش غاربه فاعقل قلوصك وانزل ذاك واديا

المجنون — اذا مر سرب من حمام فقل له الا ليت شعري كيف ليلى وحالها

٢ — اذا مر هذا العمر بين رذائل فهل ثم عمر للفضائل آت

٢ — اذا مر يوم او تعرض مانع ولم ار كم فيه فعمري ضائع

انشد الزمخشري ٢ — اذا مر يوم صالح فانتفع به فانت ليوم السوء ما عشت واجد

اذا مرض القاضي مرضنا بأسرنا وان صح لم يسمع لنا بمريض

المؤمل بن أميل ٢ — اذا مرضنا اتيناكم نعودكم وتذنبون فنأتيكم ونعتذر (خ نزوركم)

الامام المستنجد بالله رحمه الله ٢ — اذا مرضنا نوينا كل صالحة وان شفينا ففينا الزيغ والزلل (خ نعاني)

النابغة الجعدي — اذا مسه الشر لم يكتئب وان مسه الخير لم يعجب

حاشية — قبله • دعوني وامري واختياري فانني عليم بما أقوى والخلق امري
اذا مر بي يوم البيت

حاشية — بعده • وان وقفت بناد لا يطيف به اهل السفاهة فاجلس فهو ناديا
تحمل الشول بعد الخمس صادية اذا سمعن على الامواه حاديا
ونغتدي الكوم اشتاتا مروعة لا نامن الدهر الا من اعاديا
ونصبح الضيف او لا نا بمنزلنا نرضى بذاك ونمضي حكمه فينا

حاشية — بعده • وما زال ذا باع طويل ومنزل خصيب وأيد في العشيرة بيض

حاشية — بعده • نرضي الاله اذا خفنا ونسخطه اذا أمنا فلا يزكو لنا عمل

حاشية — ابيات المؤمل • يقول منها • شكوت ما بي الى ليلى فما اكترثت يا قلبها احديد انت ام حجر
اذا مرضتم البيت • وبعده •
ما كان لولا اعتقادي محض ودكم يعضي علي بهذا غيركم بشر
لا تحسبوني غنيا عن مودتكم اني اليكم وان ايسرت مفتقر (خ ابن)

ابن شمس الخلافة — اذا مضى عام له مقبل تضاعف الاقبال من قابل

ابن الرومي — اذا مطلت امرأ حاجته فامض على مطله ولا تجد

ابن التعاويذي — اذا مطلت لمياء وهي قريبة فاجدر ان تلوى الديون على بعد

أدرس بن حجير — اذا مقرم منا ذرا حد نابه تخمط فينا ناب آخر مقرم

المتنبي — اذا ملكت كفي قطار قصيدة فحسبك بي سواق مجد وحاديا

البستي — اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة

صدر مكاتبة — اذا منع الزمان لكم لقاء تعوض بالمكاتبة المحب

رجل من بني نهشل بن دارم — اذا مولى كان عليك عونا اتاك القوم بالعجب العجيب

الياس بن مضر التميمي — اذا نابتك نائبة فصبرا فما كالصبر للحدثان جنة

اذا نابك خطب او عرتنا ملمة فليس لنا الا عليك المعول

حاشية: ومن باب اذا مضى قول اسحق الموصلي
اذا مضى للحمراء كانت اروم متى وقام منصره حازم وان حازم
عطست بانف شامخ وتناولت يداي الثريا قاعدا غير قائم

حاشية: فلست تلقاه شاكر اليد كرها المطل آخر الابد
في تذكرتها
وقريب منه قول
ان الحوائج ربما ازرى بها عند الذي تقضى له تطويلها
واذا قضيت لخادم لك حاجة فاعلم بان تمامها تعجيلها

حاشية: قبله
ترى الظاعن الغادي مقيما على العهد وفاء ام الايام غيرته بعدي
اذا مطلت لمياء وهي قريبة البيت وبعده
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة وما انا من نأي الحبيب على وعد
وهل لليالي من شباب صحبتها الجر اذيال المطالة من ردد
وايام وصل كلهن اصائل وماضي زمان كله زمن الورد

حاشية: يقال ذرا ناب البعير غير مهموز اذا انكسر حده
والقرم السيد شبه بالفحل المكرم الذي لا يحمل عليه
بل يترك للفحلة وتخمط الفحل هدر وتخمط الرجل غضب
وتخمط البحر اذا التطم يقول اذا فقد منا سيد قام آخر

حاشية: بعده وابن من المكاتبة التلاقي ولكن بالتعلل يستطب

حاشية: بعد قوله بالعجب العجيب
فلا تخنع عليه ولا تزده ورام براسه عرض الجبوب
فما لشنافه من غير ذنب اذا ولى صديقك من طبيب
قوله ورام براسه عرض الجبوب يريد الارض وهو اسم
من اسمائها قال المبرد انشدني التوزي لرجل يرثي ابنه
بني على عيني وقلبي مكانه ثوى بين احجار ورهن جبوب
وقوله لشنافه اي لبغض تقول شنفت الرجل اشنافه
شنافه وشنافا وقد يقال في معناه شنفته

حاشية: قول ابي عمرو الياس بن مضر التميمي المروي
فما كالصبر للحدثان جنة بعده
وايقن انها عما قليل تكشف كالضباب وكالدجنة
ولا تجزع على دنيا تولت ولا تاسف لذي ولد وجنة
فدنيانا وان طابت كسجن لمؤمننا وللكفار جنة

الشاعر	البيت
الصمة القشيري	اذا نأت لم تفارقني علاقتها وإن دنت فصدود العاتب الزاري
ينسب لعمرو بن العاص	اذا نادت صوارمه نفوسا فليس لها سوى نعم جواب
الفرزدق	اذا نازل الشيب الشباب فأصلتا بسيفيهما فالشيب لا بد غالبه
اوس بن حجر	اذا ناقة شدت برحل ونمرق الى حكم بعدي فضل ضلالها
المعري	اذا نالوا الرغائب لم يتيهوا وإن حرموا العظائم لم يبالوا
البستي	اذا نبا بكريم موطن فله وراءه في بسيط الارض أوطان
صردر	اذا نثر الناس الهرقلية الصفر أنثر على علياك الحمد والشكرا
ابو نواس في الأمين	اذا نحن أثنينا عليك بصالح فأنت كما نثني وفوق الذي نثني
عمرو بن شأس الاسدي	اذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا كفى بالمطايا نور وجهك هاديا
المجنون	اذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا كفى لمطايانا بذكراك حاديا

حاشيه ذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بعد وفاته لعمرو بن العاص وقيل له ما تقول فيه قال • وما عسى ان اقول فيه اما في حال حياته فطالما قمت بازاء صدقه كذبا وبازاء حقه باطلا وكان الناس عكوفا عليه كالطير واما الآن فاقول • اذا نادت صوارمه البيت • فضربته كبيعته بخم معاقد كان الناس الرقاب هو النبأ العظيم وفلك نوح وباب الله وانقطع الخطاب •

حاشيه بعده • مجال عيني من نوم مبلت واحده تبكي لفرط صدود او نوى دار

حاشيه بعده • كأني حبوت الشعر يوم مدحته صفا صخرة صماء صلد بلالها وهنا من الهجاء الحسن ۞ قال ابو عمرو بن العلاء احسن الهجاء ما تنشده العذراء في خدرها فلا يقبح بمثلها انشاده ۞

حاشيه ومن هذا الباب روي لامير المؤمنين عليه السلام ابيات اذا نبا منزل بحر فمن مكان الى مكان

[illegible]

حاشيه هذا البيت أشبه بقول كثير • متى ما اقل يوما في الدهر مدحة فما هي الا لابن ليلى المكرم

وقريب من قول الخنساء • وما بلغ المهدون للناس مدحة وان اطنبوا الا الذي فيك افضل

وبعد قول ابي نواس فأنت كما نثني وفوق الذي نثني يقول • وان جرت الالفاظ يوما بمدحة لغيرك انسانا فأنت الذي نعني

قريب من قول الفرزدق حيث يقول • وما وامرني النفس في رحلة لها الى احد الا اليك ضميرها

وقول ابي تمام • مقيم الظن عندك والاماني وان قلقت ركابي في البلاد •

حاشيه ومن هنا الباب قول عبد الله بن محمد بن ابي عيينة اذا نحن أبنا سالمين بأنفس كرام رجت امرا فخاب رجاؤها فأنفسنا خير الغنيمة انها تؤوب وفيها ماؤها وحياؤها

حاشيه قول عمرو وما دبابعده • اليس يزيد العيس خفة اذرع وان كن حسرى ان تكون اماما

وهو اول • من نطق بمعنى البيت الاول وتناهبه الناس بعده فاكثروا فيه وتصرفوا على الاحسان فيما اوردوه منه ۞ وهذه ابيات عمرو لها حكاية وهي ۞ ان رجلا من بني عامر بن صعصعة جاور عمرا ومعه بنت له من احمل الناس واظرفهم فخطبها عمرو الى ابيها فقال ابوها اكره ان تقول الناس غصبه امره ولكن اذا اتيت قومي فاخطبها الي ازوجكها فوجد عمرو في نفسه من ذلك وآلى انه لا يتزوجها ابدا الآن يصيبها سبية فلما ارتحل ابوها عزم عمرو على غزو قومها فسار الى ابيها فلما وقعت عينه عليه وظفر به استحيا عمرو وذكر جواره وعمده ونظر الى الجارية تسير امامهم وقد اخرجت رأسها من الهودج تنظر اليه فرجع منذمما ۞

إذا نحن أغببنا اللقاء فودّنا بمحض التصافي في كل حين لنا وِردُ

بعده • فلا نطع الأيام في نقض مبرم بعود جديد كلما قدم العهد

ابن الدمينة — إذا نحن أنفدنا الدموع عشيةً فموعدنا قرنٌ من الشمس طالعُ

عبد الله بن عتبة — إذا نحن جهّزنا إليكم صحيفةً ألفنا الدوايا بالدموع السواجمِ

أحمد بن أبي طاهر — إذا نحن حُكنا الشعر فيك تسهلت علينا معانيه ودان صعابها

بعده • فما انتظمت إلا عليك عقودها ولا انتثرت إلا عليك ثيابها

الرقاشي — إذا نحن خفنا الكاشحين فلم نطق كلاماً تكلمنا بأعيننا سرّا

بعده • فنقضي ولم يعلم بنا كلّ حاجةٍ ولم نظهر الشكوى ولم نهتك السترا
نصدّ إذا ما كاشح مال طرفه إلينا فنبدي ظاهراً بيننا الشرّا
ولو نطقت أحشاؤنا ما تضمنت من الشوق والبلوى إذاً لقد فجرا

المستهل الكميت — إذا نحن خفنا في زمانٍ عدوّكم وخفناكم إن الزمان لواحدُ (في: إن البلاء لواحد)

قبله • ... ذلك وما زلنا نؤمّل عزّكم ونُنقص في الإعطاء والمال زائدُ
ويروى • وخفناكم كان البلاء المضاعفا

عبد السلامي — إذا نحن ذارعنا إلى المجد والعلى قبيلاً فما يستطيعنا من يذارعُ

ذو الرمة — إذا نحن قلنا أمرأ ساد ذكره (ساد قومه) وإن لم يكن من قبل ذلك يذكرُ

أبان بن عبدة — إذا نحن سرنا بين شرقٍ ومغربٍ تحرّك يقظان التراب ونائمه

إذا نحن سلّمنا لك العلم كلّه فدع هذه الألفاظ تنظم شذورها

أبيات ذي الرمة في الافتخار يقول منها •
أنا ابن النبيين الكرام ومن دعا أباً غير آبائي فسوف يبهّر
وفينا بناء المجد قد علمت به معدٌّ ومنا الجوهر المتخيّر
نبيّ الهدى منا وكلّ خليفةٍ فهل مثل هذا في البرية مفخر
لنا الناس أعطاناهم الله عنوةً ونحن له والله أعلى وأكبر
لنا موقف الداعين شعثاً عشيةً وحيث الهدايا بالمشاعر تنحر
وجمعٌ وبطحاء البطاح التي لنا بها مسجد الله الحرام المطهّر
هم ... من الأنجام ... بني خندف إلا العوالي منبر
إذا نحن قلنا أمرأ ساد قومه البيت • وبعده •
فكل حكوم من أناس ... إذا ما التقينا ... خير
ثم علونا ... لم يسر بها قبلهم من سائر الناس معشر

ذو الرمة — اذا نحن قايسنا اناسا الى العلى وان كرموا لم يستطيعوا المقايس

اذا نحن قلنا طال عمرك انما لذاك المعالي ان عمرك عمرها

محمد بن بشير — اذا نزهت قدرك عن لئيم يضن بماله كنت الاجلا

اذا نزل الزمان على عدو بنكبته اعنت له الزمانا

اذا نزل السحاب بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

الحطيئة — اذا نزل الشتاء بجار قوم (خ بدار) تجنب جار بيتهم الشتاء

اذا نزل الفضل بن يحيى ببلدة رأيت بها غيث السماحة ينبت

(خ هبطت بلادا)

اذا نزلت بارض لا اراك بها تجمعت بي وحالت دونها الظلم

ابو تمام — اذا نزلوا بمحل روضوه بآثار كآثار الغيوم

اذا نزلوا حسبتهم بدورا وان ركبوا فانهم حتوف

حاشيه

ومن الباب قبله • قول ابي العتاهية •
اذا نحن صدقناك فضر عندك الصدق
طلبنا النفع بالباطل اذ لم ينفع الحق
فلو قدم صبا في هواه الصبر والرفق
لقدمت على الناس ولكن الهوى رزق

حدث • اسحق بن ابرهيم الموصلي قال • قال لي الرشيد يوما اي شيء يتحدث الناس قلت يتحدثون انك تقبض على البرامكة وتولي الفضل بن الربيع الوزارة فغضب • وصاح وقال لي ما انت وذاك فامسكت فلما كان بعد ايام دعاني فكان اول ما غنيته بشعر ابي العتاهية اذا نحن صدقناك الابيات ۞ قال فضحك الرشيد وقال لي يا اسحق قد صرت حقودا ۞ ومثل قول ابي العتاهية لابي نصر نباتة •
كنا نطق الصدق ينفعنا ويذهب كل احنه
حتى سخرنا بالرجال فصدقونا في المظنه

حاشيه

ابيات للحطيئة يقول منها •
الا ابلغ بني عوف بن كعب ... الحسب الثراء
هم الآسون ام الراس لما تواكلها الاطبة والاساء
الاساء بمدود الدواء ۞
هم القوم الذين من الايام مظلمة اضاءوا
فلو ان السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء
اذا نزل الشتاء البيت • يقول منها مخاطبا للزبرقان بن بدر ۞
الم اك نائيا فدعوتموني فجاء بي المواعد والرجاء
فلما صرت جاركم ابيتم وشر مواطن الحسب الاباء
ولما كنت جارهم حبوني وفيكم كان لو شئتم حباء
فلان مدحت القوم قلتم هجوت وهل يحل لي الهجاء
فلم اشتم لكم عرضا ولكن حدوت بحيث يستمع الحداء

بعده •
وانا لحسن في اللقاء اعزة وفي الحي وضاحون بيض قلامس
يقال بحر فلمس اذا كان كثير الخير ضربه مثلا ۞
وقوم كرام انكحتنا بناتهم ظبات السيوف والرماح المداعس

حاشيه بعده •
وان نحن نشهدها نوالا ابيلة بغر الغوادي قصرت عنك غمرها
فما طوتنا اخبار مجد وسودد ولا نائل الا سرى عنك ذكرها

حاشيه في مثل للعوام يقال كن مع الله على المدبر ۞
اي من اراد الله اهانته لم يقدر احد على اكرامه ۞

[illegible]

حاشيه منها • له في ... اياد لست اكفرها وانما الكفران لا شكر النعم

قبله •
متى تهزز بني قطن تجدهم سيوفا في عواتقهم سيوف
جلوس في منازلهم رزان وان ضيف الم بهم وقوف
اذا نزلوا حسبتهم بدورا البيت ۞

أعرابي ، إذا زوّرت الحبّ أحدثن بيننا غناباً تراضينا وعاد التعاطف

ابن همّام ، إذا نصبوا للقول قالوا فأحسنوا ولكنّ حسن القول خالفه الفعل

المؤمّل المحاربي ، إذا نطق السّفيه فلا تجبه فخير من إجابته السّكوت

، إذا نطقت جاءت بكلّ ملاحة وإن سكتت جاءت بكلّ جميل

التّحيف العجلي ، إذا نظرت نحوي تكلّم طرفها فجاوبه طرفي ونحن سكوت

سويد بن صميع المرثدي ، إذا نفذت إلّا اليمين خصومتي حلفت ولم تكبر على يميني

إذا نقد النّاس الكرام رأيته يطنّ طنين الزيف في كفّ ناقد

، إذا نكبات الدّهر لم تعظ الفتى وتقرع منه لم تعظه عواذله

، إذا نلت العطيّة بعد مطل فلا كانت وإن كانت جزيله

ابن زبيد الطائي ، إذا نلت الإمارة فاسم فيها إلى العلياء بالحسب الوثيق

حاشية

ومن الباب بعده قول البستي يخاطب عبد الملك ابن محمد إسمعيل الثعالبي •
إذا نسي النّاس إخوانهم وخان المودّة خوّانها (لخوانها)
فعندي لإخواني الغائبين صحائف ذكرك عنوانها

حاشية

سُئل ابن عطاء رحمه الله ما الأدب في ذاته قال الوقوف مع المستحسنات فقيل له ما الوقوف مع المستحسنات قال أن تعامل الله عزّ وجلّ بالأدب سرًّا وعلانًا فإذا كنت كذلك كنت أديباً وإن كنت أعجميًّا وأنشد
إذا نطقت جاءت بكلّ ملاحة البيت ۞

حاشية

ومن هذا الباب قول الصابي ممّا يحسن أن يكتب على الدار ۞
إذا نعمة من نعم الله أقبلت تحاول مثوى ما يكافيه منزل
فلا تخرجت الأفناء أكثر منزلاً ووفرت فلا تأتي ولا تتحوّل

حاشية

قال مصعب بن عبد الله الزبيري قال ابن أبي ثابت هذا أنسب بيت قالته العرب ۞

حاشية بعده •
وذمّوا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفاويق حتّى ما يدرّ لها ثعل

حاشية بعده •
سكتّ عن السفيه فظنّ أنّي عييت عن الجواب وما عييت
شرار النّاس لو كانوا جميعاً قذى في جوف عيني ما قذيت
سفيه القوم يشتمني فيحظى ولو دمه سفكت لما حظيت
فلست مشاتماً أبداً لئيماً خزيت لمن يشاتمه خزيت

حاشية بعده •
فكم نظرة منها تبشّر بالرّضا وأخرى لها نفسي تكاد تموت
ولولا رجاء يعقب اليأس لم أكن على ما بقلبي من رجا الحبّ أبقيت
إذا متّ عند اليأس أحياني الرجا فلم مرّة قد متّ ثمّ حييت

حاشية كان هذا سويد بن صميع المرثدي من بلحرث مملاقاً لا تلبّة ولا ردّ بذي في بيمينه ۞

حاشية بعده •
ومن لا يؤدّبه أبوه وأمّه تؤدّبه روعات الرّدى وزلازله
فدع عنك ما لا تستطيع ولا تطع هواك ولا يغلب بحقّك باطله

حاشية بعده •
وسقياً للعطيّة ثمّ سقياً إذا سهلت وإن كانت قليله
وللشعراء ألسنة حداد على العورات موفية دليله
ومن عقل الكريم إذا اتّقاهم وداراهم مداراة جميله
إذا وضعوا مكاويهم عليه وإن كذبوا فليس لهنّ حيله

حاشية بعده •
فكلّ إمارة إلّا قليلاً مغيّرة الصديق على الصديق
ولا تك عندما حلّوا فحشى ولا مرّاً فتنشب في الحلوق
وأغمض للصديق عن المساوي مخافة أن أعيش بلا صديق

في تكثرن منها نزاعاً

إذا نلت في أرض معاشاً وثروة فلا تطلبن العود منها إلى الوطن

حاشية: لبعضهم • وعش واستدم ما أنت فيه فإنما نزاعك للأوطان ضرب من الغبن
فما هي إلا بلدة مثل أختها وخيرهما ما كان عوناً على الزمن

المتنبي في كافور — إذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

حاشية: لبعضهم • وما كنت لولا أنت إلا مهاجراً له كل يوم بلدة وصحاب
ولكنك الدنيا إلى حبيبة فما عنك لي إلا إليك ذهاب

إذا نلت يوماً صالحاً فاغتنمه فأنت لأيام الكريهة واجد

حاشية: هذا غير البيت المتقدم الذي بباب • إذا مر يوم صالح فاستمتع به
وهو من باب الاهتدام وليس بمكرر

مسلم بن الوليد — إذا نهاني عن شرب الطلا حرج بأكرت خمر عيون الخرد العين

حاشية: لبعضهم • عيناك راحي وريحاني حديثك لي ولون خديك لون الورد يكفيني

إذا نهض الناس للمكرمات وقاموا إليها جميعاً قعد

إذا هي السفينة جرى إليه سريعاً والسفيه إلى خلاف

صالح بن عبد القدوس — إذا وترت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

أعرابي — إذا وجدت أوار الحب في كبدي أقبلت نحو سقاء القوم أبترد

حاشية: لبعضهم • هبني بردت ببرد الماء ظاهره فمن لحر على الأحشاء يتقد

إذا وجدت بوادي حية ذكراً فاذهب ودعني أمارس حية الوادي

إذا وجهه أو رأيه أو فعاله تبلج في ليل تجلت حنادسه

حاشية: قبله • له راحة لو مست الصخر انبعث جوانبه ماء وأورق يابسه
إذا وجهه البيت

حاشية: قول المتنبي إذا نلت منك الود البيت • من قصيدة يمدح بها كافوراً وقد طوله أولها:
منى كن لي أن البياض خضاب • يقول منها •
وإني لنجم يهتدي صحبتي به إذا حال من دون النجوم سحاب
غني عن الأوطان لا يستخفني إلى بلد سافرت عنه إياب
وأصدى فلا أبدي إلى الماء حاجة وللشمس فوق اليعملات لعاب
وللسر مني موضع لا يناله نديم ولا يفضي إليه شراب
وللخود مني ساعة ثم بيننا فلاة إلى غير اللقاء تجاب
وغير فؤادي للغواني رمية وغير بناني للزجاج ركاب
تركنا لأطراف القنا كل شهوة فليس لنا إلا بهن لعاب
أعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب
يقول منها في المدح •
تجاوز قدر المدح حتى كأنه بأحسن ما يثنى عليه يعاب
وأنفذ ما يلقاه حكماً إذا قضى قضاء ملوك الأرض منه غضاب
يقود إليه طاعة الناس فضله ولو لم يقدها نائل وعقاب
أرى لي بقربي منك عيناً قريرة وإن كان قرباً بالبعاد يشاب
وهل نافعي أن ترفع الحجب بيننا ودون الذي أملت منك حجاب
أقل سلامي حب ما خف عنكم وأسكت حتى لا يكون جواب
وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب
وما أنا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هوى يبغى عليه ثواب
إذا نلت منك الود البيت

حاشية: أولها •
لا تحقرن من الآثام محتقراً كل امرئ سوف يجزى بالذي اكتسبا
قد يحقر المرء ما يهوى فيركبه حتى يكون إلى توريطه سببا
شر الأخلاء من كانت مودته مع الزمان إذا ما خاف أو رغبا
إذا وترت امرأ البيت • ولعده •
إن العدو وإن أبدى مسالمة إذا رأى منك يوماً فرصة وثبا
ومثله •
لا تأمنن امرأ أسكنت مهجته غيظاً وإن قلت إن الجرح يندمل
قد يظهر المرء تجميلاً لواتره وفي حشاه عليه النار تشتعل

حاشية
ومن باب إذا وجد قوله:
إذا وجد الإخوان إخوان دهرهم بكيت لفقدي بينهم أشرف الفضل — أخ لم تلد في أمه كان واحدي وأنسي وهمي في الفراغ وفي الشغل
مضى فرطاً لم يستتم شبابه ومن قبل أن يحتل في منزل الكهل — فعلمني كيف البكاء من الجوى وكيف حزازات القلوب من الثكل

حاشيه
ويشرب ماء المزن ما دام صافياً ونزهد فيه وارد ان تعكرا
وما زال فقر المرء يأتي على الغنى ونسيانه مستدرك كما تذكرا
تراك كثير الشيء سرّ وانما افاد سروراً حاجن اشكرا
وفي الناس من اعطى الجميل بهديه وحض بفعل الخير لما تفكرا
وكم اضمر المشرب مكرا بصاحب فالقى قضاء الله ادهى وامكرا

المعري — اذا ودّك الانسان يوماً لخلّة فغيّرها مرّ الزمان تنكّرا

احمد بن ابي سلمة — اذا ورد الشتاء فانت شمس وان ورد المصيف فانت ظلّ — حاشيه

حاشيه: اذا كان المصيف فانت ظل وعند الشتاء بالدفء ... الاقدام

اذا وصف الناس اشواقهم فانّ اشتياقي لا يوصف — حاشيه: ولغيره وكيف اعبّر عن حالة ضميرك منّي بها اعرف

حاشيه
ومن باب اذا وصف قول المعري
اذا وصف الطائي بالبخل مادر وعيّر قسا بالفهاهة باقل
وقال السهى للشمس انت خفية وقال الدجى للصبح لونك حائل
وطاولت الارض السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة ويا نفس جدّي ان دهرك هازل

قرغم ابو العباس الضرير — اذا وصف الاسلام احسن وصفه بفيه وابى قلبه واباهم — حاشيه: ولغيره وان قام قال الحق ما دام قائما تقي اللسان كافر بعد سائر

اذا وصفت لكم شوقي وشدته فانّ شوقي اليكم فوق ما اصف

حاشيه
ومن هذا الباب قول كثير
اذا وصلتنا خلة كي تزيلها ابينا وقلنا الحاجبية اول
وما نعدل من نائل او مودة فرغبتنا في الحاجبية افضل

ابن التعاويذي — اذا وصلت فليس لها وفاء وان عهدت فليس لها ذمام

البحتري — اذا وصلتنا لم تصل عن تعمّد وان هجرت ابدت لنا هجر عامد

اذا وضع الراعي على الارض جنبه فيوشك للمغري بان تتبددا (خ صداره)

ابن المعذل — اذا وطن رابني فكل بلاد وطن

وله
عاذلتي اقصري ابع جدتي بالثمن
ارى الناس احدوثة فكون حسنا حسن
كأن لم يزل ما اتى وما قد مضى لم يكن
اذا وطن رابني البيت

السري الرفا — اذا وعد السرّاء انجز وعده وان اوعد الضرّاء فالعفو مانعه

٢ إذا وعدت فعجّل ما وعدت به فالمطل من غير عذر آفة الجود

السري الرفا — إذا وعى المدح لم يطرب لبهجته وإن تصافح قوم عنده طربا

حاشيه — وله: وقفت بين يدي نشوان من حمق أصبت في أذنيه الزور والكذبا، إذا وعى المدح لم يطرب البيت ٥

المعري ٥ — إذا وقي الإنسان لم يخش حادثا وإن قيل هجّام على الحرب أهوج

حاشيه — أبيات المعري من لزوم ما لا يلزم أولها:
لقد جاءنا هذا الشتاء وتحته فقير معرّى أو أمير مدوّج
وقد يرزق المجدود أقوات أمة ويحرم قوتا واحدا وهو أحوج
ولو كانت الدنيا عروسا وجدتها بما قتلت أزواجها لا تزوّج
على سفر هذا الأنام فخلّنا لا بعد بين وارع تحوّج
إذا وقي الإنسان البيت. وبعده:
وإن بلغ المقدار لم ينج سابح ولو أنه في كبّة الخيل أعوج
ولا تشهرن سيفا لتطلب دولة فأفضل ما نيل اليسير المروّج

٢ إذا ولد المولود من آل جعفر فقد زيد في أهل المكارم واحد

محمد بن مروان ٢ — إذا ولد المولود منا تهللت له الأرض واهتزت إليه المنابر

حاشيه — في السنا بني مروان كيف تبدّلت بنا الحال أو دارت علينا الدوائر
إذا ولد المولود منا تهللت البيت ٥ هذان البيتان يرويان لمحمد بن مروان بن أخي المستنصر بالله المدعو الخليفة بالأندلس فيقال إن المستنصر هذا قتل محمدا المذكور لهذا الشعر وهو ابن أخيه خوفا منه على الملك ٥ ويرويان أيضا للحكم بن عبد الرحمن المرواني وهو أقرب إلى الصحيح فيقال إنه كتب بهما إلى صاحب مصر وكتب يهجوه في الكتاب فكتب إليه صاحب مصر يقول عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك لأجبناك والسلام ٥

أبو فراس بن حمدان — إذا ولد المولود منا فإنما الأسنة والبيض الرقاق تمائمه

إذا ولدت حليلة باهلي غلاما زيد في عدد اللئام

ابن هندو ٢ — إذا ولّت الدنيا عن المرء أقبلت إليه مذمات العدى والأصادق

حاشيه — وبعده يقول أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو:
إذا المرء لم يدلج إلى المال لم يزل عن المال مقطوع العرى والعلائق
تصفحت أحوال الزمان فلم أجد أعز وجودا من صديق موافق

البستي ٢ — إذا وليت فاعمر ما تليه بعدلك فالإمارة بالعمارة

حاشيه — وبعده: وأفضل مستشار كل وقت زمانك فاقتبس منه الإشارة

إذا وهّان أرضك كان فيها رضاك فلا تحنّ إلى رباها

المعري — اذا هبت النكباء بيني وبينكم فأهون شيء ما تقول العواذل

القتال الكلابي — اذا هبت الأرواح كان أحبها الى التي من نحو نجد هبوبها

اذا هبت الأرواح من نحو أرضكم وجدت لمسراها على كبدي بردا

ذو الرمة — اذا هبت الأرواح من نحو جانب به أهل مي هاج شوقي هبوبها

حاشية بعده: هوى تذرف العينان منه وإنما هوى كل نفس حيث كان حبيبها

اعرابي من بني أسد — اذا هبت جنوب المجد يوماً لمكرمة رفعت لها شراعي

اذا هبت رياحك فاغتنمها فكل الخافقات لها سكون

بعده: ولا تغفل عن الإحسان فيها فما تدري السكون متى يكون ۝ ويروى فإن الخافقات لها سكون ۝ ويروى أيضاً فعقبى كل خافقة سكون ويروى بالتسكين أيضاً من غير حركة النون من سكون ۝

قيس بن معاذ العقيلي — اذا هبت علوي الرياح رأيتني كأني لعلوي الرياح نسيب

حاشية قول قيس: اذا هبت علوي الرياح البيت قبله ۝
أمقترباً أصبحت في رأس مهرم من الأكل كعبي هناك غريب
اذا الركب مصعدون فقلبه مع الراغب المصعدين جنيب
فإن الكثيب الفرد من بين الحمى ليحلو بسمعي ذكره ويطيب
تفوقت درات الصبوح ظلاله الى أن أتاني بالفطام مشيب
اذا هبت علوي الرياح أشمها كأني لعلوي الرياح نسيب

محمد بن علي بن مقلة — اذا هجر الصديق فكن جموحاً لهجرته وإن شمت العدو

بعده ۝ ولا تدم العتاب وكن صبوراً فإن العتب غايته السلو
ومن شعره أيضاً ۝ بكرت علي تلومني جهراً وتقول حسبك فاحذر الفقرا
فنعمى فما فرقت من نشب في المعتفين أعده وفرا

ابن المجبر الواسطي — اذا هجوتكم لم أخش سطوتكم وإن مدحت فما حظي سوى التعب

حاشية بعده ۝ لحين أصبحت لا خوف ولا طمع رغبت في الهجو إشفاقاً من الكذب
ومن أحسن ما اعتذر به عن الهجو ۝

الفرزدق بن غالب — اذا همّ أمضى ما به همّ ماضياً على الهول طلاعاً ثنايا العظائم

حاشيه قصيدة الوزير أبي الفضل الحسين العميد الطغرائي الأعجمي مؤيد الدين ٥ قد كتبنا ها هنا المختار منها على انها كلها مختارة ولكن لا تحتمل ها هنا ايرادها ۞

يقول منها ٥

اريد بسطة كف استعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلي

والدهر يعكس آمالي ويقنعني من الغنيمة بعد الكد بالقفل

لعل الماء بالجزع ثابتة يدب منها نسيم البرء في عللي

اذا هممت بأمر دونه خطر البيت ٥ وبعده ٥

فان بلغت مرادي فهو ارفق لي وان لقيت حمامي فهو ارفق لي

والسيف ان يسطو بجوهره وليس يعمل الا في يدي بطل

حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل

ان العلى حدثتني وهي صادقة عما تحدث ان العز في النقل

لو كان في الشرف العالي بلوغ منى ما حلت الشمس يوما دارة الحمل

أعلل النفس بالآمال ارقبها ما اضيق العيش لولا فسحة الامل

لم ارتض العيش والايام مقبلة فكيف ارضى وقد ولت على عجل

ما كنت اوثر ان يمتد بي زمن حتى ارى دولة الاوغاد والسفل

تقدمتني رجال كان خطوهم وراء خطوي اذ امشي على مهل

هذا جزاء امرئ اقرانه ذهبوا من قبله فتمنى فسحة الاجل

اعدى عدوك ادنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل

فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل

يقول منها ٥

واصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل

ان كان ينجع شيء في ثباتهم على العهود فسبق السيف للعذل

اذا هم ألقى بين عينيه عزمه وصمم تصميم السريجي ذي الأثر

اذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا — ٢ سعد بن ناشب

اذا هم بالأعداء لم تثن همه حصان عليها لؤلؤ وشنوف — الحطيئة

اذا هممت بأمر دونه خطر فصوبا فيه رأيي واتركا عذلي — الطغرائي

اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا — سعد بن ناشب

اذا هن لم تمنع وهن شتائت من السل لم تمنع وهن جميع — ابو نصر بن نباتة

حاشيه قبله ٥ وقالوا اجمعوا رأيكم فقد أتيتم فقلت لهم لا يبذعرن رتوع

اذا هن لم تمنع البيت ۞

اذا هو أغضى ناظريه على القذى وكان لمثلي مسخطا فلمن يرضى — ٢ الرضي الموسوي

اذا لاح لي صبح فهمي مقسم وفي الليل همي بالتفرد أطول

اذا الأذى منه بالحصون عدوه فليس له إلا السيوف حصون — ابو النعمس

حاشيه ومثله إن السيوف معاقل الأشراف ٥

اذا بدا سرقت في القطع يلزمها والقطع في سرق العينين لا يجب

حاشيه قبله ٥ يا حسن ما سرقت عيني وما انتهبت والعين تسرق احيانا وتنتهب

اذا بدا سرقت البيت ۞

حاشيه قال ابو علي قرأت على أبي بكر لسعد بن ناشب من بني مازن ٥

اخو عزمات لا يريد على الذي يهم به من مقطع الأمر صاحبا

اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما يأتي من الامر هائبا

فيال رزام رشحوا بي مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائبا

اذا هم ألقى بين عينيه عزمه ونكب البيت ٥ وبعده ٥

ولم يستشر في رأيه غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

عليكم بداري فاهدموها فانها تراث كريم لا يبالي العواقبا

ويقرب منه قول الآخر ٥

غلام اذا ما هم بالفتك لم يبل الامت قليلا أم كثيرا عواذله

وقول الآخر ٥

وما العجز الا ان تشاور عاجزا وما الحزم الا ان تهم فتفعلا

محمد بن شبل ٢ — إذا يسّر الله الأمور تيسّرت ** وما لم يقرّب وقته لم يقرّب

حاشية بعده: ولا تلم الأسباب والحزم كلّه ** إذا عاقت الأسباب شكر المسبّب

الحسين بن مطير الأسدي ٢ — إذا يسّر الله الأمور تيسّرت ** ولانت قواها واستقاد عسيرها

إذا نسيت كرى مسّ ثوبك ثوبه ** فلا تذكر الله حتى تطهّرا

رويشد ٢ — إذا يئست وكاد اليأس يقتلني ** جاء الغنى عجباً من جانب الياس

الهذلي — أذبّ وأرمي بالحصا من ورائهم ** وأبدأ بالحسنى لهم وأعود

المتنبي — إذكار مثلك ترك إذكاري له ** إذ لا تريد لما أريد مترجما

حاشية قبله: يا من يجود دينه في أمواله ** نعمٌ تعود على اليتامى أنعما ** إذكار مثلك البيت ٥

سعيد بن حميد — أذكر أبا جعفر حقّاً أمتّ به ** أني وإياك مشغوفان بالأدب

حاشية بعده: وأننا قد رضعنا الكأس درّتها ** والكأس درّتها حظ من النسب

امرأة الحطيئة — أذكر صبابتنا إليك وشوقنا ** واذكر بناتك إنّهن صغار

مهيار — أذكروا إذ ذكرنا عهدكم ** ربّ ذكرى قرّبت من نزحا

حاشية أبيات مهيار أولها: الصبا إن كان لا بدّ الصبا ** إنّها كانت لقلبي أروحا
نظرة عارت فعادت حسرة ** قتل الرامي بها من جرحا
من عذيري يوم شرقي الحمى ** من هوى جدّ بقلب مزحا
يا نداماي بسلع هل أرى ** ذلك المغبق والمصطبحا
أذكروا إذ ذكرنا عهدكم البيت ٥ وبعده
وارحموا صبّاً إذا غنّى بكم ** شرب الدمع وعاف القدحا
رجع العاذل عنّي آيساً ** من فؤادي فيكم أن يفلحا
قد شرب الشيء عنكم مكرها ** وبغت السقم فيكم سمحا
ونفت الهمّ مد فارقكم ** فكأني ما عرفت الفرحا ٥

أنشد أبو العقمقام الأسدي — أذكر بالبقوى على ما أصابه ** وبقواي أني جاهد غير مؤتلي

البحتري — أذكرك العهد الذي ليس سؤددا تناسيه والود الصحيح المسلما

٢ — أذكى الرياح نسيم جاء نحوهم وأطيب الأرض دارا أينما نزلوا

أبو نواس في الأمين ٢ — أذل صعاب المكرمات محمد فأصبح محمودا بكل لسان

أبو حفص الشطرنجي ١ — أذل لمن أهوى لأكسب عزة وكم عزة قد نالها المرء بالذل

الرضي الموسوي ٢ — أذم على العلى ظلما لأني أعل بما بها ظمأ السؤال

أبو نصر بن نباتة ٢ — أذم كل خليل بات يحمدني أنا الذي ما له خل سوى الندم

أبو تمام — أذن صفوح لبيس يفتح سمعها للدنية وأنامل لا تقفل

مضرس بن قرطس ٢ — أذود سوام الطرف عنك وما له على أحد إلا عليك طريق

الأضبط بن قريع — أذود عن حوضه ويدفعني يا قوم من عاذري من الخدعه

علي بن جبلة ٢ — أذود مني نفسي بصبري وعفتي إذا حملت غيري على المركب الوعر

حاشيه — قبله: يخوفني من سوء رأيك معشر ولا خوف إلا أن تجور وتظلما
أذكرك العهد الذي ليس سؤددا البيت — وبعده:
لي الذنب معروفا وإن كنت جاهلا به ولك العتبى علي وأنعما

حاشيه — ومن باب أذل قول عقيل بن علفة المري ويروى لشامة بن الغدير:
أذل الحياة وعز الممات وكلا أراه طعاما وبيلا
فإن لم يكن غير إحداهما فسيرا إلى الموت سيرا جميلا
ولا تهلكوا وبكم منة كفى بالحوادث للمرء غولا

حاشيه — بعده: إذا كان من يهوى عزيزا ولم يكن ذليلا له فاقرا السلام على الوصل
قال يحيى بن كثير أفضل الأعمال الورع وأفضل العبادات التواضع وأنشد البيتين

حاشيه — بعده: وما زال العواطل كل يوم من العلياء يذممن الحوالي

حاشيه — ومن باب أذن:
أذنبت ذنبا عظيما وأنت أعظم منه
فخذ بحقك أولا فاصفح بعفوك عنه
إن لم أكن في فعالي من الكرام فكنه

حاشيه — بعده: طلبت صحة ود الناس واعجبا أمرا تطلبت لا يخلو من السقم

حاشيه — ويروى لقيس بن معاذ العقيلي الملقب بالمجنون من أبيات وقد أطلق غزالة من شرك أولها:
أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني لك اليوم من وحشية لصديق
تفر وقد أطلقتها من وثاقها فأنت لليلى إن شكرت عتيق
أذود سوام الطرف عنك وما له البيت

حاشيه — بعده: أهم بصرم الحبل ثم يردني عليك من النفس الشعاع فريق
تتوق إليك النفس ثم أردها حياء ومثلي بالحياء حقيق

عبيد بن الأبرص — إذهب إليك فإني من بني أسد أهل القباب وأهل الجرد والنادي

لبيد بن ربيعة — إذهب إليك فليس يعلم عالم من أين يجمع حظه المكتوب

إذهب فلا حاجة لي فيكما غطت على عيني مساويكما

(لعله: وارغبتا فيك بدت سوأتي وأسوأتا من رغبتي فيكما / قد كنت أرجوك لحالي فلا أفلح من أمسى يرجيكما)

إذهب وهبتك للذين اخترتهم هبة الكريم فإنه لا يرجع

إذهبي قد قضيت منك قضائي وإذا شئت أن تبيني فبيني

عبد الله بن المعتز — أذلا ضلال لنا الأصوار منا ولا مشارب الأمن حياض دم

أذيتم بقربي منكم ومودتي فإن غبت عنكم ما أذيتم به مني

حاشيه: لعله: وأصبحت علم غاياتي في عدوكم وأغناكم تقصير رأيكم عني

أذيت الصديق بوأفتي وحياطتي وقد يشتكي مسي العداة الأباعد

حاشيه: لعله: وذي ترة أرجفته وسبقته فقصر عني سعيه وهو جاهد

أراجيف الأنام مخبرات بأمر كائن لا شك فيه

حاشيه: قال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض كلامه أرجاف العامة بالشيء دليل على مقدمات كونه ۞ ومنه قولهم في المثل الارجاف مقدمة الكون ۞

أبو الفتح البستي — أراح الله قلبي من زمان محت يده سرورا بالمساءه

حاشيه: لعله: فإن حمد الكريم صباح يوم فأي ذا السلم يحمد مساءه

أراد أموراً لم يرد ما إلهه فخرّ صريعاً لليدين وللفم

أرادت بأن يحوي الغنى وهو وادع وهل يغرس الليث الطلى وهو رابض — ابو تمام ٢

أرادت رجوع القلب بعد انصرافه وما علمت ما أحدثته المقادر — مسلم بن الوليد ١

أرادت عراراً بالهوان ومن يرد عراراً لعمري بالهوان فقد ظلم — عمرو بن شاس

أرادت لتثني الفيض عن عادة الندى ومن ذا الذي يثني السحاب عن القطر — ابو الاسد التميمي ٢

إرادتنا أن نكمل العيش سالماً ونبقى على الأيام ما بقي الدهر ٢

أراد طريق العنصلين فياسرت به العيس في نائي الصوى متشائم — انشد الاسيودي

أرادوا ليثنوني فقلت تجنّبوا طريقي فما لي حاجة من ورائيا — جعفر علبة الحارثي

أرادوا ليخفوا قبره من عدوّه فطيب تراب القبر دلّ على القبر — دريد بن الصمة في اخيه عبد الله ٢

أراش جناحي ثم حصّ بالندى فلم أستطع من أرضهم طيرانا

حاشية

قال ابن الاعرابي كان عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة
ابن دويبة بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان
ابن اسد بن خزيمة قد تزوج من رهطه امرأة
يقال لها ام حسان وامها حبيبة بنت الحرث بن سعد
وكان له ابن يقال له عرار من امة له سوداء
وكانت تعيّره به وتؤذي عراراً وتشتمه ويشتمها
فلما اعنت عمراً قال فيها

ديار ابنة السعدي هند تكلمي بدافعة الحومان فالسفح من رقم
لعمر ابنة السعدي اني لاتقي خلائق تولي في الثرا وذي العدم
واني لأعطي غثها وثمينها واسري اذا ما الليل ذو الظلم ادلهم
حذاراً على ما كان قدم والدي اذا زحمتهم حرجف تطرد الصرم
الم يأتها اني صحوت وانني تحالمت حتى ما اعارم من عرم
واطرقت اطراق الشجاع ولو يرى مساغاً لنابيه الشجاع لقد ازم
وقد علمت سعد بأني عميدها قديماً واني لست اهضم من هضم
خزيمة ردّاني الفعال ومعشر قديماً بنوا لي سورة المجد والكرم
ارادت عراراً بالهوان البيت ● وبعده ●
فان كنت مني او تريدين شيمتي فكوني له كالسمن ربّت له الأدم
والا فبيني مثل ما بان راكب تيمم خمساً ليس في سيره امم
فان عراراً ان يكن ذا شكيمة تلاقينها منه فما املك الشيم
وان عراراً ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العمم ●
ثم اجتهد عمرو على ان يصلح بين امرأته ام حسان وبين
ابنه عرار فلم يمكنه ذلك وجعل الشر بينهما يتزيد
فطلقها ثم ندم على طلاقها وقال في ذلك اشعاراً ●

قبله ●
واخرى لحتني يوم لم امنع النوى قيادي ولم ينقص زماعي ناقض
ارادت بأن يحوي البيت ٥

قبله ●
اذا انت ازمعت الرواح فقل لها قد انقطعت مني ومنك المرائر
ارادت رجوع القلب البيت ● وبعده يقول منها ●
يغرّ الفتى مرّ الليالي سليمة وهنّ به عما قليل عوائر

يقول منها ●
وقالوا الا تبكي اخاك وقد ارى مكان البكا لكن بنيت على الصبر
فقلت اعبد الله ابكي ام الذي له الجدث الاعلى قتيل ابي بكر
ارادوا ليخفوا قبره البيت ٥ وفي شقيقه قول
الازرق بن المكعبر ٥
ونفر عمرو بيداء باقي وما كان ساري الليل ينفر عمرو
لقد حببت عندي الحياة حياته وحبّب سكنى القبر صار في القبر

البحتري أراقب رأيك حتى يصح وأنظر عطفك حتى يثوبا

يزيد بن الحكم أراك إذا لم أهو أمراً هويته ولستَ لما أهوى من الأمر بالهوى

أحمد يوسف أراك إذا ما تبت بعين قلبي كأنك نصب عيني من قريب

صردر أراك الحمى قل لي بأي وسيلة توسلت حتى قبّلتك ثغورها

أبو بكر الصولي في مولود أراك الله ما تهواه منه وصانك بالحياطة والمزيد

السري بن القاص أراك الله ما تهوى وشيبت لك النعماء بالحظ الجسيم

عبد الله بن عمرو القرشي أراك اليوم لي وغداً لغيري وبعد غد لأقربنا إليكا

أراك بظهر في ضميري ممثلاً فإن غبت عن عيني فإنك في قلبي

أبو تمام أراك بعين المكتسي ورق الغنى بآلائك اللاتي يعددها الشكر

أبو نواس في الملوك أراك بقية من قوم موسى فهم لا يصبرون على طعام

حاشية: بعده

لتن بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب

هذان البيتان لأبي نصر موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الخضر الجواليقي اللغوي النحوي وهو الأصح وقد نسبا إلى أحمد بن يوسف

حاشية: قبله

وقد قلتما إن ليس في الأرض جنة أما هذه فوق الركائب حورها

يعز على الهيم الحوائم وردها إذا كان ما بين انشقاق غديرها

أراك الحمى البيت

حاشية: بعده

إذا واصلت ذا فارقت هذا كأن فراقه حتم عليكا

فأقربهم أقلهم صفاء وأبعدهم أحبهم إليكا

وكلهم وإن طرمذت فيه ستتركه وشيكاً زيديكا

حاشية: بعده

وإن تك عني نائي الشخص نازحاً فذكراك في قلبي يزيد على القرب

ويقرب منه قول

ونازح الدار أفنى الشوق عبرته أمسى بحل بأرض غيرها الوطن

يزداد شوقاً إذا ما داره نزحت ولا يغيره عن عهده الزمن

حاشية: أبيات السري من قصيدة يمدح بها أبا أحمد عبد الله بن محمد بن القاص الكاتب كاتب أولها

ليالينا بأحناء الغميم سقيت ذهاب مذهبة الغيوم

مضت بك زائد الآيام فينا وغفلة ذلك الزمن الحليم

وكنا منك في جال وعيش رفت حسناً جنات النعيم

رياض محاسن وسنا شموس وظل دساكر وجنا كروم

وإخوان إذا انطلقت جسوماً خلعن سقاماً على الجسوم

محت رسم الكرى عن مقلتيه ‌الأبيات التسعة وهي مكتوبات في الترجمة بباب الجناس في وصف القلم والبلاغة يقول منها ❊ أراك الله ما تهوى البيت وبعده

حرمتك بالذي تولي ثناء يسرك بين سار أو مقيم

منحتك من محاسنها ربيعاً مقيم الزهر سيار النسيم

قول عبيد الله بن عمرو كان استشهاد يقول الشارح حيث يقول

أراك اليوم لي وغداً لغيري وبعد غد لأقربنا إليكا

الأبيات كلها بأسرها خطاب للمؤنث وأبيات عبيد الله خطاب للمذكر لا فرق بينها سوى ذلك

أراك تزيد في عيني جمالا وأعشق كل يوم منك حالا ٢

حاشية: بعده
تزيد ملاحة وأذوب شوقا وحالي فيك تستفل استفالا
إذا ما قلت يا قلبي اطرحه أجاب القلب لا والله لا لا
وتهجرني فأبهت لست أدري أذاك الهجر حقا أم دلالا

أراك تزيد في عيني وقلبي إذا نقصت موازين الرجال — البحتري

أراك تسيء لكنني كأني أكابر فيك تصديق العيان ٢ — أبو علي الساجي المروزي

حاشية: بعده
وأعظم أن أقر بأن سوءا أتاني قط عنك وقد أتاني
فنفسي تضمر الشكوى ولكن أبى الشكوى إلى خلق لساني

أراك تطلب دنيا ليست تدركها فكيف تدرك أخرى لست تطلبها ٢ — أبو هلال العسكري

حاشية: قبله
ما بال نفسك لا تهوى سلامتها وأنت في عرض الدنيا ترغبها
أراك ما تتوخى نصحها أبدا إذ قد ترغبها فيما يرهبها
دار إذا أنت الآمال تغمرها جاءت مقدمة الآجال تخربها
أصبحت تطلب دنيا ليست تدركها البيت

أراك تؤمل حسن الثناء ولم يرزق الله ذاك البخيلا ٢

حاشية: بعده
وكيف يسود أخو بطنة يمن كثيرا ويعطي قليلا

أراكم تعيبون اللئام وإنني أراكم بطرق اللؤم أهدى من القطا — ابن لنكك

حاشية: قبله
تعستم جميعا من وجوه لبلدة تكنفهم جهل ولؤم فأفرطا
أراكم تعيبون اللئام البيت

أراكم تنظرون إلي شزرا كما نظرت إلى الشيب الملاح ٢ — مخلد

حاشية: بعده
تحدون الحداق إلي مقتا كأني في عيونكم السماح

أراك مع الأعداء في كل جانب وقلبك من ضغن علي مريض ٢ (خ: موطن)

حاشية: بعده
فما بي من فقر إلى أن تحبني وما ساءني أني إليك بغيض (خ: ضر)

أراكم قد نقضتم عهد ودي صدودا والصدود بكم قبيح ٢

أراك وإن نأيت بعين قلبي كأنك حاضر وسط الضمير — كاتبه

بعده
وأسأل عن إيابك كل يوم ومن لي أن أبشر بالبشير

أرى أن لا تنزل عن ظهره ولو من البيت إلى الحش

أرانا موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام وبالشراب — امرؤ القيس

أرانب غير أنهم ملوك مفتحة عيونهم نيام — المتنبي

أراني إذا استمطرت منك سحابة لتمطرني عادت عجاجا وسافيا — المغيرة بن حبناء التميمي

أراني إذا صليت يممت نحوها بوجهي وإن كان المصلى ورائيا — جميل

أراني إذا ما شئت لاقيت آية تذكرني بعض الذي كنت ناسيا — زهير بن أبي سلمى

أراني إذا ما قلت شعرا أسرته وما الشعر إلا ما يسير ويكتب

أراني الله طلعته سريعا وأصحبه السلامة حيث سارا — أبو فراس بن حمدان

أراني الله وجهك كل يوم صباحا للتيمن والسرور — أبو محمد المهلبي الوزير

أراني الله وجهك كل يوم لأسعد بالأمان وبالأماني — أبو الفتح البستي

حاشية: أبيات أبي عمرانة المغيرة بن حبناء التميمي أولها:
لقد كنت أسعى في هواك وأبتغي رضاك وأرجو منك ما لست لاقيا
وأبذل نفسي في مواطن غيرها أحق وأعصي في هواك الأدانيا
حفاظا وإمساكا لما كان بيننا لتجزيني ما لا إخالك جازيا
أراني إذا استمطرت — البيت — وبعده:
أرانك لا تنفك منك رمية تقصر دوني أو تحل ورائيا
وأدليت دلوي في دلاء كثيرة فجئن ملاء غير دلوي كما هيا
ولست بلاق ذا حياء وحيلة من الناس حرا بالخساسة راضيا
كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا
يقال إن المغيرة بن حبناء قدم على طلحة الطلحات وهو بسجستان فأقام ببابه زمانا لا يصل إليه فقال هذه الأبيات وأوصلها إليه فدعا به طلحة ودعا بسفط فيه يواقيت فأخرج منه عدة من اليواقيت وقال حجر من هذه الأحجار أحب إليك أم مائة ألف درهم فقال ما كنت لأختار على الدراهم أحجارا فأعطاه مائة ألف درهم فقال المغيرة أصلح الله الأمير صلني بحجر منها فأعطاه حجرا فباعه بثمانين ألف درهم فقال المغيرة في ذلك:
أرى الناس قد ملوا الفعال ولا أرى بني خلف إلا رواء الموارد
إذا نفعوا عادوا لمن ينفعونه وكائن ترى من نافع غير عائد

حاشية: قبله:
وما بي إشراك ولكن حبها كعود الشجى أعيا الطبيب المداويا
أصلي فما أدري إذا ما ذكرتها أثنتين صليت الضحى أم ثمانيا
ويروى للمجنون

حاشية: قبله:
بدا لي أن الله حق فزادني إلى الحق تقوى الله ما قد بدا ليا
بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا إذا كان جائيا
فما أرى نفسي تقيها كريمتي وما إن تقي نفسي كريمة ماليا
ألا لا أرى على الحوادث باقيا ولا خالدا إلا الجبال الرواسيا
وإلا السماء والبلاد وربنا وأيامنا معدودة والليالي[illegible]
أراني إذا ما شئت — البيت

حاشية: قبله في سيف الدولة يقول منها:
لعل الله يعقبني صلاحا قريبا أو يقيل لي العثارا
فأشفي من طعان الخيل صدرا وأدرك من صروف الدهر ثارا
إذا بقي الأمير قرير عين فدنياه اختيارا لا اضطرارا

حاشية: بعده:
وأمتع ناظري بصحيفته لأقرأ الحسن من تلك السطور

حاشية: بعده:
فوجهك حين ألحظه يعني ببشرى البشر في وجه الزمان

حاشية ومن بابه أراني قول الآخر • أراني في الدنيا كراع تنكرت مراعيه حتى ليس فيهن مربع
فماء بلا مرعى ومرعى بغير ما وحيث ترى ماء ومرعى فمسبع

يعود ضياؤه في كل فجر ويأبى لي شبابي لا يعود
ويروى بأن يعد يكرب الزعيمي

عبد الله بن سبيع الحميري — أراني كلما هرّمت يوما أتاني بعده يوم جديد

علي بن مسهر الكاتب — أراني وأبناء الزمان كأنني ولم آت من بدع ثمود وصالح

أبو فراس — أراني وقومي فرقتنا مذاهب وإن جمعتنا في الأصول المناسب

ربيعة الرقي — أراني ولا كفران لله راجعا بخفي حنين من نوال ابن حاتم

الرضي الموسوي — أراها بعين الظن حمراء جهمة ستجري إلى غار العواقب أو تقضي

عبيد الله بن عبد الله — أراها تمخض بالمنكرات فياليت شعري ما الزبده

عمار بن حطان في الدنيا — أراها وإن كانت تحب كأنها سحابة صيف عن قليل تقشع

ابن الرومي في طيلسانه — أراه كضوء الشمس بالعين رؤية ويمنعني من لمسه بالأصابع

امرؤ القيس في النساء — أراهن لا يحببن من قل ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

عمر بن أبي ربيعة — أرى الحية حجاج عزة وجهه ولما يرح في القوم جعد بن مهجع

الا إن زيدا تها وجهه كحل العقال من العقد

حاشية أبيات أبي فراس وهي غير القصيدة التي أولها • أتطلب أني للصبابة صاحب وللنوم مذ زال الخليط مجانب وهي طويلة وقد كتبت بباب • إذا الله لم يحرزك مما تخافه بتمام ما أتعجب منها • وهذه أولها أراني وقومي فرقتنا مذاهب البيت وبعده •
فأقصاهم أقصاهم عن مساءتي وأقربهم مما كرهت الأقارب
غريب وأهلي حيث ما كان ناظري وحيد وحولي من رجالي عصائب
نسيبك من ناسبت بالود قلبه وجارك من صافيته لا المصاقب
وأعظم أعداء الرجال ثقاتها وأهون من عاديته من تحارب
وشر عدويك الذي لا تحارب وخير خليليك الذي لا تناسب
لقد زدت بالأيام والناس خبرة وجربت حتى هذبتني التجارب
وما الذنب إلا العجز يركبه الفتى وما ذنبه إن حاربته المطالب
ومن كان غير السيف كافل رزقه فللذل منه لا محالة جانب
وما الأنس دار ليس فيها مؤانس وما قرب قوم ليس فيهم مقارب

حاشية قال حماد عجرد أتيت مكة فجلست في حلقة فيها عمر بن أبي ربيعة فتذاكروا العذريين فقال عمر كان لي صديق يقال له الجعد بن مهجع أحد بني سلامان العذري وكان يلقى مثل الذي لقي من الصبابة والوجد بالنساء على أنه كان لا عاهر الخلوة ولا سريع السلوة وكان يأتي الموسم في كل سنة فبطأ عني ذات سنة انتظاره فأتيت حجاج عذرة أنشده فإذا غلام قد تنفس الصعداء ثم قال عن أبي المسهر تسأل قلت نعم قال هيهات أصبح والله لا مؤيس منه فيهمل ولا مرجو فيعلل أصبح والله كما قال •
لعمرك ما حبي لأسماء تاركي أعيش ولا أقضي به فأموت
قلت وما الذي به قال مثل الذي بك من تهورك في الضلال وجرك أذيال الخسارة والبطالة فكأنكما لم تسمعا بجنة ولا نار قلت من أنت منه قال أخوه قلت أما والله ما منعك أن تسلك [illegible]

حاشية ومن باب أرب قول أبي نواس

أربعة مذهبة لكل همّ وحزن
نجتبي بها عين وروح وفؤاد وبدن
الماء والقهوة والبستان والوجه الحسن

توبة بن مضرّس — أرّبّ بهم ريب المنون كأنما على الدهر فيهم أن نفرّقهم نذر

أعرابي — أربّ يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

قال أبو عبيدة أصله أن رجلا من العرب كان يعبد صنما فبينا هو ذات يوم عنده منعكف على عبادته إذ أقبل ثعلب فصعد على رأس الصنم فبال عليه ۝ فقال الأعرابي في ذلك أربّ يبول الثعلبان برأسه البيت ۝

أعرابي — أرتاح للريح إن هبّت يمانية وأنثني عن خليّ غير مرتاح

صالح بن عبد القدوس — أرجّي أن أعيش وكل يوم بسمعي رنّة من معولات

أرجّي أن ألاقي لاشتياقي سراة الناس في زمن الكلاب

ارجع إلى ما تستحق فإن قولك فوق حقك

حاشية ومن باب ارجع قول ابن التلميذ

يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته أتطلب الربح فيما فيه خسران
ارجع إلى النفس واستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

الأحوص — ارجع فلست مطاعا إذ وشيت بها لا القلب سال ولا في حبها عار

المعرّي — أرجّ من الله نعمة غمرت فكل خلق بفضله غمرا

حاشية لعله إن غفل الناس عن نعيمهم فاصبر قليلا لهم فسوف ترى

البحتري — أرجو عواطف من ليلى ويؤيسني دوام ليلى على الهجر الذي تلا

حاشية لعله وما مضى أمس من عيش أسرّ به في حبها فأرجّي أن يعود غدا
هذا البيت في المنتحل قد أورده الميكالي لجرير ۝

أرجو لأعوانا ما حييت وعدّة لدفاع حادث دهري المتحيّف

حاشية لعله ولئن عدلت إذا عرتني حاجة عن مجدك السامي فلست بمنصف

حاشیه ومن باب أرح قول
ارحلت عن دار الحبيب تعمّدا وظللت تبكيه بدمع ساجم — هلا اقمت ولو على جمر الغضا قلبنا او حدّ الحسام الصارم
ويروى تطوى المنازل عن حبيبك ظالما وتظل تبكيه بدمع ساجم — وتنام بعد فراقه في غبطة ليس المحب عن الحبيب بنائم — الا اقمت البيت

ومثله قول
اتظعن عن حبيبك ثم تبكي عليه فما دعاك الى الفراق
كانك لم تذق للبين طعما فتعلم انه مرّ المذاق
اقم وانعم بطول القرب منه ولا تظعن وتكبت باشتياق
فما اعتاض المفارق عن حبيب ولو ملك الشام مع العراق

ومثله قول مخلد
ماله في الفراق ذنب انا المذنب اني رحلت وهو مقيم
اما فرقت بين جسمي وروحي بارتحالي فمن سواي الوم

كذبتك نفسك لست من اهل الهوى تشكو الفراق وانت عين الظالم

حاشیه لبعضه
ليس الكمال الذي تؤمّله الا لمن لا اله الا هو

حاشیه لبعضه
اصبر على الظلم ولا تنتصر فالظلم مردود على الظالم

حاشیه لبعضه
فبرد زلال اليأس اعذب موردا على الحرّ من ورد على الحر المطامع

البستي — ارحم ذوي النقص في عفوهم يزدك مما افادك الله

أرحم من يبلى بظلم ومن أولى بأن يرحم من أثم

أرحني بلا إن كنت غير مصدّق رجائي تجدني شاكرا لصنع مانع

ابن الرومي — ارحني بيأس او بتعجيل حاجتي فكلتاهما من فعل اروع منعم

بشار — ارحني بيأس او بتعجيل حاجة وانت لها ليس الذي بمحرم

القاضي الداوودي — ارخ سترا على خفارة بري هتك ستر الصديق ليس يحل

اردت ان اردعه بالجفا جمعت — من حيث تعاقلت

عمر بن ربيعة — اردت رشاده جهدي فلما أبى وعصى ركبنا ما جميعا

اردت عتابه فصفحت اني رأيت الهجر مبدؤه العتاب
(خ عتابكم)

عقيد بن المترس — اردت لكيما لا ترى لي زلة ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل

حاشیه لبعضه
ومن يسأل الايام نأي صديقه وصرف الليالي يعط ما كان يسأل (خ جاء)

حاشیه قبله
وربما قصّر الصديق المقلّ عن حقوق بهن لا يستقل
ولئن قل نائل فصفاء وود وداد وخلة لا يغلّ
ارخ سترا على خفارة بري البيت
هو ابو القسم علي بن الحسن الداودي وهو الذي يقول
فالو ترفق في الامور فانه البيتان

أردت له ذماً فكل رذيلة وصلت اليها دق عنها وجلت

في ضرا بي فاعتمدت — غ يوماً ولا يدري

اسماء بن خارجة — أردت مساءتي فعادت مسرتي وقد يحسن الانسان من حيث لا يدري

أرد لبيت شعري ما دهاني لذلك لو اسفعت بليت شعري (بعده: والا احظ منك فليس ذنباً على قصور حظي دون قدري)

المتنبي ٢ — أرددويلي لو قضى الويل حاجة وأكثر لهفي لو شفى غلة لهف (حاشيه لعله: ضنى في الهوى كالسم في الشهد كامناً لذذت به جهلاً وفي اللذة الحتف)

الرضي الموسوي — أرد على قومي فضول تغمدي واني على ما ساء قومي لقادر

المتنبي ٢ — أردلي جميلاً جدت أو لم تجد به فانك ما أحببت في أتاني

ابو القسم المطرز — أردى بهيبته الأبطال مكتفياً بها عن البيض والخطية الذبل

كشاجم — أرذال قوم اباحوا لومهم شرفي وقد ينال من الأشراف أوضاع (ث ٢ لعله: حلمت عنهم فاغراهم بجهلهم حلمي وللجهل أصحاب وأتباع / وجل قدري فاستحلوا مساءتي ان الذباب على الماذي وقاع)

أرسوقبابهم في البر واتخذوا سوراً عليه من الأرماح مضروبا

الطغرائي الوزير ٢ — أرض اذا ولع السحاب بها مرض الصبا وتمايل الترب (حاشيه لعله: فترابها جعد ونطفتها عذب وذيل نسيمها رطب)

أرضٌ أقمتُ بها دهراً فلم يرني إنسانُ عيني فيها عينَ إنسانِ

أرضُ الفلاحةِ لو أتاها جرولٌ أعني الحطيئةَ لاغتدى حرّاثا — أبو تمام

أرضُ المنى مهمهٌ لا حدّ تجمعها ووقتها غيرُ معلومٍ بتعيينِ — إبرهيم الغزي

أرضٌ بها الحرّ معدومٌ كأنّ لها ما قيلَ في مثلٍ لا حرّ بالوادي — ابن الهبارية في بغداد

أرضٌ بها عشبٌ زالٌ وليس بها ماءٌ وأخرى بها ماءٌ ولا عشبُ — أبو تمام

أرضٌ تحلّ الأماني في محاسنها بحيثُ تجتمع الدنيا وتفترقُ — القيسراني في ...

أرضٌ تخيّرها لطيبِ مقيلها كعبُ بنُ مامةَ وابنُ أمّ دؤادِ — الأسود بن يعفر

أرضٌ خلعتُ اللهوَ خلعي خاتمي فيها وطلّقتُ السرورَ ثلاثا — أبو تمام

ارضَ عنّي فلستُ أنكرُ أنّي لكَ عبدٌ أذلّ من كلّ عبدِ — ابن الرومي

ارضَ للسائلِ الخضوعَ وللقارفِ ذنباً غضاضةَ الاعتذارِ — علي بن الجهم

حاشيه أبيات الغزي أولها
لولا تذكر حالي عهد يبرين ما كان يحنني وجدي ويبريني
وأين للمرء عذر في تلففه إلى زمان الصبى بعد الثمانين
ورب مرت دعاء الموجفين به من العلابيص مشفوع بتأمين
صافحته بأمون نقض كاهلها ما خط منسمها من مهرق البين
إن صار كالكاف مرخيها وصيّرها كالنون فالورق بين الكاف والنون
أرض المنى مهمه البيت وبعده
وفوق إشراف آمالي خطى هممي والدهر يسخطني من حيث يرضيني
بيت القريض ولو قلت النجوم به إذا كسا الجد بيت غير مسكون
وللبيس من يشتري ما لا نفاد له بكل مملكة الدنيا بمغبون

حاشيه أبيات القيسراني يتلون منها
واخجلتي من عيون قلما رمقت إلا انثنت عن قتيل ما به رمق
يا صاح دعني وما أنكرت من ولهي بباب الفريق فقلبي بعده فرق
أرض تحل الأماني في محاسنها البيت
إذا شدا الطير في أغصانها وقفت على حدائقها الأسماع والحدق

حاشيه أبيات ابن الجهم أولها
إن دون السؤال والاعتذار خطة صعبة على الأحرار
ليس جهلا بها يجشمها الحر ولكن سوابق الأقدار
أرض للسائل الخضوع البيت وبعده
واعترف منهما بنفس المقامات لأهل العقول والأبصار

حاشيه قوله
أرى حلبا شوقا ولست أرى شوقا وما لي أرى شوقا ولا حلب
أرض بها عشب البيت

قوله
يا خلاص الأسير يا صحة المدنف يا زورة على غير وعد
يا نجاة الغريق يا فرحة الأوبة يا قبلة أتت بعد صد
أرض عني البيت

ارض لمن غاب عنك غيبته فذاك ذنب عقابه فيه

الباخرزي — ارض من كرمه لم يوذ تربتها الا تسحب اذيال من الحلل

حاشيه — اذا الغبار من الفرسان ثار بها رشته عشاقها الباكون بالمقل ، بعده

ارض من الدهر ما اتاك به ما كل يوم يصفو لك الحلب

ابو اسحق الصابي — ارضى عن ابني اذا ما عقني حذرا عليه ان يغضب الرحمن من غضبي

حاشيه — ولست ادري بما استحققت من ولدي اقذاء عيني وقد اقررت عين منقولا بين خطيه ، بعده

اسماء بن خارجة — ارضى عن المرء ما اصفى مودته وليس شيء مع البغضاء من ارضي

ارضى فيغضب احيانا فيعجبني دلاله حين ما ابكي ويبتسم

حاشيه قبله — تركك المدامة في عصر الصبى ندم فبادر الراح فاللذات تغتنم
تسعى فتجري عند السعي من خجل وتنظم الحبب الطاف فيلتئم
بدر كما من بني الاتراك ذو هيف في شدوه طرب في خصره سقم
ارضى فيغضب احيانا البيت ، وبعده
ما زلت اتبع اموالي واشربها حتى استغاث على الكوم والكرم

البحتري — ارضيهم فعلا ولا يرضونني قولا وتلك قضية لا تقصد

حاشيه — فاذم منهم ما اذم وربما سامحتهم نحمدت ما لا احمد ، بعده

الخبزارزي — ارع الوداد وان كانت مغاضبة فانما الحر من يرعاك في الغضب

الكميت — ارعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

حاشيه — [illegible]

ابن عرس الهوتي — ارفع ضعيفك لا يحربك ضعفه يوما فتدركه العواقب قد نما

حاشيه — قد وردت هذه الابيات كما مثا في المقدمة عند استشهاد النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر في رواية عائشة رضي الله عنها فلا حاجة الى تكريرها هنا ثانيا

الصاحب بن عباد ، أرفق بعبدك إن فيه بلادة جبلية ولك العراق وماؤه

أبو عبد الرحمن العطوي ، أرفه بعيش فتى يغدو على ثقة إن الذي قسم الأرزاق يرزقه

، أرقت ماء الوجه من طول ما أسأل من لا ماء في وجهه

الرضي الموسوي ، أرقت ولم يأرق معي من رجوته ليومي إذا دارت علي الدوائر

، أرقع قميصك ما اهتديت لجيبه فإذا أضلك جيبه فاستبدل

البستي في قميصه أرقع كميها وأرفو ذيولها فلا رقعها يجدي ولا رفوها يغني

أرق من الشكوى سحابا وشيمة وأندى إذا ما سيل من واكف الندى

ابن الرومي ، أرق من الماء الذي في حسامه طباعا وأمضى من شباه وأنجد

العتبي أرق لأرحام أراها قريبة لحار بن كعب لا لجرم وراسب

أبو زيد خاطب الخوارزمي ، أرقبت بني سلم حتى إذا نلت الذي تهوى كسرت السلما

حاشيه
ومن باب أرقت قول عمرو بن كلثوم •
أرقت للبرق يخبو ثم يأتلق يخفيه طورا ويبديه لنا الأفق
كأنه غرة شهباء لائحة في وجه دهماء ما يطلى بها بلق
أو ثغر زنجية تفتر ضاحكة تبدو مشافرها طورا وتنطبق
تستك من رعده أذن السميع كما تغشى إذا نظرت من برقه الحدق
قد حاك فوق الثرى نورا له أرج كأنه الوشي والديباج والسرق
من صفرة بينها حمراء قانية وأصفر فاقع وأبيض يقق

حاشيه لبعضهم •
أنهبت من حالي الحميه الذي بالبيت مني ولم أنهه
ولم أنل منه الذي رمته ولم أكد أسلم من جبهه
العفو من دهر يجازيني ممدودة الأيدي إلى بلهه

حاشيه لبعضهم •
واجعل إذا ما كنت طول جوعك أنه يهدي إليك الجوع طيب المآكل
يقال إن محمد بن كعب القرظي دخل على سليمن بن عبد الملك في ثياب رثة فقال له سليمن ما حملك على لبس هذه قال أكره أن أقول الزهد فأطري نفسي أو أقول الفقر فأشكو ربي ©

حاشيه لبعضهم • إذا قمت فيها أو قعدت تنفست تنفس صب ما يفيق من الحزن

حاشيه لبعضهم •
وأندى وأحلى بطن كف من الحيا ولا بي إباء من صفاة وأجمد
له سورة مكنونة في سكينة كما اكتن في الجفن الحسام المهند
إذا شامها قرت قلوب معزها وإن سل منها فالفرائص ترعد
تجهل كجهل السيف والسيف منتضى وحلم كحلم السيف والسيف مغمد

حاشيه لبعضهم • ودانا نرى أقدامنا في نعالهم وآنفنا بين اللحى والحواجب

أرم بعينيك في مفارقنا فمقعد التاج غير مكتتم

البحتري — أرمي بظني فلا أعدو الخطاء به فأعجب لإخطاء رام من بني ثعل

أبو تمام — أرواحنا في مكان واحد وغدت أجسامنا لشام أو خراسان

أروح بتسليم عليك وأغتدي وحسبك بالتسليم مني تقاضيا

حاشية بعده: كفى بطلاب المرء ما لا يناله عناء وبالبأس المصرح ناهيا

أروح وأغدو نحوكم في حوائجي فأصبح منها غدوة كالذي أمسى

حاشية بعده للصديق: وقد كنت أرجو للغريب شفاعتي فقد صرت أرضى أن أشفع في نفسي

زهير المصري — أروح وبي من نشوة الحب هزة ولست أبالي أن يقال طروب

حاشية بعده:
خلعت عذاري بل لبست خلاعتي بلذ لقلبي كل ذا وبطيب
وإني ليدعوني الهوى فأجيبه وإني ليثنيني التقى فأنيب
رجوت كريما قد وثقت بصنعه وما كان من يرجو الكريم يخيب
فيا من يحب العفو إني مذنب ولا عفو إلا أن تكون ذنوب

العباس بن الأحنف — أروض على الهجران نفسي لعلها تماسك لي أسبابها حين أهجر

حاشية بعده:
وأعلم أن النفس تكذب وعدها إذا صدق الهجران يوما وتغدر
وما عرضت لي نظرة مذ عرفتها فأنظر إلا مثلت حين أنظر
ومثله قول علام من بني فزارة وقيل لمحمد بن بشير الخارجي:
وأعرض حتى يحسب الناس إنما بي الهجر لا والله ما بي لك الهجر
ولكن أروض النفس أنظر هل لها إذا فارقت يوما أحبتها صبر
وقول نصيب:
وأبداء بالهجران نفسي أروضها لأنظر هل لي في تباعدها صبر
وما بي صبر إن نأيت ولا غنى وما لي في قرب إلى أحد فقر
ومثله:
وإني لأستحيي كثيرا وأتقي عيونا وأستبقي المودة بالهجر
وأبدأ بالهجران نفسي أروضها لأعلم عند الهجر هل لي من صبر

أروعي له فؤاد ذكي ماله في ذكائه من ضريب

حاشية بعده: لا يرعوي ولا يقلب كفا وأكف الرجال في تقليب

أروم اصطبارا والخطوب تذلني وأين من العز الرقاب الخواضع

حاشية قبله: تحاربها مني الفؤاد فيثنيني وقد أسلمته للهموم الوقائع
أروم اصطبارا البيت

أروم صلاح قلبي في محبتكم وكيف يصلح شيء بعد إفساد

حاشية بعده: عجبت للحب يلتذ المحب به وفيه تعذيب أحشاء وأكباد

قول إبراهيم بن العباس الصولي — وما جئت نفسي بالفراق أروضها فقالت رويدا لا أغرك من صبري — فقلت لها فالهجر والبين واحد فقالت أأمنى بالفراق وبالهجر
قول خاله العباس بن الأحنف — عرضت على قلبي الفراق فقال لي من الآن فايأس لا أغرك من صبري — إذا صد من أهوى رجوت وصاله وفي فرقة حتم أحرم الحشر
الحسن محمد بن عبد العزيز الصنوبري — ما أرى أنهم إلا اشتياقي فأردت امتحانه بالفراق — وقديما أبان هذا التنائي فضل ما بيننا وبين التلاقي

الرضي الموسوي ٢ — أروم انتصافاً من رجال أباعدٍ ونفسي أعدى لي من الناس أجمعا

ابن الرومي ٣ — أروم منك ثماراً لست أجنيها وأرتجي حالةً حلّت أواخيها

أروني كريماً راضياً بمذلّةٍ وحاشاه أو حرّاً عليها له صبر

الفرزدق — أروني من يقوم لكم مقامي إذا ما الأمر جلّ عن العتاب

٢ — أرى آثارهم فأذوب شوقاً وأسكب في منازلهم دموعي

زرارة بن حصين الخثعمي — أرى ابن عطاءٍ قد تغيّر بعدما مريت له الدنيا بسيفي فدرّت

٢ — أرى أخبار نيلك عنك تخفى فكيف وليتنا عمّال البريد

عمران بن حطان في الدنيا ٢ — أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عراةٌ وجوّع

السري الرفاء ٢ — أرى الجور قد عمّ الأنام بأسرهم فلا عدل إلا للطباخين تحكم

أرى الحاجات عند أبي خبيبٍ نكدن ولا أمية في البلاد

حاشية — أستودع الله خلّاً منك أوسعه ودّاً ويوسعني غشّاً وتمويها
كأنّ بين أحشائه لهب فما تطيق له طيّاً جوانحها
قد كان صدرك للأسرار جندلةً ضنينةً بالذي تحوي نواحيها
فصار من بعد ما استودعت جوهرها رقيقةً تستشفّ العين ما فيها

حاشية — قيل لما حضرت الفرزدق الوفاة أوصى لمواليه وأهل بيته فبيناهم كذلك إذا عجوز قد دخلت واضعةً يديها على رأسها وهي تصيح فلما نظر الفرزدق إليها قال كفّوا العجوز وكفّوها ثم قال للكاتب اكتب لها مائتي درهم فكتبها ثم أغمي عليه ثم رفع رأسه وهو يقول — أروني من يقوم لكم مقامي — البيت وبعده •
إلى من تفزعون إذا حثوتم بأيديكم عليّ من التراب
فقالت العجوز يا أبا فراس نفزع إلى الله وحده لا شريك له فقال الفرزدق يا زانية تفزعين إلى الله وتأكلين مال الفرزدق يا غلام امح مائتي الزانية ۞

حاشية — وكان أخانا وهو للحرب خائفٌ فعاد عدوّاً كاشحاً حين قرّت — لبعده •

حاشية — ومن باب أرى الـ قول محمد بن زيد المراغي •
أرى التدبير ليس له نظامٌ وأمر الناس ليس بمستقيم
فديوان الضياع بفتح ضادٍ وديوان الخراج بطرح جيم
قالهما لما ولي الفضل بن مروان ديوان الخراج وموسى بن عبد الملك ديوان الضياع يهجوهما ۞

حاشية — أراها وإن كانت تحبّ كأنها سحابة صيفٍ عن قليلٍ تقشّع — لبعده •
كركب قضوا حاجاتهم وترحّلوا طريقهم بادي العلاقة مهيع
قيل وكان سفيان بن عيينة يتمثل بهذا الشعر كثيراً ومثله قول الكميت بن زيد •
رضينا بدنيا لا نريد فراقها على أننا فيها نموت ونقتل
ونحن بها مستمسكون كأنها لنا جنّة ممّا نخاف ومعقل

حاشية — أبيات السري • منها •
بكيت على شعري أصيب كما بكى على مالكٍ لمّا أصيب متمّم
وشنّت عليه للمجانين غارةٌ فأصبح نهباً بينهم يتقسّم
رددت سهام الذم عنكم تذمّماً وبعض قوافي الشعر سمٌّ مسمّم
رأيتكم موتى فلفّقت عرضها وهل تألم الأموات حين تكلّم
فإن تسلبوني فطرةً من محاسني فخوضي من ماء المحاسن مفعم

حاشية — هذا البيت أورده المعري في رسالة الغفران فرد ۞

السري الرفا — ارى الجاهل المغرور نام بأرضكم كأن المنايا الحمر عنه نيام

ابو تمام — ارى الحب دارا بابها جنة الرضا وداخلها بل كلها من جهنم

البحتري — ارى الحرمان أبعده قريب به والنجح أقربه بعيد

وله ايضا — ارى الحلم بؤسا في المعيشة للفتى ولا عيش الا ما حباك به الجهل

ابو يعقوب الخزيمي — ارى الحلم في بعض المواطن ذلة وفي بعضها عزا يسود فاعله

ارى الخمر نارا والنفوس جواهرا فان شربت ابدت طباع الجواهر

يحيى بن اكثم — ارى الداء يشفيه الدواء وانني ارى الحمق داء ليس يرجى شفاؤه

الفرزدق — ارى الدهر ايام المشيب امره علينا وايام الشباب اطايبه

الرضي — ارى الدهر غصابا لما ليس حقه ولا عجب ان يسترد العواريا

البحتري — ارى الدهر غولا للنفوس وانما يقي الله في بعض المواطن من يقي

حاشيه — ابيات ابي تمام

احن لوم لام لام في الصبي وما قد مضى من عيشه المتقدم
فما يبكي الصبي حتى اذا انقد البكا عليه دموع العين تبعتها دمي
ليالي كان الغانيات يرينني دو وصلي اذا ما منه خير مغنم

وبعده — ارى الحب دارا البيت

وصيرني واصلها حب طيبة من الانس حمى للحصر ربا المحرم
وكان سلاما لي وبردا اعدائها لو استطاع رشف الماء من فمها فمي
وعلمني حمل الاذى واحتماله حب الحسان البيض ما لم اعلم
فيالا يمني في الحب ذق منه بعضها تجرعته واعذر طبيك او لم

قالت العرب والشعراء اصل المحبة وسببها النظر او السماع — قالت زينب بنت فروة المرية وقيل ام الضحاك
ارى الحب لا يفنى ولم يفنه الاولى احبوا وقد كانوا على سالف الدهر
وكلهم قد خاله في فؤاده باجمعه يحكون ذلك في الشعر
وما الحب الا سمع اذن ونظرة وجنة قلب عن حديث وعن ذكر
ولو كان شيا غيره في الهوى وافناه من يهوى ولو كان من صخر
قد جمعت هذه الاعرابية في هذه الابيات ما فصله الحكماء والفلاسفة في اقوالهم

حاشيه — بعده
اذا انت لم تدفع بحلمك جاهلا سفيها ولم تقرن به من يجاهله
لبست له ثوب المذلة صاغرا واصبح قد اودى بحقك باطله
فابن على جهال قومك انه لكل حليم موطن هو جاهله

حاشيه — بعده
ولا تفضح النفس يوما بشربها اذا لم تثق منها بحسن السرائر

حاشيه
ومن الباب بيتنا قول
ارى الدنيا تجود على اناس بدرتها وتمسك عن اناس
اذا ما تستهم فالسوق شتى لبعد مدى التفاوت في القياس
ترى ذا اللب يطلبها برفق وما تنفك طامحة الشماس
واخرق تقبل الدنيا عليه بانواع المطامع والتناس
دع الدنيا فان لها زمانا بصرفه الذي نصب الرواسي
بارزاق مقدرة لوقت بلا حيل تكون ولا التماس

حاشيه
ومن باب ارى الدهر قول طرفة بن العبد
ارى الدهر كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفد

حاشيه — ومن باب ارى الدنيا — انشد سلم بن ميمون الخواص رحمه الله
ارى الدنيا لمن هي في يديه وبالا كلما كثرت لديه
تهين المكرمين لها بصغر وتكرم كل من هانت عليه
فدع عنك الفضول تعش حميدا وخذ ما انت محتاج اليه

البديهي ٢ أَرَى الدَّهْرَ مِنْ سُوءِ التَّصَرُّفِ مَائِلًا إِلَى كُلِّ ذِي جَهْلٍ كَأَنَّ بِهِ جَهْلَا

أبو هفان ٢ أَرَى الدَّهْرَ يَجْفُونِي وَنَفْسِي عَزِيزَةٌ وَلَيْسَ مَعِي زُهْدٌ فَأَسْطُو عَلَى الدَّهْرِ

حاشية: لعله ٭ وقالوا وراء النهر للرزق مطلب فقلت وراء السد خير من الفقر
واسم أبي هفان عبد الله بن احمد ۞

احمد بن ابي فنن أَرَى الدَّهْرَ يُخْلِقُنِي كُلَّمَا لَبِسْتُ مِنَ الدَّهْرِ (خ العمر) ثَوْبًا جَدِيدَا

٢ أَرَى السُّلْطَانَ يُوعِدُنِي شُرُورًا وَوَعْدُ اللهِ بِالْخَيْرَاتِ أَوْفَى

سعيد بن حميد ٢ أَرَى أَلْسُنَ الشَّكْوَى إِلَيْكَ كَلِيلَةً وَفِيهِنَّ عَنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ فُتُورُ

البحتري ٢ أَرَى الشُّكْرَ فِي بَعْضِ الرِّجَالِ أَمَانَةً تَفَاضَلُ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِمْ وَدَائِعُ

حاشية: لعله ٭ ولم ار مثلي اتبع الحمد اهله وجازى اخا النعمى بما هو صانع

حاشية: ومن باب الشيب قول ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد ٭
ارى الشيب مذ جاوزت خمسين دائبا يدب دبيب الفجر في غسق الظلم
هو السقم إلا انه غير مؤلم ولم ار مثل الشيب سقما بلا الم

العباس بن الأحنف ٢ أَرَى الطَّرِيقَ قَرِيبًا حِينَ أَسْلُكُهُ إِلَى الْحَبِيبِ بَعِيدًا حِينَ أَنْصَرِفُ

أنشد ياقوت الحموي ٢ أَرَى الْعِلْمَ نُورًا وَالتَّأَدُّبَ حِلْيَةً فَخُذْ مِنْهُمَا فِي رَغْبَةٍ بِنَصِيبِ

حاشية: لعله ٭ وليس يتم العلم في الناس للفتى اذا لم يكن في علمه بأديب
اوردهما في معجم البلدان ۞

طرفة أَرَى الْعُمْرَ (خ الدهر، خ العيش) كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالدَّهْرُ يَنْفَدُ

المعري أَرَى الْعَنْقَاءَ تَكْبُرُ أَنْ تُصَادَا فَعَانِدْ مَنْ تُطِيقُ لَهُ عِنَادَا

ابن نوبة الاصفهاني — أرى الغبن كل الغبن وصلي مصارماً وإن كان ذا فضل وبرّي جافيا

ابو فراس بن حمدان — أرى الغلّ من تحت النفاق وأجتني من العسل الماذيّ سمّ الأساود

أرى ألفاً بانٍ لن يقوموا بهادمٍ فكيف ببانٍ خلفه ألف هادم

ابو هلال العسكري — أرى الفتى تغرّه صحته وإنما الصحة رهن بالضنا

البستي — أرى المال يفنيه ويبلي جديده حوائج تغدو أو حوائج تطرق

ابن أسد الفارقي — أرى المرء يبغي والحوادث دونه فمن بين محروم ومدرك ما يبغي

ابن المعتز — أرى المرء يدري أن للرزق ضامناً وليس يزال الدهر ما عاش طالبا

ابن المبارك — أرى الملوك بأدنى الدين قد قنعوا ولا أراهم رضوا في العيش بالدون

(أرى أناساً)

طرفة بن العبد — أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى بعيداً غداً ما أقرب اليوم من غد

الرضي الموسوي — أرى الموت داءً لا يبلّ عليله وما أعلّ من لاقى من الموت شافيا

حاشية أبيات أبي فراس أولها:

من جاهد الحساد أجر المجاهد وأعجز ما حاولت إرضاء حاسد
ولم أر مثلي اليوم أكثر حاسداً كأن قلوب الناس لي قلب واحد
ألم ير هذا الناس غيري فاضلاً ولم يظفر الحساد قبلي بماجد
أرى الغل من تحت النفاق البيت بعده
وأصبر ما لم يحسب الصبر ذلة وألبس للمذموم حلة حامد
وهل نافعي أن عضني الدهر مفرداً إذا كان لي قوم طوال السواعد
وهل أنا مسرور بقرب أقاربي إذا كان لي منهم قلوب الأباعد
أيا جاهداً في نيل ما نلت من علا رويدك إني نلتها غير جاهد
لعمرك ما طرق المعالي خفية ولكن بعض السير ليس بقاصد
ويا جاهد العيش فيما يريبني ألا إن طرفي في الأذى غير ساهد
صبرت على اللأواء صبر ابن حرة كثير العدى فيهم قليل المساعد
وطاردت حتى أبهظ الجري أشقري وضاربت حتى أوهن الضرب ساعدي
إذا كان غير الله للمرء عدة أتته الرزايا من وجوه الفوائد
فقد جرت الحنفاء قتل حذيفة وكان يراها عدة للشدائد
وجرت منايا مالك بن نويرة عقيلته الحسناء أيام خالد
عسى الله أن يأتي بخير فإن لي عوائد من نعماه خير عوائد
فإن عدت يوماً عاد للحرب والعلى وبذل الندى والمجد أكرم عائد
منعت حمى قومي وسدت عشيرتي وقلدت أهلي غرّ هذي القلائد

ومما أرى قول الآخر
أرى الماء في الأنهار يجري بكثرة ولكن ظماء الأسد تحسبه ولغا

ح — يقال في المثل ألف مجير ولا غواص الإحجار أن يعبر بإنسان نهراً أو بحراً يقول يوجد ألف مجير ولا يوجد غواص لأن فيه الخطر يضرب في الأمرين أحدهما سهل والآخر صعب جداً

حاشية — بعده: فإن لم ينل مات لذلك نفسه وإن نال ما يبغي وأدركه يبغي

ح — بعده: وما فاعد الا كآخر سائر وإن أدأب العيس المراسيل إذ أبا
فيا نفس إن الرزق يحوك قاصد ولا تسعي حسبي إلى الرزق أبغابا

حاشية — بعده: فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

طرفة — أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد

أرى النار في أحجارها مستكنة متى ما تهجها تهتاج أو تتضرم

حاشية: لما قتل المأمون ابن عائشة وأصحابه قال — أرى النار في أحجارها مستكنة البيت ٥

ومن ذلك قول صالح: أرى الناس إخوان الرخاء وإنما أخوك الذي آساك عند الشدائد

عبد الصمد بن المعذل — أرى الناس أحدوثة فكونن حديثا حسن

إسحاق بن إبراهيم — أرى الناس خلان الجواد ولا أرى بخيلا له في العالمين خليل

أرى الناس شتى في النجار وإن غدت خلائقهم في اللؤم واحدة النجر

حاشية: بعده: وقد زادني غيظا على الدهر أنني عدمت الذي يعديني على حادث الدهر

عمارة بن عقيل — أرى الناس طرا حامدين لخالد وما كلهم أفضت إليه صنائعه

حاشية: بعده: ولن يترك الأقوام أن يحمدوا الفتى إذا كرمت أخلاقه وطبائعه
فتى أمعنت ضراؤه في عدوه وخصت وعمت في الصديق منافعه

أرى الناس في أمر مريج فلا تكن بأول من يشقى بما قد تكلما

حاشية: بعده: فلست على رجع الكلام بقادر إذا القول من زلاته فارق الفما

أرى الناس قد أغروا ببغي وريبة وغي إذا ما ميز الناس عاقل

حاشية: بعده: وقد لزموا معنى الخلاف وكلهم إلى كل ما عاب الخلائق مائل

ابن الرومي — أرى الناس مخسوفا بهم غير أنهم على الأرض لم تقلب عليهم صعيدها

حاشية: قبله: ألا إن في الدنيا عجائب جمة وأعجبها أن لا يبيد وليدها
إذا ذل في الدنيا الأعز أو اكتست أذلتها عزا وساد مسودها
هناك فلا جادت سماء بصوبها ولا أمرعت أرض ولا اخضر عودها
أرى الناس مخسوفا بهم غير أنهم البيت ٥ وبعده:
وما الخسف أن تلقى أسافل بلدة أعاليها بل أن تسود عبيدها
سأنصب للأيام فيك عداوة ولم لا أعاديها وأنت سعيدها

القاضي الجرجاني — أرى الناس من داناهم هان عندهم ومن أكرمته عزة النفس أكرما

حاشية: أبيات القاضي الجرجاني من قصيدته الغراء نقول منها:
أكل برق لاح لي يستفزني ولا كل من في الأرض أرضاه منعما
كأن بعض جانبا عن الذم اعتد الصيانة مغنما
بلى قلت قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما
فإني إذا فاتني الأمر لم أبت أقلب كفي إثره متندما
ولكنني إن جاء عفوا قبلته وإن مال لم أتبعه هلا وليتما
يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما
وأكرم نفسي أن أضاحك عابسا وأن أتلقى بالمديح مذمما — أرى الناس من داناهم البيت ٥

التنوخي الحلبي — أرى الناس والدنيا كلابا وجيفة وفي نهشها بعض يهر على بعض

أرى الناس يبنون الحصون وإنما بقية آجال الرجال حصونها

الصابي — أرى الناس يهدون الهدايا نفيسة إليك ولم يترك لي الدهر ما أهدي

العنتري — أرى الهمم العلياء تخفض موضعي وكل دواء لا يريحك داء

توبة بن الحمير — أرى اليوم يمضي دون ليلى كأنما أتت دون ليلى حجة وشهورها

صخر عمرو أخو الخنساء — أرى أم صخر لا تمل عيادتي وملت سليمى مضجعي ومكاني

عبدان — أرى الآباء ينتسبون جهلا إلى الأبناء من فرط النذاله (نسبتهم جميعا)

مهيار — أرى الإخوان حولي ملء عيني وألقى الحادثات بغير إخوان

جحظة — أرى الأعياد تتركني وتمضي وأحسبني سأتركها وأمضي

الشريف الرضي — أرى بارقا لم يروني وهو حاضر فكيف أرجيه وهو شاسع

حاشية — بعده
جرى حبها بين المفاصل منهم وقد طبعت بالصد منهم على البغض
إذا رفعت قدرا امرئ ومحله تغربه حتى يعود إلى الخفض
وإن طال عمر المرء في الدهر برهة فلا بد أن يأتي المنية بالعرض

حاشية — كتب الصابي إلى بعض الرؤساء في يوم نوروز
تهن بهذا اليوم وأحظ بخيره وكن أبدا بالعود منه على وعد
أرى الناس يهدون البيت ♦ وبعده
سوى شكر يحلو لك العيش مثله وآثر إخوانا عمرك ممتد
وبينهما من ضرب قومك درهم وأبيات شعر من ثناء ومن حمد
فإن كنت ترضى ما به انبسطت يدي وتقبله مني فهذا الذي عندي

حاشية — يقول منها
وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت فقد رابني منها الغداة سفورها
وقد رابني منها صدود رأيته وإعراضها عن حاجتي وبسورها
لكل لقاء نلتقيه بشاشة ولو كان حولا كل يوم أزورها
خليلي هل من ساعة تعفيانها من الليل إلا مثل أخرى نسيرها
على دماء البدن إن كان بعلها يرى لي ذنبا غير أني أزورها
وأني إذا ما جئتها قلت يا اسلمي فهل كان في قولي اسلمي ما يضيرها
وقد زعمت ليلى بأني فاجر لنفسي تقاها أم عليها فجورها

حاشية — قبله
تبجح بالكتابة كل وغد فقبحا للكتابة والعماله
أرى الآباء بنسبتهم جميعا البيت

حاشية — بعده
أزال الله من عيني فؤادي فكم أهوى على خدع العيان

حاشية — بعده
علامة ذاك شيب قد علاني وضعف عند إبرامي ونقضي
وما كذب الذي قد قال قبلي إذا ما مر يوم مر بعضي

حاشية
أبيات الأديب أبي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الأسفهيني الغزي من قصيدة يمدح بها المختص الغانيني يقول منها
أمط عنك ذكر اللهو فالعيش بلغة وكل بقاء لا يدوم فناء
أرى الهمم العلياء تخفض موضعي البيت ♦ وبعده
وقد يسفل الفكر المنى وهي علة ويودي دخان النار وهو ذكاء
وإني لأزري بالتراب وأغتدي ونيسان عندي فاقة وثراء
ولست بهجاء كما زعم العدى ولكن مدحا لا يثاب هجاء
ومن أبيات أرى قول المصنف
أرى الأجداد يغلبها كثيرا على الأولاد أخلاق اللئام
ولست بقانع من كل فضل بأن أعزى إلى جد همام
يقول منها
ولم أر في عيوب الناس شيئا كنقص القادرين على التمام

حاشية — ومن باب أرى الإحسان
أرى الإحسان عند الحر دينا وعند العبد منقصة وذما
كقطر صار في الأصداف درا وفي فم الأفاعي صار سما

حاشية — أبيات الرضي أولها
سيسكتني بأبي وفي الصدر حاجة كما أنطقتني في الرجاء المطامع
تضايع قوم عند غيري زنجها وعندي حمرانها والوضائع
لقد كان لي عن باحة الدار مذهب ومضطرب عن جانب الضيم واسع
وما مدما بيني وبين مذاهبي حجاز ولا سدت علي المطالع
سيعلم المغبون منا ومنكم إذا افترقت عما نقول المجامع
أرى حفظ المكارم عصبة لئام ومثلي بينها اليوم ضائع — نعم لستم الأيدي الطوال فعاودوا فقد ركم قد تستجاز الأصابع — إذا لم يكن فضل إليكم ذريعة فيا ليت شعري ما تكون الذرائع
أرى بارقا وهو حاضر البيت ♦ وبعده ♦ — وأخلف شيمي كل برق أشيمه ولا النوء مرجو ولا الغيث واقع — سأذهب عنكم غير باك عليكم وما لي عذر أن تفيض المدامع
من الهوى خلا القلب منه واطمأنت المضاجع — أفارقكم لا النفس ولهى عليكم ولا اللب مخلوس ولا القلب جازع — ملقا إليكم بلفتة من الشوق ما سارت النجوم الطوالع

ابو العالية الشامي	ارى بصري في كل يوم وليلة يكلّ وخطوي عن مدى الخطو يقصر
حميد بن ثور	ارى بصري قد رابني بعد صحة وحسبك داءً ان تصح وتسلما
كثير رافع بن ...	ارى جذعا ان يثن لم يقو رائض عليه فبادر قبل ان يثني الجذع
	ارى جثوتين من تراب عليهما صفائح صمّ من صفيح منضد
	ارى حضرة السلطان تفضي عفاتها الى روض مجد بالسماح مجود
الاعشى	ارى حللا لا تصان على رجال واعراضا تهان ولا تصان
ابو مريم البجلي	ارى خلل الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون له ضرام
كثير	اريد الثواء عندها واظنها اذا ما اطلنا عندها المكث ملت
	اريد السلامة من هجره واجهد جهدي فلا اسلم
	اريد امورا ثم لا استطيعها وكم من مريد حاجة لا ينالها

حاشيه
وليس لحميد هنا سند مثل سائر وعجزه مثل آخر وهو من فحولة المخضرمين ومن المعمرين ۞ قال ابو علي محمد بن الحسن الحاتمي اخبرني عبيد الله بن احمد عن عبد الرحمن عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال اجتمع ثلثة نفر من الرواة فقالوا اي بيت اشعر واحكم واوجز فقال الاول قول حميد بن ثور وحسبك داء ان تصح وتسلما وقال الثاني قول ابي خراش الهذلي نوكل بالادنى وان جل ما يمضي وقال الآخر قول قيس بن الاسلت كل امرئ في شانه ساع ۞

حاشيه
كتب نصر بن سيار الى مروان بن عبد الملك من خراسان بابيات ابو مريم اسمعيل عبد الله في امر ابي مسلم يحذره وينبهه ۞
ارى خلل الرماد وميض جمر البيت ۞ وبعده ۞
فان النار بالزندين تذكى وان الحرب اولها كلام
فان لم تخمدوها تجر حربا مشمرة يشيب لها الغلام
مشمرة تكشف عن سنا ما يكون وقود ما قصر وهام
وقد ابدت ضغائنها عيون ترقرق في ماقيها السمام
وفرط قاطف الزرجون فيها وحان لبايع النحل الصرام
وزاد كما نصر بن سيار من عنده فقال ۞
اقول من التعجب ليت شعري أايقاظ امية ام نيام
فان يك قومنا باتوا رقودا فقل هبوا فقد حان القيام
فانتم في الحروب ليوث غاب اذا كان النذير بها الحسام
تعزي عن زمانك ثم قولي على الاسلام والدنيا السلام
فزاد فيه ابو حفص الغساني فقال ۞
كفى حزنا بان الملك اضحى ضعيف الركن ليس له قوام
واوعاد الورى منبرا ولوم رعاع لا خلاق لهم طغام
فهلا سادة ابناء ملك جحاجحة يناجلها كرام
يحوط حريمه وتذب عنه بضرب ما لمن به التئام
وقال نصر بن سيار في ذلك ايضا — ابلغ يزيد وخير القول اصدقه وقد علمت بان لا خير في الكذب
بان خراسان ارض قد تركت بها بيضا فافرخ لو حدثت بالعجب — فراخ عامين الا انها كبرت ولم يطرن وقد سربلن بالزغب — فان يطرن ولم تحتل لهن بها يلهبن نيران حرب ايما لهب
وكتب ابو مسلم في مبداء ايام الدولة الى بني العباس ونعم مكتوب بابها — ارى نارا تشب بكل واد لها في كل منزلة شعاع — وقد رقدت بنو العباس عنها فاضحت وهي آمنة رقاع — كما رقدت امية ثم هبت تدافع حين ليس [illegible] ۞

حاشيه
بعده ۞
ومن صاحب الايام سبعين حجة تغيرنه والدهر لا تتغير
لعمري لئن امسيت امشي مقيدا لما كنت امشي مطلق القيد اكبر
في يوم في ولله

حاشيه
بعده ۞
ولن يلبث العصران يوما وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما
وبديع الكلام الموجز المعجز في الاختصار قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى ۞ كفى بالسلامة داء ۞

حاشيه
بعده ۞
وكم لجباه الراغبين اليه من مجال سجود في مجالس جود

حاشيه
بعده ۞
يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان

أريد بسطة كف أستعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلي — الطغرائي

أريد حباءه ويريد قتلي عذيري من خليلك من مراد — عمرو بن معدي كرب الزبيدي

أرى دخولي القلوب صعبا بعد خروجي من القلوب — أنشد أبو الحسن الحافظ

أريد دماء بني مازن وراق المعلى بياض اللبن — الأسعر الجعفي

حاشيه: خليلان مختلف بيننا أريد العلاء ويهوى السمن

أريد ذهابا عنكم وتردني اليكم تجارب الرجال ولا أحمدا — السيد الرضي

أريد رجوعا نحوكم فيصدني إذا رمته دين علي ثقيل

حاشيه: كتب به بعضهم إلى أهله وقد تغرب لدين علاه ۞

أريد عتابها حتى إذا ما بدت ورأيتها مات العتاب

أريد فلا أعطى وأعطى فلم أرد وقصر علمي أن أنال المغيبا — بشار

أريدك بالسلام وأتقيهم فأرجع بالسلام إلى سواكا — العباس بن الأحنف

أريد لنفسي غيرها حين لا أرى مقاربة منها ونفسي تريدها — البحتري

حاشيه: قول عمرو بن معدي كرب الزبيدي أريد حباءه البيت ۞

ولولا قيني ومعي سلاحي لنشف شيم قلبك عن سواد

قاله في قيس بن مكشوح المرادي والمكشوح هو هبيرة وإنما سمي به لأنه ضرب على كشحه ۞ وقد تمثل بهذا البيت الأول جماعة منهم علي بن أبي طالب عليه السلام وتمثل به عبيد الله بن زياد لما طلب هاني بن عروة بالكوفة في وقعة الحسين بن علي عليهما السلام فتمنع من الحضور عنده فلما حضر أنشد عبيد الله هذا البيت متمثلا ۞ ويروى هذا البيت المذكور لدريد بن الصمة القشيري رواه أبو عبيدة يقول منها ۞

أعاذل إنما أفنى شبابي ركوبي في الصريخ إلى المنادي

مع الفتيان حتى كل جسمي وأقرح عاتقي حمل النجاد

أعاذل إنه مال طريف أحب إلي من مال تلاد

أعاذل عدتي سيفي ورمحي وكل مقلص سلس القياد

ويبقى بعد حلم القوم حلمي ويفنى قبل زاد القوم زادي

وغير أبي عبيدة يرويها لعمرو بن معدي كرب ۞

ابن الرومي ٢ أُرِيدُ مَكَانًا مِنْ كَرِيمٍ يَصُونُنِي وَإِلَّا فَلِي رِزْقٌ بِكُلِّ مَكَانِ

١ أُرِيدُ مِنَ المَعَالِي مُنْتَهَاهَا وَلَا أَرْضَى بِمَنْزِلَةٍ دَنِيَّهْ

حاشيه بعده • فَإِمَّا أَنْ أَعِيشَ عَزِيزَ قَوْمٍ وَإِمَّا أَنْ تُوَسِّدَنِي المَنِيَّهْ

ابن الهبارية ٢ أُرِيدُ مِنَ الأَيَّامِ تُطَيِّبُهَا نَفْسِي وَلَا رَوْحَ لِلْمَحْبُوسِ مَا دَامَ فِي الحَبْسِ

حاشيه بعده • أَمِنْتُ سِبَاعَ الوَحْشِ وَهْيَ مَخُوفَةٌ وَخِفْتُ سِبَاعَ الإِنْسِ وَالشَّرُّ فِي الإِنْسِ

المتنبي أُرِيدُ مِنَ الأَيَّامِ مَا لَا يُرِيدُهُ سِوَايَ وَلَا يَجْرِي بِخَاطِرِهِ فِكْرَا

وله ايضا ١ أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ فِي نَفْسِهِ الزَّمَنُ

٢ أُرِيدُ وِصَالَهَا وَتُرِيدُ هَجْرِي فَأَتْرُكُ مَا أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ

حاشيه قبله •
دَعُونِي أَسْتَلِذُّ بِذِكْرِ لَيْلَى سَيَقْضِي اللهُ فِينَا مَا يُرِيدُ
أُرِيدُ وِصَالَهَا البيت ۞ يقول منها
لَئِنْ قَرُبَتْ مَنَازِلُ أَهْلِ لَيْلَى فَإِنِّي عَنْ زِيَارَتِهَا بَعِيدُ

كثير ٢ أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلِ

حاشيه يقول منها •
وَلَسْتُ بِرَاضٍ مِنْ خَلِيلٍ بِنَائِلٍ قَلِيلٍ وَلَا رَاضٍ لَهُ بِقَلِيلِ
وَلَيْسَ خَلِيلِي بِالمَلُولِ وَلَا الَّذِي إِذَا غِبْتُ عَنْهُ بَاعَنِي بِخَلِيلِ
وَلَكِنْ خَلِيلِي مَنْ يَدُومُ وِصَالُهُ وَيَحْفَظُ سِرِّي عِنْدَ كُلِّ دَخِيلِ
وَلَمْ أَرَ مِنْ لَيْلَى نَوَالًا أَعُدُّهُ أَلَا رُبَّمَا طَالَبْتُ غَيْرَ مُنِيلِ
تَلُومُكَ فِي لَيْلَى وَعَقْلُكَ عِنْدَهَا رِجَالٌ وَلَمْ تَذْهَبْ لَهُمْ بِعُقُولِ
وَقَالُوا نَأَتْ فَاخْتَرْ مِنَ الصَّبْرِ وَالبُكَا فَقُلْتُ البُكَا أَشْفَى إِذًا لِغَلِيلِي

حاشيه قبله •
أَقِيمِي فَإِنَّ الغَوْرَ يَا عَزُّ بَعْدَكُمْ عَلَيَّ إِذَا مَا بِنْتِ غَيْرُ جَمِيلِ
أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا البيت ۞ قال بعضهم
مَا بَالُهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْسَى ذِكْرَهَا إِنْ كَانَ عِشْقُهَا الأَوَّلُ كَمَا
قَالَ مَجْنُونُ بَنِي عَامِرٍ حَيْثُ يَقُولُ •
فَلَا خَفَّفَ الرَّحْمَنُ مَا بِي مِنَ الهَوَى وَلَا قَلَعَ الرَّحْمَنُ مِنْ حُبِّهَا قَلْبِي
فَمَا سَرَّنِي أَنِّي خَلِيٌّ مِنَ الهَوَى وَلَوْ أَنَّ لِي مَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى غَرْبِ
حَدَّثَ • طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ • لَقِيَ الفَرَزْدَقُ
كُثَيِّرًا بِقَارِعَةِ البَلَاطَةِ وَهُوَ يَمْشِي يُرِيدُ المَسْجِدَ فَقَالَ لَهُ الفَرَزْدَقُ
يَا أَبَا صَخْرٍ أَنْتَ أَنْسَبُ العَرَبِ حَيْثُ تَقُولُ •
أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا البيت فَقَالَ لَهُ كُثَيِّرٌ وَأَنْتَ يَا أَبَا فِرَاسٍ
أَفْخَرُ النَّاسِ حَيْثُ تَقُولُ • تَرَى النَّاسَ إِنْ سِرْنَا وَذَكَرَ البَيْتَ •
قَالَ وَهَذَانِ البَيْتَانِ لِجَمِيلِ بْنِ مَعْمَرٍ سَرَقَ الفَرَزْدَقُ
أَحَدَهُمَا وَهُوَ قَوْلُهُ تَرَى النَّاسَ إِنْ سِرْنَا البَيْتَ •
وَسَرَقَ كُثَيِّرٌ الآخَرَ وَهُوَ قَوْلُهُ • أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا البَيْتَ ۞ فَقَالَ لَهُ الفَرَزْدَقُ
هَلْ كَانَتْ أُمُّكَ تَرِدُ البَصْرَةَ قَالَ • لَا وَلَكِنْ أَبِي كَثِيرًا مَا كَانَ يَرِدُهَا فَأَفْحَمَهُ • قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَعَجِبْتُ مِنْ كُثَيِّرٍ وَجَوَابِهِ وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَقَ مِنْهُ ۞

ابن هندو ٢ أَرَى ذَا النَّقْصِ لَا يَعْبَا بِذَمٍّ كَذِي مِنْ نِعَمٍ لَا يَخْشَى الظَّلَامَا

الرضي ١ أَرَى ذِمَمَ الأَيَّامِ مَا لَا يُضِيرُهَا فَهَلْ دَافِعٌ عَنِّي نَوَائِبَهَا الحَمْدُ

أَرَى رَهْجًا قَدْ حَالَ مِنْ دُونِ شَمْسِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دُونَ السَّمَاءِ غِطَاءُ

منها
ولا أحضروا إذ أنتم من حلاله ولا جيد ما جاد البلاد عهاد — ولا رفعت نار لكم مني ليلة ولا راح مال طارف وتلاد — فما للندى فيكم نصيب وسهمة ولا للأماني مسرح ومراد
الآن مرعى الطالبين هشائم لديكم وورد الآملين ثماد — لكم عقدة قبل النوال مريرة وداهية بعد النوال تآد — زرعتم ولكن حال من دون زرعكم جنود أذى منها دبى وجراد

سعيد بن مخلد — أرى زمناً فيه المنافق نافق وذو الدين فيه بائر السوق كاسده

أرى زمناً نوكاه أسعد أهله ولكنما يشقى به كل عاقل

الرضي الموسوي — أرى زهد منّاع وأرجو زيادة ضلالاً أين الزاهدين أزاد

مزاحم بن الحارث العقيلي — أرى سبعة للوصل يسعون كلهم له عند ليلى دينه يستدينها

أربش وبري دبيم من قدحه كذلك يبري دبيم وأربش

منصور النمري — أرى شيب الرجال من الغواني بموقع شيبهن من الرجال

ابن هرمة — أرى طيب الحلال على خبثاً وطيب العيش في خبث الحرام

إبراهيم بن حسان الحضرمي — أرى ظالماً يبدي عليك العشمه ولو كلف التقوى لكلت مضاربه

جرير — أرى عبد الصديق فإن تخلى بظلمي فارج عتقي أو إباقي

يعقوب بن إسماعيل — أرى عرض الدنيا وكل مصيبة تهون إذا عنك الحوادث زلت

حاشية
ومن الباب قبله
أرى حلا نفيت الشهور والأخر لا تغيره الدهور
وفي الإخوان من هو ذو وجوه يدور مع الزمان كما يدور
وفي الإخوان من هو مستقيم على سنن الإخوة لا يجور
يسر بأن تسر وليس ممن تغير أن تغيرت الأمور

حاشية أبيات الرضي يقول منها
لحى على الجرعاء الأم رحلة إذا طعنوا ساقوا العيوب وقادوا
إذا رحلوا عن خطة اللوم خالفوا إليها بأعناق المطي وعادوا
لهم مجلس ما فيه للمجد مقعد ومربط عار ما عليه جواد
بيوتهم سود الذرى ولنارهم مواقد شمس ما بهن رماد
وأيد جفوف لا يلين وإنها ولو مطرت فيها الغيوم جماد
أما كان فيكم مجهد أو مجامل إذا لم يكن فيكم أغر جواد
فلا مرحباً بالبيت ما فيه مفزع للاج ولا للمستجير عماد
فلا ترهبوني بالرماح سفاهة فعيدان أوطاني قنا وصعاد
ولا توعدوني بالصوارم ضلة فبيني وبين المشرفي ولاد
فما ضيع بالأقوال أعراض قومكم وللقول أنياب لدي حداد
فمن ترك الحاجات يا أم مالك وأين رجال تتقى وبلاد
أرى زهد منّاع البيت — ٥

حاشية ومن باب الطاء
أرى طالب الدنيا وإن طال عمره ونال من الدنيا سروراً وأنعما
كبان بنى بنيانه فأتمه فلما استوى ما قد بناه تهدما

حاشية
قال الحسن بن زيد لابن هرمة المولى الحسنى المدينة إني لست كمن باع لك دينه رجاء مدحك وخوف ذمك وقد رزقني الله بولادة نبيه صلى الله عليه المادح وجنبني المقابح وإن من حقه علي ألا أغضي على تقصير في حق ربه وأنا أقسم لئن أتيت بك سكران لأضربنك حد الخمر وحد السكر ولأزيدن لموضع حرمتك بي فليكن تركك لها لله عز وجل تعن عليه ولا تدعها للناس فتوكل إليهم
فنهض ابن هرمة وهو يقول
نهاني ابن الرسول عن المدام وأدبني بآداب الكرام
وقال لي اصطبر عنها ودعها لخوف الله لا خوف الأنام
وكيف تصبري عنها وحبي لها حب تمكن في عظامي
— أرى طيب الحلال على خبثاً البيت ٥

حاشية
بعده
مشى فوقه رجلاه والرأس تحته وكب الأعالي بارتفاع الأسافل
النآد الشديد يعني بالعقدة طول الوعد وبالداهية كثرة الامتنان ٥

بعده
والقبت سهمي وسطهم حين أوخشوا فما صار لي من ذاك إلا ثمينها
وكنت عزوف النفس أشناء أن أرى على الشرك من ورهاء طوع قرينها
فيوماً تراها بالعهود وفية ويوماً على دين ابن خاقان دينها
يداً بيد من جاء بالعين منهم ومن لم يجئ بالعين حيزت رهونها

بعده
وعفاً يسمى عاجز العفافة ولولا التقى ما أعجزته مذاهبه
وليس لعجز المرء أخطأه الغنى ولا باحتيال أدرك المال كاسبه
ومن طرقه ٥

بعده
ولن تعتادني أشكو مقاماً على مضض وفي يدي انطلاقي

قبله
لقد كنت لي حباً من الناس كلهم ترى بك نفسي مقنعاً لو تمنت
فأولبتني ما لم أكن منك أهله وأفجعت نفساً لم تزل منك ملت
أرى عرض الدنيا البيت ٥ ويحكى في شعره كالتضمين ٥
فقلت لها يا عز كل ملمة إذا ذللت يوماً لها النفس ذلت
وإن سأل الواشون فيم صرمتها فقل نفس حر سليت فتسلت
وما النفس والأحيث يطمعها الغنى فإن أطمعت تاقت وإلا تسلت

حاشية: هذه الأبيات لبعض البخلاء أولها:
يحاول قوم أخذ مالي خديعة فإن صنت مالي قيل إنك بخيل
إلا خلوني ما استطعتم بإرثكم فليس إلى ما تأملون سبيل
وبعده البيت:
أرى عز من أمسى عزيزا بماله
تحامى من كادت من الفقر نفسه على أنه مما الذي تستبيل
ولست أبالي العتب ما دام درهمي لدي ومعروفي لديه قليل

أرى عز من أمسى عزيزا بماله فإن بان عنه المال فهو ذليل

أرى علل الدنيا علي كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل

البحتري: أرى علل الأشياء شتى ولا أرى التجمع إلا علة للتفرق

ابن أبي عيينة المهلبي: أرى عهدها كالورد ليس بدائم ولا خير فيمن لا يدوم له عهد

حاشية يقول منها: وقلت لأصحابي هي الشمس ضوؤها قريب ولكن في تناولها بعد

ابن الرومي: أرى فضل مال المرء داء لعرضه كما أن فضل الزاد داء لجسمه

حاشية بعده: فليس لفضل المال شيء كبذله وليس لداء الجسم شيء كحسمه

حاشية: ومن هذا الباب قوله في أبي السنابك مولى الهندي:
أرى فيك أخلاقا وإحسانا قبيحة وأنت صديق كالذي أنا واصف
فهذا بعبد الله ذو فطانة سخي بخيل مستقيم مخالف
كذلك لساني شاتم لك مادح كما أن قلبي حامد لك عائف
تلونت حتى لست أدري من العجائب أريح جنوب أنت أم أنت عاصف
ومن هذا الباب قوله:
أرى فيك أخلاقا ولست تعايف ولكنها لم تخف عن متوسم
شمائل تياس وخفة حائك وتقطيع طبال وطيش معلم

أرى في نهاري كل شيء يسوءني ورؤياي عند النوم أدهى وأقبح

حاشية بعده: فإن كان خيرا كان أضغاث حالم وإن كان شرا جاء من قبل الصبح

طرفة: أرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد

حاشية: نحام رجل بخيل بحم عند المسألة وعند الإنفاق بحم حمحما ونحاما، والغوي الرجل يبذر ماله بسرعة

أبو طاهر سيدوك: أرى قسمة الأرزاق أعجب قسمة لذي دعة مثر ومكد به الكد

حاشية بعده:
فأحمق ذو مال وأحمق معدم وعقل بلا حظ وعقل له جد
يعم الغنى والفقر ذا الجهل والحجى ولله من قبل الأمور ومن بعد

أرى قوما وجوههم حسان إذا كانت حوائجهم إلينا

حاشية بعده:
فإن صارت حوائجنا إليهم تغير حسن أوجههم علينا
ومنهم من سيمنع ما لديه ويغضب حين نمنع ما لدينا
فإن يك فعلهم سمجا وفعلي قبيحا مثله فقد استوينا

أرى قيمة الإنسان قيمة ماله فشا الجور فينا واستوى المال والدم

حاشية بعده: وقيمة رب الألف ألف وزد أزد وقيمة رب الدرهم الفرد درهم

أريك الرضا لو أخفت النفس خافيا وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا — المتنبي في كافور يهجوه

حاشية هذا البيت أول القصيدة وبعده ٥
أمينا وإخلافا وغدرا وخسة وجبنا أشخصا لحت لي أم مخازيا
تظن ابتساماتي رجاء وغبطة وما أنا إلا ضاحك من رجائيا
فإن كنت لا خيرا أفدت فإنني أفدت بلحظي مشفريك الملاهيا
ومثلك يؤتى من بلاد بعيدة ليضحك ربات الحداد البواكيا
كفى بطلاب المرء ما لا يناله عناء وما بأس المرح شافيا

أرى كل أرض دمتها وإن مضت لها حجج يزداد طيبا ترابها

أرى كل إنسان يرى عيب غيره ويعمى عن العيب الذي هو فيه

حاشية وبعده ولا خير فيمن لا يرى عيب نفسه ويبدو له العيب الذي بأخيه
ويروى وما خير من تخفى عليه عيوبه ٥

أرى كل إنس دون إنسك وحشة وكل مكان لا تكون به خال

أرى كل حي لا تزال طليعة عليه المنايا من ثنايا المخارم — الفرزدق في غالب

أرى كل ذي مال يسود بماله وإن كان لا فرع هناك ولا أصل — محمود الوراق

حاشية وبعده وما الفضل في هذا الزمان لأهله ولكن ذا المال الكثير له الفضل

أرى كل ذي ملك إليك مصيره كأنك بحر والملوك جداول — المتنبي في سيف الدولة

أرى كل ريح سوف تسكن مرة وكل سماء لا محالة تقلع (عن قليل تقشع) — مسكين الدارمي

أرى كل عود نابتا في أرومه أبى منبت العيدان أن يتغيرا — زياد بن زيد العذري

حاشية أخذه من قول زهير بن أبي سلمى حيث يقول ٥
وهل ينبت الخطي إلا وشيجه وتغرس إلا في منابتها النخل

أرى كل مال لا محالة ذاهبا وأفضله ما ورّث الحمد كاسبه — إبرهيم بن حسان الحضرمي

حاشيه قصيدة السيد الرضي في قوم يسرقون شعره وينتحلونه في بعض البلاد فيفتضحون بذلك ويعرف

في الطريقة

أرى كل معوج المودة يصطفي لديكم ويلقى حتفه من تقوما	ابن حيوس
أرى كل مغرور يحدث نفسه إذا ما مضى عام السلامة فابلا	
أرى كل يوم والأعاجيب جمة على وبر الجربى وسوم الصحائح	الرضي الموسوي
أرى لي بقربي منك عينا قريرة وإن كان قربا بالبعاد يشاب	المتنبي
أرى ما أشتهيه يفر مني وما لا أشتهيه إلي يأتي	أبو محمد لطف الله بن المعافى
أرى ماء وبي عطش شديد ولكن لا سبيل إلى الورود	الإمام المهدي بالله عليه السلام
أرى ما يسر النفس أبعد ما أرى وأدناه ما يصمي الفؤاد ويكمد	إبراهيم الغزي
أرى مر السنين أخذن مني كما أخذ السرار من الهلال	
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم وإن رام طرفا غيركم فهو أحول	العباس بن الأحنف
أرى ملء عيني الردى وأخوضه إذ الموت قدامي وخلفي المعايب	أبو فراس بن حمدان

حاشيه قصيدة السيد الرضي

ألا من عذيري من رجال تواعدوا لحربي من رام عقوق ورامح
وغرهم مني اصطباري على الأذى وقد يكظم المرء الأذى غير صافح
فما الحازم الجاني عقوقي بسالم ولا الماطل الآوي ديوني براكح
أغار وعل ذود من الشعر آمن تقادم عندي من نتاج القرائح
فبالبهم أدوه في الحمى خالصا ولم يخلطوه في الرذايا الطلائح
وإنك لتهجنت كل هجينة على ناظر ما عذرت في الصرائح
أرى كل يوم والأعاجيب جمة على وبر الجربى وسوم الصحائح
إذا طردوها خالفت برقا بها رجوعا إلى أوطانها والمسارح
كأن بني غبراء إذ ينهبونها أحالوا على مال بذي الدوح سارح
يرجون منها والأماني ضلة رجاء نتاج الحمل من غير لاقح
جهوتما البكم من يدي منيحة فقدا أن باللقوم رد المنائح
دعو ورد ماء لستم من رجاله وحلوا الروابي قبل سبل الأباطح
ولا تستهبوا العاصفات واصلكم تخبل من فيه الليالي نقادح
ولم تحسبوا رعي السوامح قبلها فكيف تعاطيتم ركوب الجوامح
ولا تطلبوها سمعة في معرم تحدث عنكم كل غاد ورائح
خمول الفتى خير من الذكر بالخنا وجر ذيول المندبات الفواضح
وعندي قواف إن يلقين بالأذى نزعن مر القول نزع المواتح
نعد نبزات الأسود نباهة وتنسى إذا ما نبح الكلاب النوابح

حاشيه

قوله العلى حيث أنتم ... أرى كل معوج الله
وإن كنتم لم تعدلوا إذ حكمتم فلم تعدلوا من مذهب قد تقدما
ومن ظافر الساعي بما يقوله فمن قوله استملى وعن قوسه رمى
خليلي إن لم تسعداني على الأسى فلا أنتما مني ولا أنا منكما
وحسبتما لي سلوة وتناسيا ولم تذكرا كيف السبيل إليهما
سقى الله أيام الصبى كل هاطل ملث إذا ما الغيث أحجم أقدما
ألا أم أمنى النفس ما لا تناله وأذكر عيشا لم يعد مذ تصرما

حاشيه

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من أيقن أنه يفارق الأحباب
ويسكن التراب ويواجه الحساب ويستغني عما ترك
ويفتقر إلى ما قدم كان حريا بقصر الأمل وطول العمل

بعده
وما أهواه يبغضني عيانا وما أشناه شخص في لهاني
كأن الدهر يطلبني بثار فليس يسره إلا هواني

بعده
أما يكفيك أنك تملكيني وأن الناس كلهم عبيدي

قبله
نظمنا لهم در المعاني فبددوا ولو قلدوا ما منه لتقلدوا
تناقضت الدنيا فلا الجد نافع ولا الصدق مقبول ولا الصبر مسعد
وأصبحت في قوم إذا ما هديتهم إلى منهج الإصلاح ضلوا وأفسدوا
أرى ما يسر النفس البيت ... وبعده منها في المدح يقول
إليك رئيس الدولتين زففتها عروسا إليها مدت العين واليد
بخلت بها عن باخل بصداقها وبخل الفتى في موضع البخل يحمد
في جمع العلياء منفردا بها فأصبح وهو الجامع المتفرد
بهمته نال العلى لا برزقه ومن سودته همته فهو سيد
ولو بان فضل المرء من غير واصف لبان فرند السيف والسيف مغمد

أرى موضع المعروف لو أستطيعه وأغضي ولو شاء الغنى لي لم أغض — الرضي الموسوي

أرى نارا أنشب كل واد لها في كل ناحية شعاع — كتب به أبو مسلم

أرى نفسي تتوق إلى أمور يقصر دون مبلغهن مالي — عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

أرى نفسي تطالبني بأمر قليل دون غايته اقتصاري — أبو فراس بن حمدان

أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا — حطائط بن يعفر

أريني سلاحي لا أبا لك إنني أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا — زفر بن الحارث الكلابي

أرى ودكم كالورد ليس بدائم ولا خير فيمن لا يدوم له ود — أبو دلف

أرى همم المرء اكتئابا وحسرة عليه إذا لم يسعد الله جده — أبو نصر بن نباتة

أزال الله دولتهم سريعا فقد ثقلت على عنق الزمان — أبو هفان

أزالت بك الأيام عتبي كأنما بنوها لها ذنب وأنت لها عذر — المتنبي سيف الدولة

حاشية مثله قول أبي محمد الأعمى النحوي من شعراء الأندلس في ابن أغلب •
ملك إذا ادّرع الدلاص حسبته لبس الغدير وهز منه جدولا
نسخت محاسنه مساوي دهرنا فكأنه ليالي الشباب المقبلا

حاشية قوله بعده •
ألا حظ خلات الكرام بنقصة وينقص مالي عن بلوغ الذي يرضي
تقتلنا هذي الليالي ولا نني ونقرض الأيام منا ولا تقضي
ولولا الندى ما طأطأ العدم هامتي ولا كان ينضي من الهم ما ينضي
وكيف وفور العرض والمال وافر ومن يخزن الأموال ينقص من العرض
والبيت • هذه الأبيات في القصيدة المتقدمة التي يقول منها
في أولها • رضيت من الأحباب دون الذي يرضي •

حاشية أخذه أبو فراس من عبد الله بن معاوية قوله • أرى نفسي تطالبني بأمر
وهو من قصيدة أولها •
عذيري من طوالع في عذاري ومن رد الشباب المستعار
وثوب كنت ألبسه أنيقا أجرر ذيله بين الجواري
وما استمتعت من داعي التصابي إلى أن جاء في داعي الوقار
وما زادت على العشرين سني فما عذر المشيب إلى عذاري
هل العشرون تبعهن خمس معان للنزوع إلى الوقار
لكنت متى الهموم نأوتني فزعت من الهموم إلى العقار
ألم تر يا وجيح الليل أني خبأت زاد وقفنا من نزار
أباجله هل وأنت جار وواصله على بعد المزار
تلاعب بي على هوج المهاري خلائق لا تقر على الصغار
أرى نفسي تطالبني بأمر البيت • يقول بعده •
وقيل لي اصطبر زمنا ومن لي بأن الموت ينتظر انتظاري
ولا نزلت بي الحمران إن لم أجاورها مجاورة البحار
ولا صحبتني الفرسان إن لم أصاحبها بمأمون الفرار
ولا هابتني الأملاك إن لم أصبحها بملتف الغبار
تحف بي الأسنة والعوالي ومضمرة المهاري والمهار
وتخفق حولي الرايات حمرا وتتبعني الخضارم من نزار
عزيز حيث حط السير رحلي تداريني الأنام ولا أداري
وأهلي من أنخت إليه عيسي وداري حيث كنت من الديار •

بعده • ذريني يكن مالي لعرضي جنة يقي المال عرضي قبل أن يتبددا
ذريني أكن للمال ربا ولا يكن لي المال ربا تحمدي غبه غدا

بعده • وقد رقدت بنو العباس عنها وباتت وهي آمنة رتاع
كما رقدت أمية ثم هبت لتدفع حين ليس لها دفاع
وهذا الشعر لبعض علوية الكوفة وكتب به أبو مسلم
ابن بحر في مبدأ أيام الدولة •

بعده • فإن أمسكت قيل فتى بخيل وإن أعطيت أجحف بالعيال

حاشية تنفسي لا أنطا وغنى بخيل وما لي لا يبلغني فعالي

بعده • وما للفتى في حادث الدهر حيلة إذا هجمت في الأمر
... قابل سعده •
تطالبني نفسي بكل عظيمة أرى بها صدر الزمان وزنده
ويصدق في كل ظن أظنه فؤاد إذا أطمعته الهم ...
الأمر على من زمان معقل تغالبه ...
يقول منها في المدح
وحكمني حتى لو أني سألته شبابي وقد ولى به الشيب رده

ابن المعتز — ازاله الله عن اهل وابدله اهلا باهل وجيرانا بجيران

اسمعيل بن يسار الكوا — ازب صعب على الاقوام لو جعلوا رضوى لانفى خشاشا لم يقودوني

٢ — ازرع الشر تجتن الخير منه فمن النار ما يذيب الحديدا

ذو الاصبع العدواني — ازرى بنا اننا شالت نعامتنا فخالني دونه بل خلته دوني

الحطيئة ٢ — ازمعت يأسا مريحا من نوالكم ولن ترى طاردا للحر كالياس

ازور بيوتا لاصقات بيوتها ونفسي في الدار التي لا ازورها

والبة بن الحباب ٢ — ازور فتجفوني واني لصابر (خ ولست ببارح) واي اخ تجفوه ثم يزور

الاحوص — ازور ولولا ان ارى ام جعفر بابياتكم ما زرت حيث ازور

ابن حجكينا ٢ — ازوره غير مسرور برؤيته لكن اغيظ به نفسي وانصرف

المتنبي — ازورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغرى بي

حاشية اولها •

لما وقفت على الاطلال ابكاني ما كان اضحكني منها والهاني
فما اقول الدهر شتت بين شملي واخلى من الاحباب اوطاني
وما انا بي نعمى طلت لابسها الا انثنى مسرعا منها تعراني
كم نعمة عرف الاخوان صاحبها لما مضت انكروه بعد عرفان
انا الذي لم تدع فيه محتلم فضلا لغيرك من انس ومن جان
فان اردت وصالا صلتني مني والا تهجر انا بهجران
ما الود مني بمنقول الى مذق ولست اطرح نفسي حيث يلحاني
ولا اريد هوى ان لم يكن كهوى نفسي وبعض الهوى والموت سيان
يا رب سر ككنار الصخر كامنة امت اظهاره مني فاحياني
لا يامن الخائن النائي معاتبتي ولا يخاف شذا الصاحب الداني
تقول منها •
ازاله الدهر عن اهل وابدله البيت

ومن باب ازرع قول
١ ازرع جميلا ولو في غير موضعه فما يضيع جميل اينما زرعا

حاشية قبله •

الا مل لعبد الله اني واحد ومثلك في هذا الانام كثير
قطعت اخائي ظالما وهجرتني ولست براح من الاخاء يجور
ازور فتجفوني ولست ببارح البيت • وبعده •
اديم لاهل الود ودي واني لمن رام هجري ظالما لهجور

ازهد اذا الدنيا انالتك المنى فهناك زهدك من شروط الدين

حاشية: فالزهد في الدنيا اذا ما رمتها فأبت عليك كعفة العنين • بعده

الوزير الطغرائي ١ — ازيد اذا أيسرت فضل تواضع ويزهو اذا اعسرت بعضي على بعض

سلمى البغدادية ٢ — ازين بالعقود وان نحري لأزين للعقود من العقود

العباس بن الاحنف ٢ — اساءتكم حسنى وسخطكم رضى وجوركم عدل وتعذيبكم عذب

ابو فراس بن حمدان ٢ — اساء فزادته الاساءة حظوة حبيب على ما كان منه حبيب

حاشية: بعده • يعد علي الواشيان ذنوبه ومن أين للوجه المليح ذنوب
فيا ايها الجاني ونسأله الرضى ويا ايها الجاني ونحن نتوب
لحا الله من يرضيك في القرب وحده ومن لا يحوط الغيب حين تغيب

الحيارني — اساؤوا فان اشكك الاساءة منهم اعبهم وان لم اشكهم اتململ

حاشية: بعده • فاصبحت كالغصان بالماء ان اقل اسفه وان اسكت لبقيا احمل

كثير بن ابي جمعة ٢ — اساؤوا فان تغفر فانك قادر وافضل حلم حسبة حلم مغضب

حاشية: ولكثير اساؤوا فان تغفر • البيت • قاله لعبد الملك حين قتل مصعب وظفر بالعراق • يقول منها •
كريم اذا ما نال عاقب مجملا اشد العقاب او عفا لم يثرب
فعفو أمير المؤمنين وحسبة فما تحتسب من صالح لك يكتب
اساؤوا فان تغفر • البيت • التثريب التوبيخ •

ابرهيم الصولي — اساؤوا وفيهم محسنون فان تهب لمحسنهم اهل الاساءة يصلحوا

حاشية: فقالت ان ابرهيم بن العباس الصولي وقع به على كتاب وردي • أهل الاساءة تصلح البيت ⊙

ابو المكارم علي بن الحسن الموصلي ٢ — اساءة الدهر ما تنفك مصمية شواكل الحر بالايذاء والمحن

حاشية: بعده • والصبر احمد في الاشياء فاطبه عقبى وأمنع ما استلأمت من جنن

اساءة دهر ذكرت حسن فعله الى ولولا الشرى لم يعرف الشهد

أَسَاءَتْ إِذَا أَحْسَنْتُ ظَنِّي بِكُمْ وَالْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

أَسَاءَتْ إِلَيَّ فَاسْتَوْحَشْتَ مِنِّي وَلَوْ أَحْسَنْتَ آنَسَكَ الْجَمِيلُ

أَسَأْتُمْ وَأَبْطَأْتُمْ عَلَى الضَّيْفِ بِالْقِرَى وَخَيْرُ الْقِرَى لِلنَّازِلِينَ الْمُعَجَّلُ

أَسَأْتُ وَقَدْ أَنَبْتُ وَلَا أَعُودُ فَعُدْ لِلْوَصْلِ قَدْ سَمَحَ الصُّدُودُ

إِسَاءُ الْعُرْفِ إِنْ سَأَلْتَ شَرِيفًا لَمْ يَزَلْ يَعْرِفُ الْغِنَى وَالْيَسَارَا

أُسَالِمُ حِينَ أُبْصِرُكَ اللَّيَالِي وَأَصْفَحُ لِلزَّمَانِ عَنِ الذُّنُوبِ — الرضي / خطيب البستي

أُسَائِلُ عَنْ ثُمَامَاتٍ بِحُزْوَى وَبَانُ الرَّمْلِ يَعْلَمُ مَا عَنَيْنَا

أُسَائِلُ عَنْهَا أَهْلَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ إِذَا مَا الْتَقَتْ حُجَّاجُهَا وَتِجَارُهَا — كثيّر

أُسَائِلُ مَنْ لَاقَيْتُ هَلْ مُطِرَ الْحِمَى فَهَلْ يَسْأَلَنْ عَنِّي الْحِمَى كَيْفَ حَالِيَا — الأحوص

أُسَائِلُ نَصْرًا لَا تَسَلْهُ فَإِنَّهُ أَحَنُّ إِلَى الْإِرْفَادِ مِنْكَ إِلَى الرِّفْدِ — الطائي أبو تمام

حاشية

ومما قيل قديمًا المسيء مستوحش • في المثل
إن أخا الخلاط أعشى بالليل • الخلاط أن يخلط
الرجل إبله بإبل غيره ليمنع حق الله منها • وفي
الحديث لا خلاط ولا وراط أي لا جمع بين متفرقين
والوراط أن يجعل غنمه في ورطة وهي الهوة من الأرض
لتخفى والذي يفعل الخلاط يتحير ويدهش • يضرب
مثلًا للمريب الخائن •

حاشية

قيل مرّ أبو حازم رحمه الله في بعض الليالي
فسمع قائلًا يقول • أسأت وقد أنبت ولا أعود
فوقف أبو حازم مستمعًا وقال • اللهم إن الرحمة
بيدك وهذا عبدك قد أقر بالإساءة وأناب
فأعطه ما يطلب • فقال الرجل فعد للوصل قد سمح
الصدود فقال • أبو حازم أنت من جند إبليس يا عدو الله
أتمزج الخبيث بالطيب أستغفر الله من دعائي لك •

حاشية

ومن باب أسائل
أسائل عن أرض الحمى فيسرني إذا قيل لي قد جادها وابل سكب صرٌّ دَرّ
ويطربني الحادي إذا أمّ أرضكم ويأتي عن طيب أخبارها الركب

حاشية تقول منها •
ألا أسأل الآن الله أن يسقي الحمى بلى فسقى الله الحمى والمطاليا
وإني لأستسقي لبيتين بالحمى ولو يملكان الماء ما سقيانيا
أسائل من لاقيت هل مطر الحمى البيت •

حاشية بعده •
يقلقني الشوق فآتيكم والقلب ملآن من الياس

حاشية

ومن باب أسار • قول ابن أبي عيينة •
أسارت القرن فيما قد مضى مثلًا وكان للقرن في أيامها المثلُ
قالوا إذا جمل حانت منيته أطاف بالبئر حتى يهلك الجملُ

حاشية بعده •
فقليل الشرف يكسب فخرًا وكثير الوضيع يكسب عارًا
وإذا لم يكن من الذل بدّ فالقَ بالذل إن لقيت الكبارا
ليس إجلالك الكبار بذلٍّ إنما الذل أن تجلّ الصغارا

حاشية بعده •
وقد كشف الغطاء فما أبالي أصرحنا بذكرك أم كنينا
ولو أني أنادي يا سليمى لقالوا ما عنيت سوى لبينا
هو أبو منصور علي بن الحسين علي بن الفضل الكاتب المعروف بصردرّ •

حاشية

ومن باب أسائل قول آخر •
أسائلكم عنها فهل من مخبر فما لي بنعم بعد إذ رحلت علم
فلو كنت أدري أين خيّم أهلها وأيّ بلاد الله إذ ظعنوا أمّوا
إذًا لسلكنا مسلك الريح خلفها ولو أصبحت نعم ومن دونها النجم

حاشية أولها بمدح سلامة ذا فائش

إنّ محلّاً وإنّ مرتحلاً وإنّ للسفر إذ مضوا مهلا
الشعر فلله سلامة ذا فائش والشيء حيثما جعلا
والشعر يستنزل الكريم كما استنزل رعد السحابة السبلا
فقال سلامة ذو فائش لعمري إنّ الشيء حيثما
جعلا وأمر له بأيّ جاب مملوءة عنبراً فأتى بها المدينة
فباعها بثلثمائة ناقة حمراء

أعشى بكر	أستأثر الله بالوفاء وبالعدل وولّى الملامة الرجلا
رُوَيشد	استبق ودّ بني أبيك وصلهم لا خير في نسب إذا لم يوصل
النابغة الذبياني	استبق ودّك للصديق ولا تكن قتباً يعضّ بغارب ملحاحا
الفضل بن محمد اليزيدي النحوي	استحي من نفسك في هجري وأعرف نفسي أنت لي قدري
	أستر الحبّ بالجنون ولكن كم ترى لي يدوم في الحبّ ستر
كاتبه ٢	استرزق الله واطلب من خزائنه ففرجه الله بين الكاف والنون
أبو النجاء البطائحي	استرزق الله واطلب من خزائنه ولا تكوننّ ممّا ضقت في حرج
ابن سكّرة	أستصغر الأرض أن أجود بها وأخدم الضيف وهو من خدمي
	استعجمت دار نُعمى (ليلى) ما تكلّمنا والدار لو كلّمتنا ذات أخبار
أحيحة بن الجلاح جاهلي	استغن أو مت ولا يغررك ذو نسب من ابن عمّ ولا عمّ ولا خال

فأبعد العزّ يا مولاي أقربه (بعده) وأصعب الحال أدناه من الفرج
هو أبو النجاء مرجّى بن موسى بن نباه بن أبي الخير
العنزي البطائحي

حاشية
ومن باب اس قول بعضهم في مرثية كاتب
استشعر الكتّاب فقدك سالفاً وقضت بصحة ذلك الأيام
فلذاك سوّدت الدويّ كآبة حزناً عليك وشقّت الأقلام

حاشية
قال عامر الأزرق كنت عند شعبة ذات يوم وقد اجتمع إليه
جماعة من أصحاب الحديث ليحدثهم فنظر إلى زيد النحوي في أخريات
الناس فرفع رأسه ثم قال استعجمت دار نعمى البيت
يا زيد أدنه قال فجعل يذاكره مقطّعات الأشعار
الحديث

حاشية: لا أعرف الذل وأشباهه إلا إذا احتجت إلى الناس

محمود الوراق: استغن بالله عن الناس فالعز كل العز في الياس

أنشد الراغب: استغن ما استطعت عن أخيك ولو أعشب كل البلاد من مطره

حارثة بن بدر التميمي: استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل

العباس بن الأحنف: استمتع الدهر بالرجاء وإن لم أر منكم ما أرتجي أبدا

محمد بن بشير: استودع العلم قرطاسا فضيعه فبئس مستودع العلم القراطيس

ابن زريق الكاتب: أستودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه

الغنوي: أستودع الله قوما ما ذكرتهم إلا تحدر ماء العين من عيني

استودعت طيبها الرياح فما تزداد إلا طيبا على القدم

اسجد لقرد السوء في زمانه وداره ما دام في سلطانه

أبو فراس بن حمدان: أسجنا وقيدا واشتياقا وغربة ونأي حبيب إن ذا لعظيم

حاشية: وإن امرءا أمنت مواشي عهده على مثل ما لاقيته لكريم
فقال أبو فراس: وإن امرءا أمنت مواشي عهده على كلما قاسيته لكريم

حاشية: أولها:
من ذا أصابك يا بغداد بالعين ألم تكوني زمانا قرة العين
ألم يكن فيك قوم كان مسكنهم وكان قربهم زينا من الزين
صاح الزمان بهم بالبين فانقرضوا ماذا لقيت بهم من لوعة البين
استودع الله قوما ما ذكرتهم البيت، وبعده:
كانوا ففرقهم دهر وصدعهم والدهر يصدع ما بين الفريقين

حاشية: كان أبو العباس ضم المنصور إلى حميد بن قحطبة فقال له يزيد بن حاتم ارض بما يفعل حميد فقال المنصور:
اسجد لقرد السوء في زمانه البيت. في المثل: الحمى أضرعتني لك، ويروى أضرعتني للنوم. قال أبو عبيد يضرب بها في الذل عند الحاجة تنزل بالرجل.

حاشية: أخذه أبو فراس من قول [illegible] ذو الله العقيلي وهو: أسجنا وقيدا واغترابا وعبرة وذكرى حبيب إن ذا لعظيم

قال المفضل: أول من قال ذلك رجل من كلب يقال له مرير ويروى مرين وكان له أخوان أكبر منه يقال لهما مرارة ومرة وكان مرير لصا مغيرا وكان يلقب بالذئب وإن مرارة خرج يتصيد في جبل لهم فاختطفته الجن وبلغ أهله خبره فانطلق مرة في إثره حتى إذا كان بذلك المكان اختطف وكان مرير غائبا فلما قدم بلغه الخبر فأقسم لا يشرب خمرا ولا يمس رأسه غسل حتى يطلب بأخويه فتنكب قوسه وأخذ سهاما ثم انطلق إلى ذلك الجبل فمكث فيه سبعة أيام لا يرى شيئا حتى إذا كان في اليوم الثامن إذا بظليم فرماه فأصابه واستقل الظليم حتى وقع في أسفل الجبل فلما وجبت الشمس بصر بشخص قائم على صخرة ينادي: يا أيها الرامي الظليم الأسود تبت مراميك التي لم ترشد — فأجابه مرير: يا أيها [illegible]

العقالي — إسحق يعلم أن الحمد ذو ثمن لكنه يشتهي حمدا بمجان

السري الرفا — أسخطتني وحباة عيشك حلوة فجنيت مر العيش من إسخاطي

حاشيه قد كانت الدنيا عليك فسيحة فاليوم أضحت وهي سم خياط ؞ بعده

أسخطني الدهر فلما رأى ميلي إلى ظلك أرضاني

المتنبي — أسخى الملوك بنقل مملكة من كان عنه الرأس ينتقل

حاشيه لولا الجهالة ما دلفت إلى قوم غرقت وإنما تفلو ؞ بعده

السري — أسد إذا حاولن أرض العدى حملت على الكواهل غابا للقنا أشبا

حاشيه مثله للببغاء ؞ وما سمعنا بليث قبل رؤيته إذا سرى صاحبه في الرى الأجم ؞ وقد كرر هذا المعنى السري فقال ؞ إذا حملت سمر الرماح لمشهد رأيت أسود الغاب تحمل غابها

أبو العباس يحيى سقط البصري — أسد الجميل إلى الأنام محبة لا كلفة ما أمكن الإمكان

المقنع الكندي — أسد به ما قد أخلوا وضيعوا ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا

المأمون الرشيد — أسد رابض حواليه أظب ليس ينجو من الأسود الظباء

حاشيه دخل المأمون ذات يوم ديوان أحمد بن يوسف فصادف حوله جماعة من المردان الحسان فقال المأمون متمثلا بالشعر له ؞ أسد رابض حواليه ؞ البيت ۞

إبراهيم الصولي — أسد ضار إذا ما هجته وأب بر إذا ما قدرا

خ مبيجته خ استنجلته أيضا

حاشيه يعرف الأقصى إذا أثرى ولا يعرف الأدنى إذا ما افتقرا ؞ بعده ؞ قال دعبل لو تكسب إبراهيم بن العباس بالشعر لتركنا في لا شيء ليس هو القائل ؞ أسد ضار إذا هيجته وذكر البيتين ۞

خ الأبعد خ بيهم

عمران بن حطان السدوسي — أسد علي وفي الحروب نعامة ربداء تنفر من صفير الصافر

خ فتخاء خ تفزع

حاشيه بعده ؞ هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك مثل قلب الطائر ؞ صدعت غزالة قلبه بفوارس تركت دوابره كأمس الدابر

حاشيه قالها عمران بن حطان من الأبيات في الحجاج بن يوسف الثقفي وكان من [illegible] المعدودين [illegible] وغزالة امرأة [illegible] [illegible] الحجاج [illegible] ۞

ابن الرومي يرثي ● أسد مضى وتخلفت أشباله وعلى أن تنشأ أسد الأشبال

أسر إذا بليت وذاب جسمي لعل الريح تحملني إليه

عبد الحميد بن يحيى ● أسر وفاء ثم أظهر غدرة فمن لي بعذر يوسع الناس ظاهره

المعري في الدنيا ● أسر هواها الشيخ والكهل والفتى بجهل فمن كل النواظر ترمق

أبو العتاهية ● إسعد بمالك في الحياة فإنما يبقى وراءك مصلح أو مفسد

أبو الفتح بن العميد ● إسعد بنوروز أتاك مبشرا بسعادة وزيادة ودوام

إسعد سعدت بعيد النحر في دعة مهنأ آمنا من حادث الغير

جعفر شمس الخلافة ● أسعدك الله بالسلامة والنعمة والعز والعلى أبدا

أسعدنا من وفق الله لكل أمر منه يرضاه

الوليد بن يزيد ● أسعدى ما إليك لنا سبيل ولا حتى القيامة من تلاق

قبله ● إما صبت فللنجوم مغاور تعنا لهن وللجبال زوال ● أسد مضى البيت ●

بعده ● فإذا تركت لمفسد لم يبقه وأخو الصلاح قليله يتزيد
كن ما استطعت لمال نفسك وارثا إن المورث نفسه لمسدد

بعده ● وانحر أعاديك قبل النحر وابق على مر الجديدين في صفو بلا كدر
وعش ودم وابق في عز وفي سعة ما غرد الورق يوما في ذرى الشجر

بعده ● ومن رضي من رزقه بالذي قدره الله وأعطاه
وكل من عاش إلى غاية في العمر فالموت قصاراه

حاشية

قال مروان بن محمد لعبد الحميد بن يحيى لما أيقن بزوال ملكه قد احتجت إلى أن تصير مع عدوي وتظهر الغدر بي فإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك تدعوهم إلى حسن الظن بك فإن استطعت أن تنفعني في حياتي وإلا لم تعجز عن حفظ حرمتي بعد وفاتي فقال عبد الحميد إن الذي أمرتني به أنفع الأمور لك وأقبحها بي وليس عندي إلا الصبر حتى يفتح الله لك أو أقتل معك ثم قال ● أسر وفاء ثم أظهر غدرة البيت ●

حاشية

كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك قد عشق سعدى ابنة سعيد بن عمرو بن عثمان بن عفان فتزوجها ثم تعاشق أختها سلمى فطلق سعدى وتزوج سلمى ورجعت سعدى إلى المدينة وتزوجت بشر بن الوليد بن عبد الملك ثم ندم الوليد على فراقها وكلف بحبها فأرسل إليها أشعب المضحك وأمر له بعشرة آلاف درهم وقال له أبلغ رسالتي إلى سعدى وقل لها يقول لك الوليد ● أسعدى ما إليك لنا سبيل البيت ● وبعده ●
بلى ولعل دهرا أن يواتي بموت من حليل أو فراق
فأتاها أشعب فاستأذن عليها وكان نساء المدينة لا يحتجبن عنه فأنشدها البيتين فقالت لجواريها خذن هذا الخبيث وقالت ما الذي جرأك على هذه الرسالة قال إنها بعشرين ألف درهم معجلة مقبوضة قالت والله لأجلدنك أو لتبلغنه عني قال فاجعلي لي جعلا قالت لك بساطي هذا قال قومي عنه فقامت فطوى البساط وقال هاتي رسالتك قالت قل له ● أتبكي على سعدى وأنت تركتها فقد ذهبت سعدى فما أنت صانع ● فلما بلغه للوليد رسالتها اغتاظ على أشعب وأمر بقتله فقال له أشعب يا سيدي ما كنت لتعذب عينين نظرتا إلى سعدى فضحك وخلى سبيله وأقامت عنده سلمى إلى أن قتل عنها ●

ابن شمس الخلافة — أسعفت بالوصل ثم ارتجعت ليتك لم تسعف ولم ترتجع

قيس بن الأسلت — أسعى على جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع

يقول منها • ليس قطا مثل قطي ولا المرعي في الأقوام كالراعي
يضرب البيت الأول في المجهول وهو المثل ⊙

عروة بن أذينة — أسعى له فيعنيني تطلبه ولو قعدت أتاني لا يعنيني

محمد بن بشير — أسعى ويدرك قوم ما سعيت له هبلت يا دهر ترعاهم وتهملني

يقول فيها منها • أما أبيت الباغي مجاذبتي فما أرى الفحل آباء على الرسن
أهوى المعالي والإسمال منهجة وأسلو العز حتى فيعشني
ولا أقيم على حال أذل بها إن الذليل غريب وهو في الوطن

عروة بن أذينة — أسعى لأطلب رزقي وهو يطلبني والرزق أكثر لي مني له طلبا

الأبيوردي — أسف بهم عرق لئيم إلى الخنا وكيف يطيب الفرع والأصل يخبث

المتنبي — أسفي على أسفي الذي دلهتني عن علمه فبه علي خفاء

إسحق الموصلي — أسقني بالكبير يا سعد حتى أحسب الناس كلهم لي عبيدا

بعده • وأراني إذا مشيت كأني أعدل الأرض خشية أن تميدا
لو يرى الناس في المدامة رأيي لم يبيعوا ببدرة عنقودا

أسقني من سلاف ريق سليمى واسق هذا النديم كأسا عقارا

أبو نواس — أسكر بالأمس إن عزمت على الشرب غدا إن ذا من العجب

حاشيه — قبله: أمر بالكرم خلف حائطه تأخذني نشوة من الطرب
اسكر بالأمس البيت ⊙

القاضي الشهرزوري — أسكان نعمان الأراك تيقنوا بأنكم في ربع قلبي سكان

بشار — أسكن إلى سكن تسر به ذهب الزمان وأنت منفرد

أسلك من الطرق المناهج وأصبر ولو حملت لاعج

أسلم إن أراد الله أمرا وأترك ما أريد لما يريد

جرير — أسليك عن زيد لتسلى وقد أرى بعينيك من زيد قذى غير بارح

البحتري — أسلم سلمت على الأيام ما بقيت قرائن الدهر والأيام والحقب

خالد الكاتب — أسلم فلسنا نبالي ما سلمت لنا ما أحدث الدهر في مال وفي ولد

البحتري — أسلم لنا يسلم لنا عزنا وأبق فإن الخير ما عشت باق

ابن شمس الخلافة — أسلمني حب سليمى إلى أول وجد ماله آخر

البحتري — أسلم ولا زلت في ستر من النوب وعش حميدا على الأزمان والحقب

حاشية: بعده: سلوا الليل عني مذ تباعد شخصكم هل اكتحلت بالنوم لي فيه أجفان
وهل جردت أسياف برق دياركم فكانت لها إلا جفوني أجفان

حاشية: بعده منها: ترجو غدا وغد كحاملة في الحي لا يدرون ما تلد

حاشية: بعده: انفذ همومك لا تضق ذرعا بها فلها مفارج
واقض الحوائج ما استطعت وكن لهم أخيك فارج
فلخير أيام الفتى يوم قضى فيه الحوائج

حاشية: بعده: ولا حننت إلى إلف ولا وطن إذا سلمت ولا أبكي (خ تبكي) على أحد

حاشية: أبيات جعفر بن شمس الخلافة منقول من خطه من قصيدة يمدح بها الملك الناصر صاحب حلب أولها:
طرفك هذا الفاتن الفاتر عليه طرفي بما مثلها ساهر
أسلمني حب سليمى إلى البيت، وبعده:
وكيف ينجو الغر من لجة يغرق فيها السابح الماهر
قل للذي أشمته أن عدا على دهر خائن غادر
إن كنت مسرورا بما ساءني فعن قليل ينهض العاثر
ما أنا من نيل المنى آيس والملك الناصر لي ناصر
أعدل خلق الله لكنه على اللهى عند الندى جائر
كم وارد مشرع إنعامه يشرع بالظفر الصادر
يبذل للقصاد فوق المنى وهو لما يبذله حاقر
مولاي جد لي بالذي أرتجي منك وزدني إنني شاكر — أنت الذي أصبح يحيى به ويهتدي الحائر والجائر — والناس جسم أنت روح له ومقلة أنت لها ناظر

حاشية: [illegible]

اسلمي ام خالد رب ساع لقاعد

أسماء عشاق ليلى في صحايفها مكتوبة قبل خلق اللوح والقلم

اسم الصديق على كثير واقع وقد اختبرت فما وجدت فتى نقي

اسمع فقد اذنك الصوت ان لم تبادر فهو الفوت

اسمع قولا ولا ارى احدا من ذا الشقي الذي اباح دمه

اسمو لما كانت الاباء تطلبه عند الملوك فطرفي نحوهم سام

أسود اذا ما غبت نهشوني وان اشهد النادي تراهم ثعالبه

اسود اذا ما كان يوم وليمة ولكنهم عند يوم اللقاء ثعالب

أسود الوجه والعمامة والبغلة والخف والقفا والغلام

اسود بالكآبة وجه صبحي واغسل لون ليلى بالبكاء

حاشيه

ابيات الشيخ شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله تعالى منها

المن اراقب في وجدي وفي المنى وجود غيرك عندي غاية العدم

ان رام طرفي وحاشاه يرى احدا سوى جمالك يا بدر السماء عمي

لا يستطيع فؤادي غير حبكم وغير ذكركم لا يستلذ فمي

اني لتطربني الذكرى بلا نغم فكيف حالي اذا ما تسمع النغم

لما علت همتي حتى هو شكم عرفت كيف علو القدر والهمم

كل يحدث عن سلع وكاظمة ما فيهم من له علم من العلم

مالي اذا ذكرت ليلى وان وصفت يهزني الشوق من فرقي الى قدمي

اسماء عشاق ليلى في صحايفها البيت يقول منها

ما يعشق العشق الا عاشق فطن مهذب الطبع مجبول على الكرم

يزيد بن معوية

شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله

حاشيه

ومن باب اسما قول العباس بن الاحنف

أسمائي لي قوم وقالوا انها هي التي تشقى بها وتكابد

فجحدتهم ليكون غيرك ظنهم اني ليعجبني المحب الجاحد

مرضت فجيئت اعودها فتبرمت فهي الصحيحة والمريض العايد

ابن المعتز

حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري

حاشيه

ومن باب اسمع قول زهير المصري وقد اختلف عنده في محبة البيض والسمر فقال

اسمع مقالة حق من لحقك عوني

ان المليح مليح في كل لون

ومن ذلك قول ابي الحسن احمد بن فارس القزويني

اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقه

اياك واحذر ان تكون من الثقات على ثقه

ومن ذلك في قول الناس ما صدقك الا مازح او سكران

انشد ابن بسام

اسمعني المكروه ثم اشتفى ثم اتى بالعذر الفاضح

بين سكر ومزاح جرى والصدق للسكران والمازح

دعبل

ابو حفص عمر بن ابراهيم البصري

محمد بن شبل بن قاخاه

حاشيه

ام خالد امرأته واسمها حية بنت الرجل الصالح ابي هاشم بن عتبة ابن ربيعة رحمه الله وكانت من عقايل نسايهم وكان مؤثرا لها واياها عنى بقوله

اذا زرت ميلا وتعبت ساعة دعتني دواعي الحب من ام خالد

وهو اول من قال رب ساع لقاعد وهو المثل على ان النابغة قد قال قبله

اني امله منه حباه ونعمه ورب امرئ يسعى لآخر قاعد

حاشيه كعجائب البحر التي اشكالها منقوشة وشخوصها لم تعرف

حاشيه وزرت لهم لحمي فهم يأكلونه وما آفة الإنسان الا اقاربه

حاتم الطائي أسود ذا الفعال ولا أبالي علي أن لا أسود إذا كفيت

أبو خالد المهلبي أسوف توبتي خمسين عاماً وظني أن مثلي لا يتوب

حاشيه بعده يقوم بالثقاف العود لدنا ولا يتقوم العود الصليب ويروى بان للموصلي

سبيع التيمي أسويك بالمرء الذي لست مثله وكيف يسوى صالح القوم بالرذل

حاشيه في المثل ماء ولا كصدى مرعى ولا كالسعدان فتى ولا كمالك قال حسان بن ثابت للحرث ابن ابي شمر ابيت اللعن ان النعمن بن المنذر يساميك والله ان قفاك احسن من وجهه وشمالك خير من يمينه وان عذرك احضر من نقده وعلوك اوسع من يومه وكرسيك ارفع من سريره وامك اشرف من ابيه

وجيه الدولة ابن حمدان أسير بجسمي في البلاد مشرق وقلبي إليكم بالحنين مغرب

الرضي الموسوي أسيغ الغيظ من نوب الليالي ولا يشعرن بالحنق المغيظ

حاشيه بعده وارجو الرزق من خرق دقيق يسد بسلك حرمان غليظ وارجع لبس في كفي منه سوى عض اليدين على الحظوظ

البحتري أسيف إذا أسففت يوماً لمطلب خفي وأراني مثرياً حين أقنع

أسًى كثرت حتى اطمأن لها الجوى وأرزاء فجع فرجها في الضمائر

حاشيه بعده وما بقت الأيام وجد الواجد كما انها لم تبق صبر الصابر

ذو الرمة أسيلة مجرى الدمع هيفاء طفلة شموس كإيماض الغمام ابتسامها

حاشيه بعده كأن على فيها وما ذقت طعمه مجاجة خمر طاب منها مدامها
وقال الآخر وبيضاء مكسال لعوب خريدة يطول لدى ليل التمام منامها
كأن وميض البرق بيني وبينها إذا حان من بعض البيوت ابتسامها

كثير أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة لدينا ولا مقلية إن تقلت

الصلتان العبدي أشاب الصغير وأفنى الكبير مر الغداة وكر العشي

حاشيه بعده إذا ليلة هرمت يومها أتى بعد ذلك يوم فتي
نروح ونغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي
إذا قلت يوماً لمن قد ترى أروني السري أروك الغني — ألم تر لقمن أوصى ابنه وأوصيت عمراً ونعم الوصي
بني إذا خبت نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي — وسرك ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي

حاشيه ومن هذا الباب قول اشاء سوى شيبهم فأين شبيبتهم وابن ... ما اشاء

أشاعوا ما علمت من الدواهي وعابونا وما فيهم رشيد

أشاق إذا رأيتك من بعيد وأطرب إن رأيتك من قريب — الرضي والبستي

أشاور نفس الجود حتى تطيعني وأترك نفس البخل ما أستشيرها — حاتم الطائي

أشبهه نقش العروس تخضبت فلما انقضى الأسبوع من عرسها نصل — ابن الرومي

أشبهت أعدائي فصرت أحبهم إذ كان حظي منك حظي منهم — أبو الشيص

أشبهك المسك وأشبهته قائمة في لونه قاعدة — أبو حفص الشطرنجي في سوداء

أشتاق بالنظرة الأولى قرينتها كأنني لم أسلف قبلها النظرا — [illegible]

أشتاق سمر القنا من أجل مشبهها قدا وأعشق حتى من بها طعنا

أشتاق عزة أن يمر خيالها بالعين قبل مروره بالخاطر — كثير

أشتاقكم حتى إذا نهض الهوى بي نحوكم قعدت بي الأيام

حاشيه قبله: بي فرط شوق لو ذكرت يسيره نفد المداد وكلت الأقلام
أشتاقكم حتى إذا نهض الهوى البيت

حاشيه أبيات حاتم من قصيدة أولها
ألا أرقت عيني فبت أديرها حذار غد أحجى بأن لا يضيرها
يقول منها
وإني لهين المال في غير ضنة وما يشتكيني في السنين ضريرها
إذا ما بخيل الناس هرت كلابه وشق على الضيف الضعيف عقورها
فإني جبان الكلب بيتي موطأ أجود إذا ما النفس شح ضميرها
وإن كلابي قد أقرت وعودت قليل على من يعتريني هريرها
أشاور نفس الجود البيت وبعده
وليس على ناري حجاب يكنها لمستوبص ليلا ولكن أنيرها
فلا وأبيك ما يظل ابن جارتي يطوف حوالي قدرنا ما يطورها
وما تشتكيني جارتي غير أنني إذا غاب عنها بعلها لا أزورها
سيبلغها خيري ويرجع بعلها إليها ولم يقصر علي ستورها
يقال طرت فلانا أي أتيته وقوله يقصر علي ستورها
قصرت الستر أرسلته

حاشيه أبيات أبي الشيص أولها
وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
أجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
أشبهت أعدائي البيت وبعده
وأهنتني فأهنت نفسي عامدا ما من يهون عليك ممن أكرم
قيل لأبي الشيص أنت ابن من قال أنا ابن
وقف الهوى الأبيات أي أنا ابن أدبي وفضلي

حاشيه ومن باب أشبب قول
أشبب لكن بالمعالي أشبب وأنسب لكن بالمكارم أنسب

حاشيه
٢ لا شك إذ لونكما واحد أنكما من طينة واحدة
٣ هو أبو حفص [illegible] الشطرنجي قاله في [illegible] المهدي [illegible] وكانت سوداء [illegible]

حاشيه [illegible]

حاشيه وبعده
ويسوءني أن ينقضي يوم وما متعت من أعطاف عزة ناظري

أَشتاقكم فدواعي الشوق تنهضني إليكم وعوادي الدهر تقعدني — الرضي الموسوي

أشتاقهم إن دنوا مني وإن بعدوا وإن أقاموا وإن غابوا وإن حضروا

أشتاقه وهو في قلبي وليس على بعد المسافة أنساه فأذكره — البحتري الأربلي

اشتر العز بما بيع فما العز بغال — الرضي الموسوي

أشتهي أن ترى فؤادي فتدري كيف وجدي بكم وكيف احتراقي — محمد بن أبي أمية الكاتب

أشد الغم عندي في سرور تيقن عنه صاحبه انتقالا — المتنبي

أشد الناس للعلم ادعاء أقلهم بما هو فيه علما — أبو العتاهية

(خ أكثر)

أشد على الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها — العباس بن مرداس

أشدد على مالك واستبقه فالبخل خير من سؤال البخيل

أشد عيوب المرء جهل عيوبه ولا شيء بالإنسان أزرى من الجهل

حاشية

قبله •

لم يبق لي يوم جد البين مصطبر ولا فؤاد ولا سمع ولا بصر

أشتاقهم إن دنوا مني البيت ۞

بعده •

يجني علي بلا ذنب ومن عجب أن الجناية إحسان فأشكره

بعده •

بالقصار البيض إن شئت أو السمر الطوال

ليس بالمغبون عقلاً من شرى عزاً بمال

إنما يدخر المال لحاجات الرجال

والفتى من جعل الأموال أثمان المعالي •

قاله النقيب أبو الحسن محمد بن موسى الرضي على البديهة وقد ذكر له ما بذله ابن ماسرجيس من الرغائب حتى قلد الوزارة واستكثر من حضر ذلك ۞

حاشية

يقول أبو الطيب منها •

بدت قمراً ومالت خوط بان وفاحت عنبراً ورنت غزالا

كأن الحزن مشغوف بقلبي فساعة هجرها يجد الوصالا

كذا الدنيا على من كان قبلي صروف لا يدمن عليه حالا

أشد الغم عندي في سرور البيت • وبعده •

أرى المتشاعرين غروا بذمي ومن ذا يحمد الداء العضالا

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مراً به الماء الزلالا

يقول في المدح •

سبقت السابقين فما تجاري وجاوزت العلو فما تعالى

حاشية

قبله •

يا فراقاً أتى بعقب فراق واتفاق جرى بغير اتفاق

حين حطت ركابهم لتلاق زمت العيس منهم لانطلاق

إن نفسي بالشام إذ أنت فيها ليس نفسي نفسي التي بالعراق

أشتهي أن ترى فؤادي البيت ۞

مثله للعباس بن الأحنف •

سألونا عن حالنا كيف أنتم فقرنا وداعهم بالسؤال

ما أنخنا حتى ارتحلنا فما نفرق بين النزول والترحال

حاشية

بعده

ولي نفس تتوق إلى المعالي ستتلف أو أبلغها مناها •

قيل لعبد الملك بن مروان من أشجع العرب في شعره فقال

العباس بن مرداس حيث يقول • أشد على الكتيبة البيت

وقيس بن الخطيم حيث يقول •

وإني لدى الحرب العوان موكل بإقدام نفس ما أريد بقاءها

والمري حيث يقول •

دعوت بني قحافة فاستجابوا فقلت ردوا فقد طاب الورود

وسأل • أبو دلف أي بيت أشجع للعرب فكل قال ما عنده

وكان أبو تمام عنده حاضراً فقال أبو دلف هنا والله أشعر من مضى وبقي حيث يقول • فأثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت أخمصك الحشر

غدا غدوة والحمد نسج ردائه فلم ينصرف إلا وأكفانه الأجر — وقد كان فوت الموت سهلاً فرده إليه الحفاظ المر والخلق الوعر الأبيات ۞

أشدُّ قبالِ نعلي أن يراني عدوّي للنوائب مستكينا

أشدُّ من الرياح الهوج بطشًا وأسرع في الندى منها هبوبا — المتنبي

أشدُّ من علةٍ وفقرٍ إغضاءُ حرٍّ على هوانِ — روي لأمير المؤمنين عليه السلام

حاشيه: بعده • إذا نبا منزلٌ بحرٍّ فمن مكانٍ إلى مكانِ

أشدد يديك بمن تهوى فما أحدٌ يمضي فيدرك حيٌّ بعده خلفا — الناشئ الكبير

حاشيه: أولها •
العيش إن كان فيه للفتى كدرٌ فعقهم اكتفى بالعفو منه صفا
أشدد يديك بمن تهوى فما أحد البيت • وبعده •
واستغنم الحرَّ إن أدركت شيمته فالحرُّ مستأنف العتبى إذا أنفا
ولم تجد مثله في قصده سنن الإحسان له من حظه حنفا
من ذا الذي نال حظًّا دون صاحبه يومًا وأنصفه في الودّ وانتصفا
لا خير في رجلٍ يعطيك مهجته حتى إذا أعجبته حاله انحرفا

أشدد يديك بي الغداة فإنني علق المضنّة — ابو نصر بن نباتة

بعده: قالوا هربت من المذلة والهوان فقلت إنه
خذ من زمانك كل شيء لا يجرّ عليك منّة

أشدد يديك على أخيك تكن به في كل أمرٍ تبتغيه قديرا — غالب الحجام

حاشيه: بعده • لو لم يكن بأخٍ لأخٍ منًا يسدّ لم يتخذ موسى أخاه وزيرا

أشدُّ يومًا أكونه غضبًا عليك فالقلب ساخطٌ راضِ

ح: بعده • والخصم لا يرتجي النجاح له يومًا إذا كان خصمه القاضي

أشرب العالمون حبّك طبعًا فهو فرضٌ في سائر الأديانِ — المعري

ح: قبله • أنت كالشمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علوّ المكانِ
أشرب العالمون حبك البيت • وبعده •
إنّ للمسلمين منك اعتقادًا ظفروا منه بالهدى والبيانِ

اشرب على الورد من حمراء صافيةٍ شهرًا وعشرًا وخمسًا بعده عددا

اشرب على ذكرهم إذ حيل بينهم عساك منهم على ذكرٍ إذا شربوا

اِشرب هنيئاً عليك التاجُ مرتفقاً بشاذمهرَ ودع غُمدانَ لليمنِ

بعده • فانت اولى بتاج الملك تلبسه من هوذة بن علي وابن ذي يزن

اِشرب هنيئاً عليك التاجُ مرتفقاً بظهر غُمدانَ داراً منك محلالا

أبو محمد الطيب

اُشرّقُ أم اُغرّبُ يا سعيدُ وانقصُ من ذماعي أم أزيدُ — البحتري

اَشعارُ عبدِ بني الحسحاسِ قمنَ له عند الفخارِ مقامَ الأصلِ والورقِ — سحيم بن وثيل

حاشيه
قال المأمون لعمه ابرهيم بن المهدي ممازحاً له
انت الخليفة الاسود وكان شديد الادمة
فقال له ابرهيم بل انا الذي مننت عليه بالعفو
وقد قال عبد بني الحسحاس •
اشعار عبد بني الحسحاس قمن له البيت • وبعده •
ان كنت عبداً فنفسي حرة كرماً او اسود اللون اني ابيض الخلق
فقال له المأمون يا عم اخرجك المزح الى الجد •
ثم انشأ المأمون يقول •
ليس يزري السواد بالرجل الشهم ولا بالفتى الاديب الاريب
ان يكن للسواد فيك نصيب فبياض الاخلاق منك نصيبي

اَشفق على الدرهمِ والعينِ تسلمْ من العينةِ والدَّينِ — أبو الفتح البستي

حاشيه بعده • فقوة العين بإنسانها وقوة الإنسان بالعين

حاشيه
ومن باب اشغل قوله
اشغل فريضك بالنسيب وبالفكاهة والمزاح
يا مادح القوم اللئام وطالباً نيل السماح

أشقى البريةِ باللئيمِ اذا تموّلَ أهلُ ودّهِ

أشقيتموهُ ولو كنتم له كرماً مساعدةً بعطفٍ منكمُ سعدا

حاشيه بعده • ان غيّب البعدُ عن عيني محاسنكم ما غاب ذكركم عني ولا بعدا

اُشكرِ الله على نعمتهِ فبشكرِ الله تبقى نِعَمُهْ

بعده • من تحلّى شيمةً ليست له فارقته وأقامت شيمُهْ

أشكركم لله إحسانه أشكركم في الأرض للناسِ

حاشيه قوله • قول رسول الله لا أنسه فما أرى الذاكر كالناسي
أشكركم لله احسانه البيت

اُشكُ من يومك أو فاشكر له ما مضى فات وما يأتي لعل — مهيار

أشكو إلى الرحمن سبحانه تقلب الدهر وعدوانه — الجزيري

أشكو إلى الله أحداثا من الزمن بريتني مثل بري القدح بالسفن

أشكو إلى الله اشتكاء المريض ريب الزمان المتعلي البغيض — الجزيري

أشكو إلى الله حظا لا يبلغني حظ البليغ ولا حظ المزجينا — علي بن محمد العلوي

أشكو إلى الله هما ما يفارقني وشرعا في فؤاد الدهر تعتلج — بشار

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها ما لي على حملها صبر ولا جلد

أشكو إليك زمانا ظل يعركني عرك الأديم ومن يعدي على الزمن — ابن العميد

أشكو إليك مع البعاد صبابة أصلى بها كلهيب جمر النار (أضنى) — القاضي ابن بشر

أشكو إليك ولا أشكو إلى أحد ما حل بي من أمور لست أذكرها — كاتبه

أشكو إليه بياض سود مفارقي ونظل نعجب من سواد البازي — السيد الرضي

حاشية

كتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر إلى أبي العباس عبد الله ابن المعتز يعزيه عن ذاته بأبيات فأجابه عبد الله ابن المعتز يقول:

أشكو إلى الله أحداثا من الزمن ... وبعده

وكل نفسي دون خلق الله كلهم فليبقى لهار الدنيا ولم تسرني

لم يبق في العيش إلا امرأة إذا تذوقته وإحلومنه فني

لين المنية جاءت مصاحبة إذ لن عيني تشهيد من الوسن

لقد هداني إلى حسن العزاء أخ إن يهتدي مصيبات أخو الفطن

قد جرب الدهر بوساه وأنعمه ولم يزل يستشف الدهر بالمحن

تطلوا الله تنطق من حكم دراً مباجا بالباغية بلا ثمن

يا نفس صبرا وإلا فاهلكي جزعا إن الزمان على ما تكرهين بني

تلقى وأسألي هذا وذاك وذاع إنهم لم يرع دهرهم ولم يخن

لو تحسبي يقال يزلك صحبتنا إلا مفاتح أبواب من الحزن

ما المرء إلا كبير السوء يضربه سوط الزمان ولا يجري على السنن

بعده: إذا هممت بأمر أن أزخرفه سترت سماحته على النجاشينا — حاشية

بعده: وصاحبا كنت مغبوطا بصحبته دهرا فقدرتني فردا بلا سكن / هبت له ريح إقبال فطار بها إلى السرور وألجأني إلى الحزن — حاشية

بعده: وإذا نبا عنك الديار فإنني أرضى وأقنع منك بالأخبار / وإذا الديار دنت بعدت فكيف لي بدنو قلبك مع دنو الدار — حاشية

حاشية

ومن باب أشكو قول ابن المعتز:

أشكو إلى الله هوى شادن أصبح في هجري معذورا

إن جاء في الليل تجلى وإن جاء صباحا زاده نورا

فكيف يخالف إذا زارني حتى يكون الأمر مستورا

ومنه قول:

أشكو إليك ومن هواك شكايتي ويهون عندك أن أبيت ملالي

يا ماطلي بالدين وهو محبب من لي بدائم وعدك الكذاب

يقول منها: أأها على نفحات نجد أنها رسل الهوى وأدلة الأشواق / أسقيت بالكأس الذي سقيتها أم هل خطتك إلى كف الساقي / أشكو إليه بياض سود مفارقي في البيت — حاشية

حاشية أبيات المجنون وهي طويلة يقول منها
اشوقا ولما يمض لي غير ليلة رويد الهوى البيت • وبعده خليلي لا والله الأبيات

خليلي لا والله ما أملك الهوى اذا علم من ارض ليلى بدا ليا
خليلي ليلى قرة العين فانظرا الى العين تذري مستهلا مدانيا
تعالت به داء عياء اصابه وقد علمت نفسي مكان دوائيا
فما طلع النجم الذي يهتدى به ولا الصبح الا هيجا ذكرها ليا
واخرج من بين البيوت لعلني احدث عنك النفس بالليل خاليا
لعمري لقد ابكيتني يا حمامة العقيق وابكيت العيون البواكيا
اذا اكتحلت عيني بعينك لم ازل بخير وجلت غمرة عن فؤاديا
فانت التي ان شئت اشقيت عيشتي وان شئت بعد الله انعمت باليا
يمينا اذا كانت يمينا وان تكن شمالا ينازعني الهوى من شماليا
هي السحر الا ان للسحر رقية واني لا القى لنفسي راقيا
خليلي لم ادليتماني بحبل ضعاف ولم منيتماني الامانيا
وخبرتماني ان تيماء منزل لليلى اذا ما الصيف ألقى المراسيا
وهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا
اذا نحن ادلجنا وانت امامنا كفى لمطايانا بذكراك حاديا
ذكت نار شوقي في فؤادي فاصبحت لها وهج مستضرم في فؤاديا
اراني اذا صليت يممت نحوها امامي وان كان المصلى ورائيا
وما بي اشراك ولكن حبها كعود الشجى أعيى الطبيب المداويا
احب من الاسماء ما وافق اسمها واشبهه او كان منه مدانيا

أبو نواس
أشمت حسادي بغيبهم ورفعتهم ودعوتهم باسمي
إشمت ولا ترث لي مما أكابده بدي لحيني اذ كنت تعذيني

أحمد بن علي
أشوقا وقلبي لا يميل لغيركم لطرفي اذا ما غاب شخصكم عني

المجنون ويروى لجميل
أشوقا ولما يمض لي غير ليلة رويد الهوى حتى تغب لياليا
(تغيب)

سحيم بن وثيل
أشوقا ولما يمض لي غير ليلة فكيف اذا سار المطي بنا عشرا

أشوقا وما بيني وبينك بلدة ولا مهمه تطويه أيدي الرواحل

البستي
أشهد حقا أن سلطانكم لبيس بظل الله في الأرض

البحتري
أصاب الدهر دولة آل وهب ونال الليل منها والنهار

حاشية بعده • اعارهم رداء العز حتى تقاضاهم فردوا ما استعاروا

كثير
أصاب الردى من كان يهوى لك الردى وجن اللواتي قلن عزة جنت

قيس بن ذريح
أصاب ذباب السيف أنياب العلى وأنياب ليلى والصحاب ملاحي

حاشية بعده • فإن تك تغري صكة الحرب صكة لقد نفيت مني نواح صحاح

حاشية بعده • فإن تمت جاد الحلم لي بخيالكم وان لم انم اذنا كم ولهي مني
حاشية بعده • لحا الله اقواما يقولون اننا وجدنا طول الناي للحب شافيا
حاشية بعده • وما كنت اخشى ما لكا ان يبيعني بشيء ولو اضحت اناملة صفرا (غ بمال)
اخوكم ومولاكم وكاتم سركم ومن قد نشا فيكم وعاشركم دهرا
حاشية بعده • ظللنا بدار انت منها بمطلع فان شئتم كنتم بادنى المنازل
سلام عليكم انتم غاية المنى ولا مجد الا مجد تلك الشمائل
حاشية قبله • يا قوم ارعوني اسماعكم حتى اودي واجب الفرض
اشهد حقا ان سلطانكم البيت

حاشية ومن باب اشهد قول
أشهد الله انني بك صب ودموعي اذا ذكرتك سكب
فضحتني شواهد الحب حتى صار بيني وبين جفني حرب
ومن ذلك • قول الوليد بن عبد الملك •
أشهد الله والملائكة الابرار والصالحين اهل الفلاح
انني اشتهي المزاح واهوى الراح والعض في الخدود الملاح
والنديم الظريف والخادم الفاره يسعى علي بالأقداح

موفق الدين عبد القاهر الغوطي	أصابَ في الرأي من دعاك لها وأنت لما أجبتَ لم تُصِبِ
مسلم بن الوليد	أصابُ حليمًا فأستعدُّ بجاهلٍ إذا الحلمُ لم ينفعك فالجهلُ أحزمُ
أبو حية النميري	أصابُ رجالًا آمنين وربّما أصاب بريئًا جرمُ من كان جانيا
أبو فراس	أُصاحبُ كلَّ خلٍّ بالتجافي وأُسو كلَّ داءٍ بالسماحِ
عمرو بن جابر الحنفي	أُصاحبه وأعلم أنّ كلًّا على ما ساء صاحبه حريصُ
جعفر شمس الخلافة	أصاخت إلى قول الوشاة وما درت لتعذيب قلبي حين رثّت حبالها
أبو الطيب المتنبي	أُصادقُ نفسَ المرءِ من قبل وجهِهِ فأعرفُها من فعلِهِ والتكلُّمِ (خ من غير خبرة وأعرفها — خ في)
أبو فراس بن حمدان	أصاغرُنا في المكرمات أكابرٌ وآخرُنا في المأثرات أوائلُ
	أُصافِ المرءَ بالفتى فنجري جميعًا باختلافٍ واتفاقِ
أبو يعقوب الخريمي	أُصانعُ عنه الدهرَ أرجو بقاءَه ونفسي من الأخرى شعاعًا تطلّعُ

حاشيه ومن باب أصابَ
أصابني بعدك ضُرُّ الهوى ومسّني كربُه والإقلاق
ويعلم الله وحسبي به أني إلى وجهك مشتاق

ع وردناه في أطرافنا جاهليةً وغشمٍ ونستحليه تقحّم
وكنّا إذا ما الذئبة شامخًا وأظلم أحيانًا ولا أتظلّم
إذا ما قرنتُ الجهلَ بالجهل قاده طليقُه حلمٍ سمحتُ أو تحلّم

حاشيه هذا من قول أرسطاطاليس الأشياء في الجواهر قبل الأشياء بالأجسام

بعده
وعهدُ الودِّ محفوظٌ إذا ما أمنّا في الودادِ من النفاقِ
وأقطعُ كلَّ ذي برٍّ وصولٍ إذا مزج الخليقةَ باختلاقِ
وكم من معقبٍ حسنَ اجتماعٍ لنبوته بسوءِ الافتراقِ

حاشيه أبيات أبي فراس من قصيدة يفتخر فيها أولها
أقلّي فأيامُ المحبِّ قلائلٌ وفي قلبه شغلٌ عن اللوم شاغلُ
يقول منها في الغزل
أقرُّ بذنبٍ عندما أجترمتُه وبالظلم أحيانًا وإني لعادلُ
وحجّتُه العليا على كل حالةٍ فباطلُه حقٌّ وحقّي باطلُ
يقول منها في الفخر
تطالبني البيضُ الصوارمُ والقنا بما وعدت جدّي فيّ المخايلُ
ووالله ما قصّرتُ عن طلب العلى ولكنّ هذا الدهرَ عنّي غافلُ
مواعيدُ أيامٍ تماطلني بها مراراةُ أزمانٍ ودهرٌ مخاتلُ
وأخلافُ أيامٍ متى ما انتجعتُها حلبتُ بكيّاتٍ وهنّ حوافلُ
نرا فيّ الأيامُ عمّا أريغه كما دفع الدينَ الغريمُ المماطلُ
خليليّ أغراضي بعيدٌ منالُها فهل فيكما عونٌ على ما أحاولُ
فمثلي من نال المعالي بسيفه وربّتما غالته عنه الغوائلُ
فما كلُّ طلّابٍ من المجد بالغٌ ولا كلُّ سيّارٍ إلى المجد واصلُ
وما أنا إلا حيث يجعل نفسه وأني لها فوق السماكين جاعلُ — والوفرُ متلافٌ وللمجد جامعٌ وللشرِّ تراكٌ وللخير فاعلُ — ينال اختيارَ الصفحِ عن كلِّ مذنبٍ له عندنا ما لا تنال الوسائلُ
تا عقّب الأمرُ الذي في صدوره تطاولُ أعناقِ العدى والكواهلُ — أصاغرنا في المكرمات أكابر البيت — وبعده — إذا صلتُ يومًا لم أجد لي مصاولًا وإن قلتُ قولًا لم أجد من يقاولُ

أُصَانِعُ فِيهَا الصَّبْرَ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَأَنْشُدُ عَنْهَا سَلْوَةً لَوْ أُصِيبُهَا — ابن الساعاتي

أُصَابَةً مِنْ بَعْدِ مَا ذَهَبَ الْهَوَى طَلْقًا وَأَعْوَزَ مَا يَرَامُ الذَّاهِبُ — الرضي الموسوي

أَصِبْ بِسَيْفِكَ ذَا بُخْلٍ وَذَا كَرَمٍ فَقَاسِمُ الرِّزْقِ فِيهِ صَائِمُ الدَّرَكِ — محمد بن شبل

أَصَبْتُ صُنُوفَ الْمَالِ مِنْ كُلِّ وَجْهِهِ فَمَا نِلْتُهُ إِلَّا بِكَفِّ كَرِيمِ — الوزير ظهير الدين أبو شجاع

أَصَبْتُ مَكَانَ الْمَدْحِ فِيكَ وَأَنْتَ قَدْ أَصَبْتَ مَكَانًا لِلصَّنِيعَةِ فَاصْنَعِ — أحمد بن طاهر

أَصْبَحَ أَعْدَاؤُهُ عَلَى ثِقَةٍ مِنْهُ وَإِخْوَانُهُ عَلَى وَجَلِ

أَصْبَحْتُ أَجْحَدُ أَنَّنِي لَكِ عَاشِقٌ وَالْعَيْنُ تُخْبِرُ بِأَنِّي كَاذِبُ

أَصْبَحْتُ أَحْلُبُ تَيْسًا لَا دَرَّ لَهُ وَالتَّيْسُ مَنْ ظَنَّ أَنَّ التَّيْسَ مَحْلُوبُ — ابن بابك

أَصْبَحْتُ أَرْفَعُهُ حَمْدًا وَيَخْفِضُنِي ذَمًّا وَأَمْدَحُهُ جَهْدِي وَيَهْجُونِي — البحتري

أَصْبَحْتُ أُظْهِرُ شُكْرًا عَنْ صَنَائِعِهِ وَأُضْمِرُ الْوُدَّ فِيهَا أَيَّ إِضْمَارِ — السري الرفاء

من قصيدة يمدح بها الأمير أبا البركات لطف الله بن ناصر الدولة بن حمدان. البيت. وبعده:

كَبَائِعِ النَّخْلِ يُبْدِي لِلْعُيُونِ ضُحًى طَلْعًا نَضِيدًا وَيُخْفِي غَضَّ جُمَّارِ

[illegible]

لولا ربيع نوالك العمم الندى ما كان يذهل عن ربيع دياره
نشر الثناء فكان في إعلانه وطوى الوداد فكان في إسراره — كالنخل يبدي الطلع من ثماره حسنا ويخفي الغض من جـ

حاشية أبيات السيد الرضي من قصيدة أولها:

مثواي إما صهوة أو غارب ومناي إما راعف أو قاضب
في كل يوم ينتضيني عزمة وتمد أعناق الرجاء مآرب
ما مذهبي إلا التقحم بالقنا بين الضلوع وللرجال مذاهب
وعلي في هذا المعالي غضاضة إن لم يساعدني القضاء الغالب
أصابة من بعد ما ذهب الصبى. البيت. وبعده:
الذنب لي إني جزعت وعنونت عني دموع العين وهي سواكب
من أجل هذا الناس بعدت الهوى ورضيت أني غني وما لي صاحب
هيهات يا دنيا وبرقك صادق أرجو فكيف إذا وبرقك كاذب
والناس إما قانع أو طالب أو عاجز أو راهب أو راغب
فإذا نعمت فكل شيء ممكن وإذا شقيت فكل شيء عازب

حاشية. بعده:

فالليث ليس يبالي بالحاجة من مهجة العير أو من مهجة الملك
واحفظ قلبك لا يغررك ذو جدة فكثرة المال غلطات من الفلك
فالبحر يرزق قوم منه جوهره ورزق قوم به في أعين السمك
ولا تعدن رزقا ما ظفرت به إلا الذي دار بين الفك والحنك

حاشية. تبله:

أبيات لم أطمع إلى غير مطمع كريم ولم أفزع إلى غير مفزع
أصبت مكان المدح. البيت.

حاشية. وبعده:

وكيف يطمع في الأرزاق من رجل لا تطمع الطير فيه وهو مصلوب

حاشية قول السري الرفاء:

أصبحت أظهر شكرا البيت. وبعده: كبائع النخل البيت. قد كرره مرارا في قصيدة يمدح بها أبا الفوارس سلامة بن فهد أولها:
ما سر من أذاع من أسراره ما غيب الكتمان من إضماره
يأبى العبارة عن هواه فينبري جفن يعبر عنه في استعباره
يقول منها في المدح:
وأغر ما طلعت أسرة وجهه إلا استتر البدر قبل سراره
إن لاح فهو الصبح في أنواره أو فاح فهو الروض في نواره
عزم يذب عن العلى بذبابه أبدا ويحمي غيرها بغراره
يقول منها:
بكر الثناء عليك فاخلع عونه والبس جديدا للحلي من أبكاره
ونمتها من أيدك واثر دهر أسهم الظلم في أوتاره
قد كان هيض جناحه فجبرته بندالك حتى طار في أوطاره
نجفا الأحبة والمواطن ناسيا من كل مقبوق الدمع من تذكاره

أبو العتاهية: أصبحت الدنيا لنا عبرة والحمد لله على ذلكا

الشيخ محمد الواعظ رحمه الله: أصبحت ألطف من مرّ النسيم سرى على الرياض يكاد الوهم يؤلمني

الأحوص: أصبحت أمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل

سعد المرلاني: أصبحت بعد أخي ومصرعه كالصقر خان جناحه الكسر

ابن الرومي: أصبحت بين خصاصة وتجمل والمرء (والحر) بينهما يموت هزيلا

المتنبي: أصبحت تأمر بالحجاب لخلوة هيهات لست على الحجاب بقادر

أصبحت تنفخ في رمادك بعدما ضيعت حظك من وقود النار

أبو تمام: أصبحت حاتمها جوداً وأحنفها حلماً وكيّسها علماً ودغفلها

إبراهيم الغزي: أصبحت حيران لا نفس معولة على المقام ولا شدّ وترحال

إسحاق الموصلي: أصبحت راعينا وحارس ديننا والله من عرض الردى لك حارس

حاشية — بعده • قد أجمع الناس على ذمها وما أرى منهم لها تاركا

حاشية — بعده • من كل معنى لطيف أجتني قدحاً وكل ناطقة في الكون تطربني
ورب وقت وجودي فيه أشأمه دع الأحباب بأرواحي تراحمني

حاشية — من باب التعجب قول أحمد بن إبراهيم وتروى للرقي •
أصبحت من حسب داله أدب يسمو به وأدب غيره ذي حسب
قد يجتدي بها على الحسب الزاكي ويجتدي بها على الأدب

حاشية — بعده
[illegible] يد تعوّد بطنها بذل النوال وظهرها التقبيلا
ومن هذا الباب قول إبراهيم بن العباس الصولي وهو •
تضلّ بسهل يد نعت ضرّ عنها المثل
فباطنها للندى وظاهرها للقبل
وبسطتها للغنى وسطوتها للأجل

حاشية — بعده • من كان ضوء جبينه ونواله لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر
وإذا احتجبت فأنت غير محجب وإذا بطنت فأنت عين الظاهر
يخاطب بدر بن عمار وقد أمر بالحجاب ◉

حاشية — بعده • وقد يشيم بروق الغيث منتجع وإن تيقّن أنّ الغيث مطّال

حاشية — ومن هذا الباب قول أعشى همدان •
أصبحت أهنا في الحرير مكبّلاً أمسي وأصبح في الأداهم أرسف
لقد أرى قبل ذلك ناعماً جذلاً لا أكره أن أنام وأسف

حاشية: ومن الباب قبله قول أبي العلاء الأصفهاني •
أصبحتُ صبًّا دنفًا بين عناءٍ وكمد
أعوذ من شرّ الهوى بقل هو الله أحد
ومن الباب • بعده قول
أصبحت في دار بليّات أدفع الآفات بالآفات

أصبحتَ عندي حصاةً لا انتفاع بها وكنتَ أعظم في عيني من الجبلِ

ابن الرومي في طيلسانه: أصبحتُ في رفوك مثل الذي يطلب زبد الماء بالمخضِ

ابن الرومي أيضًا: أصبحتُ في محن للدهر أعظمها جفاءُ مثلك مثلي في نوائبها

حاشية: بعده • أما عجائب دنيانا فقد خلقت والظلم منك جديد من عجائبها في الغضاب ۵

جحظة البرمكي: أصبحتُ في معشر شتيمتهم فرض من الله لازب واجب

جعفر المصري: أصبحتَ في هيئة المرآة يخبرنا صفاؤها كل ما فينا من الكدر

أصبحتَ كالشمس لا تخفى على أحدٍ لكنّ مطلبها في سرّة الفلك

حاشية: قبله • يا أيها الملك المحجوب إنّ لنا عن دون بابك سرًّا غير مشترك
أصبحت كالشمس البيت ۵

أصبحتُ كالطائر في وكره قد قصّت الأيام منه الجناح

حاشية: بعده • لا نائلي يرجى ولا سطوتي تخشى ولا تصبو إليّ الملاح

أصبحتَ للمجد والعلى سندًا فابقَ على الدهر سالمًا أبدا

حاشية: بعده • ألبسك الله باختلاف الجديدين شبابًا من حفظه جددا
فحالك اليوم غير حالك بالأمس ونرجوك المزيد غدا

ابن أبي حفصة: أصبحتُ محسودًا عليك فعشت لي حتى أعيش منعّمًا محسودا

وله أيضًا: أصبحتُ محسودًا عليك وواجبٌ من كنتَ أنت نصيبه أن يحسدا

حاشيه بعده
وَالنَاسُ يَجمَعُهُم شَملٌ وَبَينَهُمُ فِي العَقلِ فَرقٌ وَفِي الآدابِ وَالحَسَبِ
كَمِثلِ ما الذَهَبُ الإِبريزُ يَشرَكُهُ فِي لَونِهِ الصُفرُ وَالتَفضيلُ لِلذَهَبِ
وَالعودُ لَو لَم تَطِب مِنهُ رَوائِحُهُ لَم يَفرُقِ الناسُ بَينَ العودِ وَالحَطَبِ
الامام الشافعي رحمه الله

حاشيه في المثل
قد يضرط العير والمكواة في النار ۞ وحديث ذلك
ان مسافر بن ابي عمرو بن امية وفد على النعمن المنذر وكان بينهما
رحم من قبل الامهات فمرض مسافر عنده فدعى له بطبيب
فاشار عليه بالكي فقال دونكه فقال لا دعني من الربط
فان للكي لذعا فقال العير يربط فجعل الطبيب يحمي مكاويه
ويمرها على مرافقه وبالقرب منه رجل ينظر اليه فارسلها عاصفة
كردمة العير فقال مسافر قد يضرط العير والمكواة
في النار فذهبت كلمته مثلا ۞

الامام الشافعي رحمه الله
أَصبَحتُ مُطَّرَحاً في مَعشَرٍ جَهِلوا حَقَّ الأَديبِ فَباعوا الرَأسَ بِالذَنَبِ

العديل بن الفرخ العجلي
أَصبحتُ من حَذَرِ الحجاجِ مُنتَحِباً كالعير يضرط والمكواة في النار

ابرهيم الموصلي
أَصبحتُ من رأيِ أبي جعفرٍ في هَنَةٍ تُنذِرُ بالصَّيلَمِ

أَصبحتُ من محنِ الأيامِ في شَبَهٍ يَكِلُّ فيها لسانُ الوصفِ أن شَرَحا

ابو العتاهية
أَصبحتُ واللهِ في مضيقٍ هل من دليلٍ على الطريقِ

الربيع بن ضبع الفزاري
أَصبحتُ لا أحملُ السلاحَ ولا أملكُ رأسَ البعيرِ إن نفرا

لم ادر من سلمى ولا سلمى ادرت
ابن هندو / وقيل ابن مسهر
أَصبحتُ لا أدري ولا ليلى درت من طولِ تداركِ الحوادثِ من أنا

البحتري
أَصبحتُ لا أطمعُ في وصلِها حسبي أن يبقى لي الهجرُ

ابو العتاهية
أَصبحتُ لا تعرفُ الجميلَ ولا تفرقُ بين القبيحِ والحسنِ

ابو نصر بن نباتة
أَصبحتُ لا رجلاً يغدو لحاجتِه ولا قعيدةَ بيتٍ تُحسنُ العملا

ومن هذا الباب قول ابن مسهر الكاتب
أصبحت لا ادري باي وسيلة احد السبل لا مسالمة الورى
انا بائع سلمى بما لي فيهم ومن العجائب انه لا يشترى
لا غرو ان يحل الحسود فانا الى ان الثريا من جوانبها الثرى

حاشيه بعده
وان من بات يرجيك كمن يطلب يا من شهوة اللبن
ويرويان الجحيظة ويرويان للناجم ۞

قيس بن الأسلت — أصبحت لا فاجراً تخشى عداوته ولا تقياً صحيح العرض في الدار

حاشية بعده: مقصراً في مساعي المجد قد علموا وأنت في اللوم ذو شد وإحضار

أصبحت تبغض الأحياء كلهم لم يرفع الله بالبغضاء إنسانا

أصبحت يظلمني من لا أعاتبه عتاب من لا يبالي سلب عريان

ابن الرومي — أصبح في الناس محسود السودده لا زال مكتسياً بالمحسود

السري الرفاء — أصبحوا في الندى غيوثاً وفي الروع ليوثاً وفي الحلوم جبالا

حاشية بعده: الله يفرج بعد ضيق كربها ولعلها أن تنجلي ولعلما
كتب بهما الحسن بن وهب إلى أخيه سليمان بن وهب وقد نكبه الواثق وهو في حبس ابن الزيات

الحسن بن وهب — اصبر أبا أيوب صبراً يرتضى فإذا جزعت من الخطوب فمن لها

حاشية: يقال إن الرشيد بن المهدي نقم على عامل له يعرف بأبي أيوب فصادره وحبسه فطال حبسه فأتته زوجته فمنعت من الدخول إليه فتوصلت حتى استأذنوا لها الرشيد فأذن لها وجلس في موضع ليسمع ما يجري بينهما وهما لا يعلمان فلما دخلت على زوجها شكا إليها ما يجده من الحبس والضيق عليه فبكت وجعلت تقول:
اصبر أبا أيوب صبر مبرح فإذا عجزت عن الأمور فمن لها
اصبر لها فلعلها أن تنجلي بل لا أقول لعلها فلعلها
إن الذي عقد الذي انعقدت له عقد المكاره فيك يملك حلها
إن الأمور إذا التوت وتعقدت نزل القضاء من السماء فحلها
قال: فرق الرشيد لكلامها وأمر بإطلاقه وخلع عليه ورده إلى عمله وأمر لها بخمسمائة دينار وكسوة فاخرة وقال لها يا هذه قد نزل القضاء من السماء فحلها. فانصرفا داعيين شاكرين لله تعالى ولإنعامه عليهما.

أبو نواس — اصبر إذا عضك الزمان ومن أصبر عند الزمان من رجله

ابن هندو — اصبر إذا ما عرتك نائبة لا تستعن ساقطاً ولا تخضع

حاشية بعده: فالموت في ماء دجلة غرقاً أولى من المستغاث بالضفدع

الميكالي — اصبر إذا نابك من خطة فهي سواء والتي ولت

حاشية بعده: وارهف العزم فليس الظبي تفري وتمضي كالتي كلت

عبيد بن الأبرص — اصبر النفس عند كل ملم إن في الصبر حيلة المحتال

حاشية بعده: ربما تجزع النفوس من الأمر لها فرجة كحل العقال

حاشية

ومن هذا الباب قول الحيص بيص

اصبر على الشيء تحو العلى فكل قاص عند ذي الصبر دان

ما لقي الضامر من جوعه حوى له السبق ليوم الرهان

انجح وجد يحظ بفضلهما وكلما قدره الله كان

لو نفع البخل وجبن الفتى ما نفد الكنز ومات الجبان

صاحب أخا الشر لتسطو به يوماً على بعض شرار الزمان

فالرمح لا ترهب أنبوبه إلا إذا ركب فيه السنان

إن شارك الأرذال أهل العلى والفضل في تسمية باللسان

فما على أهل العلى سبة أن يحوز العود بعض الدخان

خالد بن يزيد المهلبي

اصبر على الدهر إن الدهر ذو غير وإنما الدين والدنيا لمن صبرا

حاشية: بانة الامات مكتوبة بباب أقبل معاذير من أتاك معتذراً فتطلب من نهاك

اصبر على الظلم ولا تنتصر فالظلم مردود على الظالم

اصبر على القدر المحتوم وارض به وإن أتاك بما لا تشتهي القدر

حاشية: بعده: فما صفا لامرئ عيش يسر به إلا سيتبع يوماً صفوه كدر

اصبر على ضيق المكاره كلها فلعلها قد تنجلي ولعلها

بشار

اصبر على غير الزمان فإنما فرج النوائب مثل حل عقال

حاشية: بعده:
وإذا خشيت تعذراً في بلدة فاشدد يديك بعاجل الترحال
إن المقام على الهوان مذلة والعجز آفة حيلة المحتال

ابن المعتز

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله

حاشية: بعده: فالنار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله

اصبر على مضض الزمان ولو رمى بك في اللجج

بعده: فلعل طرفك لا يعود إليك إلا بالفرج

روي لأمير المؤمنين علي عليه السلام

اصبر على مضض الادلاج في السحر وللرواح على الروحات والبكر

اصبر ففي الصبر كل خير وكل خير به مصون

حاشية: بعده:
اصبر وإن طالت الليالي فربما طاوع الحرون
اصبر فقد نيل باصطبار البيت • وهو الثالث

اصبر فقد نيل باصطبار ما قيل هيهات لا يكون

اصبر فقد يدرك الآمال من صبرا وقد ينال الفتى في صبره الظفرا

اصبر كأنك بالفرج وكأنّ صدرك قد ثلج

حاشيه وكأنّ ما أصبحت فيه من الهموم قد انفرج

اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور

حاشيه فرح وحزن تارةً لا الحزن دام ولا السرور

اصبر لكل مصيبة وتجلّد واعلم بأن المرء غير مخلّد

حاشيه وإذا ذكرت مصيبةً تشجى بها فاذكر مصابك بالنبي محمّد

وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال تعزّوا عن مصائبكم بي

اصبر لمرّ قضاء الحق معترفا فقد صبرنا لطول المطل مذ حين

اصبر نكن بك صابرين فإنما صبر الرعيّة بعد صبر الرأس

حاشيه خير من العباس أجرك بعده والله خير منك للعباس

اصبر وإن طالت الليالي فربّما طاوع الحرون

اصبر وكل فتى لا بدّ مخترم والموت أجمل مما أمّلت جشم

حاشيه والموت أجمل من إعطاء منقصة إن لم تمت غبطة فالغاية الهرم

في ابزر

اصحب الدنيا مياومة وادفع الأيام تدفع

حاشيه وإذا ما شدة عرضت فالقها بالصبر تتّسع

اصحب الأخيار وارغب فيهم ربّ من صحبته مثل الجرب

حاشيه ودع الناس فلا تشتمهم وإذا شاتمت فاشتم ذا حسب

إن من سبّ لئيما كالذي يشتري الصفر بأعلى الذهب

واصدق الناس إذا حدّثتهم ودع الكذب

ربّ مهزول سمين عرضه وسمين الجسم

حاشيه في المثل الليل طويل وأنت مقمر يضرب عند الأمر بالصبر والتأني في طلب الحاجة قال المفضل كان السليك بن السلكة السعدي نائما مشتملا فبينا هو كذلك إذ جثم رجل على صدره ثم قال استأسر فقال له السليك إن الليل طويل وأنت مقمر أي إنك تجد غيري فتعدّني فأبى فلما رأى سليك ذلك التوى عليه وتسنّمه

بعض البصريين

أبو العتاهية

حاشيه كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج أن أعط ابن الزبير الأمان وأهدر الدماء وحكّمه في الولاية حيث شاء وأعط أصحابه الأمان فلما عرض ذلك عليه قال لأصحابه ما ترون فقالوا نرى أن تقبل وتطفئ هذه النائرة فقال لا والله لا أخلعها حتى تخلعها الموت ولو فعلت ما بقيت إلا قليلا حتى أموت لقد كبرت سني وما يبالي الميت أبسيف مات أو بسوط أم حتف أنفه والله لضربة سيف في عزّ أحبّ إليّ من حياة في ذلّ

ثم قال متمثلا

اصبر وكل فتى لا بدّ مخترم البيت

محمد بن بشير

أعرابي

مسكين الدارمي

البحتري — أَصِحُّ فلا أُمنى بشكوى من الهوى وأصحو فلا أصبو ولا أتولّعُ

المتنبي — أَصخرةٌ أنا ما لي لا تغيّرني هذي المدامُ ولا هذي الأغاريدُ

جران العود — أَصُدُّ بأيدي العيس عن قصد دارها وقلبي إليها بالمودّة قاصدُ

حاشية — وقبله: ونارٍ كسحر العود يرفع ضوءها مع الليل هبّات الرياح الصوارد / أصدّ بأيدي العيس البيت

الأقرع بن حابس — أَصُدُّ صدودَ امرئٍ مجملٍ إذا حال ذو الودّ عن حاله

حاشية — بعد قول الأقرع بن حابس أصدّ صدود امرئ مجمل البيت وبعده:
ولستُ بمستعتبٍ صاحبًا إذا جعل الهجر من باله
ولكنّني قاطعٌ حبله وذلك فعلي بأمثاله
وأمّا إذا تحقّق له عرفتُ له حقّ إدلاله
لأنّي على كلّ حال له من إدبار ودٍّ وإقباله
لراعٍ لأحسن ما بيننا بحفظ الإخاء وإجلاله
ويروى لعبد الله بن معوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

أَصُدُّ عن الدنيا إذا كنتَ عاتبًا وأرضى عن الدنيا إذا كنتَ راضيا

مجنون بني جعدة — أَصُدُّ وأخشى الناس في أمّ خالدٍ صدودَ المعدّى عن نطافٍ يريدها

أَصُدُّ وبي مثلُ الجنون لكي ترى رواةُ الخنا أنّي لبيتكِ هاجرُ

أبو حيّة النميري — أَصُدُّ وما الصدُّ الذي تعلمينه عزاءً بنا إلّا اجتراعُ العلاقمِ

بعده: حياءً وبقيا أن تشيع نميمةٌ بنا وبكم أُفٍّ لأهل النمائمِ

أبو العميثل — أَصدقُ وأعفُّ وأبرُّ وأنصرُ وأحملُ وأحلمُ وأكفُّ وأدارُ وأسمحُ وأشجعُ

قبله: أبى يومَ أن تكون خصاله كخصال عبد الله أنصف وأسمع
ولا نصحك في المشورة والذي يحجّ الحجيج إليه فاسمع أو دع
أصدق وأعفّ البيت
أخذ ذلك من قول عروة بن الزبير حيث قال:
يا أيّها المتمنّي أن يكون فتًى مثل ابن زيدٍ لقد خلّى لك السبلا
أعدد نظائر أخلاقٍ عددن له هل سبّ من أحدٍ أو سُبّ أو بخلا

أبو سعيد بن خلف الهمذاني — أُصرّحُ بالشكوى ولا أتأوّلُ إذا أنتَ لم تجمل فلم أتجمّلُ

حاشية — قول أبي سعيد في أبي العميثل [illegible] ... كوى ولا أتأوّل البيت وبعده:
... من هواك تحامل عليّ ومنّي كلّ يوم تحمّل
... ال منك لصابر وإن كان قد ناء به [illegible]
... ما هي النفس ما حمّلتها تتحمّل

أَصَفراءُ لا أَنسى هواكِ ولا ودّي ولا ما مضى بيني وبينكِ من عهدِ	بشار في هنية
أَصفو وأكدرُ أحياناً لمختبري وليس مستحسناً صفوٌ بلا كدرِ	ابو عثمان الخالدي
أَصلُ الفتى خافٍ ولكنّه بفعلهِ يظهرُ خافيه	
أَصلحتني بالجودِ بل أفسدتني وتركتني أتسخّطُ الإحسانا	احمد بن الحجاج
أَصلحكَ اللهُ قلَّ ما بيدي فما أطيقُ العيالَ مذ كثروا	اعرابي
أُصلّي إذا صلّت وأدعو إذا دعت وأتبعها طرفي إذا هي ولّتِ	كثير
أُصلّي فما أدري إذا ما ذكرتها أثنتين صلّيتُ الضحى أم ثمانيا	المجنون
أَصلي وفرعي فارقاني معاً واجتثَّ من حبلهما حبلي	هرون بن علي
أَصمُّ إذا نوديتُ باسمي وإنّني إذا قيلَ لي يا عبدها لسميعُ	ابو نواس
أَصمُّ عن الكلم المحفظاتِ وأحلمُ والحلمُ بي أشبهُ	اصرم بن حميد

حاشيه بعده •
وإنّي لأتركُ عوراءَ الكلامِ لئلّا أجابَ بما أكرهُ

حاشيه
ومن باب أصفُ قول بعضهم في تعطيل الجبر •
اصفع المجبرَ الذي يقضا السوءَ قد رضي
فإذا قال لم صفعت فقل هكذا قضي
ومثله قول ابي نعامة •
وكذب من نبك منهم في استه قال هذا بقضاءٍ وقدر
وقال الآخر •
لله علمٌ وتدبيرٌ وتقديرٌ والمرءُ يخطي وما تخطي المقاديرُ
ولا أقولُ إذا ما جئتُ فاحشةً إنّي على الأمرِ محمولٌ ومجبورُ
وقال الأعشى على هذا المذهب •
استأثرَ اللهُ بالوفاءِ وبالعدلِ وولّى الملامةَ الرجلا
قالوا وكان لبيد بن ربيعة يثبت القدر فقال •
إنّ تقوى ربّنا خيرُ نفلْ وبإذنِ اللهِ ريثي وعجلْ
أحمدُ اللهَ فلا ندَّ له بيديهِ الخيرُ ما شاءَ فعلْ
من هداهُ سبلَ الخيرِ اهتدى ناعمَ البالِ ومن شاءَ أضلْ
وكان الفرزدق يثبت القدر ويدل على ذلك قوله •
وكانت جنّتي فخرجتُ منها كآدمَ حين أخرجه الضرارُ
فلو أنّي ملكتُ يدي وقلبي لكان عليَّ للقدرِ الخيارُ
يقول • لو كنتُ أملكُ نفسي لغلبني القدر وقال أيضاً •
لو انّني كنتُ ذا نفسين إن هلكت إحداهما بقيت أخرى لمن غبرا
إذاً لجئتُ على ما كان من وجلٍ وما وجدتُ حذاراً يغلبُ القدرا
حاشيه بعده •
فما بقاءُ الغصنِ في ساقهِ بعد ذهابِ الفرعِ والأصلِ
هذا نظم قول بعض الحكماء • مات أبي وهو أصلي ومات ابني وهو فرعي فما بقاء شجرة ذهب أصلها وفرعها ۞

بعده •
لقد كان ما بيني زماناً وبينها كما كان بين المسكِ والعنبرِ الوردِ
قال • أصحاب اللغة تقول العرب بأصفراء يريدون سوداء والصفرة عندهم السواد والصفر جمع أصفر وهو السواد ۞
• كان المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي متوفراً على أحمد بن الحجاج مذ قال فيه •
ما زرتُ مطّلباً إلّا المطّلبَ فنبّي ليغشني أو كدّ السبب
أو زرته برجاءٍ أن تشاركه في الوسائلِ أو ألقاه بالكتبِ
فلمّا مات المطلب قال فيه •
زمني بمطّلبٍ سقيتَ زماناً ما كنتَ إلّا روضةً وجنانا
أصلحتني بالجود البيت • وبعده •
من جاد بعدكَ كان جودكَ فوقه لا جادَ بعدكَ كائنٌ من كانا
قال • المبرد وفد أعرابي على معن بن زائدة فلمّا مثل بين يديه قال له معن ما خطبك فقال الأعرابي • أصلحك الله البيت وبعده •
ألحَّ دهرٌ أجحى بكلكلهِ فأرسلوني إليكَ وانتظروا ۞ قال فأخذت معناً الأريحية فجعل يهتزّ في مجلسه ثم قال أرسلوك إليّ وانتظروا إذاً والله لا تجلس حتى ترجع إليهم غانماً وأمر له بألف دينار ۞ وردّه على بعيره وقد قيل إنّ هذا الخبر لعمر بن هبيرة قال المبرد وحدّثني القاضي أنّ هذا الخبر لمعن بن زائدة وصحّ ذلك عندي ۞
حاشيه قبله سوف •
فيا ليتني صوّرت أحجار مسجد لعزّة لمّا أكثرت حين صلّت
أصلّي إذا صلّت البيت • وبعده •
أصاب الردى من كان يهوى لك الردى وجنّ اللواتي قلن عزّة جنّت
كشفت لما يرى بأنّي أحبّها وأنّ رضاها جنّتي فتجنّت
وكانت على الأحوال نفسي عزيزةً فلمّا رأت صبري على البعد ذلّت
هنيئاً مريئاً غير داءٍ مخامرٍ لعزّةَ من أعراضنا ما استحلّت
حاشيه قبله وقيل هو منحول •
يصمُّ عن العذّالِ وهو سميعُ ويذهبُ إلّا نصحهم ويضيعُ
طوى له خوط البان عند قيامها ولي بالطلوع المنون دلوع
أصمّ إذا نوديتُ البيت • وبعده •
يهون عليّ اللوم في جنب حبّها وقول اللواحي الخ

اصنع جميلاً إن وليت ولاية لا بد من ولي الولاية بعزل — حا ش

بعده: ان الولاية لا تدوم لواحد ان لم تصدقني فأين الأول

اصنع جميلاً ما استطعت فإنه لا بد أن تتحدث السمّار — حا ش

بعده: وإذا تدمدت اليك فربما ان الزمان مع الانام معار

ابرهيم الصولي — اصنع فديتك ما تشاء وجدت إنساناً يحبك — حا ش

قبله:
الا اراك اذا ظلمت فقد يراك الله ربك
فيراك تعلم اين قلبي في هواك واين قلبك
ويراك تأخذني بجرمك ظالماً والذنب ذنبك
اصنع فديتك البيت [illegible]

أصون سرك في صدري وأحفظه إذا تضايق صدر الضيق الباع

حاشيه بعده: ولا تصيّعن سرّي ان ظفرت به اني لسرك حقاً غير مضياع

احيحة بن الجلاح — أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال

حاشيه فذكرت هذا البيت مع اخوانه بباب اجمال المال وهو منسوب لاحسان بن ثابت الانصاري [illegible]

الرضي الموسوي — أصون عن الرجال فضول قولي وابذل للرجال فضول مالي

حاشيه بعده: لئن نلت الكواكب في علاها لقد أبقيت فضلاً من مقالي

الشمشاطي — أصون مالي وقوم من جهالتهم قالوا بخلت ولم أحفل بما قالوا

حاشيه بعده: يا قوم لا تعذلوني ان ضننت به ما ساد في الناس الا من له مال

إصلاحك المال إن عم الغنى والبخل خير من سؤال البخيل

إصلاح ما عندي وتقليبه أحسن من مسألة الناس

الكميت بن ثعلبة — أصبحانية أدمت بزيت أحب إليك أم أير الحمار

حاشيه
أنشدني بعض الأصحاب:
أصون دراهمي وأذب عنها لأن دراهمي سيفي وترسي
وأبخل ما حييت بها قديماً على نفسي بمأكول ولبس
ويكوى في المعاد بها جبيني كما يكوى بها أبناء جنسي
أحب إلي من قولي لنذل أعرني درهماً منها بخمس
فيعرض وجهه فأعود عنه وقد صارت كنفس الكلب نفسي
فيا ذل الرجال بغير مال ولو جاءوا بنسبة عبد شمس

أَضَاءَتْ فَقُلْنَا لَيْلَةُ القَدْرِ هَذِهِ وَمَا شُتَّ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ عَبَرَ الخَضِرُ

أَضَاءَتْ لَهُ الآفَاقُ حَتَّى كَأَنَّمَا رَأَيْنَا بِنِصْفِ اللَّيْلِ نُورَ ضُحَى الغَدِ — وضاح اليمن

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثَاقِبُهْ — ابو الطمحان القيني

أَضَاءَ فَلَوْلَا أَنَّ النُّجُومَ تَحَيَّرَتْ ضَلَالًا لَأَهْدَاهَا سُبُلَهَا فِي الغَيَاهِبِ — السري الرفا

أُضَاحِكُ ضَيْفِي قَبْلَ إِنْزَالِ رَحْلِهِ وَيُخْصِبُ عِنْدِي وَالمَحَلُّ جَدِيبُ — احمد سعيد بن خداش

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ — العرجي

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوا وَبَاعُونِي وَمِثْلِي لَا يُبَاعُ — معمر الرماني

أَضَافَ إِلَى التَّدْبِيرِ فَضْلَ شَجَاعَةٍ وَلَا رَأْيَ إِلَّا لِلشُّجَاعِ المُدَبِّرِ — البحتري

أَضْحَتْ إِلَيْكَ المَكْرُمَاتُ مُضَافَةً شَرَفًا يُقِرُّ بِهِ لَكَ الثَّقَلَانِ — ابرهيم الغزي

أَضْحَتْ تَصُونُ مِنَ المَنَايَا مُهْجَتِي وَظَلِلْتُ أَبْذُلُهَا لِكُلِّ مُهَنَّدِ — ابن لنكك البصري

حاشيه: اخذ هذا المعنى الآخر فقال: يمشي على ضوء أحساب أضأن لنا كما أضاءت نجوم الليل للساري. اخذه من قول ابي الطمحان شرقي بن حنظلة القيني حيث يقول: اضاءت لهم احسابهم ووجوههم البيت. وقال الآخر:

وجوه لو ان المدلجين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي

والاصل في هذا قول امرئ القيس:

يضيء الفراش وجهها لضجيعها كمصباح زيت في قناديل ذبال

ويستحسن قول القائل:

من البيض الوجوه بني سنان لو انك تستضيء بهم أضاؤوا

ومنه اخذ ابو تمام حيث يقول:

نسب كأن عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا

والمّ به البحتري فقال:

مددت ليلا على الكماة فما يمشون فيه الا بضوء السيوف

ووصف الوجوه والاحساب بالاضاءة في الظلم ووجوه النساء بالتوقد والانارة من احسن ما يوصف به.

حاشيه: قال النضر بن شميل دخلت على المأمون بمرو فجرى ذكر الحديث فقال المأمون حدثني هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان في ذلك سداد من عوز. وفتح السين فقلت صدق قول هشيم يا امير المؤمنين حدثني عوف عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان في ذلك سداد من عوز. وكسر السين وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال يا نضر السداد بالفتح لحن فقلت هو هنا المكان لحن وانما لحنه هشيم لانه كان لحانة قال ما الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد والسبيل والسداد بالكسر البلغة وما سددت به الشيء فهو سداد قال هل تعرف العرب ذلك قلت هذا العرجي من ولد عثمان بن عفان يقول: اضاعوني واي فتى اضاعوا البيت. فاطرق المأمون مليا ثم قال قبح الله من لا ادب له ثلثا ثم امر لي بخمسين الف درهم. وقد قالوا سداد من عوز وسداد بالفتح والكسر والكسر اعلى.

حاشيه: يقال ان هذا البيت من امدح شعر العرب واكذبه وابلغه.

حاشيه: بعده: وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب.

حاشيه: بعده:

وخلوني بمعترك المنايا وقد شرعت اسنتها بنحري

اجرّر في الجوامع كل يوم فبالله مظلمتي وصبري

كأني لم اكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو

كان العرجي والقرشان المعدودين وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وكان لله بلاء مع مسلمة بن عبد الملك بارض الروم وحبسه محمد بن هشام بن اسمعيل فقال في محبسه ... الا

حاشيه: بعده: وكنت لرنّة الاساد يوما فصرت الآن تقرعني الضباع. هو ابو الكفاء معمر بن علي الرماني.

حاشيه: قبله: ولما تولى البحر والبحر صنوه غدا البحر من اخلاقه بين أبحر. اضاف الى التدبير البيت.

حاشية

ومن هذا الباب مما يصلح أن يكتب على نجوم الكواكب

أضحت فنائك في الفخار قويمة أغنت عن التثقيف والتقويم
وغدت لك الأيام قاضية بما تهوى فلم تحتج إلى تقويم

ابو الهيجاء الفقعسي

أضحت جياد ابن قعقاع مقسمة في الأقربين بلا منّ ولا ثمن
بعده: ورثتهم فتسلوا عنك إذ ورثوا وما ورثتك غير الهمّ والحزن

أضحت يمينك من جود مصورة لا بل يمينك منها صورة الجود
بعده: من نور وجهك تلبس الشمس بهجتها ومن بنانك يجري الماء في العود

احمد بن اسماعيل

أضحكت قرطاسك عن جنة أشجارها من حكم مثمرة
بعده: مسودة سطرا ومبيضة أرضا كمثل الليلة المقمرة

أضحى العراق خرابا لا حياة له إلا المهلب بعد الله والمطر
بعده: هذا يجود ويجدي قبل مسألة وذا تعيش به الأنعام والشجر

ابو العلاء المعري

أضحى الذي أجّل في سنه مثل الذي عوجل في مهده

أضحى عوانه ذا مال وذا نشب من مال جعد وجعد غير محمود

ابرهيم الصولي

أضحى من الفرقة الأولى على ثقة وحال عن سنن الأخرى به سنن

اعرابية في مليحة زوجت قبيحا

أضرّ بها فقد الولي فأصبحت بكف لئيم الوالدين يقودها

أضرّ بي حسن خلقي عند عشرته وربما ضرّ حسن الخلق أحيانا

ابو نصر بن نباتة

أضعت الشباب الغض في طاعة النهى ولم أستعض إلا المشيب به خدنا

حاشية: ومن باب أضرى قول بشار ويروى لدعبل:
أضاف عثمان ضخم في دعة وفي عطاء لعمري غير ممنوع
وضيف عمرو وعمرو يسهران معاً عمرو لبطنته والضيف للجوع

إبراهيم بن المهدي: أضن بليلى وهي عني سخية وتبخل ليلى بالهوى وأجود
(خ: على الليلى وليلى سخية)
بعده: وأنهى فلا ألوي على زجر زاجر وأعلم أني مخطئ فأعود

أبو الماجد: أضيق بحمل هذا الخطب ذرعاً على أني لكل أسى حمول

أطاقت يد الموت انتزاعك من يدي ولم يطق الموت انتزاعك من فكري
بعده: فإن تك ممحو المحاسن في الثرى فإنك مخطوط المحاسن في صدري
فلا وصل إلا بين عيني والبكا ولا هجر إلا بين قلبي والصبر

ابن المعتز: أطال الدهر في بغداد همي وقد يشقى المسافر أو يفوز
بعده: ظللت بها على رغمي مقيماً كعنين تضاجعه عجوز

أبو بكر الخوارزمي: أطال الله أعمار المعالي وذاك بأن يطول لك البقاء
بعده: ولا زالت تمد إليك كف بضاعتها ثناء أو دعاء
وإن أرضى الزمان فمثل روحي فداء عنك فهي لك الفداء

أحمد بن أبي بكر: أطال الله عمرك ألف عام لأهل الفضل منا والكرام
بعده: وآخر يومك المحتوم حتى يجيء مع القيامة في نظام

عبد العزيز بن طلحة بن لولو: أطال الله عمرك للمعالي وكفك للعطيات الرغاب
بعده: ولا زالت سيوفك كل يوم تحكم في الجماجم والرقاب
فإنك أكمل الثقلين طراً وأكرم من مشى فوق التراب
هو أبو منصور عبد العزيز بن طلحة بن لولو صاحب بريد الخليفة القادر بالله في فخر الملك أبي غالب محمد بن علي وزير الوزراء

أطال الله عمركما ملياً وبارك في حياتكما وزادا

حبيب بن أحمد الأندلسي: أطايب أيامي مضين حميدة سراعاً ولم أشعر بهن ولم أدر

أبو فراس بن حمدان: اطرحوا الأمر إلينا واحملوا الكل علينا
حاشية: بعده: إننا قوم إذا ما صعب الأمر كفينا
وإذا ما رئم منا موطن الذل أبينا
وإذا ما هدم العز بنو العز بنينا

المغربي — أطعت العلى في هجر ليلى وإنني ... لأضمر منها مثل ما تضمر الزبد

ح: بعده: رأيت فراق النفس أهون لوعة ... على من الفعل الذي يكره المجد

أطعت الوشاة الكاشحين ومن يطع ... مقالة واش يقرع السن من ندم

ح: بعده: أتاني عدو كنت أحسب أنه ... علينا شفيق ناصح كالذي زعم
فلما تنابذنا الحديث وصرحت ... سرائره عن بعض ما كان قد كتم
تبين لي أن المحرش كاذب ... فعندي لك العتبى على رغم من رغم

خليد مولى العباس — أطعت الآمريك بصرم حبلي ... مريهم في أحبتهم بذاك

حاشية: أبيات خليد أولها:
أما والراقصات بذات عرق ... ومن صلى بنعمان الأراك
لقد أضمرت حبك في فؤادي ... وما أضمرت حبا من سواك
أطعت الآمريك البيت وبعده:
فإن هم طاوعوك فطاوعيهم ... وإن عاصوك فاعصي من عصاك
عرضت بحاجتي فنبوت عنها ... وما أنبو لحاجتكم كذلك

أبو العتاهية — أطعت مطامعي فاستعبدتني ... ولو أني قنعت لكنت حرا

ح: ع طلبت المستقر بكل أرض ... فلم أر لي بأرض مستقرا
ع ونلت من الزمان ونال مني ... فكان مناله حلوا ومرا
وهذه الأبيات وجدتها في ديوان للحلاج الصوفي رحمه الله ك

أوس بن حجر — أطعنا ربنا وعصاه قوم ... فذقنا غب طاعتنا وذاقوا

أطلب الخير لخير مثله ... وادفع الشر بشر ينحسم

حاشية: بعده: خذ بالقصد إذا خاصمته ... وإذا الخصم أبى القصد فجر
إنه لا بأس في الحق ولا ... بأس للمظلوم في أن ينتصر

أطلب العز في لظى ودع الذل ... ولو كان في جنان الخلود

الحكم بن عبدل — أطلب ما يطلب الكريم من الرزق ... برفق وأجمل الطلبا

أبو تمام — أطلت روعك حتى صرت لي غرضا ... قد يقدم العير من ذعر على الأسد
(في نسخة: لي)

أطلتم لها الإعفال حتى تفاقمت ... وحتى سرى في كل أرض وقودها

حاشية: بعده: ومن يبته عن سقم ضعيف بنفسه ... يمت منه أو يعيي الإساة كؤودها
وكم جمرة مكنونة في رمادها ... أشاع وأذكاها النكير وقودها

عمرو بن الأحمر الطائي — أطل حمل الشناءة لي وبغضي وعش ما شئت فانظر من تضير

إبرهيم الغزي — أطلقتم باليأس من صفد المنى يأس المقيد بالمنى إطلاق

السري الرفا — أطلقت من أغلاله وشفيت من أعلاله وفتحت من أقفاله

أطل على الأهواء حتى كأنما تخاطبه في كل أمر عواقبه

أطمعته في الوصل ثم هجرته ماذا الجفاء وما عدا مما بدا

حاشية: أول من قال فما عدا مما بدا علي بن أبي طالب عليه السلام حين أنفذ إلى طلحة والزبير فقال لرسوله لا تلقين طلحة فإنك إن تلقه تجده كالثور عاقصا قرنه يركب الصعب ويقول هو الذلول ولكن الق الزبير فإنه ألين عريكة وقل له يقول لك ابن عمك عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدا ثم تداولها الناس بينهم

أطوف إذا طافوا بحيطان بيته (خ: داره) وأستلم الأركان منها وألثم

حاشية بعده: لأن لنا فيها صفاء ومروة وحجرا وأستارا وركنا وزمزم

أبو نواس — أطوف بقصركم في كل يوم كأن بقصركم خلق الطواف

الحطيئة يهجو امرأته — أطوف ما أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع

حاشية: قوله لكاع إنما كسر لضرورة الشعر وههنا لا يقع إلا في النداء فأجراه في الشعر على حكاية النداء

قيس بن زهير — أطوف ما أطوف ثم آوي إلى جار كجار أبي دواد

حاشية: جار أبي دواد يعنون كعب بن مامة فإن كعبا كان إذا جاوره رجل فمات وداه وإن هلك له بعير أو شاة أخلف عليه فجاوره أبو دواد الشاعر مجاورا له فكان كعب يفعل به ذلك فضربت العرب به المثل فقالوا كجار أبي دواد فمن روى البيت إلى بيت قعيدته لكاع فهو للحطيئة يهجو امرأته ومن رواه إلى جار كجار أبي دواد فهو لقيس بن زهير

أطيب الطيبات قتل الأعادي واختيال على متون الجياد

حاشية بعده: وأياد تحبو بهن كريما إن عند الكريم تزكو الأيادي

الكميت بن زيد — أَطِيبُ بِنَفْسِي عَنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ وَهَيْهَاتَ عَنِّي ثُمَّ هَيْهَاتَ طِيبُهَا

الطغرائي — أَظَلُّ إِذَا عَاتَبْتُ نَفْسِي مُنْشِدًا فَهَلَّا تَلَاحَيْتُمْ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

أَظَلَّ بَنِيَّ أُمُّ حَسْنَاءَ نَاعِمَةً حَسَدْتَنِي أُمَّ عَطَاءَ اللهِ ذَا الْفَنَعِ

عبد الصمد بن الفضل الرقاشي — أَظَلَّتْ عَلَيْنَا مِنْكَ يَوْمًا غَمَامَةٌ أَضَاءَتْ لَنَا بَرْقًا وَأَبْطَى رَشَاشُهَا

يزيد بن محمد المهلبي — أَظَلَّتْكَ السَّلَامَةُ مَا تَغَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ تَرَنَّمُ فَوْقَ غُصْنِ

ابو تمام — أَظْلَمَتِ الْآفَاقُ مِنْ بَعْدِهِ وَعُرِّيَتْ مِنْ كُلِّ حُسْنٍ وَطِيبْ

المتنبي — أَظْمَتْنِيَ الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُهَا مُسْتَسْقِيًا مَطَرَتْ عَلَيَّ مَصَائِبَا

ابو سعيد الانباري — أَظْمَى وَغُدْرَانُ الْمَوَارِدِ جَمَّةٌ حَوْلِي وَأَسْغَبُ وَالْمَطَاعِمُ دُونِي

الهدادي — أَظُنُّ احْتِمَالِي وَاغْتِفَارِي إِذَا كُمْ يُوهِمُكُمْ أَنَّ احْتِمَالَ الْأَذَى فَرْضُ

قيس بن زهير — أَظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

حاشيه: بعده ● عليهم ثيابُ النضرِ وابنيه مالكٍ وفهرٍ صحاحًا لم يدنّس قشيبُها
وأثوابُ إسماعيلَ لم يخلطوا بها عواريَّ أخرى يستردُّ جليبُها
قدورهم تغلي أمام قبابهم إذا ما الثريا غاب قصرًا رقيبُها ●

النفع والغنى والفضل

في وقد اطمعنا فيك

حاشيه: بعده ● ولا غيمها يجلي فييأسَ طامعٌ ولا غيثُها يأتي فتروى عطاشُها
قال ● الشبلي رحمه الله المعارف تبدو وتنقطع ثم تخفى فتوئس بلا سبيل الى تحصيلها ولا طريق الى الهرب منها فانها تطمع الابن وتوئس الطامع وانشأ يقول ● أظلت علينا منك يوما غمامة البيتان ●

بعده ● وأعاف أدوانَ الرجال فإنه لا يرتضي بالدون غيرُ الدونِ
لا الفقرُ يخفضُ من لسامي ناظري فيغضّ منه ولا الغنى يطغيني

● كتب يزيد بن معوية الى اهل المدينه اما بعد فانكم يا اهل المدينه العشيرة والاحبة وقد وضعتكم على رأسي ثم وضعتكم على عيني فأبيتم الا ايقاظ الفتنة وتفريق الكلمة والله لاطئن بكم طئة بطيئا وقوعها ولاطأنكم وطأة تفتر الرابع على سواء السبيل ومثل هذا المعنى أظن الحلم دل على قومي البيت ●

حاشيه ابيات المتنبي
من قصيدة يلح بها على منصور الحاجب يقول فيها ●
كيف الرجاء من الخطوب تخلصًا من بعد أن أنشبن في مخالبا
أوحدنني ووجدن حزنا واحدا متناهيا فجعلنه لي صاحبا
ونصبنني غرض الرماة تصيبني محن أحد من السيوف مضاربا
أظمتني الدنيا فلما جئتها البيت ● وبعده ●
حالٌ متى علم ابن منصور بها جاء الزمان إلي منها تائبا
ملك سنان قناته وبنانه يتباريان دمًا وعرفًا ساكبا
يستصغر الخطر العظيم لوفده ويظن دجلة ليس تكفي شاربا
إن تلقه لا تلق إلا جحفلا أو قسطلا أو طاعنًا أو ضاربا
أو هاربا أو طالبا أو راغبا أو راهبا أو واهبا أو نادبا
في رتبة حجب الورى عن نيلها وعلا فسموه علي الحاجبا
— هذا الذي أبصرت منه حاضرا مثل الذي أبصرت منه غائبا
— كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويبعث للبعيد سحائبا
— كالشمس في كبد السماء وضوؤها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا
— ومخيب العذال فيما املوه ولبس يرد كفا خائبا
— هذا الذي أفنى النضار مواهبا وعداه قتلا والزمان تجاربا
— خذ من ثناي عليك ما أسطيعه لا تلزمني في الثناء الواجبا
النور من حيث التفت رأيته يهدي الى عينيك نورا ثاقبا

ابن عمار أظن الذي بيني وبينك أذهبت — حلاوته عنك الرجال الأخابث

جرير أظن انهمال الدمع ليس بمنته — عن العين حتى يضمحل سوادها

أظن حياتي سوف تذهب بالمنى — وأفنى وما لي في لقائك مطمع

حاشية: لعله: وما كل مشعوف بشيء يناله — ولا كل مغبوط بشيء يمتع

أبو الدبنة الثقفي أظن صروف الدهر والجهل منهم — ستحملهم مني على مركب وعر

أحمد بن ابرهيم أظنك أطغاك الغنى فنسيتني — لشغلك والدنيا الدنية قد تنسي (ونفسك)

حاشية: لعله: فان كنت تغلو عند نفسك بالغنى — فاني سيغليني عليك غنى نفسي. منقول من خط الصابي والشعر لعمه ابرهيم يخاطب بعض املّه

أظنك من بقية قوم موسى — فهم لا يصبرون على طعام

حاشية: هذا البيت غريب أي نوادر باب أراك بقية من قوم موسى وهو سلخ له واهتدام

أظهر والله نسكاً — وعلى المنقوش دارو

أعاتب إخواني لسوء فعالهم — ولست لهم عند العتاب بقاطع

صالح بن عبد القدوس أعاتب إخواني وأبقي عليهم — ولست بمستبق أخاً لا أعاتبه

البحتري أعاتب المرء فيما جاء واحدة — ثم السلام عليه لا أعاتبه

أعرابي: أُعاتِبُ لَيْلى إنَّما الهَجْرُ أنْ تَرى صَديقَكَ يأتي ما أتى لا تُعاتِبُه

جميل: أُعاتِبُ مَنْ أبْقى على حِفْظِ وُدِّهِ ولا قَدْرَ عِنْدي للفَتى (خ للذي) لا أُعاتِبُه

جميل أيضا: أُعاتِبُ مَنْ (مَن) يَحْلو عَلَيَّ عِتابُهُ وأتْرُكُ ما لا أشْتَهي وأُجانِبُه

خلف بن خليفة: أُعاتِبُ نَفْسي أنْ تَبَسَّمْتُ خالِيًا وقد يَضْحَكُ المَوْتورُ وهْوَ حَريبُ

يزيد بن عمرو الخزاعي: أُعاتِبُها حتّى إذا قُلْتُ أقْبَلَتْ أبى اللهُ إلّا خُرْقَها فتَعودُ

الحاجري الإربلي: أُعاتِبُهُ في الحُبِّ والذَّنْبُ ذَنْبُهُ فيَرْجِعُ مَغْفورًا لهُ ولِيَ الذَّنْبُ

وله أيضا: أُعاتِبُهُ فيُعْرِضُ عن عِتابي كأنّي قد ذَكَرْتُ لهُ الوِصالا

زهير بن هلال التميمي: أعاتِكَ أفْناني السِّلاحُ (خ أفنتني الحروب) ومَنْ يُطِلْ مُقارَعَةَ الأبْطالِ يَرْجِعْ مُكَلَّما

وله أيضا: أعاتِكَ إنّي لم أُلَمْ في قِتالِهِمْ وقد عَضَّ سَيْفي كَبْشَهُمْ ثُمَّ صَمَّما

وله أيضا: أعاتِكَ ما وَلَّيْتُ حتّى تَبَدَّدَتْ رِجالي وحتّى لم أجِدْ مُتَقَدَّما

حاشية

ومن هذا الباب:

أعاتب ذا المروءة من صديقي إذا ما رابني منه اجتنابُ
إذا ذهب العتاب فليس وُدٌّ ويبقى الودُّ ما بقي العتابُ

حاشية يليق منها:

بنفسي من يفوق البدر حسنا وغصن البان لينا واعتدالا
يطول عذابه فينا يمينا ونقل طرفه فينا شمالا
ملول كلما أخضعت فيه دموعي رغبة فيه تغالى
أحب لقده سمر العوالي وأعشق من لفتته الغزالا
حسدت سواد عيني حين أضحى بذاك السالف الغض خالا

بعده:
وما أهل ليلى من صديق فيشفعوا ولا أهل ليلى من عدو تجانبه

بعده:
وبالدير أشجاني وكم من شجٍ له دون المصلى بالبقيع شجون
ربا حولها أمثالها إن أتيتها قرينك أشجانا وهن سكون
كفى الهجر أنا لم يضح لك أمرنا ولم يأتنا عما لديك يقين

وقال زهير بن هلال في الاعتذار عن الفرار يخاطب امرأته:
أعاتك ما وليت حتى تبددت رجالي وحتى لم أجد متقدما
وحتى رأيت الورد يدمى لبانه وقد هزه الأبطال واشتجر الرما
أعاتك إني لم ألم في قتالهم البيت وبعده
أعاتك أفناني السلاح البيت

حاشيه: كنت قد توجهت الى بلاد الشمال في اواخر شعبان من شهور سنة ست وثمانين وستمائة صحبة قاضيها جمال الدين يوسف بن الجيش فاردت ان اكتب الى قاضي القضاة عز الدين بن ... كتابًا ... بشهر الصيام وامتدح ابا ... فكتبها في صدر الكتاب فقلت مرتجلًا • اعاد الله ايام الصيام على قطب الربعة الفعام — على قاضي القضاة وفرعلاه بجلاء الضرب او المسامي — وانفذ حكمه شرقًا وغربًا وبلغه بها ... المرام — امام الكل وسيدنا جميعًا ومولانا الامام ابن الامام — ومن دانت بطاعته البرايا فبث العدل في كل الانام — واوضح نهج هذا الحق رشدًا وعلمنا الحلال من الحرام — بهن بصومك الميمون واسلم لاهل العلم والبر على الدوام

مجنون الأخرق	أعاذلني والمحيا ما ارتوى له ماء وخلّصني من كلفة الكذب
المتنبي	أعاذلي على ما يوجب الحب للفتى وأهدأ والأفكار في تجول
ابن الرومي	أعاذلُ أنس المجد من كل وحشة فإنك في هذا الأنام غريب
حاتم الطائي	أعاذل إن الجود ليس بمهلكي ولا يخلد النفس الشحيحة لومها
علي بن زيد	أعاذلُ إن الجهل من لذة الفتى وإن المنايا للرجال بمرصد
	أعاذلُ إن تضحك لي عناءً فهأنا إذا سمعت وقد عصيت
أبو نواس	أعاذل إن يكن بردا ي رثًّا فلا يعدمك بينهما كريم
ابن حمام	أعاذلتي كم من أخ لي أودّه كريم على لم يلدني والده
علي بن زيد	أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى وأبعده منه إذا لم يسدّد
	أعاذل من تكتب له النار يلقها كفاحًا ومن يكتب له الفوز يسعد

حاشيه: وتاب اليك الدهر من كل سيئ وجاءك يستر ضيك وهو منيب — وبعد: ولا زال للاعداء في كل حالة ولمالك يوم من يديك عصيب

حاشيه: ابيات ابي نواس اولها: اعاذل ما على وجهي قتوم ولا عرضي لاول من يلوم — يفضلني على الفتيان اني ابيت فلا الام ولا الئيم — اعاذل ان يكن بردا ي رثًّا البيت — وبعده: شفقت من الصبى واشتق مني كما اشتقت من الكرم الكروم — فلست اسوف اللذات نفسي كما دفع الغريم — وبعده: اذا ما النفس لم ترني اكده ولكني مشى عليه وزائده — واخر اصلي في المناسب اصله يساعدني في رايه وايا عده — تود لو انني فقدا وله فاقد وابضا او دالود اتى فاقده

حاشيه: اعاذل من تكتب له النار يلقها كفاحًا ومن يكتب له الفوز يسعد — اعاذل ان الجهل من لذة الفتى وان المنايا للرجال بمرصد — اعاذل ما ادنى للرشاد من الفتى وابعده منه اذا لم يسدّد — كفى زاجرًا للمرء ايام دهره تروح له بالواعظات وتغتدي — عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فان القرين بالمقارن مقتدي

حاشيه: ومن باب اعاذلتي قول عبد الصمد بن المعذل • اعاذلتي قصري ابع جديدي بالثمن — ارى الناس احدوثه وكون حديثًا حسن — كان لم نزل ما انى وما قد مضى لم يكن — اذا وطن رابني وكل بلاد وطن

ومن باب اعاذل ايضًا قول اياس بن الارت • اعاذل لو شربت الراح حتى يكون لكل انملة دبيب — اذا لعذرتني وعلمت اني بما انلفت من مالي مصيب — وله ايضًا وقول الآخر: اعاذل عني اللوم كفي واقصري فبالرجل منها كل شاة تعلق

المتنبي — أعاذه الله من سهامهم ومخطئ من رميه القمر

ابرهيم الغزي — أعارتني الدنيا تقلب دهرها وتفقني دهري بنار التجارب

أعاريب ذوو فخر بافك وألسنة لطاف في المقال

حاشيه بعده: رضوا بصفات ما عدموه جهلا وحسن القول من حسن الفعال

أعاشر في دارآء من لا أوده وبالرمل مهجور الي حبيب

حاشيه بعده: اذا هبت علوي الرياح وجدتني كأني لعلوي الرياح نسيب
داراء بالمد موضع مشهور ومنزل للعرب معمور وقد ظنه بعض شارحي للحماسة دارا الذي ببلد الجزيرة وغلط

ابن الرومي — أعانقها والنفس بعد مشوقة اليها وهل بعد العناق تدان

اعتذاري اليك من غير ذنب كاعتذاري اليك من الف ذنب

حاشيه بعده: ما ابالي اذا رأيتك سلما من سما قاد حالتيران حربي
كل خطب من الامور جليل في دواعي رضاك ايسر خطب

ابرهيم الصولي — أعتقني سوء ما صنعت من الرق فيا بردها على كبدي

حاشيه بعده: فصرت عبدا للسوء منك وما احسن سوء قبلي اليّ احد
ويروى لابي العتاهية ⊙ ومثله قول ابرهيم ايضا في ابن الزيات:
لئن صدرت بي زورة عن محمد بمنع لقد فارقته ومعي قدري
أليست يدا عندي لمثل محمد صيانته عن مثل معروفه شكري

عيسى بن فطيس — أعتقوا الآن فمع كم ذا تعذبني ان العبيد اذا ما عذبوا ابقوا

الغزي — أعجب بهم قط في الآراء ما اتفقوا فكيف في سد باب الجود ما اختلفوا

أصرم بن حميد — أعجلتنا فاتاك عاجل برنا قلا ولو امهلتنا لم نقلل

حاشيه بعده: فخذ القليل وكن كأنك لم تقل شيئا ونحن كأننا لم نفعل
قال فامر له بخمسة الاف درهم ووقع في ظهر كتابه — اعجلتنا فاتاك عاجل برنا البيتان ⊙

ويقال كتب بها ابو دلف الى دعبل حين استبطاه وبعث معها دنانير ويروى لغيرهما وهو منازع ⊙

حاشيه: ومن باب اعار قول:
أعارك ماله لتقوم فيه بطاعته وتعرف فضل حقه
فلم تشكر نعمته ولكن قويت على معاصيه برزقه
تجاهره بها عودا وبدءا وتستخفي بها من شر خلقه

حاشيه بعده ⊙:
والثم فاها كي تموت حرارتي فيشتد ما القى من الهيمان
وما كان مقدار الذي في الحوى ليشفيه ما رشف الشفتان
كان فؤادي ليس يشفي غليله سوى ان ترى الروحان تمتزجان
ومثله قول الآخر ⊙:
ويقلقني اليك الشوق حتى لواني صرت انت لما كفاني
ومثله قول الآخر ⊙:
ولوان روحي مازجت من روحه لقلت ادن مني ايها المتباعد

حاشيه: تسل قدم رجل على الحسن بن سهل متلمسا صلته وعارفته فشغل عنه فكتب الرجل اليه ⊙:
المال والعقل مما يستعان به على المقام بأبواب السلاطين
وانت تعلم اني منهما عطل اذا ما لتمسني بأن الدهاقين
للملك من رجل سواك يصلح للدنيا وللدين

الطغرائي: أعدا عدوك أدنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل

حاشية: فإنما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل • بعده
وحسن ظنك بالأيام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل
والقصيدة قد تقدم أبياتها ۞ قال بعض الحكماء
كل أحد يحترس من الأعداء والعاقل يحترس من الأصدقاء ۞

مهيار: أعدت لدار موطن الأنس قاطنا وأوحشت أخرى لا خلا منك موضع

الجنيد حلزة: أعد الليالي إذ نأيت ولم أكن بما زال من عيشي أعد اللياليا

ذو الرمة: أعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا أعد اللياليا

حاشية: بعده منها • ألم تر أن الماء يخلف طعمه وإن كان لون الماء في العين صافيا

جميل: أعد الليالي ما نأيت وأنطوي على حب لاه لا يعد اللياليا

حاشية: ومن باب أعدا • قول ابن لنكك البصري •
أعد الورى للبرد جندا من الصلى ولا فتية من بينهم بجنود
ثلاثة نيران فنار مدامة ونار صبابات ونار وقود
ومثله للصنوبري •
نار راح ونار خد ونار الحشا الصب بينهن استعار
ما أبالي ما كان ذا الصيف عندي كيف كان الشتاء والأمطار

أعددت أحوس للطعان ونثرة زغفا ومطرد الأرز الحصان

حاشية: بعده • وكعوب سوحطة كأن حبيبها بالكف عوله فأقدم ربان
وسلاجما زرقا كان ظباتها مشحوذة بضرام النيران
أفواهها حشو الجفير كأنها أفواه أفرخة من الغربان

أعددت سيساء للحروب ومصقول الغرارين يفصم الحلقا

حاشية: بعده • ودار حا بنعه ومل جفير من نصال نحالها ورقا

الرضي: أعددتكم لدفاع كل ملمة عني فكنتم عون كل ملمة

أعددت للناس إن حلوا وإن صعروا بشرا ببشر وإعراضا بإعراض

أبو ثمامة بن عازب: أعددت للأعداء أجرد سابحا ومفاضة زغفا وأبيض مخذما

حاشية: بعده • ومثقفا لدنا كأن سنانه مصباح سارية ذكا فتضرما
وسلاجما زرقا وفرع نشاءة حتمت بأعلا بها متحكما

أعددتُ للأعداءِ موضونةً فضفاضةً كالنِّهي بالقاعِ — ابو قيس الأوسي

أُعدُّ نظائرَ أخلاقِ عبدِ الله هل سبَّ من أحدٍ أو سُبَّ أو بخلا — عروة بن الزبير

أعِدْ نظراً فالظنُّ كالعينِ لا ترى على البعدِ أشخاصَ الجسومِ كما هيا

أعدوهُ هل للسماكِ جريرةٌ في أن دنوتَ إلى الحضيضِ وحلّقا — السري الرفاء

أعدى اليراعَ بنانُهُ فتعلَّمتْ نفحاتِ جودِ بنانِهِ أقلامُهُ — الغزي

أعرتُ خطوبَ الدهرِ نفساً صليبةً لما رابها من حادثٍ لا تضعضعُ — ابو يعقوب الخزيمي

أعرّضُ عنهم جهدي وأكني وما تخفى إشاراتُ المريبِ — شمس الدين الواعظ الكوفي رحمه الله

أعرّضُ للرماحِ الصمِّ نحري وأنصبُ حرَّ وجهي للهجيرِ — المتنبي

أعرضْ عن الفحشاءِ إن سمعتها (في العرا) (وانقعد) وانظرْ كأنكَ غافلٌ لا يسمعُ — حسان بن ثابت

أعرضْ عنه لاحتقاري له كأنهُ في الناسِ لم يخلقِ

هامشه

ومن باب أعدّ المضاعفة قول العماد بن الشرف
أعدّ لصاحبي مدحاً وهجواً ومرثيةً وأقسم بالثلاث
لئن لم يعطني بالمدح شيئاً ولا بالهجو آخذ بالمراثي

هامشه

ومن الباب الذي يليه قول
أعزز أخاك فإنه رجل مرت مسامعه على العذلِ
ومن الباب أيضاً قول النمر بن تولب
أعذني ربِّ من حصرٍ وعيٍّ ومن نفسٍ أعالجها علاجا
ومن حاجات نفسي فاعصمني فإن لمضمرات النفس حاجا
فأنت وليُّها وبرئتُ منها إليك فما قضيتَ فلا خلاجا
الحصر ضيق الصدر حصر الرجل يحصر بالشيء إذا ضاق به صدره والعي في المنطق وقوله فما قضيت فلا خلاجا أي لا شك فيه ولا منازعة

بعده
أحفز كما عني بذي رونق أبيض مثل الملح قطاع
صدق حسام وادق حده ومحنا إسمر قراع
بز امرئ مستبسل حازم للدهر جلد غير مجزاع

قبله
يا أيها المتمني أن يكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا
اعدد نظائر أخلاق البيت

قبله
نالت يداه أقاصي المجد الذي بسط الحسود إليه باعاً ضيقا
اعدوه هل للسماك البيت وبعده
أم هل لمن ملأ البرين من العلى ذنب إذا ما كنت منها مملقا
صبراً فلست تنال أدنى سعيه إلا إذا نلت الصبير المبرقا

بعده
بين الندى وبنانه سبب به صح الرجاء وزال عنه سقامه
كالماء إن راض المدام لشربها فالكرم من ماء الغمام مرامه
ما للتنوق في فرنضى مدخل والشعر ما لا يبتغى استفهامه

بعده
ودع السؤال عن الأمور وحفرها فلرب حافر حفرة هو يصرع
لا تتبعن غواية لصبابة إن الغواية كل شر تجمع
واكدح لنفسك لا تكلف غيرها فبذنبها تجزى وعنها تدفع
والموت أعداد النفوس ولا أرى منه لذي هرب نجاة تنفع

ابن وكيع التنيسي — أعرف فضل العقل الا انه لعيش من اثره عين الكدر

أعز الناس نفسا من تراه يعز النفس عن ذل السؤال

حاشيه: ويقنع بالكفاف ولا يبالي بفضل فات من جاه ومال / فكم ذقت وشقت واسترقت فضول العيش اعناق الرجال

قيس بن الخطيم — أعز على الباغي ويغلظ جانبي وذو الود احلولي له وألين

عمرو بن مسعدة — أعز على بأمر أنت طالبه لم يمكن النجح فيه وانقضى امده (الامد)

حاشيه: حدث ابن عبدوس قال وقع عمرو بن مسعدة بهذا على انه كلام فجاء شعرا فاقره على حاله ولم يقل قط غيره

الرضي يرثي الصابي — أعزز علي بأن اراك وقد خلت من جانبيك مقاعد العواد

أحمد بن يوسف — أعزز علي بأن تكون عليلا أو أن يكون لك السقام نزيلا

حاشيه: فهذا اخ لك يشتكي ما تشتكي وكذا الخليل اذا احب خليلا

السري الرفاء — أعزز علي بأن رحلت دياركم مثوى الهموم وكانت مسرح الهمم

جحظة في الورد — أعزز علي بأن يشمك ساقط أو ان تراك نواظر البخلاء

الرضي في الصابي — أعزز علي بأن يفارق ناظري لمعان ذاك الكوكب الوقاد

المتنبي — أعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

حاشيه: القصيدة قد كتب مختارها باب — ازالت منك الرد فالمال هين

حاشيه اولها:

أعلمت من حملوا على الاعواد أرأيت كيف خبا ضياء النادي

ما كنت اعلم قبل حطك في الثرى أن الثرى يعلو على الاطواد

بعد اليوم يك في الزمان فإنه اقذى العيون وفت في الاعضاد

كيف انمحى ذاك الجناب وعطلت تلك الفجاج وضل ذاك الهادي

طاحت بتلك المكرمات طوائح وغدت على ذاك الجناب عوادي

أعزز علي بأن يفارق ناظري لمعان ذاك الكوكب الوقاد

قد كنت أهوى ان اشاطرك الردى لكن اراد الله غير مرادي

من للبلاغة والفصاحة ان همى ذاك الغمام وغب ذاك الوادي

ان الدموع عليك غير بخيلة والقلب بالسلوان غير جواد

سودت ما بين الفضاء وناظري وغسلت من عيني كل سواد

زين الخدود من المدامع شاهد ان القلوب من الغليل صوادي

ضاقت على الارض بعدك كلها وتركت اضيقها علي بلادي

لا تبعدن وان قربك بعدما ان المنايا غاية الابعاد

أعزهم جارا وأمنعهم حمى وأشجعهم قلبا وأحسنهم ملقى

أعشق الحسن والملاحة والظرف وأهوى مكارم الأخلاق — زهير المصري

أعشق وجدي فيؤخذون به كالترك تغزو فتقتل الخزر — مطيع بن إياس

أعط الرجال على مقدار سعيهم وأول كلا بما أولى وما صبرا — عبد الله محمد ابن عيينه

أعط الشباب نصيبه ما دمت تعذر بالشباب — مروان المخضرم

حاشيه: وانعم بأيام الصبى واخلع عذارك في التصابي

أعطاهم الله أموالا ومنزلة عند الملوك بلا عقل ولا دين — عمارة بن عقيل

أعط وإن فاتك الثراء ودع سبيل من ضن وهو مقتدر — ابن خميس الكلفة

حاشيه: بعده: فكم غني بالناس عنه غنى وكم فقير إليه يفتقر منقول من خطه

أعطوا غواتهم جهلا مقادتهم فكلهم في حبال الغي منقاد — الأفوه الأودي

أعطى أبوك أبي مالا فعاش به (فشرفه) فأعطني مثلما أعطى أبوك أبي

حاشيه: بعده: ما كان يا ابن أبي رضا أبوك بها إلا أنا يا أبا وفا من الذهب

أعطي إذا النفس الشعاع تطلعت مالي وأطعن والفرائص ترعد — السليك بن السلكة

حاشيه: قبله: قربت هنيدة أن رأت بي رثة وفما به قفم وجلدي أسود وإذا وذلك لا يضيرك ضيره في يوم أسأل نائلا أو أجحد أعطي إذا النفس البيت

حاشيه ومن باب أعض قول كعب بن سعد الغنوي ويروى ليزيد بن معوية: أعض العواذل وأرم الليل عن عرض بذي سبيب يقاسي ليله خببا حتى تصادف مالا أو يقال فتى لاق الذي يشعب الفتيان فانشعبا ‧ كان أبو عبيدة يسمي هذين البيتين درتي الغواص ‧ قال وقد قيلا خلقا كثيرا ببعض أحدهم رأسه ويتمثل بهما ثم يخرج زعم يطلب أن يتمول فيقتل ألف منهم قبل أن يتمول واحد ‧ وقريب منه قول: سأعمل نص العيس حتى يكفني غنى المال يوما أو غنى الحدثان فللموت خير من حياة يرى لها على المرء بالإقلال وسم هوان

حاشيه قال الزبير بن بكار إن مطيع بن إياس بن أبي مسلم الكناني من الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ‧ وذكر إسحق الموصلي عن سعد بن سلمة أنه من بني ليث بن بكر والديل وليث أخوان لأم وأب وأمهما أم خارجة واسمها عمرة بنت سعد بن عبد الله من قحطان ‧ وهي التي يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة ‧ وقد ولدت في عدة بطون من العرب حتى لا يكاد يتخلص من ولادها كثير أحد فممن ولدت الديل وليث والحرث بنو بكر بن عبد مناة ابن كنانة ‧ وعاضمة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ‧ والعنبر وأسيد والهجيم بنو عمرو بن تميم ‧ وخارجة بن بشكر وبه كانت تكنى قال النسابون فبلغ من سرعة نكاحها أن الخاطب كان يأتيها فيقول لها خطب فتقول له نكح ‧ وأبو قرعة سلمى بن نوفل الذي يقول فيه الشاعر ‧ يسود أقوام وليسوا بسادة بل السيد الميمون سلمى بن نوفل هو جد مطيع بن إياس وكان مطيع بن إياس هذا شاعرا من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية وليس من الفحول ولكنه كان ظريفا خليعا حلو العشرة مليح النادرة طيبا ماجنا متهما بالزندقة ويكنى أبا سلمى مولده ومنشأه بالكوفة وكان أبوه من أهل فلسطين الذين أمدهم عبد الملك بن مروان الحجاج بن يوسف عند قتاله ابن الزبير وابن الأشعث فأقام بالكوفة وتزوج بها فولد له مطيع وكان مطيع منقطعا إلى الوليد بن يزيد بن عبد الملك ومتصرفا في دولتهم ومع أوليائهم وكان مطيع بن إياس ويحيى بن زياد الحارثي وحماد عجرد الراوية وابن المقفع ووالبة بن الحباب يتنادمون ولا يفترقون ولا يستأثر أحد منهم على صاحبه بمال ولا ملك وكانوا جميعا يرمون بالزندقة ‧ قال النوفلي وكان مطيع فيما بلغني مأبونا فدخل عليه قومه فلاموه على فعله وقالوا له أنت في أدبك وشرفك وسوددك وشعرك ترضى بمثل هذه الفاحشة القذرة فلو اقصرت عنها فقال جربوه أنتم ثم دعوه إن كنتم صادقين فانصرفوا عنه وقالوا قبح الله فعلك وعذرك ‧ وحكى أبو الفرج الأصفهاني قال دخل صديق لمطيع بن إياس عليه فرأى تحته غلاما وهو ينيكه وفوق مطيع غلام له يفعل به كذلك فكأنه في تخت فقال له ما هذا يا أبا سلمى قال هذه اللذة المضاعفة ‧ وعشق مطيع جارية فاشتهر بها فعاتبه صديق له اسمه عمر بن سعيد وقال له إن قومك يشكونك ويقولون فضحتنا بشهرتك نفسك بهذه المرأة وقد لحقهم العيب والعار لك من أجلها فأنشأ مطيع يقول — قد لامني في حبيبتي عمر واللوم في غير كنهه ضجر — قال أفق قلت لا فقال بلى قد شاع في الناس عنكما الخبر — قد قلت لما لج في لومه دعني قد كتب القلم عنهم عذر — عجز لعمري ولبس يبقى فكف عني العتاب يا عمر — وارجع إليهم فقل قد أتى وقال لي لا أفيق فانحرفوا — أعشق وجدي فيؤخذون به البيت ‧ على زند فيه مطيع قوله — أمسيت من حبل الصدر ذا زجية في الدهر — إن جئت طل دمي وإن كتمت وقدت على توقد الجمر ‧

المتنبي — أعطى الزمان فما قبلت عطاءه وأراد لي فأردت أن أتخيرا

البحتري — أعطى القليل وذاك مبلغ قدره ثم استرد وذاك مبلغ رأيه

مسلم بن الوليد — أعطيت حتى مل سائلك الغنى وعلوت حتى ما يقال لك ازدد

أعطيت كل الناس من نفسي الرضا إلا الحسود فإنه أعياني

ابن زريق الكاتب — أعطيت ملكا فلم تحسن سياسته كذاك من لا يسوس الملك يخلعه

ابن شرف للخليفة — أعطيتني فوق الرضا وأنلتني أقصى المنى وحبوتني كل الحبا

علي بن جبلة — أعطيتني يا ولي الحمد مبتدئا عطية كافأت مدحي ولم ترني

مسلم بن الوليد — أعطى فأفنى المنى عفوا عطيته وأرهق الوعد نجحا غير مكدود

الخليل بن أحمد — أعطى قليلا ثم أقلع نادما ولربما غلط البخيل فجادا

محمد بن هانئ — أعطى وأكثر واستقل هباته فاستحيت الأنواء وهي هوامل

حاشية: قول البحتري أعطى القليل البيت وبعده ●
ما كان من أخذي غداة رددته في وجهه إذ كان من إعطائه
جلّ يذود النمل عن أطرافها كالبحر يدفع ملحه عن مائه
ومثله قول الخليل بن أحمد العروضي ●
صعب الهجاء على امرئ من قومنا إذ حاد عن سنن الطريق وجادا
أعطى قليلا ثم أقلع نادما ولربما غلط البخيل فجادا
ومثله إنشاد الراغب ●
تعجبت لما ابتدا بالجميل وما كان يعرف فعل الجميل
فأطلع لي كوكبا كالسهى قليل الضياء سريع الأفول
وما كان إعطاؤه سوددا ولكنها غلطة من بخيل

حاشية: كأن في الأبيات باء بين تاطق في لفظه السين ⓒ

حاشية: بعده ●
ما قصرت بك غاية عن غاية اليوم مجدك دون مجدك في غد
يقول منها ●
ملك إذا الغايات مدت شأوه سبق الجياد وفات كل مقلد
سبقت مواهبه منى مرتادها واستحدثت همما لمن لم يرتد
يتجنب الهفوات في خلواته عف السريرة غيبه كالمشهد
وله إذا ابتدئ السؤال مواهب في الجود يحتج عن سؤال المجتدي
يستصغر الدنيا إذا عرضت له في همة أو نائل أو موعد
وهي من قصيدة يمدح بها محمد بن منصور بن زياد ⓒ

حاشية: بعده ●
لا أن لي ذنبا إليه أعده إلا تظاهر نعمة الرحمن
يطوي على حنق حشاه بأن يرى عندي جمال غنى وفضل بيان
وأبى فما يرضيه إلا ذلتي وذهاب أموالي وقطع لساني
هذا منظوم قول الحكيم كل إنسان يمكنك أن ترضيه
إلا حاسد النعمة فإنه لا يرضيه إلا زوالها ⓒ

حاشية: بعده ●
ما شمت برقك في حجى بلت ريقه كأنما كنت بالجدوى تبادرني

حاشية: قبله ●
صعب الهجاء على امرئ من قومنا إذ حاد عن سنن الطريق وجادا
أعطى قليلا البيت ⓒ

المتنبي — أعطى ومن على الملوك بعفوه حتى تساوى الناس في إفضاله

أبو تمام — أعطى ونطفه وجهي في قرارتها تصونها الوجنات الغضة القشب

مسكين الدارمي — أعف لدى عسري وأبدي تجملا ولا خير فيمن لا يعف لدى العسر

أعلل أصحابي بجدي وباطلي وأسماء جد القول مني وباطله

الطغرائي — أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

البستي — أعلل بالمنى نفسي لعلي أروح بالأماني الهم عني

أعلل نفسي باللقاء وإن أعش إلى أن أراه إنني لسعيد

المنتصر المتوكل — أعلل نفسي بالأماني وإنني لأغدو على ما ساءني وأروح

الطغرائي — أعلل نفسي بالأماني ضلة وأحلى أماني النفوس كذوبها

ربيعة الرقي — أعلل نفسي عنك بالوعد والمنى فهلا بيأس منك نفسي أعلل

حاشيه: أبيات الدارمي وهو ربيعة بن أنيف: أعف البيت، وبعده:
وإني لأستحيي إذا كنت معسرا صديقي وإخواني بأن يعلموا فقري
وأقطع إخواني وما حال عهدهم حياء وإعراضا وما بي من كبر
فإن يك عارا ما أتيت فربما أتى المرء يوم السوء من حيث لا يدري
ومن يفتقر يعلم مكان صديقه ومن يحي لا يعدم بلاء من الدهر

حاشيه: ومن هذا الباب:
أعلل بالذكرى عيني لعلما يعللني بزورتك المنام
وتمنعني الكرى أسفي وشوقي إليك فلا أراك ولا المنام

حاشيه: بعده: وأعلم أن وصلك لا يرجى ولكن لا أقل من التمني
ويروى وبان لتقطعني

حاشيه: قبله: متى يرفع الأيام من قد وضعنه وينقاد لي دهر علي جموح
أعلل نفسي بالأماني البيت

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني — معن بن أوس المزني

أعلمه القوافي كل يوم فلما قال قافية هجاني — وله أيضا

اعلم بأنك إن فارقت جيرتنا بدلت دارا وما بدلت جيرانا

اعلم بأنك ما أسديت من حسن إلى أوسئ وفيك الثنا

اعلم جعلت فداك غير معلم أن الأدب مؤدب الحجاب — ابن أبي حكيم الحرمي

أعلى الممالك ما يبنى على الأسل والطعن عند محبيهن كالقبل — المتنبي

أعلى الصراط أروم منك شفاعة أم في الحساب تجود بالإنعام — ابن الأردخل

اعمد إلى الحق فيما أنت فاعله إن الحق يأبى دونه الخلق — ذو الإصبع العدواني

اعمل بعلمي ولا تنظر إلى عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري — أنشد الخليل بن أحمد

(وإن قصرت في عملي)

اعمل صوابا وخذ بالحزم أهبته فلن يضيع لأهل الحزم تدبير — طاهر بن الحسين

حاشية: أبيات معن تعرف منها:
فلولا أن أمه ما ألقاه هوازن من بلاد بني نمار
فكان هو الغني في الغناء وكان من العشيرة في مكان
تكنفه الوشاة فأزعجوه ودسوه من قضاعة غير وان
فلولا أن أم ابنه أمي وأني من هجاه فقد هجاني
أذا الإمامة منى هجاء تناقله الرواة على لساني
أعلمه الرماية كل يوم البيتان

حاشية: قال أبو حيان التوحيدي هكذا أنشد علي عيسى الرماني هذا البيت في اشتد بالشين المعجمة ورد السين

حاشية: قبله:
يا سيد الإخوان والأصحاب يا أبا علي سيد الكتاب
قد كنت أحسب أن طرفك ملتي ورميت منك بجفوة وعتاب
فإذا هواك على الذي قد كان لي وإذا بليتنا من البواب
اعلم جعلت فداك البيت
كتب هذه الأبيات إلى الحسن بن وهب وقد حجبه الحاجب

حاشية: كتبت بباب إذا خلعت على عضله حللا البيت

حاشية: بعده:
لمصالح الدنيا ذخرتك فانتبه لحوائجي من رقدة النوام
وسروى للشفيع في الدنيا أردتك فانتبه البيت

حاشية: وقد كرره فقال: كل امرئ صائر يوما لشيمته

حاشية: قال بعضهم كنت مع الخليل بن أحمد فلقي صديقا له وقد ولي عملا فعذله الخليل وقال له أمكنت ما ولاء من جاهك [illegible]

حاشية: ومن هذا الباب قول بعضهم:
أعلي ما ماء الفرات وبرده مني على ظمإ وفقد شراب
بألذ منك وإن نأيت وقلما يرعى النساء أمانة الغياب

حاشية: قال بعض الحكماء حصن عملك من العجب ووقارك من الكبر وعطاءك من السرف وصبرك منك من العجلة وعقوبتك من الإفراط وعفوك من تعطيل الحقوق وصمتك من العي واستماعك من سوء الفهم واستبنائك من البذاء وطولك من الإضاعة وتعبدك من استفراغ القوة وعزمك من اللجاجة وروعائك من الاستسلام وحذرك من الجبن ورجاءك من أمن الموت

ومن باب اعمل قول الصابي

أعملتُ فكرتَه دعاءً له يجمعُ ما حاءُ وبه طرا
فقلتُ بيتاً أرا أيّاً لم يعد في مقداره سطرا
لا زالت الدنيا له منزلاً يأوي به والدهر له عمرا

[illegible]

اعمل لنفسك في حياتك صالحاً فلتندمنّ غداً إذا لم تعمل

اعمل لنفسك من أمام قبل التأسف والندم

اعمل وأنت من الدنيا على حذرٍ واعلم بأنك بعد الموت مبعوث

حاشيه واعلم بأنك ما قدمت من عملٍ يحصى عليك وما خلّفت موروث بعده

أعمى إذا ما جارتي ظهرت حتى يغيّب جارتي الستر — مسكين الدارمي

أعمى يقود بصيراً لا أبا لكم قد ضلّ من كانت العميان تهديه — بشّار

أعنتم على حربي المقادير عنوةً ورشتم إلى قلبي سهام الحوادث — الرضي الموسوي

أعندك الشمس تجري في محاسنها وأنت مشتغل الألحاظ بالقمر

أعندك لي عتبى فأحمل ما مضى وأبني رواق الودّ أم أنت هادمه — أبو تمام

أعلّي وقد مارست كلّ خفيّةٍ يصدّق واشٍ أو يخيّب سائل — أبو فراس

أعنّف أقواماً بلومي ولا أرى ملامي وتعنيفي يجدّدهم غيّا — المعرّي / البستي

حاشيه وذاك لأن الجهل والموت واحدٌ ولن يألم الإنسان ما لم يكن حيّا بعده

ومن حاشيه أبيات الرضي

خذوا نفثات من حوى القلب نافث دفائن ضغن قد مضين بواعث
عذيري من سيف رجوت قراعه أعاذي طرّاً من قديم وحادث
فحان بديتم أنني بغراره فكان لعنقي اليوم أول فارث
الغرار الحدّ والفرث الشق تقال فرث كبده إذا شقها

ومن حبل أعددته ثم هصابه مردّ الأيدي النابيات الكوارث
وطوّح بي من حالق وأزلّني زليل المطايا من متون الأواعث
هو الرزق مقسوماً وليس يناله ببرد الشاطي أو بحر الحثاحث

أعنتم على حربي المقادير عنوة البيت وبعده
ولم تدعوني والزمان فإنه لأكرم فعلاً منكم في الهنابث
الهنابث الأمور الشديدة

دعاي ذباب القاع خير مغبّةً إذا من دعائي بعضكم للمغاور
تعمّمتموها سوءةً جاهليةً لقد فاز من أمسى بها غير لابث
وجوّ ذنوب الجار ثم تهاضُ لو تضاء للطهار الإماء الطوامث
تقطّعت الآمال فيكم ولم يدع لكم أملاً لوم الطباع الأخابث
وأصبحتم أطلال دار بقفرة ترى الركب مختاراً بها غير لابث
فحتّى متى أخفى التراث وأنتم تشهرون عن مدفونها بالمباحث
فريد وفاتي بعدها غير ناقص وحدو فاني بعدها غير عابث
دنوتم من الأضغان إن ألق آخركم تهن وإن أمهلت بهن وارثي
فإن أنس يوماً ذمكم يمس فعلكم على الذم عندي من أشد البواعث
سأيم على الآمال فيكم ولا سقى مهاجرها جود القطار الدثائث
الدثائث الأمطار الدائمة واحدها دث

لعلّ بتوهي اليأس من كلّ مطمعٍ وعوّدتموني الصبر في كلّ حادث
سيمطر ثمّ من غير ماطر وأني رجوت الغوث من غير غائث
وسكّراً لمن لم يجعل الرزق عندكم ولا ربّ ظمآن ولا شبع غارث
خذوها كأطواق الحمام فإنها ستبقى بقاء الراسيات اللوابث

مالك بن أسماء بن خارجة — أَعَيْنَيَّ هَلَّا إِذْ شُغِفْتُ بِهَا كُنْتُمَا اسْتَغَثْتُ بِفَارِغِ الْعَقْلِ

أبو الهيثم الثقفي — أَعُودُ عَلَى ذِي الذَّنْبِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمُ بِحِلْمِي وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرَّقَهُمْ بَحْرِي

ابن حيّاء — أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ حَالٍ تُزَيِّنُ لِي شَتْمَ الْعَشِيرَةِ أَوْ يُدْنِي مِنَ الْعَارِ

الحسن بن وهب — أَعُوذُ بِالْوُدِّ الَّذِي بَيْنَنَا أَنْ يُفْسِدَ الْأَوَّلُ بِالْآخِرِ

أبو زوديم — أَعُوذُ فِي كُلِّ أَمْرٍ جَلَّ مَطْلَبُهُ عِنْدِي إِلَى كَاشِفِ الضَّرَّاءِ وَالْبُوسِ

البحتري — أَعْوَزَتْ مِنْ سِوَاكَ عَارِفَةُ الْجُودِ وَخَابَتْ فِي غَيْرِكَ الْآمَالُ

أُعَوِّدُهَا الْحُكَّامَ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا كَفِعْلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ ظَالِمُ

أَعْيَا الْعُودُ قَدِيمًا مَنْ يُقَوِّمُهُ وَالْغُصْنُ تَعْدِلُهُ لَدْنًا فَيَنْعَدِلُ

المتنبي — أَعْيَا زَوَالُ الْعِزِّ عَنْ مَحَلٍّ نِلْتَهُ لَا تَخْرُجُ الْأَقْمَارُ مِنْ هَالَاتِهَا

البحتري — أَعْيَا عَلَيَّ فَلَا هَيَّابَةٌ فَرِقٌ مِنَ الْهِجَاءِ وَلَا هَشٌّ فَيُمْتَدَحُ

حاشية

بعده
أقبلت ترجو العون من قِبَلي والمستعان به في شغل
ويروى
أقبلت تبغي الغوث من رجلٍ والمستغاث إليه في شغل

قبله
ما أحسن العفو من القادر لا سيما عن غير ذي ناصر
إن كان لي ذنب ولا ذنب لي فليس له غيرك من غافر
أعوذ بالودّ الذي بيننا البيت

في قتل الملوك قبله
يخرّ ويكبو لليدين وتارة يمسّ الثرى خدّاه والموت كانع
فطار بكفّي نصله ورياشه وفي عنق سعد غمده والرصائع
أعوّدها الحكّام البيت

حاشية ذكر الأيام لنا فكان قصيدة أنت البديع الفرد من أبياتها
يقول منها

حاشية
أبيات ابن حيّاء أوّلها
إنّي عجبت لأمّ العمر إذ هزئت من شيب رأسي وما بالشيب من عار
تقول منها
ما شقوة المرء بالإقتار يقتره ولا سعادته يوما بإكثار
إنّ الشقيّ الذي في النار منزله والفوز فوز الذي ينجو من النار
أعوذ بالله من حال البيت وبعده
وخير دنيا تنسّي أمر آخرة وسوف يبدي الجبّار أسراري
لا أدخل البيت أحبو من مؤخّره ولا أكسّر في ابن العمّ أظفاري
إن يحجب الله أبصارا أراقبها فقد يرى الله حال المدلج الساري

حاشية
قول البحتري يمدح الفتح بن خاقان قبله
أيها المبتغي مساجلة الفتح لحاولت مثل ما لا ينال
لن تجاري البحار حين علا الماء فيها ولن توازي الجبال
ملك مستقلّ في رأيه الملك ويحيى في فضله الإفضال
أعوزت من سواك البيت

البحتري — أعيذك أن أخشاك من غير حادث ... تبين أو جرم إليك تقدما

بشار — أعيذك بالرحمن من شر حاسد ... تنام وما نامت عليك عقاربه

أبو نواس — أعيذك بالرحمن من شر كاتب ... له قلم زان وآخر سارق

أعيذك بالمجد المؤثل أن يرى ... جنابك عني ضيقا وهو واسع

المتنبي — أعيذكم من صروف دهركم ... فإنه في الكرام متهم

الرضي الموسوي — أعيذك من هجاء بعد مدح ... فعذني من قتال بعد صلح

وله أيضا — أعيذ مجدك أن أبقى على طمع ... وأن تكون عطاياك المواعيد

ابن حيوس — أعيذ مجدك من عين الكمال فكم ... أصابت العين أملاكا وما كملوا

أعيذ مجدك يا مولاي من دخل ... في الود أو خصلة تدنو من الخطل

المتنبي — أعيذها نظرات منك صادقة ... أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

حاشية

بعده ٥
لئن أمطرتني من سمائك مزنة ... حكت لك أرضي كيف تزكو الصنائع
وأعجب ما حدثته حفظك العلى ... ومثلي في أيام مثلك ضائع
فإن كان عتبي قد ثناك بموه ... فمن ذا الذي في صدر رأيك دافع
وإني وإن أبعدتني واطرحتني ... لكل دعاء صالح فيك رافع

حاشية

أبيات الرضي قصيدة يمدح بها الخليفة ٥ أولها ٥
ما لي بغير العلى إلا مضطرب ... ولا الجنى بغير العز ممهد
وما خطوت إلى باب ولا كرم ... إلا وموضع رحلي منه محسود
ضاع الشباب فقل لي أين أطلبه ... وأزور عن نظري البيض الرعاديد
شيب وسود ترائي لا تسلطها ... على الذوائب إلا البيض والسود
لبس الثراء بغير الجود فائدة ... ولا البقاء بغير العز محمود
جرح الحمام ولا جرح الأذى أبدا ... والموت عند نزول الضيم مودود
شغلت بالهم حتى لا يفرحني ... لولا الخليفة تزويد ولا عيد
مطهر القلب لا انهلت مدامعه ... وجدا ولا حفز الأنفاس تصعيد
ما راق عينيه إلا ما أقر بها ... من المكارم لا عين ولا جيد
نهاية العزان يبقى له أبدا ... وغاية الجود أن يبقى لك الجود
أعيذ مجدك ٥ البيت ٥ وبعده ٥
وأن أعيش بعيدا من لقائكم ... ظمآن قلب وذاك الورد مورود
ما لي أحب حبيبا لا أشاهده ... ولا رجائي إلى اللقاء ممدود
وأتعب القلب فيمن لا وصال له ... يا للرجال أعز الخرد الغيد
أكثرت شعري ولم أظفر بحاجته ... فسقني قبل أن تفنى الأغاريد

حاشية

أبيات الرضي يقول منها ٥
متى حط أشعاري فلما ظفرت بهم ... أظفر بمدح
كما قد جنيت رجوت منه مساعي الضياء ... وخاب قدحي
وكنت مظاهري فلمت سيفي ... وكنت معاضدي فقصفت رمحي
ويا ليثا دعوته ليحمي ... حماي من العدى فأجتاح سرحي
ويا طبا رجوت صلاح جسمي ... بكفيه فزاد نكاء قرحي
ويا قمرا رجوت السير فيه ... فلثمه الدجى عني بجنح
سأرقى العزم في ثغر الدياجي ... وأجدو العيس في سلم وطلح
لبسن مصفق الأخلاق عذب ... وجود مهذب الشوات سمح
وقور ما استخفته الليالي ... ولا خدعته عن جد بمزح
إذا الليل النواس مد باعا ... ثناه من عزيمته بصبح
وإن نكص السؤال إلى نداه ... تتبع إثر وطأته بنجح
وأصرف همتي عن كل نكس ... أمل إلى الضماء بكل برح
تهددني بقبح بعد حسن ... ولم أر غير قبح بعد قبح

أبو عبد الله محمد بن داود — أعيني أخي أو صاحبي في مصابه أقوم له يوم الحفاظ وأقعد

أعرابي — أعيني مهاة الرمل عني إليكما على الربا في المغيب رقيب

المرقش الأكبر — أعيني إن كان البكا رد هالكاً على أحدٍ فابكي ولا تتركا جهدا

الفرزدق — أعيني ألا تسعداني ألمكما فما بعد بشرٍ من عزاءٍ ولا صبر

ابن الدمينة — أعيني يا عيني حتام أنتما بهجران أم الغمر تختلجان

ابن الخياط — أغار إذا آنست في الغور أنه حذاراً وخوفاً أن تكون لحبه

المؤمن ابي الحديد — أغار إذا ما الركب أذكر عيونهم إلى البارق النجدي بالغور أو شافو

أعرابي — أغار على النساء يرين منها محاسن ما يرين ولا أراها

أغار على رياك من كل ناشقٍ لها وعلى ذكراك من كل ناطق

الرضي البستي — أغار عليك من خلوات غيري كما غار المحب على الحبيب

حاشية: بعده
أغار على نفسي لها وتغار لي على نفسها إن الهوى لعجيب
على أننا لم ندن يوماً لريبةٍ ولا مثلنا فيمن يريب مريب

حاشية:
خذا من صبا نجدٍ أماناً لقلبه فقد كاد رياها يطير بلبه
وإياكما ذاك النسيم فإنه إذا هب كان الموت أيسر خطبه
خليلي لو أحببتما لعلمتما محل الهوى من مغرم القلب صبه
تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى يتوق ومن يعلق به الحب يصبه
غرام على يأس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه
ومحتجب بين الأسنة معرض وفي القلب من إعراضه مثل حجبه
أغار إذا آنست ـ البيت

حاشية: بعده فلم أنتبه إلا وذكرك صاحبي ولم أغتمض إلا وطيفك طارقي

أغار عليك من نظر العيون ... فكيف بغير ذاك من الظنون

حاشية: بعده ● وأحسد كل ذي أرض نطاها ... فليتك لا تطا إلا جفوني

أغار عليك من نظري ومالا ... أغار عليك من نظر العيون

حاشية: بعده ● ولو أني أطيق على خبائي ... خبأتك بين أطباق الجفون

أعرابي: أغار على نفسي لها وتغار لي ... على نفسها إن الهوى لعجيب

أغار عليها أن ترى الشمس وجهها ... بغير خمار والمحب غيور

المعتمد صاحب الغرب: أغار عليه من لحاظي صبابة ... وأكرمه إن المحب غيور

حاشية: بعده ● أخف في اللقا الحبيب وإنني ... لعمرك في كل الأمور وقور

الرضي الموسوي: أغالط نفسي بعد مرأى ومسمع ... ولا أنظر الدنيا بعين الحقائق

وله أيضا: أغالط نفسي عن حمامي وإنما ... أداري عدوًّا وامرءًا في سهمه

الشمشاطي: أغب زيارتك الصديق (اقلل) يراك ... كالشيء استجده

حاشية: بعده ● إن الصديق يمل أن ... لا يزال يراك عنده

اغتفر زلتي لتحرز فضل الشكر ... مني ولا يفوتك أجري

حاشية: بعده ● لا تكلني إلى التوسل بالعذر ... لعلي ألا أقوم بعذري

الحطيئة يهجو أمه: أغربالا إذا استودعت سرا ... وكانونا على المتحدثينا

جزاك الله شرا من عجوز ... ولقاك العقوق من البنينا

تنحي فاجلسي البيت ۵ وبعده أغربالا البيت ۵ وبعده

ألم أظهر لك الشحناء مني ... ولكن لا إخالك تعقلينا

حياتك ما علمت حياة سوء ... وموتك قد يسر الصالحينا

حاشية: يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أحضر الحطيئة وأوهمه أنه قاطع لسانه كونه يهجو الناس فقال الحطيئة يا أمير المؤمنين إني والله قد هجوت أبي وأمي وامرأتي وهجوت نفسي فتبسم عمر رضي الله عنه وقال له ما الذي قلت قال قلت لأبي وأمي والمخاطبة للأم ●

ولقد رأيتك في النساء فسؤتني ... وأبا بنيك فساءني في المجلس

وقلت لها ۵

تنحي فاجلسي مني بعيدا ... أراح الله منك العالمينا

أغربالا إذا استودعت سرا ... وكانونا على المتحدثينا

وقلت لامرأتي ۵

أطوف ما أطوف ثم آوي ... إلى بيت قعيدته لكاع

فقال ۵ فكيف هجوت نفسك قال اطلعت في بئر فرأيت فاستقبحته فقلت ●

أبت شفتاي اليوم إلا تكلما ... بسوء فما أدري لمن أنا قائله

أرى لي وجها قبح الله خلقه ... فقبح من وجه وقبح حامله ●

ل فكف عنه واشترى أعراض المسلمين منه بدراهم أعطاه إياها ۵

حاشية

ومن هذا الباب

اغتنم غفلة الزمان وبادر ... قبل أن يفطن الزمان الخؤون

لا تسوف بممكن الخير واحذر ... من وراء الإمكان منه كمين

وأنشد عبد الله بن المبارك رحمه الله ●

اغتنم ركعتين زلفى إلى الله ... إذا كنت فارغا مستريحا

وإذا ما هممت بالنطق في الباطل ... فاجعل مكانه تسبيحا

فاغتنام السكوت أفضل من نطق ... وإن كنت بالحديث فصيحا

الخنساء في صخر — أغرّ أبلج تأتمّ الهداة به كأنّه علمٌ في رأسه نارُ

أغرّ أبلج يحكي الغيث تكرمةً والنجم منزلةً والطود أحلاما

زهير بن أبي سلمى — أغرّ أبيض فيّاض يفكّك عن أيدي العناة وعن أعناقها الربقا

دريد بن الصمة — أغرّ إذا اغبرّ الليالي تخاله إذا سار في ليل الدجى قمرًا بدرا

أغرّك صفحي عن ذنوب كثيرة وغضّي على أشياء منك تريب

لقيط بن زرارة — أغرّكم أنّي بأكرم شيمة رفيق وأنّي بالفواحش أخرق

امرؤ القيس — أغرّك منّي أنّ حبّك قاتلي وأنّك مهما تأمري القلب يفعل

أبو بكر محمد بن عمار — أغرّ مكين في القلوب محبّب إليها عظيم في نفوس الأعاظم

العباس بن الأحنف — أغرّ نفسي بكم وأخدعها نفس ترى الغيّ فيكم رشدا

السري الرفاء في ابن فهد — أغرّ لا صلف يزري بسؤدده بين الملوك ولا كبر على أحد

حاشيه قبله: جرى ابن فهد فلم يترك له أمدًا وكلّ ذي سؤدد يجري إلى أمد — أغرّ لا صلف البيت.

حاشيه بعده: وذاك أحزمهم رأيًا إذا نبأ من الحوادث آب الناس أو طرقا
فضل الجواد على الخيل البطاء فلا يعطي بذلك ممنونًا ولا نزقا
قد جعل المبتغون الخير في هرم والسائلون إلى أبوابه طرقا
إن تلق يومًا على علاته هرمًا تلق السماحة منه والندى خلقا
ليث بعثّر يصطاد الرجال إذا ما الليث كذّب عن أقرانه صدقا
يطعنهم ما ارتموا حتى إذا اطّعنوا ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا
في المثل: أجود من هرم. وهو هرم بن سنان بن أبي حارثة المرّي، وقد سار بذكر جوده المثل.
وقال ابن دريد: ليس في العرب سُلمى بالضم إلا هذا، وزاد غيره أبو سُلمى ربيعة بن رباح بن قرط من بني مازن، والمحدّثون يعدّون غيرهما عددًا كثيرًا.
ووفدت ابنة هرم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لها: ما كان الذي أعطى أبوك زهيرًا حتى قابله من المديح بما قد سار؟ فقالت: أعطاه خيلًا تنضى وإبلًا تتوى وثيابًا تبلى ومالًا يفنى. فقال عمر: لكن ما أعطاكم زهير لا يبليه الدهر ولا يفنيه العصر.
ويروى أنها قالت: ما أعطى هرم زهيرًا قد نسي. قال: لكن ما أعطاكم زهير لا ينسى.

حاشيه: ومن باب أغرّ قول الأخطل يمدح:
أغرّ لا يحسب الدنيا مخلّدة ولا يقول لشيء فات ما فعلا
يقول منها:
وبينما المرء مغبوطًا بما منه إذ خانه الدهر عمّا كان فانتقلا

حاشيه بعده: نجله حين يبدو أن نقول له كأنّ في سرجه بدرًا وضرغاما

بعده: كأن لم يكن في الناس قبلي متيّم ولم يك في الدنيا سواك حبيب
كأنّي إذا فارقت شخصك ساعة لفقدك بين العالمين غريب
وقد رمت أسباب السلوّ فخانني ضمير عليه من هواك رقيب
فما لي إلّا ما تشتهيه مسارع وفعلك ممّا لا أحبّ قريب
إلى الله أشكو إذ شكوت فلم يكن لشكواي من عطف الحبيب نصيب

حاشيه بعده: وما ذرفت عيناك إلّا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتّل
قد اجمع علماء الشعر أنّ هذا أغزل بيت قالته العرب.

حاشيه قول ابن عمار وزير المعتمد على الله صاحب المغرب محمد بن عباد يمدحه وأوله:
علي وإلّا ما بكاء الغمائم وفيّ وإلّا ما نياح الحمائم
وعنّي أثار الرعد صرخة طالب لثار وهزّ البرق صفحة صارم
وما لبست زهر النجوم حدادها لغيري ولا قامت له في مآتم
يقول منها:
ملوك مناخ العزّ في عرصاتهم ومثوى المعالي بين تلك المعالم
هم البيت ما غير الظبى لبنائه بأسّ ولا غير القنا بدعائم
ندامى الوغى يجرون بالموت كأسها إذا رجعت أشيانهم في الجماجم
هناك القنا مجرورة في حفاظها ودم الظبى مهزوزة من عمائم
يقول منها: أغرّ مكين في القلوب محبّب البيت. وبعده:
نبوّة فخر لم ينل مثلها بك مقعدًا مكان رسول الله من كل ...

أبو تمام — أغرُّ يداه فرصتا كلِّ طالبٍ وجدواه وقفٌ في سبيل المحامدِ

السري الرفا — أغرُّ بغيم شكري فيضُ أنعمه فكلما ازددت شكراً زادني نعما

أغرس فسيلاً تناساه فيوشك أن ترى فسيلك (غ لعلك) إن عُمِّرت عيدانا

أغشاهم خلساً فأذهب راغباً تلقاء حيثهمُ وأرجع زاهدا

عبيد بن الأبرص — أغضُّ لها الشغب الألدَّ بريقه فينطق بعدي والكلام خفيض

حاشـــية — بعده ٥ وكم من أخي خصمٍ تركت وما درى إذا قلت في أي الكلام أخوض

أحمد بن يوسف — أغضبت من طرفي على إحسانه أحسن لأطرب أيها الغضبان

حاشـــية — قبله ٥ يا ما أخطا من أن طربت لا زال للحرمة ولا زال إحسان
أغضبت من طرفي البيت ٥

الجاحظ — أغضُّ على القذى أجفان عيني إذا طاش السفيه إلى الحليم

أبو تمام — أغضي إذا صرفه لم تغض أعينه عني وأرضى إذا ما لج في الغضب

صالح بن عبد القدوس — أغفر ذنوب أخيك ما قصرت دون الجوارح وارض بالبشر

أغفى لكي ألقاك في حلمي ومن الكبائر عاشق يغفي

حاشـــية
أبيات السري يمدح عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن فهد
من قصيدة أولها ٥
ما ودع اللهو لما بان منصرماً حتى بلغت في أعقابه ندما
بكى على الجهل إذ ولى فأعقبه حلماً أراه الصبى لما مضى حلما
يقول منها في المدح ٥ أغر بغيم شكري البيت يعني
دعا الخطوب إلى سلمي وحرمني على النوائب لما راح لي حرما
ممهداً لي في أكنافه أبداً ظلاً أعذت لديه الخوف والعدما
وماء وجهي في قرارته بماء كفيه لما فاض منسجما
رضيت حكم زمان كان يسخطني مذ صار جدواه فيما بيننا حكما
فإن غدوت زهيراً في مدائحه فقد غدا بتوالي جوده هرما
هو الغمام الذي ما فاض منسجلاً إلا أصاب نداه العرب والعجما

أُغَمِّضُ عَيْنِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وَإِنِّي عَلَى تَرْكِ الْأُمُورِ قَدِيرُ

أَغْنَاهُ ذَاكَ الْحُسْنُ عَنْ لُبْسِ الْحُلِي وَنَهَاهُ ذَاكَ الطِّيبُ أَنْ يَتَطَيَّبَا — ابن الرومي

إِغْنَ عَنِ الْمَخْلُوقِ بِالْخَالِقِ تَغْنَ عَنِ الْكَاذِبِ وَالصَّادِقِ — مروي لعلي أمير المؤمنين

أَغْنَى الْأَنَامِ تَقِيٌّ فِي ذُرَى جَبَلٍ يَرْضَى الْقَلِيلَ وَيَأْبَى الْمُلْكَ وَالتَّاجَا — المعري

أَغْنَى وَأَقْنَى وَأَدْنَى ثُمَّ أَغْرَبَ فِي إِنْعَامِهِ فَأَفَادَ الْعَقْلَ وَالْأَدَبَا — ابن حيوس

أَغِبُّ عَنْكُمْ بِوُدٍّ لَا يُغَيِّرُهُ نَأْيُ الْمَحَلِّ وَلَا صَرْفٌ مِنَ الزَّمَنِ — مهيار (المغني)

أَغِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ

أَفَادَتْنِي الْقَنَاعَةُ كُلَّ عِزٍّ وَأَيُّ غِنًى أَعَزُّ مِنَ الْقَنَاعَةْ — الإمام الشافعي رحمه الله

أَفَادَتْنِي الْأَسْفَارُ مَا بَغَّضَ الْغِنَى إِلَيَّ وَأَغْرَانِي بِرَفْضِ الْمَكَاسِبِ — ابن الرومي

أَفَادَ وَجَادَ وَسَادَ وَقَادَ وَرَادَ وَعَادَ وَزَادَ وَأَفْضَلْ — امرؤ القيس

حاشية: بعده: وما بي غَضٌّ ذلك ربما ... الكريم الحر وهو بصير

حاشية: أرضى بصورته وصفٍ فأ... المحبّ منعّمًا ومعذّبا
ذو صورةٍ تحلو وتحسن منظرًا ومراشفٍ تصفو وتعذب مشربا
فاس الملابس والحليّ بوجهه فرأى فضيلة وجهه فتسلّبا
أغناه ذاك الحسن البيت

حاشية: بعده: واسترزق الرحمن من فضله فليس غير الله من رازق
من ظنّ أن الناس يغنونه فليس بالرحمن بالواثق
أو ظنّ أن الرزق في كفّه زلّت به النعلان من حالق

حاشية: بعده: وأفقر الناس في دنياكم ملكٌ أضحى إلى اللجب الجرّار محتاجا

حاشية: بعده: وكل ما نلت من عزٍّ ومكرمةٍ وثروةٍ فإلى آلائه انتسبا
سأملأ الأرض من شكرٍ نثار ثناءٍ وليتني رضي الثانيك أم غضبا

حاشية: بعده: يخاطب جارية يهواها ويروى للعباس بن الأحنف
فإن أعش فلعلّ الدهر يجمعنا وإن أمت فقتيل الهجر والحزن
وقال: فأجابته الجارية:
تعلّل بالشغل عنّا لا تلمّ بنا والشغل للقلب ليس الشغل للبدن
قد حسّن الله في عيني قبيحك لي حتى أرى حسنًا ما ليس بالحسن

حاشية: أبيات ابن حيوس وكتب بها إلى الأمير أبي الحسن علي بن مقلد بن منقذ بعد وصوله إلى حلب، أوّلها:
أمّا العراق فقد عاصيته فأباد طالت الحرب إلا أنه غلبا
أرى البيت لما جمّ عن قدر ودّ أعنا كل جدٍّ قبله لعبا
أشكو إلى الله فقد السيف منصلتًا والليث مهتصرًا والغيث منسكبا
والعلم والحلم والنفس التي بعدت عن الدنيات والصدر الذي رحبا
ومن أعاد حبائي غضّة وبدى ملأى ورد في العيش الذي ذهبا
ثم في المدح منها: أغنى وأقنى البيت. وبعده:
يزيد من كلما أحضرت مجلسه فضيلة لم تدع في غيرها أربا
لو تدّعي الشمس يومًا نوره كسفت ولو جرى النجم يبغي شأوه لكبا
شمائل من صنوف الفضل ناطقة وهمّة فارقت بل طالت الشهبا
في المشكلات غمامٌ لا يُغال وفي دجى الحروب حسام لا يخال نبا
بنا تشبّ الترك إقدامًا وتجميه فإن دعاه دعاء عاد العربا

حاشية: بعده: فصيّر مالك النفس رأس مال وصيّر بعد ما التقوى بضاعة

حاشية: بعده: فأصبحت في الإثراء أزهد زاهد وقد كنت في الإثراء أرغب راغب
ومن يلق ما لاقيت في كل مجتنى من الشوك يزهد في الثمار الأطايب

حاشية: ومن باب أفاد قول:
أفادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجّبا
هذا نظم قول الحكيم: للشكر ثلاث منازل ضمير القلب ونشر اللسان ومكافأة اليد

أفارقكم لا النفس ولهى عليكم ولا اللب مخلوس ولا القلب جازع — الرضي الموسوي

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن يخلو من الهم أخلاهم من الفطن — المتنبي

أفاطم لو أن النساء ببلدة وأنت بأخرى لاتبعتك هائما — المرقش الأصغر

أفاطم هل لي عندك اليوم مطمع وإلا فيأس منك واليأس أنفع

أفاليوم أدعى للهوادة بعدما أجيل على الحي المذاكي الصلادم — عمرو بن براقة

أفتش الريح عنكم كلما نفحت من نحو أرضكم نكباء معطار — صردر

أقل ولو مرة في الدهر واحدة فليس تعرف ضيما بعدها أبدا — المعري

أقنع بالعلق النفيس وإنني ممن لا أبالي هلكه لمستمتع

أفحمت عنكم بني النجار قد علمت علياء معد وكانوا طالما هدروا — الأخطل

أفخر بآداب وخط بارع وفصاحة وسماحة وعلاء

حاشية: كتب مع إخوانه بباب أبي بكر فلم يروني البيت

حاشية: قال أرسطاطاليس على قدر الهمم تكون الهموم. وللرضي في المعنى بعينه:
وصنوف الهموم مذكن لا ينزلن إلا على العظيم الشريف
كالجناب الممطور يزدحم الوراد فيه والمنزل المألوف

حاشية: بعده:
تمنيتني لو كنت توفين بالمنى كأنك برق خلب حين يلمع

حاشية: بعده:
وإن سأل الركب أنباء فيكتمني كأنكم في صدور القوم أسرار

حاشية: بعده:
ممن تحدث عنه أنه طبن بالفتك هيبة ولم تقدم عليه عدا
كالليث ما كل هما الناس يعرفه وكلهم خائف منه وإن بعدا

بعده:
حتى استكانوا وهم مني على مضض والقول ينفذ ما لا تنفذ الإبر

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح بها محمد بن عبد الله الخصيبي قاضي أنطاكية:
أفاضل الناس أغراض لذا الزمن البيت، وبعده:
وإنما نحن في جيل سواسية شر على الحر من سقم على بدن
حولي بكل مكان منهم خلق تخطي إذا جئت في استفهامها بمن
لا أقتري بلدا إلا على غرر ولا أمر بخلق غير مضطغن
... [illegible]
لا يعجبن مضيما حسن بزته وهل يروق دفينا جودة الكفن
لله حال أرجيها وتخلفني وأقتضي كونها دهري ويمطلني
يقول منها في القاضي يمدحه:
قاض إذا التبس الأمران عن له رأي يخلص بين الماء واللبن
... [illegible]

حاشية: ومن باب الأدب ما وجدته مكتوبا على دواة:
افتح دواة سعادة ومراق وعلو منزلة وعز باق
أقلامها إذ تستمد مدادها أسهم العدى ومفاتح الأرزاق
ولأبي القاسم بن أبي العلاء في المعنى:
دوا ثم أم السدى والردى تسر الولي وتشجي العدى
فلا برحت بشرا أولاد ما تعاطى جيدا وتعلي يدا
وله أيضا:
دواة ملمعة حليها الجين وحليتها الأبنوس
ترجى وترهب أقلامها فهن السعود وهن النحوس
ولغيره في الدواة وأقلامها ملغزا:
وعام أذلاء ولما تلدهم عقيم إذا استنطقتهم لم تكلم
كما خرس وتأتيك عنهم أحاديث من أيام طسم وجرهم
وقال الآخر في إهداء دواة وأقلام:
منها: لبيك أم العطايا والمنايا زنجية الأحساب — قد تحلت بصفرة وكذا الزنج تحلى عجبا بصفر الثياب
من عيون جراب جراب هو أمضى من مرهفات الحراب — ربقها ربق نحلة وأفاع حين يجري لعابها في الكتاب
وتهنى بعيد — عيد بدا مشرقا كالبدر في الأفق كأنما قد تورد سنى الفلق

[illegible]

أَفِدْ طَبْعَكَ الْمَكْدُودَ بِالْجِدِّ رَاحَةً يَجُمَّ وَعَلِّلْهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَزْحِ — البستي

(خ: براحة)

حاشية بعده:
وَلَكِنْ إِذَا أَعْطَيْتَهُ الْمَزْحَ فَلْيَكُنْ بِمِقْدَارِ مَا تُعْطِي الطَّعَامَ مِنَ الْمِلْحِ

أَفْدِي الْكِتَابَ بِنَاظِرِي فَبَيَاضُهُ بِبَيَاضِهِ وَسَوَادُهُ بِسَوَادِهِ

أَفْدِي الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَيْقَظُونِي فِي الْهَوَى رَقَدُوا

أَفْدِي حَبِيبًا لِسَانِي لَيْسَ يَذْكُرُهُ خَوْفَ الْوُشَاةِ وَقَلْبِي لَيْسَ يَنْسَاهُ — زهير المصري

حاشية: ابيات بها الذي هو المصري اولها افدي حبيبا لساني ليس يذكره البيت وبعده ●
اهوى التهتك فيه ثم يمنعني ان التهتك فيه ليس يرضاه
والناس فينا ببعض القول قد لهجوا لو صح ما ذكروا ما كنت آباه
يا من أكابد فيه ما أكابده مولاي أصبر حتى يحكم الله
سميت غيرك محبوبي مغالطة لمعشر فيك قد فاهوا بما فاهوا
أقول زيد وزيد لست أعرفه وإنما هو لفظ أنت معناه
وكم ذكرت مسمى لا اكتراث به حتى يجر الى ذكراك ذكراه
أتيه فيك على العشاق كلهم قد عز من أنت يا مولاي مولاه
عندي حديث أريد الآن أذكره وأنت تفهم دون الناس معناه

أَفْدِيكَ بَلْ أَيَّامُ عُمْرِي كُلُّهَا يَفْدِينَ أَيَّامًا عَرَفْتُكَ فِيهَا — ابو سعد بن بوقة

حاشية: أبيات أبي سعد بن بوقة الاصبهاني كتب بها مع دواة الابنوس محلاة أهداها الى بعض الرؤساء ●
ألفت عراصك ديمة تسقيها تحكي نوالك مثل ما تحكيها
اقبل أبا الحسن السلام مضاعفا ممن يقيك السوء والمكروها
أهدى اليك اليوم عبدك تحفة لولا اقتضاؤك لم يكن يهديها
بلقاء حسنها استعير لصبغها لون الصباح فموهت تمويها
كالطرف ذي البلق المحلى سرجه ولجامه إما بدا تشبيها
أو كالثنايا الغر من حبشية ظلت بإطراف ضحكة تبديها
كالزنج والروم التقت وتعانقت فأرتك من خلل العناق وجوها
سيان صبغتها ورنقتها التي تجلو الخطوب إذا دجا داجيها
سنية أذ صارت اليك وما لها عذر إذا لم تبد عندك تيهها
وتضوع مسكا كلما مرت بها يمناك إن نسيمها تعديها
لم أهدها عمدا ولا وجهتها توجيه من ينوي لها توجيها
وتركتها عريانة وهي التي تكسو من الكتاب من يعريها
فاردد عليك اللوم ان لم ترضها إذ أنت طالبها ومستدعيها
لا غرو ان ترقتني بقبولها فلكم وكم نوهت بي تنويها
أفديك بل أيام عمري كلها البيت ●

أَفْرَحُ بِالْبَرْدِ إِذَا مَا انْقَضَى وَفِي زَمَانِ الْحَرِّ بِالْحَرِّ

حاشية بعده ●:
وَبِانْقِضَاءِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ إِنْ عَقَلْتُ أَمْرِي يَنْقَضِي عُمْرِي
فَأَيُّ جَهْلٍ فَوْقَ جَهْلِ الَّذِي يَفْرَحُ بِالْمَوْتِ وَلَا يَدْرِي

أَفْرَدْتُهُ بِرَجَائِي أَنْ تُشَارِكَنِي فِيهِ الْوَسَائِلُ أَوْ أَلْقَاهُ بِالْكُتُبِ — احمد بن الحجاج

حاشية قبله ●:
مَا زُرْتُ مُطَّلِبًا إِلَّا الْمُطَّلِبَ فَتًى يُبَلِّغُنِي أَوْكَدَ السَّبَبِ
أفردته برجائي البيت ● قالهما في المطلب بن عبد الله ابن مالك الخزاعي وكان احمد بن الحجاج منقطعا اليه ومتوفرا عليه ●

أَفْرَدْتُهُ شِيَمٌ فَازَيَّنَهَا فَتَرَانِي أَبَدًا أُفْرِدُهُ

(خ: فاز)

أَفِرُّ حِذَارَ الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي وَأَطْعَنُ فِي أَنْيَابِهِ وَهُوَ كَالِحُ

أَفِرُّ مِنَ السُّوءِ لَا أَفْعَلُهُ وَمِنْ مَوْقِفِ الضَّيْمِ لَا أَقْبَلُهُ — ابو فراس

حاشية بعده ●:
وَقُرْبَ الْقَرَابَةِ أَرْعَى لَهُ وَفَضْلَ أَخِي الْفَضْلِ لَا أَجْهَلُهُ
وَأَبْذُلُ عِلْقِي لِلْأَضْعَفِينَ وَلِلشَّامِخِ الْأَنْفِ لَا أَبْذُلُهُ

وحسبي مما كنت نبيا اذا انا النبي الله ما ام ... له:
وقد علم الحي حي الضباب وأصدق قول الفتى أفضله
وقد أرفق الحي من خلفه وأوقف خوف الردى أوله
بأني كففت وأني عففت وإن كره الجيش ما ا...
وذلك أني شديد الإباء أأكل الحيمي وكا...

أفر من الشر في بعده فكيف الفرار إذا ما اقترب — أبو تمام

أفرغ في قالب الجمال فما يصلح إلا لذلك العمل — أبو نواس

أفرغ لحاجتنا ما دمت مشغولا لو قد فرغت لما أصبحت مأمولا

أفسدت بالمن ما أوليت من حسن ليس الكريم إذا أعطى بمنان

أفضل أعمال بني آدم سلامة الناس من الناس

أفضل العرف ما يكون هنيئا وفساد النوال في التطويل

أفضل من أتيته وأصل أبدا من لم يزل آلفا ومألوفا

أفعالك السود ناسبت الشباب بها وابيض فودك فافعل ما نبا (سنه) — الصلاح بن سعيد الإربلي

أفعال من تلد الكرام كريمة وفعال من تلد الأعاجم أعجم — المتنبي

أفنيت حتى عتبهم قل لي متى فرزنت سرعة ما أرى يا بيذق — أبو تمام

حاشيه

ومن هذا الباب قول ابرهيم بن العباس الصولي

أفرق بين معروفي ومني وأجمع بين مالي والحقوق

ومن الباب أيضا قول أبي الغمر الرازي معارضا لقول العباس بن مرداس ٥ أكر على الكتيبة لا أبالي البيت ٥

عارضه أبو الغمر فقال ٥

تلفت من الهزامة نسيها وما بقيت إلى مداها

أفر من الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها

وقال أبو الغمر في الجبن وله فيه أشعار كثيرة منها ٥

أفلح من نصل سيفه الخشب وكان سلما نباله القصب

في الغرب منجى لكل مهلكة وفي الثبات الهلاك والعطب

سلامة المرء في مجانبة الحرب وعقبى المحارب الحرب

وقال أبو الغمر ٥

ماذا علي إذا ما لم أمت سفها إذ صبحني الناس يوم الروع أم حمدوا

وقال أبو الغمر ٥

لا أحمل الرمح للقتال بلى رمحا غزير العروق والعصب

ولا أنادي إلى البراز بلى إلى براز اللذات والطرب

الخشع ضميمان يعيرني ولا أبيع الحياة بالعطب

وقال أبو الغمر ٥

بات بشعوعرس وقد علمت أن الشجاعة مقرون بها العطب

لا والذي حجت الأنصار كعبته ما يشتهي الموت عندي من له أدب

للحرب قوم أضل الله سعيهم إذا دعتهم إلى مكروهها وثبوا

ولست منهم ولا أهوى فعالهم لا القتل يعجبني منهم ولا اللهب

وقال أبو دلامة في المعنى يخاطب روح بن حاتم المهلبي

وقد قال له تقدم ٥

إني أعوذ بروح أن يقدمني إلى القتال فتخزى بي بنو أسد

إن الدنو من الأعداء نعلمه مما يفرق بين الروح والجسد

إن المهلب حب الموت ورثكم ولم أرث جرأة في الموت عن أحد

حاشيه قوله ٥ مربنا والعيون يأخذن خروج منه مواضع القبل

أفرغ في قالب البيت ٥

قوله ٥ وصاحب سبقت منه إلى يد أبطأ عليه مكافاتي وإحساني

لما تيقن أن الدهر حاربني أبدى الندامة فيما كان أولاني

أفسدت بالمن البيت ٥

حاشيه قوله ٥ من لم يكن بالوفاء معروفا كان بغير الجميل موصوفا

أفضل من أتيت البيت ٥

حاشيه التفضل مكنوه بابا ذو العقل يشقى في النعيم بعقله ٥

حاشية: ومن باب أف قول ابن بسام:
أف من الدنيا وأيامها فإنها للحزن مخلوقة
همومها لا تنقضي ساعة عن ملك فيها ولا سوقة
يا عجبا منها ومن شأنها عدوة للناس معشوقة

ومن ذلك قول:
أف للدنيا الدنية خبثت ...
ولعيش كله هم وعقباه منية

ومن ذلك قول الآخر يهجو دعبلاً:
أف للدنيا وساكنها حيث ما مالت بهم مالوا
نال أقوام بلا سبب بخلاء بالذي نالوا
فهم حرب إذا سئلوا وهم سلم إذا سألوا
ليس من يسمو به حسب مثل من يسمو به مال
إن رب المال أكله وهو للنخال أكال
كم لنا في الدهر من مثل قد مضى والدهر أمثال
يعوز الأحرار رزقي وجفا في العيش والحال

بعده في هجو دعبل:
شغلني الخبل عن رجل ماله بالخبل أشغال
ليس من شكلي فأشبهه دعبل والناس أشكال
أملي في التاج البسه وله في الشعر آمال

أفعل الخير ما استطعت وإن كان قليلاً فلن تحيط بكله — عبد الله بن طاهر

ل: بعده: ومتى تفعل الكثير من الخير إذا كنت تاركاً لأقله

أفٍّ وتفٍّ لمن مودته إن زلت عنه سويعة زالت

ل: بعده: إن مالت الريح هكذا وكذا مال مع الريح حيثما مالت

أفق عنك جانب كبرة ومشيب أما للتقى والحق فيك نصيب — ابن المعتز

ل: بعده:
أيا من يعيش في باطن الأرض منزل أتأنس بالدنيا وأنت غريب
يرى المرء عيب الناس حتى يصيبه وللستر له من قبل ذاك ذنوب
وما الدهر إلا مثل يوم وليلة وما الموت إلا نازل وقريب

أفق عنك لا يذهب بك التيه مذهباً فإنك مخلوق ولست بخالق — ابو الأسود الدؤلي

حاشية: بعده: وكل خليل في الهوى ملاطف ولكنما الإخوان عند الحقائق

أفق قد أفاق العاشقون وفارقوا الهوى واستمرت بالرجال المرائر — عمر بن أبي ربيعة

أفكك أسيراً وأرتهن بفكاكه حسن الجزاء لصالح الأعمال

أفكر في الذي ألقى وصبري على أحد همتي وأذم دهري

حاشية: بعده: وما قصرت بي في التطلب ولكن لرب الرزق أمر غير أمري

أفكر ما ذنبي إليك فلا أرى عليَّ سبيلاً غير أنك حاسد

حاشية: بعده: وإن امرأ الموسوم ما كل يوسمه أقر مقر ما أبي ذاك جاحد

[illegible]

أفل نوائب الأيام وحدي إذا اجتمعت كتائبها احتشادا — المعري

خ: اجتمعت نوائبها

أفناك مر الليالي وهي باقية إن الليالي لتفني جدة الحجر — أنشد الأصمعي

حاشية: قال الأصمعي وجدت على قبر بالبصرة مكتوباً:
علق عزيز من الدنيا فجعت به أجرى الله الذي في حلبة القدر
إن لنك المنايا إن زلت بها وكان ينتيك بين الشمس والقمر
ما للمنايا أما تنفك أسهمها منصوبة بين ذرع القوس والوتر
أفناك مر الليالي البيت

فارقت جدته كرّ

أفنى الشباب الذي أفنيت ميعته مرّ الجديدين من آت ومنطلق

أفنى القرون التي كانت مسلطة مرّ الجديدين إقبالاً وإدبارا

أفنى الأعادي واستباح حريمهم حتى أبو دلف بغير أعادي

أفنيت عمرك بين ذلة كادح طلب الحطام وبين حرص مؤمل

أفنى تلادي وما جمّعت من نشب قرع القوارير أفواه الأباريق

أفنى جميعهم وخرّب دورهم ملك تفرّد بالبقاء عزيز

أفنى على العطلة أمواله وبات يشكو جفوة الناس

أفواد طول النهار مرفّهة كمعذّب في صبحه ومسائه

أفوّض ما تضيق به الصدور إلى من لا تغالبه الأمور

أفوّق نبل القول بيني وبينه فيولمني من قبل نزعي بها عرضي

أبو الأسود الدؤلي — بكر النطاح — أبو الورد ابن المعلّم البهراني — الجبّارني — الخليع — الطغرائي في الشمعة — الرضي الموسوي

حاشية: دخل أبو الأسود الدؤلي على عبيد الله بن زياد وعليه جبة معقبة من لبسه سنين فقال له أصبحت يا أبا الأسود جميلاً وكان شيخاً فلو علقت عليك تميمة تدفع عنك العين فعرف أنه هزئ به فقال أصلح الله الأمير
أفنى الشباب الذي فارقت جدته البيت وبعده
لم يتركا لي في طول اختلافهما شيئاً أخاف عليه لذعة الحدق
وقال أبو بكر ابن الأنباري أنشدني لرجل من خزاعة
قد كنت أفزع للبيضاء أبصرها من شعر رأسي فقد أيقنت بالبلق
الآن حين خضبت الرأس زايلني ما كنت ألذ من عيشي ومن خلقي
إن الشباب إذا ما الشيب حلّ به كالغصن يصفرّ فيه ناضر الورق
شيب تغيبه عمن يغرّ به كجعلك الثوب مطوياً على فرق
فإن سترت مشيباً أو غررت به فليس دهر أكلناه بمسترق
أفنى الشباب الذي أفنيت ميعته البيتان

ومضى زمانك لا خلاعة ما جنى حصّلت فيه ولا وقار مبجّل
وأضعت حظ النفس في دنياك والأخرى ورحت عن الجميع بمعزل
كانت لهنة الشبيبة سكرة فصحوت واستأنفت سيرة مجمل
وقعدت ترتقب الفناء كراكب عرف المحل فبات دون المنزل

بعده
فتمتّ أيام عمري في السرور بها وزربها بين تصبيح وتغبيق

قال بعضهم مررت بخرائب قد باد أهلها وإذا على حائط مسجدهم مكتوب أفنى جميعهم البيت

بعده
وجل ما أنفق من ماله على بسد الإبريق والطاس

أبو محمد جعفر محمد — أفي الحق أن قابست غير محقق فظاظة جندي إلى ظرف كاتب

أفي الحق أني مغرم بك هائم وأنك لا خل هواك ولا خمر

حاشيه: أي لا حل أنت ولا حرام ①

أبو سعيد الرستمي — أفي الحق أن يعطى ثلاثون شاعرا ويحرم ما دون الرضا شاعر مثلي

٢ — أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة وفي الحرب أمثال النساء الفوارك

١ — أفي الولائم أولادا لواحدة وفي العبادة أولادا لعلات

يقول إن كان لنا خير فأنتم بمنزلة أولاد أمنا وإذا كان شر فبمنزلة أولاد أبينا دون أمنا وهم أولاد العلة سميت بذلك لأن الواحدة نهل بعد صاحبتها وهو من العلل وهو الشرب الثاني ②

المتنبي ٢ — أفيقا خمار الهم نغصني الخمرا وسكري من الأيام جنبني السكرا

حاشيه: أبيات المتنبي يهجو كافورا أولها أفيقا خمار الهم البيت وبعده

نسيت خليلي المدامة والذي تعلقني بأني أن أسر بما سرا

لبست صروف الدهر أخشن ملبس فعرقنني نابا وفربنني ظفرا

وكنت بصرف الدهر طفلا ويافعا فأفنيته عزما وأفناني الصبرا

أريد من الأيام ما لا يريده سواي ولا يجري بخاطره فكرا

أخوهم رحالة ما تزال لي نوى يقطع البيداء أو يقطع العمرا

ومن كان عزمي بين جنبيه حثه وخيل طول الأرض في عينه شبرا

ولي منه: تروق بني الدنيا عجائبها ولي فؤاد ببيض الهند لا بيضها مغرى

فإن بلغت نفسي المنى فبعزمها وإلا فقد أبلغت في حرصها عذرا

أفيقوا أفيقوا قبل أن يحفر الثرى ويصبح من لم يجن ذنبا كذي الذنب

أفيقوا بني حرب وأهواؤنا معا وأرحامنا موصولة لم تقضب

أبو نواس — أفي كل دار لي صديق أوده إذا ما تفرقنا حفظت وضيعا

الرضي الموسوي — أفي كل يوم للمطامع جاذب يجشمني ما يعجز الأسد الوردا

أبو سعيد الهمذاني — أفي كل يوم من هواك تحامل علي ومني كل يوم تجمل

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وأنجو إذا غم الجبان من الكرب

زيد الخيل — أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وأنجو إذا لم ينج إلا المكيس

أبو خراش — أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا وأنجو إذا ما خفت بعض المهالك

النابغة الجعدي — أقارض أقواما فأجزي قروضهم وأعلم ما آتي وما أتجنب

داود بن جهوة — أقاسي البلى لا أستريح إلى غد فيأتي غد إلا بكيت على أمس

السوادي — أقام بصحنها لؤم ابن سهل وفارق ربعها كرم الحسين

أقام بكل مكرمة ومات وماله كفن

أقامت زوجها مرة وقامت موضع الرجل

المتنبي — أقامت في الرقاب له أياد هي الأطواق والناس الحمام

حاشية

ومن هذا الباب قول الحاجم بن دوست

قل للتي تقضي ونقضي دونها الحسن في ذلك أن تحسنا
أقاضيا أصبحت أم قاضيا ومفتيا ندعوك أم مفتنا

حاشية بعده

وإن بني سعد ومسح رؤوسهم على دابهم والفرج يرمي ويجلب
لكالأقرع المدهون أطراف شعره وللجلد داء دونه يتقوب

حاشية بعده

سأبكي بدمع أو دم أشتفي به فهل لي عذر إن بكيت على نفسي
سلام على الدنيا ولذة عيشها سلام غدو أو رواح إلى رمسي
وأنكرت شمس الشيب في ليل اللمى لعمري لليل كان أحسن من شمس
كأن الصبى والشيب يطمس نوره عروس أناس مات في ليلة العرس

حاشية بعده

وكانت جنة فغدت جحيما فأبعد أخلاف الحالتين
قاله المرادي عند استفتاح دار الإمارة بمرو من الحسين ابن علي المروروذي إلى أحمد بن سهل

١ إقامته في دار لا يوده وصحبته مع غير أبناء جنسه

علي بن الجهم في الورد ٢ أقام حتى إذا أنسنا بقربه أسرع انتقالا

السيد الرضي ٢ أقام سوق المعالي وهي كاسدة مجال عزمك بين السيف والقلم

ابن الرومي ٢ أقبل كفه وأعل منها ندى يشفى به مني الأوام

أقبل أخاك ببعضه فذ يقبل المعروف نزرا

مالك بن أسماء بن خارجة أقبلت ترجو العون من قبلي والمستعان به ففي شغل

امرؤ القيس أقبلت مقتصدا وراجعني حلمي وسدد للندى فعلي

٢ أقبل على صلواتك الخمس كم مصبح وعساه لا يمسي

البحتري ١ أقبل معاذير من يأتيك معتذرا إن بر عندك فيما قال أو فجرا

اقترضنا على المكارم دينا فاقضه سيدي وإلا افتضحنا

بعده
قل من بطن راحته ارتواء ولي من ظهر راحته استلام
تعودت المكارم والعطايا أنامل منه نائلها سجام
فليس لها عن الحمد انفراج وليس لها على المال انضمام

حاشيه بعده واصبر عليه فإنه إن ساء عصرا سر عصرا

بعده
واستقبل اليوم الجديد بتوبة تمحو ذنوب صحيفة الأمس
فليفعلن بوجهك الغض البلى فعل الظلام بصورة الشمس

حاشيه قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يقبل من متنصل عذرا صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض

حاشيه
قول البحتري أقبل معاذير البيت وبعده
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أجلك من يعصيك مستترا
ولما سمع خالد بن يزيد المهلبي هذين البيتين قال
خير الجليسين من أغضى لصاحبه ولو أراد انتصارا منه لانتصرا
واللوم أن يحسن الإكفاء حقهم بالجاه إن زاد أو بالمال إن كثرا
ولا تقل إن لي دنيا أصول بها وإنما لك منها حسن ما ذكرا
اصبر على الدهر إن الدهر ذو غير وإنما الدين والدنيا لمن صبرا
وأنشد مسعر بن كدام رحمة الله عليه
أقبل من الدهر يوما ما أتاك به واصبر لريب زمان السوء إن عثرا
ما لامرئ فوق ما يجري القضاء به فالزم فضل خير الناس من صبرا — يا رب ساع له في سعيه أمل يفنى ولم يقض من تأميله وطرا
ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ولن ترى قنعا ما عشت مفتقرا — والعرف من يأته يحمد عواقبه ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا

ابن الزمكدم — أقتلوني ومالكا واقتلوا مالكا معي

أقدم الحزم في أمري فيصدفني عنه القضاء ويلقيني إلى الغرر

المعيني — أقدم بالزجر قبل الوعيد لتنهى القبائل جهالها

محمد بن بشير — اقدر لرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقا عن غرة زلجا

أقدم على الموت إن الموت مجترئ على الجبان وهياب عن البطل

المتنبي — أقرارا ألذ فوق شرار ومراما أبغي وظلمي يرام

أبو القمقام الأسدي — إقرأ على الوشل السلام وقل له كل الموارد مذ هجرت ذميم

عصابة الجرجاني — أقر السلام على الأمير وقل له إن الندام هو الرضاع الثاني

أقر السلام على ذلفاء إذ شحطت وقل لها قد أذقت القلب ما خافا

وهب الجرمي — أقر إذا ما الأمر قر وإنني إذا قام أمر بالرجال لقائم

حاشية • ما ذا يكلفك الروحات والدلجا البر طورا وطورا تركب اللججا
كم من فتى قصرت في الرزق خطوته ألفيته بسهام الرزق قد فلجا
إن الأمور إذا انسدت مسالكها فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
لا تيأسن وإن طالت مطالبة إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
أخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
أبصر لرجلك قبل الخطو البيت ويعده •
ولا يغرنك صفو أنت شاربه فربما كان بالتكدير ممتزجا

حاشية • بعده في شعره:
لا تحسب الموت ذلا في تقى وعلا إن المذلة للأرذال والسفل
كان بدار البنان محتوما أن يحوزه إلى الثرايا •

حاشية • بعده:
سقيا لظلك بالعشي وبالضحى ولبرد مائك والمياه حميم
لو كنت أملك منع مائك لم يذق ما في قلاتك ما حييت لئيم

حاشية • بعده:
إن المنادمة التي نادمتني رفعت عناني فوق كل عنان
وعليك تقويمي إذا أنا مادني أود لأنك أنت كنت الباني

حاشية • بعده: فما دخرت على ألف تجعت به وجبي عليك وقد فارقت الأفا

حاشية • ومن باب أقر قول أبي إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي:
يا عز الأليس الحبس أزارا ووشاحا
لا ترى في اليوم إلا راحة تحمل راحا
ذات نشر كنسيم الروض غب القطر فاحا
حرم الماء وأبغيه وإن كان مباحا
أو أحوا أما حتى أشرب الماء القراحا
هذا البيت الفرد •

الخوارزمي ٢ أَقَرَّ اللهُ رَبُّ العالمينا بعودِكَ أيُّها المولى العيونا

٢ أَقَرَّ اللهُ عينكَ يا حبيبي بمولودٍ أتاكَ كما تريدُ

مسلم بن الوليد ٢ أُقِرُّ بالذنبِ مما لستُ أعرفُهُ كيما أقولَ كما قالتْ فنتفقُ

أَقِرَّ بذنبكَ ثم اطلبْ تجاوزنا عنه فإنَّ جحودَ الذنبِ ذنبانِ

ابو فراس ٢ أُقِرُّ له بالذنبِ والذنبُ ذنبُهُ ويزعمُ أني ظالمٌ فأتوبُ

٢ أَقرِ عني السلامَ أهلَ المصلى وبلاغُ السلامِ بعضُ التلاقي

١ أَقسمَ الدهرُ لا يجودُ لذي الفضلِ ولا يصطفي سوى الجهالِ

ابو تمام أَقسمَ اللحظُ بيننا أنَّ في اللحظِ لعنوانَ ما تجنُّ الصدورُ

العطوي ٢ أَقصدُ إلى أيِّ وردٍ شئتَ معتصماً بحبلِ يسرٍ فلا ذيبٌ ولا ضبعُ

امرؤ القيس فيمن توعده ٢ أَقصرْ إليكَ من الوعيدِ فإنني مما ألاقي لا أشدُّ حزامي

حاشيه

قول الخوارزمي مهنياً بقدوم البيت • وبعده •

تغيبتَ منذ غبتَ الانسُ عنا وأُبتَ فآبَ كلُّ الانسِ فينا

وكان نهارُنا ليلاً بهيماً فأضحى ليلُنا صبحاً مبينا

تجلّى وجهُكَ الوضّاحُ فينا فأجلى الهمَّ فينا أجمعينا

وبشَّرَ بِرُّكَ الأحرارَ طراً فأضحى كلُّهم مستبشرينا

فيالكَ أوبةً أفضتْ بنعمى بها للهِ ظلنا شاكرينا

ومن يكُ مثلَ فضلِكَ فيهِ يأبى علاه له سِيَّماً أن يكونا

بقيتَ لنا بحوزِ مدى الليالي فإنكَ ما بقيتَ لنا بقينا

قبله •

إذا التقينا منعنا النومَ أعيننا ولا نلائمُ نوماً حين نفترقُ

أقرُّ بالذنبِ البيت • وبعده •

لا أستريحُ إلى تمويهِ معذرةٍ إلا أتاني عتابٌ فيه لي قلقُ

حبستُ دمعي على ذنبٍ تجدّدهُ فكلَّ يومٍ دموعُ العينِ تندفقُ

حاشيه بعد منه قول آخر •

أقررتُ بالذنبِ خوفاً منكَ معتذراً وقلتُ ما الذنبُ إلا لي ومن عملي

بعده •

فمن كلِّ دمعٍ في جفوني سحابةٌ ومن كلِّ وجدٍ في حشاي نصيبُ

ويقصدني بالهجرِ علماً بأنهُ إليَّ على ما كانَ منهُ حبيبُ

حاشيه

ومن هذا الباب قول عروة بن الورد •

أقسمُ جسمي في جسومٍ كثيرةٍ وأحسو قراحَ الماءِ والماءُ باردُ

ومن الباب ايضاً قول عبيد الله عبد الله بن طاهر •

أقسمتُ يا عضدي في شدتي ويدي ومن دمي دونه في الودِّ مسفوحُ

لنا رحى لمن حاربتَ موقدةٌ وبابُ سلمي لمن سالمتَ مفتوحُ

ولا أزالُ لها من عادةٍ أبداً حتى تزايلَ في الجثةِ الروحُ

ومن ذلك قول • أبي بكر الصديق رضي الله عنه •

أقسمُ باللهِ والآيةِ شهادةً باطنةً ظاهرةً

ما شرفُ الدنيا بشيءٍ إذا لم يكُ فيه شرفُ الآخرةِ

ومنه قول آخر •

أقسمُ باللهِ وآياتهِ ما نظرتْ عيني إلى مثلهِ

ولا بدا لي وجههُ طالعاً إلا سألتُ اللهَ من فضلهِ

حاشيه بعده • إنما البشرُ روضةٌ فإذا كانَ ببِرٍّ فروضةٌ وغديرُ

حاشيه بعده • المالُ أعضبُ سيفاً عند صولتهِ من لا يعزُّ له في منهلٍ سبعُ

بعده •

وأنا المنيةُ بعد ما قد نوَّموا وأنا المعالنُ صفحةَ النُّوّا

وأنا الذي بيلةٍ ودعتها بل لا أقيمُ بغيرِ دارٍ مقاما

وأنا البطلُ الكميُّ نزالهُ فإذا أناصلُ لا تطيشُ سهامي

حاشيه ومن ذلك قال الساجي سمعت بشر الحارث الحافي رحمه الله ينشد •

أقسمتُ باللهِ لرضخُ النوى وشربُ ماءِ القلبِ المالحة — أعزُّ للإنسانِ من حرصهِ ومن سؤالِ الأوجهِ الكالحة

فاستغنِ باللهِ تكنْ ذا غنىً مغتبطاً بالصفقةِ الرابحة — اليأسُ عزٌّ والتقى سؤددٌ ورغبةُ الناسِ لها فاضحة

من كانتِ الدنيا به برَّةً فإنه يوماً له ذابحة •

أحمد بن أبي فنن: أقصرتُ شِرّتي وولّى الغرامُ وارتجاعُ الشبابِ ما لا يُرامُ

حاشية — بعده:
أخلقتْ مني الليالي جديداً والليالي يُخلقن والأيامُ
فعلى ما عهدتُه من شبابي وعلى الغانيات مني السلامُ
يُحرَمُ الحازمُ المجدُّ وقد يُرزقُ قومٌ وإنهم للئامُ
فدع الحرصَ والحريصَ ولا تمتهن النفسَ إنما أيامُ
سرَّ من عاش مالُه فإذا حا سبه اللهُ سرَّه الإعدامُ

اسمعيل بن بشار: أقصرتُ شِرّتي وولّى شبابي واستراحت عواذلي من عتابي

جرير: أقصر فإنّ نزاراً إن تفاخركم فرعٌ لئيمٌ وأصلٌ غيرُ مغروسِ

أنشد الجاحظ: أقصر فقد أقصرتُ نفسي عن الكأس واعتضتُ من حرصٍ سلوةَ اليأسِ

حاشية — بعده: فللبطالة عندي منزعٌ كدرٌ وللزهادة مني جانبٌ جاسِ

ابن الحجاج: أقصر من ياجوج في قدّه وقرنه أطول من عوجِ

أقصر وكن طالباً للرزق في دعةٍ فلا وعيشك ما الأرزاقُ بالطلبِ

ابن منقذ: أقصر في السلام إذا التقينا محاذرةً من الواشي عليهِ

حاشية — بعده: وأصرف عنه وجهي لا لبغضٍ ووجهُ القلب منصرفٌ إليهِ

أبو العتاهية: أقضِ الحوائجَ ما استطعتَ وكن لهمِّ أخيك فارجْ

حاشية — بعده: فلخيرُ أيامِ الفتى يومٌ قضى فيه الحوائجْ

عبد الله بن الدمينة ويروى لقيس بن ذريح وكان الأصح: أقضّي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهمَّ بالليل جامعُ

أقضى عليَّ من الأجل عذلُ العذولِ إذا عذلْ

حاشية — بعده:
وأشدُّ من عذل العذولِ صدودُ إلفٍ قد وصلْ
وأشدُّ من هذا وذا طلبُ النوالِ من السفلْ

حاشية

قال أنوشروان ما سألني أحدٌ حاجةً إلا رأيتُ له الفضلَ عليَّ بعد أن أقضيها له ۝ وقال أسماء بن خارجة الفزاري ما بذل رجلٌ ماءَ وجهه إليَّ في حاجةٍ فرأيتُ الدنيا وإن عظمت إلا دون ماء وجهه ۝

قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ من كان وصلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ برٍّ أو تيسير عسيرٍ أعانه الله على إجازة الصراط عند دحض الأقدام ۝ وقال صلى الله عليه وسلم من سرّ مؤمناً فقد سرّني ومن سرّني فقد اتخذ عند الله عهداً ومن اتخذ عند الله عهداً فلن تمسّه النار أبداً ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

اِقْطَعِ الدُّنْيَا مُيَاوَمَةً وَادْفَعِ الْأَيَّامَ تَنْدَفِعُ

أُقْعُدْ إِذَا السَّعْيُ جَرَّ مَهْلَكَةً وَجَعْ إِذَا مَا أَمَانَكَ الشَّبَعُ

لعله وإذا ضاقت منازلها فارمها بالصبر تتسع

حاشيه
سُئِلَ بعضهم عن حاله فقال
اقطع الدهر بالنسيئة والرهن فدهري نسيئة ورهون
وإذا طرزت ثياب أناس فثيابي بجديدها الصابون
وإذا جاءني الذي كنت أرجوه لفقري بقسمته الديون

المتنبي — أَقِلْ أَنِلْ اقْطَعْ احْمِلْ عَلِّ سَلِّ أَعِدْ زِدْ هَشِّ بَشِّ تَفَضَّلْ أَدْنِ سُرَّ صِلِ

أَقَلُّ بِأَخَانٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يُفَارِقُهُ رَكْبٌ وَيَنْزِلُهُ رَكْبُ

أَقْلِعْ سَحَابُكَ قَدْ غَرَّقْتَنِي مِنَنًا مَا أَدْمَنَ الْغَيْثُ إِلَّا صَارَ طُوفَانَا

المتنبي — أَقِلَّ اشْتِيَاقًا أَيُّهَا الْقَلْبُ إِنَّمَا رَأَيْتُكَ تُصْفِي الْوُدَّ مَنْ لَيْسَ جَازِيَا

عبد الله بن طاهر — أَقَلُّ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا سُرُورًا مُحِبٌّ قَدْ نَأَى عَنْهُ الْحَبِيبُ

قوله
أقمت ببلدة ورحلت عنها كلانا بعد صاحبه غريب — أقل الناس البيت
حاشيه أقول كلا قليل يبقى من السرور وكثير من بعد الحبيب

جحظة — أُقَلِّبُ الطَّرْفَ تَصْعِيدًا وَمُنْحَدَرًا فَلَا أُقَابِلُ إِنْسَانِي بِإِنْسَانِ

قوله
حاشيه ضاقت على وجوه الرأي في نفر يلقون بالجحد والكفران إحساني
أقلب الطرف البيت

أُقَلِّبُ طَرْفِي فِي الدِّيَارِ فَلَا أَرَى وُجُوهَ أَحِبَّائِي الَّذِينَ أُرِيدُ

جميل — أُقَلِّبُ طَرْفِي فِي السَّمَاءِ لَعَلَّهُ يُوَافِقُ لَحْظِي لَحْظَهَا حِينَ تَنْظُرُ

قد كنت الحصين بباب ان لم يبلغك الله فيما تريد البيت

ابو فراس — أقلب طرفي لا أرى غير صاحب يميل مع النعماء حيث تميل (في الأيام)

أقلب طرفي لا أرى من أحبه وفي الدار ممن لا أحب كثير

ابو عطاء في اللسان — أقلبه كي لا يكل بجسه وأبعثه في كل حق وباطل

محمد بن بشار الأبله — أقل بلائي أنني فيه راغب وأكثر حزني أنه في زاهد

المعري — أقل صدودي أنني لك مبغض وأيسر هجري أنني عنك راحل

سعيد بن حميد — أقلل عتابك فالبقاء قليل والدهر يعدل تارة ويميل

قول سعيد بن حميد هذا في ابن ثوابة بعده:
لم ابك من زمن ذممت صروفه الا بكيت عليه حين يزول
والمنتمون بلا الصفاء جماعة ان حصلوا افناهم التحصيل
ولكل نائبة المت مدة ولكل حال اقبلت تحويل
ولعل ايام البقاء قصيرة فعلام يكثر عتبنا ويطول

منصور النمري — أقلل عتاب من استربت بوده ليثبت سال موده بقتال

حاشية — قال ثابت بن قرة راحة الجسم في قلة الطعام وراحة الروح في قلة الآثام وراحة القلب في قلة الاهتمام وراحة اللسان في قلة الكلام ⊙ ومما اقلل قول آخر:
اقللت اتيانكم انى من خاف ان يثقل لم يثقل

منصور الفقيه — أقلل فديتك إن أكلت وإن شربت وإن غشيتا

حاشية بعده: وانا الكفيل اذا فعلت بان تعافى ما بقيتا

ابو هاشم — أقل كل قليل جد ذي أدب بين الورى وأقل الناس إخوان

حاشية بعده:
وما وجدت اخا في الدهر يذكرني اذا سما وعلا يوما به شان
ان الكريم اذا نالته مخمصة ابدى الى الناس شبعا وهو طيان
يحني الضلوع على مثل اللظى حرقا والوجه غمر بماء البشر ملان

أقلل كلامك واستعذ من شره إن البلاء ببعضه مقرون

حاشية بعده:
واحفظ لسانك واحترز من غيه حتى يكون كانه مسجون
وتعز فؤادك باللسان وقل له ان الكلام عليكما موزون
فزناه وليك محكما في قلة ان البلاغة في القليل يكون

حاشية

أبيات للحطيئة يقول منها:

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

وإن كانت النعماء فيهم جزوا بها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا

يسوسون أحلاما بعيدا أناتها وإن غضبوا جاء الحفيظة والجد

وإن قال مولاهم على كل حادث من الأمر ردوا فضل أحلامكم ردوا

مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى بنى لهم آباؤهم وبنى الجد

أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

وتعذلني أفناء سعد عليهم وما قلت إلا بالذي علمت سعد

---

١ أقل من دولة تزول مؤثرها الأحمق الجهول

بعده: وكل كثير يسير إلى انقضاء إذا ما أملته قليل

الحطيئة — أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم من اللوم أو سدوا المكان الذي سدوا

لما أفتك هرون الرشيد بالبرامكة أكثر وعنده القول فيهم فتمثل بقول الحطيئة هذا وهو قوله: أقلوا عليهم لا أبا لأبيكم البيت.

٢ أقلي على اللوم يا أم مالك فلم يؤت من حرص على المال كاسبه

بعده:

ووالله ما قصرت في وجه مطلب أرى أن فيه مطلبا لا أطالبه

ولكن هذا الرزق حظ مقدر تقسمه بين البرية واهبه

لنا عجب في الرزق ضلت حلومنا لديه وهذا الدهر جم عجائبه

فكم من أخي عقل ورأي وحجة تراه أخا بؤس وجهد تكالبه

وآخر لا يدري من الجهل والعمى من أين تهب الريح تصفو مشاربه

عبد الله بن همام السلولي — أقلي على اللوم يا أم مالك وذمي زمانا ساد فيه الفلافس

بشار — أقلي فإنا لاحقون وإنما يؤخرنا أنا يعد لنا عدا

١ علي بن الجهم المتوكل — أقلني أقالك من لم يزل يقيك ويصرف عنك الردى

حاشية

يقال إن علي بن الجهم في المجون كالنابغة الذبياني في المتقدمين لأنه اعتذر إلى المتوكل بما لا يقصر عن اعتذارات النابغة إلى النعمان. فمن غرره قوله في ذلك:

عفا الله عنك ألا حرمة تعوذ بعفوك أن أبعدا

ألم تر عبدا عدا طوره ومولى عفا ورشيدا هدى

ومفسد أمر تلافيته فعاد فأصلح ما أفسدا

أقلني أقالك من لم يزل البيت.

١ نصر الله بن عنين — أقلني عثاري واحتسبها صنيعة يكون برحماها لك الله جازيا

أبو نواس — أقلني قد ندمت على الصدود وبالإقرار عذت من الجحود

بعده:

قد استدعيت عفوك من قريب كما استدعيت سخطك من بعيد

فإن عاقبتني فبسوء فعلي وما ظلمت عقوبة مستقيد

وإن تغفر فإحسان جديد شفعت به إلى شكر جديد

قال بعض البلغاء ليس في شيء من الحق إلا العفو وذلك أن عقاب المستحق للعقاب حق والعفو خير منه. وهذا أحسن ما سمعت في العفو.

عبد الله بن طاهر — أقمت ببلدة ورحلت عنها كلانا بعد صاحبه غريب

القاضي — أقمت بها ومن يحن الليالي مقام الأسد في كنف الضباع

قبله:

أقول وقد نأت بغداد عني وبعدا وسحقا لشر الخلق في شر البقاع

أقمت بها البيت. وبعده:

نفوس لا تليق بها المعالي وأطماع تضيق عن المساعي

وأجسام مسمنة شباع بأحساب مضمرة جياع

ونقص في أكابرها خصيص وجهل في أصاغرها مشاع

العباس بن مرداس — أقمتَ سبيلَ الحقِّ بعدَ اعوجاجِهِ وشيّدتَ من ركنِ التقى ما تهدّما

أقمتُ عليكَ أعواماً ثمانياً فكنتُ كمن أقامَ على القبورِ

السيد الرضي — أقمتُ على ما ساءَ أذناً ومقلةً يبلّغني المكروهَ سمعٌ وناظرُ

البحتري — أقمتُ من سيبكم في نافعٍ زهرٍ وصرتُ من جاهكم في يانعٍ خضلِ

محمود الوراق — أقم وسرْ وارضَ واسخطْ ما حييتَ وصلْ واقطعْ ومتِّعْ مالاً ما شئتَ واتّسعِ

أقوتْ منازلُ مالي حين أوطنها مخيّماً سقطُ الآدابِ والكتبِ

أقولُ إذ برّني وأبرأني هذا طبيبٌ عليهِ زرياجُ

ابن المعلم — أقولُ اسلوا فتأبى لي محاسنُهُ عندي بكلِّ شفيعٍ لستُ أدفعُهُ

زهير المصري — أقولُ الحقَّ ما لكَ من صديقٍ ولا تعتبْ عليَّ ولا تلمني

العباس بن الأحنف — أقولُ وما الحدُّ خالٍ حين نعتُها خوفَ الرقيبِ وما بالحزمِ من خالِ

منها تقول:

أأنتَ يا خيرَ البريّةِ كلّها شرعتَ كتاباً جاءَ بالحقِّ معلما
شرعتَ لنا دينَ الهدى بعد جورنا عن الحقِّ لما أصبحَ الحقُّ مظلما
ونوّرتَ بالبرهانِ أمراً مدنّساً وأطفأتَ نيراناً هناكَ تضرّما
فهل مبلغٌ عنّي النبيَّ محمّداً وكلُّ امرئٍ يُجزى بما كان قدّما
أقمتَ سبيلَ الحقِّ بعدَ اعوجاجِهِ الخ ◉

حاشية

ومن باب أقم قول العباس بن الأحنف ◉
أقمنا مكرهين بها فلما ألفناها رحلنا كارهينا
وما حبُّ الديارِ بنا ولكن أمرَّ العيشِ فرقةُ من هوينا
خرجتُ أقرَّ ما قد كنتُ عيناً وخلّفتُ الفؤادَ بها رهينا
وقد كتبتُ باب دخلنا أصلاً لأنه من الكتاب لمغيّر اللفظ وسوف ننبّه عليها هناك إن شاء الله تعالى ◉

حاشية قد كتبت الأبيات بباب إذا لم يكن لي ناصر عشري السـ ◉

حاشية

ومن باب أقول قول منصور الفقيه ◉
لـ إذا سألوني عن سماحتِهِ ولستُ ممّن يطيلُ القولَ إن مدحا
ما فيه من جودِ تقسّمه أبناءُ آدم صاروا كلّهم سُمحا

عروة بن الورد — أقولُ بذاك على حَسْبِ علمي فإنما العلمُ أخطأني صموتُ

أقولُ حين أرى كعبًا ولحيتهُ لا بارك الله في بضعٍ وستين

زهير المصري — أقولُ زيدٌ وزيدٌ لستُ أعرفه وإنما هو لفظٌ أنت معناهُ

عروة بن أذينة — أقولُ في الأمر يعنيني الجوابُ به وأُكثرُ الصمتَ فيما ليس يعنيني

أقولُ فيك على خُبرٍ ومعرفةٍ إن الذليل ذليلٌ حيثما كانا

علي بن منصور الكاتب — أقولُ لعزمي سِرْ رويدًا إلى العلى لقد عزَّ فيما تبتغيه المصاحبُ

أعرابي — أقولُ للنفس باساءً وتعزيةً إحدى يديَّ أصابتني ولم تُردِ

أقولُ للنفس مهما ضِقتِ فاتسعي فعُسرُ يومِك موصولٌ بيُسرِ غدِ

عامر بن الطفيل — أقولُ لنفسٍ لا يُجادُ بمثلها أقلّي المِراءَ إنني غيرُ مُدبرِ

قطري بن الفجاءة المازني — أقولُ لها وقد طارت شعاعًا من الأبطال ويحكِ لا تُراعي

لعله — ما كفى ما أقول حين فهم وأسأل :: بيان إذا عميت
يضرب في القول عند العلم بالشيء والسكوت عند الجهل به

حاشيه — لعله — من الستين ثم لا ها بلا أدبٍ ولا حياءٍ ولا عقلٍ ولا دينِ

حاشيه — أولها — أفدي حبيبًا لساني ليس يذكره خوفَ الوشاة وقلبي ليس ينساه
أهوى التهتك فيه ثم يمنعني أن التهتك فيه ليس يرضاه
والناس قد رفعنا ببعض القول قد لهجوا لو صح ما ذكروا ما كنت آباه
يا من أكابد فيه ما أكابده مولاي أصبح قلبي يحكم الله
سميت غيرك محبوبي مغالطة لمعشر فيك قد لاموا فما لهو
أقول زيد ؛ البيت ؛ وبعده
وكم ذكرت مسمى لا اكتراث به حتى جرى لك في ذكراك ذكراه

لعله — كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي
فالهما أعرابي قتل أخوه وله خطاء

حاشيه — لعله — ما سرني أن نفسي غير قانعة وأن أرزاق هذا الخلق تحت يدي
في أردنهم طلبت

حاشيه — فإنكِ لو سألتِ بقاءَ يومٍ على الأجل الذي لكِ لم تُطاعي
فصبرًا في مجال الموت صبرًا فما نيلُ الخلود بمستطاعِ
ولا ثوبُ البقاء بثوبِ عزٍّ فيُطوى عن أخي الخنع اليراعِ
سبيلُ الموت غايةُ كل حيٍّ وداعيه لأهل الأرض داعِ
ومن لم يُعتبط يسأم ويهرم وتُسلمه المنونُ إلى انقطاعِ
وما للمرء خيرٌ في حياةٍ إذا ما عُدَّ من سقط المتاعِ

حاشيه
ومن باب أقول ؛ قول منصور بن باذان الأصفهاني في أخيه هشام وكان خطيب البلد يهجوه ؛
أقولُ غداةَ العيد والناسُ شُهَّدٌ وَمِنبرنا عالي البناء رفيعُ
لعمري لئن أضحى رفيعًا فإنه بمن يرتقي أعواده لوضيعُ
ومن ذلك قول
أقول كما تقول حمار سوء وقد ساموه حِملًا لا يطيق
سأصبر والأمور لها اتساع كأن الأمور لها مضيق
فإما أن أموت أو المكاري وإما ينقضي هذا الطريق
ومنه قول المعري ؛
أقولُ للدنيا قد سئمتُ فعالها وأطلقها إلا أن زعمتِ بلى حظي
ودونك رفع الناصب وكل يدرك بحظ وهو يجهل ما حظي
فما الخط إلا الحظ صحف لفظه فمن كان ذا خط فذلك ذو حظ
فبالخط بين الناس تسخطاه وبالحظ صوب الرأي من شاء أو خطي
ومثله قول الآخر ؛
بالحظ لا الخط في هذا الزمان لكم يعلو به المرء فوق السبعة الشهب
فصاحب الحظ يلقى ما يؤمله وصاحب الخط لا يلقى سوى التعب
ومن باب أقول
أقولُ لجماهُ وقد طال أمرها ارتد وبأبى الله أن يكسني البدرا
فقالت معاذ الله لكن أتيته لحالين قد أضحت بينهما العذرا
ابشم بعدي بطول حياته صحيحا كما يهوى وأكسبه الأجرا
ومن الباب أيضًا قول شبرمة بن ضرار ؛
أقول لفتيان ضرار أبوهم ونحن بصحراء الطعان وقوف
أقيموا صدور الخيل إن نفوسكم لميقات يوم ما لهن خلوف

ومن الباب قول الآخر: اقول للورق لما ان بدت سحرا واسعدت طربا نوحا وتغريدا
ردي علي لامك ما املت مستمعا ومن يمل من الاشجان ترديدا

من باب اقول

... من عبد الله بن الحسين في المعرة

عمرو بن الاهتم	اقول له اهلا وسهلا ومرحبا فهذا مبيت صالح وصديق
اعشى همدان	اقول له لما اتاني نعيه به لا بظبي في الصريمة اعفرا
الابله	اقول من بعد ما اجبت دولتكم انا في عند ليلى فطحيبها
القاضي	اقول وقد نأوا بعدا وسحقا لشر الخلق في شر البقاع
بشار	اقول وليلتي تزداد طولا اما لليل بعدهم نهار
عمرو بن الاهتم	اقوم بحق الضيف اذ يقعدون به وتسموله عندي يد وحقوق
اشد عمارة بن عقيل	اقهقه مسرورا اذا ابت سالما وابكي من الاشفاق حين تغيب
ابن طباطبا	اقلامك اللاتي تكف بها الردى وتعدها للخائفين معاقلا
المبارك الجزري	اقلامه فيها منى ومنية للاولياء له وللاعداء
ابو نصر بن نباته	اقلا فان العيش مال وصحة اذا عدما لم يحمد العيش حامد

ومن الباب ايضا قول قطري بن الفجاءة:
اقول للنفس حين طال فرارها وفارقها في الحادثات نصيرها
فلو انها ترجو الخلود عذرتها ولكنها بالموت يجدي بعيرها

يبيت العشي يروح على الكرم فيه ... واهون الشكائم
موقفة من حيي لا يجز بعدها ومن يخترم لا تتبعه اللوائم
وهل انت ان باعدت نفسك منهم لتسلم فيما بعد ذلك سالم

ومن الباب قول المتنبي:
اقول لمن يعلمه المعالي ويذكرهم لدى حرب ذماما
اراك تعلم الصدر الثراء لمن يهواه والفقر ابتساما

ومنه قول ابي منصور الثعالبي:
اقول والقلب مكدود باحزان والصبر ابعد مما بين اجفاني
حتى متى انا بدهر الهفي اتملق غيظا على زمن قد رام ازماني
في كل يوم اراني من نوائبه كانني اصبحي والدهر اشجاني

ومنه ايضا قول عبد الله بن عبد الاعلى الشيباني وكتب بها الى الوليد وكان قد كتب اليه من قبل ان يقصر عن لهوه ويجلس للناس فلم يرد جوابه:
اقول ولست اسمع ما اقول ولا النصائح منكم قبول
واكتبكم اعقبه رسولا فلا ياتي الجواب ولا الرسول
اشير بما اراه لكم صوابا باراء تقصر ما يطول
فيطرح ما اشير به بظهر واظلم مثل ما ظلم العذول

ومنه ايضا قول حفص عليه الحارثي:
اقول وقد اجلت عن القوم صرعة لبيك العقيليين من كان باكيا
اذا ما ابيت الحارثيات فانعي لهن وخبرهن الا تلاقيا

ومنه ايضا قول الرضي:
اقول وقد ارسلت بالليل نظرة فلم ارمن اهوى فرها الى جنبي
لئن كنت اخليت المكان الذي ارى فهيهات ان يخلو مكانك من قلبي
وكنت اظن الشوق للبعد وحده ولم ادر ان الشوق للبعد والقرب

ومنه ايضا قول ابي الشيص:
... العين لها حرقة من دمعة ناحت ولم تسكب
... الدار تبكى انها فان ما في النفس لم يذهب
... بني طول حبي لكم فاعف فاني لست بالمذنب

وله:
الا طرقت اسماء وهي طروق وبانت على ان الخيال يشوق
وكان على اسماء ان شطت النوى يحن اليها واله ويتوق
ذريني فان البخل يا ام هيثم لصالح اخلاق الرجال سروق
اقوم بحق الضيف ان نقعد به وتسموله عندي يد وحقوق
اقول له اهلا وسهلا ومرحبا البيت

حاشية: هذا اثر دمثل قيل في الشماتة بالنعي قاله الاعشى عند موت زياد وقد ضمنه الفرزدق شعره فقال يهجو مسكين بن عامر احد بني عبد الله بن دارم وكان رثى زياد بن ابيه:
امسكين ابكى الله عينك انما جرى في ضلال دمعها اذ تحدرا
ابكيت امرا من اهل ميسان كافرا ككسرى على عدانه او كقيصرا
اقول له لما اتاني نعيه البيت

بعده:
جفت عيني عن التغميض حتى كان جفونها عنها قصار
كان جفونها خرزت بشوك فليس لوسنة فيها قرار

بعده:
يحكين قسا ان جرين خطابة واذا وقفن حكين عيا باقلا
خطباء ترقى من يمينك منبرا فوق المنابر اذ رقين انا ملا
جند يسير الى عدوك واحد منها يقود من الوعيد جحافلا

بعده:
كسبت من الاجم الذي نشأت به بأس الاسود ورقة في الماء
وكأنها الايام يجري حكمها في الناس بالضراء والسراء

الصابي — أقيك الردى إن الليالي كما ترى تباعد ما يرجى بها وتقاربه

أوس بن حجر — أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأحر إذا حالت بأن أتحولا — حاشيه

مسكين الدارمي — أقيم بدار الحزم ما لم أهن بها فإن خفت من دار هوانا تركتها — حاشيه بعينه: وأصلح جل المال حتى تخالني شحيحا وإن حق عرالي

سعد بن ناشب — أقيم صغا ذي الميل حتى أرده وأحطمه حتى يعود إلى القدر

البستي — أقيم على الود ثبت الجنان فلا أستحيل ولا أضطرب

قيس بن رفاعة الأنصاري — أقيم نخوته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة الباري

الشنفرى — أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

السري الرفاء — أقيم وحظي الهجر عند إقامتي وأرحل والشوق المبرح زادي

أقيمه فيزيد الاعوجاج به فلا يزال يعوج لي مهما أقومه

ابن هندو — أقيم لإصلاح الورى وهو فاسد وكيف استواء الظل والعود أعوج

حاشيه بعينه

وللفكر في الغيب المرجم مذهب تعارضه من صرف دهر مذاهبه
إذا بلغ التقدير منه إلى مدى أتاه من المقدور خصم يغالبه
فما الركوب الحزم حظ المخفق سوى أنه ينجو من اللوم راكبه
ولا في احتساب الرشد عذر لمنجح وإن أسفرت عما يحب عواقبه
ومن نال بالتفريط حظا فإنه وإن حسنت عقباه فالدهر عائبه
إذا هما نه ألسن القوم بالذي أتى له عادت عليه تعاتبه
سل الله توفيقا فإنك مدرك به كلما عزت عليك مطالبه
ولا جبر في حزم إذا لم يكن له من القدر الجاري نجاح يصاحبه
ولا عار إن طاشت سهامك دونه إذا كان من جيش الرأي ثاقبه

بصفاء السم والسم قاتل — ولو جاورت شوك عذرتُ لفاتحها وكم حرمت الدر والفرع جاهل — فكيف إذا أطيتها جلها تكون وبهما حسنها وهي عاطل

وإن المعالي يستترم بناؤها وشيكا كما قد تستترم المنازل — أكابرنا البيت ٥ — نسله ٥

وقد ضمنه الصابي فقال من أبيات: يا سيدي وهو للعهد ذاكر وفي الغيب مأمون وللحبل واصل يقول لكم والوجد بين ضلوعه مقيم وقد جنت عليه البلابل أكابرنا عطفا علينا البيت ٥

سالم — أكابرنا عطفاً علينا فإننا بنا ظمأ مردٍ وأنتم مناهل

أعرابي — أكاتم أصحابي هواها وليتني لما بين أيدي المصطلين وقود

حاشية: نظرت بليلى نارها لعصماء أوقدت وللقوم عنها والمطي صدود أكاتم أصحابي البيت ٥

أبو نصر بن نباته — أكاتم قلبي رأي عيني وإنه ليكتم مني سر كل خليل

حاشية: لباب قوله أو بين جابير ... بما دوني بما لي وأدعى ذا الأمانة ما رعى ما بي

يقول منها: ولست وفي الأيام للحب سلوة أزاملك يوما صاحبي بملول

عمرو بن جابر الحنفي — أكاشر أقواماً على مر بغضةٍ وأضحك في وجه العدو المكاشر

بعده: أريه كذا أكرم ما يرضي وأبتغي به في غد خون الحدود العوائر كلا ما يرى أن ليس في الصدر ريبة على حنق بين الرأس الشيف واعر وهو القائل ٥ أكاشر داء لم أزل البيت

أبو القسم المطرز — أكبرت أخباره لما سمعت بها حتى بدا فرأيت الناس في رجل

حاشية يقول منها: من كامل الأوصاف تم له ما لم يكن قط في ظن ولا أمل أكبرت أخباره البيت وبعده ٥ من خص من جمع الله الملوك له وزاده بسطة في القول والعمل فقال ما لم يقله قبله بشر بالبأس والجود لا بالمكر والحيل ما زال إقدامه في الروع يقدمه إلى أعاديه قبل الكتب والرسل واستخدم الفلك الدوار فهو بما يريد من جميع الناس في شغل أردى بهيبته الأبطال مكتفيا بها عن البيض والخطية الذبل حتى تقاصرت السمر الطوال التي وكادت البيض تشكوه إلى الأسل أحمى الأعداء والحرب موقدة من قبل جيش الوغى جيشا من الوجل

أكتم ما بوح به دموعي وأجحد ما على به شهود

حاشية: شكوت صدودهم زمنا فلما تناءوا قلت لو دام الصدود — بعده ٥

أكتم مرامك ما استطعت فقلما تمت عزيمة عازمٍ لا يكتم

حاشية: لم تنفذ الأقدار إلا أنها بين الخلائق وقتها لا يعلم — بعده ٥

البديهي — أكثر المتقين للعلم والآداب في ذلةٍ وفي إملاق

الرضي الموسوي — أكثرت شعري ولم أظفر بحاجته فسقني قبل أن تفنى الأعاريد

جميل بثينة ويروى لابن الرومية — أكثرت من ليتني لو كان ينفعني ومن منى النفس لو تعطى أمانيها

حاشية يقول منها: لنظرة من سليمى اليوم واحدة أشهى إلي من الدنيا بما فيها أكثرت من ليتني البيت ٥ وبعده: الله سليمة إني لست ناسيها ولا مطيع بظهر الغيب واشيها والله سلمى يحف في نفسي وأخبر الناس إني ما أبالي بها لما أتلفت به ما عشت حتى يجيب النفس داعيها من صوتي ينذرون دمي الموت في وصلها والموت هجريها

... يس سوء قاطعة ٥

كاتبه ٢ أكثر عمري قد مضى بالجفا فاسمح بوصل منك فيما بقي

نصر الله بن عنين أكدو ويكدي الدهر في كل مطلب فيا بؤس دهري كم أكدو وكم يكدي

أعرابي أكرم أخاك الدهر ما عشتما معاً كفى بالممات فرقة وتنائيا

العدواني أكرم الضيف والنزيل وإن بتّ خميصاً يضم بعضي بعضي

٢ أكرم الناس يكرموك وإن كنت محتقر

حسان ثابت ٢ أكرم بقوم رسول الله قائدهم إذا تفرقت الأهواء والشيع

أكرم تميماً بالهوان فإنهم إن أكرموا فسدوا على الإكرام

الحطيئة ٢ أكرم رفيقك حتى ينتهي السفر إن الذي أنت توليه سينتشر

٢ أكرم رفيقك واعلم حين تصحبه أن الرفيق أخ ما ضمه السفر

عروة بن أذينة ٢ أكرم صديق أبيك حيث لقيته واحب الكرامة من بدا فحباكها

حاشيه قبله

قد شاب مذ فارقتكم مفرقي وابيض فودي فمتى نلتقي
مضى زماني بالمنى والرجا وما حظي بالوصل قلبي الشقي
فليتني إذ لم أكن دانياً من قربك المأمول لم أخلق
أكثر عمري قد مضى بالجفا البيت وبعده
والله لو أعطيت ملك الورى من مغرب الشمس إلى المشرق
بساعة منك لما اخترته فارحم وصل واستوص بي وارفق

حاشيه إذا جـ... بها نكرت
ومثل البيت ... ومنه أخذوا
فلا تشتق بهجرك رب دهر فإن الدهر يفعل ما ...

حاشيه بعده وأرى الفارس المدجج بالرمح فالقيه لليدين وللفم

حاشيه بعده لا تهنهم فيزدروك وإن كنت ذا خطر

حاشيه يقول منها
إن الذوائب من فهر وإخوتهم قد بينوا سنة للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا
قوم إذا حاربوا ضروا عدوهم أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة إن الخلائق فاعلم شرها البدع
لا يرقع الناس ما أوهت أكفهم عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا
إن كان في الناس سباقون بعدهم فكل سبق لأدنى سبقهم تبع
لا يجهلون وإن حاولت جهلهم في فضل أحلامهم عن ذاك متسع
خذ منهم ما أتى عفواً إذا غضبوا ولا يكن همك الأمر الذي منعوا
فإن في حربهم فاترك عداوتهم شراً يخاض عليه الصاب والسلع
أكرم بقوم رسول الله شيعتهم البيت

يقول منها
أعفة ذكرت في الوحي عفتهم لا يطمعون ولا يرديهم الطمع
إن سابقوا الناس يوماً فاز سبقهم أو فاخروا أهل مجد بالندى متعوا
لا فخر إن أصابوا من عدوهم وإن أصيبوا فلا خور ولا هلع
أكرم بقوم البيت

حاشيه بعده ولا تكن كلئام الظهر ونحرًا إن اللئام إذا ما سافروا ضجروا

حاشيه قبله
وترى لئيم القوم يترك عرضه دنساً ويمسح نعله وشراكها
خرقاً إذا رام الأمور بنفسه مثل العدو لما يريد هلاكها
يقول منها
أكرم صديق أبيك البيت

نبها الحب أنها صبغت صبغة حب القلوب والحدق

أكف الأذى عن أسرتي وأذوده على أنني أجزي المقارض بالقرض

أكف لسان الدمع أن يشكو الهوى كأن لسان السقم لا يحسن الشكوى

أكفف يمينك عما أنت كاتبه من المساوي فما تأتيه مسطور

الطرماح بن حكيم الطائي — أكل امرئ ألفى أباه مقصرا معاد لأهل المكرمات الأوائل

أكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

أبو فراس — أكل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل

الممزق العبدي — أكلفتني أدواء قوم تركتهم فإلا تداركني من البحر أغرق

أكلف نفسي عنك صبرا وسلوة تكلف ما لا يستطاع شديد — حاشية

السيد الرضي — أكل قريب لي بعيد بوده وكل صديق بين أضلعه حقد

> حاشية: قوله
> فيا ليت لطفا خيلته لي المنى وإن زادني شوقا إليك يعود
> أكلف نفسي عنك صبرا وسلوة وتكليف ما لا يستطاع شديد
> كذا في الرواية وتكليف ما لا يستطاع ۞ والجيد
> أن يقال تكلف ما لا يستطاع لأن تكليفه ليس بشديد
> على المكلف وإنما جعل التكليف عوض التكلف وهو ردي

أَكُلَّمَا اغْتَالَ عَبْدُ السُّوءِ سَيِّدَهُ أَوْ خَانَهُ فَلَهُ فِي مِصْرَ تَمْهِيدُ — المتنبي في كافور

أَكُلَّمَا حَارَبَتْ خُزَاعَةُ تَجْدُونِي كَأَنِّي لِأُمِّهِمْ جَمَلُ — الشداخ بن يعمر الكناني

حاشيه: وله

فَقَاتِلِي القَوْمَ يَا خُزَاعَ وَلَا يَدْخُلُكُمْ مِنْ قِتَالِهِمْ فَشَلُ

القَوْمُ أَمْثَالُكُمْ لَهُمْ شَعَرٌ فِي الرَّأْسِ لَا يُنْشَرُونَ إِنْ قُتِلُوا

أَكُلَّمَا حَارَبَتْ خُزَاعَةُ البيت

أَكُلُّ وَمِيضِ بَارِقَةٍ خَلُوبُ أَمَا فِي الدَّهْرِ شَيْءٌ لَا يَرِيبُ — الببغاء

حاشيه: بعده

أَبَى لِي أَنْ أَقُولَ الهَجْرَ عِرْضٌ بَعِيدٌ أَنْ تُجَاوِرَهُ العُيُوبُ

أَكَلَّ هَوَى الطَّرْفِ عَنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَصَمَّتْ عَنِ الدَّاعِي سِوَى المَسَامِعِ — كثير

حاشيه: بعده

إِذَا حَدَّثَتْنِي النَّفْسُ بِاليَأْسِ تَارَةً وَبِالصَّبْرِ أُخْرَى كَذَّبَتْهَا المَطَامِعُ

أَلْبَابَ فَانْصِبْ حَيْثُمَا يَشْتَهِي صَاحِبُهَا فَهُوَ بِهِ أَبْصَرُ — سابق البربري

أَلْبَابِلِيَّةُ رَأْسُ كُلِّ بَلِيَّةٍ فَتَوَقَّيَنَّ دُخُولَ ذَاكَ البَابِ — المعري في الخمر

وَمِنْ بَابِ البَحْرِ قَوْلُ مِهْيَارَ

البَحْرُ مِنْ خَلْفِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالوَشَلِ النَّاضِبِ

قَدْ قُلْتُ لِلخَابِطِ خَلْفَ المُنَى مُبَاعِدًا فَارْدُدْ بِنَا فَارِبْ

البَحْرُ أَنْتَ سَمَاحَةً وَفَصَاحَةً وَالدُّرُّ يُنْثَرُ مِنْ يَدَيْكَ وَفِيكَا — زين الإسلام

حاشيه: بعده

وَالبَدْرُ أَنْتَ صَبَاحَةً وَمَلَاحَةً وَالخَيْرُ مَجْمُوعٌ لَدَيْكَ وَفِيكَا

البَدْرُ وَالشَّمْسُ مَوْجُودٌ كُسُوفُهُمَا وَالبَيْنُ يُوجَدُ فِي الشِّعْرَى وَلَا زُحَلُ — الأخيطل في مرض

حاشيه: وله

قَدْ قُلْتُ حِينَ رَأَتْ الوَعْكَ يَنْفُضُهُ كَذِي يَلُوذُ اهْتِزَازُ الْبِيضِ وَالأَسَلِ

مَا اخْتَفَتْ مِنْ غُصْنِكَ الرَّيَّانِ مِنْ وَرَقٍ إِلَّا الهَشِيمُ هَشِيمُ القَوْزِ وَالعَمَلِ

انْهَضْ لَعًا لَكَ مِنْ عَثْرٍ وَمِنْ زَلَلٍ مُسَلَّمًا لِبَنِي الحَاجَاتِ وَالأَمَلِ

كَمْ مِنْ أَمَانِي وَآمَالٍ مُؤَمَّنَةٍ عَلَى دُعَاءٍ رَجَاءٍ فِيكَ مُبْتَهِلِ

البَدْرُ وَالشَّمْسُ مَوْجُودٌ كُسُوفُهُمَا البيت

البِرُّ مِنْ مُبْغِضٍ عُقُوقٌ وَالسَّبُّ مِمَّنْ تُحِبُّ بِرُّ

البِشْرُ خَالٍ عَلَى تَصَنُّعِهِ فَلَرُبَّ مُفْتَضَحٍ عَلَى النَّصِّ — الترمذي

حاشيه:

أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِمُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ الوَرَّاقِ المَعْرُوفِ بِالتِّرْمِذِيِّ

لَا تُعْلِلَنَّكَ غَالِبُ الحِرْصِ وَاعْلَمْ بِأَنَّ النَّاسَ فِي نَقْصِ

البِشْرُ حَالٍ عَلَى صُنْعِهِ البيت وَبَعْدَهُ

مَا كَدَّ ذُو الحِرْصِ عَنْ أَخِي ثِقَةٍ إِلَّا ذَمَمْتُ عَوَاقِبَ الفَحْصِ

العِزُّ فِي طَرَفِ القُنُوعِ إِذَا قَنَعَ الفَتَى وَالذُّلُّ فِي ...

أعرابية	أَلْبَسْتَنِي نِعَماً خَلَعْتُ بِهَا عَنِّي ثِيَابَ مَذَلَّةِ الفَقْرِ
السري الرفاء	أَلْبَسْتَنِي نِعَماً رَأَيْتُ بِهَا الدُّجَى صُبُحاً وَكُنْتُ أَرَى الصَّبَاحَ بَهِيمَا
الرضي الموسوي	أَلْبَسْتَنِي نِعَماً عَلَى نِعَمٍ وَرَفَعْتَ لِي نَاراً عَلَى عَلَمِ
عمر بن زيد	الْبَسْ جَدِيدَكَ إِنِّي لَابِسٌ خَلَقِي وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الخَلَقَا
	الْبَسْ جَدِيدَكَ وَاعْلَمْ حِينَ تَلْبَسُهُ أَلَّا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الخَلَقَا
	الْبَسْ قَمِيصَكَ مَا اهْتَدَيْتَ لِجَيْبِهِ فَإِذَا أَضَلَّ جَيْبُهُ فَاسْتَبْدِلِ
السري الرفاء	أَلْبَسَكَ اللَّهُ فِي أَخْلَاقِ الجَدِيدِ ثِيَاباً مِنْ حِفْظِهِ جُدُدَا
بيهس الملقب بنعامة	الْبَسْ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا نَعِيمَهَا يَوْماً وَيَوْماً بُوسَهَا (إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا)
	أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثِيَابَ العُلَى فَلَمْ تَطُلْ عَنْهُ وَلَمْ تَقْصُرِ
	أَلْبَسَهُ اللَّهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ أَكْرَمَ مَا يُكْتَسَى مِنَ الحُلَلِ

حاشية: بعده:
وعلوت يوم حتى شئت على بسط من الأعناق والقمم
ولأشكرن نداك ما شكرت خضر الرياض صنائع الديم

بعده:
وحالك اليوم فوق حالك بالأمس وأرجوك للمزيد غدا
لا جعل الله للردى سبباً فيك ولا للأذى عليك يدا
وحالف السوء من أرادك بالسوء وإن لم ترده معتمدا

حاشية: قبله:
إذا أعزت تميم ما ساد أبناءها عزوه بالحسب
ألبسه الله البيت

حاشية: قال المفضل كان من حديث بيهس الملقب بنعامة وهو رجل من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض وكان سابع سبعة إخوة فأغار عليهم ناس من أشجع بينهم وبينهم حرب وهم في إبلهم فقتلوا منهم ستة وبقي بيهس وكان يحمق وكان أصغرهم فأرادوا قتله ثم قالوا وما تريد من قتل هذا يحسب عليكم برجل ولا خير فيه فتركوه فقال دعوني أتوصل معكم إلى الحي فإنكم إن تركتموني وحدي أكلتني السباع وقتلني العطش ففعلوا فأقبل معهم فلما كان من الغد نزلوا فنحروا جزوراً في يوم شديد الحر فقالوا ظللوا لحمكم لا يفسد فقال بيهس لكن بالأثلات لحم لا يظلل فذهبت مثلاً فلما قال ذلك قالوا إنه لمنكر وهموا أن يقتلوه ثم تركوه وظلوا يشوون من لحم الجزور ويأكلون فقال أحدهم ما أطيب يومنا وأخصبه فقال بيهس لكن على بلدح قوم عجفى فأرسلها مثلاً ثم إنهم خلوا طريقه فأتى أمه فأخبرها الخبر فقالت فما جاء بك من بين إخوتك قال بيهس لو خيرتك لاخترت فذهبت مثلاً ثم إنه عطفت عليه ورقت له فقال الناس لقد أحبت أم بيهس بيهساً فقال ثكل أرأمها ولداً أي عطفها على ولد فأرسلها مثلاً ثم إن أمه جعلت تعطيه بعد ذلك ثياب إخوته فيلبسها ويقول يا حبذا التراث لولا الذلة فأرسلها مثلاً ثم إنه مر على ذلك ما شاء الله بنسوة من قومه يصلحن امرأة منهن يردن أن يهدينها لبعض القوم من قتلوا إخوته فكشف ثوبه عن استه وغطى به رأسه فقلن له ويحك ما تصنع يا بيهس فقال البس لكل حالة لبوسها البيت

... أمر النساء من كنانة وعزمها فصنعن له طعاماً فجعل يأكل ويقول حبذا كثرة الأيدي في غير طعام فأرسلها مثلاً فقالت أمه لا يأخذ هذا بثأر أبداً
... الكنانة لا أم من الأحمق وفي يده سكين فأرسلها مثلاً ثم إنه أخبر أن ناساً من أشجع في غار يشربون فيه فانطلق بخاله أبي حنش فقال له هل لك في غار فيه ظباء
... ويروى هل لك في غنيمة باردة فأرسلها مثلاً فانطلق بيهس بخاله حتى أقامه على فم الغار ثم دفع أبا حنش في الغار فقال ضرباً أبا حنش فقال بعضهم إن أبا حنش لبطل فقال أبو حنش مكره أخاك لا بطل

أبو تمام — البُعدُ منهم قربٌ من الرَّوحِ والوحشةُ من مثلِهم أنسُ

البغلُ فيه لمن يمارسُه صبرُ الحمارِ وقوةُ الفرسِ

يزيد بن الحكم — البغيُ يصرعُ أهلَه والظلمُ مرتعُه وخيمْ

محمود الوراق — التيهُ مفسدةٌ للدينِ منقصةٌ للعقلِ مجلبةٌ للذمِّ والسخطِ

وله أيضا — التيهُ مفسدةٌ للدينِ منهكةٌ للعرضِ منقصةٌ للعقلِ فانتبهِ

الحسين بن عبد الله — الثوبُ يبلى ثم يُشرى غيرُه والعرضُ بعد هلاكِه لا يُشترى

الجحُّ قعرُ البحرِ القطُ دُرَّه وأثرُه بعد العناءِ على البحرِ

خلف الأحمر — الجحاجحُ أن الخنفساءِ وأزهى إذا ما مشى من غرابِ

أنشد الجاحظ — الجدبُ يقطعُ عنك غربَ لسانِه فإذا استشرَّ رأيتَه بربارا

لغدة الأصفهاني — الجدُّ أنهضُ بالفتى من عقلِه فانهضْ بجدٍّ في الحوادثِ أو ذرِ

حاشية (أوله): يا بدر والأمثال يضربها لذي اللب الحكيم / فاعلم بني فإنه بالعلم ينتفع العليم / إن الأمور صغيرها مما يهيج له العظيم / والبغي يصرع أهله البيت

حاشية (بعده): منع العطاء وبسط الوجه أجمل من بذل العطاء بوجه غير منبسط

حاشية (قبله): لا تزهين فإن الذل في الشرف والعز في الحلم لا في الطيش والسفه / وقول المعتصم بالتيه من حمق لو كنت تعقل ما في التيه لم تته / التيه مفسدة البيت

حاشية (قبله): عجبا لمحتمل يدنس عرضه ويصون حلته يوقيها الأذى / الثوب يبلى البيت ويروى للأشعر الجعفي

حاشية: قوله الجدب يقطع عنك غرب لسانه البيت. هذا من أبيات المعاني قال أبو العباس أحمد بن يحيى سمعت مع ابن سعدان الراوية فقال أسألك فقلت نعم قال ما معنى قول الشاعر الجدب يقطع عنك البيت فقلت الفقر يقطعه عما تكره فإن استغنى لم يقم به ولم يقم له والإشارة نحو الماية والإبل والبر بن الصباح والطلبة والإشارة كان صاحبكما إذا ملكها ... لي ما كنت أرى أنه بقي في الزمان من يحسن هذا

حاشية (بعده): وإذا تعسرت الأمور فأرجها وأشد نفسك للأمر الذي لم يعسر / ما أقرب الأشياء حين يسوقها قدر ... لم تقدر / ويروى لعبد الله بن يزيد الهلالي

الجدُّ شيمتُهُ وفيهِ فكاهةٌ طوراً ولا جدٌّ لمن لم يلعبِ

الجدُّ والهزلُ في توشيعِ لحمتِها والنبلُ والسخفُ والاشجانُ والطربُ

الجدُّ يدني كلَّ شيءٍ شاسعٍ والجدُّ يفتحُ كلَّ بابٍ مغلقِ

الجرحُ يبرا ولكن كلَّما نظرتْ عينُ المريضِ اليهِ يشتكي الوجعا

الجفاءُ القبيحُ أحسنُ عندي من بغيضِ الخطابِ للإخوانِ

الجودُ أخشنُ مسّاً يا بني مطرٍ من أن تبزَّكموهُ كفُّ مستلبِ

الجودُ طبعُكَ والآمالُ انتَ لها فما أقولُ وأنتَ الجودُ والكرمُ

الجودُ طبعٌ وما يستطيعُهُ أحدٌ الّا امرؤٌ والداهُ الدينُ والكرمُ

الجودُ طبعي ولكن ليسَ لي مالٌ وكيفَ يسمحُ من بالدينِ يحتالُ

الجودُ كلُّ الجودِ في رجلهِ فإن تعدّى فالى فيهِ

حاشـــيه

حدّث ابن خالويه النحوي قال حدثنا ابو العباس الازرق قال اتيت الشافعي رضي الله عنه فقلت له يا عبد الله تنتشر بهذا الفقه فتاخذ الجوائز والارزاق السنية ومن ليس لنا الا هذا الشعر وقد جئت نراخلنا فيه والآن جئتك بابيات ان اجزتها تبت من الشعر وان عجزت عنها تتوب فقال لي الشافعي ايه قال ابن خالويه والعرب اذا امرت قالت ايه واذا نهت قالت ايها واذا استبطأت قالت الشيء ايها واذا توجعت قالت واها قال ابو العباس فانشدته

ما همتي الا مقارعة العدى خلق الزمان وهمتي لم تخلق

والناس اعينهم الى سلب الغنى لا يسألون عن الحجى والاخلاق

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تعلقي

فقال الشافعي رضي الله عنه الا قلت كما اقول ارتجالا

ان الذي رزق اليسار ولم يصب حمدا ولا اجرا لغير موفق

الجد يدني كل شيء شاسع البيت وبعده

لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان اي تفرق

فاذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاورق في يديه فصدق

واذا سمعت بان محرومًا اتى ماء ليشربه فغاض فحقق

ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

ابو تمام — وله ايضا بعض شعره — الامام الشافعي رحمه الله — منصور النمري — ابو الخطاب الهزلي — الحسن بن سهل

ومن باب الجود قول الصارم

لم تحرم العامة في قولها كمثل ما لم تجرم الناعنة

الجوزة الحاوية الفارغة تميل نحو الجوزة الفارغة

حاشـــيه وبعده

لا بد تغني من خفي الكتب ردونقها ولم تزل تستقي من بحر ما الكتب

ملك وهو لسان

حاشـــيه وبعده

ما اعلم الناس ان الجود مدفعة للذم لكنه ياتي على النشب

قال بعض الجواد انما يجد كما يجد البخلاء ولكنا نصبر وهم لا يصبرون

حاشـــيه

حاشـــيه وبعده

وشيمتي في العطا بالاثر الي وليس ما اشتهي ياتي به المال

قصد رجل للحسن بن سهل في حالة عسره فاستماحه فلم ينل منه مطلبه فعاتبه فقال للحسن الجود طبعي البيتان

ابن الشمشاطي — الجودُ من كرم الطبيعه والمنُّ مفسدة الصنيعه

احمد بن ابي طاهر — الجودُ منه عيانٌ لا ارتياب به اذ جودُ كلّ جوادٍ عنده خبرُ

الجودُ والغولُ والعنقاءُ ثالثةٌ اسماءُ اشياءَ لم تُخلق ولم تكنِ

حاشية: العقل والجود والعنقاء ثالثة اسماء في الخلق لم تخلق ولم تكن

الجهلُ فيمن ليس يدري به جهلٌ وعلمٌ في الذي يدري

حاشية: قال بعض البلغاء الجهل مصيبة لا يؤجر صاحبها عليها وقال الآخر غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله وقال الآخر لسان الجاهل مفتاح حتفه

ابن وكيع — الجهلُ ينبوعُ مسرّات الفتى والعقلُ ينبوعُ الهموم والفكر

حاشية: قبله: من كان يزعم أن سيكتم حبه حتى يشكك فيه فهو كذوب
الحب أغلب للفؤاد بقهره ... وبعده:
واذا بدا سرّ اللبيب فانه لم يبدُ الا والفتى مغلوب
اني لأبغض عاشقًا متحفظًا لم تتهمه أعين وقلوب
ويروى هذا الشعر لأبي حفص عمر بن زيد النظري وهو أثبت

حاشية: قول أبي محمد الحسين بن علي بن وكيع التنيسي من قصيدة في وصف الروض والنسك في عصر الصبى كأنه من قبحه خلع العذار في الكبر
بالأمس تعذلني في طرق حبك قد كثرت منها العذر
أعزى فضل العقل الا انه تعيش الأديب عيش الكدر
الجهل ينبوع مسرات الفتى البيت

العباس بن الأحنف — الحبُّ أملكُ للفؤاد بقهره من أن يُرى للسرّ فيه نصيبُ

ابو حيان البصري — الحبُّ أولُ ما يكون نظرةٌ وكذا الحريقُ بداؤه بشرارهْ

حاشية: قبله: فاذا نظرت الى المحب عرفته فترى عليه من الهوى آثار
حتى اذا افتضح الفتى لحج الهوى جاءت امور لا تطاق كبار
قل ما لك ان تعود فربما ساق البلاء الى الفتى المقدار الابصار

حاشية: قبله: يا صاحبي دعا الملام واقصرا ترك الهوى يا صاحبي خساره
كم لمت قلبي كي ابتوب فقال لي الحب مني ما له كفاره
الا افيق ولا افتر لحظة ان انت لم تعشق فانت حجاره
الحب اول ما يكون نظرة البيت

العباس بن الأحنف — الحبُّ أولُ ما يكون لجاجةً تأتي به وتسوقه الأقدارُ

حاشية: وبعده: يا من احب ولا استطيع اسميها اياك اعني واسمعي يا جاره
المثل اياك اعني واسمعي يا جاره اول من قاله سهل بن مالك الفزاري وذلك انه خرج يريد النعمان فمر ببعض احياء طيئ فسأل عن سيد الحي فقيل له حارثة بن لام فأم رحله فلم يصبه شاهدا فقالت له اخته انزل في الرحب والسعة فنزل فاكرمته والطفته ثم خرجت من خبائها فرأى اجمل اهل دهرها واكملهم وكانت عقيلة قومها وسيدة نسائها فوقع في نفسه منها شيء فجعل لا يدري كيف يرسل اليها ولا ما يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء يوما وهي تسمع كلامه فجعل يقول منشدا:
يا اخت خير البدو والحضاره كيف ترين في فتى فزاره
اصبح يهوى حرة معطاره اياك اعني واسمعي يا جاره
فلما سمعت قوله عرفت انه اياها يعني

علية بنت المهدي — الحبُّ أولُ ما يكون لجاجةً فاذا تمكّن صار شغلًا شاغلا

حاشية: قبله: يا عاذلي قد كنت قبلك عاذلا حتى ابتليت فصرت صبًّا ناحلا
الحب اول ما يكون لجاجة البيت

نجم الدين ابن فاتك — الحبُّ ذلٌّ ليس فيه عزّةٌ كم من عزيزٍ ذلّ وهو مشوقُ

زاد اهل العصر

الحبُّ ليس يفيق الدهرَ صاحبُه وإنما يُصرع المجنونُ في الحين — اسمعيل القراطيسي

الحبُّ ما منع الكلامَ الألسنا وألذُّ شكوى عاشقٍ ما أعلنا — المتنبي

ألحَّ بهم ريبُ الزمان كأنما على الدهر فيهم أن يفرّقهم نذرُ

ألحَّ جوداً ولم تضرر سحائبُه وربّما ضرَّ في إلحاحه المطرُ — البحتري

ألحَّ عليَّ السقمُ حتى ألفتُه وملَّ طبيبي جانبي والعوائدُ — المتنبي

الحربُ إن باشرتها فلا يكن منك الفشلُ

الحربُ أولَ ما تكون فتيّةً تسعى بزينتها لكل جهولِ — عمرو بن معديكرب

الحربُ تعلم أنكم آسادُها والأرض تشهد أنكم أمطارُها — السري الرفا

الحرُّ حرٌّ وإن ألمَّ به الضرُّ ففيه العفافُ والأنفُ

الحرُّ حرٌّ وإن تعدّت عليه يوماً يدُ الزمانُ

حاشيه

الشعراء مختلفون في ترتيب الحب والهوى والعشق فمنهم من جعل الهوى أشد كما قال كثير ●

هوى لا تطيق الراسيات حمله فسل عن ضعيف الجسم كيف احتماله

ومنهم من جعل الحب أشد كقول ●

أنا لحبك عنه في فؤادي فبادية مع الخافي بسير

والصواب ● في ذلك أن الهوى أول وهو عام لوقوعه على ما يهواه الإنسان وثانيه الحب وهو أخص وأقصاه العشق

ولهذا قال البحتري ●

فاليوم جاز بي الهوى مقداره في أهله وعلمت أني عاشق

والاشتقاق يؤيد ذلك لأن الهوى من زوال الشيء عن موضعه والحب من ملازمة المكان ثم الانبعاث منه كما

قال الشاعر ●

بحبّ كما حباب البعير وإنما به أسف أن لا يرى من يصادله ●

والعشق إنما هو من العشقة وهي اللبلابة كأن العاشق سمي بذلك لذبوله كما تذبل اللبلابة وقالوا في قول رؤبة

ولم يضعها بين فرك وعشق أي لم يضعها بين اطراح وملازمة يقال عشق بالشيء إذا لزمه ● وقال الشاعر في وصف الحب ●

سلني عن الحب يا من ليس يعرفه ما أطيب الحب إلا أنه نكد

طعمان حلو ومر ليس يعدله في حلق صاحبه سم ولا شهد

حاشيه

فيه قوله ● قالت جننت على رأسي فقلت لها الحب أعظم مما بالمجانين

الحب ليس يفيق الدهر صاحبه الـ ●

بعده ●

اصبر على أهوالها لا موت إلا بالأجل

وجد هذان البيتان مكتوبان على درقه ●

بعده ●

حتى إذا ودقت وشب ضرامها عادت عجوزاً غير ذات حليل

شمطاء جزت رأسها وتنكرت مكروهة في الشم والتقبيل

أخذه الكميت فقال ●

والحرب مثل فتاة السوء أولها يدعو الغواة إليها اللمس والقبل

تبدي المحاسن من زركاء ما لبسه للعين أروق فيها ذا به سبل

لم تنسج الدهر للراجين صبوتها إلا تزجج إطماعاً وتكتحل

حتى إذا ركبوا منها مراكبهم ولف بالحقب التصدير مرتحل

أبدت مساوي من شمطاء واضعة عن التغامة منها العرى والنقل

بعده ●

لا يقف الحر في مكان ينسب فيه إلى الهوان

ومثله قول ابن نصر بن نباته ●

والحر ليس له بدار يستضام بها إقامة

وكذى يكون أخو المظالم حين تغشاه الظلامه

حاشيه

فيه بيت له ●

أباك أن يحقر الرجال فما يدريك ماذا يكنه الصدف

نفس الجواد الأبي باقية فيه ولو كان مسه العجف

الحر حر وإن ألم به الضر البيت ● وبعده ●

والنذل لا يرتجى لمكرمة يوماً لكون المزاج مختلف

حتى متى ما إذا احتواه فم الصقيل ودر إن ضمه الصدف

حاشيه

البيت ● الحر حر وإن مسه الضر ... روي هذا عن أكثم بن صيفي ● التميمي في كلام له ● وكذلك قول الإمام سويد ... النقي أن ابن رويه ... إن جاء كلام له وكلاهما منثور ● وكذلك ... وهو في المثل حسن الظن ● وربطه ●

الحرّ طلق ضاحك ولربّما تلقاه وهو العابس المتجهّم — البستي

الحرّ يجتنب الهجاء لشبهه ولك الهجاء اذا هجيت جمال

حاشيه: بعده: لم يبق عار في البرية كلها الا وأقبح منه فيك يقال

الحرّ يزداد للإخوان تكرمة إن نال عزًّا من السلطان أو جاها — ٢

حاشيه: بعده: ليس الكريم الذي إن نال منزلة أو نال فضلا على إخوانه تاها

الحرّ يلحا والعصا للعبد وليس للملحف مثل الردّ — بشار

حاشيه: أولها:

وأمّا الاسماء ابنه الارشد قامت تراءى اذ رأتني وحدي
كالشمس بين الزبرج المنقد ضنت بخد وجلت عن خد
ثم انثنت كالنفس المرتد وصاحب كالدمّل الممد
أرقب منه مثل حمّى الورد حملته في رقعة من جلدي
حتى انطوى عمر فعبد الفقد وما درى ما رغبتي من زهدي
ما ضرّ اهل النوك ضعف الكد وافق حظا من سعى بجدّ
قل للأمير السائلي وحدي الحرّ يلحا والعصا للعبد البيت

الحرص داء قد أضرّ بمن ترى إلّا قليلا — ابو العتاهية ٢

الحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت بغي ألا إنّ بغي المرء يصرعه — ابن زريق الكاتب ٢

حاشيه: الفرق بين الحرص والشره أن الحرص الطلب في الرزق والشره الكلح والإسراف والاستكثار من غير حاجة واستقلال الكفاية

الحرص للنفس فقر والقنوع غنى والقوت إن قنعت بالقوت مجريها — عمرو بن مالك الحارثي ٢

حاشيه: بعده: والنفس لو أن ما في الأرض حيز لها ما كان إن همها لم يقنع يكافيها

الحزم تجربة إن كنت ذا حذر وإنما الحزم سوء الظن بالناس — مسلم بن الوليد

حاشيه: بعده: لقد اتاك وقد أدى امانته فاجعل امانته في بطن أرماس
الحزم تجربة البيت. كان مسلم بن الوليد جالسا بين يدي يزيد بن مزيد فأتاه كتاب فيه مهم له فقرأه ثم أراد القيام فقال مسلم الحزم تجربة البيتان قال فضحك يزيد وقال صدقت لعمري وخرق الكتاب ثم نهض

الحسن يظهر في بيتين رونقه بيت من الشعر أو بيت من الشعر

الحقّ أبلج ما يخيل سبيله والحقّ يعرفه أولو الألباب — ٢

حاشيه: المثل: الحق أبلج والباطل لجلج، يعني الحق واضح يقال صبح أبلج أي مشرق ومنه صفة وجه النبي صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أي مشرقه والباطل لجلج أي ملتبس قال المبرد قوله لجلج أي يتردد فيه صاحبه ولا يصيب منه مخرجا

أبو تمام — الحق أبلج والسيوف عوار فحذار من أسد العرين حذار

أبو العتاهية — الحق أوسع من معالجة الهوى ومضيقه

مكتوب على قبر ... — ألحقنا الموت بآبائنا وكل من عاش فيوما يموت

الحلم عند ذوي الأحلام موعظة وبعضه لسفيه الرأي تزريب

نهيك بن مالك العبسي — الحمد لا يشترى إلا له ثمن أنى أعيش بمال غير محمود

صالح بن عبد القدوس — الحمق مطرحة للهم مفرجة وفي عواقبه ما يورث الترحا

الحي يكذب لا صديق لميت لو كان يصدق مات حين يموت

الخارب اللص يحب الخاربا

الخبز عندهم في يوم سيده أعز من نوره في عهد بلقيس

الخط كالمرآة تبصره فترى محاسن صورة الأدب

لا تعرضن لكل أمر أنت غير مطيقه
والعيش يصلح إن مزجت غليظه برقيقه
لا يخدعنك زخرف الدنيا بحسن بريقه
وإذا رأيت الرأي مضطربا فخذ بوثيقه
ولربما غص البخيل إذا استبيل بريقه

يقال الحلم حجاب الآفات. وقال آخر: من حلم ساد ومن ساد فاد ومن فاد ملك. وقال آخر: حلم ساعة يرد سبعين آفة.

حاشية: قيل هم نهيك بن مالك العبسي الملقب بمنهب الورق بمكة بصبير عليها طعام وقلع فانتهبه وقد انهب ماله بعكاظ ثلاث مرات فعاتبه خاله فقال:
يا خال دعني ومالي ما فعلت به وخذ نصيبك مني إنني مودي
إن نهيكا إلى الأخلاق تبعه حتى تبيد جبال الحرم السود
علام تطلبك الآن تعذلني فانظر لكيدك هل تستطيع تخليدي
الحمد لا يشترى إلا له ثمن البيت. وقال علقمة بن عبدة:
والحمد لا يشترى إلا له ثمن مما يضن به الأقوام معلوم

يعني وقالت ترى ذا الحجى أشرا ومستطيلا بشيء سره فرحا

قبله:
يا مونسا سكن الثرى وبقيت لو كنت أنصف إذ بليت بليت
الحي يكذب لا صديق لميت البيت وبعده:
يا قبر ماذا قد حويت فتنة به ضمنت من أحببته وهويت
لو كان يغني في البكاء مفارق من طول ما أبكي عليك بكيت
مثل الأحبة زورني فخفيت وبقيت في دار البلى فنسيت
وكذاك ينسى الحي من سكن الثرى ويمله الأخوان حين يموت

حاشية: هذا ذم بالشح وذلك أن النورة لم تكن تعرف في عهد بلقيس يقول كان النورة في هذا العهد غير موجودة بخيرها وإلا عز وجودا أن ... في زمان الربيع وكثر الحب بالبذر.

حاشية: قال أبو الطيب محمد بن إسحق بن يحيى بن الأعرابي النحوي المعروف بالوشاء في كتاب زهر الرياض وأنس القلوب المراض حدثني محمد ...

حاشية: قوله الخط كالمرآة البيت بعده:
مودعة حسن نصال به لو لم يكن إلا من حسب
ما زلت أنفق فيه من ذهب حتى جرى فكتبت بالذهب
وتقرب منه في ذكر الخط قول الآخر:
يميس من خطه القرطاس في حلل كأنما الحبر فيها ينثر الحبرا
فكلما حال طرف الطرف في طرف منها رأى طرفا من حسنه أخرا
وكلما زرعت أقلامه سبجا في الطرس أنبت منها لفظه دررا
وقال الآخر:
يراع إذا أبكيته ضحك الندى وسيف إذا أضحكته بكت العدى
فشبه ذا إن عدى قط رأسه وشبه هذا قط رأس من اعتدى
وقال ... :
مولعة الأحلى لا ... ولا ربط ولا أحد يعطيك حظا ولا خط
بما العلم والآداب إلا مفاتح كأرض بها خصب وأرض بها قحط
تحط صروف الدهر كل مهذب وترفع نذلا يستحق له الحط
وفي هذه الدنيا وكلاب نعيمها إذا انحطت البازات وارتفع البط

الحق ... مضوحا ... الخط الحسن يزيد الحق وضوحا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عن عبد الله بن الأرقم ... فالمراد عنوان الطالب ... أقلامهما ...

الخطُّ يبقى زمانًا بعدَ صاحبه ولا محالةَ أنَّ الخطَّ يندرسُ

الخلقُ كلُّهم عيالُ الله تحتَ ظلالِهِ

(ابو العتاهية) الخلقُ يمضي يومٌ بعضهم بعضًا فهم تابعٌ ومتّبعُ

الخلُّ لا يصبرُ عن خِلِّه أكثرَ من يومٍ ويومينِ

(امرؤ القيس) الخيرُ ما طلعتْ شمسٌ وما غربتْ معلَّقٌ بنواصي الخيلِ معصوبُ

(ابو العتاهية) الخيرُ ممّا ليسَ يخفى هو المعروفُ والشرُّ هو المنكرُ

(عَبِيدُ بن الأبرص) الخيرُ لا يأتيكَ مجتمعًا والشرُّ يسبقُ سيلَهُ مطرُهْ

(وله أيضًا) الخيرُ يبقى وإن طالَ الزمانُ بهِ والشرُّ أخبثُ ما أوعيتَ من زادِ

(ابن زريق الكاتب) الخيرُ يبقى ويفنى ما سِواهُ وكم قد كانَ قبلكَ مُلكٌ فانقضى ومضى

(المتنبي) الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني والحربُ والضربُ والقرطاسُ والقلمُ

حاشيه قوله: ومُرهَفٍ سِرتُ بين الجحفلينِ بهِ حتى ضربتُ وموجُ الموتِ ملتطمُ • فالخيلُ والليلُ • البيت • وكان يرى شان هذا البيت ان يورد ... الفاء لان الروايه بالفاء لكن رأيت اكثرهم يمثّل به ... بدون حرف الفاء فاتبعته على انه غلط في الترتيب ◉

حاشيه قول عَبيد: الخيرُ يبقى البيت ◉ زعموا انّ النعمان بن المنذر جلس للناس ذات يوم فدخلوا عليه ودخل عَبيد بن الابرص الاسدي فيمن دخل فقال النعمان من قائل هذا البيت • الخيرُ يبقى وان طال الزمان به ◉ قال عَبيد: انا ابيتَ اللعنَ. خرجتُ ذات يومٍ في حاجةٍ مع صاحبٍ لي اريد الشام فلما كنا في بعض الطريق اذا الحيّة بشجاعٍ يتضوّر من شدة الحرّ والعطش فقال لي صاحبي هل لك ان تمرّ به فتطعمه ... فتلت بوميٍّ الى غير هذا احوج ولكني امرّ به فارشّ عليه اداوتي ... فقال اتراك فاعلًا فدنوتُ منه فافرغتُ عليه اداوتي فانسرح وانساب فلما قضيتُ حاجتي وانصرفتُ بلغتُ ذلك المكان فحططتُ رحلي واخذتُ راحلتي ونمتُ فبينا انا بين النائم واليقظان اذا بهاتفٍ يهتف بي وهو يقول •

ماحوله من ذي رشادٍ يصحبه دونك هذا البكر عنّا فاركبه
حتى اذا الليل تجلّى غيهبه واقبل الصبح ولاح كوكبه
فحطّ عنه رحله وسيّبه • فانتبهتُ فاذا انا بناقةٍ بازائي

فركبتها ولزمتُ طريقي فسارت بي في ليلةٍ مسيرة ليالٍ فلما بلغتُ مأمني قامت بي فعلمتُ انها مأمورة فحططتُ عنها رحلي وخلّيتُ سبيلها فلما امرت غير بعيدٍ انشأتُ اقول •

يا ايها البكرُ قد انجيتَ من كُرَبٍ ومن فيافٍ تضلُّ المدلجَ الهادي
الا تخبّرنا بالحقِّ معرفةً من ذا الذي جادَ بالمعروفِ في الوادي
ارجعْ سليمًا فقد بلّغتَ مأمنَنا بوركتَ من ذي سنامٍ رائحٍ غادِ

فالتفتت اليّ وهو يقول •

انا الشجاعُ الذي ابصرتَهُ رمِقًا والله يكشفُ ضُرَّ المكربِ الصادي
وجدتَ بالماءِ لمّا ضنَّ صاحبُهُ ... ولم تولع بانكادِ
الخيرُ يبقى وان طالَ الزمانُ به والشرُّ اخبثُ ما اوعيتَ من زادِ ◉

البيت: وعَبيد هذا من فحولة شعراء الجاهلية قديم. وهذا البيت اثر مثل قيل في معناه ◉ يقال وعيتُ العلوم اي جمعتها في سمعي واوعيتُ المتاع في الوعاء قال الله تعالى جمع فاوعى ◉

حاشيه لعله: فأجبتهم طرًّا اليه ابرّهم بعياله

حاشيه: قال الفقير الى الله تعالى كاتبه محمد ابن ... عفا الله عنهما وغفر له ولكافة المسلمين رأيتُ في ليلة الثلثاء سابع عشر شوال سنة ست وثمانين وستمايه الهلاليه في المنام كانني املي هذا الدعاء • هو اثنى عشر كلمة وهو ◉ اللهم افتح لنا الخير واختم لنا الخير واحيينا بالخير وامتنا بالخير واهدنا للخير واعنّا على عمل الخير واجعلنا من اهل الخير وحبّب الينا اهل الخير وحبّبنا الى اهل الخير واجعل عاقبتنا الخير منك بداء الخير واليك يعود الخير ◉ وصلى الله على محمد وآله وسلم ◉

حاشيه لعله: رأيتُ الدهرَ غالبهُ والدهرُ لا يقضي الذي أمره
ديروى لابي زبيد الطائي ◉

حاشيه قبله: اسمعْ لنصحي ولا تغضب عليَّ فما ابغي بقولي لا مالًا ولا عوضًا
وبعده: الخيرُ يبقى البيت •
في هذه الدنيا في هذا الرواق على هذا السرير رأيت الملك ... نما

حاشيه: قريب من هذا قول اسمعيل بن ...
ان شئتَ تعلم في الآداب منزلتي وانني ...
فالطرفُ والسيفُ والارماح تشهد لي ... والعود والنرد و... العلم
وانما اخذه ابو الطيب من قول ... العلات:
الخيلُ تعرفنا والبيضُ والاسلُ ◉

الدار جنة عدن إن عملت بما يرضي الإله وإن قصرت فالنار

(أبلاني = أفناني، أبليته = أفنيته)
الدهر أبلاني وما أبليته والدهر غيرني وما يتغير

ابرهيم الغزي: الدهر أدبني وهذب شيمتي بصروفه والدهر خير مؤدب

توام الدين زيادة: الدهر أنت ويوم العيد منك وما في العرف أن تهني الدهر بالعيد

سعيد حميد الكاتب: الدهر أولى من صبرت له رنق المشارب

الدهر تحنو أحيانا ولادته إذا حنقت ولا تضجر ولا تثب

ابن أبي البغل: الدهر حرب ذوي المحامد والحجى حتى كأن عدوه من بينهم

البستي: الدهر خداعة خلوب وصفوه بالأذى مشوب

أنشد ثعلب: الدهر خدن مصاف ذا مخادعة لا يستقيم على حال لإنسان

الصابي: الدهر خوان ولكن كم سعيد لم تخنه

حاشيه
ومن هذا الباب قول احمد بن حذيفة بن يزيد العزاري
الدهر آخره شبه بأوله قوم كقوم وأيام كأيام
وقول أبي العمر الرازي
الدهر شرطه ان لا يدوم له ما يجتنيه الفتى منه وما يجتني
وقول ابن يحيى رحمه الله
الدهر إن وهب استرد نحوده كالمنع لو تأمل المتأمل

حاشيه بعد قوله خير مؤدب
وأجاد موعظتي فكان صمانه في الوعظ أبلغ من فصاحة يعرب
يا من رأى بالفضل فخري إذ غالوا عماك رأيته غمر الفضل في
والفضل عنصره الحياء وفرعه كرم السجية وانتجاب المذهب
والرزق يطرق تارة عفوا بلا سبب ويطلب حيلة المتسبب

حاشيه قوله مشوب بعده
وأكثر الناس فاعتزلهم قوالب ما لها قلوب
ولا تغرنك الليالي فبرقها خلب كذوب
ففي قفا أنسها كروب وفي حشا سلمها حروب

حاشيه لعله
والدهر فيه بني خير مبرم فمتبث فيه وكل يوم ينقص
أخذه من قول أبي الطمحان القيني
حنتني حانيات الدهر حتى كأني خاتل أدنو لصيد
قريب الخطو يحسب من رآني ولست مقيدا أني بقيد

حاشيه لعله
حتى يوسعها دهرا لمدته فقد يزيد خناقا كل مضطرب

حاشيه لعله (علمت)
لو كنت أجهل ما أقول لسرني جهلي كما قد ساءني ما أعلم
الصعو يرتع في الرياض وإنما حبس الهزار لأنه يتكلم

حاشيه لعله
حلو ومر وجماع وذو فرق بين الفريقين قطاع لأقران

حاشيه لعله
وشقي قوم قد تحرز بالتصون لم يصنه
فاحذر مرارا أن يخون ومرة لك فأمنه
واستنشر حظك بالتقلب في المطالب وامتحنه
وابسط رجاء قد قبضت وثق بربك واستعنه

حاشيه: ومن هذا الباب قول الحاكم بن دوست
الدهر دهر الجاهلين وسوق اهل العلم فاسد
لا سوق اكسد فيه من سوق المحابر والدفاتر

البستي: الدهر سلم لكل نذل لكنه للكريم حرب

حاشيه: بعده: فا... رب نكبة وارب محظة غمة وكرب
همته للسماك سمك وخده للتراب ترب

الدهر سلم وحرب والعيش مر وعذب

حاشيه: بعده: فاكسب لنفسك حمدا فليس كالحمد كسب
فلم تدم وطحال فاختم وطينك رطب

اليوسفي الزوزني: الدهر فان لا بقاء لواحد كل سيفنى غير وجه الواحد

حاشيه: بعده: منتك نفسك فيه عيشا باردا هيهات تضرب في حديد بارد

البديع الهمذاني: الدهر في صرفه لنا عجب يضرب بالبيذق الفرازينا

حاشيه: بعده: كم كسر الصخر بالزجاج وكم قطع بالشحمة السكاكينا

القاضي الرشيدي: الدهر قناص وما الانسان الا قبره

ابن الاخوه البغدادي: الدهر كالميزان يرفع ناقصا ابدا ويخفض زائد المقدار

حاشيه: بعده: واذا انتحى الانصاف عادل عدله في الوزن بين حديدة ونضار

المتنبي: الدهر لفظ وانت معناه والجود كف وانت يمناه

حاشيه: قال ابو الفضل العميد هذا واخوه امدح بيتين ما قيل في معناهما

الدهر لم تركد رحاه ساعة متلون ذو السن ووجوه

القاضي: الدهر مستعجل لجنب فاختم وطين الكتاب رطب

حاشيه: بعده: ان الذي انت فيه حلم وسوف تنساه اذ تهب
توق مكر الزمان واحذر ولا تثق فالزمان خب
جميع احواله غرور وكل ما نحن فيه لعب
وليس يبقى عليه شيء يكرهه المرء او يحب

ابو الغنم الرازي: الدهر من شرطه الا يدوم له ما يحتويه الفتى منه وما يمق

منقذ الهلالي — الدهر لاءم بين الفنا وكذلك فرق بيننا الدهر

الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل أو يدبر

حاشية: بعده: فإن يلقاك بمكروهه فاصبر فإن الدهر لا يصبر

الدهر لا يبقى على هزل وجد والليل حبلى ليس يدري ما تلد

الدهر يستخدم من خدم حتى يذيق البؤس من يكرم

حاشية: بعده: كالأرض لا تطعم ما فوقها إلا لكي تطعم ما تطعم

الدهر يعطي ثم يأخذ عاجلا ويجود ثم يعود فيه فيسلب

السري الرفاء — الدهر يعلم أنني زاحمته بأشد منه في الشدائد كاهلا

بعده منها: لا أنا نفق من العتاب وقرصه فالمسك يسحق كي يزيد فضائلا
ما ضر في العود الذي أشبهته حطبا ولا أم البنفسج باطلا

الدهر يعلم أنني لا أذل له فكيف أفتح بالشكوى إليك فما

ابن مقلة الوزير — الدهر يلعب بالفتى فمهيضه طورا وطورا عظمه فيراش

بعده: وكذا رأيت الدهر في إعراضه يبري وفي إقباله يبتاش

القاضي أحمد بن محمد الرشيد — الدهر يلعب بالفتى لعب الصوالج بالكره

بعده: أو لعب ريح عاصف عصفت بكف من ذره
وتقوده نحو السعادة والشقاء بلا بره
الدهر قناص وما الإنسان إلا قبره

القاضي منجح ... أبو الفضل ... [illegible] ... صاحب السعادات ... بالله ... [illegible] ... القاضي ... أمير المؤمنين ... [illegible]

أبو فراس بن حمدان — الدهر يومان ذا ثبت وذا زلل والعيش طعمان ذا مر وذا عسل

حاشية: أبيات لأبي فراس: الدهر يومان ذا ثبت وذا زلل البيت وبعده:
خذ من الزمان فما في نعمة بطر للعارفين ولا في نقمة فشل
سعادة المرء في السراء إن رجحت والعدل أن يتساوى الهم والجذل
وما الهموم وإن حاذرت ثابتة ولا السرور وإن أملت يتصل
فما الأسى لهموم لا بقاء لها وما السرور بنعمى سوف تنتقل
لكن في الناس مغرورا بنعمته ما جاءه اليأس حتى جاءه الأجل
المرء يفنى ولا تفنى رذائله تشب منه اثنتان الحرص والأمل

بعده: يسبي العطاء الورى نوم عينيه من اللوم إلى أنه لا ينوم

المتنبي: ألذ من الصهباء بالماء ذكره وأحسن من يسر تلقاه معدم

ألذ من نظر المعشوق مبتسماً في وجه عاشقه أو طالب ظفرا

الذئب لا يؤمن لكنه عليه في يوسف مكذوب

الذئب يفرس للغراب وما له في كلما اختلس الغراب نصيب

علي الجهم في الراجحي: الراجحيون لا يوفون ما وعدوا والراجحيات لا يخلفن ميعادا

الخليع: الراح تفاح جرى ذائباً كذلك التفاح خمر جمد

حاشيه: بعده: فاشرب على جامدها ذوبها ولا تدع لذة يوم لغد

أبو نواس: الراح طيبة وليس تمامها إلا بطيب خلائق الجلاس

المتنبي: الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني

مروان بن أبي حفصة: الرأي كالسيف ينبو إن ضربت به في غمده وإذا جردته قطعا

الرأي كالليل مسود جوانبه والليل لا ينجلي إلا بإصباح

حاشيه: بعده: فاضمم مصابيح آراء الرجال إلى مصباح رأيك تزدد فضل مصباح

حاشيه

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح بها سيف الدولة أولها
الرأي قبل شجاعة الشجعان البيت • وبعده •

فإذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان
ولربما طعن الفتى أقرانه بالرأي قبل تطاعن الأقران
لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرف من الإنسان
ولما تفاضلت النفوس ودبرت أيدي الكماة عوالي المران
لولا سمي سيوفه ومضاؤه لما سللن لكن كالأجفان
خاض الحمام بهن حتى ما درى أمن احتقار ذاك أم نسيان
وسعى فقصر عن مداه في العلى أهل الزمان وأهل كل زمان
تخذوا المجالس في البيوت وعنده أن السروج مجالس الفتيان
وتوهموا اللعب الوغى والطعن في الهيجاء غير الطعن في الميدان
خضعت لمنصلك المناصل عنوة وأذل دينك سائر الأديان
إن السيوف مع الذين قلوبهم كقلوبهن إذا التقى الجمعان
تلقى الحسام على جراءة حده مثل الجبان بكف كل جبان
يا من يقتل من أراد بسيفه أصبحت من قتلاك بالإحسان
فإذا رأيتك حار دونك ناظري وإذا مدحتك حار فيك لساني

الرجل المهذب ابن نفسه أغناه فضل نفسه عن فلسه — جنيح المقل

الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ولا يزيدك منه حول محتال — الطغرائي

الرزق مقسوم فأيسر ولا تطلبه بالرمح ولا السيف — المعري

الرزق يأتي بلا عناء وربما فات من تعنى

الرزق يعطاه غير طالبه ويحرز الدر غير محتلبه — أبو تمام

الرفق يمن والأناة سعادة فاستأن في رفق تلاق نجاحا — النابغة الذبياني

الرفق يمن وخير القول أصدقه وكثرة المزح مفتاح العداوات — التنوخي

الريح في الجوف ليس عندي لها دواء سوى الضراط

الزاجرون عن الفحشاء جاهلهم إن الخنا لأبو أني صالح الشيم — المتوكل الليثي

الزم الصمت ما وجدت زماناً ليس يجني صمت عليك جنايه

بعده ● كم بين من تكرمه لغيره وبين من تكرمه لنفسه

قال بعض البلغاء الرزق مقسوم ومحدود ومحروز [illegible] والأعمار [illegible] من الاعتماد على الوجود ©

حاشيه

قال بعض العقلاء بتقدير أقسام الله عز وجل لعباده في الأرزاق اعتدل وزن العالم وتمت عمارة الدنيا ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض واستغنى بعضهم عن بعض وفسد المعاش وبطل التسخير ©

حاشيه

ولله در من قال ● في يدرك ما نال أو تمنى
إني أرى من له قنوع يعد ممن نال ما تمنى
الرزق يأتي بلا عناء البيت ©

وقال آخر ●
الرزق بين مقتر وموسع مهما رزقت فما له من مدفع
فاقنع عن الحرص الكثير قناعة تستغن لم يستغن من لم يقنع

حاشيه

قول النابغة الرفق يمن البيت ● بعده ●
واليأس عما فات يعقب راحة ولرب مطعمة تعود ذباحا
فاستبق ودك للصديق ولا تكن قتبا يعض بغارب ملحاحا
البيت الأول فيه ثلاثة أمثال سائرة كل منها قائم بنفسه فقوله الرفق يمن مثل وقوله الأناة سعادة مثل آخر وقوله فاستأن في رفق مثل فهذه ثلاثة أمثال فلم يبق من نظم البيت تتمة فزاده زيادة لطيفة وأحسن بقوله تلاق نجاحا ©

وروى منها ●
لا خير في حزم بغير روية والشك وهن إن أردت سراحا ●

وهذا البيت أيضا فيه ثلاثة أمثال ● فقوله الرفق يمن مثل ● وقوله وخير القول أصدقه ● مثل آخر ● وباقي البيت مثل ثالث ©

قال محمد بن شجاع الأحمر دخلت على المتوكل على الله وبين يديه نصر بن علي الجهضمي فجعل نصر يحض المتوكل على الرفق ويوصيه والمتوكل ساكت فلما سكت نصر قال المتوكل والتفت إلى القاضي يحيى بن أكثم فقال له أنت يا يحيى حدثني عن محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ● من حرم الرفق حرم الخير ● ثم أنشأ يقول ● الرفق يمن والأناة سعادة الأبيات ©

قبله: يا قمرا مطلعه المغرب قد ضاق بي في حبك المذهب
وان من أعجب ما مر بي أن عذابي فيك مستعذب
ألزمتني الذنب الذي جئته البيت

ابن زيدون — ألزمتني الذنب الذي جئته صدقت فاصفح أيها المذنب

ألزمتني ذنبا وعاقبتني من قبل ان تسمع لي عذرا

ألزم مكانا ولدت فيه بناها اليك فهو أصوب

حاشية فالبدر بين النجوم أبهى والورد بين الغصون أرطب

المتنبي يصف شعره — ألست اذا ما قلت بيتا تناوحت به الريح في شرقيها والمغارب

حاشية بعده: يقصر للسارين من ليلة السرى وتغدو عليه بالقيان الضوارب

الخوارزمي — ألست ترى استراق الدهر حظي وكيف تعيث في أدبي الخمول

حاشية بعده: ولا أبغي العون منه وهو خصمي كما استنكف ضارب ما الذكول
وتيروا بأن لعابة المهلبية

ابن المعتز — ألست ترى موت العلى والمحامد وكيف دفنا الخلق في شخص واحد

حاشية بعده: وللدهر أيام يسئن عوائدا ويحسن ان أحسن غير عوائد

وله أيضا — ألست ترى يا صاح ما أعجب الدهر فذما له لكن للخالق الشكرا

بعده: لقد حبب الموت البقاء الذي أرى فيا حسدا مني لمن يسكن القبرا
سبحان ربي راضيا بقضائه كأن انقضاء النزر يجري الى الشرا

ألستم أقل الناس تحت لوائهم وأكثرهم عند الذبيحة والقدر

حاشية بعده: وما منكم عند الخوافق والكلى شكلي ولا زهراء من سوى زهر

عنترة العبسي — ألستم بالذين اذا التقينا وجدناكم أذل من النعام

جرير — ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

حاشية لعله: سأشكر ان رددت علي ريشي وأنبت القوادم من جناحي
يخاطب بذلك عبد الملك بن مروان

حاشية: ومن باب ألست ترى قول بعضهم في النرجس والتفاح:
ألست ترى التفاح لاح وحوله من النرجس الغض الطري قدود
فتلك خدود ما عليهن أعين وهذي عيون ما لهن خدود

قال يعمر بن نوبة القشيري في السر وكتمانه
إذا السر عندي من خليل تضمنت به المنزل يعلم به الدهر عالم
تُوَرّى بين أحناء الفؤاد وضمه إلى القلب أحناء الضلوع الكواتم

أعشى همدان — ألست منتهيا عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الإبل

حاشيه: كناطح صخرة يوما ليفلقها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

السر إفشاؤه لا يستفاد به نجح وكتمانه عون على الظفر

حاشيه: قال أبو بكر بن دريد السيف مشتق من أحد شيئين من السواف وهو داء يصيب الإبل تهلك منه كأن السيف سبب للهلاك ۞ والآخر أنه من السيف وهو شاطئ البحر كأنه بطول كمة السيف كما شبهوه بالعقيقة وهي البرقة المستطيلة في الغيم ۞

العباس بن مرداس — السلم تأخذ منها ما نشطت له والحرب يكفيك من أنفاسها جرع

حاشيه: يغري في الأمر بإيثار السلم وترك الشر ما أمكن والتخويف من عواقبه وما يتولد منه ۞

السيد الرضي — السيف أدنى نصرة من صاحبي ومن بني عمي ومن أقاربي

حاشيه: قبله • ما رجعت الأسرات ركائبي ولا دما الآجرات قواضبي
السيف أدنى نصرة من صاحبي البيت • وبعده •
ما لبس الدرع كمثلي بطل تر على عجب من العجائب
وإن هممت بالمسير لم أكن إلا كنجم في السماء ثاقب
الشرق مملوء بخيلي جزعا والغرب مني خائف الجوانب
قد لصق الدرع بكفي ويدي والسيف من حرى على الكتائب

حاشيه: يقول قبله من قصيدة يمدح فيها المعتصم بالله •
بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب
والعلم في شهب الأرماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب
أين الرواية أم أين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا وأحاديثا ملفقة ليست بنبع إذا عدت ولا غرب

أبو تمام — السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

حاشيه: يقول قبله من قصيدة يمدح فيها المعتصم بالله •
ما طال بغي قط إلا غادرت غلواءه الأعمار غير طوال
إن الرماح إذا غرسن بمشهد فجنى العوالي في ذراه معالي
السيف ما لم يلف فيه صيقل • البيت •

وله أيضا — السيف ما لم يلف فيه صيقل من سنخه لم ينتفع بصقال

يقول منها •
ما ربع مية معمورا يطيف به غيلان أبهى ربى من ربعها الخرب
ولا الخدود وإن أدمين من خجل أشهى إلى ناظري من خدها الترب
كم رأت أختنا بالأمس قد خربت كان الخراب لها أعدى من الجرب

محمد بن علي الحماني — السيف والرمح خدام له أبدا لا يبلغان له جدا ولا لعبا

يقول منها •
لم ينفد جحفلا يوم الوغى الغداة من نفسه وحده في جحفل لجب
إن الأسود أسود الغاب همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب
وحسن منقلب تبقى عواقبه جاءت بشاشته من سوء منقلب

السري الرفاء — السيف يبلي ابتساما عند هزته وقد أسر المنايا بأي أسرار

حاشيه: تقول منها • فلا تغرنكم إيماض مبتسم تخشى الصواعق في أثناء أمطار

أبو بكر الخوارزمي — السيف يمضي وبه انفلال والحر يعطي وبه إقلال

حاشيه: أحمد بن عثمان النحسي يصف سيفه •
أخاني مذ حملته ولا كان الأسعد الي على الدهر
أكنت قوة ثباتا إذا ما قول الأمر بالأمر
لي ولو عدا ضجيعي في قبري لما بالي قبري

ابن شمس الخلافة — السيد الأيد الذي شهد البدو له بالفخار والحضر

سادة ظلاله والي أو مبادئه الفقر — أخذ عبد الله بن طاهر فقال • وما أخذت كفي بقائم نصله فحدثت نفسي بانهزام ولا فر •

الشتم لما أن شتمتك قال لي لم ذا تشاتمني بمن هو دوني

الشر منك لمن يرجوك تبذله والخير منك عزيز غير موجود

الشر يبداؤه في الناس أصغره وليس يصلى بحر الحرب جانيها — طرفة

الشرق غرب حين لست به والغرب حين حللته شرق — بعض المغاربة

الشرق مملوء بخيل جزعا والغرب مني خايف الجوانب — السيد الرضي

الشعر بحر نلت أنفس حليه وتنافس الشعراء في حصبائه — السري الرفا

الشعر صعب وطويل سلمه إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه — الحطيئة

الشعر لب المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبل — المتوكل الليثي

الشعر ما قومت زيغ صدوره وشددت بالتهذيب أسر متونه — عبد الله بن محمد

الشعر مشترك كل يهيم به منه الغثاء ويبقى بعضه مثلا

حاشية: ومن هذا الباب قول المعري:
الشر طبع ودنيا المرء قائدة إلى الدنايا والأهواء أهوال
حال وحول على أن يذهبا خلقا فما تدوم على الأحوال أحوال

بعده: والهجو لما أن هجوتك لم يهجه بي بل يهجوني

بعده: فإن بقيت لما تسعفه وإن هلكت فشخص غير مودود

بعده: والحرب للجاني فيها الكارهون كما تدنو الصحاح إلى الجربى فتعديها

قبله: ما بين وجهك والضحى فرق بل يستحيل ونورك الحق
ما فيك إلا ما يقال له سبحان من هذا له خلق
الشرق غرب حين لست به البيت

حاشية بعده: زلت به إلى الحضيض قدمه يريد أن يعربه فيعجمه

بعده: ورأيت بالأطناب شعب صدوعه وفتحت بالإيجاز عور عيونه
وجمعت بين قريبه وبعيده ووصلت بين مجمه ومعينه
ولطفت للمعنى به فتعادلت حالاته حال الظهور وكمونه
وجنيت زاهر نوره من روضه وثماره تهين ذا ثنيات مصونه
والقول يحسن منه في منثوره ما ليس يحسن منه في موزونه

ب منه ● كنا نزوركم والدار جامعة في كل حال فلما شطت الدار
صرنا نقدر وقتا في زيارتكم وليس للشوق في الأحشاء مقدار

الشوق أعظم أن يدنيه واصفه كلى اليك مع الساعات مشتاق

الشوق أعظم من وصفي الذي أصف يكاد يعجز عن تبليغه الصحف

محمود الوراق — الشيب إحدى الميتتين تقدمت أولاهما وتأخرت أخراهما

غيلان بن سلمة — الشيب إن يحلل فإن وراءه عمرا يكون خلاله متنفس

أنشد ثعلب — الشيب ضيف إذا ما حل ربع فتى أعيا ترحله أو يرحلان معا

مسلم بن الوليد — الشيب كره وكره أن يفارقني أعجب بشيء على البغضاء مودود

العتبي — الشيب لي واعظ لو كنت متعظا وفي التجارب لي ناه ومزدجر

الشيب موت ولكن في إماتته مجيا ليال قليلات وأيام

القاضي عبد الوهاب — الصبر أجمل بالفتى والصبر مفتاح الفرج

المتنبي — الصبر أجمل إلا في مماحذره أنا الغريق فما خوفي من البلل

ومنه اخذ محمود فقال الشيب
آخر الشيب ساحل الحياة والا ...
قال بعض الحكماء الشيب مبدا
كرم ومنه الفقهاء لوم وفي الهامة وقار وفي العوارض ...
وفي الصدغين شح وفي الشارب ضحك ● قال الاصمعي
دخلت على الرشيد وفي يده مرآة يتأمل فيها مشيبه
فأنشدته ●
المشيب إن يحلل فإن وراءه عمرا يكون خلاله متنفس
لم ينتقص مني المشيب قلامة والآن حين بدا الت واكيس
فقال ما عبرني أحد عن شيبي أحسن من هذا ثم أمر لي
بجائزة وقال لك ضعفها وعليك غرمها إن عرفت الموضع الذي
أخذ هذا منه أو لم تعرفه قال فقلت من قول امرئ القيس
الآن بعد العدم للمرء قنية وبعد المشيب طول عمر وملبسا
فقال لله درك من فارس شعر وأمر لي بأضعاف الجائزة ●
ومما قيل في الشيب ● نقلت من خط أبي إسحق الصابي لغيره
أهلا بحالة في الرأس نازلة شيعى الشباب وتنهانا عن الفرب
أما الشباب فقد ذاك عقبته وعقبة الشيب تستوفي مع الأجل
أنشد أبو بكر بن دريد لنفسه ●
أرى الشيب مذ جاوزت خمسين دائبا يدب دبيب الصبح في غسق الظلم
هو السقم إلا أنه غير مؤلم ولم أر مثل الشيب سقما بلا ألم
أنشد ابن الأنباري قال أنشدني أبي رحمه الله في مدح
الشيب ●
لا يرعك المشيب يا ابنة عبد الله فالشيب حلية ووقار
إنما تحسن الرياض إذا ما ضحكت في خلالها الأنوار

[illegible] ● وأنى كتابك والأشواق مقلقة فكان قلبي لديها وهو ذو رياق
الشوق أعظم أن تبديه جارحة البين ●

[illegible] ● كم ذا البعاد متى تدنو الديار لقد أوجعت قلبي وهذا كله سرف

حاشيه — [illegible] ● وكان من حلت به صغراهما يوما فقد حلت به كبراهما

حاشيه — [illegible] ● في أنا الآن أي الحين
لم ينتقص مني المشيب قلامة والآن حين بدا الت وأكيس

نقلت ● من خط أبي إسحق الصابي أنشد ثعلب ●
وأسوء يا المشيب حل أرحلنا لم نتشرع نهية منا ولا ورعا
والضيف من حقه تضيف ثالثه ثم الرحيل فأما طار أو وقعا
والشيب ضيف إذا ما حل ربع فتى البيت ●

حاشيه — [illegible] ● بمضي الشباب ويأتي بعده خلف والشيب يذهب مفقودا بمفقود
ويرويان للبشار ● ومن البيت الأول أخذ القائل ●
ولي صاحب ما كنت أهوى افترانه فلما التقينا كان أكرم صاحب
عزيز علي أن يفارق بعدما تمنيت دهرا أن يكون مجانبي
وكذلك قول أبي الفتح البستي ●
يا شيبتي دومي ولا تترحلي وتبقي سلني بوصلك مولع
قد كنت أجزع من حلولك مرة فالآن من خوف ارتحالك أجزع
وقال طريح ●
الشيب غاية من تأخر حينه لا يستطيع دفاعه من جزع
والشيب للحلماء من سفه الصبي بدل تكون له الفضيلة مقنع
إن الشباب له لذاذة جدة والشيب منه في المغبة أنفع
لا يبعد الله الشباب ومرحبا بالشيب حين لي إليه المرجع

هو غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزومي الأندلسي

غانم بن الوليد: الصبر أولى بوقار الفتى من قلق يهتك ستر الوقار

الصبر بعدك مذموم عواقبه والصبر في سائر الأحوال محمود

أبو تمام: الصبر كاس وبطن الكف عارية والعقل عار إذا لم يكس بالنشب

الصبر مثل اسمه في كل نائبة لكن عواقبه أحلى من العسل

الصبر محمود إلى غاية فبين الغاية حتى متى

أبو العتاهية: الصبر مر لبين يقوى به الأرحب الباع والصدر

الصبر مفتاح الظفر والنجح عقبى من صبر

الإمام الشافعي رحمه الله: الصبر مفتاح ما يرجى وكل أمر به يهون

ابن البياضي: الصبر لا شك محمود عواقبه لكنني خائف أن ينقضي الأجل

عمر بن أبي ربيعة وقيل لأبي نواس: الصبر يحسن في مواطنه ما للفتى المشعوف والصبر

حاشيه

قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام • الصبر ثلثة صبر عن المعصية وصبر على الطاعة وصبر على المصيبة فالصبر على المصيبة بثلثمائة درجة والصبر على الطاعة بستمائة درجة والصبر عن المعصية بتسع مائة درجة • وقال آخر الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب والرجل من جمعهما • وقال آخر إنكم لا تدركون ما تأملون إلا بالصبر على ما تكرهون ولا تبلغون ما تريدون إلا بترك ما تشتهون • أنشد أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة قال أنشدنا أبو العباس أحمد يعني ثعلب •

أما والذي لا خلد إلا لوجهه ولم يك في العز المنيع له كفو

لئن كان طعم الصبر مرا فعقبه لقد يجتني من غبه الثمر الحلو

وقال عبد الله بن المعتز •

اصبر لعلك عن قليل بالغ بتفضل الوهاب ذي الإحسان

فرجا يضيء لك انفلاق صباحه متبلجا في ظلمة الأحزان

يقال في المثل • ثمرة الصبر نجح الظفر • يضرب عند الترغيب في الصبر على ما يكره •

حاشيه قال أبو نواس في جارية اسمها رحمة •

حسبي جوى إن ضاق بي أمري ذكري لرحمة وهي لا تدري

وأخاف إن أبدي مودتها فيعار مولاها ويستشري

وأكون قد سببت فرقتنا وحطبت مجتهدا على ظهري

ويلومني في حبها نفر خالون من شجوي ومن ضري

لم يعرفوا حرق الهوى فلحوا لو جربوه تبينوا عذري

إني لأبغض كل مصطبر عن إلفه في الوصل والهجر

الصبر يحسن في مواضعه ما للفتى المشتاق والصبر

قبله: بعد أن غاب شخصك فالتذكار موجود • الصبر بعدك مذموم البيت •

حاشيه قبله: لبيس لما ليس له حيلة موجوده خير من الصبر • الصبر مر لبين يقوى به البيت •

حاشيه بعده: ولكل طالب حاجة وقت يحركه القدر

حاشيه بعده: فاصبر وإن طالت الليالي فربما طاوع الحرون • وربما نيل باصطبار ما قيل هيهات لا يكون

حاشيه قبله: قالوا اصطبر بها المضني فقلت لهم كيف اصطباري وقلبي خائف وجل • الصبر لا شك محمود عواقبه البيت •

... بهذه الحكمة الناطقة من هذه الصخرة الصامتة واشكروا الله على فضله تزدادوا علماً • والسلام •
بالعربية هذا ◉

حاشية قوله •
أمسى تخدى للدموع رسوم أسفاً عليك وفي الفؤاد كلوم الصبر البيت •

الصبر يحمد في المواطن كلها إلا عليك فإنه مذموم — العرزمي

الصبر يجمل في المواطن كلها إلا عليك وحقنا أن نجزعا

الصدر مهجور ولكنه يصلح للفائق والمائق

الصدق أحسن بالفتى عندي وأزين من يمينه — سابق البربري

الصدق أنجا وأرجا أن تنال به من النجاة إلى زور وبهتان — أنشد الشماطي

الصدق في الناس له جوهر يحسده الياقوت والدر — منصور الفقيه

الصدق منجاة لأصحابه وقربة تدني إلى الرب — محمود الوراق

الصدق يحلو وهو المر والصدق لا يتركه الحر — منصور الفقيه

الصدى تسمع منه صوته فإذا طالبته لم يستبن

الصعو يرتع في الرياض وإنما حبس الهزار لأنه يترنم — أبو الحسن ابن أبي البغل

ويروى الصعو يصفر آمناً والصوت حبس الهزار وانه يترنم •

حاشية

قد وعد الصابرون أجراً والصبر ... إنشد
وقريب منه قول ... تمام ٥
والصبر أجمل غير أن تلذذاً في الحب أولى أن يكون جميلا
أخذه أبو تمام من قول الشنفرى يصف ... ٥
شكا وشكت ثم ارعوى وارعوت له وللصبر إن لم ينفع الشكو أجمل
وتبالث ان بيت العرزمي وهو قوله الصبر يحمد البيت ٥
فالمعه العزيز بن عبد الرحيم بن جعفر يرثي أبا عبد الرحيم بن جعفر بن
سليمن بن علي بن عبد الله بن العباس وكان عبد الرحيم هذا
من جلة أهله لسناً ونعمة وعناء وولاية وأم جعفر بن سليمن
أم الحسن بنت جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام
ومات عبد الرحيم المذكور مقتولاً عن اليمن في حبس
الخليفة ◉ ويروى قوله الصبر يحمد أيضاً للعتبي ◉ وقال
إبراهيم بن إسمعيل وهو في هذا الباب ٥
الصبر يحمد في المواطن كلها والصبر أن نبكي عليك ونجزعا
ومثله لأبي تمام ٥
وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً فأصبح يدعى حازماً حين يجزع

حاشية
قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما عمل أهل الجنة فقال الصدق إذا
صدق العبد بر وإذا بر آمن وإذا آمن دخل الجنة قال
يا رسول الله ما عمل أهل النار قال الكذب إذا كذب
العبد فجر وإذا فجر كفر وإذا كفر دخل النار ◉ وقد قالت البلغاء
في الصدق كثيراً ◉ قال ابن المعتز تمام الصدق ما يحتمله العقول
وقال أيضاً لو تميزت الأشياء كان الصدق مع الشجاعة والكذب
مع الجبن والتعب مع الطمع والراحة مع اليأس والحرمان مع الحرص
والذل مع الدين ◉ وقال المتنبي في الصدق •
أرى الصدق في قولي وعادته رغبت عن شعر في الوجه مكذوب
ورب قبل من لبست مموهة تركت لون مشيبي غير مخضوب •

وقال ابن شمس الخلافة ◉
والصبر يجمل في المواطن كلها إلا عليك فإنه لا يجمل
وقال إبرهيم بن إسمعيل ٥
والصبر يحمد في المواطن كلها والصبر أن نبكي عليك ونجزعا
فهاؤلاء كلهم متقاربون في الأقوال ◉

حاشية بعده •
والصمت أجمل بالفتى من منطق في غير حينه
لا خير في حشو الكلام إذا اهتديت إلى عيونه
كل امرئ في نفسه أعلى وأشرف من قرينه
وعلى الفتى من خلقه سمة تلوح على جبينه
رب امرئ متيقن غلب الشقاء على يقينه
فأزاله عن دينه فابتاع دنياه بدينه

بعده •
اليس ما مدح الله العباد به خير وأجمل من إفك وعدوان

حاشية قوله •
الصدق يحلو وهو المر والصدق لا يتركه الحر
الصدق في الناس له جوهر الست ويروى •
جوهرة الصدق لها جوهر الست ◉

حاشية بعده •
مفرح الصدق على أهله أردى من منفعة الكذب

حاشية ما في الأبيات باب الدهر حرب ذوي المحامد والحجى البيت
ومثله قولي •
نطق الطير تهدر الأبيات وفي التغريد ما حبس الهزار

الصَّفحُ عن زللِ الصديقِ وإنْ عبا لكَ خيرٌ من عداوتِهِ

الصَّمتُ سمتُ سلامةٍ طوبى لمن دأبٍ يقفيهِ

الضَّبُّ والنونُ قد يُرجى التقاؤهما وليس يُرجى التقاءُ اللبِّ والذهبِ

الضَّيفُ مرتحلٌ والمالُ عاريةٌ وإنما الناسُ في الدنيا أحاديثُ

الضَّيمُ والموتُ عند الحرِّ في قرنٍ سيانِ ما شاءَ علي أو مات جثمانُ

الطاعنُ الطعنةَ النجلاءَ عن جلدٍ كالقائلِ القولةَ الغراءَ عن لسنِ

الطرفُ يجري وبه هزالُ والحرُّ يعطي وبه إقلالُ

الطيبُ أنتَ إذا أصابكَ طيبُهُ والماءُ أنتَ إذا اغتسلتَ الغاسلُ

الطيبُ يُهدى وتُستهدى طرائفُهُ وأشرفُ الناسِ يُهدى أشرفَ الطيبِ

الطيرُ جنسٌ واحدٌ لكنما اللغاتُ منهنَّ حُبِسنَ في الأقفاصِ

حاشية: بعده ومتى عفا فاقله هفوته حتى يعود أخاك عادته

حاشية: بعده عرف [illegible] فدام [illegible] فدام فيه ۞ هو أبو القسم عبد الرحمن هبة الله بن الحسين بن رفاعة المصري ۞

ابن رفاعة المصري

حاشية: قول أبي إسحق إبراهيم بن هلال الصابي الحراني أوحد عصره في البلاغة وما زال رئيساً في ديوان الرسائل وأراده عضد الدولة بن بويه للإسلام وضمن له أن يسلم إليه وزارته فلم يوفق لذلك ولم يهتد ۞ الضب والنون البيت ۞ قبله

قد كنت أعجب من مالي وكثرته وكيف تغفل عنه حرفة الأدب
حتى انثنت وهي كالغضبى تلاحظني شزراً فلم تبق لي شيئاً من النشب
واستيقنت أنها كانت على غلط فاستدركته وأفضت بي إلى الحرب

الضب والنون البيت ۞

الصابي

حاشية: بعده ۞ فلا تغرنك الدنيا وكثرتها فإنها بعد أيام موارث
وكل وارث مال عن أقاربه من نسل آدم يوماً فهو موروث
فاعمل لنفسك خيراً للتي تأتيه فالخير والشر بعد الموت مبثوث
هو أبو القسم الحسين بن محمد بن القسم العجلي ۞

الحسين بن محمد العجلي

حاشية: قبله يخاطب أبا إسحق الصابي ۞
مسود قصب الأقلام إن ثملت لم يبل المحجم أطراف القنا اللدن
الآنك تورد الأرماح غاياتها فما عدلت إلى الأقلام عن جبن
الطاعن الطعنة النجلاء البيت ۞

الرضي الموسوي

حاشية: يروى بالإسناد إلى أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل إذا أراد أن يبعث ضيفاً إلى أهله بعث طائراً أبيض يسمى ضيفاً قبل ذلك بأربعين صباحاً فيجيء الطائر فيقوم على عتبة بابهم وعظم ذلك الطائر مسيرة سبعين عاماً قال فينادي أهل الدار وليس يجيبه أحد فيسكت ساعة ثم ينادي الثانية بأعلى صوته فليسمع صوته جميع أهل السابعة والأرض السابعة ما خلا أهل الثقلين فيجيبه جبريل من فوق السماء السابعة من تحت عرش الخالق عز وجل لبيك يا رسول رب العالمين ما جاءنك إلى أهل الدار فيقول إن الله بعثني رسولاً إلى أهلها وهو يقرأ عليهم السلام ويقول أنزلنا بأبنيكم ضيفاً إلى أربعين صباحاً وهو مركبه ورزقه من الجنة فيقول جبريل نا ولنبيه لا قبضه فينا وله جبريل فيقول ما هذه الرقعة في منقارك فيقول إنها براءة لهم من النار فيقول له جبريل نا ولنبينا فينا وله فيقرأ وما فيعجب من ذلك جبريل فيقول الطائر أتعجب من هذا إن الله أمرني أن أجري عليهم حسناتهم ولا أجري عليهم سيئاتهم ما دام الضيف فيهم فإذا خرج الضيف من عندهم خرج بذنوب صغيرهم وكبيرهم ورجالهم ونسائهم وإمائهم وعبيدهم وجنهم وميتهم وإنما سمي الضيف ضيفاً بذلك الطائر ۞

ابن هندو

السامع

هذا عز البيت المتقدم وهو السبق يعني وبه انفلال

المتنبي في سيف الدولة

حاشية: بعده ۞ والمسك أشبه شيء بالشباب فهب بعض الشباب لبعض المعشر الشيب
ما زلت ذا أدب في الجود منتسب أكرم بذي أدب من غير ذا أديب
قاله أبو بكر الصنوبري يستهدي مسكاً من بعض الأشراف ۞

الصنوبري

أحمد بن المؤمل العدواني البغدادي

في الطيبات

الطيبين من الرجال ما أزروا والطيبات من النساء حجروا — أعرابي يمدح

الظلم بين الأقربين مضاضة والذل ما بين الأباعد أروح — النسعاء

في مدحي

العار في قصدي لغيرك فاكفني بالجود منك تجملي للعار — أنشد إبراهيم بن أدهم رحمه الله

العبد عبد النفس في شهواتها والحر يشبع تارة ويجوع

العبد عبدكم والمال مالكم فهل عذابك عني اليوم مصروف — عنترة العبسي

العبد ليس لحر صالح بأخ لو أنه في ثياب الحر مولود — المتنبي في كافور

العبد لا تفضل أخلاقه عن فرجه المنتن أو ضرسه — وله أيضاً فيه

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه — يزيد بن مفرغ الحميري

العذر عندي لك مبسوط والذنب عن مثلك محطوط — سعيد بن حميد

العذر في الظهر عند الحر منبسط إذا رأى سطوات الدهر بالنعم

قال الرياشي قال الأصمعي كان هذا الرجل من باهلة يتعجز عن كتابته فأتى في حنيفة فاكتنزوه فقال:
لما رأيت في قتيبة اجتمعت عني وخفت من من العداة ضربا
قلت الفطار ومن حنيفة لن يرونكي ولا منا عيب

الطيبين من الرجال ما أزروا البيت • قال الرياشي قال الأصمعي ما سمعت قط بأمدح من هذا البيت وصفهم بالعفة رجالهم ونساءهم • أخذه الشاعر فقال:
والفاضلات من أبيات وخلائقا للفاضلين منا صيانة ومجانة

حاشيه أبيات المتنبي وأولها •
أنولني من عبد دمن عرسه من حكم العبد في نفسه
وإنما يظهر تحكيمه ليحكم الإفساد في جنسه
ما من يرى أنك في وعده كمن يرى أنك في حبسه
العبد لا تفضل أخلاقه البيت • وبعده •
لا ينجز الميعاد في يومه ولا يعي ما قال في أمسه
وإنما يحتال في جذبه كأنه الملاح في قلسه
فلا ترج الخير عند امرئ مرت يد النخاس في رأسه
وإن عراك الشك في نفسه بحاله فانظر إلى جنسه
فقلما يلؤم في ثوبه إلا الذي يلؤم في عرسه

حاشيه • بعده •
وإذا أتتك من الرجال قوارص فسهام ذي القربى القريبة أجرح

حاشيه ويروى للخليع الشامي • ولم أر الأبيات بأب أنا جامد بما فيها من الحكاية •

حاشيه • بعده •
أمن سمية دمع العين تذريف لو أن ذا منك قبل اليوم معروف
تجللني إذ أهوى العصا قبلي كأنها رشأ في البيت مطروف
العبد عبدكم البيت •

حاشيه • بعده •
لا تشتر العبد إلا والعصا معه إن العبيد لأنجاس مناكيد
إن امرأ أمه حبلى بذنبه لمستضام سخين العين مفؤود

حاشيه • بعده •
لمعني على الأمر الذي كانت عواقبه ندامه
أخذ بشار البيت الأول • فقال الحر يلحى والعصا للعبد
الأبيات • وقعة مثلان سائران قوله العبد يقرع بالعصا
مثل وقوله والحر تكفيه الملامه مثل آخر

حاشيه • بعده •
ليس بمحطوط فناء امرئ كل الذي يأتيه محطوط

حاشيه • بعده •
لو كان يصلح خدي ما جرى قلمي إلا عليه ولو كان المداد دمي
ويروى •
وما أضن بخدي لو جرى قلمي عليه يوماً ولو كان المداد دمي

العذر مبسوط ولكنه شتان بين الشكر والعذر

العذر يلحقه التحريف والكذب وليس في غير ما يرضيك لي إرب — محمد بن داود الاصفهاني

العرض ليس يصونه مال إذا ما المال عند حقوقه لم يبذل — أحمد بن طاهر

العرف أهناه ما يأتيك عاجله والمطل آفته إن قل أو كثرا — ابن البغل

العرف من يأته يحمد عواقبه ما ضاع عرف ولو أوليته حجرا

العرف يسري إذا ما نام صاحبه ولا ينام إذا ما كان يقظانا

العز تحت ظلال السيف معدنه فاطلب بسيفك عزا آخر الأبد — البرقعي

العز في العزلة لكنه لا بد للناس من الناس — اسمعيل حماد الجوهري

العز في طرف القنوع إذا قنع الفتى والذل في الحرص — الترمذي

الغزل والنزع مقرونان في قرن والنزع أيسر من غزل على سخط

حاشية: بعده: وقد أساءت في نعمى إلى ساءت الأمنية بعفو ما أسبب

حاشية: قبله: وما أسفت على شيء أفات به إلا على ماء وجهي إذ جرى دررا
بذلت منه مصونا ليت أني ذي قبل ابتذالي له من أكحل جرى
العرف أهناه البيت

حاشية: قبله: ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ولن ترى قانعا ما عاش مفتقرا
العرف من يأته البيت. وقد كتبت بباب
أقبل من الدهر يوما ما أتاك به فتطلب رضاك

حاشية: بعده: لا ترض بالدون من دنيا بليت بها فقد ذل من كان محتاجا إلى أحد

حاشية: قبله: لو كان لي بد من الناس قطعت حبل الناس باليأس
العز في العزلة لكنه البيت

حاشية: قال بعض البلغاء أفضل المعروف نصرة الملهوف. وقال آخر لا يسود الرجل حتى يكون بالمعروف معروفا. وقال الآخر أحيي المعروف بإماتة ذكره وعظمه بتصغيره واشهره بستره. وقال آخر اصنع المعروف إلى من يذكره واطلبه ممن ينساه. وقال آخر صنائع المعروف تقي مصارع السوء. وقال آخر للحازم كنزان كنز في الآخرة من عمله وكنز في الدنيا من معروفه. وقال آخر من لم يرب معروفه فكأن لم يصنعه.

قال أبو هلال العسكري:
والعرف إن لم تكن تتممه صار فهب المعنى من الذكر

وقال رجل من ضبة من سعد بن هذيم في عبد الملك بن مروان وقد كان مدحه فأجازه فأتاه في العام المقبل فقال:
يرب الذي يأتي من الخير إنه إذا فعل المعروف زاد وتمما
وليس كبان حين تم بناؤه تتبعه بالنقض حتى تهدما
فضاعف عبد الملك له جائزته وكانت ألف دينار

الرضي الموسوي — العزم في غير وقت العزم معجزة والازدياد بغير العقل نقصان

بعده: فالمرء يكره يومه ولعله تأتيه فيه سعادة لا تعلم

سعيد بن محمد — العسر اكرمه ليسر بعده ولأجل عين ألف عين تكرم

العشق والمسك والدراهم لا تختفي وإن أخفيت عن الناس

الجنيد بن محمد — العفو يرجى من بني آدم فكيف لا يرجى من الرب

الرضي الموسوي — العقل أبلغ من عز إلى جزع والصبر أذهب بالبلوى من الوجل

بعده: قلب الفتى ولسانه أولى به في فخره من عمه أو خاله

المأمون الرشيد — العقل أنفع للفتى من ماله في الفرق بين رشاده وضلاله

بعده: واست تعلم أي منهما أعطل إذا أنت ملتني بأين الدرا فتبين أما ذاك أثوابي على عدمي والوجه أني غريب في المجانين

أبو زراعة الموصلي — العقل والمال شيء يستعان به على المقام بأبواب السلاطين

بعده: كم من شريف رأيت الجهل أخمله ومن وضيع بتأديب ترى راسا
العلم أنطق أفواها وألسنة البيت

العلم أزين ثوب أنت لابسه فكن حليته ما عشت لباسا

العلم أنطق أفواها وألسنة والجهل أخرس أهل الجهل أخراسا

أبو الفتح البستي — العلم أنفس شيء أنت ذاخره من يدرس العلم لا تدرس مفاخره

بعده: حاشيه فاجهد لتعلم ما أصبحت تجهله فأول العلم إقبال وآخره

قال بعض البلغاء ... العقل غريزة تربيها التجارب ... العقل الإصابة بالظن ومعرفة ما لم يكن بما كان ... وقال آخر لسان العقل الإنسان إنما الصورة العقل ... وقال آخر ما بين ... الخير والشر في مرآة العقل إذا لم يصدها الهوى ... وقال آخر إذا تم العقل نقص الكلام ... وقال آخر أعقل الناس محسن خائف وأجهلهم مسيء آمن ... وقال آخر العاقل من تسايسه نفسه بمنزلة الطبيب من المريض ... وقال آخر عقول كل قوم على قدر زمانهم ... وقال آخر العاقل من عقل لسانه والجاهل من جهل قدره ... وقال آخر العقل صفاء النفس والجهل كدرها ... وقال آخر أعقل الناس من أنصف نفسه من هواه ... وقال آخر جهل العاقل أعقل من عقل الجاهل ... وقال آخر من لم يتأمل الأمر بعين عقله لم يقع سيف حيلته إلا على مقاتله ... وقال آخر العاقل لا يستقبل النعمة ببطر ولا يودعها بجزع ... وقال آخر أدل الأشياء على العقل حسن التدبير ... وقال آخر كل عمل لا ذي فيه العقل فهو صواب ... وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام العقل ولادة والعلم إفادة ومجالسة العلماء زيادة

قال الشعبي العلم ثلاثة أشبار فمن نال منه شبرا شمخ بأنفه وظن أنه ناله ومن نال منه الشبر الثاني صغرت إليه نفسه وعلم أنه لم ينله وأما الشبر الثالث فهيهات لا يناله احد ابدا

العلم وله صعب مذاقته لكن آخره أحلى من العسل

العلم زين والسكوت سلامة فإذا نطقت فلا تكن مهذارا

العلم زين وتشريف لصاحبه فاطلب هديت فنون العلم والأدبا

العلم عز وكنز لا نفاد له نعم القرين إذا ما عاقل صحبا

العلم عندي كالغذاء فهل تعيش بلا غذاء

العلم لا يفنيه إنفاقه والمال لا يبقى لمن خزنه

العلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر

العلم يجلو العمى والجهل مهلكة واللاعب الرفل الأذيال مكذوب

العلم ينفع أقواما فيرفعهم كالغيث يدرك عيدانا فيحييها

العلم ينهض بالخسيس إلى العلى والجهل يقعد بالفتى المنسوب

حاشية

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه العلم أكثر من أن يحصى فخذوا من كل شيء أحسنه ۞ وقال آخر من ظن أن للعلم غاية فقد بخسه حقه ۞ وقال آخر العلم حياة القلوب ومصابيح الأبصار ۞ وقال آخر العلم يؤتى ولا يأتي ۞ وقال آخر العلم يشهى أهله أن يمنعوه أهله ۞ وقال آخر ما صين العلم بمثل بذله لأهله ۞ وقال آخر لولا العلم لكان الناس كالبهائم ۞ وقال آخر مات خزان الأموال وهم أحياء وعاش خزان العلوم وهم أموات ۞ وقال آخر ما مات من أحيا علما ۞ وقال آخر علم الرجل ولده المخلد ۞ وقال آخر العلماء ورثة الأنبياء ۞ وقال آخر العلماء في الأرض كالنجوم في السماء ۞ وقال آخر العلماء أعلام الإسلام ۞ وقال آخر الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك ۞ وقال آخر العالم كالسراج من مر به اقتبس منه ۞ وقال آخر مداد العلماء يوزن بدم الشهداء يوم القيمة ۞ وقال آخر آفة العلم النسيان ۞ وقال آخر زلة العالم أثقال ۞ وقال آخر إذا زل العالم زل بزلته العالم ۞ وقال آخر زلة العالم كانكسار السفينة تغرق ويغرق معها خلق كثير ۞ وقال آخر علم بلا عمل كشجر بلا ثمر ۞ وقال آخر علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه ۞ وفي المثل أزهد الناس في عالم جيرانه ۞ وقال آخر من كتم علما فكأنه جاهله ۞ وقال آخر من أكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم ۞ وقال آخر من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل أبدا ۞ وكتب حكيم إلى رجل ظهرت له رياسة من جهة العلم أما بعد فقد أصبت بما ظهر من علمك عند الناس منزلة وشرفا فالتمس الآن بما بطن من علمك عند الله رفعة وزلفا واعلم أن إحدى المنزلتين أولى بك من الأخرى غدا ۞ وقال محمد بن الفضل

العلم يرفع أهله لا المال والمال فيه نباهة وجمال

ولرب قوم ما لهم من رغبة في العلم قد كثرت لهم أموال

لم يثبتوا نسبا لقلة علمهم فهم وإن ركبوا البغال بغال

سابق البربري

عامر بن صعصعة العقيلي

دعبل بن علي بن رزين الخزاعي

حاشية

هذا البيت غير قول القائل الصبر مثل اسمه في كل نائبة وهو بابه مكتوب لأنه يشبهه وليس هو ۞

وبعده ۞
ما إن ندمت على سكوتي مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

وبعده ۞ العلم عز وكنز لا نفاد له البيت ۞ وبعده ۞
يا جامع العلم نعم الذخر تذخره لا تعدلن به درا ولا ذهبا
لا خير فيمن له أصل بلا أدب حتى يكون على ما زانه حدبا

لكل علم منفس قيمة وقيمة الإنسان ما يحسنه
لا شيء مما يقتنيه الفتى كصالح من أدب يقتنيه
هذا الغنى الأكبر لا ماله يكدح ساع لغنى يقتنيه

العلم لا يفنيه إنفاقه البيت ۞ وبعده ۞
فاستنسم العلم ودع غيره فليس بالمغبون مستنسمه
وكن لما تعلمه منفقا فإن خير العلم ما تنفقه

حاشية

هذا البيت فيه ثلاثة أمثال كل منها قائم بنفسه ۞ وبعده قوله ۞
ولن يفوتك حظ أنت نائله يهدى وما جم أن يلقاك مجلوب
هذا البيت يشتمل على مثلين المصراع الأول مثل والمصراع الأخير مثل

وبعده قوله ۞
وكل ذي غاية يجري إلى أمد والخير والشر في الألواح مكتوب
وهذا أيضا يشتمل على مثلين كالذي قبله ۞

حاشية

وبعده ۞ نال العلوم بفهمه وأعز بالتدريب والتدبير
وإذا الفتى ساس الأمور بعلمه واعين في فرعيه بأد
سمت الأمور به فبرز سابقا في كل محضر مشهد

وقال ابن كناسة ۞
ما من روى أدبا فلم يعمل به ويكف عن زيغ الهوى بأديب
حتى يكون بما تعلم عاملا من صالح فيكون غير معيب
ولقلما تغني إصابة قائل أفعاله أفعال غير مصيب

عبيد الله بن عبد الله ـ العُمرُ أقصرُ مُدّةً مِن أن يُمحّقَ بالعتابِ

بعده: أو أن يُكدّرَ ما صفا منه بهجرٍ واجتنابِ
فتغنَّمِ الساعاتِ منه فمرُّها مرُّ السحابِ

قيل كان على خاتم بشر الحافي رحمه الله مكتوب: قصّرِ الأملَ فالعمرُ قصيرٌ

محمد بن عبد الله العلوي ـ العمرُ عمرُكَ ما حباكَ مسرّةً أوَلا فطولُ العمرِ طولُ عناءِ

حاشية بعده: والمالُ مالُكَ ما بذلتَ مصونَهُ أوَلا فإنّكَ خازنُ الأعداءِ
هو أبو الحسين محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله العلوي

التهامي ـ العمرُ كالطيفِ بؤساهُ وأنعُمُهُ مِن غيرِ قصدٍ فلا تذمُمْ ولا تَلُمِ

أبو الفتح البستي ـ العمرُ ما عُمِّرتَ في ظلِّ السرورِ مع الأحبّهْ

حاشية بعده: فإذا نأيتَ عن الأحبّةِ لا يساوي العمرُ حبّهْ

أبو نصر بن نباتة ـ العمرُ يمضي وما أمضيتَ همّتَهُ أأنتَ منتبهٌ أم أنتَ في الحُلُمِ

ـ العمرُ ينفدُ والذنوبُ تزيدُ ويُقالُ عثرةُ الفتى فيعودُ

حاشية بعده: والمرءُ يُسألُ عن سنيهِ فيشتهي تقليلَها وعن المماتِ يحيدُ

الأحنف العكبري ـ العنكبوتُ بنتْ بيتاً على وهنٍ تأوي إليهِ وما لي مثلُهُ وطنُ

حاشية بعده: وللخنفساءِ لها من جنسِها سكنٌ وليس لي مثلُها إلفٌ ولا سكنُ

الإمام الشافعي رحمه الله ـ العودُ لو لم يفحْ (تطبْ) منهُ روائحُهُ لم يفرقِ الناسُ بين العودِ والحطبِ

طاهر بن الحسين المخزومي ـ العيبُ في الخاملِ المغمورِ مغمورٌ وعيبُ ذي الشرفِ المذكورِ مذكورُ

حاشية بعده: كفوفةِ الظفرِ تخفى من حقارتِها ومثلُها في سوادِ العينِ مشهورُ

سلمة بن شقيق الأسدي ـ العيرُ عيرٌ وإن صيغتْ خلاخلُهُ من الزبرجدِ والياقوتِ والذهبِ

ابو النضر السكري: العير لا يسمن إلا بالعلف لا يسمن العير بقول ذي لطف

ابو يعقوب الخزيمي: العيش لا عيش إلا ما قنعت به قد يكثر المال والإنسان مفتقر

ابن المعتز: العيش هم والموت ضر مستكره والمنى ضلال

المعتمد صاحب المغرب: العين بعدك تقذى بكل شيء تراه

عمارة: العين تبدي الذي في قلب صاحبها من الشناءة أو ود إذا كانا

الخليل بن احمد: العين تبصر من تهوى وتفقده وناظر القلب لا يخلو من الفكر

أبو الشيص: العين تبكي والسن ضاحكة فنحن في مأتم وفي عرس

عمارة: العين تنطق والأفواه ساكتة حتى ترى لضمير القلب تبيانا

الباذ إلى أبي دلف: الغدر أكثر فعله وكتاب خاتمه الوفاء

الغدر في الناس طبع لا يغيره كالقطع في الطير أو كالختل في الذئب

حاشية: نقل هذا المعنى ابو الفضل المروزي السكري من الفارسية إلى العربية وأرسله مثلاً.

حاشية: بعده: والنفس أشره شيء ما بسطت لها لا يشبع النفس إلا الترب والمدر
أخذه من قول القطامي:
والعيش لا عيش إلا ما تقر به عين ولا حال إلا سوف تنتقل
والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
وربما فات بعض القوم أمرهم مع التأني وكان الحزم لو عجلوا

حاشية: بعده: فليجل شخصك عنها ما بالمغيب جناه
كتب بهما المعتمد على الله صاحب المغرب إلى ذي الوزارتين أبي بكر بن زيدون وزير المغرب.

حاشية: وقبله: إن كنت لست معي فالذكر منك معي يراك قلبي وإن غيبت عن بصري
العين تبصر من تهوى البيت. وأنشد مسعود بن بشر في المعنى:
أما والذي لو شاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي
يوهمنيك الشوق حتى كأنما أناجيك من قرب وإن لم تكن قربي

حاشية: أبيات عمارة يقول منها: العين تبدي البيت، وبعده:
إن البغيض له عين يقلبها لا يستطيع لما في الصدر كتمانا
وعين ذي الود لا ينفك مقبلة ترى لها محجرا بشا وإنسانا
والعين تنطق والأفواه ساكتة حتى ترى لضمير القلب تبيانا

سليمان النهاس — الغرّ نوبون اخوان لزائرهم ما دام منهم إزاء السمع والبصر

ابو العتاهية — الغنى في النفوس والفقر فيها إن تعززت فقلّ ما يكفيها

في قاضٍ — الفاصل الحكم عيّ الأولون به ومظهر الحق للساهي على الذهن

البحتري — ألف الصدود فلو يمرّ خياله بالصبّ في سنة الكرى ما سلّما

ابو تمام — ألف الهجاء فما يبالي عرضه أهجاه ألف أم هجاه واحد

الميكالي — ألفاني الدهر لما مسّني حجراً أذكى من المسك لما مسّه الحجر

ألفت البين لا أني جليد ولا أني بغيرك مستهام

حاشية: بعده: ولكن العليل إذا تمادت به الأسقام آنسه السقام

ألفت الضنا من بعدكم فلو انه يزول إذا عدتم حننت إليه

حاشية: بعده: وصار البكا لي مؤنساً فلو انه تغيّب عن عيني بكيت عليه

ابو عثمان الخالدي — ألفت من حادثات الدهر أكبرها فما أعوج على أطفالها الصغر

المرئي في سوداء — ألفتها القلوب لما رأتها صاغها الله من سواد القلوب

حاشية: أما أبي عثمان الخالدي بعده: ألفت من حادثات الدهر البيت
وبعده:
تزيدني قسوة الأيام طيب ثنا كأنني المسك بين الفهر والحجر
لا تستبين الناس من مثل ورد وأملاد للآفاق من قمر
ولست أبكي لشيب قد منيت به بكى على الشيب من يبكي على العمر
وما شكوت زماني وهو يصعدني فكيف أشكره في حال منحدر
وقد نظرت إلى الدنيا وبهجتها فاستصغرتها عيوني غاية الصغر
كن من صديقك لا من غيره حذراً إن كان يجيك منه شدة الحذر
ما اطمأنت إلى خلق فأخبره إلا انكشف لي عن سوء مختبر
قال منها:
فإن بلغت التي أهوى فعن قدر وإن حرمت التي أهوى فعن [illegible]

[illegible]

الفقر هو الحتف حتى صرت أهذى بذكرك في الركوع وفي السجود

الفضل فضلان طبعي ومكتسب وقلما اجتمعا في المرء واصطحبا — ابرهيم بن محمد الغزي

الفطر والأضحى قد انسلخا ولي أمل ببابك صائم لم يفطر — ابو تمام

الفقر بيت عليه قفل مفتاحه العجز والتواني

الفقر في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الأكبر — محمود الوراق

الفقر في أوطاننا غربة والمال في الغربة أوطان — أنشد المبرد

الفقر في زمن اللئام لكل ذي كرم علامه — ابو عبد الله محمد

الفقر والإفلاس والضر ثلاثة أيسرها مر — البستي

الفقر يزري بأقوام ذوي حسب وقد يسود غير السيد المال

الفنا النجاني واطمأنت قلوبنا عليه وهذا أول اليأس والصبر

حاشية

قد اختلف وصف البلغاء في مدح الفقر وذمه فيما جاء في مدح الفقر قول بعضهم • الفقر شعار اهل الكعبة وبعال الفقر شعار الصالحين • الفقر مخف والغنى مثقل • الفقر اقل عدوا من الغنى • إن من العصمة ان لا تجد • قال الثوري الصبر على الفقر يعدل الجهاد في سبيل الله • وقال لآخر بذل الفقر راضت حكمة الله عز وجل صعوبة الانسان ۞ وقال ابو العتاهية •
ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى وأن الغنى يخشى عليه من الفقر
وقال ابو العتاهية في المعنى ايضا •
من شرف الفقر ومن فضله على الغنى لو صح منك النظر
انك تعصي الله تبغي الغنى ولست تعصي الله كي تفتقر
ومما قيل في ذم المال ۞ الغنى يورث البطر • المال ميال • المال ملول • المال لا ينفعك ما لم يفارقك • طبع المال طبع الصبي لا يوقف على حين رضاه وسخطه ۞ قد يكون المال سبب حتف صاحبه كما ان الطاووس تذبح لحسن ريشه • قال يحيى بن معاذ الدرهم عقرب فإن احسنت رقيتها والا فلا تأخذها ۞ ومما قيل في مدح الغنى والمال وذم الفقر ۞ لو لم يكن في الغنى الا انه من صفات الله تعالى لكفى به فضلا • ان الغنى طويل الذيل مياس • استغن او مت • الآمال متعلقة بالاموال • لا مجد الا بمال • الرجال بالاموال كما ان النساء بالرجال • مال للرجل مربيله وقوته قوته ۞ ومما قيل في ذم الفقر ۞ الفقر مجمع العيوب • الفقر كنز البلاء • كاد الفقر يكون كفرا • لا فاقة كالفقر • لا ادري ايهما امر موت الغنى ام حياة الفقير • الفقر الموت الاكبر • القلة ذلة • الفاقة الموت الاصغر • قال
ولم ار بعد الدين خيرا من الغنى ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

حاشية: من لم يكن ادب الأخلاق يصحبه فلا تعدنه من جملة الأدبا
بعده •

حاشية: قبله •
من كان ذا مال كثير ولم يقنع فذاك الموسر المعسر
وكل من كان قنوعا وان كان مقلا فهو المكثر
الفقر في النفس وفيها البيت ۞

حاشية: بعده • والارض شيء كلها واحد ويختلف الجيران جيران
هو لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا من ابيات اولها •

حاشية: ان النفائس بالسلامة دامت لمولاك الكرامه
بادر به الجوع من قبل ان يلقى حمامه
فلقد طوت وقد طوى عبري وبعث له لجامه

حاشية: بعده • احسن بالحر على فقره أمن جدة ذل لها الحر
هو عمر بن عمر النوقاني السجستاني ۞

حاشية: هذا ماخوذ من قول البليغ نثرا وهو • المال يسود غير السيد ويقوي غير الايد ۞

حاشية: بعده • وكنا اذا يوم يروع بنبه ظللنا ... فقد جعلت ايامنا وهي تنقضي بهم

ألفنا ديار المتكرمين ديارنا ومن يتألف بالكرامة يألف

المتنبي — ألف هذا الهواء أوقع في الأنفس أن الحمام مر المذاق

الفيل يغمره وهو أعظم ما رأيت من البعوض

مهيار — ألقاب قوم ما فراث شمس تبدو وألقابكم مياسم

المعري — إلق الخطوب إذا طرقن بقلب محتسب صبور

الفرزدق — ألق الصحيفة يا فرزدق لا تكن نكراء مثل صحيفة المتلمس

التنوخي — إلق العدو بوجه لا قطوب به يكاد يقطر من ماء البشاشات

ألقاه في اليم مكتوفا وقال له إياك إياك أن تبتل بالماء

القائلين إذا ألقوا أقرانهم إن المنايا قصر من لم يقتل

القائلين إذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الموت في حوماتها عودوا

حاشية: ومن باب الفاء قول الشيخ علقمة البكري خبرنا أن الربيع أبا مروان قد حضرا فقلت للنفس هذي منية قدرت وقد يوافق بعض المنية القدرا تعالى: أفاج الرجل إفاجة إذا أسرع ومنه الفيج واشتقاقه من فيج الريح الشديد ⊙

بعده: فسينقضي زمن الهموم كما انقضى زمن السرور
فمن المحال دوام حال في مدى العمر القصير

بعده: فاحزم الناس من يلقى أعاديه في جسم حقد وثوب من مودات
الصبر خير وخير القول أصدقه وكثرة المزح مفتاح العداوات
هو أبو القسم علي بن محمد التنوخي قاضي البصرة ⊙ قيل لابن القرية ما الدهاء فقال تجرع الغصة وتوقع الفرصة ⊙

حاشية: جرت قصة آدم وإبليس عند بعض مشايخ الصوفية فقال متمثلا • ألقاه في اليم مكتوفا البيت ⊙
وبعده: فكتفه كونه والبحر حيرته يعوم من أجله في كل ظلماء

حاشية: بعده • عادوا فعادوا كراما لا انثناء بهم عند اللقاء ولا رعش رعاديد

القصر فالنخل فالجماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جيرون

ابن معيط الاموي

ألقني في لظى فإن غيرتني فتيقن أني لست بالياقوت

عماد الدين قاضي ساوه

القوس موترة والسهم في الوتر وقد نزعت فكن مني على حذر

ألقوا على نفوسهم واستشفعوا غلطوا خلا يقل الكريم أنفع

القول كاللبن المحلوب ليس له رد وكيف يرد الحالب اللبنا

محمود الوراق

القول ما صدقه الفعل والفعل ما أكده العقل

الرضي الموسوي

القول يعرض كالهلال فإن مشى فيه الفعال فذاك بدر تمام

علي بن الجهم

القوم إخوان صدق بينهم نسب من المودة لم يعدل به نسب

الشداخ بن يعمر

القوم أمثالكم لهم شعر في الرأس لا ينشرون إن قتلوا

القوم حمقى ما تطلب رشدهم وأدبر أمرهم بعزمة أحمق

حاشية

قول القاضي عماد الدين • ألقني في لظى البيت وبعده •
جمع النسج كل من حاك لكن ليس داود فيه كالعنكبوت
وينشد في جواب • هذين البيتين / ابن البرفطي
الكاتب • البغدادي مجدث •
أيها المدعي الفخار دع الفخر لذي الكبرياء والجبروت
نسج داود لم يفد صاحب الغار وكان الفخار للعنكبوت
وبقاء السمند في لهب النار مزيل فضيلة الياقوت
وكذاك النعام يلتقط الجمر وما الجمر للنعام بقوت •

حاشيه • بعده
كم بين من فعل المكارم طبعه أبد الزمان وبين من يتطبع

حاشيه • بعده
في ضرعه وكذاك القول ليس له في الجوف رد قبيحا كان أو حسنا

حاشية

قول محمود • القول ما صدقه الفعل البيت بعده •
لا ينبت الفرع إذا لم يكن يقله من تحته الأصل
قد ينفع العدل الفتى بارعا وربما أغرى الفتى العدل
كل امرئ في وجهه شاهد منه بما يضمره عدل
كم مظهر دينا ومن دينه الغش لأهل الدين والختل
لا خير في المال إذا لم يكن فيه لمن لاذ به فضل
ليس لرب البيت في بيته عيش إذا ما فسد الأهل

ح • بعده •
إني أمت إليك بالأدب الذي يقضي عليك بحرمتي وذمامي
وقرابة الآداب يقصر دونها عند الأديب قرابة الأرحام

ح • بعده •
تراضعوا درة الصهباء بينهم فأوجبوا لرضيع الكأس ما يجب
لا يحفظون على السكران زلته ولا يريبك من أخلاقهم ريب

الكأسُ نُظهِرُ ما بالاستِ مِن دَنَسٍ إذا تمشّت حُميّا الكأسِ في الرأسِ

ومن هذا الباب قولُ أبي موسى لأبي الحسن بن أحمد بن أبي المعتصم
الكبرُ ذلٌّ والتواضعُ رفعةٌ والمزحُ والضحكُ الكثيرُ سقوطُ
والحرصُ فقرٌ والقناعةُ نعمةٌ والبخلُ من صنعِ الإله قنوطُ

أبو بكر الخوارزمي ، الكأسُ والكيسُ لم يَقْضِ امتلاؤُهما فَفَرِّغِ الكيسَ حتى تملأَ الكاسا

قبله • يا من يحاول صرفَ الراح يشربُها ولا يلذُّ لمن يهواه قرطاسا
الكأسُ والكيسُ البيت ۝ هو الأستاذ أبو بكر ابن العباس الخوارزمي الطوسي ۝

الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ، الكُتْبُ عُقْلُ شواردِ الكَلِمِ والخطُّ خيطُ فرائدِ الحِكَمِ

حاشية • بعده • بالخطِّ نَظْمُ كلِّ منتثرٍ منها وفَصْلُ كلِّ منتظمِ
والسيفُ وهو بحيث تعرفه فرضٌ عليه عبادةُ القلمِ

الكِذبُ عارٌ وخيرُ القولِ أصدقُه والحقُّ ما مسّه من باطلٍ زَهَقا

، الكلبُ كلبٌ ولو كانت قلائدُه صُفْرَ الدنانيرِ أو حُمْرَ اليواقيتِ

حاشية • ومن هذا الباب قولُ منصور الفقيه •
الكلبُ أكرمُ حالةً وهو النهايةُ في الخساسةْ
ممّن ينازعُ في الرياسةِ قبلَ أوقاتِ الرياسةْ
ومن ذلك قولُ الصاحب بن عبّاد •
الكلبُ يَرفعُ نفسَه ويُجِلُّها عن خِسّتِهْ
من أن يبيتَ مُوكَّلًا مستوجبًا من أُجرتِهْ

أبو سعيد المخزومي ، الكلبُ والشاعرُ في حالةٍ (في منزلةٍ) فليتَ أنّي لم أكن شاعرا

بعده • أما تراه باسطًا كفَّه يستطعمُ الواردَ والصادرا
وسرودي • كلاهما باسطٌ كفَّه • البيت ۝

ثابت البربري ، الكلبُ لا يُذكَرُ في مجلسٍ إلّا أرى عندَ ما يُذكَرُ

جبيران المؤنس ، الكذبُ لا يُفصحُ حرفينِ في صدقٍ ولكنْ بأعرابِ

، اللحمُ أفضلُ أُدْمٍ أنتَ آكلُه وأفضلُ الخبزِ خبزُ البُرِّ يا صاحِ

حاشية • قيل لبعضهم أيّ الثوبِ خيرٌ قال بغلةُ الذنب يعني اللحم ۝ وسئل بعضهم عن أفضل الطعام فقال خبز البر ولحم الضأن ۝ ومنه أخذ الشاعر فقال
اللحمُ أفضلُ أُدْمٍ البيت ۝

اللصُّ في منزلِه آمِنٌ وصاحبُ العِلّةِ في الحَبْسِ

اللُّومُ أكرمُ من وَبْرٍ ووالدِهِ واللُّومُ أكرمُ من وَبْرٍ وما وَلَدا

اللَّيلُ داجٍ والكِباشُ تَنتطِحْ نِطاحَ أُسْدٍ ما أراها تصطلِحْ

اللَّيلُ نِصفانِ نِصفٌ للهُمومِ فما أقضي الرُّقادَ ونِصفٌ للبراغيثِ

اللَّيلُ يضمنُ حاجاتي ويشفعُ لي فأقسِمُ سُرى اللَّيلِ بينَ الخيلِ والإبلِ

اللَّيلُ يعملُ والنَّهارُ كلاهُما يا ذا البصيرةِ فيكَ فاعمَلْ فيهِما

الماءُ عذبٌ إنْ جرى وتلاطمتْ أمواجُهُ فإذا أقامَ تغيَّرا

الماءُ عندكَ مبذولٌ لشارِبِهِ وليسَ يُرويكَ إلّا دمعةُ الباكي — السيد الرضي

الماءُ يُصلِحُ مَن في حلقِهِ غُصَصٌ ومَن يَغَصُّ بماءٍ كيفَ ينصلِحُ

الماءُ يُطفي وهوَ لينٌ مسُّهُ عذبٌ مذاقتُهُ لهيبَ النّارِ — البستي

المادحونَ اليومَ أهلَ زمانِنا أولى منَ الهاجينَ بالحِرمانِ

حاشية — أبيات محبوب النهشلي أولها:
لَروضةٌ من رياضِ الحَزنِ أو طرفٌ من القُرَيَّةِ حَردٌ غيرُ محروثِ
يفوحُ منهُ إذا مجَّ النَّدى أرَجٌ يشفي الصُّداعَ ويُبري كلَّ ممغوثِ
أشهى وأحلى لعيني إن مررتُ بها من كرخِ بغدادَ ذي الرُّمّانِ والتُّوثِ
يقول منها:
اللَّيلُ نصفانِ نصفٌ للهمومِ فما أقضي الرُّقادَ ونصفٌ للبراغيثِ
أبيتُ حينَ تُساميني أوائلُها أنزو وأخلِطُ تسبيحًا بتغويثِ
سودٌ مَراجيحُ في الظَّلماءِ مؤذيةٌ وليسَ ملتمَسٌ منها بمنبوثِ
قال الأصمعي: العرب تقول تُوث بالتاء المعجمة بنقطتين، وقد قاله النهشلي بالثاء في بيته هذا. — محبوب بن أبي العشنط

حاشية — بعده: فمن أبر أسه فقد ربح، هذا المثل قيل في ليالي صفين.

حاشية — بعده: لا يستباح حمى العلياء في دعة ولا يؤوب بنجح رائد الأمل

حاشية — بعده: وهما جميعًا يفنيانك فاجتهد بصنائع المعروف أن تفنيهما

حاشية — بعده: وكذا اللبيب إذا ألم بجسمه مرضان مختلفان داوى الأخطرا

علي بن محمد صاحب الزنج — المالُ يومَ الرَّوعِ أوَّلُ طاعنٍ وإنْ كنتُ وسطَ الحيِّ كنتُ لهمْ زَنَا

أبو محمد اليزيدي — المالُ أصلحُهُ فليسَ لمُقتِرٍ في النَّاسِ حُرْمَهْ

العطوي — المالُ أغضبُ سيفًا عندَ صولتِهِ منْ أنْ يعِزَّ لهُ في منهلٍ سَبُعُ

الامام الناصر لدين الله — المالُ أنفعُ للفتى منْ علمِهِ وإحاطةٍ بدقيقِهِ وجليلِهِ

المالُ أنفعُ للفتى منْ علمِهِ والفقرُ أقتلُ للفتى منْ جهلِهِ

المالُ بعدكَ للوُرّاثِ منتقلٌ مثلَ انتقالِكَ منْ دارٍ إلى دارِ

المالُ تضبطُ في يديكَ حسابَهُ والعمرُ تنفقُهُ بغيرِ حسابِ

بشار — المالُ زينٌ وفي الأولادِ مكرمةٌ والسقمُ يُنسيكَ ذكرَ المالِ والولدِ

الوزير المهلبي — المالُ عزٌّ ومنْ قلَّتْ دراهمُهُ حيًّا كمنْ ماتَ إلّا أنَّهُ صنمُ

العطوي — المالُ عندكَ مخزونٌ لوارثِهِ ما المالُ مالُكَ إلّا حينَ تنفقُهُ

قوله

يا جامعًا مانعًا والموتُ يرمقُهُ مفكّرًا أيَّ بابٍ فيهِ يُغلقُهُ
مقدّرًا كيفَ تأتيهِ منيّتُهُ أغاديًا أم بها تسري تطرقُهُ
جمعتَ مالًا فقُلْ لي هلْ جمعتَ لهُ يا جامعَ المالِ أيّامًا تفرّقُهُ
المالُ عندكَ مخزونٌ • البيت ○

حاشيه: قال بعض الحكماء مال الجاهل على ترف النّلف ومال العاقل معه حيث ذهب ○ وقال الآخر من منع المال ممن يحبه ورثه من لا يحمده ○ قيل اصاب محمد بن كعب القرظي مالًا كثيرًا فقال له بعض قرابته لو اتخذت به ذخرًا لولدك يعيشون به بعدك قال لا والله ولكني أدّخره عند ربي لنفسي وأدّخر ربي لولدي ○ قال الأصمعي قال اعرابي اذا استخار العبد ربه واستشار نصيحه واجتهد رأيه فقد قضى ما عليه لنفسه ويقضي الله عز وجل من أمره ما أحب ○ وقال الحكيم ما ترفع أحد عن خدمة ماله ○ وقال الآخر الأمن مع الفقر خير من الغنى مع الخوف ○

بعضهم: ... (قوله) وقد تقدم • اقصد بالى ورد شيت مقتصًا الله ○

حاشيه: ولعله المالُ أعضبُ سيفًا الله ○

حاشيه: لعله ما صنّف الناس العلوم بأسرها إلا ليستعينوا على تحصيله قالهما وقد قيل له العلم خير من المال ○

حاشيه: لعله ما ضرّ من رفع الدراهم قدره جهل بناط إلى دناءة أصله

حاشيه: هذا البيت فيه ثلاثة امثال فقوله المال زين مثل ○ وقوله وفي الاولاد مكرمة مثل ○ وقوله والسقم البيت مثل ثالث ○

حاشيه

ومن هذا الباب

ابقيت مالك ميراثًا لوارثه فليت شعري ما أبقى لك المالُ
المالُ عندك مخزون لوارثه واشغل بعدهم حالت بك الحالُ
ملّوا البكاء فما يبكيك من أحد واستحكم القيل في الميراث والقالُ

احمد بن يوسف — المالُ للمرءِ في معيشتهِ خيرٌ من الوالدينِ والولدِ

حاشية — بعده: إن تدم نعمةٌ يجدْ خيراً من المالِ صحةَ الجسدِ ❊ وما بنون بارّون فيه وقوت يوم فقر إلى أحدِ

جعيفران الموسوس — المالُ ما سرّك إنفاقُهُ لا ما الذي سرّك إمساكُهُ

حاشية — بعده: فليغتنم لذّته حازمٌ ❊ فالدهرُ والأوقاتُ أشراكُهُ

العبدي — المالُ يبسُطُ للئيمِ لسانَهُ حتى يكونَ كأنّه ملكٌ يُرى

المالُ يسترُ كلَّ عيبٍ للفتى والمالُ يرفعُ كلَّ نذلٍ ساقطِ

حاشية — بعده: فعليك بالأموالِ فاقصد جمعَها ❊ واضربْ بكُتْبِ العلمِ عرضَ الحائطِ

حسان بن ثابت — المالُ يغشى رجالاً لا طباخَ لهم كالسيلِ يغشى أصولَ الدندنِ البالي

السيد الرضي — المالُ يفنى والثناءُ المالُ تبقى العلى وتذهبُ الرجالُ

دعبل — ألم ترَ أنّ البحرَ ينضبُ ماؤُهُ وتأتي على حيتانِهِ نُوَبُ الدهرِ

انشد عمارة بن عقيل الجنة — ألم ترَ أنّ الحقَّ تلقاهُ أبلجاً وأنّك تلقى باطلَ القومِ لجلجا

ألم ترَ أنّ الحلمَ زينٌ مسوّدٌ لصاحبِهِ والجهلُ للمرءِ شائنُ

حاشية — بعده: ومن لا يزل يوماً من الجهلِ مذعناً ❊ يقدهُ إلى حينٍ وذو الجهلِ حائنُ

يروى لأمير المؤمنين عليه السلام — ألم ترَ أنّ الدهرَ يومٌ وليلةٌ يكرّانِ من سبتٍ عليكَ إلى سبتِ

حاشية — بعده: فقل لجديدِ الثوبِ لا بدَّ من بلى ❊ وقل لاجتماعِ الشملِ لا بدَّ من شتِّ

عبيد الله بن عبد الله — ألم تر أن الدهر يهدم ما بنى ويأخذ ما أعطى ويفسد ما أسدى

حاشية: بعده: ومن سره أن لا يرى ما يسوؤه فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقدا ● هذا نظم قول حكيم: القنية ينبوع الأحزان

الكميت بن زيد — ألم تر أن السيف ينقص قدره إذا قيل إن السيف أمضى من العصا

حاشية: قبله: متى ما أقل مولاي أفضل منهم أكن للذي فضلته متنقصا ● ألم تر أن السيف البيت ● ويروى: ألم تعلما أن الحسام يعيبه مقالك إن السيف أمضى من العصا ● ويروى هذا الشعر لابي درهم السندبجي ● وبعده: وكم يتعالى البدر أضوأ من السها وكيف يعالي الدر خزم الحصا

ضوء بن اللجلاج — ألم تر أن الشر مما يهيجه أصاغره حتى ينم فيكبرا

حاشية: بعده: وإن كمين العر يخفى دواؤه على أهله حتى يبين فيظهرا

ألم تر أن الشكر والصبر توأم وأنهما ذخران في العسر واليسر

ابن الزيات — ألم تر أن الشيء للشيء علة يكون بها كالنار تقدح بالزند

عبد الله بن طاهر — ألم تر أن الضرب في الجلد كلمه وكلم كلام السوء في حبة القلب

حاشية: بعده: كذلك مكروه الكلام إذا جرى أشد على الأحرار من مؤلم الضرب

ألم تر أن العقل زين لأهله ولكن (خ وإن) تمام العقل طول التجارب

أبو تمام — ألم تر أن الغيث يسأم دائماً ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

أبو العتاهية — ألم تر أن الفقر يرجى له الغنى وأن الغنى يخشى عليه من الفقر

حاشية: هذه الأبيات قد مضى ذكرها في باب إذا الشكل تنزع ولا حاجة إلى تكريرها في هذا المكان وربما نداخلها شيء لأبي العتاهية ومذروت له ●

ألم تر أن الفقر يزري بأهله وأن الغنى فيه العلى والتجمل

خ أهلُهُ   خ وأنَّ

ألم تر أنَّ الفقر يهجر بيته وبيتُ الغنيّ يُهدى له ويُزارُ

لعله: وما زال معقولاً عقالٌ عن الندى وما زال محبوساً عن المجد حابسُ

جرير: ألم تر أنَّ الله أخزى مجاشعاً إذا ما أفاضت في الحديث المجالسُ

ألم تر أنَّ الله أعطاك سورةً ترى كلَّ ملكٍ دونها يتذبذبُ

البستي: ألم تر أنَّ الله قال لمريمٍ وهُزّي إليك الجذع يسّاقط الرطبُ

حاشيه: لعله: ولو شاء أن تجنيه من غير هزّها جنته ولكن كلُّ شيءٍ له سببُ

في مثل للعوام: إن لم تزاحم لم تقع في الخرج شيءٌ

خ يخلف

كثيرة بنت أم سلمة: ألم تر أنَّ الماء يخبث طعمه وإن كان لون الماء أبيض صافيا

ابن الرومي: ألم تر أنَّ الماء يهلك أهله إذا جمَّ آتيه وسُدَّ طريقُهُ

حاشيه: لعله: ومن جاور الماء الغزير مجمّه وسدَّ طريق الماء فهو غريقُهُ

أبو نواس: ألم تر أنَّ المال عونٌ على التقى وليس جوادٌ معدمٌ كبخيلِ

حاشيه: قول أبي نواس هذا من قصيدة طويلة يقول منها:
سأبغي الغنى إمّا نديمَ خليفةٍ يقوم سواءً أو مخيفَ سبيلِ
بكلِّ فتًى لا يستطار جنانُهُ إذا نوّه الزحفان باسم قتيلِ
لتخمس مال الله من كلِّ فاجرٍ وذي بطنةٍ للطيبات أكولِ
ألم تر أنَّ المال عونٌ على التقى البيت

حاتم الطائي: ألم تر أنَّ المال غادٍ ورائحٌ وأنَّ الذي يعطيك ليس يبيدُ

لعله: فكيف تراه بعد يمناه صانعاً بمن ليس منه حين تبدو سرائرُهْ

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ألم تر أنَّ المرء تدوى يمينُهُ فيقطعها عمداً ليسلم سائرُهْ

المتلمس: ألم تر أنَّ المرء رهنُ منيّةٍ صريعاً لقًى في الطين أو سوف يُرمسُ

أعرابية — ألم تر أن المرء من ضيق عيشه يلام على أخلاقه وهو معذر

المرقش الأصغر — ألم تر أن المرء يجذم ضيفه ويجشم من لوم الصديق المجاشما

الصابي — ألم تر أن المرء يزداد ثروة فيزداد فقراً في حمامها إلى الخلق

ألم تر أن المرء يفقد خله فينسيه الف الخل ان مالف الفقدا

شاعر بني الأطم — ألم تر أن الناس تخلد بعدهم أحاديثهم والمرء ليس بخالد

ألم تر أن اليأس أشبه بالغنى من الطمع المكدي وأن عز الصبر
(ة المردي)

أبو نواس — ألم تر أن اليوم أسرع ذاهباً وأن غداً للناظرين قريب
(ة ذاهب)

إياس بن قبيصة الطائي — ألم تر أن الأرض رحب فسيحة فهل تعجزني بقعة من بقاعها

كشاجم — ألم تر أن تكرار الليالي يفيد المرء علماً واختبارا

ألم تر أن ثقات الفتى إذا الدهر ساعده ساعدوا

بعده

وما ذاك من لوم ولا من ضراعة ولكن على بطلان ذا الدهر من مر

قيل نزل رجل على أعرابية فقدمت له خبزاً يابساً ولبناً حامضاً فذمهما فقالت ألم تر أن المرء من ضيق عيشه البيتان

حكي في كتاب غطفان أن شقيق العبسي وفد على النعمان فوافى أجله فلم يدفنه النعمان في حفرة حتى بعث بالثياب إلى تربته فقال شاعر بني الأطم

حباء شقيق عند أحجار قبره وما كان يحبى قبله قبر واحد

ألم تر أن الناس تخلد بعدهم البيت وبعده

حياض المنايا ليس عنها مزحزح فمنتظر ظمياً كآخر وارد

بعده

ويصقل جوهر الألباب حتى يصير صفو معدنها نضارا

فمثل ذاك تستدل عليه بليل الشعر تجعله نهارا

بعده

وإن خانه دهر أهملوه ولم يبق منهم له واحد

ولو علم الناس أن المريض يموت لما عاده عائد

ألم ترا انّ جمع القوم يخشى وانّ حريم واحدهم مباح — نامض الكلابي

ألم ترا انّ سير الخير ريث وانّ الشرّ راكبه يطير

ألم ترا انّ طول العهد يُسلي ويُنسي مثلما نُسيت جذام — بشر بن ابي خازم الاسدي

ألم ترا انّ وشاة الرجال لا يدعون اديماً صحيحا — يروى لامرئ ... السلم

ألم ترا انّي كرهت الحروب وانّي ندمت على ما مضى — العباس بن مرداس

ألم ترا انّي مذ ثمانين حجة اروح واغدو دائم الحسرات — دعبل

ألم تر للبنيان تبلى بيوته وتبقى من الشعر البيوت الصوارم — القطامي

ألم ترما افنيت لم يك ضرّني وانّ يدي مما بخلت به صفر — حاتم الطائي

ألم ترما بيني وبين ابن عامر من الودّ قد بالت عليه الثعالب — ابو الاسود الدؤلي

ألم ترني ابني على الليث بيته واحثو عليه الترب لا اتخشّع — عمرة بنت ...

حاشية

بعده • وانّ القدح حين يكون فرداً فيهصر لا يكون له انتزاح
وانك ان تقصف بها جميعاً انت ما سمت واحدها القداح
كذاك نفرّق الاحوال ممّا بذلهم وفي الذلّ افتضاح
انا الخطّار دون بني كلاب وكعب ان اتيح لهم مناح
انا الحامي لهم ولكل قوم اخ حامٍ اذا جدّ النصاح
انا الليث الذي لا يزدهيه عواء العاويات ولا النباح

هو ابو العطاف • نامض بن ثومه بن نصيح بن نهيك ابن امام بن جهضم بن شهاب بن انس بن ربيعة بن كعب ابن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن • عامر بن صعصعة • وكان شاعراً بدوياً جافياً كانه من الوحش وكان طيب الحديث فصيح اللسان من الشعراء في الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره وتوخذ عنه اللغة فممن روى عنه • الرياشي وابو شراعة ودماد وغيرهم من رواة البصرة فمن شعره •

يا حبذا عمل الشيطان من عمل ان كان من عمل الشيطان حبّها
لنظرة من سليمى اليوم واحدة اشهى الي من الدنيا بما فيها

وله قصيدة طويلة • اولها •

الا يا اسلما يا ايها الطللان وهل سالم باق على الحدثان
لسلمى واسماء اللتين اكتنّا بقلبي كبيني لوعة وضماني
عسى يعقب الهجر الطويل تدانيا ويا رب هجر معقب بتدان
خليلي قد اكثرتما اللوم فارتعا كفاني ما بي لو تركت كفاني
اذا لم تصل سلمى واسماء في الصبي حبليهما حبلي فمن تصلان

بعده • فدع ذا ولكن قد عجبت لنافع ومغواه من نجران حيث عواني
ذليل ذليل الرهط اعمى تسومه بنو عامر ضيماً بكل مكان
فلم يبق الا قوله بلسانه وما ضرّ قول كاذب بلسان
اذا المرء لم ينهض فيناء نعمة فليس يحلّي العار بالهذيان
ابي قيس عيلان وعمي خندف ذوو البذخ عند الفخر والخطران
الليس بني الله منا محمد وحمزة والعباس والعمران
ومنا ابن عباس ومنا ابن عمه علي امام الحق والحسنان
وعثمن والصديق منا وانا لنعلم ان الحق ما يعدلان — ومنا بنو العباس فضلاً فمن لكم هلموا او لا ينطقن بمان •

قال • فانشد نامض هذه القصيدة ايوب بن سليمن علي بالبصرة وعنده خال له من الانصار فلما ختمها بهذا البيت قال الانصاري اخرسنا اخرسه الله •

حاشية

بعده • ولا تفش سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا

بعده • ندامة زار على نفسه لتلك التي عارها متقى
حياء ومثلي حقيق به ولم يلبس الناس مثل الحيا
فان يعطف القوم احلامهم ويرجع من ودهم ما نأى
فلست فقيراً الى حربهم وما بي عن سلمهم من غنى

حاشية

بعده منها • بنات زياد في الخدور مصونة وبنت رسول الله في الفلوات
وآل رسول الله نحف جسومهم وآل زياد غلظ القصرات
ارى فيئهم في غيرهم متقسماً وايديهم من فيئهم صفرات

بعده • فاصبح باقي الود بيني وبينه كأن لم يكن والدهر فيه العجائب
فما انا بالباكي عليك صبابة ولا بالذي تاتيك مني المثالب
اذا المرء لم يحببك الا تكرهاً بدا لك من اخلاقه ما يغالب
فدعه فصرم المرء اهون حادث وفي الارض للمرء الكريم مذاهب

حاشية — ونسروري هذه الابيات التي فيها البيت مـ!
يرثي ولده وبانه الابيات مكتوبه سـ
يوسف الحرمي
فقد وقر الحادثات

أَلَمْ تَرَنِي وَالْمَرْءُ يَقْلِي ابْنَ اُمِّهِ اِذَا مَا اَتَتْ عَوْجَاءُ لَا تَتَقَوَّمُ

عمارة بن [illegible]

أَلَمْ تَرَيَا اُمَّ الْحَمِيدِ تَنَمَّرَتْ لَنَا وَاَطَاعَتْ كُلَّ بَاغٍ وَحَاسِدِ

أَلَمْ تَرَيَا اَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي وَبَاشَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونَهَا

مؤنس جابر

أَلَمْ تَسْمَعْ مَقَالَتَهُمْ قَدِيمًا سَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

ابو هلال العسكري

أَلَمْ تَعْلَمُوا اَنَّ التَّوَى يُورِثُ التَّوَى وَاَنَّ بُيُوتَ الْعَاجِزِينَ قُبُورُ

أَلَمْ تَعْلَمُوا اَنَّ اَيَّامَكُمْ تُعَدُّ اِلَى حِينِ مِيقَاتِهَا

السيد الرضي

أَلَمْ تَعْلَمُوا اَنِّي تُخَافُ عُرَامَتِي وَاَنَّ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى الْقَسْرِ

ابو الهيثم الثقفي

أَلَمْ تَعْلَمِي اَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السُّرَى اَخُو النُّجْحِ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَضَاحُهُ

ابو تمام

أَلَمْ تَعْلَمِي اَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ اِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ

عمرو بن براقة

أَلَمْ تَعْلَمِي اَنَّ الْغِنَى يَجْعَلُ الْفَتَى سَنِيًّا وَاَنَّ الْفَقْرَ بِالْمَرْءِ قَدْ يُزْرِي

حاشيه

ومن باب الم ترى قول عبيد بن [illegible] العنبري

الم ترني صاحبت صفراء نبعة واسمر [illegible] اخلا [illegible]

[illegible] قضاني السيف حتى [illegible]

اخو فلوات صاحب الجن وانتحى من الانس حتى قد تقضت [illegible]

له نسب في الانس يعرف نجره وللجن منه شكله وشمائله

وجربت قلبي نحو ما ض مشيع قليل لخلان الصفاء غوائله

ومن باب الم ترى قول الشاعر وكان اعور من اليمنى وله صاحب اعور من اليسرى وقد سار صاحبه عن يساره

الم ترني وعمرا حين نغدو الى الحاجات ليس لنا نظير

اسايره على يمنى يديه وفيما بيننا رجل بصير

وهذا غريب في معناه

حاشيه وبعده

فكيف وثقتم باعوامها ونحن نظن بساعاتها

ولا تطلبن لهم عثرة ستاتيهم هي من ذاتها

تمر الليالي على نفعها وتجري الخطوب لعاداتها

بعده

ضممت جناحي عن ابي النضر بعدما تلومته ما كان لي متلوم

وقلت له لما التقينا وقال لي مقالة من عاتب يتجرم

اتعذلني في ان ابيعك مثلما به بعتني والبادئ البيع اظلم

وليس على ود امرئ ليس عنده وفاء ولا عهد اذا غاب مندم

حاشيه بعده

واذنت لنا بعد الصفاء عداوة بنفسي واهلي من عدو مجاهد

وتوعدني ام الحميد بهجرها الى الله اشكو خوف تلك المواعد

حاشيه بعده

فما رفع النفس الوضيعة كالغنى ولا وضع النفس الشريفة كالفقر

ألم تعلمي أني طموح عنانه وأني لا يعدى علي أمير

يزيد بن جدعاء — ألم تعلمي أني عزوف عن الهوى وأني لأسرار الخليل كتوم

المتنبي — المجد أخسر والمكارم صفقة من أن يعيش لها الكريم الأروع

وله أيضا — المجد عوفي إذ عوفيت والكرم وزال عنك إلى أعدائك الألم

ابرهيم الغزي — المجد كف والسماح بنانها لا خير في كف بغير بنان

ابن المعتز — المجد والحساد مقرونان إن ذهبوا فذاهب

علي بن عمار الطرابلسي — ألمح كتابك حين تكتبه واحرسه من وهم ومن سقط

النابغة — ألمحة من سنا برق رأى بصري أم وجه نعم بدا لي أم سنا نار

المرء بالعقل مثل القوس في وتر إن فاتها وتر عدت من الخشب

البحتري — المرء في بلدته ضائع والليث في غيضته جائع

حاشيه بعده: والناس أذل في زمانك من أن تبغا بسيفهم وقدرك أرفع
فيجعلوا جماك يا زمان فإنه وجه له من كل قبح برقع
أيموت مثل أبي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخصي الأوكع
ومن قصيدة يرثي بها أبا شجاع فاتكا ويعرض بذكر كافور

إن خلت [illegible] ني إذا اشتد الزمان همضم
فلا نامن الناس إذا نعم عليك فيهم قاله وغيمهم
حلوف إذا يلقاك أني لناطح ويرميك بالعوراء حين تقوم
ألا كل ما يلقى الفتى قد لقيته أميم فيه شدة ونعيم

بعده: وما الخصك في برء بتهنية إذا سلمت فكل الناس قد سلموا
وذلك إلى البعل عند مرتهن
شكا الجرد ما تشكوه والجود والعلى وضاق الندى ذرعا به والمكارم
وأصبحت الأموال مذعورة الغرى وأشفق من ذاك القنا والصوارم
نعش سالما يسلم لك الدهر كله وإلا فلا شيء من الدهر سالم

بعده: وإذا ملكت المجد لم تملك مودات الأقارب
ما عاش إلا المحسود ونيل من أحد المناقب
وإذا فقدت الحاسدين فقدت في الدنيا الأطايب

حاشيه بعده: واعرضه مرتابا بصحته ما أنت معصوم من الغلط
كتب بها أبو القسم علي بن عمار الطرابلسي إلى أبي محمد عبد المحسن الصوري الكاتب

حاشيه قبله: أقول والنجم قد مالت مياسره إلى الغروب تأمل نظرة حار
ألمحة من سنا برق رأى بصري أم وجه نعم بدا لي أم سنا نار
بل وجه نعم بدا والليل معتكر فلاح من بين حجاب وأستار

حاشيه بعده: فاخرج من الناس وتلق المنى فالموت

المرء قد يرزق أعداؤه منه ويشقى بالصديق الصدوق

أبو العتاهية — المرء ما لم ترزه لك مكرم فإذا رزأت المرء هنت عليه

حاشية تتمة: لا تسألن المرء ذات يديه فليصغرنك من رغبت إليه / المرء ما لم ترزه البيت

سليمان بن وهب — المرء مثل هلال حين تبصره يبدو ضعيفا ضئيلا ثم يتسق

(الأفق — ضئيلا ضعيفا)

حاشية بعده: يزداد حتى إذا ما تم أعقبه كر الجديدين نقصا ثم ينمحق
كان الشباب رداء قد بهجت به فقد تطاير منه للبلى خرق
وبان منتشرا عنه المشيب به كالليل ينبع في أعجاز الفلق
وقال حسان السعدي: مهما يكن ريب المنون فإنني أرى قمر الليل المعذب كالفتى
يهل صغيرا ثم يعظم ضوءه وصورته حتى إذا ما هو استوى
تقارب يخبو ضوءه وشعاعه ويمصح حتى يستسر فما يرى
كذلك زيد المرء ثم انتقاصه وتكراره في إثره بعد ما مضى

وجد مكتوبا على صخرة بباب بغداد — المرء من ريب الزمان كأنه عود تداوله الرعاء ركوب

حاشية بعده: غرض لكل مصيبة يرمى بها حتى يصاب سواده المنصوب

المرء منسوب إلى فعله والناس أخبار وأمثال

أبو فراس الحمداني — المرء نصب مصائب ما تنجلي حتى يواري جسمه في رمسه

(ينقضي)

حاشية بعده: فمؤجل يلقى الردى في أهله ومعجل يلقى الردى في نفسه
هذا منظوم قول الحكيم من أحب البقاء فليوطن نفسه على المصائب. من طال عمره فقد الأحبة ومن قصر عمره كانت المصيبة في نفسه

لبيد — المرء يأمل أن يعيش وطول عيش قد يضره

حاشية بعده: تفنى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره
وتسوءه الأحوال حتى لا يرى شيئا يسره
كم شامت بي إن هلكت وقائل لله دره

سابق البربري — المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرقع والخطوب تمزق

حاشية أبيات سابق البربري: المرء يجمع والزمان يفرق وبعده
ولأن يعادي عاقلا خير له من أن يصادقه صديق أحمق
إن التحمق ظلمة ولقلما لزم التحمق كل من يتحمق
والناس في طلب المعاش وإنما بالجد يرزق منهم من يرزق
وإذا امرؤ لسعته أفعى مرة تركته حين يجر حبل يفرق
ولقد يطاع المرء ليس بناصح سفها ويطرح النصيح المشفق
فإذا بثثت إلى سفيه حكمة فلقد حملت تجارة لا تنفق

طرفة — المرء يسعد ثم يعلو ذكره حتى يزين بالذي لم يفعل

(يجلي)

حاشية بعده: وترى الشقي إذا تكامل عيبه يرمى ويقذف بالذي لم يفعل

المرء يسعى ويسعى الرزق يطلبه وربما اختلفا في السعي والطلب

حاشية بعده: حتى إذا قدر الرحمن جمعهما لا اتفاق أتاه الرزق عن كثب

عبد بن الطيب — المرء يسعى لأمر ليس يدركه والعيش شح وإشفاق وتأميل

ابو العتاهية — المرء يغلط في تصرف حاله ولربما اختار العناء على الدعه

المرء يفرح بالأيام يقطعها وكل يوم مضى يدني من الأجل

حاشيه — يقال ۞ إن هذا البيت وجد مكتوبا على صخرة في أصل جبل قدام عين يجري عليها الماء ۞

حاشيه — قال ۞ الأصمعي الآمال قطعت أعناق الرجال كالسراب غر من رآه وأخلف من رجاه ومن كان الليل والنهار مطيته أسرعا به السير والبلوغ إلى الغاية التي يجري إليها ۞ وانشد المرء يفرح بالأيام يقطعها البيت ۞

ابو فراس — المرء يفنى ولا تفنى ذوائبه تشب منه اثنتان الحرص والأمل

يزيد بن الحكم — المرء يكرم للغنى ويهان للعدم العديم

المستعان على فراقك قادر يدنيك لي حتى أراك بناظري

حاشيه — نعم ۞ خواطري أبدا تراك بسرها لكن بقي للعين حكم الظاهر

(خ المستجير) (خ كالمستغيث)

المستغيث بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

وهب الهمداني — المعي سهامه نافذات لا نصول لها ولا أفواق

حاشيه — نعم ۞ هي في كفه وبين يديه وقد استشعلت بها الآفاق

(خ المغيب)

ابن الرومي — المعي يرى بأول رأي آخر الأمر من وراء الغيوب

حاشيه — نعم ۞ لوذعي له فؤاد ذكي ما له في ذكائه من ضريب لا يروي ولا يقلب طرفا وأكف الرجال في تقليب

الوزير المغربي — المغادي هو المراوح منهم فهذا الصباح ذاك المساء

المقادير لا تناولها الأوهام ظنا ولا تراها العيون

الملح يصلح كلما يخشى عليه من الفساد

الملح يصلح ما يخشى تغيره فكيف بالملح إن حلت به الغير

الملك إن لم يقم بالحق سائسه عما قليل لأهل الملك ضرار

الملك بابل والأحرار فارس والإسلام ملة والدنيا خراسان

المتظلمات فأبقت بقية وهذي التي لم تبق لما ألمت

المنجيان إذا ابتذلت حاجة رفق الفتى والدرهم الصياح

المنعم المفضل المرجى والأبلج الأزهر الأغر

الموت أسهل من إعطاء منقصة إن لم تمت غبطة فالغاية الهرم

الموت أعذب لي والصبا أجمل بي والبر أوسع والدنيا لمن غلبا

حاشية: فإذا الفساد أتى عليه فحكمه حكم الرماد ٥ بعضه

حاشية: لا بارك الله في دنيا إذا انصرمت لذاتها كان عقبى أهلها النار ٥ بعضه

منصور الفقيه

السيد الرضي

المتنبي

حاشية: قال المنصور لعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عظني بموعظة فافهم ثم قال حدثني يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل رجلا من الأنصار على الصدقة ثم رآه بعد أيام مقيما فقال له ما منعك من الخروج إلى عملك أما علمت أن لك أجر المجاهد في سبيل الله قال لا قال وكيف قال الرجل لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال يلي شيئا من أمور المسلمين إلا أتي به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه فيوقف على جسر النار فينتفض به ذلك الجسر انتفاضة يزيل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فإن كان محسنا نجا بإحسانه وإن كان مسيئا انخرق به ذلك الجسر فهوى في النار سبعين خريفا ٥ فقال له عمر ممن سمعت هذا قال من أبي ذر وسلمان الفارسي فأرسل إليهما عمر فقالا نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ فقال عمر واعمراه من يتولاها بما فيها يعني الخلافة فقال أبو ذر من سلت الله أنفه فبكى عمر عند ذلك حتى رحمه الحاضرون ٥ وقال الأوزاعي في موعظته للمنصور أيضا يا أمير المؤمنين إني أخاف أن تسمع ولا تعمل فيصير ذلك حجة عليك يوم القيامة قال المنصور وكيف يكون ذلك وله أقدم لك عنه أسألك فقال حدثني مكحول عن عطية بن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنها نعمة من الله عليه فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثما ويزداد الله بها عليه سخطا ٥ يا أمير المؤمنين قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضائعة لخفت أن أسأل عنها فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك ٥ يا أمير المؤمنين إنك ابتليت بأمر لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه ٥ يا أمير المؤمنين إن الملك لو بقي لمن كان قبلك لم يصل إليك وكذلك [illegible] في لك كما لم يبق لغيرك ٥ وذكر الأوزاعي للمنصور مواعظ [illegible] فبكى [illegible] أبتل ثوبه وقال له جزاك الله عن موعظتك [illegible] لإمامك خيرا ٥

الموتُ أولى بالفتى من أن يرى طائع دهرٍ كلما شاء انقلب — ابن المعتز

الموتُ أولى بذي الآداب من أدبٍ يسعى به مكسبًا من غير ذي أدبِ

الموتُ بابٌ لدارٍ أنت داخلها فانظر لنفسك بعد الباب ما الدارُ

الموتُ بحرٌ موجه غالبٌ تغيل فيه حيلة السابحِ

الموتُ شيءٌ أنت تعلم أنه حقٌّ وأنت بذكره متهاونُ — سابق البربري

الموتُ مُرٌّ ولكنّي إذا ظمئت نفسي إلى العزِّ مستحلُ المشربِ — الوزير الكندري

ألم يأتها أنّا كبرنا عن الصبى وأنا بلينا والزمانُ جديدُ — محمد هانئ

ألم يحزنك يا دلفاء أني سكنتُ مساكن الأموات حيًّا — محمد صالح

ألم ير هذا الناس قبلي فاضلًا ولم يظفر الحسّاد قبلي بماجدِ — أبو فراس

ألم يصف الناسُ بدرَ الدجى وقد شانه الأثر الأسودُ

حاشيه: هل عدّ الانسان طيب راحة إلا إذا ما عضّه طول التعب ● بعده
متى رأيت الرزق يأتي هيّنًا وإنما الحي يسعى يكتسب
والأمر لله إذا شاء جدًّا بالقدر المرء وللرزق سبب
لبست أطوار الزمان كلها فأي عيش أرتجي وأطلب

حاشيه: ومن هذا الباب ●
الموتُ أهون عندي على القنا والأسنّة
من أن يكون لنذلٍ عليّ فضل ومنّة

حاشيه: قال بعضهم الموت سهم مرسل إليك وعمرك بقدر سفره نحوك ◉ وقال آخر كثرة مال الميت تعزّي ورثته عنه ◉ وقال آخر أنفاس الحي خطاه إلى أجله والدنيا أكذب واعديه والنفس أقرب أعاديه والموت ناظر إليه ومنتظر فيه وعدًا لا يعصيه ◉ وقال آخر كأن من مات لم يولد وكان من غاب لم يشهد ◉ وقال آخر علة موت كل أحد كونه ◉ وقال آخر الموت لا يحب راقيًا ولا يبقي باقيًا ◉ وقال آخر الموت في كل حي كامن ◉ وقال الحسن إن هذا الموت فضح الدنيا فلم يدع لذي لب فيها فرحًا ◉ وقال مطرف إن هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم فالتمسوا نعيمًا لا موت فيه ◉ أنشدني الفقيه سديد الدين محمود بن الموفقي للشيخ الفقيه كمال الدين أبي الحسن علي بن الموفقي والده رحمه الله
أرى مرض الانسان من قبل موته له حكمة ما غاب عني سياقها
هو الهجر من دنيا مليئا لحبها ومن عاملت بالهجر كان فراقها
وهذا معنى بديع لطيف ◉

حاشيه: حدثنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال ◉ وقفت امرأة من الخوارج على الحسن فقالت يا أبا سعيد ◉ الموت باب لدار البيت ◉ فقال الحسن ◉
الدار جنة عدنٍ إن عملت بما يرضي الإله وإن قصّرت فالنارُ
ثم دخل الحسن بيته فلم يزل يبكي سائر يومه ◉

حاشيه: يا نفس لا تعظي فاسمعي مقالة من مشفقٍ ناصحِ ● بعده
ما يصحب المؤمن في قبره سوى التقى والعمل الصالحِ

حاشيه: رياسة باض في رأسي وساوسها تدور فيه وأخشى أن تدور به ● بعده

حاشيه: فليت شبابًا لا يزال ولم أقل بكاظمة ليت الشباب يعودُ ● بعده

حاشيه: وأني في الوثاق أسير غلٍّ وأن القوم قد ظهروا عليّا ● بعده

حدثنا أبو إسحق إبرهيم بن أيمن الفقيه عن الخليل بن أحمد السجزي عن البستي أنه قال النار آخر دينار البيت

ويعده

والمرء بينهما إن كان مفتقرا معذب القلب بين الهم والنار البستي

الخسرواني

أَلَمْ يَكْفِنِي مَا نَالَنِي فِي هَوَاكُمُ إِلَى أَنْ طَفِقْتُمْ بَيْنَ لَاهٍ وَضَاحِكِ

البستي

النَّارُ آخِرُ دِينَارٍ نَطَقْتَ بِهِ وَالْهَمُّ آخِرُ هَذَا الدِّرْهَمِ الْجَارِي

النَّارُ كَامِنَةٌ فِي الزَّنْدِ مَا تُرِكَتْ فَإِنْ نَفَى قَادِحٌ آبْرَاءَهَا اتَّقَدَتْ

رافع بن الليث بن نصر بن سيار

النَّارُ لَا الْعَارُ فَكُنْ سَيِّدًا فِرَّ مِنَ الْعَارِ إِلَى النَّارِ

الوزير المهلبي

النَّاسُ أَتْبَاعُ مَنْ دَامَتْ لَهُ النِّعَمُ وَالْوَيْلُ لِلْمَرْءِ إِنْ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ

(خ إخوان)

أبو العتاهية

النَّاسُ إِخْوَةُ نِعْمَةٍ لِلَّهِ مَا دَامَتْ عَلَيْكَا

أبو يعقوب الخريمي

النَّاسُ أَخْلَاقُهُمْ شَتَّى وَإِنْ جُبِلُوا عَلَى تَشَابُهِ أَرْوَاحٍ وَأَجْسَادِ

عدي بن الرقاع

النَّاسُ أَشْبَاهٌ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ بَوْنٌ كَذَاكَ تَفَاضُلُ الْأَشْيَاءِ

أبو زيد

النَّاسُ أَشْبَاهٌ وَشَتَّى فِي الشِّيَمِ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ

(خ تجمعه)

أبو الفتح البستي

النَّاسُ أَشْكَالٌ فَمَنْ يَلْقَ رَاشِدًا يَصْحَبْ رَشِيدًا وَالْغَوِيُّ أَخُو الْغَوِي

حاشية

وبعده

شماتتكم بي فوق ما قد أصابني وما بي دخول النار بل طنز مالك

حاشية ومن باب الذي قول البحتري

ألنت لي الأيام من بعد قسوة وعاتبت لي دهري المسيء فأعتبا

وألبستني النعمى التي غيرت أخي عليّ فأضحى نازح الود أجنبا

فلا فزت من مر الليالي براحة إذا أنا لم أصبح بشكرك متعبا

ومثله قول علي بن الجهم

والنار في أحجارها مخبوءة لا تصطلى إن لم تثرها الأزند

حاشية

أرسل الرشيد إليه يستدعيه لبيعته والدخول في طاعته فكتب إليه

النار لا العار فكن سيدا البيت ولعله

ذلك أخلق كنانيته خص بها نصر بن سيار

هو من في ليث وفي رافع تراث جبار الجبار

حاشية

وبعده

المال عز وقلت دراهمه جاء من مات إلا أنه صنم

لما رأيت وراءي وذا الغنى والكل منهم عني ومحتشم

أبدوا جفاء وإعراضا فقلت لهم أذنبت ذنبا فقالوا ذنبك العدم

ويروى

مالي رأيت أخلاي وكلهم إياي مستنكر عني ومحتشم

قد أظهروا المقت والبغضاء قلت لهم أذنبت ذنبا فقالوا ذنبك العدم

حاشية

يقال إن حكيما كان في عهد كسرى أنوشروان يقول من يشتري ثلاث كلمات بألف دينار فيتعجب منه الناس ويطنز به واتصل كلامه وقوله فانتهى خبره إلى كسرى فأحضره وسأله عنها فالتمس إحضار المال فأحضر فقال الرجل ليس في الناس كلهم خير قال كسرى هذا صحيح ثم ماذا قال ولا بد منهم قال صدقت ثم أي شيء قال فالبسهم على قدر ذلك فقال له كسرى قد استوجبت المال فخذه قال لا حاجة لي به قال فلم طلبته قال لأنني كنت أحب أن أرى من يشتري الحكمة بالمال فاجتهد به كسرى على قبوله فأبى

حاشية

وبعده

كالغيم منه وابل متتابع جود وأخرى ما يبض بماء

والدهر يفرق بين كل جماعة ويلف بين تقارب وتنائي

والمرء يورث مجده أبناءه ويموت آخر وهو في الأحياء

يغترب في تشابه الخلق والأسماء وتفاضل الخلائق والطباع

حاشية

المشل بيت الأدم يقال الأدم جمع أديم ويقال هو الأرض وقالوا هو بيت الإسكاف لأن فيه من كل جلد رقعة يضرب في اجتماع الأشخاص وافتراق الأخلاق وقالوا بيت الأدم جياد من أدم أي يجمعهم على اختلافهم في ألوانهم وأخلاقهم جياد واحد يريد أنهم يرجعون فيها إلى أساس واحد وكلهم بنو رجل واحد كما قيل الأرض من تربة والناس من رجل

حاشيه: بعده ۞ كالشمع تطفي السراج لضعفه وتزيده ضوء الحريق المشعل

أبو نصر محمد بن محمد الاصفهاني: الناس اعداء اذا جرتهم لمقلهم واصادق المتمول

طريح الثقفي: الناس اعداء لكل مدقع صفر اليدين واخوة للمكثر

العطوي: الناس اكثر من ان لا ترى خلفا ممن زوى وجهه عن وجهك المال

حاشيه: قبله ويروى لأبي العباس المبرد ۞
لا تبك اثر مولى عنك منصرف بين السماء وبين الارض ابدال
الناس اكثر من ان لا ترى خلفا البيت ۞ وبعده ۞
ما افتح الوصل يدنيه ويبعده بين الخليلين اكثار واقلال

الناس اكفاء اذا قوبلوا ان فاق شخص فبانفاق

حاشيه: يقرب من هذا المعنى قول ●
وما الناس الا خلقة في طباعهم كما اختلفت بيض الليالي وسودها
فهم بين بحر ممطر الجود كفه واخر منقوص اليمين كنودها

الطبرخزمي: الناس اكيس من ان يحمدوا رجلا حتى يروا عنده آثار احسان

(ح: يشكروا — ح: افطن)

ابو بكر بن دريد: الناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عنى

مهيار: الناس اما راغب او راهب فاملكهم بالسيف او بالدرهم

حاشيه: وروى لابن سنا الملك المصري ۞ وقال السيد الرضي ۞
والناس اما مانع او طالب او عاجز او راهب او راغب
وقال ايضا ۞
والناس اشد تحامي عن فرائسها اما عززت واما كنت مغفورا

حاشيه: ومن هذا الباب ● قول ابي الفتح البستي ●
الناس اما حائز شرس وثقافه التقويم والعدل
او مؤثر للرشد معتدل وجزاؤه الاحسان والفضل
فاقسم لكل ما يليق به اولا فان الملك يختل

الماهر: الناس انت فان عنك معرجي والانس فيك فمن سواك ايهم

حاشيه: لعله ۞ كصوف رياض لا انيس بها تركت لان طريقها وعر

الناس ان وافقتهم عذبوا او لا فان جناهم مر

ابو السعداء: الناس ايام الشهور وانت فيهم يوم عيد

الناسُ بالأقدارِ أُعطوا كلّما رُزقوا ولم يُعطوا على الأقدارِ

منصور الفقيه — الناسُ بحرٌ عميقٌ والبُعدُ عنهم سفينة

أمية بن أبي الصلت — الناسُ تحتكَ أقدامٌ وأنتَ لهم رأسٌ وكيفَ يُسوّى الرأسُ والقدمُ

علي بن جبلة — الناسُ جسمٌ وإمامُ الهدى رأسٌ وأنتَ العينُ في الرأسِ

البحتري — الناسُ حولكَ روضةٌ ما ترتعي ريّا النباتِ ومنهلٌ لا يُوردُ

السيد الرضي — الناسُ حولكَ غربانٌ على جيفٍ بُلهٌ عن المجدِ إن طاروا وإن وقعوا

الناسُ سِلمُكَ ما رأوكَ مسالماً ورأوا نوالكَ ضافياً مبذولا

الخريمي — الناسُ عندي على حينِ تذكّرِهم كالشوكِ يُذكرُ بين الوردِ والآسِ

محمد بن حازم — الناسُ فيما أرى عندي بأنفسِهم لا بالعيونِ ولا بالأسلابِ والسَّلَبِ

الناسُ قد علموا أن لا بقاءَ لهم لو أنّهم عملوا مقدارَ ما علموا

حاشية

بعده ●
وقد نصحتُكَ فانظر لنفسكَ المسكينة ●
قال معويه لدغفل صف لي الناس فقال
ذروة جبل منيع وربوة شامخة اتصلت به ورياض
لم يستغن عنها ثم الحق الباقين بالسلام ◎

حاشية

بعده ●
أنا النعام أنا ما بقيت لنا فينا السماح وفينا العز والكرم
وحسبنا من ثناء المادحين إذا أثنوا عليك بأن يثنوا بما علموا

حاشية — قول البحتري

الناس حولك روضة ما ترتعي ريا النبات البيت وبعده ◎
جهة ولا جود وطالب حاجة في الباطلين وبغية ما توجد
تركوا العلى وهم يرون مكانها ودعا البخيل قلوبهم والحسد
وكما طوى البخل حتى خلته دنيا يدان به الإله ويعبد
أرضيهم فعلاً ولا يرضونني قولاً وتلك قضية لا تقصد
فأذم منهم ما يذم وربما سامحتهم فحمدت ما لا يحمد

وقال أبو العتاهية ◎
أيا رب إن الناس لا ينصفونني وكيف وإن أنصفتهم ظلموني
وإن كان لي شيء تصدوا لأخذه وإن جئت أبغي شيئهم منعوني
وإن نالهم بذلي فلا شكر عندهم وإن أنا لم أبذل لهم شتموني
وإن طرقتني نكبة فكهوا بها وإن صحبتني نعمة حسدوني
سأمنع قلبي أن يحن إليهم وأحجب عنهم ناظري وجفوني
وأقطع أيامي بيوم سهولة أفنيها عمري ويوم حزون
ألا إن أصفى العيش ما طاب غبه وما نلته في لذة وسكون

وقال أبو بكر بن دريد ◎
الناس مثل زمانهم قد الحذاء على مثاله
ورجال دهرك مثل دهرك في تقلبه وحاله
وكذا إذا فسد الزمان جرى الفساد على رجاله

الناسُ كالناسِ والأيامُ واحدةٌ والدهرُ كالدهرِ والدنيا لمن غلبا — ابن الخياط الدمشقي

الناسُ ما غبتم سلكٌ بلا دررٍ ولا نظامٍ وأجفانٌ بلا مقلِ — الرضي الموسوي

الناسُ ما لم يروكَ أشباهُ والدهرُ لفظٌ وأنت معناهُ — المتنبي

الناسُ مجبولونَ من طينةٍ يصدقُ في الثلبِ لها الثالبُ

الناسُ من جهةِ التمثالِ أكفاءُ أبوهمُ آدمٌ والأمُّ حوّاءُ — يروى لأمير المؤمنين عليه السلام

الناسُ من خادعٍ ومختدعٍ وكلهم مانعٌ لما حازا

الناسُ هضبُ شمامٍ حيثُ ميسرةٌ لكنهم حيثُ مالَ المالُ غيطانُ — البستي

النحوُ أنتَ أحقُّ العالمينَ به أليسَ باسمكَ فيه يضربُ المثلُ

النحوُ يصلحُ من لسانِ الألكنِ والمرءُ تعظمهُ إذا لم يلحنِ — (يبسط، يطلق)

النصرُ في فتكاتِ النصلِ فاعلُ به تمامَ الفوارسِ واصطدْ أنفسَ البهمِ — ابن شبل الحلاوي

حاشية: ومن هذا الباب قول أبي الفتح البستي:
الناسُ كالنبتِ فمن شاجرٍ لا ولـ القطرِ من البرِّ
نعم ومنهم حجرٌ جاحدٌ ناسٍ لحقِّ النعمِ الدثرِ
إن عامَ في إنعامِ إخوانهِ فهو على الشطِّ من الشكرِ
فاستبرِ أحوالهمُ قبلَ أن تودعهم شيئاً من البذرِ

حاشية: بعضهم:
والجودُ عينٌ وأنتَ ناظرها والناسُ باعٌ وفيكَ يمناهُ
تنشدُ أثوابنا مدائحهُ بألسنٍ ما لهنَّ أفواهُ
إذا مررنا على الأصمِّ بها أغنته عن سمعيهِ عيناهُ
يا راحلاً كلُّ من يودعه مودعٌ دينهُ ودنياهُ
إن كان فيما أقولُ من كرمٍ فيكَ مزيدٌ فزادكَ اللهُ

حاشية: قوله الناس من جهة التمثال أكفاء البيت ولعده:
فإن يكن بينهم من أصلهم نسبٌ يفاخرونَ به فالطينُ والماءُ
ما الفخرُ إلا لأهلِ العلمِ إنهمُ على الهدى لمن استهدى أدلّاءُ
وقيمةُ المرءِ ما قد كانَ يحسنهُ وللرجالِ على الأفعالِ أسماءُ
وضدُّ كلِّ امرئٍ ما كانَ يجهلهُ والجاهلونَ لأهلِ العلمِ أعداءُ
رواها أبو عبد الله المرزباني له في ديوانه عليه السلام

حاشية: قوله:
عاداني الدهرُ وانسابت مذاهبهُ فصارَ أهونهُ عندي الذي صعبا
لو كانَ من يستقضي بها العائبُ الدهرَ من أفعالهِ العجبا
نفسي التي تملكُ الأشياءَ همتهُ فكيف آسى على شيءٍ إذا ذهبا
من كانَ يزعمُ دهراً أن يرى عجباً فإنني عشتُ دهراً لا أرى عجبا
الناس كالناس البيت

حاشية: قول منها:
لم يبقِ طولكَ في جيدي مكانَ حلى وإنما يستعارُ الحلي للعطلِ
الناس ما غبتم البيت ولعده:
قضى لكَ اللهُ أن تجري بلا أمدٍ وأن تدومَ معَ الدنيا بلا أجلِ

حاشية: لعله: لولا علاجُ الناسِ أخلاقهم لفاحَ منها الحمأُ اللازبُ

حاشية: لعله: تعاملوا بالخداعِ بينهم ما جوّزَ الناسُ بينهم جازا

حاشية:
وإذا أردتَ من العلومِ أجلَّها فأجلُّها منها مقيمُ الألسنِ
لحنُ الشريفِ يحطهُ عن قدرهِ وتراهُ يسقطُ من لحاظِ الأعينِ
وترى الدنيَّ إذا تكلمَ معرباً حازَ النبالةَ باللسانِ المعلنِ
وقد رويت لأمير المؤمنين عليه السلام. قال أبو العباس المبرد: أحسبه أخذ قوله والمرء تكرمه إذا لم يلحن من حديث حدثنا به أبو عثمان الخزاعي عن الأصمعي قال: كان يقال ثلاثة يحكم لهم بالنبل حتى يدرى من هم: رجل رأيته راكباً أو سمعته يعرب أو شممت منه طيباً. وثلاثة يحكم عليهم بالاستصغار حتى يدرى من هم: رجل شممت منه رائحة نبيذ في مشهد، أو سمعته في مصر عربي يتكلم بالفارسية، أو رأيته على ظهر طريق ينازع في القدر.

حاشية: قوله:
يا زيدُ زادكَ ربي من مواهبهِ نعمى يقصرُ عن إدراكها الأملُ
لا بدّلَ اللهُ حالاً أنتَ صاحبها ما دامَ عندَ النحاةِ الحالُ والبدلُ
النحو أنت أحق العالمين به البيت

النُّطقُ أحسنُ من صمتٍ على حَصَرٍ والصمتُ أحسنُ من زورٍ وبهتانِ

النُّطقُ حلمٌ والسكوتُ سلامةٌ فإذا نطقتَ فلا تكن مهذارا

النفسُ أدنى عدوٍّ أنت حاذرُهُ والقلبُ أعظمُ ما يُبلى به الرجلُ

النفسُ تزدادُ حرصاً كلما مُنعتْ أحبُّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنعا

(وحبّب شيئا)

النفسُ تزدادُ حرصاً كلما مُنعتْ والشيءُ يرغبُ فيه حين يمتنعُ

النفسُ تطلبُ والآمالُ عاجزةٌ والمرءُ يهلكُ بين العجزِ والطلبِ

أبو ذؤيب الهذلي — النفسُ راغبةٌ إذا رغّبتها وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تقنعُ

دعبل — ألوانُهم حُمرٌ وأعراضُهم سودٌ وفي آذانهم صُفرُ

زهير بن أبي سلمى — الودُّ لا يخفى وإن أخفيتَهُ والبغضُ تبديه لك العينانِ

الوردُ يبكي لأنَّ الكلبَ جاورَهُ والكلبُ يبكي لأنَّ الشوكَ آذاهُ

حاشية: لبعضهم
ما إن ندمتُ على سكوتي مرةً ولقد ندمتُ على الكلامِ مرارا
إن كان يعجبك السكوتُ فإنه قد كان يعجبُ قبلك الأخيارا
إنَّ السكوتَ سلامةٌ ولربما زرعَ الكلامُ عداوةً وضرارا

حاشية: لبعضهم
ما زالَ الشيبُ رأسي من تحلُّ عنه وأعلمُ أني عنه مرتحلُ
قومٌ بأسماعهم عن منطقٍ صممٌ وفي نواظرهم عن منظرٍ قبلُ
يستبشرون إذا صحّت جسومُهم وبالعقولِ إذا فتّشتها عللُ
وأين قومٌ كقومي لو سألتهم سوابقَ الخيلِ في يوم الوغى نزلوا
كالصخر إن حلموا والنار إن غضبوا والأسد إن ركبوا والوبل إن بذلوا
وبليّة الإنسان بباب من أخطأته سهام الموت

حاشية: قال الفرزدق في ذكر النفسين وأنهم لم يسبقوه إلى هذا التقسيم
لكلِّ امرئٍ نفسانِ نفسٌ كريمةٌ وأخرى يعاصيها الفتى ويطيعها
ونفسُك من نفسيك تشفعُ للندى إذا قلَّ من أحرارهنَّ شفيعُها
وقال آخر
ألا إنّ لي نفسين نفساً تقول لي تمتّع بليلى ما بدا لك لينُها
ونفساً تقول استبقِ ودَّك واتئد ونفسك لا تطرح على من يهينها — الرضي الموسوي

حاشية: ومن هذا الباب قول البستي في المجانسة
النفسُ والمالُ والأهلون قاطبةً والعمرُ في هذه الدنيا عواريُّ
في النطاف التي يجود الزمان بها لمن تجرّ رشداً وآخر عوى ري

حاشية: أخذه السكري فقال
والنفسُ أشرهُ شيءٍ إن بسطتَ لها لا يشبعُ النفسَ إلا الربُّ والمدرُ
وقال الحارثي
والنفسُ لو أنَّ ما في الأرض حيز لها ما كان إلا هم لم ينفع بكائها

حاشية: وقال ابن زيدون
والودُّ يظهرُ في العيونِ خفيّهُ إنّ الودادَ سريرةٌ لا تُكتَمُ

تسلم ، لم يزل يسعى بك الارض حتى تمطرا

البحتري ، الوعد كالورق النضير تأودت فيه الغصون ونجحها ان تثمرا

السيد الرضي ، اللوم من لا يعد اللوم منقصة وضاع عتب مسيء ليس يعتذر

الرستمي ، اليوم لم يقرع ملامي سمعها وارضى ولم يخطر رضاي ببالها

جارية ، الهجر يا آخر من بليت بحبه لا آخر في حب الحبيب الاول

القاضي ابو الحسن عبد العزيز ، الهجر اروح من وصل على حذر والموت اطيب من عيش على غرر

الهم ما امكن يوم صالح ان يوم الشر لا كان عتيد

الهم فضل والقضا غالب وكائن ما خط في اللوح

العبدي ، الهم ما لم تمضه لسبيله وكفى بصحبته عناء للفتى

اليأس ابقى لماء الوجه من طمع والصبر افضل في المكروه من جزع

انشد الاصمعي ، اليأس عما بايدي الناس نافلة والمال يعجز والاخلاق تتسع

حاشية

ومن باب الهجر قول الشبلي رحمه الله

الهجر لو سكن الجنان تحولت نعم الجنان على العبيد جحيما

والوصل لو سكن الجحيم تحولت حر السعير على العباد نعيما

وكان يتمثل بهما كثيرا

حاشية

وله جدد اللذات فاليوم جديد واله فيما تشتهي كيف تريد

اله ما امكن يوم صالح البيت

ولبعضه فانتظر الروح واسبابه ايأس ما كنت من الترويح

قيل لافلاطن ما الفرق بين الهم والغم فقال ما توقعته فهو هم وما نزل بك فهو غم

وقيل لبعضهم ما الفرق بين الحزن والغضب فقال ان كان ممن فوقك احزنك وان كان ممن دونك اغضبك

حاشية

ولمانع وبه ابيات العبدي الهم ما لم تمضه لسبيله البيت

والفقر يزري بالفتى في قومه والعي يغضبها الكريم على القذى

المال يبسط للئيم لسانه حتى يكون كانه ملك يرى

فامنع من الاعداء عرضك لا تكن شحما لآكله يعود فيشتوي

لا تاكل المولى اذا لاحيته يوما فانك منتسب فيه العدى

قتلوا ابانا ثم زاروا قبره زعموا ابانا لا يحس ولا يرى

لا تامنن قوما قتلت اباهم وتركتهم شتى كافلاق النوى

يجني السفيه على الولي بنفسه والمرء يتبع باكثر ما جنى

واذا الضلالة واليقين تفرقا لم تشتبه سبل الضلالة والهدى

واذا نهينا الناس عن خلق فكن كالتارك للخلق الذي عنه نهى

حاشية

ولبعضه ولست تدرك شيئا انت طالبه ان كان شانك ان القدار لم يقع

حدث الاصمعي عن رجل من بني اسد قال وجدنا بالطالقان حجرا مكتوب فيه اليأس عما في ايدي الناس البيت

وبعده لا تجزعن على ما فات مطلبه اذا جزعت فما ينفي لك الجزع

ان السعادة يأس ان ظفرت بها فدونك اليأس ثم احذر من الطمع

اليأس وردي إذا سحب المنى هطلت والضر زادي إذا أهل الحمى بانوا — من أحمد بن بابك

اليأس يقطع أحياناً بصاحبه لا تيأسن فإن الصانع الله

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر — لبيد

إلى الفناء وإن طالت سلامتهم مصير كل بني أنثى وإن كثروا — سابق البربري

إلى الله أشكو أنّا جافيا يضيع واحفظ فيه الصنيعة — كشاجم

إلى الله أشكو إن شكوت فلم يكن لشكواي من عطف الحبيب نصيب

إلى الله أشكو الذي ما ينبغي له الحمد والشكر في كل حال

إلى الله أشكو أن في الصدر حاجة تمر بها الأيام وهي كما هيا — أبو وفاء الشيباني

إلى الله أشكو أن في النفس حاجة إليك شاهي عند ضيق المسالك — بشار

إلى الله أشكو أننا بمنازل تحكم في آسادهن كلاب — أبو فراس

حاشيه قوله لبيد إلى الحول قبله

تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر

وبالحيان ... [illegible]

فقوما فقولا بالذي قد علمتما ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر

وقولا هو المرء الذي لا خليله أضاع ولا خان الصديق ولا غدر

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ... البيت

قال أبو الفرج بن الهيثم بعثني أبي إلى أشعث بن ربعي أعوده وأتعرف خبره فدخلت عليه وعنده ابنتان له فقلت كان أبي يقرئك السلام ويقول كيف تجدك فقال أجدني كما قال لبيد

تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما ... الأبيات

بعده

إذا ما الوشاة سعوا بي إليه أصاخ إليهم بأذن سميعة

كثرت عليه فأملّنه وكل كثير عدو الطبيعة

ولكن نفسي إذا أكرهت على الذل ليست له مستطيعة

حاشيه بابه الأمان ببابه أغر صفحي عن ذنوب كثيرة

قبله

ألا ليت شعري والحوادث جمة وما كنت في دهري إلى الناس شاكيا

أمختلس مني ريب المنون بحسرة تبلغ نفسي من شجاها التراقيا

إلى الله أشكو أن في الصدر حاجة ... البيت

بعده

تمر الليالي ليس للنفع موضع لدي ولا للمعتفين جناب

ولا شد لي سرج على ظهر سابح ولا ضربت لي بالعراق قباب

ولا برقت لي في اللقاء قواطع ولا لمعت لي في الحروب حراب

المعتزي — إلى الله أشكو أنني كل ليلة إذا نمت لم أعدم طوارق أوهام

حاشية بعده: ... أن ... انهو لا شك ... كان ... انهو اصعار
عبد الرحمن المعروف بابن ... الدمشقي
و وعد ... هنام ... ولا ... راني
... منام ... قبل ...

إلى الله أشكو أنني لست بالغاً بهمتي العلياء بعض الأمانيا

حاشية بعده: فما زعمت نفسي أموراً كثيرة وتقصر مالي أن تنيل المعاليا

إلى الله أشكو بخلها وسماحتي لها عسل مني وتبذل علقما

حاشية بعده: إلى الله أن أمسي ولا تذكرونني وعيناي من ذكراك قد ذرفاهما
أبيت فأسقيك لي منك حاجة رمى الله بالحب الذي كان أظلما

أنشد الأصمعي — إلى الله أشكو ثم أثني فأشتكي غريماً لوى الديني منذ زمان

حاشية بعده: لطيف الحشا عبل الشوى طيب اللمى له عمل ما يستقى وأماني

حاشية: ومن باب إلى الله أشكو قول أبي تمام الكاتب:
إلى الله أشكو جفوة لا أطيقها وإن أطمعت عني وأني طليقها
تهزّ من محل البر عن بعد غاية بكان البنا وجهها وطريقها

أبو رجاء العطاردي — إلى الله أشكو ثم أشكو إليكما وهل تنفع الشكوى إلى من يزيدها

حاشية بعده: حرارات شوق في الفؤاد وعبرة أظل بأطراف البنان أذودها
تحن فؤادي من مخافة بينكم حنين المرجى وجهه لا يسر يدها

أحمد النيسابوري — إلى الله أشكو جور دهر كأنما يرى كلما يأتي بمكروهنا فرضا

حاشية بعده: بحال ولم منى أن أذل لموسر لئيم ونفس الحر بالذل لا ترضى
ولا والذي حج الملبون بيته وطافوا به لا نال من جانبي خفضا
ولا عقني الا تمسكت راضياً بعروة عز اليأس وبسام العضا
فلم أنا أرضى بالزمان وصرفه وتلك همة في الصدر عزمه أمضى
فإن تك الأرزاق تجري على الورى بعدل فرزقي سوف يسعى ركضا
وإن تك الأرزاق تجري عليهم بجور فأحرى أن يجور لنا أيضا
ففيم ابتذالي ماء وجهي لواحد من الناس لا يستطيع بسطا ولا قبضا

أبو فراس — إلى الله أشكو عصبة من عشيرتي يسيئون لي في القول غيباً ومشهدا

حاشية بعده: إذا حاربوا كنت المجيد أمامهم وإن ضربوا كنت المهند واليدا
وإن نابت خطب أو ألمت ملمة جعلت لهم نفسي وما ملكت فدا
ولا تعذروني نعمة فمني علت فأهلي بها أولى وإن أصبحوا عدا
معال لهم لو أنصفوني جمالها وحظ لنفسي اليوم وهو لهم غدا

ابن منقذ — إلى الله أشكو عيشة قد تكدرت علي ودهراً قد لحت نوائبه

حاشية بعده: تكدر من بعد الصفاء نميرها وأحزن من بعد السهول مطالبه
ونقص كفي عن نوال بنيلة وزاد لها عن نيل ما أنا طالبه

قيس بن ذريح — إلى الله أشكو فقد لبنى كما شكا إلى الله فقد الوالدين يتيم

حاشية يقول منها: بكت دارهم من نأيهم فتهللت دموعي فأي الجازعين ألوم
أمستعبراً يبكي من الهول والبلى أم الآخر يبكي شجوه ويهيم

الأبيرد الرياحي — إلى الله أشكو في يزيد مصيبتي وبثي وأحزاناً تضمنها الصدر

حاشية: أبيات الأبيرد الرياحي يرثي أخاه بريد بن عوف:
ولما نعى الناعي بريداً تغولت بي الأرض فرط الحزن وانقطع الصبر
إلى الله أشكو في بريد مصيبتي البيت. وبعده:
وقد كنت أستعفي الهي إذا اشتكى من الأجر لي فيه وإن شرني الأجر
وكنت أرى هجراً فراقك ساعة ألا لا بل الموت المفرق والهجر
فليتك كنت الحي في الناس ثاويا وكنت أنا الميت الذي غيب القبر
ترى القوم في العزاء ينتظرونه إذا ضل رأي القوم أو حزب الأمر
فتى الحي والأضياف إن روحتهم بليل وزاد السفر إن أرمل السفر
سلكت سبيل العالمين فمالهم وراء الذي لاقيت معدى ولا قصر
وكل امرئ يوماً سيلقى حمامه وإن نأت الدعوى وطال به العمر
وأبليت خيراً في الحياة وإنما ثوابك عندي اليوم أن ينطق الشعر

إلى الله أشكو قلة المال إنه إذا قل مال المرء لم يعل مجده

أبو فراس — إلى الله أشكو ما أرى من عشائر إذا ما دنونا زاد جاهلهم بعدا

تميم بن معز بن تميم المعزي — إلى الله أشكو وشك بين وفرقة لها بين أحشاء المحب ندوب

الغطمش الضبي — إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

المقعد العبدي — إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أرى صالح الأخلاق لا أستطيعها

ابن دريد — إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أصبت بسمعي وهو أحلى العجائب

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني بتيماء تيماء اليهود غريب

مكتوب على حائط — إلى الله أشكو لا إلى الناس أنه على كشف ما ألقى من الهم قادر

محمد بن داود الأصبهاني — إلى الله أشكو لا إليك فطالما شكوت الذي ألقاه منك فزدتني

أبو العلاء المؤمل — إلى الله رب الناس فاضرع بذله وكن عن سواه ذا غنى وقنوع

حاشية: بعده ● ولو كان لي مال لفاض على الورى عطائي كمثل البحر إذ جاش مده
بذلك أوصاني أبي ثم قال لي بذلك أوصاه أبوه وجده

حاشية: قد كتبت بافي الأبيات بباب أخاف على قيس من الحرب سوره ●

حاشية: بعده ● أرى خلة في إخوة وقرابة وذي رحم ما كنت ممن أضيعها
فلو ساعدتني بالمكارم قدرة لفاض عليهم بالنوال ربيعها

حاشية: بعده ● وكنت بقلبي غائبًا مثل شاهد فصرت بسمعي شاهدًا مثل غائب
قاله وقد أصيب سمعه بالطرش ●

حاشية: بعده ● فهل نحو بغداد معاد فيشتفي مشوق ويحظى بالزيارة زائر ●
قيل وجد هذان البيتان مكتوبان على حائط بجرجرايا بقول فلان بن فلان البغدادي تذكر في الزمان بلى بهذا المكان ● إلى الله أشكو البيتان ●

حاشية: بعده ● ولا تكل النفس اللجوج إلى امرئ قطوع لأسباب الرجاء منوع
هو أبو العلاء بن الحسين المؤمل بن أحمد بن سليم التميمي البغدادي وفاته سنة ٤٦١ ●

حاشية: ومن هذا الباب ● قول كثير
إلى الله أشكو لا إلى الناس حبها ولا بد من شكوى إذا لم يكن بد منه
يقول منها ●
ومنه الصبر بعض المطامع راحة وللصبر أحرى إن صبرت وأدرع
فإن كان طول الحب يا قلب مانعًا فقد طالما أحببت لو كان ينفع
وقد قرع الواشون منها لك العصا وإن العصا كانت لذي الحلم تقرع
وما في حياة بعد موتك رغبة ولا في وصال بعد صرمك مطمع
وما للهوى والحب بعدك لذة وما في الهوى والحب بعدك راجع
ولست بمفش في الناس سرها وعندي له في الصدر حرز وموضع
وما أيتمتني حليه فمجعتها بشيء ومن شر الحديث المضيع

بعضهم وقد سجن — إلى الله فيما نابنا نرفع الشكوى ففي يده كشف الضرورة والبلوى

إلى الله ما ألقاه من ذي جريرة بغى وابتغى ظلماً على البغي ناصرا

تروالكاتب بن جبا — إلى الماء يسعى من يغص بلقمة إلى أين يسعى من يغص بماء

إلى أن يموت المرء يرجى ويتقى وما يعلم الإنسان ما في المغيب

إلى أي المدائن صرت يوماً رأيت قبورها قبل القصور

المتنبي — إلى أي حين أنت في زي محرم وحتى متى في شقوة وإلى كم

أليس الموت غاية كل حي فما لي لا أبادر ما يفوت

إبرهيم الصولي في ابن الزيات — أليست يداً عندي لمثل محمد صيانته عن مثل معروفه شكري

النمر بن تولب — أليس جهلاً لابن شيب تذكره ملهى ليال مضت منه وأيام

أبو تمام — أليس عجيباً أن بيتاً يضمني وإياك لا نخلو ولا نتكلم

حاشية

قيل لعب الرشيد مع بعض ندمائه بالشطرنج وجعل الرهن أن يحضر المغلوب شيئاً ليس في المجلس مثله فغلب للرشيد وطلع النديم يتجول في الأسواق ليرى طرفة يتحفه للرشيد بها فرأى في دكة من الدكاكين شيخاً أحدب عليه خلق فاستنطقه فوجده صاحب قلب ولسان وله فضل فقال له قم يا شيخ واتبعني فمر به إلى الرشيد فقال هات ما أحضرت لنا قال يا أمير المؤمنين لم أجد ما أتحفك به إلا شيخاً أحدب أديباً وهو على الباب فإن أذنت أحضرته بين يديك فقال الرشيد علي به فلما حضر سلم عليه بالخلافة وأحسن في الخطاب وتكلم بما أعجب الرشيد فلما كان مجلس الشراب وهو حاضر قال المغني يا أمير المؤمنين ليقترح صاحبنا ما أغنيه فقال له الرشيد اقترح ما يغنيك به فقال اقترح عليك أن تغني بهذا البيت وأنشد

إلى أن يموت المرء يرجى ويتقى البيت

فأعجب ذلك للرشيد وأمر له بصلة وجعله في جملة الندماء

لبعضهم

خرجنا من الدنيا فلسنا من أهلها ولسنا من الأحياء فيها ولا الموتى

إذا [illegible] السجن [illegible] عجباً وقلنا جاء هذا من الدنيا

[illegible] أصبحنا للحديث عن الرؤيا

فإن حسنت لم تأت عجلى [illegible]

حاشية — لبعضهم

ولا تسقني كأس الوصال مكدراً بتخليطه دعني أمت بظمائي

فيا ميم مولاي ويا طاء ظالمي ويا فاء فوزي ثم راء رجائي

إذا ما لقيت الموت عند أحبتي ترى عند أعدائي يكون رجائي

حاشية — لبعضهم

أتاك الوعظ قبل الخط منها نعم ونذيرها قبل البشير

حاشية — لبعضهم

إلى الأمن تحت السيوف مكرماً تمت وتقاسي الذل غير مكرم

حاشية — لبعضهم

إشارة أفواه ورمز حواجب وتكسير أبصار وطرف مسلم

فألسننا ممنوعة من مرادنا وأبصارنا عنا تجيب [illegible]

أليس عظيماً أن تلمّ ملمّة وليس علينا في الحقوق معوّل	
أليس في مائة قد عاشها رجل وفي تكامل عشر بعدها عمر	لبيد
أليس كبيراً أن تكون بلدة كلانا بها ثاوٍ ولا نتكلم	أبو دهبل
أليس من الحرمان حظ سلبته وأحوجني فيه الزمان إلى العذر	جارية اسمها حزامى
أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري	الوزير المهلبي
أليس بني الله منا محمد وحمزة والعباس والعمران	نابغة الكلابي
أليس ورائي إن تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الأصابع	لبيد
أليس يزيد السير في كل ليلة وفي كل يوم من أحبتنا قربا	القعقاع بن أبان
أليس يزيد العيش خفة أذرع وإن كل حري أن تكون أمانيا	عمرو بن شاس
إلى عامر أصبو وما أرض عامر هي الرملة الوعساء والبلد الرحب	

قال ... ما بلغ لبيد بن ربيعة سبعاً وسبعين سنة
قال
طلبت تشكى إلى النفس مجهشة وقد حملتك سبعاً بعد ...
فإن ... لا تأملي أملاً وفي الثلاث وفاء ... ثمانين
فبلغ تسعين حجة فقال
كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عن منكبيّ ردائيا
فبلغ عشراً ومائة سنة فقال
أليس في مائة قد عاشها رجل البيت
فعاش عشرين ومائة سنة فقال
أليس ورائي إن تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الأصابع
أخبر أخبار القرون التي مضت أدب كأني كلما قمت راكع
فعاش أربعين ومائة سنة فقال
ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد

حاشية قبله
بكل محب سكرة من حبيبه ولي منك سكر لا يزال يا سكر
فديتك عذري في المحبة واضح وما لك في هجر المحبين من عذر
أحب سماع اللوم فيك لأنه وعيشك لا يسلي محبك بل يغري
أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا وصل ويحسب من عمري
وقال الآخر
أقول لها والعيس تحدج في السرى أعدي لفقدي ما استطعت من الصبر
سأنفق ريعان الشبيبة آنفاً على طلب العلياء أو طلب الأجر
أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا نفع البيت

حاشية
ويروى قول القعقاع ، أليس يزيد السير في كل ليلة ،
لخالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وهو الأصح قاله في رملة
بنت الزبير بن العوام وقد رآها في الطواف فعشقها وكان
من رجالات قريش المعدودين وعلمائهم وكان عظيم القدر عند
عبد الملك بن مروان فخطبها له فزوجها به وخالد القائل
... في كل ليلة وفي كل يوم من حبيبتنا قربا
... عجبت لها من الدهر إلا رجعت عني الكربا
... طرف الجبين ومن لها أخت أخوالها كلبا
... النساء ولا أرى ... الأجواد ... قلبا

قبله
دعيني أطوف في البلاد لعلني أفيد غنى فيه لذي الحق محمل
فإن نحن لم نملك دفاعاً لحادث تلم به الأيام فالموت أجمل
أليس عظيماً البيت

وبعده
يلومونني في غير ذنب جنيته وغيري في الذنب الذي كان ألوم
أمنّا أناساً كنت تأمنينهم فزادوا علينا في الحديث وأوهموا
وقالوا لها ما لم تقل ثم أكثروا علينا وباحوا بالذي كنت أكتم
وقد منعت عيني الكرى لفراقكم وعادلها تهتانها فهي تسجم
وأنكرت طيب العيش منها وكدرت على حياتي فالهوى متقسم
وصافيت نسوانا فلم أر فيهم هواي ولا الود الذي أنا أعلم
فلا تصرميني أن ترى لي ... أبو بدر بي ظالمي وهو أظلم
أليس كبيراً أن تكون بلدة البيت ، وبعده
منعمة لو دب ذر بجلدها لكان دبيب الذر في الجلد يكلم
أخذ هذا من قول امرئ القيس
لو يدب الحولي من ولد الذر عليها لأندبتها الكلوم

حاشية
ومن هذا الباب قول
أليس من أعظم الدواهي التي وقفت بالهوى بلائي
في بلد واحد جميعاً ولا أراه ولا يراني

يقول منها
خليلي ما من ليلة تمر بنا من الدهر إلا نفست عنكما كربا
وما ذكرت عندي لها من سمية فتملك عيني من مدامعها غربا

بعده
معاشر بيض لو وردت ديارهم وردت بحور الندى ماؤها عذب
إذا ما بدت للناظرين خيامهم فثم العتاق الجرد والأسل القضب
ويروى العتاق القب ، العتاق كرائم الخيل والقب الضوامر
واحدها أقب والأسل الرماح والقضب القاطع

... لعمرو بن الأهتم

إلى عِرْقِ الثرى وشجت عروقي وهذا الدهر يسلبني شبابي — امرؤ القيس

أليفُ الشانِ شتّيتُ الأليفِ بعيدُ القرنِ قرنُ البعادِ — الخطيري

إليكَ أتوبُ يا رحمن مما جنيتُ فقد تكاثرت الذنوبُ

إليكَ أرى تمنّت بي حاجةٌ لم أنجح بها أخافُ عليها شامتًا فأداري — ابو نواس

إليكَ أشكو ربِّ ما حلَّ بي من تلبيه هذا التائهِ المعجبِ — العباس بن الاحنف

إليكَ اعتذاري من صلاتي قاعدًا على غير طهرٍ مومئًا نحو قبلتي — اعرابي

إليكَ المشتكى لا منكَ ربّي وأنت لنا بنائبات الدهر حسبي — ابو منصور الثعالبي

إليكَ بعثتُ أبكارَ المعاني يليها سائقٌ عجلٌ وحادِ — ابو تمام

إليكَ فإني لستُ ممن إذا اتقى عضاضَ الأفاعي نامَ فوقَ العقاربِ — المتنبي

إليكَ فما تطماحُ إلى الغدر همتي إذا ما صفا لي من ودادٍ مشرعُ — السيد الرضي

حاشيه

عرق الثرى اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام ويقال لادم عليه السلام ◎

يقول امرؤ القيس منها ◎

أرانا موضعين لحتم غيب ونسحر بالطعام وبالشراب
عصافير وذبان ودود وأجرأ من مجلحة الذئاب

معناه أن طعامنا يصير إلى ما ترى والمجلحة التي قد صممت وكشفت القناع ◎ وبعده ●

فبعض اللوم عاذلتي فإني ستكفيني التجارب وانتسابي
إلى عرق الثرى البيت وبعده ●

ونفسي سوف يسلبها وجرمي فيلحقني وشيكًا بالتراب
ألم أنض المطي بكل خرق أمق الطول لماع السراب

الأمق الطويل الذي يلمع فيه السراب ◎

وأركب في اللهام المجر حتى رضيت من الغنيمة بالإياب

يقول منها ●

وأعلم أنني عما قليل سأنشب في شبا ظفر وناب
كما لاقى أبي حجر وجدي ولا أنسى قتيلًا بالكلاب

حاشيه

ومن باب إليك قول

إليك أرى تمنت بي والرجاء يحثها حشاشة نفس عيشها غير ناعم
لها وجد ملهوف وآمال طامع وحسرة مسلوب وغلة حائم
فقلت لها طيبي بما شئت واعلمي فهذا الذي جدواه أسنى الغنائم
فما رمت عطفًا من يدي غير عاطف ولا بحت بالشكوى إلى غير راحم

بعده ◎

ذكرتك والحجيج لهم ضجيج بمكة والقلوب لها وجيب
فقلت ونحن في بلد حرام به لله أخلصت القلوب
إليك أتوب يا رحمن مما البيت ◎ وبعده ◎

وأما من هوى ليلى وتركي زيارتها فإني لا أتوب

بعده ◎

فأرخ عليها ستر معروفك الذي سترت به قدمًا على عواري

بعده ◎

إن قال لم يفعل وإن سئل لم يبذل وإن عوتب لم يعتب
صب بهجراني ولو قال لي لا تشرب البارد لم أشرب

حدث العتبي عن محمد بن حرب قال دخلت إلى أبي مهدية يحضرة الصلاة فدعا بماء فغسل يديه ووجهه ثم استقبل القبلة وأنشأ يقول ◎ إليك اعتذاري من صلاتي قاعدًا البيت بعده ◎

فما لي ببرد الماء يا رب طاقة ورجلاي لا تقوى على طي ركبتي
ولكنني أحصي صلاتي جاهدًا فأقضيها إن عشت في قبل صيفتي

بعده ◎

تردي غلتي وترم حالي وتؤمن روعتي وتزيل كربي

بعده ◎

منزهة عن الرق المؤدي مكرمة عن المعنى المعاد
وجدت هذين البيتين في آخر رسالة أردشير بخط ابن مقلة الوزير ◎

اليك فما يشتد للمرء ساعد اذا كان من يهواه ليس يساعد

الى كم احجر فيك المديح ويلقى سواي لديك الحبورا — السري الرفا

الى كم اروح الى حسرة واغدو الى سقم واصب — السيد الرضي

الى كم اعاني الوجد في كل صاحب ولست اراه لي كوجدي واجدا — ابن اسد القارئ

الى كم امني النفس يوما وليلة وتعلمني الايام ان لا تلاقيا — السيد الرضي

الى كم ترد الرسل عما اتوا له كانهم فيما وهبت ملام — المتنبي في سيف الدولة

الى كم ذا التخلف والتواني وكم هذا التمادي في التمادي — المتنبي ايضا

الى كم ذا التردد في الاماني وكم يلوي بناظري السراب — السيد الرضي

الى كم ذا العتاب وليس جرم وكم ذا الاعتذار وليس ذنب — ابو فراس حمدان

الى كم نرد البيض عنكم صواديا ونثني صدور الخيل قد مليت حقدا — وله ايضا

دعوني وما نور الشباب فدونه اكابد من لوع الهوى ما اكابد
ولا تلوموا من النسيم فضنه حديث على دين الصبابة شاهد
يذكرني مسراه الشا القمة وعيشا نقضى ليت ما ضيه عائد
واهيف مصقول الشمائل بينه وبيني وصالي برزخ متباعد
له من بديع الحسن خد مورد ولي من دموعي فوق خدي موارد
اول بلائي انني فيه راغب واكثر حزني انه في زاهد
تمر الليالي دونه وهو هاجر وافنى ولا يقضي الذي هو واعد
يهون عليه ان ابيت مسهدا يزود الكرى عن جفن عيني ذائد
اذا هبت النكباء مالت كانه تزيف سقته الراح هيفاء ناهد
لعل الهوى يحلو فينعم عاشق ويظفر مشتاق ويطرف شاهد
اليك فما يشتد للمرء ساعد البيت

حاشيه بعده

وما ماضي الشباب بمسترد ولا يوم يمر بمستعاد
متى ما ازددت من بعد التناهي فقد وقع انتقاصي في ازديادي
ارضى ان اعيش ولا اكافي على ما للامير من الايادي
جزى الله المسير اليه خيرا وان ترك المطايا كالمزاد
فلم تلق ابن ابراهيم عنسي وفيها قوت يوم للقراد
فلما جيته اعلى محلي واجلسني على السبع الشداد
كان الهام في الهيجا عيون وقد طبعت سيوفك من رقاد
وقد صغت الاسنة من هموم فما يخطرن الا في الفؤاد
اتوك باكبد الابل الاوابا فسقتهم وحد السيف حادي
وقد مزقت ثوب الغي عنهم وقد البستهم ثوب الرشاد
فما تركوا الامارة لاختيار ولا انتحلوا ودادك من وداد
ولا تغررك السنة موال تقلبهن افئدة اعادي
وكن كالموت لا يرثي لباك بكى منهم ويروى وهو صادي
فان الجرح ينفر بعد حين اذا كان البناء على فساد
وان الماء يجري من جماد وان النار تخرج من زناد

منها
واني عنك بعد غد لغاد وقلبي عن فنائك غير غاد
محبك حيثما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد

حاشيه بعده
وارجو غدا فاذا ما اتى بكيت على امسي الذاهب

حاشيه بعده
اذا كنت ذا عزم تجرب مجانب ويلقاه لي سلما اذا كنت واجدا
احاول في دهري خليلا مصافيا وهيهات خلا صافيا لست واجدا

حاشيه قوله منها
فان كنت لا تعطي الذمام طواعة فعوذ الاعادي بالكريم ذمام
وان نفوسا امّمتك منيعة وان دماء املتك حرام

فمالي والمقام على رجال دعت بهم المطامع فاستجابوا
وكان العذل لو ذلوا ونالوا فكيف اذا وقد ذلوا وخابوا
الى كم ذا التردد البيت

حاشيه وبعده
ولا نقع يثار ولا قتام ولا طعن يشب ولا ضراب
ولا خيل معقدة النواصي يموج الى شكائمها اللعاب
عليها كل ملتهب الحواشي نصيب من العدو ولا يصاب
ساخطبها بحد السيف فعلا اذا لم يغن قول او خطاب
واخذها وان رغمت انوف مغالبة وان ذلت رقاب

ابو احمد عبيد الله — إلى كم يكون العتب في كل ساعة ولم لا تملين القطيعة والهجرا

إليك وإلا لا تشد الركائب ومنك وإلا لا ترجى المواهب

البحتري — إليك وقود الحرب عند ابتدائها وليس إذا شبت إليك خمودها

ابو هفان — إليك هربت من زمن وقوم غذوا بالجهل واللوم اللباب

الوزير ابن جهير — إلى متى أنت في حل وترحال تبغي العلى والمعالي مهرها غال

إلى متى أنت وحتى متى تشكو المصيبات وتنسى النعم

المتنبي — إلى مثل ما كان الفتى يرجع الفتى يعود كما أبدى ويكري كما أرمى

مروان بن أبي حفصة — إلى من يسد الثغر بعد انفراجه ويفتح أبواب الندى حين تغلق

اليوم أطلع للخلافة سعدها وأضاء فيها بدرها المتهلل

الزبير بن بكار — اليوم جئنا إليك وإنما يدعى الطبيب لساعة الأوصاب

حاشية: بعده — حتى يحي تقبال سوقا قلوبنا فيا جيد لو صاحبها القوافل

حاشية: بعده — لقد عمرو بنو نهم خير وحلوا بما بأعراض خراب

حاشية: بعده — يا بالمجد دون المجد ملحمة في طيها خطة بالنفس والمال / والليالي صروف قل ما انجذبت إلى مراد امرئ يسعى لآمال

هو الوزير ابو منصور محمد بن محمد بن جهير الثعلبي وفاته سنه ٤٩٣ في شوال

حاشية: أي ينقص كما زاد

حاشية: أبيات المتنبي من قصيدة يرثي جدته وقد ماتت بالكوفة يقول منها: إلى مثل ما كان الفتى — البيت. بعده:

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتني لم تزدني بها علما

وما الجمع بين الماء والنار في يدي بأصعب من أن أجمع الجد والفهما

إذا قل عزمي عن مدى خوف بعده فأبعد شيء ممكن لم يجد عزما

وإني لمن قوم كأن نفوسهم بها أنف أن تسكن اللحم والعظما

كذا أنا يا دنيا إذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني ولا صحبتني همة تقبل الظلما

وما انسدت الدنيا علي لضيقها ولكن طرفا لا أراك به أعمى

حاشية: بعده — لبست جلالة جعفر كما تجلى الصباح المقبل / جاءته طائعة ولم يهزز لها رمح ولم يشهر لديها منصل / حتى اتته يقودها استحقاقه وبجوده حظ البقا متقبل

اليوم خمر ويأتي في غد خبر والدهر ما بين إنعام وإبأس

اليوم طبق أفق الدولة النور وأوضحت فلق الملك التباشير

حاشيه: السلامي في الوزير سابور حين أعيد إلى الوزارة بعده
وكل عين إليك اليوم طامحة وكل قلب بما خولت مسرور
أقبلت في خلع السلطان زينتها ذيل على أنجم الجوزاء مجرور
ورحت فوق جواد كالعقاب جرى والجود من رجه والمجد الجبير

فاشرب على جزنان الدهر مرتصقا لا يستجيب الهم ودع البترن بالكاس — السلامي في وزير

اليوم عند كل دلها وحديثها وعند الغير كفها والمعصم

حاشيه: كان الحسن البصري رحمه الله يتمثل في أمر الدنيا بهذا البيت كثيرا

اليوم نعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه أمس

اليوم يرحمنا من كان يرهبنا اليوم يحقرنا من كان يخشانا

قيل لما مرض الحجاج بن يوسف الثقفي مرضته التي مات فيها كان يخفي أمره فإذا سئل عنه قيل هو صالح فلما قضى ارتفعت في تلك الساعة جارية من القصر فقالت
اليوم يرحمنا من كان يرهبنا البيت فعلموا أنه قد مات

اليوم يرهبني من كنت أرهبه واليوم أطلب دهرا كان يطلبني

البحتري: أما آن أن ينهى عن الجهل والخنا قيام المنايا فيكم وقعودها

حاشيه: يقول منها
أتهدم جرفيها وطودك طودها وتنحت فرعيها وعودك عودها
إليك وفود الحمد عندا أبدا بها وليس إذا أمت إليك حمودها
وهل طلعت إلا نجوم توقدت على صفحتي ليل وأنتم سعودها

أبو فراس بن حمدان: أما أنا أعلى من تعدون همة وإن كنت أدنى من تعدون مولدا

العتابي: أما آن لليالي شوقه غير زفرة تردد ما بين الحشا والترائب

السيد الرضي: أما تحرك الأقدار نابضة أما بغير سلطان ولا ملك

حاشيه: بعده
أخلت السبعة العليا طبائعها أم غلطت نهجها أم سير الفلك

سيف الدولة لأخيه — اما كنت ترضى أن أكون مصليا … اذا كنت أرضى أن يكون لك السبق

أبو تمام — اما لو أن جهلك كان علما … اذا لنفذت في علم الغيوب

الأبله — اما لو بيعت الدنيا بفلس … أنفت لعاقل أن يشتريها

اما لي في بلاد الله باب … تؤديني الى سبل النجاح

أبو فراس بن حمدان — اما لليلة تمضي وما بعض ليلةٍ … أسرّ بها هذا الفؤاد المفجعا

العتابي — إمام له كف تضم بنانها … عصى الدين ممنوع من البري عودها

ابن الطثرية — اما من مقام أشتكي غربة النوى … وخوف العدى فيه اليك سبيل

إدريس بن أبي حفصة — اما مها منك نور يستضاء به … ومن رجالك في أعقابها حاذ

رجل من بني الحرث — أمانيّ من سعدى عذاب كأنما … سقينا بها سعدى على ظماء بردا

اما وأبي ما قصرت بي همة … ولا ابتغتني ذلة للمطامع

حاشية: سل [illegible] ما فعلت [illegible] ودبت القصور وساكنيها … اما استدعتهم للموت طرا فلم تدع الحليم ولا السفيها

اما لو بيعت الدنيا بفلس البيت ، وبعده:

يقينا قلت ما فيها كأني … حكيت مقالها عنها بفيها

وهذا القول نذكره مجازا … وإلا كلنا المفتون فيها

حاشية: قد كتب مع أخواته باب اما صاحب فرد الأبيات ك

حاشية: بعده: وعيش محيط بالبرية طرفها … سواء عليه قربها وبعيدها

حاشية: بعده منها: أبيت أمني النفس ولاعج الهوى … إذا ما ذكر الشوق يقلقها عدا

أمالي من سعدى البيت ، وبعده:

منى إن تكن حقا تكن أحسن المنى … وإلا فقد عشنا بها زمنا رغدا

حاشية: بعده: ولا سامني الهجران بعد مودة … فتى قط إلا ك

اما صاحب فرد يدوم وفاؤه فيصفو لمن صافى ويرعى لمن رعى

ح — وبعده • اما ليلة تمضي وما بعض ليلة اسر بها هذا الفؤاد المفجعا
اما صاحب فرد السـ وبعده • اني كل دار لي صديق اوده اذا ما تفرقنا حفظت وضيعا
وما مر انسان فاخلف مثله ولكن يزجي الناس امرا امرهو

اما طال العصر بن حتى تملني وترضى بنصف الدين والانف راغم

حاشيه — كتب بعضهم الى عزم له • اما طال العصر بن البين • قال فاجابه الغريم • سنعطي بزعم منك في السجن نادما وتشقى بطول الحبس والحوكاز

ابو فراس — اما عالم عارف بالزمان يروح ويغدو قصير الخطا

اما علمت بان العسر يتبعه يسر كما الضر مقرون به الفرج

المتنبي — اما في النجوم السائرات وغيرها لعيني على ضوء الصباح دليل

التقي المغربي محدث — اما في الارض للعشاق قاض فيحكم بين من اهوى وبيني

حاشيه — يقول منها • يعيبني صادني وترى ظباء تصاد على مناهلها بعين

البحتري — اما في رسول الله يوسف اسوة لمثلك محبوس على الظلم والافك

حاشيه — بعده • اقام جميل الصبر في السجن برهة فآض به الصبر الجميل الى الملك
يفرح في تسليه محبوس وممتنيه

دعبل — اما في صروف الدهر ان تسعف النوى بنا وبذاك القرب منا على البعد

حاشيه — بعده • بلى في صروف الدهر كل الذي ارى ولكنما اخلف ظني على عمد
فوالله ما ادري بأي سهامها رمتني وكل عندنا ليس بالمكدي
ابالجيد ام مجرى الوشاح فانني لاتهم عينيها مع الفاحم الجعد

السيد الرضي — اما كان فيكم مجمل او مجامل اذا لم يكن فيكم اغر جواد

الاخطل — اما كان لي في ظل بيتي وموطني مراد ومضمون من العيش واسع

حاشيه — بعده • بلى وجلال الله لكن نعما ورنت على المنى فاستعبدتني المطامع
يضرب في الندم بعا مفارقة الوطن فيما لا ينجح فيه السعي

أما ترى البحر يعلو فوقه جيف وتستقر بأقصى قعره الدرر — قابوس بن وشمكير

أما ترى الدنيا وهذا الورى كهرة تأكل أولادها — عبد الله بن المعتز

أما ترى الدهر ما تفنى عجائبه والدهر يخلط ميسورا بمعسور

أما ترى الدهر وأيامه في العمر مثل النار في الشيح — ابو منصور الثعالبي

أما ترى الليل والنهار أجاريين لا يبقيان جارا

أما تغلط الأيام في بأن أرى بغيضا تنائى أو حبيبا تقرب — المتنبي

أمارة الغي أن تلقى الجميع لدى الإبرام للأمر والأذناب أكتاد — الأفوه الأودي

أمارتها فتغضب ثم ترضى وكل فعالها حسن جميل — الامام المتوكل في جواريه

أما سمعت بما قد قيل في مثل عند الأياس فأين الله والقدر

أما سمعت قولهم إن مع اليوم غدا — منصور الفقيه

حاشية
ومن هذا الباب • قول ابن المعتز في النرجس •
أما ترى الشمس قد لانت عريكتها وقد تورقت الأشجار والقضب
والنرجس الغض قد حانت مناطقه كأنهن عيون ما لها هدب
كأنه فضة تعلو زمردة خضراء يضحك منها ناظر ذهب
ومن باب • أما ترى أيضا قول الفضل بن الربيع •
أما ترى اليوم ما أحلى شمائله صحو وغيم وإبراق وإرعاد
كأنه أنت يا من لست أذكره وصل وهجر وتقريب وإبعاد

حاشية
قال العتبي دخلت على المأمون وهو مفكر مغتم فما لبث إلا قليلا حتى دعا بشراب وقيان فشرب وقال يا غلام اسقه فناولني كأسا مكتوب فيها
أما ترى الدهر ما تفنى عجائبه البيت • وبعده •
فليس للهم إلا شرب صافية كأنها دمعة في عين مهجور

حاشية بعده • تمر كالريح وما في يدي من مرة شيء سوى الريح

[illegible]

حاشية بعده • لم يجريا العرى لسعد الأنجس عليه دارا أو كهم

حاشية ومن باب أما ترى أنشد صدقة المبارك
أما ترى الموت ما ينفك مختطفا من كل ناحية نفسا فيحويها
قد نغصت أملا كانت تؤمله وقام في الحي ناعيها وباكيها
واسكنوا الترب تبلى فيه أعظمهم بعد النضارة ثم الله محييها
وصار ما جمعوا منها وما ذخروا بين الأقارب يحويه أدانيها
فامهد لنفسك في أيام مهلتها واستغفر الله مما أسلفت فيها

حاشية
أبيات الأفوه الأودي واسمه صلاءة بن عمرو وتليها •
البيت لا يبتنى إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد
فإن تجمع أوتاد وأعمدة وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا
إذا تولى سراة القوم أمرهم نما على ذاك أمر القوم وازدادوا
تهدى الأمور بأهل الرأي ما صلحت فإن تولت فبالأشرار تنقاد
أمارة الغي البيت • وبعده •
كيف الرشاد إذا ما كنت في نفر لهم عن الرشد أغلال وأقياد
أعطوا غواتهم جهلا مقادتهم وكلهم في حبال الغي منقاد

حاشية بعده •
فإن غضبت فأحسن ذي دلال وإن رضيت فليس لها عديل
يقال • إن المتوكل أمر بضرب دراهم كل منها عشرة دراهم وأمر بأن يكتب على كل جانب منها بيت من هذين البيتين •

اما والذي لو شاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

حاتم الطائي — اماوي اما مانع فمبين واما عطاء لا ينهنهه الزجر

وله ايضا — اماوي ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر

وله ايضا — اماوي اني لا اقول لسائل اذا جاء يوما حل في مالنا نذر

وله ايضا — اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

ابو فراس — اما يردع الموت اهل النهى ويردع عن غيه من غوى

البحتري — أتخذ عندي الاساءة محسن ومنتقم مني امرؤ كان منعما

المتنبي — امثلي تأخذ النكبات منه وتجزع من ملاقاة الحمام

ابو فراس — امثلي تقبل الاقوال فيه ومثلك يستمر عليه كذب

ابن زيدون الوزير بخطاط الغزير محمد ... — امثلي غفل خامل الذكر ضائع ضياع الحسام العضب اصداه الغمد

اما والذي لا يعلم الغيب غيره ويحيي العظام البيض وهي رميم
لقد كنت اختار القرى طاوي الحشا محافظة من ان يقال لئيم
واني لاستحيي يدي وبينها وبين فمي داجي الظلام بهيم

حاشيه — اولها
اماوي قد طال التجنب والهجر وقد عذرتني في طلابكم العذر
اماوي ان المال غاد ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر
اماوي اني لا اقول لسائل اذا جاء يوما حل في مالنا نذر
اماوي اما مانع فمبين واما عطاء لا ينهنهه زجر
اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
اماوي ان رب واحد امه اجرت فلا قتل عليه ولا اسر
اماوي ان يصبح صداي بقفرة من الارض لا ماء لدي ولا خمر
ترى ان ما انفقت لم يك ضرني وان يدي مما بخلت به صفر
ذريني فما الوم مالي صنيعة فاوله حمد واخره ذخر
فقدما عصيت العاذلات وسلطت على مصطفى مالي اناملي العشر
يفك به العاني ويؤكل طيبا وما ان تعريه القداح ولا الخمر
وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
غنينا زمانا بالتصعلك والغنى كما الدهر في ايامه العسر واليسر
لبسنا صروف الدهر لينا وغلظة وكلا سقاناه بكاسيهما الدهر
فما زادنا بأوا على ذي قرابة غنانا ولا ازرى باحسابنا الفقر
بعيني عن عورات جاري غفلة وبالسمع مني عن حديثهما وقر
اذا المولى السوء بلائه وان كان محني الضلوع به غمر
ولا الهم بن العم ان كان اخوتي شهودا وقد اودى باخوته الدهر
متى ما يرى يوما ارى يبتغي الغنى يجد جمع كف غير ملئ ولا صفر
فربما نال الفتى وصار زمانا حسانا اذا ما همّ لم يرضه البهر
من طويله هذه الابيات منتخبا ٥

حاشيه — يوهمنيك الشوق حتى كانما يناجيك من قرب وان لم تكن قربي ٥ بعده

اولها
عذيري من الايام رنقن مشربي ولقينني نحسا من الطير اشاما
واسخطني سخط امرئ بت موهنا ارى سخطه ليلا مع الليل مظلما
تبلج عن بعض الرضى وانطوى على بقية عتب شارفت ان تصرما
اذا قلت يوما قد تجاوز حده تلبث في اعقاب سخط وتلوما
واصيد ان نازعته اللحظ رده كليلا وان راجعته القول جمجما
ثناه العدى عني فاصبح معرضا واوهمه الواشون حتى توهما
وقد كان سهلا واضحا فتوعرت رباه وطلقا ضاحكا فتجهما
أمتخذ عندي الاساءة محسن البيت ٥ وبعده ٥
ومكتسب في الملامة ماجد يرى الحمد غنما والملامة مغرما
اعيذك ان اخشاك من غير حادث تبين او جرم اليك تقدما
واكثر ظني انك المرء لم تكن تحل بباطن الزمام المحرما
ولو كان ما خبرته او سمعته لما كان عذرا ان الوم واكرما
لي الذنب معروفا وان كنت جاهلا به ولك العتبى علي وانعما
اذكرك العهد الذي ليس سوددا تناسيه والود الصحيح المسلما
وما حمل الركبان شرقا ومغربا وانجد في اعلى البلاد واتهما
السنّ الموالي فيك نظم قلائد هن الانجم افنادت مع الليل انجما
ومثلك ان ابدى الجميل اعاده وان صنع المعروف زاد وتمما

حاشيه — ولو برز الزمان الي شخصا لخضب شعر مفرقه حسامي ٥ بعده

حاشيه — ودع عنك فرعك السامي المعلى واصل اصلك الزاكي وحسب
فقل ما شئت في فلي لسان مليء بالثناء عليك رطب
وعاملني بانصاف وظلم تجدني في الجميع كما تحب ٥ بعده

خ يحض المودة عند كل كريم

امحض مودتك الكرام فإنما يرعى ذوي الأحساب كل كريم

أمحو علامات الهوى جاهدا ودمعتي تثبت ما أمحو

أمخترمي ريب المنون فذاهب بنفسي وأشجان الفؤاد كما هيا — المجنون

حاشيه: بلى في صروف الدهر أن يسعف الهوى ويعطى المحب الرضا والأمانيا (لعله: النوى)

امرأته نفذت عليه أمورها حتى ظننا أنه امرأتها — أبو تمام

حاشيه: أبيات أبي تمام يهجو مقران المبارك ويذكر تغلب امرأته عليه •
تركت على السكين عنق صبية مثل الفراخ نُتِفت أماتها
لو كان أحصن بابه أو داره قلت بنوها عنه وبناتها
إن البلاد إذا السيول تعاورت ساحاتها عم الفضاء نباتها
متنادم إن زارها إخوانها متقطع إن زارها أخواتها
امرأته نفذت عليه أمورها البيت •

أمرتك أمرا حازما فعصيتني فأصبحت مسلوب الإمارة نادما — المخبل المنذر

حاشيه: لعله • فما أنا بالباكي عليك صبابة وما أنا بالداعي لترجع سالما • لعله
ويقال إنها لأبي ساسان الرقاشي صاحب لواء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم صفين •

أمرتك أمرا حازما فعصيتني فجدك إذ لم تقبل النصح عاثر — معوية بن أبي سفين

حاشيه: قاله معوية في حريث مولاه لما برز لعلي بن أبي طالب عليه السلام فقتله وقد كان نهاه معوية عن ذلك فلم يقبل •

خ أمرتهم

أمرتكم أمري بمنعرج اللوى ولا رأي للمعصي إلا مضيعا — زهير بن كحلبة اليربوعي

حاشيه: لعله • فلما أن غبت الذي قد أمرتهم تأسف من لم يمس للأمر طوعا

حاشيه: أبيات دريد بن الصمة • بعد قوله أمرتهم البيت •
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وأنني غير مهتد
وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد
يقول منها •
تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت أعبد الله ذلكم الردي
قتال امرئ آسى أخاه بنفسه ويعلم أن المرء غير مخلد
قليل التشكي للمصيبات ذاكر من اليوم أعقاب الأحاديث في غد
وإن مسه الإقتار والجهد زاده سماحا وإتلافا لما كان في اليد
صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه فلما علاه قال للباطل ابعد
وطيب نفسي أنني لم أقل له كذبت ولم أبخل بما ملكت يدي
وهون وجدي إنما أنت فارط أمامي وأني هامة اليوم أو غد

أمرت من كان مظلوما ليأتيكم فقد أتاكم غريب الدار مظلوم — رجل من شنوءة الأزد • ٩٩ سنه ٩٩

حاشيه: استعمل عتبة بن أبي سفين رجلا من آله على الطائف فظلم رجلا من شنوءة فأتى الأزدي عتبة فمثل بين يديه وقال
أمرت من كان مظلوما ليأتيكم البيت • فأمر بقضاء حاجته وكشف ظلامته •

النصح

أمرتهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد — دريد بن الصمة

حاشيه: أولها أرثي أخاه عبد الله
أرث جديد العهد من أم معبد لعاقبة وأخلفت كل موعد
وقلت لعارض وأصحاب عارض ورهط بني السوداء والقوم شهدي
علانية ظنوا بألفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرد
أمرتهم أمري البيت • ولعله •
تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت أعبد الله
فما راعني إلا الرماح تنوشه كوقع الصياصي في النسيج
فإن يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا طائش

أمر بالكرم خلف حائطه تأخذني نشوة من الطرب — أبو نواس

حاشيه: لعله: أسكر بالأمس إن عزمت على الشرب غدا إن ذا من العجب

أمرّ بربعٍ كنت فيه كأنما أمرّ من الإكرام بالحجر والركن

أمرّ على الباغي ويغلظ جانبي وذو القصد أحلولي له وألين

أمرّ على الديار ديار ليلى أقبّل ذا الجدار وذا الجدارا

أمرّ مجانباً عن بيت ليلى ولولا السمر به وهو الغليل

أمرّ مجانباً وهواي فيه وطرفي عنه منكسر كليل

أمرّ وأحلي والحياء خليقتي ولا خير فيمن لا يمرّ ولا يحلي

أمسّ الذي مرّ على قربه يعجز أهل الأرض عن ردّه

أمستبطئ عمرو بن نعمان غارتي وما يشبه اليقظان من هو نائم

أمست تسائل عن حالي فقلت لها ما لي من العيش إلا الحرص والأمل

أمستوحش أنت مما أسأت فأحسن إذا شئت واستأنس

أبيات أبي العلاء المعري أوّلها

وإجلال مغناك اجتهاد مقصّرٍ إذا السيف أودى بعده على الجفن

طلبت يقيناً من جهينة عنهم ولن تخبري يا جهين سوى

تقول منها

أبن حكمت فيه المنايا ولم تزل رماح المنايا قادرات على الطعن

مضى طاهر الجثمان والنفس والكرى وسهد المنى والجيب والذيل والردن

حجي فاته من حجرة وسماحة وبعض الحجى داع إلى البخل والجبن

فهل أنت إن ناديت باسمك سامعاً نداء أبيك المفجوع بل عبرك الفن

كما أم ذفر غضبة الله إنها لأجدر أنثى أن تخون وأن تجني — ابن الخطيم

الحرث بن هبيرة بن حذيفة

قال الأصمعي في قصة طويلة حملها عني فيها قصص عنتر العبسي بقراد بها الناس في المحافل كان الحرث بن زهير بن جذيمة الأبرش قد أحبّ لبنى ابنة المعتمد بن بكر سيد بني زهر بن كعب بن حبيب وذلك لما نزل المعتمد على الملك زهير بن جذيمة الأبرش ورأى ولده الحرث لبنى ابنة المعتمد فأحبها حباً شديداً لجمالها فلما عاد المعتمد إلى أوطانه ومعه لبنى افتقدها الحرث فلم يجد ما دشق عليه فراقها فقال أمرّ على الديار البيت ولعده وما حبّ الديار شغفن قلبي البيت وبعده ولولا أهلها البيت ولعده تناديني منازلهم رويداً البيت وبعده إذا لا أهل لي البيت وبعده إذا رحل الحبيب فيا احتيالي البيت فهي سبعة أبيات — أعرابي — وله أيضاً — المعري

عمرو بن براقة

ولما في الديار حبيب قلبي فاطلب من نواحيها الجدارا

وما حبّ الديار شغفن قلبي ولكن حبّ من سكن الديارا

إذا لا أهل لليلى في هواها واحتمل الأصاغر والكبارا

إذا رحل الحبيب فيا احتيالي وقلبي قد حشاه الشوق نارا

حاشية: أمرّ مجانباً وهواي فيه البيت وبعده

وقلبي عند ساكنه فهل لي إلى قلبي وساكنه سبيل — في نيه مختبل

حاشية: بعده

أن تسأليني فقد أمسيت في بلدٍ لا عطلة أشتكيها ولا عمل

ولا غريب ولا لي فيه من وطنٍ مثل النعامة لا طير ولا جمل

أَمسِكْ سحابَكَ قد طوّقتني مِنَنًا ما أدمنَ الغيثُ إلّا صارَ طوفانا

محدث — أمسى أسامةُ خاضعًا متذلّلًا لأبي الحسين لبُلغةٍ من زادِ

السيد الرضي — أمسيتُ أرحمُ مَن قد كنتُ أغبطُهُ لقد تقاربَ بين العزِّ والهونِ

وله أيضا — أمسى عليَّ مع الزمانِ أخٌ قد كنتُ آملُ يومَهُ لغدِ

حاشية — لعله: وكان أحنا عند نائبةٍ من والدي وأبرَّ من ولدي / لم يثمر الظنُّ الجميلُ به وفقدي من الظنِّ الجميلِ قذى

حاشية — ومن باب أمسى قول: أمسى يسائلُ عن حالي ليخبرَها وكيفَ أمسيتُ في أهلي وفي ولدي / فقلتُ حالي بحالٍ من رثا شبهها وعلّةُ الحالِ تُنبي علّةَ الجسدِ

أمسى يجودُ بنفسِهِ فكأنّهُ قمرٌ تغشّاهُ الدجى بكسوفِ

حاشية — لعله: ومشى البِلى في جسمِهِ وكأنّهُ وردٌ جنيٌّ مؤذنٌ بجفوفِ / قيل ذلك في غلامٍ يجودُ بنفسِهِ في سياقِ الموت

ابن خفاجة في مغنٍّ — أمسى يقرُّ لحسنِهِ بدرُ الدجى وغدا يذوبُ لصوتِهِ الجلمودُ

حاشية — لعله: فإذا بدا فكأنّما هو يوسفٌ وإذا شدا فكأنّهُ داوودُ

أبو الشيص في وزير — أمسى يقيكَ بنفسٍ قد حباكَ بها والجودُ بالنفسِ أقصى غايةِ الجودِ

حاشية — لعله: لو تبتغي مثلَهُ في الناسِ كلِّهمِ طلبتَ ما ليسَ في الدنيا بموجودِ / في الوزير يعقوب بن داود وزير المهدي

حاشية قبله: أبلغْ إمامَ الهدى أن لستَ مصطنعًا للنائباتِ كيعقوبَ بنِ داوودِ / نصبتَ للناسِ يعقوبًا تقوّمُهم كما الثقافُ مقيمٌ كلَّ منآدِ / وليسَ يعقوبُ كالمهديِّ مناصحةً ولعلّهُ كان من كانا في العودِ / أمسى يقيك بنفسٍ البيتان

أمشي بقلبي لا برجلي إنّما تمشي بقدرِ هوى النفوسِ الأرجلُ

العطوي — أمضيتَ عزمَكَ في تضييعِ حرمتِنا فليسَ عندكَ في التقصيرِ تقصيرُ

أبو عامر أحمد عبد الملك المعتري — أمضي على الهولِ قُدمًا لا ينهنهني وأنثني لسفيهي وهو حردانُ

أَمْضِي عَلَى سُنَّةٍ مِنْ وَالِدِي سَلَفَتْ وَفِي أَرُومَتِهِ مَا يَنْبُتُ الْعُودُ

أَمْضَى مِنَ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ صَارِمُهُ إِلَى النُّفُوسِ وَأَمْضَى مِنْهُ حَامِلُهُ

أَمْطَرَتْهُمْ عَزَمَاتٌ لَوْ رَمَيْتَ بِهَا يَوْمَ الْكَرِيهَةِ رُكْنَ الدَّهْرِ لَانْهَدَمَا

أَمْطِرْ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً وَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرَقُ

أَمِطْ عَنْكَ ذِكْرَ اللَّهْوِ فَالْعَيْشُ بُلْغَةٌ وَكُلُّ بَقَاءٍ لَا يَدُومُ فَنَاءُ

أَمُكُثُ طُولَ الزَّمَانِ ثُمَّ إِذَا جِئْتُكَ فِي حَاجَةٍ تَقُولُ غَدًا

أَمَلٌ حَلَّ مَحَلَّ النَّجْمِ فِي بُعْدِ الْمَكَانِ

أَمَلٌ مُبْصِرٌ وَحَظٌّ ضَرِيرٌ وَلِسَانٌ عَضْبٌ وَرِزْقٌ كَهَامٌ

أَمَلٌ يَشُفُّ الْيَأْسُ مِنْ أَرْجَائِهِ وَغِنًى يَلُوحُ وَرَاءَهُ الْإِمْلَاقُ

أَمَلِي قَاتِلِي وَلَوْ كَانَ عُمْرِي أَلْفَ عَامٍ لَا بُدَّ أَنْ يَتَقَضَّى

حاشيه

أبيات السري من بيده

بكامل الملك سيف الدولة اه

أمضى من القدر المحتوم ... منه بيت

السري الرفا: مجرد العزم في طاغ يبادره عن حومة الدين أو باغ

فليس يفتك من عيش يقاطعه في طاعة الله أو سيف يواصله

أبو تمام: تضايق الأرض ما سارت جحافله وتمرض الشمس ما ثارت قساطله

إذا رمى بلدا منه بجائحة خرت أعاليه وارتجت أسافله

حتى تؤدي الحصون الشم ساكنها خوفا وتسلم من فيها معاقله

المتنبي: بذلت ما بادرت البيض الرقاق به وفات سالبه قسرا وبادٍ له

حاشيه

أمانت أبي الطيب تقول منها في الغزل

إبراهيم الغزي: ما لاح برق أو ترنم طائر إلا انثنيت ولي فؤاد شيق

وعذلت أهل العشق حتى ذقته فعجبت كيف يموت من لا يعشق

وعذرتهم وعرفت ذنبي أنني عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا

ولقد بكيت على الشباب ولمتي مسودة ولماء وجهي رونق

حذرا عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بماء جفني أغرق

تقول منها في المديح

ابن أبي البغل: يا ذا الذي يهب الجزيل وعنده أني عليه بأخذه أتصدق

أمطر على سحاب جودك ثرة البيت وبعده

ابن شمس الخلافة: وعجبت من أرض سحاب أكفهم من فوقها وصخورها لا تورق

وتفوح من طيب الثناء روائح لهم بكل مكانة تستنشق

السيد الرضي: مسكية النفحات إلا أنها وحشية بسواهم لا تعبق

أمريد مثل محمد في عصرنا لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق

لم يخلق الرحمن مثل محمد أحدا وظني أنه لا يخلق

ينظر إلى قول علي بن جبلة

أمضي من الدهر إقداما وراحته أعدى من الأرض معروفا من المطر

تنبت منه سهوب الأرض آمنة كما نبت معاديه على حذر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حاشيه: إذا هم نكصوا كانت لهم عقلا وإن هم جمحوا كانت لهم لجما

وبعده

حاشيه: مكتوب مع إخوانه بابن أرى الهمم العلياء البيت

فدنا حتى إذا صار بلمس وعيان وبعده

استردته يد الدهر فعدنا في الأماني

[illegible]

أما أبوك فأندى العالمين يدا وكان عمك معن سيد العرب

أما إذا استغنيتم فعدوكم وصديقكم في النائبات وصاحب

أما إذا لقي العدو فثعلب وعلى الأقارب شبه ليث ضيغم — بيهس الضبي

أما الحبيب فلا أمل حديثه وحديث من أبغضته مملول — جرير

أما الخيام فإنها كخيامهم وأرى نساء الحي غير نسائها — الفضل عبد الصمد مولى

أما الديار فمخبرات أنهم ظعنوا قريبا — انشد أحمد بن طاهر

أما الذكي فخطه كخياله متقلقل متغير لا يملك — [illegible]

أما الرجال فجعلان ونسوتهم مثل القنافذ لا حسن ولا طيب — الأخطل

أما الطعام فكل لنفسك ما اشتهت واجعل لباسك ما اشتهاه الناس — محمود الوراق

أما العدو فإنا لا نلين له حتى يلين لضرس الماضغ الحجر — الفرزدق

وقال • اعرف ابا فراس • فقلت له هذا الفتى او صنيك

حاشيه

ومن هذا الباب قول أبي علي محمد بن شبل البغدادي •
أما أبيت على الباغي يحاذيني فما أزال البحر آتي على الرسن
أسعى ويدركه قوم ما سعيت له يملك بالدهر تزعاهم وتهملني
ورب يوم تجر المجد صعدته بأملي وعيون القوم ترمقني
إذا استهلت على أطلاله ديم هناك يعرفني من كان ينكرني
أهوى المعالي والأسمال منهجه وأنشق العز من خفي فيعشي الجهد كلاه المعني
ولا أقيم بأرض حال إذلي بها إن الذليل غريب وهو في الوطن

حاشيه

أبيات الفضل عبد الصمد •
قف بالمطي وناد في صحرائها فعسى يجيبك الحي عن أنبائها
لا والذي حجت قريش بيته مستقبلين الركن من بطحائها
ما أبصرت عيني خيام قبيلة إلا ذكرت أحبتي بفنائها
أما الخيام فإنها كخيامهم البيت ⊙

قيل • دخل الشبلي رحمه الله بعض زوايا الصوفية فوجد المرقعات والسجادات مفروشة فنظر إليها وأنشد • أما الخيام فإنها كخيامهم البيت •

حاشيه

قال لبطه بن الفرزدق جاء خالد بن عبد الله إلى الشام وخلف أخاه أسد على العراق فقلت لأبي قد كبرت سنك وقعدت عن الرحلة والوفادة وهذا اليماني شديد العصبية مغرم بحب قومه فإن أتيته فاستنشدك فأنشده مما قلت في اليمن في آل المهلب وغيرهم فلم يرجع إلي جوابا وأتينا باب أسد واستؤذن له فدخل فرفعه وأكرمه ثم قال أنشدنا يا أبا فراس ما أجبت فقال •
يختلف الناس ما لم نجتمع لهم ولا خلاف إذا ما استجمعت مضر
منا الكواهل والأعناق تقدمها والرأس منا وفيه السمع والبصر
ولا نحالف إلا الله من أحد غير السيوف إذا ما اغرورق النظر
ومن يمل يمل المأثور ذروته حيث التقى من حفافي رأسه الشعر
أما العدو فإنا لا نلين له البيت ⊙ قال فاسود وجه أسد فقال اسكت فما كنت قط أكبر في صدره مني اليوم ⊙

حاشيه
بعده •
عد [illegible] عبدان وأ [illegible] عدوان [illegible] وليس النبع كالغرب
غادرت مالك تغ[illegible] به وهبه بأمثال أسنة الصفاء والذهب
[illegible] لستنا [illegible] ونصابا [illegible]
وانتم سا[illegible] أولئكم [illegible] أنتم [illegible]

عقب هذا البيت

حاشيه بعده • ويرى المحب على الحبيب ملاحة والطرف من دون البغيض كليل

حاشيه
بعده •
لم يعفها مطر ولم تسف الرياح بها كثيبا
شاهدت آثار الحبيب بها تذكرنا الحبيبا
وطء النعال وأثر مفترش ومغتسلا رطيبا

حاشيه بعده • وسعادة البلهاء مثل طباعهم بلهاء لا تمشي ولا تتحرك
هو أبو المعالي القاسم بن أبي الحديد المدايني كاتب الانشاء ببغداد في أيام المستعصم بالله رحمه الله تعالى ⊙

حاشيه
نسله •
إن العيون رمتك إذ فاجأتها وعليك من شهر الثياب لباس
أما الطعام فكل لنفسك البيت ⊙ والمثل قول أبي عمرو بن العلاء وقد نظر إلى بعض أصحابه وعليه ثياب مشهرة فقال له يا بني كل ما تشتهي والبس ما يشتهي الناس ⊙

أمّا الفِراقُ فقد صَليتُ بحرِّهِ فمتى يعودُ سرورُنا بتلاقِ

أمّا القبورُ فإنهنّ أوانسٌ بجوارِ قبرِكَ والديارُ قبورُ — الأبيرد الرياحي

أمّا اللسانُ فمطلقٌ بعسلٍ وفي الضميرِ زنابيرُ وحيّاتُ

أمّا اللقاءُ فشيءٌ لستُ آملُهُ فما يضرُّكَ لو ناجيتَ بالكُتُبِ

أمّا المزاحةُ والمراءُ فدعهما خُلُقانِ لا أرضاهما لصديقِ — مِسعر بن كدام

أمّا المشيبُ بدا لِذي الخَطرِ شايعهُ فكيفَ لي بدواءٍ يذهبُ الصلعا

أمّا الوفاءُ فشيءٌ قد سمعتُ بهِ وما رأيتُ لهُ عيناً ولا أثرا

أمّا الهجاءُ فدقَّ عِرضُكَ دونَهُ والمدحُ عنكَ كما علمتَ جليلُ — مسلم بن الوليد

أمّا الهجاءُ فمنهُ شيبي زاجرٌ والمدحُ قلَّ لقلّةِ الأحرارِ

أمّا ترى شاجباً مُتبدّلاً فالسيفُ يَخلقُ غمدهُ فيضيعُ — ابن هرمة

حاشيه: أبيات الأبيرد الرياحي وسروي نسبه في منصور بن زياد
أما القبور فإنهن أوانس البيت ولعله ●
عمت [illegible] ذو [illegible] أحوره
بقي عليك لسان [illegible] جيرانك بالنساء جديره
ردت صنائعه إليه حياته فكأنه من نشرها منشور
والناس مأتمهم عليه واحد في كل دار رنة وزفير
عجبا لأربع أذرع في خمسة في جوفها جبل أشم كبير

حاشيه: تعطيك بالقول مما ليس تفعله ودون ذلك تأخير وعلات — بعده ●

حاشيه: قاله لابنه كدام يوصيه
إني منحتك يا كدام نصيحتي فاسمع لقول أب عليك شفيق
أما المزاحة البيت وبعده
إني بلوتهما فلم أحمدهما لمجاور جارا ولا لرفيق

حاشيه: بعده ●
ما طالب في الدنيا به أحدا ولا اليوم أخا غدر إذا غدرا
ومن توهم في الدنيا أخا ثقة فإنه بشر لا يعرف البشرا

حاشيه: قيل خرج دعبل إلى خراسان لما بلغه حظوة مسلم بن الوليد عند الحسن بن سهل وعاد إلى مرو وكتب إلى الفضل بن سهل ●
لا تعبأن بابن الوليد فإنه يرميك بعد ثلاثة بملال
إن الملول وإن تقادم عهده كانت مودته كفيء ظلال
فدفع الفضل الرقعة إلى مسلم بن الوليد وقال له انظر في رقعة دعبل فيك فلما قرأها قال كما عرفت لقب دعبل وهو غلام أمرد يفسق به فقال لقبه مياس ثم كتب إليه ●
[illegible] من الورى لا أنت معلوم ولا مجهول
أما الهجاء فدق عرضك دونه البيت ● ولعله فاذهب فأنت طليق عرضك إنه عرض عززت به وأنت ذليل
ثم قال هذه الأبيات في الحكم بن قنبر ● وكان مسلم بن الوليد من موالي الأنصار وهو شاعر متقدم من شعراء الدولة العباسية وهو أول من قال البديع ●

حاشيه: بعده ●
ولرب لذة ليلة قد نلتها وحلالها بحرامها مدفوع

ونحن أناس لا [illegible] لنا الصدر دون العالمين أو القبر

إما ذنابى ولا تخطى بمنزلة أو قمة الرأس واحذر أن ترى وسطا

أما طلاب المعالي فاستهن به وأكرمت بعده الأوراق والذهب

ابن الرومي في وزير — أما ظهارته فسلطانية وله بطانة مختب أواه

وله أيضا — إما عزمت على الرحيل فلا ترك للمكرمات وللعلى رحالا

ابن أرقة الوالبي — إما على كسلان وإن فنازح وإما على ذي حاجة فقريب

السيد الرضي — إما فتى نال العلى فاشتفى أو بطل ذاق الردى فاستراح

البستي — أما فقد فارقنا فانتقل من ملك الموت إلى مالك

القطامي — أما قريش فلن تلقاهم أبدا إلا وهم خير من يحفى وينتعل

الأخطل — أما كليب بن يربوع فليس لهم عند التفاخر إيراد ولا صدر

أصرم بن حميد — إما مضيت فكالربيع بمائه يعفو وتحسن بعده الآثار

حاشيه

ومن باب أمات • قول

إما تراني وأثوابي مقاربة ليست بخز ولا من حر كتان

فإن في المجد همات وفي لغتي علوية ولساني غير لحان

ومن ذلك قول • ذيك الجن •

إما ترى طمرين بينهما رجل ألح بهزله الجد

فالسيف يقطع وهو ذو صداء والنصل يفري الهام لا الغمد

هل تنفعن السيف حليته يوم الجلاد إذا نبا الحد

ومن باب إماح • قول النمر بن تولب •

أما خليلي فإني لست أعجله حتى يؤامر نفسيه كما زعما

نفس له من نفوس الناس صالحة تعطي الجزيل وأخرى ترضع الغنما

حاشيه

أبيات أصرم بن حميد يرثي محمد بن حميد • يقول منها •

أعظم بفقدك يا محمد حادثا للمشركين بيومه استبشار

أسلمت نفسك صابرا متكرما ورأى الفرار بنو أبيك فطاروا

يا خير من وطئ الحصا وأعز من تحت السيوف أصابه المقدار

إما مضيت فكالربيع بمائه البيت • وبعده •

أسفا لنفسك والنجوم غوائر والأرض مظلمة لها اقشعرار

قد كانت الأقدار ترهب جانبي وتهابني لمكانك الأقدار

وتحل قدرك أن تذل عزتي ولمثلك الإجلال والإكبار

فاليوم عبدني الزمان بصرفه إن الزمان مسلون ختار

ولأبكينك ما حييت بعبرة جزعا وما طرد الظلام نهار

حاشيه • بعده •

جعل الإله لك النجاح مطية ولما طلبت من الأمور عقالا

حتى تنال من الأمور بعيدها وقريبها وتحقق الآمالا

لا كان هذا العهد آخر عهدنا بك لا ولا كان الزيال زوالا

يضرب في الدعاء للمسافر

حاشيه

قال • إسحق بن إبرهيم الموصلي قلت لزهراء الأعرابية كم بيننا وبين منزلك فقالت • أما على كسلان • البيت

حاشيه • قبله •

وخطة يضحك منها الردى عسراء تبري القوم بري القداح

صيرت نفسي عند أهوالها وقلت من هبوتها لا براح

إما فتى نال العلى فاشتفى البيت

حاشيه • قبله •

قد قلت لما أن قضى نحبه لا أدرك الرحمن من هالك

أما فقد فارقنا فانتقل البيت

حاشيه

حاشيه • بعده •

مخلفون ويقضي الناس أمرهم وهم بغيب وفي عمياء ما شعروا

الآكلون خبيث الزاد وحدهم والسائلون بظهر الغيب ما الخبر

أَمَّا وِدادُكِ في القُلوبِ فراسخٌ لكِنَّما بينَ اللقاءِ فراسخُ

إِمّا هلكتُ فإنّي قد بنيتُ لكم مجدَ الحياةِ بما قدَّمتُ قُدّامي — حصين بن [illegible]

إِمّا يقالُ سعى فأحرزها أو أن يقالَ مضى فلم يعدِ — السيد الرضي

أمّلتُ أكثرَ ممّا أنتَ مدركُه والعمرُ لابدَّ أن يفنى وإن طالا — مكتوب على قبر

أمّلتُهم ثمّ تأمّلتُهم فلاحَ لي أن ليسَ فيهم فلاحْ — القاضي الارجاني

أَمِن أجلِ أعرابيّةٍ حلَّ أهلُها جنوبَ الملا عيناكَ تبتدرانِ

أمِنَ السويّةِ أن إذا استغنيتمُ وأمنتمُ فأنا البعيدُ الأجنبُ

أمِنَ السويّةِ يا ابنَ عمِّ محمّدٍ خصمٌ تقرّبُه وآخرُ تبعدُ — علي بن الجهم يخاطب المتوكل

أمِنَ القضيّةِ أن تغيرَ عليهمُ وتكونَ في الهيجاءِ أوّلَ نافرْ — فروة بن جعية

أمِنَ المنونِ وريبِها تتوجّعُ والدهرُ ليسَ بمعتبٍ من يجزعُ

حاشيه
ومن باب أم قول ابن بسّام في علي بن الجهم يهجوه •
أهرُ على لو ولد بتيه مفتخرًا بالكبر والتيه
لنباك إذ جئت به هكذى اكليته لما خر بنيه

حاشيه
قيل كان لأبي ذؤيب الهذلي عشرون ابنا وبنتا فزوّج البنات من الأكفاء وزوّج الأبناء فصار في ثلاث وستين نفسًا من أب واحد وابن وبنت وسبط فلمّا وقع الطاعون في أيام خلافة عثمان بن عفان هلكوا بأجمعهم في أيام متقاربة ولم يبق منهم إلا الشيخ أبو ذؤيب وحده وكان موسرًا كثير المال فقال يرثيهم •
أمن المنون وريبها تتوجع البيت وبعده •
قالت أميمة ما لجسمك شاحبًا منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع
فأجبتها أما لجسمي أنه أودى بني من البلاد فودعوا
أودى بني وأعقبوني حسرة عند الرقاد وعبرة ما تقلع
فغبرت بعدهم بعيش ناصب وإخال أني لاحق مستتبع
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم فإذا المنية أقبلت لا تدفع
وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع
قال • وكان يخرج وقد ادهن واكتحل وتطيب ولبس أحسن ثيابه [illegible] من عشائره فيحادثهم كأنه لم يفجع بأحد • قال ثم [illegible] وسأل الكهنة عن موته وحياته فلم يرد أبو ذؤيب [illegible] أن أسكنته أجبال مات فأسكنه الرمال فمات فأنشأ يقول •
يقولون لي لو كان بالرمل لم يمت نشيبة والطراق يكذب قيلها
ولو أنني أودعته الشمس لارتقت إليه المنايا عينها ورسولها

حاشيه
وينسب هذا البيت لبعض بني أسد وقبله
إني وما قصد الحجيج إلى زحل وما يقطعن من جدد
لا كنت بالراضي منقصة أبدًا وإلا لست من أسد
لا قلقن العيس دامية الأخفاف من بلد إلى بلد
إمّا يقال سعى فأحرزها البيت • فأما قصيدة السيد الرضي فقد كتبت في باب أخطأت في طلبي البيت •

حاشيه
قبله •
طال مقامي بربا فارس من غير نفع فالرواح الرواح
ما آفة الإنسان إلا المنى طوبى لمن طلقها واستراح
يقول منها
يفديك قوم حاولوا ضلة نيل المجد بأيد شحاح
معاشر أموالهم في حمى وعرضهم من لومهم مستباح
أمّلتهم ثم تأمّلتهم البيت •

حاشيه
ومثله قول عمارة بن عقيل •
ما في السوية أن تجر عليهم وتكون يوم الروع أول صادر
وأحسن ما في القصيدة قوله • وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع •
وبعده وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع •
قال للحاتمي سأل بلال بن أبي بردة عن أبيات يكتفي بإنصافها وعنده جماعة • فأنشد أبو عمرو بن العلاء لأبي ذؤيب • أمن المنون وريبها تتوجع •
وسكت ثم قال • والدهر ليس بمعتب من يجزع • وأنشد عيسى بن عمر للنمر بن تولب • يود الفتى طول السلامة والبقا • وسكت ثم قال • فكيف ترى طول السلامة يفعل • وأنشد ابن أبي إسحق النحوي لحميد بن ثور •
أرى بصري قد رابني بعد صحة • وسكت ثم قال وحسبك داء أن تصح وتسلما •

حاشيه
قال جمهور الشعر قبائل العرب وأبو ذؤيب أشعر هذيل وأمير شعرهم قوله • أمن المنون وريبها تتوجع وبيت القصيدة قوله • والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع •

أَمِنْ بَعْدِ أَنْ أَفْنَيْتُ سَبْعِينَ حِجَّةً وَلَمْ تُونِسُوا رُشْدِي أُنَهْنِهُ بِالزَّجْرِ — ابو عبد الله محمد البعقوبي

أَمِنْ بَعْدِ أَنْ وَفَّيْتُ خَمْسِينَ حِجَّةً أُعَرِّفُ فَرْقاً بَيْنَ حَقٍّ وَبَاطِلِ — ابن المعتز

أَمِنْ بَعْدِ بَذْلِ النَّفْسِ فِيمَا تُرِيدُهُ أُثَابُ بِمُرِّ العَتْبِ حِينَ أُثَابُ — ابو فراس حمدان

أَمِنْ بَيْتِ الكِلَابِ طَلَبْتَ عَظْماً لَقَدْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالمُحَالِ

أَمِنْ حُلُمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ وَاجِماً وَقَدْ تَعْتَرِي الأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِماً — المرقش الأصغر

أَمِنْ شُرُوطِ العُلَى أَنْ يَسْتَمِرَّ عَلَى عُقُوبَةِ العَبْدِ مَوْلًى وَهُوَ مُقْتَدِرُ

أَمِنْ ضِيقِ مَثْوَى المَرْءِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى ضِيقِ مَثْوَاهُ مِنَ القَبْرِ يَسْلَمُ — ابن الرومي

أَمَنْعاً إِذَا أَحْبَبْتُكُمْ أَسْتَعِيرُ فَكَيْفَ إِذَا أَحْبَبْتُ أَسْتَوْهِبُ — السيد الرضي

أَمِنِّي تَخَافُ انْتِشَارَ الحَدِيثِ وَحَظِّي فِي سَتْرِهِ أَوْفَرُ — جحظة البرمكي

أَمْوَالُنَا لِذَوِي المِيرَاثِ نَجْمَعُهَا وَدُورُنَا لِخَرَابِ الدُّورِ نَبْنِيهَا (العمر)

حاشيه

ومن هذا الباب قول أبي سعيد الرستمي ٥
تبجح بذي الشيب ان يطربا وما للمشيب وما للصبا
أمن بعد خمسين ضاعت سدى وأودى بها اللهو ادنى نسا
تشيم بروق الدمى دائبا وقد شام العارض الاشيبا
وانبح بذي عارض اشيب اذا ما بل العارض الاشيبا
وأهلك والليل بأدر بو تعد كادت الشمس ان تغربا

حاشيه

ومن باب ام رب ٥
أمنت على السر امرا غير حازم ولكنه في النصح غير مريب
اذاع به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت بثقوب
وكنت متى لم ترع سرك تنتشر قوارعه من مخطئ ومصيب
ومن باب أمن ما قول حزن بن كهف بن ابي حارثة المازني ٥
أمن مال جاري حيث تخترش الغنى وتدفع عنك الفقر بين محلم
لقد ما ابتغا الامر من غير وجهه واخطأت جهلا وجهة المتعلم

حاشيه

باقي الابيات مكتوبة بباب ... بقول منها
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب
اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

حاشيه ويبطش الملك الجبار منتقما من عاجز ماله حول فينتصر

حاشيه ولم يلق بين الضيق والضيق فسحة الى ذاك ان الله بالعبد أرحم

حاشيه
ومثلي اذا كان في معشر فللعز عندهم منكب
يقرب مثل اذا ما نأى ويكرم مثلي اذا يقرب
عتابك للود لا للقلى وواصل اصدقائك ما يعتب

البستان الذي لحجظة فيهما
رضاك رضاي الذي أوثر وسرك سري فما اظهر ٥
أمني تخاف انتشار الحديث البيت
وقال العباس بن الاحنف مجيرا او مضمنا او مخترعا
تعتب تطلب ما استحق به الهوى منك ولا تعتذر
وماذا يضيرك من شهرتي اذا كان سرك لا يشهر
أمني تخاف انتشار الحديث البيت ٥ وبعده
ولولم اصنه لبقيا عليك نظرت لنفسي كما تنظر
وسئل المتنبي ان يجيز بيت جحظة فقال ٥

حاشيه
ولولم اصنه لبقيا عليك نظرت لنفسي كما تنظر

حاشيه
والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها
فلا الاقامة تنجي النفس من تلف ولا الفرار من الاحداث ينجيها

جحظة بها فقال
كفتك المروءة ما تتقي وأمنك الود ما تحذر
وسرك عند الكتمان اذا نشر السر لا ينشر
وافشاؤه انا مستودع والغدر والحر لا يغدر
اذا ما قدرت على نطقة فاني على تركها اقدر — أمني تخاف انتشار الحديث البيت ٥

مرو بن بيان بن ... عمرو بن كلاب اولها • فقوا قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا

أموت ضرا ولا أرى ملكا يرقص في جلد أنفه الصلف

أبو نواس — أموت ولا تدري وأنت قتلتني ولو كنت تدري كنت لا شك ترحم

أموت وتبقى كل شيء كتبته فيا ليت من يقرا كتابي دعا ليا

القطامي — أمور لو تدبرها حليم إذا لنهى وهيب ما استطاعا

هدبة بن خشرم — أمور وألوان وحال تقلبت بنا وزمان عرفه قد تنكرا

أمور يضحك السفهاء منها ويبكي من عواقبها اللبيب

السري الرفاء — أم هل لملا البلدين من العلى ذنب إذا ما كنت منها مملقا

أحمد بن نعيم — أميرنا يرتشي وحاكمنا يلوط والرأس شر ما رأس

أمير يأكل الفالوذ فردا ويطعم ضيفه خبز الشعير

البحتري — أميل بقلبي عنك ثم أرده وأعذر نفسي فيك ثم ألومها

قبله • يا قلب لا تنس فالغنى عرض والله من كل فائت خلف
أموت ضرا ولا أرى ملكا ... الخ •

بعده • أما لك أن تشكو إليك صبابة فلا أنا أبديها ولا أنت تعلم
لساني وقلبي يكتمان هواكم ولكن دمعي بالهوى يتكلم
ولو لم يبح دمعي بمكنون حبكم تكلم جسمي بالنحول يترجم

حاشية — هذا لسان الكاتب فادع لكاتبه بالرحمة والمغفرة والرضوان
بنية صادقة يرحمك الله •

حاشية — وبعده • أصبنا بالوان تسلمي إصابة تسهل من أركانه ما توعرا

أمانيه القطامي ...
ولو لا كنا فاحليم إذا ... استطاعا
كذلك وما رأيت الناس إلا إلى ما جر غاويهم سراعا
تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا
ومنها •
تعلم أن بعد الغي رشدا وأن لهذه الغير انقشاعا •
قوله وخير الأمر ما استقبلت فيه ... ولا
تعرفك الى ما ذا تؤول عاقبته وشر الأمر ما ... أوله وتتبع
أواخره • وقوله صدق المصاعا • المصاعة المجالدة بالسيوف
استركوا استضعفوا والركيك الضعيف ... اي ضعيف
والغير جمع غيرة وهي الفتنة يريد ما اختلف من الأمور الشداد المطلقة
تنقوف منها ... وصف الإبل والنوق
فلا أن جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السياعا
الفدن القصر والسياع الطين ... كما بطنت الفدن بالسياع
... طينته به ... كما أن الطين يستر عورات القصر إذا
طينته به فكذلك السمن يستر عورات الهزال •

حاشية
ومن باب أمولاي • ...
أمولاي الوزير دعاء شيخ يبشر عليك فاسمع منه واقبل
على الدنيا وقد سالوك منها نعدهم بالذي سألوك وأفعل
ولا تجعل بشيء عن قليل سواء من تجود به ويبخل
ومن الباب أيضا •
أمولاي إني قد قصدتك راجيا لتفضلك لما أعوزتني المطالب
فحاشاك أن يلقى ببابك سائل يعود إلى أوطانه وهو خائب
ومن الباب أيضا •
أمولاي ... تشرى عوارفك لا كل من أخنى عليه زمانه
... صنيعة وأنت الذي ترجى وهذا أوانه

... إلا أن جوده ولم يخل دانٍ من نداه وشاسع
... من نزل وفود الحاج تحدوهم اليك المطامع

أُمِيلُ مَعَ الذِّمَامِ عَلَى ابْنِ عَمِّي وَأَقْضِي لِلصَّدِيقِ عَلَى الشَّقِيقِ — ابرهيم الصولي

أُمِيمُ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ زَمَانَةٌ وَأَنْتِ لَهَا لَوْ تَعْلَمِينَ طَبِيبُ — ابن الدمينة

أَمِينٌ مُصْطَفًى لِلْخَيْرِ يَدْعُو كَضَوْءِ الْبَدْرِ زَايَلَهُ الظَّلَامُ — ابو بكر الصديق

أَنَا أَبْكِي خَوْفَ الْفِرَاقِ لِأَنِّي بِالَّذِي يَفْعَلُ الْفِرَاقُ عَلِيمُ — انشد الجاحظ

أَنَا ابْنُ الْحَرْبِ رَبَّتْنِي صَغِيرًا إِلَى أَنْ شِبْتُ أَصْطَنِعُ الرِّجَالَا — ابو العباس الجيدري النمري

أَنَا ابْنُ الذُّرَى وَالصِّيدِ أَنْمِي وَأَنْتَمِي إِلَى حَسَبٍ رَاسِي الْقَوَاعِدِ ثَاقِبِ — معوية بن ابي سفين

أَنَا ابْنُ الضَّارِبِينَ الْهَامَ قُدْمًا إِذَا كَرِهَ الْمُحَامُونَ الضِّرَابَا — ابو فراس بن حمدان

أَنَا ابْنُ الْغُرِّ مِنْ سَلَفَيْ رِيَاحٍ كَنَصْلِ السَّيْفِ وَضَّاحِ الْجَبِينِ — سحيم بن وثيل الرياحي

أَنَا ابْنُ الْفِيَافِي أَنَا ابْنُ الْقَوَافِي أَنَا ابْنُ السُّرُوجِ أَنَا ابْنُ الرِّعَانِ — المتنبي

أَنَا ابْنُ الَّذِي قَدْ عَاشَ تِسْعِينَ حِجَّةً فَلَمْ يَخْزَ يَوْمًا فِي مَعَدٍّ وَلَمْ يُلَمْ — كعب بن زهير بن ابي سلمى

حاشيه قال ابو علي احمد بن عمر بن رسته في كتاب الاعلاق النفيسة • لما طفئت الحرب بصفين وهدأت ندم قوم على ما كان منهم من وجوه اهل الكوفه منهم شبث بن ربعي اليربوعي وحجار بن ابجر العجلي في رجال منهم فاجمعوا على القدوم على معوية والاعتذار اليه فلما قدموا عليه اذن لهم فدخلوا فقام رجل منهم فانشا يقول •

اقلنا امير المؤمنين ذنوبنا فانك قدما للذنوب مقيل
ورثت ابا سفين حلما وسوددا ومجدا تليدا والجليل جليل
فما ملك ما بين شرق ومغرب يعاش به الا اليك ذليل
فلا غرو منك التجاوز اننا الى الحق من بعد الضلال نؤول

ثم جلس فقام الآخر فانشا يقول •

الا يا ايها الملك المرجا لغفران الذنوب لمن جناها
ويا من بيته من عبد شمس وان رغم الاعادي في ذراها
اقلنا اذ ملكت فقد اسانا اساءة من تجنب ما سواها

ثم جلس فقام الآخر فقال •

معاوي اننا لما تجلت دجوجيات مختلط الظلام
وابصرنا الهدى والحق صرنا اليه عند منقشع الغمام
فوجهنا المطي على وجاها اليك تزف ارقال النعام
نؤمل عفوه عنا ونرجو نجاء من ماجد ملك همام
فان تصفح فمنك العفو قدما لمجترم الجنايات العظام
وان بالذنب تاخذنا فانا ذوو ظلم وانك ذو انتقام
فعفوا يا معاوي واصطناعا ادام الله ملكك من امام

قال • فجثا معوية على ركبتيه ثم انشا يقول • انا ابن الذرى والصيد انمي وانتمي البيت • وبعده •

نمتني الذرى من عبد شمس الى العلى وركبتني في فروع الذوائب
واحرزت غايات الكرام مبرزا وفت المدى من كل ساع وطالب
وورثني صخر بن حرب بفضله مواريث آبائي الكرام المناقب
ورثت الحجى والحلم والجود عنهم وبذل اللجلى والعفو عن كل تائب
لعمري لئن الفحتم الحرب مرة وشب لظاها منكم كل حاطب
لقد كنت فيها رابط الجاش صارما صبورا على لأوائها والنوائب
صفحت لكم عن كل ذنب جنيتم فاوبوا بها عني الى كل غائب

قال • ثم امر لهم بقضاء حوائجهم وحوائج من وراءهم من قومهم ووصلهم بصلات سنية واموال ورد بهم الى اهاليهم مكرمين منجحين •

حاشيه قال ابو الطيب عمر بن ... ابن عيسى ... بن الوفا ... عبد الله ... المعروف بابن عمرو ... احمد ... قال ... عبد الرحمن بن ... عباس ... عليه ... رضي الله عنه ... صلى الله عليه وسلم ... النبي صلى الله عليه ... مصطفى ... •

حاشيه فلم تدع الرماح لنا عدوا ولا ابقى لنا الافضال مالا • لعبد الله بن ...

الاصمعي قال • اتى رجل الاسيدي الرياحي وابن عمه الاحوص وهما من ردف الملوك من بني رياح يطلب منهما نظرا في الابل فقالا له ان انت ابلغت سحيم بن وثيل هذا الشعر اعطيناك نظرا فقال نعم فقالا اذهب اليه فقل له •

فان بداهتي وجراء حولي لذو شق على الحطم الحرون

قال • فلما اتاه وانشده الشعر اخذ عصاه وانحدر في الوادي يقبل ويدبر ويهمهم بالشعر ثم قال اذهب فقل لهما •

فان علالتي وجراء حولي لذو شق على الضرع الظنون
انا ابن الغر من سلفي رياح البيت • وبعده •
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
وان مكاننا من حميري مكان الليث من وسط العرين
وان قناتنا مشظ شظاها شديد مدها عنق القرين
واني لا يعود الي قرني غداة الغب الا في قرين
بذي لبد يصد الركب عنه ولا تؤتى فريسته لحين
وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت راس الاربعين
اخو الخمسين مجتمع اشدي ونجذني مداورة الشؤون
سأحيا ما حييت وان ظهري لذو سند الى نضد امين

قال الاصمعي •

لمساءة

أنا ابن الذين استرضع المجد فيهم وسمّي فيهم وهو كهل ويافع

أنا ابن الذين استرفدوا المجد والعلى فضنّوا وجادوا بالحياة وبالوفر — أبو نصر بن نباتة

أنا ابن الذي لا ينزل الدهر قدره وإن نزلت يوما فسوف تعود — الباقلاني

أنا ابن اللقاء أنا ابن السخاء أنا ابن الضراب أنا ابن الطعان — المتنبي

أنا ابن الثنيين الكرام فمن دعا أبا غيرهم لا بد أن سوف يقهر — ذو الرمة

أنا ابن الأولى إما دعوا يوم معرك أمدّوا وأنا بيت القنا بالمعاصم — السيد الرضي

أنا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني — سحيم بن وثيل

أنا ابن عمك إن نابتك نائبة ولست منك إذا ما كعبك اعتدلا — ربيع اليهودي

أنا ابن محاسني قلم ورمح أسدّ بديهة الرأي السديد — سعيد بن حمود الكاتب

أنا ابن من بعضه يفوق أبا الباحث والنجل بعض من نجله — المتنبي

حاشيه ومن هذا الباب قول القتال الكلابي

وأنا ابن الأكرمين قشير وأعمامي الكرام بنو كلاب

نعرّض للطعان إذا التقينا وجوها لا تعرّض للسباب

حاشيه بعده

مضى بعض الدنيا ولم يمض ذكرهم وليس على الأيام أبقى من الذكر

بعده

ترى الناس أفواجا إلى باب داره فمنهم قيام حولها وقعود

أخذ العشق شخصا بالليل فنبّل له زانيت فأسند البيت فاعتقدوه بعض أولاد الأكابر فأطلقوه فلما سئل عنه في الغد إذا هو ابن الباقلاني

حاشيه بعده

قضاعة تعلم أني الفتى الذي ادّخرته لصرف الزمان

ومجدي يدل بني خندف على أن كل كريم يماني

أنا ابن اللقاء البيت وبعده

أنا ابن الفيافي أنا ابن القوافي أنا ابن السروج أنا ابن الرعان

طويل النجاد طويل العماد طويل القناة طويل السنان

حديد اللحاظ حديد الحفاظ حديد الحسام حديد الجنان

حاشيه بعده

إذا نزلوا بالمحل استنبتوا الربا وكانوا نتاجا للبطون العقائم

فرودوا حياض المجد واستذرعوا القنا إلى نيل أعناق الملوك القماقم

وما منهم الأمرؤ شنّ شيئا على ممطى شفاء من الدم شائم

فتى لم تورّكه الإماء ولم تكن أعارته مدخولة بالأعاجم

إذا هم أعطى نفسه كل منية وتقطع أبواب الأمور العظائم

وما اتخذوا الأرماح إلا سرادقا ولا استنوروا إلا بضوء الصوارم

وما فيهم من يقسم القوم أمره ولا ضارع يقتاد طوع الخزائم

ولا واهن إن عضّه الدهر نابه والفتى متقلد الذليل المسالم

لنا غفوات الماء من كل منهل موارد آساد العرين الضراغم

وبعده السابق

سما بي أبو نصر في السماء وحاتم وزيد القنا والأثرمان ورافع

وكان إياس ما إياس وبارق وحارثة أوفى الورى والأصامع

نجوم طوالع في حبالك فوارع عيوث هوامع سيول دوافع

مضوا وكان المكرمات لديهم لكثر ما أوصوا بهن شرائع

فأي يد في المجد مدّت فلم تكن لها راحة من جودهم وأصابع

هم استودعوا المعروف محفوظ مالنا فضاع وما ضاعت لدينا الودائع

بهاليل لو عاينت فيض أكفهم تيقنت أن الرزق في الأرض واسع

إذا خفقت بالبذل أرواح جودهم حداها الندى واستنشقتها المطامع

رياح كريح العنبر المحض في الندى ولكنها يوم اللقاء زعازع

يمدون بالبيض القواطع أيديا فهن سواء والسيوف القواطع

إذا ما أغاروا فاحتووا مال معشر أغارت عليهم فاحتوته الصنائع

هم قوموا درأ الشآم وأيقظوا بنجد عيون الحرب وهي هواجع

تقول منها

كشفت قناع الشعر عن حرّ وجهه وطيّرته عن وكره فهو واقع

بغرّ يراها من يراها بسمعه فيدنو إليها ذو الحجى وهو شاسع

يودّ وِدادا أن أعضاء جسمه إذا أنشدت شوقا إليها مسامع

حاشيه بعد قوله نجله

فخر الغصب أروح مشتمله وسمهري أروح معتقله

وليفخر الفخر إذ غدوت به مرتديا خيره ومنتعله

أنا الذي بيّن الإله به الأقدار والمرء حيثما جعله

جوهرة يفرح الشراف بها وغصة لا تسيغها السفله

ولا مبالٍ ولا مداجٍ ولا وانٍ ولا عاجز ولا تكله — ويطهر الجهل بي وأعرفه والدرّ درّ برغم من جهله يقول في المدح منها — فوارس والرماح مشجرة وطاعن والهبات متصله — طعام ممتنّ من لا يساوي الخبز الذي أكله — من لا درى وكلما خيف منزل نزله — وكلما جام العدو ضحى أمكن حتى كأنه ختله — قد هذبت فهمه الفقاهة لي وهذبت شعري الفصاحة له

حسب السيد حامد
كتبه الحقير السيد ...

أنا ابن من دانت الرقاب له ما بين مخزومها وهاشمها

أبو علي بن مقلة الوزير

أنا أحسنت ما استطعت بجهدي حفظ أرواحهم فما حفظوني

البستي

أنا أرض وراحتيك سماء والأيادي وبل وشكري نبات

علي بن الجهم

أنا أشكو إليك قسوة قلبي كيف لم ينفطر وأنت عليل

السيد الرضي

أنا كلّه المغتاب إن لم أجنها شعواء يحضرها العقاب الغائب

مسلم بن الوليد

أنا البحر في أذيه متلاطم فإن كنت ممن يسبح البحر فاسبح

مكتوب على قبر

أنا البعيد القريب الدار منتظر بين الجنادل والأحجار مرموس

أبو فراس الحمداني

أنا الجار لا زادي بطيء عليهم ولا دون مالي في الحوادث باب

وله أيضا

أنا الحارث المختار من نسل حارث إذا لم يسد في القوم إلا الأكابر

ناهض الكلابي

أنا الحامي لهم ولكل قوم أخ حام إذا جدّ النصاح

حاشية

وسنروي حكاية ابنة الباقلاني في غير ما نعدم ۞ يروى أنه مرّ بالحجاج غلام نظيف الثوب حسن الهيئة فدعاه وقال له من أنت يا غلام فقال ●

أنا ابن الذي لا تخمد الدهر ناره فإن خمدت يوما فسوف تعود
ترى الناس أفواجا إلى باب داره فمنهم قيام حولها وقعود

ومضى الغلام فدخل ابن القرية وقد تلقاه الغلام فقال ● الحجاج لابن القرية مرّ بي غلام فقال لي كذى وكذى قال صدق هو ابن باقلاني ۞ وقيل سمع أسماء بن خارجة الفزاري في بعض الليالي جارية تندب منشدا وهي تقول ●

ألا فابك على السيد لما بين فقدانه
ولما بطل العهد ولما نشر أكفانه
عظيم القدر والجفنة لا تخمد نيرانه

فقال ● قد حدث في بعض أشرافنا حدث اذهب يا غلام فاكشف الخبر فلما سأل قيل هذه ابنة الباقلاني تندب أباها ۞ وقيل أرق الحجاج ذات ليلة فإذا هو بصوت نادبة تندب منشدا وهي تقول ●

من للمنابر والخافقات وللحرب بعد ذهاب العرب
ومن للرايات وجمع الشتات ومن يكشف الهم بعد الكرب

فقال ● الحجاج أوشك أن يكون قد مات نقيب من العرب أو فايد من قوادي إذهب يا غلام فتبع الصوت وأتني بالخبر فذهب الغلام وعاد وإذا هو وردان الحائك قد مات وأخته تندبه ۞

حاشية

هذا ابن حجاج [illegible] فخر ابن ال[illegible]
أنا ابن الذي لا [illegible] الدهر [illegible] البستان [illegible] ۞

حاشية

لا تطلبن لي وبرك حتى أن شكري كشكر غيري موات
أنا أرض وراحتيك سماء البيت ۞

حاشية

وكأنما فيها الرماح أراقم وكأنما فيها القسي عقارب لعبده ۞

أنا الخطّار دون بني كلاب وكعب إن أتيح لهم مُتاحُ

أنا الربيع الذي أنبتّ زهرته فكن به للنسيم الرطب منتشقا

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقّد

أنا الرجل الذي علمت نزار أجلّ مغارسا وأعزّ نجلا — السيد الرضي

أنا الرجل الذي قد عبتموه وما فيه لعيّاب معاب

أنا الرجل الذي كلتا يديه يمين في صروف الحادثات — المخزومي

أنا الرجل المدعوّ عاشق فقره إذا لم تساعدني صروف زماني — ابن الرومي

أنا السيف الذي قد رثّ غمدي فكم تلفتين إلى لباسي — المبدع

أنا السيف إلّا أنّ للسيف نبوة ومثلي لا تنبو عليك مضاربه — البحتري

أنا الشمس المضيئة حين تبدو ولكن لست أغرب في مغيب — مسلم بن الوليد

قالت النوار طالق إن نعصة بن المراغة فأخبر جرير بذلك فجعل يتمرغ في التراب ويحثو على رأسه وصدره حتى كادت الشمس تغرب ثم قال أنا أبو حزرة طلقت امرأة الفاسق طرفة الحبيش ثم قال

أنا الدهر يفني الموت والدهر خالد فجئني بمثل الدهر شيئاً نطاوله

الضرب الرجل الخفيف السريع في مشيه وعدوه كأنه يتوقد ناراً والخشاش اسم للحية النضناض والنضناض التي يخرج لسانه ويحرّكه يتوعد به شبه به نفسه في ذكائه ويروى خشاش بالرفع

حاشية

أبيات مسلم بن الوليد في النسيب

وقد قالت لبيض آنسات يصدن قلوب شبان وشيب
أنا الشمس المضيئة حين تبدو البيت وبعده
براني الله ربي إذ براني مبرّاة سلمت من العيوب
فلو كلمت نساناً مريضاً لما احتاج المريض إلى طبيب
وأعقد مئزري عقداً ضعيفاً على دعص ركام من كثيب
وجلدي لو دببت عليه ذرّ لأدمى الذرّ جلدي بالدبيب
وريقي ماء غادية وشهد فمي أشهى من الشهد المشوب
فقلن لها صدقت فهل عطفتم على رجل بهم بكم كئيب
ألست قدرت منكم هنات وقد تبدو الهنات من المريب
... سحر كما فتن النصارى بالصليب
... صفحت عنها ولم تغفر ولم تصفح ذنوبي
فأقضي للمحب على الحبيب

حاشية

قبله
تعالى فانظري كيف اقشعرت جلود الأسد في الهيجا لباسي
أنا السيف الذي قد رثّ غمدي البيت

حاشية

قبله
جفاني الكبر والمغيرة قد جفا وأضحى يزيد لي قد ازورّ جانبه
وكلهم قد نال شبعاً لبطنه وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه
فيا عمّ مهلاً واتخذني لنبوة تلمّ فإنّ الدهر جمّ نوائبه
أنا السيف إلّا أنّ للسيف نبوة البيت وبعده
فما الناس يوتى الآباعد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه
فإن كان خيراً فالبعيد يناله وإن كان شراً فابن عمك صاحبه

انا الشمس ان لم تستبن عين ناظر ضيائي فان الذنب للعين لازم

انا الشهاب الذي يحمي ذماركم لا يخمد الدهر الا ضوءه يقد

انا الصلتاني الذي قد علمتم متى ما يحكم فهو بالحق صادع — الصلتان العبدي وقد حكم

انا الفتى ان صبا او شفه غزل فللعفاف وللتقوى مآزره — ابو فراس

انا القائل الفعال لا ارهب الردى وكم قائل خوف الردى غير فاعل

انا القدر المتاح ولا اصطبار يرد شباه عنك ولا نفار — السلامي

انا القوس قبل النزع ابدو كأنني هلال وعند النزع بدر تمام — الرافقي في قوس

انا القلاخ بن جناب بن جلا ابو خناثير اقود الجملا — القلاخ

انا الذي بين الله به الاقدار والمرء حيث ما جعله — المتنبي

انا الذي خالق الاشياء صورني نارا من البأس في بحر من الجود — علي بن مقلد بن منقذ

حاشيه: قصيدة ابي فراس اولها
سوى الحب آمره والصون زاجره والصبر اول ما تأتي واخره
انا الفتى ان صبا او شفه غزل فللعفاف وللتقوى مآزره
واشرف الناس اهل الحب منزلة واشرف الحب ما عفت سرائره
ما بال ليلى لا تسري كواكبه وطيف عمرة لا يعتاد زائره
ان الحبيب الذي تام الفؤاد به ينام عن طول ليل انت ساهره
ما انس لا انس يوم البين موقفنا والشوق ينهى البكا عني ويأمره
وقولها ودموع العين واكفة هذا الفراق الذي كنا نحاذره
وانت يا راكبا يزجي مطيته يستطرق الحي ليلا او يباكره
اذا وصلت فعرض بي وقل لهم هل واعد الوعد يوم البين ذاكره
وراحل اوحش الدنيا برحلته وان غدا معه قلبي يسايره
هل انت مبلغ عني بان له ودا تمكن في قلبي يخامره
واني من صفت فيه سرائره وصح باطنه فيه وظاهره
وما اخوك الذي يدنو به نسب لكن اخوك الذي تصفو ضمائره
واني واصل من انت واصله واني هاجر من انت هاجره
اذا تخطاه ريب الدهر ساحته فما نبالي بمن دارت دوائره
وانه كتاب مطوي على نبأ يحار سامعه فيها وناظره
فالعين ترتع فيما خط كاتبه والسمع ينعم فيما قال شاعره
ابن الخليل الذي يضيك باطنه عند الخطوب كما يضيك ظاهره
انا الذي يصب الدهر غرته ولا يبيت على خوف يحاذره
يمسي وكل بلاد حلها وطن وكل قوم غدا فيهم عشائره
وما تمد له الاطناب في بلد الا تضعضع باديه وحاضره
لي لا دعي حمى الكبار مقتدرا واورد الماء قهرا وهو حاضره
لي التخير مشتطا ومنتقما وللافاضل عني ما اغادره
يقول منها
زاكي الاصول كريم النبعتين ومن زكت اوائله طابت اواخره
القائل الفاعل المأمون نبوته والسيد الابد الميمون طائره
بني لنا العز مرفوعا دعائمه وشيد المجد مشتدا مرائره
فما فضائلنا الا فضائله ولا مفاخرنا الا مفاخره
تبيت ما غردت ورق الحمام وما استهل في انف الوسمي ماطره
حتى تبلغ اقصى ما تؤمله من الامور وتكفى ما تحاذره

حاشيه لبعضه: وليس بقدمي خرقا ولكن لغير الحرب يدخر الوقار

حاشيه لبعضه: في مدرك الارواح يوم كريهة اذا نبعت عن ذابل وحسام
وان ردع عن روح حساما وذابلا دلاص فما يستطيع رد سهامي
كأن سهامي ذكر عفراء في الوغا وكل رمي عروة بن حزام
هو ابو مروان الوليد بن اسمعيل بن صبح الرافقي

حاشيه لبعضه: على ثوب تلبس المرهفات له من صنعة الرب … ي ذا ود

انا الذي عمر الدنيا ليسكنها فأخربت نفسه الاقدار والاجل

انا الذي تدعي أبدي فوابله إلى الحجور بنات الدهر والنوب

انا الذي نظر الأعمى إلى ادبي وأسمعت كلماتي من به صمم — المتنبي

انا الذي يجدوني في صدورهم لا ارتقي صدرا منها ولا ارد — الكميت بن معروف

انا الليث الذي لا يزدهيه عواء العاويات ولا النباح — ناهض الكلابي

انا الليث الا انني غير قاطن اباءة غيل والليوث ضروب — صاحب البغية

انا الليث يحمي الارض فأت زبرة فان كنت كلبا حان حينك فانبح — مسلم بن الوليد

انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

انا المرعث لا اخفى على احد ذرت بي الشمس للداني وللنائي — بشار

انا المرء لا اعرضي قرب من العدى ولا في للباغي على مقال — السيد الرضي

يوم يجيء من رجاؤا او اعصب سيفك فوق كل معتصب

كيما ينال الكريم دون نعمته لا في الردى او سعيد فان بالطلب

وما يفك فلا تهلك به اسفا فغاية بذل المجهود لم يخب

بفتية نجب عارين من نشب كاسين من حسب حال بعز ادب

متممين إلى العلياء قد جعلوا إلى المعالي العوالي اوكد السبب

من كل اروع لا يرتاع في ملإ اهل ملائه الروع من روع ومن رعب

اذا راى بالمنايا فتية ودنى نادى لبني الحرب والفرسان في حرب

بالدكاح وللشر الصراح وللصم الرماح وللصمصامة الذرب

صمم وجرد وسدد والجوا واعل على واعزم وجد ونل وانهض لها وثب

وبر وسر واسئد وتشيم وصل واغضب وخذ لأيام النعم للعرب

كيما ترد الليالي عن تجنبها قهرا وتجمع بين الجد والادب

وهل يروم مرامي غير ذي كرم يعد مجدا كمجدي او اب كأبي

حاشيه — انام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

حاشيه — ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجد

لا يبغض الله حسادي فانهم اسر عندي من الاحي لها الود

الشاعر	البيت
السلامي	أنا المشوق فما للخيل والإبل نحن فبلى إذا مرت على الطلل
محمد بن مسروق ٢	أنا المؤدب حقا إنما أدبي ضرب الرقاب ولبس السوط من إربي
مسلم بن الوليد	أنا النار في أحجارها مستكنة فإن كنت ممن يقدح النار فاقدح
	أنا النار في أحجارها مستكنة متى ما يهجها قادح تتضرم
٢	أنا النجم إن أبصرتني اليوم هابطا فللنجم من بعد الهبوط صعود
قيس بن رفاعة الأنصاري ٢	أنا النذير لكم مني مجاهرة كيلا ألام على نهيي وإنذاري
القاضي أبو الحسن ٢	أنا الولي الذي إذا كشفت أسراره قبل أخلص الرجل
٢	أنا إن مت والهوى حشو قلبي فبداء الهوى يموت الكرام
البرقي مغربي	أنا أهواهم على كل حال عدلوا في هواهم أم جاروا
السيد الرضي ٢	أنا الأسد الماضي على كل فعله أمشي شفار البيض فوق الجماجم

حاشيه

حدث • أبو عبد الله بن طاهر قال صحبت المعتصم عن المأمون يوما وقد كان جاء في وقت القائلة في جماعة من غلمانه ليدخل إليه فقلت ليس هذا وقت السلام في مثل هذه الجماعة فقال المعتصم يجوز لك يا ابن طاهر أن تركب في أربع مائة غلام ولا يجوز أن أركب في مثل هذه الجماعة فقلت له أنا إن كنت أركب في أربع مائة غلام لا أطمع فيما تطمع أنت فيه مع ركوبك في أربع نفر فانصرف المعتصم واجدا وبلغ الخبر المأمون فلم ينكر ذلك على أبي عبد الله بن طاهر وتغير المعتصم على ابن طاهر فكانت الموجدة تموج بينهما ۞ وكتب المعتصم يوما إلى ابن طاهر • منتك نفسك يا ابن الأعور الأباطيل حتى توهمت أن هذه الدولة لا تتم إلا بك وإنها لم تحمل إلا بأبيك فهيهات هيهات والله لولا أنك من الطير عصفورا لا تملأ يدي لأمرت لسائس بأن يأتي برأسك فاربع على ظلعك واعرف قدر نفسك ولا تجاوز حدك والسلام •

فأجابه ابن طاهر في ظهر رقعته • لعمري إني أستحق ما قال منكرا وإني على صدق الذي قال شاكره فإن عتاق الطير تصطاد قدرها ولستُ من الطير التي أنت ضائره قد عرفت • ما ضمنت كتابك وما سما بي قدري وهمتي والسيف الذي ضرب به أي عنق أخيك ففي عنقي بعد أنتظر متى تتخرف بوجهك فاضرب به عنقك • ثم قال

أنا النار في أحجارها مستكنة فإن كنت ممن يقدح النار فاقدح
أنا البحر في آذيه متلاطم فإن كنت ممن يسبح البحر فاسبح
أنا الليث يحمي الأرض قاب زئيره فإن كنت كلبا جاء حينك فانبح •

ثم وجه أبو عبد الله الرقعة إلى المأمون فلما وقف عليها استدعى المعتصم ودفع إليه الرقعة فقرأها فقال يا أبا إسحق لو افتديت بهذا الجواب خراج مصر عشر سنين ما كان عوضا لك ولقد صدق أبو عبد الله وغلطت فيما استصغرت منه فقال المعتصم يا أمير المؤمنين ما عندي إلا الصبر على مضض منه بتشييد صنيعك وأنا تارك عداوة أبدا ما بقيت فوقع قول ذلك من المأمون أحسن موقع وأمر بمصالحتهما فكتب • المعتصم إلى أبي عبد الله قد كانت أمور بيننا ومنك مثلما نزغ الشيطان … وأنا أقول ما قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ۞

حاشيه لبعضه • أنا البحر في آذيه متلاطم فإن كنت ممن يسبح البحر فاسبح
أنا الليث وابن الليث في حومة الوغى فإن كنت ممن يهرش الليث فانبح

حاشيه • فإن عصيتم مقالي اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون خزيا ظاهر العار
لتتركن أحاديثا وملعبة لهو المقيم ولهو المدلج الساري
من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فإني له رهن بإصحار
أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة الباري

حاشيه لبعضه • مودة لا يشوبها ملق ونية لا يشوبها دخل
إذا دنا فالولاء مشتهر وإن نأى فالثناء متصل

حاشيه وله • لي حبيب يطيب فيه الملام نام عني وذكره ما ينام
أنا إن مت … البيت ۞

حاشيه وله • إن ذكرت العقيق هاجك شوق رب شوق يهيجه الادكار
يا خليلي حدثاني عن الركب سحيرا أنجدوا أم أغاروا
شغلونا عن الوداع ولو ما عليهم لو ودعونا ساروا
أنا أهواهم على كل حال … البيت ۞

حاشيه وله • الا ليت أذيال العيون … البواجم نحو على تلك …
أنا الأسد الماضي على كل فعله … البيت •
فهل نافعي أن تنصر المجد عزمتي على هذه …
وأبعد الدهر استماع ظالمي …

قال منصور بن جمهور سألت العتابي عن سبب غضب الرشيد عليه فقال لي استقبلت منصور النمري من أماثل ... تعلق وقد عرفت ولا ذنب لي عليها وهي بيدي ورجلي والقيمة بأمري وأمر منزلي فقلت له لم لا تعتب على فرجها من دون الرشيد فقال الملكون ما ذا فجاءه الله أو صافي أمر ذكرناه فيتسع ضاق أمر ذكرناه فيتسع فقال لي يا كشحان والله لئن طلقت امرأتي لا ذكرت قولك هذا للرشيد فلما ولدت امرأته خبر الرشيد بما كان بيني وبينه

إن أبو أو أهلك فقد نلت التي ملأت قلوب أصادقي وعداتي

أنا بين الرجاء والخوف وقف واقف بين وعده والوعيد

ابن الرومي — أنا بين أنياب الزمان وخائف منه شبا الأنياب والأضراس

المتنبي — أنا ترب الندى ورب القوافي وسمام العدى وغيظ الحسود

السري الرفا — أنا جلد على الخطوب ولكن لست منها على جفائك جلدا

إن أجنه خطأ فقد عاقبتني عمدا بأعظم من عقاب العامد

ابن المعتز — أنا جيش إذا غدوت وحيدا ووحيد في الجحفل الجرار

الخليع الشامي — أنا حامد أنا شاكر أنا ناشر أنا راجل أنا جائع أنا عار

السري الرفا — أنا حر إذا انتسبت ولكن جعلتني لك المكارم عبدا

البستي — أنا خاف كليلة القدر في الناس وعال كليلة القدر قدرا

صاحب هذه الرقعة فلقيته في مسجد خراب فأخرج من كمه دنانير فأعطاني فسألت عنه فقيل هو نصراني فرجعت إلى ابرهيم فأخبرته فقال لا تمسها فإنه يجيء في هذه الساعة فما لبث أن وافى النصراني فأكب على ابرهيم يقبله ويقول يا شيخ قد حسن إرشادك إلى الله عز وجل فأسلم على يده وصار صاحبا لابرهيم بن أدهم رحمه الله

فعلت قال فأنشدته قوله
شاء من الناس راتع هامل يعللون النفوس بالباطل
الا مساعير يغضبون لها بسلة البيض والقنا الذابل
فغضب من ذلك غضبا شديدا وقال للفضل بن الربيع يحضره الساعة فبعث الفضل إليه فوجده قد توفي فأمر بنبشه ليحرقه فلم يزل الفضل يلطف له حتى كف عنه قال وكان النمري قصيرا أزرق العين أحمر نحيفا يزدريه من رآه لدمامته

أبيات السري من قصيدة يمدح بها أبا الهيجاء حرب بن سعيد بن حمدان يقول منها أنا جلد البيت وبعده
أوسع الدهر مذ نأيت ذما بعد ما كنت أوسع الدهر حمدا
وإذا ما تحرك المرء بالدهر وما قد جناه كان أشدا
أنا حر إذا انتسبت ولكن جعلتني لك المكارم عبدا
لا أقول الغمام مثل أياديك ولا السيف مثل عزمك حدا
أنت أمضى من الحسام وأصفى من حبا المزن في المحول وأندى

حاشية: أنا في أمة تداركها الله بلطف كصالح في ثمود

وبعده:

حاشية:
قد تردّيت بالمكارم حولي وكفتني نفسي من الافتخار
أخزن الغيظ في قلوب الأعادي وأحل الجبار دار الصغار
لا تشيم البروق عيني ولا أجعل إلا إلى العدى أسفاري

وبعده:

حاشية: هذا الحسن ما قيل في التصريح بالاستماحة وهذا العصر من أول الأبيات وبعده
هي ستة فكن الضمين لنصفها أكن الضمين لنصفها بعيار
الخمر وأطعم وأكس ثم لك الوفا عند اختبار محاسن الأخبار
والعار في مدحي لغيرك فاكفني بالجود منك تعرضي للعار
والنار عندي في السؤال فهل ترى ألا تكلفني دخول النار
هي خمسة أبيات

حديثه ... ابرهيم بن أدهم ... وكان ... قال الأعمى ... رحمه الله ... قال ... الكوفة على الباب ... [illegible] ... فرجعنا الكوفة ... وقال ... جريته ... [illegible] ... بسم الله الرحمن الرحيم ... أنا القصود إليه ... أنا حامد أنا شاكر أنا ناشر أنا راجل أنا جائع أنا عار ... هي ستة ... [illegible]

ع رحل يتبعه أماما هي عند غايته مقيم

أناخ اللؤم وسط بني رياح مطيته وأقسم لا يريم

أنا داع لكم وقد علم الله ولا بي لا مثل أهل الدعاوي

إن أدع مثلك للجلى فرب فتى ضربت منه بسيف غير مجبور

حاشية: يقال في المثل إن كنت ناصري فغيب شخصك عني. يضرب لمن أراد أن ينفعك فيأتي بما هو عليك لا لك

السيد الرضي — أنا ذلك فارجع من قريب فإنني إذا ضاق بي ذرعي مضيت كما مضى

ابو ناجية في الجبن — أنا ذاك الذي إذا شهد الحرب تولى ولو مع ابن الرسول

حاشية: يعني وإذا ما تذوكر الشعر يروي وعلى المحصنات جر الذيول. يقي نفسه بالهرب عن الحرب

أنا راج وخائف بين هذين واقف

ابن مسهر الكاتب — أنا راض بالهجر منهم عن الوصل وعن قرب دارهم بالتنائي

مثله قول الرضي: ويطرب بي قوم لبعادا وجفوة وما علموا أني بذلك أفرح

العتابي — أنا راض بما صنعت ولو كان متلفي

حاشية، قبله:
أمطلتني سوف وعدتني ولا تفي
أتركتني معلقا أن تجودي وتسعفي
نعمي تشتفي الزمان لحدي فاشتفي
أنا راض بما صنعت البيت

ابن شمس الخلافة — أنا راض بود راض بودي وعيوف وداد كل عيوف

العتابي — إن أردتم حوائجا عند قوم فتنقوا لها الوجوه الصباحا

م حسن ظني إليك أصلحك الله دعاني فلا عدمت الصلاحا
ودعاني إليك قول رسول الله إذ قال مفصحا إفصاحا
إن أردتم حوائجا عند قوم البيت

حاشية: ولعمري لقد نفقت وجها ما به خاب من أراد نجاحا

… كلثوم … عبد الله بن … من الأبيات … يا كلثوم … كتب هذه الأبيات … للحسن … بالغدير … والقصة … أقبل أصبحت …

أعرابي: أنازع من لا أستلذ حديثه وتختارها طرفي وكأن لا أريدها

السيد الرضي: أنا زهير فمن لي في زمانك ذا ببعض ما افترقت عنه يداهم

ابن شمس الخلافة: أناس أبوا إلا التلون عادة فشأنهم والحب هون وإذلال

حاشيه: ومن باب أن أشاء قول جعفر عبد الله بن معويه عبد الله جعفر
لست عمن أوده بمغيق أنا للصبر عنه غير مطيق
إن أشاء الصديق من بعد إحسان تتبعت واجبات الحقوق
وتلافيته ليعطف بالود إلى الف لود الصديق
ذاك أولى من أن يبادر بالظلم بحسب رفاقه في طريق

الفرزدق: أناس إذا ما أنكر الكلب أهله أناخوا فعاذوا بالسيوف الصوارم

أبو عبد الصمد مغربي: أناس إذا ما جئت أطلب بينهم لأمر أراني في جماعتهم وحدي

حاشيه: بعده
إذا غضبوا كان الوعيد أشفاههم وإن وعدوا لم يأت منهم سوى الوعد
غناء الغواني في الحروب غناؤهم وإن عهدوا كانوا كذلك في العهد
هو أبو عبد الصمد إبرهيم بن عبد الصمد البلنسي وبلنسيه من بلاد المغرب

أناس أسروا في القلوب عداوة فإن أظهروا حبا فذلك من رعب

أبو عبد الله بن الحجاج: أناس أصبحوا منا وأمسوا بمنزلة السواد من العيون

حاشيه: وبعده: نرا بهم وحق أبي تراب أعز علي من عيني اليمين

العباس بن الأحنف: أناس أمناهم فنموا حديثنا فلما كتمنا السر عنهم تقولوا

المرقش الأكبر: أناس كلما أخلقت وصلا عناني منهم وصل جديد

أبو سعيد خلف: إن أسهلوا فالسهل منزلنا أو أحزنوا فمحلنا الحزن

حاشيه: أبيات العباس بن الأحنف ويقال هي للعرجي وقيل العمر بن أبي ربيعة
لقد أرسلت ليلى رسولا بأن أقم ولا تقربنا فالتجمل أجمل
لعل العيون الرامقات لودنا تغيب عنا أو تنام فنغفل
أناس أمناهم البيت. وبعده
فما حفظوا العهد الذي كان بيننا ولا عن هموا بالقطيعة أجملوا
فقلت وقد ضاقت بلادي برحبها على الماقد قيل والعين تهمل
سأجتنب الدار التي أنتم بها ولكن طرفي نحوها سوف يعمل
أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم وإن رام طرفا غيركم فهو أحول
فقوله أناس أمناهم البيت مأخوذ من قول أبي دهبل

أمنا أناسا كنت تدنا منهم فزادوا علينا في الحديث وأوهموا
وقالوا لكم ما لم نقل ثم أكثروا علينا وباحوا بالذي كنت أكتم

الصنوبري: أناسٌ هم المشط استواءً لدى الوغا إذا اختلف الناس اختلاف المشاجب

أناسٌ لا يبالون المنايا إذا اكتسبوا المحامد والأجورا

حاشيه: لعبد الله بن المعتز •
رأيتُ أباك يوم العهد تيلاً فلما اشتدّ أسمعنا الزئيرا
وطالب بالترات فلم يزرنا بساحة داره أسداً عفيرا
فأنتم أكرم الأحياء حيّاً وأطهرهم إذا ماتوا قبورا
أناس لا يبالون المنايا البيت ⑤

محمد بن أمية: أنا شديد الإعادة حديثه كأني بطيء الفهم حين يعيد

حاشيه: لعبده • أقول له كرّر الحديث الذي مضى وذكرك من ذكر الجميع أريد

ابن النطاح البصري: إن أصبحت همتي في الأفق عالية فإن حظي ببطن الأرض ملتصق

حاشيه: لعبده •
كم ينفعل الدهر مما لا أسرّ به وكم يسيء زمان جائر حنق
كم نفحة بي على الأيام من ضجر يكاد من حرّها الأبيات تحترق

المتنبي: أنا صخرة الوادي إذا ما زوحمت وإذا نطقت فإنني الجوزاء

حاشيه: لعبده • وإذا خفيت عن العدو فعاذر أن لا ترى مقله عمياء

حاشيه: أبيات الغزي نقول منها •
ضاقت على مواردي ومصادري والأرض حولي رحبة الأكناف
فوقفت بين لنا إيياب كأنني في غصبه ودنو على الأعراف
لا جنة دخلوا ولا نار أصلوا فهم بها الآمال والأخواف
وقوله منها •
دار الكريم من البلاد كريمة والمنزل السفساف للسفساف
أنا صيرفي نقود أحساب الورى البيت • ولعبده •
شرفت خلالك والخلال حليها ما صاغت الشعراء للأشراف
لا زلت في عين الكمال محجّباً تختال في ثوب البقاء الضافي

الغزي: أنا صيرفي نقود أحساب الورى لا يدخل التدليس في أوصافي

محمد بن أمية: أنا ضيفٌ وجزاء الضيف إحسان إليه

حاشيه: وله •
لي حبيب لي إليه شافع من مقلتيه
والذي أجللت خدّيه فقبّلت يديه
بأبي وجهك ما أكثر حسادي عليه

العنبري: أنا عبد الصديق ما صدق الود وبعض الأنام عبد الرغيف

حاشيه: وله •
ما أبالي إذا حملت عن الإخوان ثقلي ودنت بالتخفيف
ورفضت الكثير من كل شيء وتقنعت بالقليل الطفيف
ورأيت الأنام طرّاً بعيني زاهديه وضيعهم والشريف
كيف كانت حالي إذا كان لا يعرف مثلي الرجال من شقي
أنا عبد الصديق البيت ⑤ هو أبو بكر محمد بن عمر العنبري

حماد عجرد: أنا عبد الوفاء لا أطلب الدهر من الرق ما حييت فكاكا

أنا عبدكم ويسرني أني لكم ملك الهوى وسوى الأعتاق

ابن الحجاج — انا عبد من أرضى مودته ثم الخليفة بعد ذا عبدي

أبو هلال العسكري — انا عبد من أهوى ومملوك الهوى ولو انني سابور او اسكندر

ابن الطريف الآمدي — انا عبد نعمتك التي ملأت يدي وربيب مغناك الذي أغناني

انا عبد وولي ناصح لك ما لاح الثريا في الفلك

انا عبد لا اطلب الدهر [illegible] عتاقا ولست انوي اباقا

جحظة — ان اغر فالصبح عار من ملابسه والنور منه على الآفاق منتشر

صردر — انا عن سوابقك الجياد مقصر ومسلم يوم الرهان الجامي

البحتري — انا غاد ورائح عنك بالشكر فماذا ترى وماذا تقول

ان اغب لم تغب وان لم اغب غبت كأن افتراقنا باتفاق

مهيار — انا غرس نعمتك ارتوت بك أيكتي بعد الجفوف وقام عندك موسمي

حاشية: لي مولى أفنى البرية قد قاسيت فيه الهموم والاشواق فصله
قلت ازجر في جفائه واحتج عليه فساق نحوي السياقا
ايها المالك رايك في سوء املاكي فلن اردم [illegible]
انا عبد ... البيت

حاشية: قال المفتقر الى الله تعالى عثمان بن الحجار عفا الله عنه كنت قصدت بعض الاكابر فقام لي واكرمني فانكر عليه بعض جلسائه وقال من هو هذا حتى تفعل معه ما لا تفعل معنا فقلت في الحال مجيبا له
يا من يسائلني بغير فضله فيه لبيد ذكي بعزم وان
انا عن العصل الذي قد شاع في الدنيا وانت كنية للهذان

حاشية: ان كان سله او ام نظام فرايت كنت النظام وسلك كل نظام
انا عن سوابقك ال... البيت

حاشية: ابصرت موضع خلتي وسمعت لي بعدله وسوالك من قد صم عني اذ عمي

مخلد — أنا فرّقت بين جسمي وروحي بارتحالي فمن سواي ألوم

زهير المصري — أنا في الحب ألطف الناس معنى دمث اللفظ ذو معانٍ رقاق

ابن البياضي — أنا في الدنيا به ملتزم وعليه بعد ذي العرش اتكالي

أنا في الشمس تحت ظلك فاعجب لمقيم في الظل تغشاه شمس

زهير المصري — أنا في القرب والنوى لك قلبي ملاحظ

حاشية: هو بهاء الدين أبو الفضل زهير بن محمد بن علي الكاتب الأزدي المهلبي الحجازي المصري. بعده: وكما قد عهدتني أنا للود حافظ

المتنبي — أنا في أمة تداركها الله بلطف كصالح في ثمود

الفصيح — أنا في حالة الغنى والفقر ألقاهما بصبر وشكر

حاشية: بعده: عالم أن كلا قدّر الله على عبده من الحكم يجري، فلماذا أشر باليسر أو أحزن للعسر بعد علمي وخبري. هو علي بن سالم العبادي المعروف بالفصيح.

الخليع — أنا في ذمة السحاب وأظما إن هذا لوصمة في السحاب

حاشية: أبيات الحسين بن الضحاك الخليع وتروى للحسن بن وهب:
أتراني أنسى حقوق أياديك وروحي من بعضها وثيابي
أين عطف الأديب في بلد الغربة جودًا على ذوي الآداب
أين أخلاقك الظريفة حالت عنك أم أين رقة الكتاب
أنا في ذمة السحاب البيت.

إن أقبلت سلبت ديانته أو أدبرت شغلته بالفقر

الوزير أبو بكر بن عمار — أنا قد رضيتك فارضني وأعدّني إن كنت محتاجا إلى الأعداد

حاشية: هذه الأبيات لأبي بكر محمد بن عمار وزير المعتمد على الله صاحب المغرب جواب كتاب كتبه إليه أبو محمد ابن عبدون مقصده أولها:
عطلت من حلي التروج جيادي وسللت أعناق الرجال صعادي
ثنيت عن مسير هزني سعدي إليه وخشني إسعادي
وسلبت من ثوب المروءة والنهى ثوبي لحلت على بني عباد
إن لم أحلك من فؤادي موضعًا يعطيك أنك مالك لفؤادي
ولك الفصاحة أو لسيفك كلما استنطقت مثني منبر وجواد
فلقد ظفرت من اقتبالك بالمنى وبلغت أقصى غايتي ومرادي
يعدي الصحيفة ناظري فبياضها ببياضه وسوادها بسواد
بك فاخر القلم القصير فطاول الرمح الطويل كتابة بطراد
أنت الهلال المطورق طبيعة وصفا مزاجا كالسحاب الغادي
أفديك من حرٍ تعبّد سره شكري وقولي له الفدا والفادي
وشددت منك يدي بعلق مضنة ينقضنها نفس الأكاد
أذكيت ذلك للعدى حدق القنا وحميت عنك بالسنان الأغماد

أَنَا فِيكُمْ قَوْلًا وَسِرِّي مُسَامِحٌ وَصِدْقِي وَإِنْ خَانَ اللِّسَانُ أَمِينُ ، مهيار

أَنَا كَالْحَيَّةِ تَشْتُو كَامِنًا ثُمَّ تَنْسَابُ إِذَا الصَّيْفُ رَجَعْ

أَنَا كَالْمِرْآةِ أَلْقَى كُلَّ وَجْهٍ بِمِثَالِهْ ، ابن الرومي

أَنَا كَالْوَرْدِ فِيهِ رَاحَةُ قَوْمٍ ثُمَّ فِيهِ لِآخَرِينَ زُكَامُ ، البستي

إِنْ أَكُنْ خِبْتُ أَوْ حُرِمْتُ فَمَا ذَاكَ عَلَى الْمَطْلَبِ الْكَرِيمِ بِعَارِ

إِنْ أَكُنْ مُذْنِبًا فَعَفْوُ إِلَهِي لِذُنُوبِ الْعِبَادِ بِالْمِرْصَادْ ، البستي

إِنْ أَكُنْ مُهْدِيًا لَكَ الشِّعْرَ إِنِّي لَابْنُ بَيْتٍ تُهْدَى لَهُ الْأَشْعَارُ ، يزيد بن محمد المهلبي

إِنَّ الْقَوْمَ غَطَّوْنِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمُ وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَفِيهِمْ مَبَاحِثُ ، أبو دلامة

أَنَا لِلدَّمْعِ إِذَا مَا جَادَ فِي وَقْتِ الرَّحِيلِ ، مكتوب على كعبة

أَنَا لِلشَّرِّ كَارِهٌ وَلَهُ غَيْرُهَا أَبٌ ، ذو الإصبع

أخبار أبي دلامة ونسبه ۞ هو أبو دُلامة زَند بن الجون أكثر الناس صحّف اسمه فيقول زيد بالياء وإنما هو زَند بالنون وهو كوفي أسود مولى لبني أسد وكان أبوه عبدًا لرجل منهم يقال له فصافص وله أيضًا شعر وكان من الصحابة فأعتقه وأدرك آخر أيام بني أمية ولم يكن له في أيامهم نباهة ونبغ في أيام بني العباس فانقطع إلى أبي العباس السفاح وأبي جعفر المنصور والمهدي وكانوا يقدّمونه ويفضلونه ويستطيبون مجالسته ونوادره ۞ وقد كان انقطع إلى روح بن حاتم المهلبي أيضًا في بعض أيامه ولم يصل إلى أحد من الشعراء ما وصل إلى أبي دلامة من المنصور خاصة وكان أبو دلامة فاسد الدين رديء المذهب مرتكبًا للمحارم مضيّعًا للفروض مجاهرًا بذلك وكان يعلم هذا منه ويصفح عنه للطف محله ۞ قال مصعب ويكنى أبا دلامة جبل بمكة يقال له أبو دلامة كانت قريش تئد فيه البنات في الجاهلية وهو بأعلى مكة ۞ ومن نوادره ما حدث الجاحظ قال وقف أبو دلامة بين يدي المنصور أو السفاح فقال له سلني حاجتك قال أبو دلامة كلب صيد قال أعطوه قال وغلام يقوده ويصيد به قال أعطوه قال وجارية تصلح لنا الصيد وتطعمنا منه قال أعطوه قال يا أمير المؤمنين هؤلاء عيالك ولا بد من دار يسكنونها قال أعطوه دارًا تجمعهم قال وإن لم تكن لهم ضيعة فمن أين يعيشون قال قد أقطعتك مائة جريب عامرة ومائة جريب غامرة قال وما الغامرة قال ما لا نبات فيه قال قد أقطعتك يا أمير المؤمنين الفي جريب غامرة فإنه بما سيّد فضحك وقال اجعلوا المائتين كلها عامرة قال فأذن لي أن أقبّل يدك قال أما هذه فدعها فإني لا أفعل قال والله ما منعتني شيئًا أقل ضررًا عليهم منها ۞ قال الجاحظ انظر إلى حذقه في المسألة ابتدأ بكلب فسهّل القضية وجعل يأتي بما يليه على ترتيب وفكاهة حتى نال ما لو سأله بديهة لما وصل إليه ۞ وحدث أبو دلامة قال كان لي جار يحضره ونظر في لمرأته في بعض الليل فقال لها أشهد على زوجي بما لي عنده وفضل إبريما تسمع ولفظه قلت ويحك أنا شاعر وأنا أشرب الخمر ولا تقبل شهادة مثلي فألزمني ذلك فخرجت عليّ أنا والآخر وأهل الليل فأشهدنا ثم قدمني إلى العاضي ابن أبي ليلى فسمعتم ذلك للرجل فشهدتم ثم دعيت فقلت أصلح الله القاضي إني قلت بيتين فاسمعهما قال قل فقلت ۞ إن الناس غطوني تغطيت عنهم البيتان ۞ أبا دلامة اكتب شرط ذلك فقد أجزتها ولا تعد تشهد ۞

٢٤ وأنفح بالشكوى وقلبي شاكر وكم حركات تحتهن سكون

حاشيه

حاشيه ● وله
لبس عندي البشر للقاطب من فرط اختياله
بل لا فيه عبوسًا باشرا في مثل حاله
انا كالمرآة البيت ۞ ويروى البيت الأول لبعض الصلحاء

حاشيه ● وله
لا يغرنك أنني لين المس وغرب إذا انتضيت حسام
انا كالورد البيت ۞

حاشيه ● بعده
حسن الغيث في الولاء بدلوى بين نهي الدلاء في الآبار
أو يعد فارغًا إلى فما الغيث إلا إلى المياه الغزار
بحرام الليث صيده وهو منه بين حد الأنياب والأظفار

حاشيه ● بعده واعتقادي بأنه الواحد العدل سيفيعني إليه يوم المعاد

حاشيه ● بعده
غير أني أراك من أهل بيت ما على الحر أن يسود وه عار
جهراً البيان من كلمة قالها يزيد بن محمد يمدح بها اسحق بن ابرهيم ۞

حاشيه ● بعده
وإن حفروا بئري حفرت بئارهم لنعلم يوما ما نجن البنائث

● بعده
أتلقى منه ما يبهرني الخد الأسيل

ش

● بعده
فإذا انحاز جانبًا كنت منه بجانب
لست للشر ما تباعد عني بطالب
فإذا ما دنا علوت علو الكواكب

ش

انا مبتلى ببليتين من الهوى شوق الى الثاني وذكر الاول

حاشيه: قسم الفؤاد لحزنه وللذة ... من ماضٍ ومن مستقبل

العطار: انا مثل العضب الجراز عدا الذم لكنني خليع القراب

الغزي: انا محيي رميم عظم المعاني خاتم الشعر غصة الجهال

ابو هفان: ان امس منفردا فالليث منفرد والسيف منفرد والبدر منفرد

حاشيه: انا من معشر تكون اللوم والفند لا تعذلي رجلا اثوابه قدد
ان امس منفردا الشعر ... وبعده
ان كان صرف زماني غال فتيته فبين طمريه منه ضيغم اسد

البحتري: انام على قوارضكم وعندي قوارض تستلب المقل الهجوعا

حاشيه: بعده
اسل بها عليكم يوم سوءا واجعلها على قوم دروعا

انام ولا تغمض لي جفون فواقلبي اذا هدت العيون

حاشيه: بعده
وكيف ينام صب مستهام يعلل نفسه بعسى يكون
احن اذا رايت الطير تشدو وتنقلها من الطرب الغصون

المتنبي: انام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

انا ممن احياه جود ثمال بعد ان كنت ميتا صعلوكا

ابو جعفر المعري العطار الحراني: انا ممن اذا النوائب نابت شاورتني الرجال في النائبات

حاشيه: بعده
واذا ما نظرت في امر نفسي خانني الراي واستبليت فنا ...
قيل ... وكذلك كان ابراهيم بن المهدي فلما سئل عنه قال
لاني ادبر امر نفسي بالهوى وامر غيري بالراي

ابن [illegible]: انا من جل ثم عن فضله قلمي سيفي وسيفي قلمي

حاشيه: بعده
بهما السطو وسيف ثالث من لساني ...
يحسبنا ما زلت للممس بي ومثنيا ...
الود والعهد وما احدثه ...

مكتوب على منديل — انا منديل مصون نافع في الخلوات

الغزي — انا من رمته الحادثات بمنزل فيه تخاف بغاثه عقبانه

ابن الرومي — انا من سمعت به وحسبك خبرة باخيك ذاك المبرم النقاض

الغزي — انا من شعره يريك المعالي صورا في شوارد الامثال

زهير المصري — انا من علمت ولا ازيدك شاهدا هل بعد علمك شاهد مقبول

الشيخ محمد احمد البناني — انا منفح الجراد بطني فارغ واضا العمي في نفع غيري تعصر

الجمدوني — انا من قد عرفت احلى على الارواح من بارد لذيذ المذاق

البحتري — انا من ياسر وسعد وفتح لست من عامر ولا عمار

الغزي — انا من يجل عن انتحال فضيلة حسب العيي فضيلة ان يعلما

انا من يراك وان تباعد شخصه بنواظر القلب التي لا تهجع

حاشيه

بعده
انا لا اصلح الا لامور غا مضات

ومثله
انا لا اصلح الا وقت وصل واتفاق
لامور غامضات عند ساعات العناق

ورايت على منديل
اطمعتني وقلت اخذا بكفي ثم عادت على رجائي بخلف
زعمت انها تريد عفافا قلت ردي على قلبي وعفي

حاشيه
بعده
ممتى حملت لفتنة احنف دهره ومتى جهلت رميت بالبراض
فاعذر اخاك على الوعيد فانما انذرته قبل الرمي بالانباض
واعلم وقيت الجهل ان خساسة بطر الغنى ومذلة الانفاض

حاشيه
قبله
كن كيف شئت فانت انسان المنى وهواي فيك هوى لكبر يزول
انا من علمت البيت وبعده
يدعوك مملوك رآك مليكه انا ذلك المملوك والمملول
نشرت عليك ثياب كل مديحة وذيولهن على سواك تطول

حاشيه
بعده
رايه في السماع راي حجازي وفي الشرب راي اهل العراق
اغزر الناس في ملاح الاحاديث وحفظ المقطعات الرقاق

حاشيه
بعده
وكذاك اسمع ما تقول ومنيتي امر ممر تخبث العيش فيه وتوضع
فعلكم اقترح اللقاء وقد ارى ما شئت منك على البعاد واسمع

حاشيه
ابيات ابي الفضل بهاء الدين زهير بن محمد بن علي المهلبي المصري اولها
ابيات مجدك ما لها تبديل وعلو قدرك ما اليه سبيل
يغري لك الاحسان غير مدافع والمحسنون كما علمت قليل
هذا هو الشرف الذي لا يدعي هيهات ما كل الرجال فحول
ايامكم كست الزمان محاسنا فكانها غرر له وحجول
نفقت لديكم سوق كل فضيلة والفضل في هذا الزمان فضول
يا من اذا نداء الجميل اعاده بجميله بجميله موصول
كن كيف شئت الابيات ◎ هذه الابيات يقولها
في العز مجد الدين اسمعيل بن الملطي ◎

ابو عمرو بن عباد — ١ أنام وما قلبي عن المجد نائم وإن فؤادي بالمعالي لهائم

٢ أنا نار في مرتقى نفس الحاسد ماء جار مع الإخوان

التاجم — ٢ أنا نار وأنت نفط فإن لم تشاء عن جوزتي أشعلت دخانا

٢ إن أنت أحببت أن تلقى ذوي أسف على فقيدهم فاحلل بوادينا

إن أنتم لم تسرع إلى ممكن فإن ... ولم تقدر على رده

ابو محمد التميمي — ٢ إن أنت لم تعز بما في يديك كان غنى الله وبالا عليك

بشار — أنا والله أشتهي سحر عينيك وأخشى مصارع العشاق

السيد الرضي — إن هذا أشعاري إليك فإنها كالسرد أعرضه على داوود

ابرهيم الصولي — ٢ أناة فإن لم تغن أعقب بعدها وعيدا فإن لم يغن أغنت صوارمه

ابو الدهنة الثقفي — أناة وحلما وانتظارا بهم غدا فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر

حاشية بعده • وإن قعدت بي علة عن بلوغ ما أومله إن اجتهادي لقائم
ينادي الوغى إن أحسنت بغزة إلا ابن عباد ملك العزائم
فتهتز آمالي وتقوى عزائمي وتذكرني لذاتهن الهزائم
هو فخر الدولة أبو عمرو بن عباد ابن القاضي أبي القسم ذي الوزارتين أحمد إسمعيل بن عباد صاحب إشبيلية وهو من أهل الأندلس •

حاشية
ومن باب أنا وقول
أنا والحبيب ما خلونا ولا طرفة عين إلا علينا رقيب
بل خلونا بقدر ما أمكن الوقت بأني أقول أنت الحبيب
قلت أنت الحج ثم عاينت في الحال رقيبا فقلت كيم الطبيب
وسردي •
وأعنائي ما إن وجدت عن الفرصة مقدار ما أن أقول أنت الحبيب
قلت أنت الحي فاعترض الكاشح دوني فقلت كيم الطبيب
ومثله ما حدث • أبو نواس قال رأيت صبيا وضيئا في مكتب فقلت له الحبني كما أحبك فكتب في لوحه لا فغطن بنا صبي فزاد عليه إله إلا الله ثم قال للصبي إن هذا الحق قال لي أرني خطك فكتب له كلمة التوحيد
قال أبو نواس فقلت •
ومستمد من الدواة وقد أخجله الناس بالنبي فما هو
يكتب لا فإن هم فطنوا زاد عليها إله إلا هو
أغن كالشمس شادن لبق لو فقد البدر قيل هذا هو
قال الصولي وحدثني ابن أبي طاهر عن علي بن خيار أن هذا الغلام كان في ديوان نجاح بن سلمة ولم يكن في الكتاب •

حاشية
حدثني أحمد بن يزيد المهلبي قال حدثني أبي قال لما قرأ ابرهيم بن العباس الصولي على المتوكل على الله رسالته إلى أهل حمص أولها • أما بعد فإن أمير المؤمنين يرى من حق الله عليه فيما قوم به من زيغ وعدل به من ردع ولم به من منتشر استعمال ثلاث يقدم بعضهن أمام بعض أولاهن ما يتقدم به من تنبيه وتوقيف ثم ما يستظهر به من تحذير وتخويف ثم التي لا يقع بحسم الداء غيرها • أناة فإن لم تغن أعقب بعدها وعيدا البيت • قال فلما فرغ قال إلى ما ههنا عجب أمير المؤمنين من حسنها فقال لعبيد الله أما تسمع فقال يا أمير المؤمنين إن ابرهيم فضيلة حباها الله لك وحبسها عليك في أيامك وهو أول شعر نفذ به كتاب في العباس • قاله ابرهيم مفردا ولم يقل له أولا ولا ثانيا • وقيل إنه بدأ به على أنه كلام منثور فجاء موزونا فأقره شعرا •

٢ نسب ذاذ ... وشاء محاذاة
أنا نار في مرتقى نفس الحاسد ... •

بعده • إنما أنت دودة ساقها الحين فأضحت تصاول الثعبانا

بعده • لا عين إلا وقد باتت مؤرقة له ولا قلب إلا بات محزونا

بعده • ورحت للنعمة مستصغرا متهما الله فيما الديك
فاستغفر بالله بعد كلمن أصبحت ترجوه فقيرا إليك

حاشية
ومن باب أنا • قول عبد الصمد بن بابك •
١ أنا نشوان من خمر الأماني ونشوان الأماني غير صاح
٢ وما قصرت في طلب ولكن سل الحسناء عن حث القداح
ومن باب • إن أنتم • قول ابن مناذر في التحريض على طلب الثأر
١ إن أنتم لم تثأروا أخيكم حتى يباء بوتره المتبوع
٢ فخذوا المغازل بالأكف وأيقنوا ما عشتم بمذلة وخضوع
ومثله قول عبد الرحمن •
١ إن أنتم لم تثأروا بأخيكم فكونوا نساء للخلوق والكحل
٢ وبيعوا الردينيات بالحلي واقعدوا على الذل وابتاعوا المغازل للغزل
وأنشد ابن الأعرابي في ذلك •
فإن يك ظني صادقا وهو صادقي بعمرو بن بكر بالمشرفي عندنا
ويحلبونا أم سقبس لا تجاعيسفا بإذن
يذر بجيعا ثم تخطر بالقنا وإن ... إن ...
وإلا تكونوا مثلها قد علمتم موالي ذلت ...

أناةٌ وحلمٌ منك عن ظهر قدرةٍ وما الفضل إلا العفو والمرءُ قادرُ

ابو نصر بن نباتة — أنا لا أبالي من فقدتُ من الورى إمّا حضرتَ فأنتَ كلُّ الناسِ

ابن الحجاج — أنا لا أتركُ يوماً قد صفا لي من زماني

أنا لا أسلمُ من نفسي فمن يسلمُ منّي

أنتَ ابتدأتَ بمعروفٍ فأوفِ به (ثمّ بميعادِ) ولا تربّصْ به ريبَ المقاديرِ

حاشيه: ولا تكلني إلى قولٍ تزخرفه فالذنبُ أحسنُ من بعض المعاذيرِ • بعده

ابو الجويرية الحنفي — أنتَ ابنُ بيضٍ وبيضٍ لستُ أنكرهُ حقّاً يقيناً ولكن من أبو بيضِ

سابق البربري — إن تأتِ عوراً فتعاورْ لهم وقل أنا كم رجلٌ أعورُ

حاشيه: في المثل إذا دخلت قريةً فاحلف بإلاهها •

ابن شمس الخلافة — أنتَ أعلى قدراً وأجزلُ معروفاً وأندى كفّاً وأغزرُ وبلا

المتنبي — أنتَ أعلى محلّةً أن تُهنّى بمكانٍ في الأرض أو في السماءِ

ابو نصر بن نباتة — أنتَ أعلى من أن تُعزّى بمفقودٍ وإن عزّ فقدُه أو تُهنّى

حاشيه: تمامه • هذه السنّة التي كنت تخشاها تجدّدها من النوائب أمنا
أنت أعلى من أن تعزى بمفقود البيت ٥ قال ذلك يعزي به بهاء الدولة
ابن عضد الدولة بولد ابي منصور بويه ٥

حاشيه: أبيات المتنبي يهنّي كافور بدار بناها ٥ أوّلها
إنّما التهنئات للأكفاء ولمن يدّني من البعداءِ
وأنا منك لا يهنّئ عضوٌ بالمسرّات سائرَ الأعضاءِ
[illegible] ذلك ولو كان نحوها الآجرّ بهذا البناءِ
ولوانّ الذي يخرّ [illegible] مياه دبجها من فضّة بيضاءِ
[illegible] أن تهنّى البيت ٥ وبعده ٥
[illegible] للخلق ابتنى من العلياءِ
الرعب وما يطّبي قلوب النساءِ

أنت أعلى من أن يقول لك القائل يهنيك أن وليت الضياعا ٢ ابن الرومي

أنت أفسدتني على كل مأمول وأعديتني على كل خطب ٢ السيد الرضي

أنت الجواد بلا من ولا كدر ولا مطال ولا وعد ولا ملل ٢ المتنبي

أنت الحبيب ولكني أعوذ به من أن أكون محبا غير محبوب ١ وله أيضا

أنت الحلال الحلو رق طبيعة وصفا مزاجا كالسحاب الغادي ٢ ابن عمار المغربي

أنت الحي معلم وطويل حسبنا ربنا ونعم الوكيل

أنت الزمان إذا سخطت على الورى يفسد وإن تعطف عليهم يصلح ٢ ابو محمد الخازن

أنت الزمان الذي يجري تصرفه على الأنام بتشديد وتليين ٢ علي بن جبلة

أنت السحاب على مكان ينهمي بالمكرمات وعن مكان يقلع ٢ ابن اللبانة

أنت السماء فمن جذبت بضبعه كان الورى أرضا وكان لهم سما ٢ السري في سيف الدولة

حاشية

ولابن الرومي أيضا في المعنى ●

٢ من كان حملة لبوس ولا بد فاعائه التعظيم والتبجيلا

٢ فبذات نفسك ما يكون جمالها وبمائه كان الحسام صقيلا

وكتب ابن خلاد إلى المهلبي الوزير ●

٢ الآن حين تعاطى القوس باريها وابصر الضوء في الظلماء ساريها

٢ الآن عاد إلى الدنيا مهلبها سيف الخليفة بل مصباح داجيها

٢ إن الوزارة تزهى في مواكبها زهو الرياض إذا جادت غواديها

٢ يا مشعلينا بميمون نقيبته ولت لمقدارة الدنيا بما فيها

٢ موفق الرأي مقرون بغرته نجم السعادة يرعاها ويحميها

حاشية

ومن باب أنت الحبيب ● مولـ

لما ملكت قيادي وحزت صفو ودادي

وصرت أعرف مني بما تجن فؤادي ●

هجرتني عن غير جرم كهجر عيني رقادي

أنت الحبيب ولكن هذا فعال الأعادي

حاشية

أبيات أبي محمد عبد الله بن احمد بن الخازن من قصيدة

يمدح بها الصاحب ابن عباد ● أولها ●

بالله قف لي ساعة بالأبطح وارفق قليلا بالمطايا الطلح

يقول منها في المدح ●

ملك تراه أشد من صوب الحيا وحسامه أمضى من القدر الوحي

جبل منيع الطود غير مضعضع بحر طموح الموج غير مضحضح

همم دولة شماء عبادية عقدت بأفلاك النجوم السبح

رسخت فليس أرومها بمجلجل أبدا ولا ملمومها بمزحزح

خلق العلى خلقا وأوجد عالما للجود في صور الغوادي السفح

يقول منها ●

أدب الغنى ما لم يزنه بعقله وبينه في معيار لم يرجح

يا صاح هون بالمنى نحو الغنى وهب الصناعة للقناعة تربح

يا هذه باح الفراق ببرحه ودهمت حبالك فامنعي أو فامنحي

يقول منها ●

يا أيها الملك الهمام اسلم ودم للحق قبل الخلق وامرح وافرح

أنت الزمان إذا سخطت على الورى البيت ● وبعده يقول ●

خذها مصابيح القلوب زواهرا لا بل مفاتيح العقول الرجح

واقبل سعود المهرجان وعش لها الفا تحول عليك ثم استفتح ●

حاشية

يعلك

ولا أولى بأن يهنيه الناس ... يباع حفظها أن تضاعا

فله يمدح الطائع

لأجانه ... طامه ... فلي

بك البحر ... عديري ... صروف الغنى ... من يرزلي

أنت أفسدتني البيت ● وبعده

ما رجيت غير جودك جودا أرتجي القطار من غير سحب

ابرهيم الصولي ، أنت السواد لمقلة تبكي عليك وناظر

جعفر ، أنت العروس لها جمال رائع لكنها في كل يوم تصرع

حاشيه يا قمر بنائك حل صاحبك الذي ما فيه مع امساكه مستمتع ❊ قبله
أنت العروس البيت ❊ قاله في قمر بعض الهاشميين ❊

المتنبي أنت الغريبة في زمان أهله ولدت مكارمهم لغير تمام

حاشيه في سيف الدولة بعده
أكثرت من بذل النوال ولم تزل علما على الإفضال والإنعام
صغرت كل كبيرة وكبرت عن لكأنه وعددت في الأجسام
ورفلت في حلل الثناء وإنما عدم الثناء نهاية الإعدام
إن كان مثلك كان أو هو كائن فبرئت حينئذ من الإسلام
ملك زهت بمكانه أيامه حتى افتخرن به على الأيام
صلى الإله عليك غير مودع وسقى ثرى أبويك صوب غمام
تالله ما علم امرؤ لولاكم كيف السخاء وكيف ضرب الهام

رجل من الأزد أنت الفتى كل الفتى لو كنت تصدق ما تقول

حاشيه يا حبذا كذب الجواد وحبذا صدق البخيل ❊ بعده
قاله رجل من الأزد من حي يقال لهم الندب في المهلب بن أبي صفرة
لأن المهلب كان فيهما وكان يتوسل بالكذب ليصلح من حال
أصحابه ويشتد به من المسلمين ويضعف به من أمر الخوارج ❊

البحتري أنت الكريم وقد قدمت ثنا وعدا وكل كريم عند موعده

حاشيه يقول البحتري في المدح قبله ❊
يمضي في أثر المعروف مبتهجا كالبدر وافى تماما وقت أسعده
تستأنف النعمة الطولى العريضة من إنعامه واليد البيضاء من يده
يا أيها السيد المجرى خلائقه على سوابق علياه وسودده
أنت الكريم وقد قدمت البيت ❊ يمدح الحسن بن مخلد ❊

الرضي يخاطب الصابي ، أنت الكرى مؤنسا طرفي وبعضهم مثل القذى مانعا عيني من الوسن

حاشيه قبله ❊
أنشأ فكم من دواعي الشوق تنهض بي إليكم وعوادي الدهر تقعدني
كم من بهجة أرى أني كلفت به يميني شجاي وتنهى دونه محني
إن يفترق نسب يوما فلا دارى والفهم أو نأى عني وإن الروح في بدني
فالمرء يبرح في الآفاق مضطربا ونفسه أبدا تهفو إلى الوطن
أنت الكرى مؤنسا عيني البيت ❊ وبعده ❊
لا تجعلن دليل المرء صورته كم مخبر سمج من منظر حسن

، أنت الذي أفضاله لم يزل يروى كما آدابه تروى

حاشيه كم لك عندي من يد أطلقت عقال نفسي من يد البلوى ❊ بعده

أبو نواس في الفضل بن الربيع ، أنت الذي تأخذ الأيدي بحجزته إذا الزمان على أولاده كلحا

علي بن جبلة ، أنت الذي تنزل الأيام منزلها وتنقل الدهر من حال إلى حال

حاشيه أبيات علي بن جبلة المعروف بالعكوك قبله ❊
أغنى العديم وحل كل مظلمة بصارم للعدى والجوع قتال
يروده فإذا ما فنى السيف واضحة ويبتسم فتبكي أوجه المال
أنت الذي تنزل الأيام منزلها البيت ❊ وبعده ❊
وما مددت مدى طرف إلى أحد إلا قضيت بأرزاق وآجال

ابن بسام ، أنت الذي طوقتني نعما ورددت مني الروح في الجسد

حاشيه

ابن زيدون — أنت الذي لو تشتري ساعةً منه بدهرٍ لم تكن غالية

المتنبي — أنت الذي لو يُعاب في ملأٍ ما عيب إلا بأنه بشر

أنت الذي ما فيه موضع شعرةٍ إلا وفيه نطفةٌ من واحد

المتنبي — أنت الذي بجح الزمان بذكره وتزيّنت بحديثه الأسمار

ابو العتاهية — أنت الذي لا شئ تملكه أحق منك بما لك القدر

أنت اللئيم فإن تصبر فمن فجة على الهوان وإن تجزع فمن خور

جرير — أنت المبارك والميمون غرّته لولا تقوّم درء الناس لاختلفوا

بشار — أنت المنى وحديث النفس خاليةً ومنتهى حاجتي الكبرى وأوطاري

السيد الرضي — أنت النعيم لقلبي والشقاء له فما أمرّك في قلبي وأحلاكا

علي بن الفضل الكاتب — أنت النهار تذكّري وتفكّري والليل أحلامي وطيف منامي

حاشيه: قول المتنبي بهذا خاطب به سيف الدولة وبعده •
فأضحى أعاديه كأنهم له يقلّون كلّما كثروا
أعاذك الله من سهامهم ومخطئٌ من رميّه القمر

حاشيه: قول المتنبي أنت الذي بجح الزمان في سيف الدولة أولها •
نرحل حيث تحله النوّار وأراد فيك مرادك الأقدار
وإذا ارتحلت فشيّعتك سلامةٌ حيث اتّجهت وديمةٌ مدرار
وأراك دهرك ما تحاول في العدى حتى كأنّ صروفه أنصار
أنت الذي بجح الزمان بذكره البيت • وبعده
لله قلبك ما تخاف من الردى وتخاف أن يدنو إليك العار
وتحيد عن طبع الخلائق كله ويحيد عنك الجحفل الجرّار
يا من يعزّ على الأعزّة جاره وبذلك في سطواته الجبّار
كن حيث شئت فما تحول تنوفةٌ دون اللقاء ولا يشطّ مزار

منصور
طابت لنا ليلتنا الخالية فليتنا ما بعد التالية
أبا المعالي نحن في راحةٍ فانقل إلينا القدم العالية
ليلتنا ما طلّة إن تغب عنا فنحن ما كنت حالية
أنت الذي لو تشتري ساعة البيت •

حاشيه: قبله
يا ابن التي بعثت بأكرم قسمةٍ بين الأنام وقيل جملٌ من زائد
أنت الذي ما فيه البيت •

حاشيه: بعده •
أرضى بقربك من مالي ومن سكني ومن نعيمي ومن رهطي ومن داري

محمد بن اللبانة — أنت النهار فليس دونك نُجعةٌ والليلُ أنتَ فليس دونك مهربُ

المتنبي — أنت الوحيد إذا ركبت طريقةً ومن الرديف وقد ركبتَ غضنفرا — حاشيه

أبو نواس — أنت امرؤ جللتني نعماً أوهت قوى شكري فقد ضعفا — حاشيه بعده: لا تسدينّ إليّ عارفةً حتى أقوم ببعض ما سلفا

أنت امرؤ شكري له واجبٌ ولم أكن قصّرت في واجبه — حاشيه بعده: وكيف لا أشكر من لا أرى في منزلي إلا الذي جاد به

أنت امرؤ غثّ الصنيعة ربّها لا تحسن النعمى إلى أمثالي — حاشيه بعده:

نعماك لا تعدوك إلا امرئ في مثل منزلك من ذوي الإشكال
فإذا رجعت إلى صنيعك لم تجد أجراً خرجت به إلى الإفضال
فاذهب لغير عظيمةٍ ترجالها إلا لسدّك خلة الأنذال

السري الرفا — أنت أمضى من الحسام وأصفى من حيا المزن في المحول وأندى

أنت أميرٌ على محتكم حكمك في قتل مهجتي ماض

ابن المعتز — أنت أولى بأن تعزّى بنا منّا فقد مات بعدك الناس طرّا — حاشيه:

قول ابن المعتز هذا يرثي به عبيد الله بن سليمن بن وهب قبله
لم يمت إنما مات من لم يبق في المجد والمكارم ذكرا
لست مستسقياً لقبرك غيثاً كيف يظما وقد تضمن بحرا
أنت أولى بأن تعزى بنا منا البيت ◉

هبة الله بن عيسى — أنت بالشاهد من قلبك تدري ما بقلبي — حاشيه هو أبو القسم هبة الله بن عيسى كاتب مهذب الدولة صاحب البطيحة قبله

يا أنيس القلب والعينين من بعدٍ وقرب
أنت بالشاهد من قلبك ● البيت ● وبعده ●
لو تناشعب الآمال من شرقٍ وغرب
لم يكن غيرك تأميلي وحسبي ذاك حسبي

ابن مخزوم الأسدي يعني — إن تبتدر غايةٌ يوماً لمكرمةٍ تلق السوابق منّا والمصلّينا

حاشيه بعده ●
إنا لنرخص يوم الروع أنفسنا ولو نسام بها في الأمن أغلينا
بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو بأموالنا آثار أيدينا

يقول متهاجي
حلو الخلائق مرّها فمتى جبر ومتى يصل مدد ... يرهب
ومقلّد من سمه وحسامه حلياً يحيث تراه يحرس يضرب
وكأن بالأكل بدر جنة لو غاه ... مقضب
وكأن صعدته السماك يديرها ... وأنا المتأنب
متظاهر في زيه فمدرّع ومسربل ومعفر ومعصب
بارا فقا وسط البسيط لواءه وقناته فيه الرضى والمغضب
أنت النهار البيت ● وبعده
لا يبتغي غير المعالي مكسبا إن المعالي خير مال يكسب

حاشيه
ومن باب أنت ● قيل وشى واش بعبد الله بن همام السلولي
إلى زياد بن أبيه وقال إنه هجاك قال زياد فأجمع بينكما قال نعم
فبعث إلى عبد الله فأحضره وأدخل النمام بيتاً ثم قال يا ابن همام بلغني أنك
هجوتني فقال له كلا أصلحك الله أيها الأمير ما فعلت وما أنت لذلك بأهل
فأمر الرجل بالخروج وقال هذا أخبرني فأطرق ابن همام ساعةً ثم أقبل ابن عائشة في ابن أبي دؤاد
على الرجل فقال ◉
أنت امرؤ إما ائتمنتك خالياً فخنت وإما قلت قولاً بلا علم
فأنت من الأمر الذي كان بيننا بمنزلةٍ بين الخيانة والإثم
قال فأقبل عليه ابن زياد وقبل عذره وأقصى الساعي به ◉
ويقرب منه قول الفر ●
أناس أمناهم فنمّوا حديثنا فلما كتمنا السر عنهم تقولوا
فلم يحفظوا العهد الذي كان بيننا ولا حين همّوا بالقطيعة أجملوا

قول المتنبي من كلام يخاطب به أبا الفضائل العبيدي ◉

أَنتَ بَدرٌ جَنى الكُسوفُ عَلَيهِ ظُلمَةً لا أَرى لَها مِن نَفادِ — الصنوبري في غلام التحى

أَنتَ بَدرٌ حُسناً وَشَمسٌ عُلُوّاً وَحُسامٌ عَزماً وَبَحرٌ نَوالا — جعفر بن وفاء

إِن تَبَذَّلي لَنا بِلا أَشفى بِهِ قَرحَ الفُؤادِ فَقَد أَطَلتِ عَذابي — الجهني طاهر المخزومي

إِن تُبغِضونا فَإِنَّ الرومَ أَصلُكُمُ وَالرومُ لَن تُملِكُ البَغضاءَ لِلعَرَبِ — قال عمرو بن الاهتم لقيس

إِن تُبغِضوني فَقَد أَسخَنتُ أَعيُنَكُم وَقَد أَتَيتُ حَراماً ما تَظُنّونا — أعرابي

إِن تَتَّعِظ فَلَقَد أَبصَرتَ مَوعِظَةً أَو تَعتَبِر فَلَقَد أَبصَرتَ مُعتَبَرا

أَنتَ تَرجو ما لا يَكونُ وَتَشكو مَرَضاً ما لِدائِهِ مِن طَبيبِ — علي بن جهم

إِن تُتهِمي فَتِهامَةٌ وَطَني أَو تُنجِدي يَكُنِ الهَوى نَجدُ — من اليتيمة

إِن تَجمَعِ الفَضلَ أَو تَخلُ مِنَ الدُنيا فَهَذانِ مُنتَهى الهِمَمِ — أشجع السلمي في الفضل بن الربيع

إِن تَجفُني فَلَطالَما لاطَفتَني هَذا بِذاكَ فَما عَلَيكَ مَلامُ

حاشيه قبله •
وَلَقَد أَقولُ تَعَزِّياً وَتَجَمُّلاً لَمّا تَخَوَّنَ وُدَّكَ الأَيّامُ
إِن تَجفُني فَلَطالَما لاطَفتَني البيت ٥

حاشيه قول الجهني بن طاهر اطلت عذابي بعده •
وَعَصَيتُ فيكِ أَقارِبي فَتَقَطَّعَت بَيني وَبَينَهُمُ عُرى الأَسبابِ
وَتَرَكتِني لا بِالوِصالِ مُمَسَّكاً مِنهُم وَلا أَسعَفتِني بِثَوابِ
فَبَقيتُ كَالمُهريقِ فَضلَةَ مائِهِ في حَرِّ هاجِرَةٍ لِلَمعِ سَرابِ

حاشيه بعده ... إلى الأحياء حابع عذبا منهلها ثما نصونونا

[marginal notes at upper left, partly illegible:] ... والورى ويعالى ... أنت بدر حسنا ...

ابرهيم الغزي — أَنتَ جُمادى إِذا سُئلتَ نَدًى ويَومَ تُدعى إِلى العُلى رَجَبُ

البحتري وله — إِن تَحتَقِر صِغَراً فَرُبَّ مُفَخَّمٍ يَبدو ضَئيلَ الشَخصِ لِلنُظّارِ

ابن شمس الخلافة — أَنتَ حَسبي مِنَ الكِرامِ وَحَسبي مِنهُمُ أَن تَكونَ وَحدَكَ حَسبي

ابو علي البصير — أَنتَ حَسبي وَفيكَ لِلقَلبِ حَسبٌ وَلِحَسبي إِن صَحَّ لي فيكَ حَسبُ

حاشية: ما أبالي إذا ودادك لي صح من الخلق ما تعرض خطب بعد

الذال بن بدل — أَنتَ حِصني وَحُسنُ رَأيِكَ مالي وَأَياديكَ عِزَّتي وَنَصيري

النظام المتكلم — أَنتَ حَظّي فَما يَضُرُّكَ لَو كانَ لِمَن أَنتَ حَظُّهُ مِنكَ حَظُّ

أَنتَ خِلوٌ مِنَ العُيوبِ وَمِمّا يَكرَهُ الناسُ غَيرَ أَنَّكَ فانِ

كبشة — أَنتَ خَيرٌ مِن أَلفِ أَلفٍ مِنَ القَومِ إِذا ما كَبَت وُجوهُ الرِجالِ

ولها أيضاً — أَنتَ خَيرٌ مِن عامِرٍ وَابنِ وَقّاصٍ وَما جَمَّعوا لِيَومِ المَجالِ

ابو تمام — أَنتَ دونَ الجُلّاسِ أُنسي وَإِن كُنتَ بَعيداً فَالشَوقُ فيكَ قَريبُ

حاشية قبله: غير مستأنس بشيء إذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب. أنت دون الجلاس

نظر سليمان بن عبد الملك في مرآة يوماً وبعض حظاياه قائمة عنده فقال لها كيف ترينني فقالت الجارية:
أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان
أنت خلو من العيوب البيت. ويروى أيضاً:
ليس فيما علمته لك عيب عابه الناس غير أنك فان
قال فتنغص عليه ما كان فيه ثم لم يلبث بعد ذلك إلا أياماً حتى مات. وذهب من المعنى قول ...

قول النظام أنت حظي ... مثله:
... لو كان ينفع ... كأنه ...
أنت حظي فما يضرك البيت
ومثله قول ... الكاتب:
... لو رآك ...
أنت قوتي فما يضرك لو كان لمن أنت قوته منك قوت

أبو الشيص — إن تذهب الدار وسكانها فإن ما في النفس لم يذهب

حاشية قبله: إن تذهب [illegible]

النطنزي ٢ — إن تراني عريت بعد رياش فجمال السيوف حين تشام

حاشية: هو أبو الفتح محمد بن علي النطنزي الملقب بتاج أصفهان [illegible]
ولحظ [illegible] الحصو [illegible] وكذا صحة الجفون السقام

٠ — أنت رجائي وأنت معتمدي يا خير من يرتجى ويعتمد

حاشية: ومن هذا الباب قوله
إن ترجعي عن أبي عثمان منجحة فقد يهون على المستعجل الزلل

المتنبي — إن ترمني نكبات الدهر عن كثب ترم امرأ غير رعديد ولا نكس

حاشية: بعده منها وهي قصيدة يمدح بها عبيد الله بن خراسان
يفدي بنيك عبيد الله حاسدهم بجبهة العير يفدي حافر الفرس

إن تزدني تفضلا زدت بعدا ومن البر ما يكون عقوقا

ابن الرومي ٢ — إن تزرنا تفضلا منك زرنا كل فضل حويت منه كثيرا

حاشية بعده: وأحق الأنام بالقصد من كان له الفضل زائرا ومزورا ٠ أخذ ابن الرومي

أبو زكرياء الموصلي ٢ — إن تزرنا وإن نزرك اشتياقا فلك الفضل زائرا ومزورا

حاشية: أخذ أبو زكرياء يحيى المظفر بن سلامة الموصلي فقال
أيها العالم الذي ملأ القلب برؤياه فرحة وسرورا
إن تزرنا وإن نزرك اشتياقا البيت

عبد الله بن عنمة — إن تسألوا الحق نعط الحق سائله والدرع محقبة والسيف مقروب

حاشية بعده: وإن أبيتم فإنا معشر أنف لا نطعم الخسف إن السم مشروب
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا إذا يرد وقيد العير مكروب

أخو بني سليم ٢ — إن تسأليني كيف أنت فإنني صبور على ريب الزمان صليب

حاشية بعده: يعز علي أن ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب
تمثل بهما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

البحتري — إن تسلنا نخبرك حال أناس غاب عنهم محمود عند الحينا

حاشية بعده: فقد ذممنا من دهرنا ما حمدنا وسخطنا من عيشنا ما رضينا

أنت عبد الزمان في كل وقت دام للناس ظلك الممدود

البستي: أنت عين الجود نصا وقياسا وبيان الحق نص وقياس

ابو عبد الله بن الحجاج: أنت عيني اليمنى ولا غرو أن تأتي يوما على عيني اليمين

ابن الرومي: أنت عيني وليس من حق عيني غض أجفانها على الأقذاء

حسان بن ثابت: إن تغدروا فالغدر من عاداتكم واللؤم ينبت في أصول السخبر

جحظة البرمكي: إن تغنيت قال أحسنت زدني وبأحسنت لا يباع الدقيق

ابن أبي عيينة: إن تقتنيه وتذهبي بفؤاده فبحسن وجهك لا بقبح صنيعك

أنت في أسود الفؤاد ولكن أسود العين يشتهي أن يراكا

الخليع: أنت في القلب والجوارح والنفس وأنت الهوى وأنت الأماني

ابن عصرون القاضي: أنت في اللهو والأماني مقيم والمنايا في كل وقت تسير

قبله: يا بعيد المنال لا في ولكن في كرام الناس خير الناس
أنت عين الجود البيت

سيدي بن دعوة من ولي قلبه مذ صددت نضو حزين
وأهوان الدنيا علي إذا ما كنت فيها عليك ممن يهون
خنت عهدي ولم يكن في حسابي أن نفسي تسلني وتخون
يا سخيا سخا بودي للغدر وقلبي به شحيح ضنين
بعتني بيع خاسر غبنوه سوف يبكي ويندم المغبون
رجل خاب حسن ظني فيه والمعنى تخيب فيه الظنون
كيف ما شئت كن فان اغرا في فيك عما عهدت ليس يكون
أنت عيني اليمنى ولا غرو البيت وبعده
يا أخاه وسيدي قل له الحق عسى يرعوي له ويلين
إنما بيننا السكوت وإلا إن تحدثت فالحديث شجون
هذه الأبيات قالها يعاتب أبا منصور بن المرزبان على قبيح عامله به في ناحية كانت له ويستصلحه

أبيات حسان بن ثابت هذه يهجو بها الحرث بن عوف بن أبي حارثة المري يقول منها
وأمانة المري حيث لقيته مثل الزجاجة صدعها لم يجبر
والسخبر شجر ينبت في بلاد المحجو يريد أن الغدر منكم وفي بلادكم

قبله: لي صديق يحب لحني وشدوي وله بعد ذاك وجه صفيق
إن تغنيت قال أحسنت زدني البيت
وسروري كان لو لا أحسنت زدني

حاشية قبله: يا أخي أين ريع ذاك الإخاء أين ما كان بيننا من صفاء
أنت عيني وليس من حق عيني البيت

حاشية أولها: ضيعت عهد فتى لعهدك حافظ في حفظه عجب وفي تضييعك
ومنعت عنه فاله من حبله إلا الوقوف إلى أوان رجوعك
متخشعا يذري عليك دموعه جزعا ويعجب من جفوف دموعك
إن تقتنيه وتذهبي بفؤاده البيت

في قول المتنبي

أَنْتَ في الأَرْبَعِين مِثْلُكَ في العِشْرِينَ قُلْ لِي مَتَى يَكُونُ الفَلَاحُ

أبو تمام: أَنْتَ في حِلٍّ فَزِدْنِي سَقَمًا وَأَفْنِ صَبْرِي وَأَجْعَلِ الدَّمْعَ دَمَا

بشار: أَنْتَ في مَعْشَرٍ إِذَا غِبْتَ عَنْهُم بَدَّلُوا كُلَّمَا يَزِينُكَ شَيْنَا

الأعشى باهلة: إِنْ تَقْتُلُوهُ فَقَدْ أَشْجَاكُمُ زَمَنًا كَذَاكَ الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ

خالد الكاتب: أَنْتَ قُوتِي فَمَا يَضُرُّكَ لَوْ كَانَ لِمَنْ أَنْتَ قُوتُهُ مِنْكَ قُوتُ

أبو الفضل العميد: أَنْتَ قُوتِي وَمَا بَقَاءُ امْرِئٍ بَانَ قُوتُهُ

أبو نواس: أَنْتَ كَالتِّينِ يَشْرَبُ المَاءَ فِيمَا قَالَ كِسْرَى بِعِلَّةِ الرَّيْحَانِ

المعري: أَنْتَ كَالشَّمْسِ في الضِّيَاءِ وَإِنْ جَاوَزْتَ كَيْوَانَ في عُلُوِّ المَكَانِ

أَنْتَ كَالكَلْبِ في حِفَاظِكَ لِلْوُدِّ وَكَالتَّيْسِ في قِرَاعِ الخُطُوبِ

ابن عائشة: أَنْتَ كُلُّ النَّاسِ عِنْدِي فَإِذَا غِبْتَ عَنْ عَيْنِي لَمْ أَلْقَ وَاحِدْ

حاشية

ومن هذا الباب قول

اتخذ جوهرية الإنسان والذي فيه من فنون المعاني

خل عنك الأسماء واطرح الألقاب وانظر إلى المعاني الحسان

بعده

وارض لي الموت بهجرك فإن أتلفت روحي فزدني ألما

ليس منا من شكا علته من شكا ظلم حبيب ظلما

حاشية قبله

يا بديعا لا احتوته النعوت لك وجه يحيى به ويميت

لو رآك القضيب يخطر يوما ظل من حسن ما يرى مبهوت

أو سكنت الجنان ترتع فيها لأضاء رجالك الملكوت

أنت قوتي فما يضرك البيت

حاشية بعده

أنت رب العالمون حبك طبعا فهو فرض في سائر الأديان

أولها

أنا مذ بنت أسير للكمد زائد الصبوة منقوص الجلد

ومنى فيك كذوب وعدها أخدع النفس بيوم وبغد

لا ترعني بفراق قبل ذا أنا راض بدنو وبصد

أنت كل الناس عندي فإذا غبت عن عيني لم ألق أحد

ابن عائشة هو عبد الرحمن ابن عبيد الله المعروف بابن عائشة القرشي

أَنتَ كَمَا قَد عَلِمتَ مُضطَرِبُ الهَيئَةِ وَالقَدِّ ظَاهِرُ الخَلَفِ

إِن تَكُنِ الحُمَّى أَضرَّت بِهِ فَرُبَّمَا تَنكَسِفُ الشَّمسُ

ابن الحجاج — إِن تَكُن عَالِمًا بِمَا فِيكَ أَلقَاهُ مِنَ الضُّرِّ وَالسَّقَامِ فَحَسبِي

إِن تَكُونِي غَنِيتِ عَنَّا فَإِنَّا عَنكِ أَغنَى فَيَمِّمِي حَيثُ شِئتِ

حاشية: قد شبعنا من وَدِّك المرتجى وروينا إن كنت منا رويت / لا وصلنا سواك ممن هوينا فتولي وواصلي من هويت — بعده

إِن تَلتَمِس بَدَلًا بِهِ يَومًا تَجِد أَلفَى بَدَل

إِن تَلتَمِس تَمَّ أَخلَاقَ الأُمُورِ وَإِن تَلبَث مَعَ الدَّهرِ تَسمَع بِالأَعَاجِيبِ

ناقد الكلام — أَنتَ لَعَمرِي خَيرُ شَرِّ الوَرَى يُرضَاكَ مَن يَرضَى بِإِقلَالِ

حاشية: والأعور الممقوت مع قبحه خير من الأعمى على حال — بعده

إِن تَلقَهُ حَدَثًا فِي السِّنِّ مُقتَبِلًا فَإِنَّهُ نَصَفٌ فِي الرَّأيِ مُكتَهِلُ

زهير بن أبي سلمى — إِن تَلقَ يَومًا عَلَى عِلَّاتِهِ هَرِمًا تَلقَ السَّمَاحَةَ مِنهُ وَالنَّدَى خُلُقًا

أَنتَ لِلمَالِ إِذَا أَمسَكتَهُ وَإِذَا أَنفَقتَهُ فَالمَالُ لَكَ

حاشية

ومن هذا الباب قول ابن فضال المجاشعي

إن تلقك الغربة في معشر قد أجمعوا فيك على بغضهم

فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم

ومثله لأبي عبد الله محمد بن أبي سعيد بن أحمد بن سعيد بن إبراهيم ابن شرف الجذامي القيرواني

يا ثاويًا في معشر لا يصطلى بنارهم

إن تبك من شرارهم على يدي شرارهم

فما بقيت جارهم فغي هواهم جارهم

وأرضهم في أرضهم وداراهم في دارهم

أنت لما ابتدأت تكتب في الأنصاف خفنا من قلة الإنصاف

تس للخلافة — أنت لنا من الزمان ملجأ نصلح من أحوالنا ما أفسدا

أنت لي مولى ألوذ به وعلى مولاي متكلي

أبو العتاهية — أنت ما استغنيت عن صاحبك الدهر أخوه

أنت ما استغنيت عن غيرك أعلى الناس قدرا

ابن شمس الخلافة — أنتم السادة السراة الأجلاء والملوك الممدحون الكرام

ابن الرومي — أنتم أناس بأياديكم يستغفر الدهر إذا أذنبا

الببغاء — أنتم أنفس العلى يا بني ورقاء والناس كلهم أجسام

أنتم بمنزلة الفؤاد من الحشا مني كما حمل البنان الساعد

الجسنج — أنتم بنو المرأة التي زعم الناس عليها في الغي ما زعموا

حاشية:

بعده
وعلمنا بأن فعلك لا يجمع بين الإنصاف والأنصاف
هذه معاتبة من كتب في كاغد مقطوع بنصف الورقة كما
تكتب السجلات وإنما لها أي لما ارتفعت درجتك وكتبت في
الأنصاف كالقضاة والعدول قل منك الإنصاف
وربما كان هذا أيضا معاتبة لمن كتب في كاغد خفيف القطع

حاشية:

قبله
لو رأى الناس نبيا سائلا ما وصلوه
أنت ما استغنيت عن صاحبك الدهر أخوه
فإذا احتجت إليه ساعة مجك فوه
إنما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه
إن للمعروف أهلا وقليل فاعلوه
أهنأ المعروف ما لم تبتذل فيه الوجوه
أن من يسأل غير الله يكثر حارموه
فالذي قام بأرزاق الورى طرا سلوه
وعن الناس بفضل الله فاغنوا واحمدوه
تلبسوا أثواب عز فاسمعوا مني وعوه

حاشية:

بعده
فليشكر الدهر لكم أنه أرضى بكم من بعد ما أغضبا
إذا جنى الدهر على أهله وزاد في جدكم أعتبا

علي بن الجهم يخاطب المتوكل

أنتم بنو عم النبي محمد أولى بما شرع النبي محمد

أنتم سروري وأنتم مشتكى حزني وأنتم في سواد الليل سماري

أنتم سروري وفي تذكاركم وطري وأنتم البرء من سقمي ومن دائي

أنتم فيهم إذا ما انتسبتم كالبوالي معدودة في الجهاز

الفرزدق

أنتم قرارة كل معدن سوءة ولكل سائلة تسيل قرار

إن تم ذا الخذلان بين الورى سيؤخذ المقتول بالقاتل

بشار

أنت من قلبها مكان شراب يشتهى شربه وتخشى صداعه

علي بن الجهم في المتوكل

أنت من معشر شرعوا العفو ولم يمنعوه عند العثار

أنتم وإن بعدت عنا منازلكم منازل الشوق تذكاري وتكراري

إن تناقش يكن نقاشك يا رب عقابا بالاطوق لي بالعقاب

بعده

أنتم وإن بعدت عنا منازلكم منازل الشوق تذكاري وتكراري
إذا تحدثت لم ألفظ بغيركم وإن سكتّ فأنتم عقد إضماري

قبله

قلبي يراكم على قرب وإقصاء وحبكم كامن في طي أحشائي
وقد تمازجت الأرواح في جسد كما تمازج صرف الراح بالماء
أنتم سروري وفي تذكاركم البيت

قال الناشئ اجتمع مطيع بن إياس ويحيى بن زياد وحماد عجرد وحفص بن أبي وردة في مسجد الكوفة فاشتروا في أهجاء بيت قيل فخصوا الشعر ثم اجتمع رأيهم جميعاً على بيت الفرزدق في جرير وهو قوله أنتم قرارة كل معدن سوءة البيت

لما ثقل معوية بن أبي سفيان وكان يزيد ابنه غائباً فأقبل فوجد عثمن بن محمد بن أبي سفيان بالباب جالساً فأخذ بيده فدخلا على معوية وهو يجود بنفسه فكلمه يزيد فلم يكلمه فبكى يزيد ثم قال

لو فات شيء يرى لفات أبو حيان لا عاجز ولا وكل
الحول القلب الأريب ولا يدفع ريب المنية الحيل

قال فتضور معوية ساعة وقال أي شيء قلت يا بني قال لا شيء كلمت عثمن بن محمد في شيء قال وتجلته غشية فأعاد يزيد البيتين فتضور معوية ثم قال أي شيء قلت يا بني قال كلمت عثمن بن محمد قال ثم أغمي عليه فأفاق ثم تمثل بالبيتين الذين تمثل بهما يزيد كأنه سمعهما ثم قال أي بني إن أعظم ما أخاف الله فيه ما كنت أصنع [illegible] يا بني إني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فكان [illegible] إذا اللهم أشرع عليه الماء فنظر إلى قميصي قد [illegible] من [illegible] فقال ألا أكسوك يا معوية قميصاً فقلت أي فكسا [illegible] واحدة وهو عندي وأخذت ذات يوم وتعلم فأخذت [illegible] فجعلته في قارورة فإذا أنا مت فا[illegible] على عيني ومنخري واجعل قميص رسول الله [illegible]

حاشية

بعده: وما أنا الصاحب المقبل ولن يضيق بي في المحل ما وسعك

إن تنس أذكرك غير متنبب وإن تدعني سهوا فلن أدعك

ما للبذ الزنب — إن تصعونا يا آل مروان نقترب إليكم وإلا فأذنوا ببعاد

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان

السيد الرضي — أنت نعمى وأنت بؤسى وقد يسوء الذي يسر

أنت والله حمار قاعد بين حمير

أنت والله معجب ولنا غير معجب

حاشية: هذا عكس قول ابن العباس الصولي معجب عند نفسه وهو تابع معافيه من الحكام لكنه مأخوذ منه

أنت لا تعرف الصلوة فقل لي لم تأنقت في شرى السجادة

حاشية: في المثل بين جبينه وبين الأرض جنابة • أي لا يصلي

ابن السرودي — أنت من ذوي الأيور فتهواك ولا من ذوي الوجوه الصباح

حاشية

في مدح النرجس ابن ... العماني — أنت يا نرجسة الروض لما في الروض ستة

حاشية: بعده ودليل القول فيه أن أوراقك ستة

إن جدت فالجود أمر قد عرفت به وإن تجافيت لم تنسب إلى اللوم

حاشية: ومن هذا الباب قول البحتري:
إن جرى بيننا وبينك عتب أو تناءت منا ومنك الديار
فالوداد الذي عهدت مقيم والدموع التي عرفت غزار

المعرّي ٢ إن جئتَ أرضاً أهلُها كلُّهم عورٌ فغمِّض عينكَ الواحدهْ

إبرهيم بن هرمة ٢ إن جاربوا وضعوا أو سالموا رفعوا أو عاقدوا ضمنوا أو حدّثوا صدقوا

جحظة ٢ إن حالَ دونَ لقائكم بوّابكم فالله ليس لبابه بوّابُ

أعرابي في الدنيا ٢ أُخَيّ ذممناها أم الناس كلهم سقوا شربهم منها برنق مكدّر

أبو بكر الخالدي ٢ إن خانك الدهر فكن عائذاً بالبيض والظلماء والعيس

علي بن الجهم ٢ إن خسّ حظّي من مالٍ تخوّنه صرف الزمان فما عرضي بمخسوس

ابن شمس الخلافة ٢ إن خشينا فإليك الملتجى أو رجونا فإليك المنقلب

ابن المعلم ٢ إن خنت عهدي فإني لم أخنه وإن ضيّعت ودّي فإني لا أضيّعه

٢ إن دام ذا الدهر لم نحزن على أحدٍ يموت منّا ولم نفرح بمولود

عبد المحسن الصوري ٢ إن دام هجرك لي أنستُ به والقلب يألف ما تعوّده

حاشية — وقبله
ذا الذي ... لا ولد له في الأرض ... و
قدمات من قبلها آدم فأي نفس بعده ولد
إن جئت أرضاً البيت * ورواه الثعالبي للسري الرفا *
وقال الآخر
إن جئت ... رجل أعور

حاشية — قبله
قل للذين تحصنوا عن راغب بمنازل من دونها حجاب
إن حال دون لقائكم البيت *

حاشية — وبعده
ولا تكن عبد المنى فالمنى رؤوس أموال المفاليس

حاشية — وبعده
أو تغفلوني فإياي تذكركم أو تحبسوني فما شعري بمحبوس

حاشية — قبله *
لم يبق مما كنت تعهده الأضرام سامٍ قلبه
وبه اهتديت إلى مصارمتي للشبه فجعلت حمده
إن دام هجرك لي البيت
قد كنت أرحم من تفارقه ثم ارعو ... بعده
وبياض خدك كان يظلمني حتى بدا ظلمي يسوده

عبد الله بن علي
لبني

العباس: اصبح الملك بانيات الاساس
طلبوا وترها بثم فنفوها
لا تقبلن عبد شمس عثار
ذلها اظهر التودد منها وبها منكم كحر المواسي
ولقد غاضني وغاض سوائي قربهم من نمارق وكراسي
انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان والاتعاس
واذكروا مصرع الحسين وزيدا وقتيلا بجانب المهراس
والقتيل الذي بحران اضحى ثاويا بين غربة وتناسي
نعم شبل الهراش مولاك شبل لو نجا من حبائل الافلاس

قال فامر بهم عبد الله بن علي فشدخوا بالعمد وبسطت عليهم السمط وجلس عليها ودعا بالطعام وانه ليسمع انين بعضهم حتى ماتوا جميعا ۞ وقال لشبل لولا انك خلطت كلامك بالمسالة لاغنمتك جميع اموالهم واخرت لك جميع موالي بني هاشم ۞ قوله البهاليل جمع بهلول وهو الضحاك ۞ وقوله كل رقلة هي النخلة الطويلة والاواسي واحدتها آسية وهي اصول البناء بمنزلة الاساس وخفف لضرورة الشعر ۞ وقوله الحسين يعني الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وزيد هو زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام والقتيل بجانب المهراس هو حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه والمهراس موضع باحد ۞ والقتيل الذي بحران هو ابراهيم بن محمد بن علي وهو الذي يقال له الامام ۞

المدغاني: أنذرت عمرا وهو في مهل قبل الصباح فقد عصا عمرو — حاشيه

ان رمت شرح اشتياقي نحوكم فلقد كلفت نفسي جهدا بالذي اصف — حاشيه

النطنزي: ان زرته فلفضله او زارني فبفضله فالفضل في الحالين له — حاشيه

يغمر عنبسي العكبري الدمشقي: ان زرته فاصبح حق الاخاء له غاب احتجابا وان اهملته عتبا

شبل بن عبد الله: انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان والاتعاس

زهير بن ابي سلمى: انس اذا امنوا جن اذا فزعوا غر بهاليل في اعناقهم صيد

ليلى الاخيلية: ان سالموك فدعهم من بعده وارفد كفى لك بالرواد نعيما

انسان عيني قط لا يرتوي من ماء وجه مليح عبنه — حاشيه

انست بوحدتي حتى لو اني رايت الانس لاستوحشت منه — حاشيه

انست بوحدتي ولزمت بيتي فطاب العيش لي ونمى السرور — حاشيه

حاشيه: بعده
واذا امرت وقد نصحت ولم يسمع لقولك لم يكن امر

حاشيه: بعده
وان شكوت غرامي بعد بعدكم وكيف اعرب والاقوال تختلف
من كان يالف طالما دهري لبعدكم فانني مع دنو الدار اسف

حاشيه: انشد السمعاني في المذيل لابي عبد الله الحسين احمد بن ابرهيم بن احمد النطنزي
قالوا يزورك احمد وتزوره قلت الفضائل لا تفارق منزله
ان زرته فلفضله ۰ البيت ۞

حاشيه: بعده
كذلك الانسان لا يرتوي من شرب ماء مليح عبنه

حاشيه: بعده
ولم تدع التجارب لي صديقا اميل اليه الا ملت عنه
ومثله
لا تركنن الى هذا الزمان ولا ابنائه ابدا واستعمل الحذرا
فان ايت فجرب من تعاشره حتى يقول لك التجريب كيف ترى

حاشيه: بعده
وادبني الزمان فليت اني هجرت فلا ازار ولا ازور
متى تقنع تعش ملكا عزيزا بذلك لعزك الملك الفخور
ولست بقائل ما دمت حيا اسار الجند ام ركب الامير

عبد الولي البستي ٢ — إن سرت كنت الشمس أو لم تسر فأنت كالقطب عليك المدار

أبو الفتح البستي ٢ — أنسيت وعدك والنسيان مغتفر فاغفر فأول ناس أول الناس

النابغة الذبياني — أنسيت يوم عكاظ حين لقيتني تحت الغبار فما شققت غباري

أنشأت تطلب وصلنا الصيف ضيعت اللبن

أنشأ يخرق أثوابي ويضربني أبعد ستين عندي تبتغي الأدبا

أبو تمام الطائي ٢ — إن شئت أن يسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الأعظم

إن شئت جودي وإن أحببت فامتنعي كلاهما منك منسوب إلى الكرم

الفضل بن الربيع ٢ — إن صبت نهاراً في طلاب العلى وأصبر على هجر الحبيب القريب

إن صح لي منك قرب أستلذ به فما أبالي ببعد الدار والجار

أنصر أخاك إذا رأيت أخاك مظلوماً وحيداً

قبله: بحلك علوي [illegible] أنسيت بالبين [illegible] إن سرت كنت الشمس البيت

حاشية: بعده: يوم احتملنا خطبتنا بيننا فجملت سرة واحتملت فجاري

قوله الصيف ضيعت اللبن: هذا مثل يضرب عند فوت الحاجة

قبله: أتركتني حتى إذا علقت أبيض كالشطن أنشأت تطلب وصلنا البيت

يعني ما في الناس من يستيقن فيه الظن وهذا البيت من قصيدة يمدح بها ابن شبانة يقول منها:
حلم الفتى في خدمه وهي التي لا تخدم الأقوام أن لم تخدم
يقول منها في وصف شعره:
زهراء أحلى في الفؤاد من المنى وألذ من ريق الأحبة في الفم

حاشية: ومن باب إن ص ما قيل في شبيب بن يزيد وكان جمهوري الدين:
إن صاح يوماً حسبت الصخر منحدراً والريح عاصفة والموج

حاشية: بعده: داري من الأرض تطواف ولهت به شوقاً إليك وحالي [illegible]

حاشية: بعده: داز جر أخاك وكفه إن ك[illegible]

حاشية: ومن باب إن شئت قول:
إن شئت أن تعلم يا صاحبي ما لك في قلبي من الواجب
انظر إلى فعلك في أولاً وقس على الشاهد بالغائب
ومن ذلك قول:
إن شئت أن تصبح بين الورى ما بين شتام ومغتاب
فكن عبوساً حين تلقاهم وكلم الناس بإعراب

أم ثواب الهزانية إنها

حاشية: قوله كلاهما منك منسوب إلى الكرم. بعده:
جودي وإلا فاجعلنا بيننا حكماً لا بل تجورين لي خير من الحكم
أقسمت بالحب والألحاظ ثانية ونور وجهك هذا غاية القسم
لا بت عندي وإن أودعتني سقماً أعز من غيركم يبري من السقم

حاشية: قوله هجران وجه الحبيب. بعده:
حتى إذا الليل دجا مقبلاً واستترت عنه عيون الرقيب
فما تستقبل الليل بما تشتهي فإنما الليل نهار الأريب
كم من فتى تحسبه ناسكاً يستقبل الليل بأمر عجيب
غطى عليه الليل أثوابه فبات في أنس وعيش خصيب
ولذة الجاهل مكشوفة يسعى بها كل عدو مريب

إن ضاق بي بلد أبدلته عوضا وإن نبا منزل بي كان لي بدل

إن ضاق عفوك وهو ذو سعة عني فليس بواسعي عفو

ابن حسان الموصلي — إن ضاق مسرح ناقتي بفنائكم فزمامها بيدي وما ضاق الفضا

جعفر بن طريف السعدي — إن طال ليلي في الأسار لقد أتى فيما مضى دهر علي قصير

ابن أبي البغل — أنطقك الأثواب لا الآداب وطوتني عن الكلام الثياب

ذو النون المصري — أنطق لي الصدق لساني فما أخضع بالقول لجلاسي

أنظر أخاك فلا تسمه خطة شنعاء لا ترضى لنفسك مثلها

أنظر إلى الدنيا وتصريفها فإنها ضحكة مستعبر

ابن الرومي — أنظر إلى الدهر هل فاتته بغيته في مطلع النسر أو في مسبح النون

أنظر إلى الظل إذا ما انتهى يأخذ في النقص إذا طالا

حاشية (الموصلي): [illegible] بقول منها [illegible] الموصلي وترويه
[illegible] وجه عار وماء غديره قد [illegible] مضا
فبلين حتى ما ثنيت مطيتي إلا وقد شرفت [illegible] ورقضا
إن ضاق مسرح ناقتي بفنائكم البيت وبعده
وإذا الكريم رأى الهوان ببلدة [illegible] المقا[illegible] [illegible] ضا
ما إن كنا نقل المهامه عيسه [illegible] ناس رضا
بلغ رعاك الله جيران الحمى عني السلام إذا مررت معرضا
وقل انقضى عصر الشباب وحبكم باق على مر الليالي ما انقضى

حاشية — قبله: يا طول ليلي ما أنام كأنما في العين مني عائر مسجور
أرعى النجوم إذا تغيب كوكب ما لاح آخر ما يكاد يغور
إن طال ليلي في الأسار البيت

حاشية — بعده: فصواب الذي أقول خطاء وخطاء الذي يقول صواب

حاشية — ومثله: ولا تسم الناس مثل الذي إذا هو بالظلم تصبر

حاشية — قال بعض الحكماء: الحمية صالحة للدنيا والدين، احتمى أهل الدنيا فصحت أبدانهم واحتمى أهل الآخرة فصحت أديانهم

انظر إلى باطن الدنيا فظاهرها كل البهائم تجري طرفها فيه

انظر إلى طرفي ترى ما انطوى عليه قلبي من جوى الحب

حاشية ... على قلبي

أبو العتاهية — انظر إلى غير مصرفة إن كان ينفع عندك النظر

الأعشى — انظر إلى كفّ وأسرارها هل أنت إن أوعدتني ضائري

حاشية هذا البيت مثل يضرب فيمن يهدد من لا يبالي

انظر إلى من حوى الدنيا بأجمعها هل راح منها بغير القطن والكفن

نصر الله بن عُنَين — انظر إلى من كان قبلك واعتبر ستصير عن كثب إلى ما صاروا

صُرَّدُرّ — انظر إليه تجد من شأنه عجبا زيّ الملوك على أخلاق زهاد

أبو تمام — انظر إليهم كفانا الله أمرهم أيد صخور وأعراض قوارير

أبو هلال العسكري — انظر إليهم ولا يعجبك كثرتهم فإنما القوم قلوا كلما زادوا

حاشية بعده
ولا يهولنك من دهمائهم عدد فليس للقوم في التحصيل أعداد
عجبت من زهدهم فيما بينهم والقوم مختلفون في الخير زهاد

بشار — انظر تجد صبغتي في الحب واحدة إذا تلون أهل الحب ألوانا

حاشية
ومن باب انظر قوله
انظر لرجلك قبل الوضع موضعها (في موقعها) فمن علا زلقا عن غرة زلجا

إن عابني لم يعب إلا مؤدبه ونفسه عاب لما عاب أدّابه — دعبل بن ابي تمام

حاشيه: بعده: وكان كالكلب أضراه مكلبه كيما يصيد له فاصطاد كلابه

إن عابني قوما يكن سفراؤهم بيضا يكون غبابها تقريعا — دعبل ايضا

إن عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضره — شعر الفضل بن العباس بن عتبه

إن عاقني عنك سوء الحظ أو بعدت عني الديار فشوقي إن تعلمه

إن عابني نعمة ما نوبها كمدا أو زار غمة طاروا بها فرحا

إن عشت تفجع بالأحبة كلهم أو يفجعوك إن بهم لم تفجع — ابن عبد الأعلى

حاشيه: قبله: ولقد أقول لذي الشماتة إذ رأى جزعي ومن يذق الحوادث يجزع
أبشر فقد قرع الحوادث مروتي وافرح بمروتك التي لم تقرع
أيوب من يشمت بموتك لا يطق عن نفسه دفعا وهل من مدفع
يرثي ابنه أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان

إن عضك الدهر فانتظر فرجا فإنه نازل بمنتظره

حاشيه: بعده: أو مسك العسر فابتليت به فاصبر عليه فاليسر في أثره
من صحب الدهر ذم صحبته ونال من صفوه ومن كدره
هذا الشعر يروى لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مما خاطب به ولده محمد بن الحنفية رحمه الله

أنعم بتخفيف ما أوليت من نعم فكثرة النور يعشي ناظر المقل

حاشيه: بعده: واستبق مهجة عبد أنت مالكه فرب حيف جناه كثرة الجذل
ومثله للعرب: يا مسدي العرف إسرارا وإعلانا ومنبع البر والإحسان إحسانا
أقلع سحابك قد غرقتني منناً ما آدم الغيث للأمصار طوفانا

أنعمت بالعفو عني بعد مقدرة والعفو عن قدرة من أفضل النعم

أنعم صباحا بالثناء محبرا كالروض منمنمه بكور رهام — ابو هلال العسكري

صالح بن جناح: انعم صباحا بالسيوف وبالقنا إن السيوف تحية الفرسان

السيد محمد بن عبد الله: انعم علي بما مثلي به قمن ولا تبيعن عبدا ماله ثمن

الصنوبري تهنئة بمولود: انعم نعمت أبا الحسين بفارس ظل النعيم به نعيما شاملا

المتنبي: انعم ولذ فللأمور أواخر أبدا كما كانت لهن أوائل

ابن شهيد: إن غبت لم توحش وإن جئتنا أنت في إخواننا زائد

منصور علوان الشيباني: إن غبت لا يسأل عني وإن حضرت لا يرفع بي رأس

جميل بن مهران: أنفاسه كذب وحشو ضميره دغل وعشرته سقام الروح

المتنبي: أنف الكريم من الدنية تارك في عينه العدد الكثير قليلا

البحراني: أنفت من الحياة ولست أرضى حياة ليس يرضاها الحبيب

أبو بكر الداني مغربي: انفض يديك من الدنيا وزينتها فالأرض قد أقفرت والناس قد ماتوا

حاشية: هذا البيت لأبي بكر الداني أحد شعراء الأندلس ... على دولة المعتمد على الله ويذكر خطبه

قول الصنوبري ظل النعيم به نعيما شاملا بعده:

بتقضب مجد سوف يغدو دوحة وزناد جود سوف يغدو وابلا
بهلال فخر سوف يستوي في أفقه فتراه بدرا كاملا
ماإن نراه ماثلا في مهده إلا رأينا العز فيه ماثلا
حتى تراك تعد منه قبيلة وتعد أيضا من بنيه قبائلا

وهذا حسن في معناه ومثله في الحسن قول إسحق الموصلي يخاطب الفضل بن الربيع:

مد لك الله الحياة مدا
حتى يكون ابنك هذا جدا
مؤزرا بمجده مردا
ثم يفدى مثلما تفدى
كأنه أنت إذا تبدى
شمائلا محمودة وقدا

ولأبي بكر الصولي في تهنئة بمولود:

هناك قدوم مقبل رشيد جديد السن في زمن جديد
رقبناه على شوق إليه كما رقب الصيام هلال عيد
فأقبل والمناحس ساقطات وطالع وقته سعد السعود
أراك الله ما تهواه منه وصانك بالحياطة والمزيد
وبلغك الذي ترجو حتى تراه في النعيم أبا جدود

ولأحمد بن محمد الضبي في ذلك:

تباشرت المكارم والمعالي وأضحى المجد وهو رخي بال
بمولود تهلل قبل عد الليالي المدنيات إلى الكمال
مخايل كلهن شهود عدل على ما فيه من كرم الخلال

وللصاحب ابن عباد تهنئة ببنت:

يا سيدا ظل في الورى علما قد أنجب الله نفسه كرما
نبئت أن قد أتتك قادمة سعيدة أجزلت لك القسما
دلت على أن عمر والدها يطول حتى يجاوز الهرما
في عزة لا يغيب طالعها ومنحة لا تصافح العدما
ممتعا بالكرام إخوتها بأنجم لا تصاحب الظلما
والمشتري لا أشك يخطبها أكرم به خاطبا وقد كرما
إياك أن تكره الإناث فكم أنثى غدت في فخاركم علما
وسوف يأتيك بعدها ذكر كالسيف يلقى عداته خذما

فليس في الأرض من يكافيها سواه إذ في ذرى السماء سما
كالشمس والأرض والسماء وكالفردوس والنفس فاشكر النعما
هذا هو الدر فاتخذه لما عقدا إن كان شكله كما

ولنجل ... في ...
فالخالص ... بالإ...
من عبيد الله الحسيني البلخي

[illegible] وذهبت حظك كثير وقليل من ذهب

[illegible] وعفا في الدنيا ولا [illegible]

[illegible] فيما وصفت ولا [illegible]

[illegible] في الحوزة ولا تمن خشية املاق

[illegible] الصبر الجميل فانه [illegible]

[illegible] فلا تقنطن [illegible] العباد مع الاحباب

ان [illegible] وان [illegible] لم [illegible] وان [illegible] لم يعب

ان [illegible] عن الناس من اعطاك ماله

انقل النفس من صبر الى جزع والصبر اعود الا انه صبر

ان قلت اكرهت فذا باطل زل حمار العلم في الطين

قال عبد الله بن المبارك رحمه الله ان اسمعيل ابن علية قد ولي الصدقات فكتب اليه ابن المبارك

يا جاعل العلم له بازيا	يصطاد اموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها	بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنونا بها بعدما	كنت دواء للمجانين
اين رواياتك في سردها	عن ابن عون وابن سيرين
اين رواياتك والقول في	لزوم ابواب السلاطين
ان قلت اكرهت فما هكذا	البيت

إن قلت كان أبي في بيت مكرمةٍ قلنا صدقت ولكن بئس ما ولدا

(أبو تمام) إن قلّ للوهبية أو أكثر ولغطا أصغى بحلم وردّ القول عن فهم

(أعرابي) إن قلّ مالي لم تشنِ فاقةٌ وإذا سموت إلى الغنى لم أشره

إن كان أضحكني الزمان بقربهم فلطالما بفراقهم أبكاني

إن كانت الكتب فيما بيننا انقطعت فإن حبل ودادي غير منقطعِ

إن كان شفع رقيةٍ أو رقعةٍ فلسوف أملأ كم رقى ورقاعا

(إبراهيم بن سيابة) إن كان جرمي قد أحاط بحرمتي فأحط بجرمي عفوك المأمولا

إن كان جسمي يوتى من نحافته فإن قلبي لا يوتى من الخور

(الإمام الشافعي رحمه الله) إن كان حبّ الوصيّ رفضا فإنني أرفض العباد

إن كان حبكم كالورد منصرفا فإن حبّي لكم باقٍ مع الآس

وله: راع المهيرة في الـ... واستنبأت أنى فقلت لها صه
غضي واريعي قلبك حمى الكرى للخفض ... وللعلاء تنبهي
أدر الزلال إذا أردت وروده وأبل ريقي بالصرى المتسنه
إن قل مالي لم تشنِ فاقة البيت

حاشية: وإن تصدّع شملي من جنابكم فإن شمل ثنائي غير منصدعِ
ويروى: إن كان منقطعا حبل اللقاء بنا فحبل ودّك باقٍ ليس ينقطع
وهذا من باب الأهدام والسلخ ولبس هو هو وقد كتب بابه مفردا

حاشية: أخبر جعفر بن قدامة ومحمد بن مزيد قالا حدثنا حماد بن إسحق عن أبيه قال سخط الفضل بن الربيع على إبراهيم بن سيابة فسأله الرضى عنه فامتنع فكتب إليه ان كان جرمي قد أحاط بحرمتي البيت وبعده
فلم أرجيك في التي لا يرتجي في مثلها أحد فلست السؤالا
وظللت عنك فلم أجد لي مذهبا ووجدت حملك لي عليك دليلا
هبني أسأت وما أسأت أقر حتى يزداد عفوك بعد طولك طولا
فالعفو أجمل والتفضل بامرئ لم يعدم الراجون منه جميلا
قال إسحق وسألني إيصالها إليه فلما قرأها الفضل دمعت عيناه ورضي عنه وأوصله إليه وأمر له بعشرة آلاف درهم

حاشية: ومن باب إن كان قول أبي تمام للمعتصم بالله:
إن كان بين صروف الدهر من رحم موصولة أو زمام غير منقضب
فبين أيامك اللاتي نصرت بها وبين أيام بدر أقرب النسب

وقول ابن نباتة إن كان جسمي يوتى من نحافته البيت
لقول منها (أبو نصر بن نباتة):
تالله ما جادت الأيام مذ خلقت بالذكر عند فتى ما جاد بالعمر
لم يبق فيها خفي لست أعرفه فليف ما أعرف الصافي من الكدر

آ — إن كان حقد منافسي تقصيره عني فهذا الداء داء معضل

لعده: فليعرف الأعداء فيما استحسنوا من غيبتي نعم المجيب الجندل

المتنبي لأبي الخطاب — إن كان حقك فرضاً ليس يدفعه عذر فلا تخرجن حقي من السنن

الخبز أرزي — إن كان حمدي ضاع في نصحكم فإن أجري ليس بالضائع

البحتري — إن كان ذنب فأهل الصفح أنت وإن لم آت ذنباً ففيم اللوم يعدو بي

أبو الشيص — إن كان ذنبي فرط حبي لكم فاعف فإني لست بالمذنب

قد كتبت الأمات بأن تذهب الدار بسكانها

ابن نصر نباتة — إن كان رزق الحريص يطلبه فما به حاجة إلى طلبه

هذا البيت من قصيدة يرثي بها الصاحب بن عباد، يقول منها:
يسعى الغني في الحياة مجتهداً وإنما سعيه إلى عطبه
من لم تؤدبه نفسه فقدت همته بالكثير من أدبه
قد وعظ الدهر كل ذي أمل يهرب من صدقه إلى كذبه
لو أن شيئاً من صرفه عجب كان غرور الرجال من عجبه
إن كان رزق الحريص يطلبه ـــ البيت

الإمام الشافعي رحمه الله — إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضي

حاشية: يقول الشافعي قبله:
يا راكباً قف بالمحصب من منى واهتف بواقف خيفها والناهض
سحراً إذا فاض الحجيج إلى منى فيضاً كملتطم الفرات الفائض
واعلمهم أني من النفر الذي لعهود أهل البيت ليس بناقض
إن كان رفضاً ـــ البيت

المتنبي — إن كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم

إن كان شمس النهار زالت فأنت شمس بلا زوال

قبله:
يا ملكاً جل عن مثال تبقى على الدهر والليالي
يوم تجود السماء فيه تجود كفاك بالنوال
فانعم به واصطبح ليوم مطرز منك بالجمال
إن كان شمس النهار زالت ـــ البيت

البحتري — إن كان عندك خير القول صادقه فواجب أن شر القول كاذبه

حاشية: ومن باب إن كان قول أبي طالب محمد بن علي بن عبد الله المعروف بالبغدادي المستوفي من أبيات:
إن كان عندك [illegible] مطرحاً فعند غيرك محمول على الحدق

إن كان عندك رزق اليوم فاطرح عنك الهموم فعند الله رزق غد

إن كان عندهم وقد رحلوا انا نقيم فبئس ما ظنوا — ابو سعيد بن خلف اليماني

إن كان عهدكم كالورد منصرفا فإن عهدي لكم أبقى من الآس

إن كان عيبي غاب عنكم فقد احصى عيوبي عالم الغيب

إن كان فارط زلتي خطاءً فهذا عذر عمد

إن كان فرط جنوني فيك عندهم ذنبي فما انا من ذنبي بمعتذر

إن كان في العي آفات مقدرة ففي البلاغة آفات تساويها

إن كان فيما اقول من كرم فيك مزيد فزادك الله — المتنبي

إن كان قد جرح المطامع عفتي فوراء ذاك الجرح يأس باسو — البستي

إن كان قد عبث المشيب بلمتي فلقد اخذت من الشباب نصيبي

إن اسهلوا فالسهل منزلنا او ... وتحلنا ...
ولنا بجيد للعنو ... ببلد وان تلعطو ...
... عندهم ... ونحا الد ... وادي الر...
... ارتشترة واه ... اضوا انسو

حاشيه هذا غير البيت المتقدم بباب ان كان حبكم وهو اهتدام وليس هو هو

قبله
حلفوا على نوب الزمان وفي الصبابة غير جلد
ان كان فارط زلتي البيت

حاشيه واباتُ المتنبي
الناس ما لم يروك اشباه والدهر لفظ وانت معناه
والجود عين وفيك ناظرها والناس باع وانت يمناه
يا راحلا كل من يودعه مودع دينه ودنياه
ان كان فيما اقول البيت

حاشيه قبله
يا من عقدت به الرجاء فلم يكن لي منه إرفاد ولا إيناس
ان كان قد جرح البيت

إن كان قد ملك القلوب فإنه ملك الزمان بأرضه وسمائه — المتنبي

إن كان لي ذنب تجرّمته فاستأنف العفو وهب ما مضى

إن كان لي ذنب فعفوا وإن لم يكن لي ذنب ففيم اطّراح — البحتري

إن كان لي ذنب فلي حرمة توجب إعفائي من الذنب — جحظة

إن كان لي ذنب ولا ذنب لي فما له غيرك من غافر

إن كان ما بُلِّغتَ عني فلامني صديقي وشُلّت من يديَّ الأنامل — معقر بن حمار البارقي

إن كان من حق المودة في الهوى أن تصرموا حبل التواصل فاصرموا — أبو هلال العسكري

إن كان منقطعًا حبل اللقاء بنا فحبل ودّك باقٍ ليس ينقطع

إن كان وجهك لم تخطط عوارضه فأنت كهل العلى والفضل والأدب — مهلهل بن نصر بن حمدان

إن كان هجراننا يطيب لكم فليس للوصل عندنا ثمن — مسلم بن الوليد

... من الفساد ربات محرمًا ... يا أنت مسرعة بحريها في الهواء وأنت ... أنها

إن كان في ... ولد ... ربيع الشامي ونزدي لحجبة ... الصنوبري

إن كان في الصيف ثمار وفاكهة فالأرض مستوقد والجو تنور

وإن يكن في الخريف النخل مخترفًا فالأرض محسورة والجو مأسور

وإن يكن في الشتاء الغيم متصلًا ... والأفق مسرور

ما الدهر إلا الربيع المستنير إذا ... والنور

فالأرض فيروزج والجو لؤلؤة والنبت ... بلور

لا تعدم الأرض كأسًا من سحائبه فالنبت ضربان سكران ومخمور

فيه جنى الورد منضود مورّده وسط المجالس والمنثور منثور

يطيب حول ضياء به المقام كما تطيب في غيره الحانات والدور

فكل ظهر علونا فيه ذو سكر وكل بطن هبطنا فيه مخمور

هذا البنفسج هذا الياسمين وذا النسرين ذا سوسن بالحسن مشهور

حيث التفت فقمري وفاختة وبلبل ورداشين وزرزور

تبارك الله ما أحلى الربيع فلا تغرر فقايسه بالصيف مغرور

من شم طيب نجيبات الربيع يقل لا المسك مسك ولا الكافور كافور

ط

نقلت من خط أبي إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي

قال إبراهيم بن محمد النفطويه كانت لي في محمد بن ثوابة حرمة فاتصل به عني شيء فاطّرحني فكتبت إليه

إن كان ما أحفظك أعزك الله من جرمي دون مقدار حرمتي فالصفح عنه واجب لي وإن كان موازيًا له فالحسنة تذهب السيئة وإن كان فوقه فإن الله عز وجل يقول ولا تنسوا الفضل بينكم والفضل أعلى ... الحق وأولى بأهل الفضل والمجد ومن ... حرمه ترعى ... بإقرار واعتاب ... لكن ... متوسطة بين حسنتين حرام ... العقوبة ولا موضع من الحفيظة وبطابق هذا المعنى قول الشاعر

إن كان لي ذنب فلي حرمة توجب إعفائي من الذنب

ومن باب إن كان قول أبي محمد عبد الله بن محمد بن سنان

... فقد نعمت به والليل كالسحر
أنكم بليل وصلكم فالطول بالقصر

حاشية لا تبرعود الك رتبته حاشى لباني المجد أن ينقضا

قبله
يا موضع الشكوى أجب ضارعًا ناداك إخلاصًا من القلب
طيفك لم يصدّ وما علمه بموضع الهجران والعتب
إن كان لي ذنب فلي حرمة البيت قال ... هذا البيت الأخير لم أجده في شعر جحظة

بعده
وكفت وحدي منذرًا برداته وصادف حولها من أعادي قاتل
ومثله لعمرو بن قميئة
فإن كان حقًا كما أخبروا فلا وصلت لي يمين شمالا

حاشية هذا غير البيت الذي بباب إن كانت الكتب البيت

حاشية هو أبو زهير مهلهل بن نصر بن حمدان يخاطب أبا فراس بن حمدان

ان كان هجرك والصدود تدللا فبغير اسباب الهوان تدلل

(المتنبي) ان كان لا بد من الموت فمت تحت ظلال الاسل الذوابل

ان كان لا بد من اهل ومن وطن فحيث آمن من أهوى وأمنني

(ابو نواس) ان كان لا يرجوك الا محسن فبمن يلوذ ويستجير المجرم

(ابو العتاهية) ان كان لا يغنيك ما يكفيك فما اغناك حد

حاشية: هون عليك فليس كل الناس يعطى ما يود

(وله ايضا) ان كان لا يغنيك ما يكفيكا فكل ما في الارض لا يغنيكا

(اليمان ابي اليمان) ان كان لا ينفع المنطيق منطقه فلم يذم إذاً وبكرم الحرس

ان كان يعجبك السكوت فانه قد كان يعجب قبلك الاخيارا

حاشية: بعده
ان السكوت سلامة ولربما زرع الكلام عداوة وضرارا
ما ان ندمت على سكوت مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

ان كان يقصر عن قرطاس لم خطري فاكتب الى قدرك النفس في خزف

(الوزير الطغرائي) ان كان ينجع شيء في ثباتهم على العهود فسبق السيف للعذل

حاشية: ومن باب ان كان ايضا قول والبة بن الحباب
ان كان يجزى بالخير فاعله شرا ويجزى المسيء بالحسن
فويل تالى القرآن في ظلم الليل وطوبى لعابد الوثن

حاشية: ابيات ابي بشر اليمان بن ابي اليمان البندنيجي يخاطب بها محمد بن طوق بن مالك التغلبي وكان قصده ومدحه فتأخر عنه حباؤه وادركه شهر رمضان فاقام الى يوم العيد وكتب اليه
قل لابن طوق ابي ايوب مبتدئا والرفق يبلغ ما لا يبلغ الخمس
ماذا نقمت ابا ايوب من رجل كانه بين صرف في دهره قبس
ان كان اصبح في اثوابه دنس فانه ليس في اثوابه دنس
ما لي ارى املي مذ صمت محتبسا ولم تكن عندك الآمال تحتبس
وقد ملأت حياض الناس مذ وردوا اليك خيرا وحوضي مقفر يبس
وقد حبوتك مدحا لو حبوت به صخرا لاقبل منه الماء ينبجس
والناس في عرس من طيب عيدهم لكن عداني منه الطيب والعرس
وكنت افترس اللذات من امم فصرت من خطوب الدهر افترس
لئن كسدت ولم انفق لديك لكم من معشر فيهم اغلو واختلس
ان كان لا ينفع المنطيق منطقه البيت
قال فاجازه بجائزة لم ترضه فانصرف عنه وذمه وذم قبيلة تغلب بسببه

انّ كنتَ بيضُ الهندِ سُمرُ رماحِهم فرؤوسُهم عوضَ النثارِ نثارُ

انّ لحيها فقدها الأراقم من جنبٍ وكان الحياءُ من آدم

ان كذبتَ نيا نيالُ المخطئون بها حظَّ المصيبين والمغرور مسرورُ

انكرتُ حادثةً فرادى خفتُها فأرتني مثنى لها وثلاثا — ابراهيم الغزي

انكرتُ طارقةَ الحوادثِ مرةً ثم اعترفتُ بها فصارتْ ديدنا — المتنبي

انكرتهم نفسي وما ذلك الإنكارُ الا من شدةِ العرفانِ — ابو تمام

ان كنتُ أخطأتُ أو أسأتُ ففي فضلك مأوى للعفو والمننِ — سهل بن هرون

ان كنتَ أزمعتَ على قتلنا فحسبنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ

ان كنتَ أنبضتَ لي قوساً لترميني فقد رميتُك رمياً غيرَ تنبيضِ

ان كنتُ أُنسيتُها ولا عجبٌ قد عاهدَ اللهُ آدماً فنسي — البحتري

في الاحيف تطلق الأعمار
بعده • وكذى العلى لا يستباحُ نكاحُها حتى تطلقَ دونها الأعمارُ

حاشيه بعده • وقطعتُ في الدنيا الفلا وركائبي فيها ووقتي الضحى والموهنا

حاشيه بعده • وإساءةُ ذي الإساءة يذكرنيك يوماً احسانَ ذي الإحسانِ

حاشيه بعده • أبيتُ ما استحقُّ من خطأٍ فجد بما تستحقُّ من حسنِ

حاشيه
ومن باب ان كنت قول محمد بن موسى الحدادي البلخي من شعراء ما وراء النهر
ان كنتُ اشكو من يدق عن الشكاية في القريض
فالفيل يضجر وهو اعظم ما رأيت من البعوض

حاشيه بعده • او كنتَ مخضتَ لي وطباً لتسقيني فقد سقيتُك وطباً غيرَ ممخوضِ

اما ابيات الغزي فيقول منها
من لاذ بالاحياء غير مشيع بالنجح عند قصورهم أحداثا
ما ان مراجعة المسرة رخصة من بعد تطليق السرور ثلاثا
اولى الورى بالحزم اعلمهم به كم جاهلٍ قصد الصلاح فعاثا
يا من يرى كرم الطباع قرينه والفضل مكتسباً له وتراثا
كم شذت ابيات القريض وما ارى فيهن من زبد القبول اثاثا
وخلاصة السحر الحلال ولفه ما كان في عقد النهى نفاثا
انكرت حادثة فرادى خفتها فأرتني مثنى لها وثلاثا

حاشية: ومن هذا الباب قول الأقيشر الأسدي •
إن كنت تبغي العلم أو أهله أو شاهدا يخبر عن غائب
فاعتبر الأرض بأسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب

إن كنت تجعل من حبالك بوده ظهر البعير فثوبانك عاقره

فما الحر أن يتسفل

البستي — إن كنت ترضى بالدنية صاحبا فالأرض حيث حللتها لك منزل

من ظ عزما كعزم الرجال البزل

المتنبي — إن كنت ترضى بأن يعطوا الجزى بذلوا منها رضاك ومن للعور بالحور

السري الرفا — إن كنت تشتاق الحمام فعاده أو كنت تختار الحياة فواله

البستي — إن كنت تطلب ثروة وغنى عليك بالإجمال في الطلب

حاشية بعده • فالرزق للمرء يدر في الطلب من غير إتعاس ولا حلب

إن كنت تطلب عزا فادرع سببا أو فارض بالدون واحز لحيه البدن

حاشية

إن كنت تطلب عيشة مرضية فاجعل محلك في بني الأحرار

حاشية بعده • تحلل بأقوام كرام سادة بيض الوجوه أعفة أخيار
الموطئون لجارهم أكنافهم والجاعلون له صدور الدار

إن كنت تطلب في الرجال مهذبا فنى الزمان وأنت في الطلاب

حاشية بعده • خذ صفو أخلاق الصديق وأعطه صفوا ودع أخلاقه الكدرات

إن كنت تطمع أن تسود ولا تجود فأنت ظالم

ابن بسونة — إن كنت تعفو فاعف عفو مهنئ إحسانه إن الكريم وهوب

حاشية بعده • قل قول يوسف حين قال ٧ ؟
أو لا فعافيني فلا

إن كنت تعلم ما تقول وما أقول فأنت عالم — ابن المعتز

إن كنت توقن أن ربك رازق وسألت مخلوقاً فلست بموقن

إن كنت جاهلة بي فاسمعي خبري أو فانظري أثري في يوم معترك

إن كنت عبداً فنفسي حرة كرماً أو أسود اللون إني أبيض الخلق — سحيم بن وثيل

إن كنت عندك بعد العز ما جاً فعند غيرك محمول على الحدق

إن كنت عن عيني بعدت فأنت من قلبي قريب

إن كنت في قصد العيادة تاركاً حظي فإني في الدعاء لجاهد

إن كنت قد بلغت عني سيئاً فالذنب فيه للكذوب المفتري — البستي

إن كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوت منجى الحرث بن هشام — حسان بن ثابت

إن كنت لست معي فالذكر منك معي يراك قلبي وإن غيبت عن بصري — الخليل بن أحمد، وروي لحكيم بن قنبر

بعده
أو كنت تجهل ذاك تلك لأهل العلم لازم
سهرت عيونهم وأنت عن الذي قاسوه حالم
لولا مقامهم رأيت الدين مضطرب الدعائم
ابن الرومي في ذم مجادل
فإذا ناظر خصماً ذات يوم قال لسدا
مط لحييه جبيناً كجبين العير صلدا
وادعى الإجماع فيما كان للإجماع ضدا
وإذا قال رسول الله مد الصوت مدا
فعل ما يبين في القصاص أعمى يتكدا

حاشية — بعده
وتنابل السيف عني كل ضربت به يوم الكريهة إلا نامة الملك
أروى السنان وأعطى السيف بغيته ولا أبيت على شيء من الدرك

حاشية — قبله
أشعار عبد بني الحسحاس قمن له يوم الفخار مقام الأصل والورق
إن كنت عبداً البيت

حاشية — بعده
ولربما ترك العيادة مشفق وطوى على الضمير العائد

حاشية — بعده
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام

حاشية — بعده
العين تبصر من تهوى وتفقده وناظر القلب لا يخلو من النظر

[illegible] وكان ابرهيم [illegible]
فتمثل ذلك عليه [illegible]
[illegible]
قال فوجم المأمون [illegible]
الحمد لله ما [illegible]
ليس يزري السواد بالرجل الشهم ولا بالفتى الأديب الأريب
إن يكن للسواد فيك نصيب فبياض الأخلاق منك نصيبي
البيتان للمأمون

حاشية
ومن باب إن كنت
إن كنت دهرك كله تهوى البكا وتجمع
[illegible]
ومن ذلك قول عنترة العبسي من قصيدته
إن كنت في عدد العبيد فهمتي فوق الثريا والسماك الأعزل
[illegible]
يقول فيها
[illegible]
[illegible]

قول زيد الخيل
[illegible]
وما شرف بقومي [illegible] العلياء والشرف

باب إن كنت كاذبة عفا الله عنه
[illegible]

حاشية — بعده

من لم يكن لك منصفاً في الود فابغ به بديلا
والحرص داء قد أضر بمن ترى إلا قليلا
كم من عزيز قد رأيت الحرص صيره ذليلا
فتجنب الشهوات واحذر أن تكون لها قتيلا
فلرب شهوة ساعة قد أورثت حزناً طويلا
اضرب بطرفك حيث شئت فلن ترى إلا بخيلا

فيقال إن المأمون خرج متنزهاً فلقيه ابن حازم فسلم عليه فقال له لا سلم الله عليك قال ولم ذاك يا أمير المؤمنين قال ألست القائل
اضرب بطرفك حيث شئت فلن ترى إلا بخيلا
بخّلت العالم كلهم قال يا أمير المؤمنين فأكذبني بواحد منهم فسكت المأمون

محمد بن حازم — إن كنت متخذاً خليلاً فتنقّ واتخذ الخليلا

إن كنت منبسطاً سميت مسخرة أو كنت منقبضاً قالوا به ثقل

المعلّى الطائي يخاطب — إن كنت منك على بال مننت به فإن شكرك من حمدي على بال

إن كنت لا ترضى بما قد قضى فدونك الحبل به فاختنق

السيد الرضي — إن كنت لا تصطفي إلا أخا ثقة فاخلق لنفسك إخواناً على قدر

إن كنت لا تلطفني فاقبلي لطفي لا تجمعي مع سوء الكيل حشفا

ابن الرومي — إن كنت يوماً مدركي بإغاثة فالآن يا ابن السادة الرؤساء

المتنبي — إن كوتبوا أو لقوا أو حوربوا وجدوا في الخط واللفظ والهيجاء فرسانا

وله أيضاً — أنلت عبادك ما أمّلوا (إن أملت) أنالك ربك ما تأمل

إن لجّ يوماً لجوج وامتلا غضباً فعذ بحلمك حتى يذهب الغضب

حاشية

ومن باب إن كنت ما حكى الأصمعي قال لقيت أعرابياً فاستنشدته فأنشدني أشعاراً كأنه قائلها وسألته عن أخبار فكأنه ناقلها فجعلت أتعجب من كماله وجماله وسوء حاله فسكت ساعة ثم أنشأ يقول
أخيّ إن الحادثات عركنني عرك الأديم
وفللن غرب مطالبي عن ذي مماطلة خصيم
لا تنكرن إن قد رأيت أخاك في طمري عديم
إن كنت أثوابي بلين فإنهن على كريم
قال فلم أتمالك أن كسوته ووصلته بنفقة فشكر وانصرف

وله

خذ من صديقك مرئيّ دون مستمع بالحديث عيان المرء والخبر
قد يورق العود يوماً وهو ذو يبس وتقبس النار من ذي نعمة خضر
كذّب عليه إذا أرضاك ظاهره شهادة الصادقين السمع والبصر
فإن سمعت فقل ما كان عن أذن وإن نظرت فقل ما كان عن نظر
لكن لا تصطفي إلا أخا ثقة البيت

حاشية — قبله

أنا ابن أنياب الزمان وخائف منه شبا الأنياب والأضراس
إن كنت يوماً البيت

إن لم أمت أسفاً فقلبي ميت إذ لا يحس بفرقة الأحباب (المؤنس لي الجديد)

إن لم تخاف عن الذنوب وجدتها فينا كثيرة

إن لم تجودي بإنجاز فلا تعدي ما أقبح الوعد يا سلمى بلا جود

إن لم تكن خلاً تغنه ولا تكن عوناً عليه وخله بعنائه (الأبله)

إن لم تكن طالت سني فإن لي رأي الكهول ونجدة الشجعان (ابو فراس)

إن لم تكن كبدي غداة وداعهم ذابت فاعلم أنها ستذوب (السيد الرضي)

إن لم تكن لي أسباب أمت بها فللعلى فيك أسباب هي السبب (في اخلاف)

إن لم يكن رشد الفتى نافعاً فغيه أنفع من رشده (المعري)

إن لم يكن ما تريد يوماً فكن مريداً لما يكون

إن لم يكن ما تريد المرء من سبب فواجب أن يريد المرء ما كانا

حاشية: بعده
واحسرتا لا منزلي باق ولا مالي ولا سكني ولا أصحابي
هو أبو المعالي القاسم بن علي الحويزي الدرا بني كاتب الانشاء ببغداد
قالهما بعد الواقعة وقتل الخليفة المستعصم رضي الله عنه
وتمثل بهما الوزير مؤيد الدين محمد العلقمي رحمه الله تعالى

حاشية: بعده
لكن عادتك الجميلة أن تغض على بصيرة
قالها مخاطباً لسيف الدولة

كان لي صاحب وقعت بيني وبينه وحشة بلغنا فيها أقصد
النفوس عقيب اتحاد عظيم ثم توفي رحمه الله فرأيته في المنام
وقد كنت أتخلفه وأذكره بمكروه بعد موته وهو جالس
على ركبتيه وقد ورد بي ظهره وهو يقول منشداً كأنه
يعاتبني إن لم تكن خلاً تغنه ولا تكن عوناً عليه وخله بعنائه
فاستغفرت الله مما بدر مني في حقه وندمت عما كنت عليه
فأنا استغفر الله له ولي وهو أرحم الراحمين

حاشية: بعده
وقد رجونك دون الناس كلهم وللرجاء حقوق كلها تجب

الأبله هو أبو عبد الله محمد بن عبيد المعروف بالأبله يمدح [illegible]
[illegible] بالله أولها
[illegible] المجنّ فلست من نصحائه تكسبه له من سرحائه
لا [illegible] اقتل للشجي من الهوى [illegible]
لا تعذلن على الصبابة مع ما يمسي [illegible] حشو [illegible]
إن لم تكن خلاً تغنه ولا تكن [illegible] بعده
هيفى على عمر الشباب وأن غدا رشد المشيب [illegible] دائه
أيام أسكني السواد وحسنه من قلب ذات الخال في سودائه
يقول منها في الوزير ويمدحه عنه
مغري بحبك ما صفى ود امرئ في سائر الدنيا لكم كصفائه
كم خاض بحر وغى إلى أعدائكم وأهاج نار الحرب في هيجائه
فالله يمتعنا وجميع ربنا ببقاء ملكك دائماً وبقائه

حاشية: قول أبي العلاء المعري فغيه أنفع من رشده بعده
أمن الذي يمر على قبره يعجز أهل الأرض عن ردّه
أصبحي الذي أجل في سنه مثل الذي عوجل في مهده
صلى إلى الله فكل الذي ساءك أو سرك من عنده

من التتمة — إن لم يكن وصل لديك لنا يشفي الصبابة فليكن وعد

أنلني الرضا حتى أغيظ به العدى وتذهب عني خيفتي وتوحشي

أبو العتاهية — أنلهو وأيامنا تذهب ونلعب والموت لا يلعب

حاشية — بعده: عجبت لذي لعب قد لها عجبت ومالي لا أعجب
أيلهو ويلعب من نفسه تموت ومن بيته يخرب

المتنبي — إن مات مات بلا فقد ولا أسف أو عاش عاش بلا خلق ولا خلق

علاء الدين عطا ملك محمد الجويني — إن مت شوقا ولم أبلغ مدى أملي كم تحت هذي القبور الخرس آمال (خ الدرس)

ابن الدهان الموصلي — إن مدحت الخمول نبهت أقواما نياما فنافسوني إليه

حاشية — بعده: هو قد دلني على لذة العيش لماذا أدل غيري عليه

٢ إن مضوا لم يمض ما قد شيدوا من بناء الحمد والمجد الأثيل

ابن الرومي ٢ — أنم بما استودعته من زجاجة ترى الشيء فيها ظاهرا وهو باطن

حاشية — قبله: رأيتك تبري للصديق نوافذا عدوك من أوصابها الدهر آمن
وتكشف أسرار الأخلاء مازحا ويا رب مزح راح وهو ضغائن
سأحفظ ما بيني وبينك صائنا عهودك إن الحر للعهد صائن
وألقاك بالبشر الجميل مداهنا فلي منك خل ما عرفت مداهن
أنم بما استودعته من زجاجة البيت

علم عبد الرحمن الصدر [illegible] ٢ — أنم من النصول على مشيب ومن صاف في الزجاج على عقار

حاشية — قبله: صديق قد ندمت على اختياري له لما تأملت اختياري
ينم بسر مستودعيه سرا كما نم الظلام بسر نار
أنم من النصول على مشيب البيت

٢ إن آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار

الشاعر	البيت
الصلتان العبدي	إنّا إذا اجتمعت يوماً دراهمنا ظلّت إلى طرق الخيرات تستبق
مثله	إنّا إذا حطمة حتّت لنا ورقاً نمارس العيش حتّى ينبت الورق
المهلب بن أبي صفرة	إنّا إذا ما أتينا باب مكرمة قالت لنا أنفس أزديّة عودوا
أبو فراس بن حمدان	إنّا إلى الله لما نابنا وفي سبيل الله خير السبل
المتوكل الليثي	إنّا أناس تستنير جدودنا يموت أقوام وهم أحياء
أمية بن أبي الصلت	إنّ آيات ربّنا ظاهرات ما يماري فيهنّ إلا الكفور
أبو تمام	إنّ ابتداء العرف مجد باسق والمجد كل المجد في استتمامه
	إنّ ابن أروى لشديد المقتنص وهو إذا ما صيد ريح في قفص
أعشى تغلب	إنّا بنو تغلب قوم معاً قلنا بيض السيوف إذا ما احمرّت الحدق
مهلهل بن ربيعة	إنّا بنو تغلب قوم معاً قلنا بيض السيوف إذا ما أفزع البلد

حاشية — قبله: قالت أمامة ما تبقى دراهمنا وما بنا سرف فيها ولا خرق
إنّا إذا اجتمعت يوماً دراهمنا البيت ● وبعده:
فلا تخافي علينا الفقر واصطبري سيأتي الغني بالغنى من عنده نثق
إن يفن ما عندنا فالله يرزقنا ومن سوانا ولسنا نحن نسترزق

حاشية — بعده: لا يوجد الجود إلا عند ذي كرم والمال عند لئام الناس موجود
هو المهلب بن أبي صفرة مولده بالبصرة سنة أربعين ووفاته بمرو الروذ سنة ثلث وثمانين قيل ولم يقل من الشعر غير هذين البيتين ●

حاشية — قبله: قد تعلم الأقوام غير تنحّل أنّا نجوم فوقهم وسماء
أنا أناس البيت ●

حاشية — أبيات أبي تمام هذه يخاطب بها إسحق بن إبراهيم وكان إسحق وعده ووعد الكان هو سببه سوف ●
كيف الشكاية للزمان وصرفه وندى الأمير واسع في أيامه
هذا سحاب إن شئت غمامه وعليك بعد الله فيض غمامه
إنّ ابتداء العرف البيت ● وبعده ●
هذا الهلال يروق أبصار الورى حسناً وليس كحسنه لتمامه

حاشية — بعده: بيض مصابيح نحر الجمر عادتنا إذا نوالي طلوع الشمس والشفق ●
وما خطبنا إلى قوم بناتهم إلا بأرعن في حافاته خرق

حاشية — ومن باب إنّ ابن قول الناظم في قصير ●
إنّ ابن عمار له قامة قريبة البعض من البعض
لا تنظر العين إذا ما بدا منه سوى الرأس على الأرض

في أخا العزاء وهي السنة الشديدة وروي أخا الهيجاء • معناه أن أخاك من لا يخذلك في حالة الشدة ويقدم مصلحتك على نفسه •

إِنَّ أَخَاكَ الصِّدْقَ مَنْ يَسْعَى مَعَكْ ... وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكْ

إِنَّا رَأَيْنَا حِجَابًا مِنْكَ أَغْرَضَنَا ... فَلَا يَكُنْ ذُلُّنَا فِي ذَلِكَ الْغَرَضِ — ابن زريق الكاتب

إِنَّ أَسْيَافَنَا الْغِضَابَ الدَّوَامِي ... صَيَّرَتْ مُلْكَنَا قَرِينَ الدَّوَامِ — أبو الحسن المؤمل

أَنَاهُ صَرْنَا حُبُّ لَيْلَى فَانْتَشَرْ ... وَغَرَّنَا مِنْهُ وِكَاءٌ مِنْ شَعَرْ

إِنَّ الْبَخِيلَ إِذَا مَا مَاتَ يَتْبَعُهُ ... سُوءُ الثَّنَاءِ وَيَحْوِي الْوَارِثُ الْإِبِلَا — حاتم الطائي

إِنَّ الْبَخِيلَ إِذَا يُمَدُّ لَهُ الْمَدَى ... فِي الْجُودِ هَانَ عَلَيْهِ وَعْدُ السَّائِلِ — المعري

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَـ ... كِنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِلَّاتِهِ هَرِمُ — زهير بن أبي سلمى

إِنَّ الْبَرِيَّةَ مَا زَالَتْ بِنِعْمَةٍ ... تَعْتَدُّهَا اللَّهُ مَا أَبْقَاكَا — مسلم بن الوليد في المأمون

إِنَّ الْبَغِيضَ لَهُ عَيْنٌ يَصُدُّ بِهَا ... لَا يَسْتَطِيعُ لِمَا فِي الصَّدْرِ كِتْمَانَا — عمارة
(في يقلبها — في القلب)

إِنَّ الْبَغِيضَ وَإِنْ تَمَلَّحَ جَهْدَهُ ... سَمِجٌ وَمَنْظَرُ مَنْ تُحِبُّ مَلِيحٌ

حاشية — بعده • ... إذا ريب ... أدشا نفست لتحره •

بعده • اسمع لنصحي ولا تغضب على فما ... نقول لا مالا ولا غرضا
... سواه وكم سوال قد مال ملكا فانقضى ومضى
في ... هذا الرواق على هذا السرير رأيت الملك وانقرضا

بعده • أنزلت في ... تقوّر واصطلام الأبطال في وسط لام
وانجام الأهوال من وقت حام واقتسام الأموال من وقت سام
هو لبعض بني حمدان •

قبله • أتاك في العام الذي ولى فلم يسألك إلا قبلة في القابل
ان البخيل إذا يمد له المدى • البيت •

هذا بيت زهير أحسن ما ورد للعرب في حسن المخلص • وبعده •
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم أحيانا فيظلم
وإن أتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم
فضله فوق أقوام ومجده ما لن ينالوا وإن جادوا وإن كرموا
قود الجياد وإصهار الملوك وصبر في مواطن لو كانوا بها سئموا

حاشية

حاشية — لا تطلبن إلى لئيم حاجة طلب الكراع من الكلاب

حاشية — قيل استأذن أبو محمد بن زريق الكوفي الكاتب على أبي عبد الله الكوفي لما قلد مكان أبي جعفر شيرزاد وكان قد جلس في الدار التي كان فيها أبو جعفر وعلى سريره وفي دسته وفي مثل حاله فحجب ابن زريق عنه فكتب إليه • أنا رأينا حجابا • الأبيات •

وذكر الراغب في المحاضرات قال دخل الأنباري الشاعر على الصاحب ابن عباد بالأهواز وكان نازلا في دار ابن بقية فلم يعرفه ولم يلتفت إليه فأنشأ يقول • إنا رأينا حجابا • الأبيات • فأقبل عليه وقال من أنت فانتسب له فأكرمه ووصله • ويروى أن ابنة يحيى بن خالد البرمكي استأذنت على وزير المأمون لتدخل إليه في بعض حوائجها فلم يأذن لها فكتبت إليه • أنا رأينا حجابا • الأبيات •

حاشية — أبيات حاتم •
مهلا نوار أقلي اللوم والعذلا ... ولا تقولي لشيء فات ما فعلا
يرى البخيل سبيل المال واحدة ... إن الجواد يرى في ماله سبلا
إن البخيل إذا ما مات يتبعه • البيت • وبعده •
فاصدق حديثك إن المرء يتبعه ... ما كان يبني إذا ما نعشه حملا
لا تعذليني على مال وصلت به ... رحما وخير سبيل المال ما وصلا
يسعى الفتى وحمام الموت يدركه ... وكل يوم يدني للفتى أجلا
إني لأعلم أني سوف يدركني ... يومي فأصبح عن دنياي مشتغلا

الله يعلم أني ذو محافظة ... ما لم يخني خليلي يبتغي بدلا
فإن تبدل ألفاني أخا ثقة ... عف الخليقة لا نكسا ولا وكلا

حاشية — ومن هذا الباب قول العطيري •
إن البرامكة الذين تعلموا ... سنن الكرام وعلموها الناسا
كانوا إذا غرسوا سقوا وإذا بنوا ... لا يهدمون لما بنوه أساسا
وإذا هم صنعوا الصنائع في الورى ... جعلوا لها طول البقاء لباسا
فعلام تسقيني وأنت سقيتني ... كأس المودة من جفائك كاسا
آنستني متفضلا أفلا ترى ... أن القطيعة توحش الإيناسا

كتب • أبو حفص الكرماني وكان من كتاب عمر بن مسعدة إلى الوزير محمد بن عبد الملك الزيات • أما بعد فإنك ممن إذا غرس سقى وإذا أسس بنى ليستتم بناء أسه ويجني ثمر غرسه وبناؤك في ودي قد وهى وشارف الدروس وغرسك عندي قد عطش وأشفى على اليبوس فتدارك بناء ما أسست وسقي ما زرعت وغرست • فأخذ العطيري هذا المعنى فقال • إن البرامكة • الأبيات •

إن البلية من تمل حديثه فانقع فؤادك من حديث الوامق

إن التباعد لا يضر إذا تقاربت القلوب

إن التسلم شيمتي أبدا في كلما آتي وما أذر

سابق البربري — إن التعمق ظلمة ولقلما لزم التعمق كل من يترفق

إن الثمانين لم تسفر عن أحد إلا ارتدى برداء الشيب وانتقبا

عوف الشيباني — إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

السري الرفاء — إن البناء إذا ما انهد جانبه لم يأمن الناس أن ينهد باقيه

أعرابي — إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداه السهل والجبلا

أبو القسم الضرير — إن الجديد إذا ما زيد في خلق تبين الناس أن الثوب مرقوع

أبو بكر بن دريد — إن الجديدين إذا ما استوليا على جديد أدنياه للبلى

حاشية — قبله
أسرى لخالدة الخيال ولا أرى شيئا ألذ من الخيال الطارق
إن البلية من تمل حديثه البيت وبعده
أهواك فوق هوى النفوس ولم يزل مذ بنت قلبي كالجناح الخافق
طربا إليك ولا تبالي حاجتي لبس المكاذب كالخليل الصادق

قبله
قد قلت لما أنكرت من تكن زيارتها خلوب
إن التباعد لا يضر البيت

ومن باب إن البلاء قول الحسين بن علي ... ابن جريج الرومي أولها
لا تكثرن ملامة ... فعكم ... والأسواق جرير
إن البلاء يطاق غير مضاعف ... طاق
أدما ومن لو شاء ما طلب الهوى ولما ابتلى ... ق
ما من مزيد في بلية عاشق ...

حاشية — ومن هذا الباب قوله
إن التوقي فرط متحرز فدع الزمان يقد أو يفري
لو كان حفظ النفس ينفعها كان الطبيب أحق بالعمر
ومن ذلك قوله
إن التنزه عما عز مطلبه للمرء عز وقد يزري به الطمع

حاشية — دخل عوف بن محلم الخزاعي على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم يسمع فأعلم بذلك فقال مرتجلا
يا ابن الذي دان له المشرقان وألبس العدل به المغربان
إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان
وبدلتني بالشطاط الحنا وكنت كالصعدة تحت السنان
وبدلتني من زماع الفتى وهمتي هم الجبان الهدان
وقاربت مني خطى لم تكن مقاربات وثنت من عنان
وأنشأت بيني وبين الورى عنانة من غير نسج العنان
ولم تدع في لمستمتع غير لساني وحسبي لسان
أدعو به الله وأثني به على الأمير المصعبي الهجان
فقربا بي بأبي أنتما من وطني قبل اصفرار البنان
بل منيعاي بلا نسوة أوطانها حران والرقتان

حاشية — قبله
لا تمدحن بني سعد فإنهم تقول عنهم وبعض القول مسموع
لو أن قبلي بهم كلهم نشروا فابتسوك لقيل الأمر مصنوع
إن الجديد إذا ما زيد في خلق البيت
وقد ضمنه كشاجم فقال
يا خاضب الشيب والأيام تظهره هذا شباب لعمر الله مصنوع
أذكرتني قول ذي لب وتجربة في مثله لك تأديب وتقريع
إن الجديد إذا ما زيد في خلق البيت

إنّ الجديدين في طول اختلافهما لا يبقيان ثراءً لا ولا عدما

ابن حيان الموصلي ٢ — إنّ الجديدين في طول اختلافهما لا يفسدان ولكن يفسد الناس

٢ — إنّ الجواهر درّها ونضارها هنّ الفداء لجوهر الآداب

البستي — إنّ الجهول تضرّني أخلاقه ضرر السعال لمن به استسقاء

منصور الفقيه ٢ — إنّ الجدّ أنه لا تقصّر بالفتى المرزوق ذهنا

الحيص بيص ١ — إنّ الحديد يلين النار شدّته ولو صببت عليه البحر ما لانا

٢ — إنّ الحرام غزيرة حلباته ووجدت حالبة الحلال مصورا

إنّ الحسام وإن دقّت محاسنه إذا ضربت به ذا قوّة بترا

إنّ الحسام وإن رثّت مضاربه إذا ضربت به مكروهه فصلا

١ — إنّ الحكيم إذا أتاك كتابه أغنتك أوائله عن الأعجاز

حاشية قبله:
إن كان من شكرك الرحمن أنعمه أن لا ترى أصلاً ولا رحما
فقد لعمري شكرت الله أنعمه عليك فازدد عتوًّا تستزد نعما
إن الجديدين البيت

طمعن ... إلى الطمع إنّ المطامع ... بأس
بناس مال ولي مالآن مالهما دا ... أهل ناب خرس
مالي المرضا الله إمس أملك ... مال الباس مما يملك الناس

أنشد أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني:
إنّ الجواهر درّها ونضارها ... وبعده
فإذا كنزت ... ادخرت تسموز بينها في الأصحاب
فعليك بالأدب المزين أهله كيما تفوز ببهجة وثواب
فلرب ذي مال تراه مبعدًا كالكلب ينبح من وراء حجاب
وترى الأديب وإن دهته خصاصة لا يستخف به لدى الأرباب

حاشية قبله:
من أنس إلّا في مجالس يلتقي بفنائها الأشكال والنظراء
فليجتنبني كل نذل جاهل وليصطنعني سادتي العلماء
إن الجهول تضرني أخلاقه البيت

حاشية: تعله / بعله — لكن تذكّي عقله فيفوق أكبر منه سنّا

حاشية: المصور القليلة اللبن

حاشية: استشهد به بعضهم وقد ذكر بكبر سنّه

حاشية: بعله — يدع التصفح في الكتاب تذ... يحول مه

إنَّ الحِمَارَ مَعَ الحَمِيرِ مَطِيَّةٌ فَإِذَا خَلَوْتَ بِهِ فَبِئْسَ الصَّاحِبُ

إنَّ الحَمَاةَ أُولِعَتْ بِالكَنَّهْ وَأُولِعَتْ كَنَّتُهَا بِالظِّنَّهْ

إنَّ الحَوَادِثَ مَا عَلِمْتَ كَثِيرَةٌ وَأَرَاكَ بَعْضَ حَوَادِثِ الأَيَّامِ

عبدة بن الطبيب — إنَّ الحَوَادِثَ يَخْتَرِمْنَ وَإِنَّمَا عُمْرُ الفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ

السيد الرضي — إنَّ الحَيَاةَ وَإِنْ غَرَّتْ مَخَايِلُهَا ظِلٌّ وَإِنَّ المُنَى أَضْغَاثُ أَحْلَامِ

إنَّ الخِيَارَ مِنَ القَبَائِلِ وَاحِدٌ وَبَنُو حَنِيفَةَ كُلُّهُمْ أَخْيَارُ

مكتوب على دواة — إنَّ الدَّوَاةَ الَّتِي أَصْبَحَتْ فَاتِحَهَا عَنْ بَابِ أَفْضَلِ مَا تَرْجُوهُ تَنْفَتِحُ

السيد الرضي — إنَّ الذَّوَابِلَ وَالأَقْلَامَ أَرْشِيَةٌ إِلَى العُلَى لِمُلُوكِ العُرْبِ وَالعَجَمِ

البحتري — إنَّ الرَّزِيَّةَ فِي الفَقِيدِ فَإِنْ هَفَا جَزَعٌ بِلُبِّكَ فَالرَّزِيَّةُ فِيكَا

لبيد — إنَّ الرَّزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلُهَا فِقْدَانُ كُلِّ أَخٍ كَضَوْءِ الكَوْكَبِ

هو المثل ● يضرب في الشر يقع بين أقوام هم أهل لذلك
الحماة أم الزوج أو الزوجة والكنة امرأة الابن والأخ
والظنة التهمة ولا يزال بين الحماة والكنة عداوة
مستحكمة في غالب أمرهما ●

قبله في ملة
ابكي واندب بهجة الإسلام إذ صرت تحكم مجلس الحكام
إن الحوادث ما علمت ● البيت ●

بعده ●
يسعى ويجمع جاهدا مستهترا جدا وليس بآكل ما يجمع

ولا أخذ في المعنى ●
دوائك تدوي قلوب العدى وتروي الصدى بالهدى والجدا
تحرك يمناك أقلامها كما حرك الفلك الأسعدا
فتقسم للمخلصين الحياة وللحاسدين صروف الردى
فلا زلت أكبر أهل الزمان وأعظم قدرا وأعلى يدا

بعده ●
ومتى وجدت الناس إلا تاركا لحميمه في الترب أو متروكا
لو ينجلي لك ذخرها عن نكبة جلل لأضحكك الذي يبكيكا
أي لو عرفت ما لك من الأجر على نكبتك لسرك وهو معنى لطيف ●

قبله ●
يا أربد الخير الكريم جدوده غادرتني أمشي بقرن أعضب
إن الرزية لا رزية مثلها البيت ●

حاشية
أبيات الرضي يرثي عضد الدولة يقول منها ●
هل كان يومك إلا بعد أيام سبقت فيها بإنعام وإرغام
إن الحياة وإن غرت مخايلها البيت ● وبعده ●
إن المراتب والدنيا على قدم موقوفة بين أرماح وأقلام
يموت قوم ولا يأسى لهم أحد وواحد حزنه حزن لأقوام
سقى الحيا منك أرضا لا مفرقة فيها مجامع إجلال وإعظام

حاشية
ومن باب أن ● قول الخزنة سيف الدولة بن حمدان ●
إن الخليفة لم يسمك سيفه حتى بلاك فكنت حد الصارم
فإذا تتوج كنت درة تاجه وإذا تختم كنت نقش الخاتم

إبراهيم بن إسماعيل — إنّ الرزيّة يا ابن موسى لم تدع في العين بعدك للمصائب مدمعا

كعب بن زهير — إنّ الرسول لنور يستضاء به وصارم من سيوف الله مسلول

أبو تمام — إنّ الرماح إذا غرسن بمشهد فجنى العوالي في ذراه معال

إنّ الرياح إذا اشتدت عواصفها فليس ترمي سوى العالي من الشجر

ابن البرهان — إنّ الرياح إذا عصفن رأيتها تولي الأذيّة شامخ الأغصان

المتنبي — إنّ الرياح إذا عمدن لناظر أغناه مقبلها عن استعجاله

أبو تمام — إنّ الرياح إذا ما أعصفت قصفت عيدان نجد ولا يعبأن بالرتم

إنّ الزمان إذا تتابع خطوه سبق الطلوب وأدرك المطلوبا

الراعي — إنّ الزمان الذي ترجو هوادته يأتي على الحجر القاسي فينفلق

ابن زيدون — إنّ الزمان الذي ما زال يضحكنا أنسا بقربكم قد عاد يبكينا

حاشية — الصبر يحمد في المواطن كلها والصبر ... عليك ...

حاشية — قبله • من أعمل النفس إحياما وروّحها ولم يبت ليلة منها على حذر
إنّ الرياح إذا اشتدت البيت

قبله وهو مثل الأول • أصغى للخمول لكي أكون مرفّها مما يعانيه ذوو التيجان
إنّ الرياح إذا عصفن البيت • هو ناصح الدين بن البرهان

يقول منها في سيف الدولة • أعطى ومنّ على الملوك بعفوه حتى تساوى الناس في إفضاله
والله يسعد كل يوم جدّه ويزيد من أعدائه في آله
برد الطعان المرتعن فرسانه ويبازل الأبطال عن أبطاله
كل يريد رجاله لحياته يا من يريد حياته لرجاله
دون الحلاوة في الزمان مرارة لا تختطى إلا على أهواله

حاشية بعده • ما الدهر والناس إلا مثل وارده إذا مضى عين منها

حاشية بعده • بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في رقم
والحادثات عدو الأكرمين فما تعتام إلا امرأ يشفى من القرم
فإن يكن وصب فاتت سورته فالورد حلف لليث الغابة الأضم
فليهنك الأجر والعتبى التي سبقت حتى جلت صدأ الصمصامة الخذم
قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم
عيدان نجد العيدان جمع عيدانة وهي النخلة الطويلة والرتم ضرب من الشجر • والرقم الداهية •

حاشية — قد ورد أكثر أبيات الوزير بن زيدون هذه في باب الطباق في الترجمة في باب السواد والبياض ونورد ههنا ما وجدناه وهو
من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم حزنا على الدهر لا يبلى ويبلينا
إنّ الزمان الذي ما زال يضحكنا البيت • وبعده •
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعوا بأن نغصّ فقال الدهر آمينا
فانحلّ ما كان معقودا بأنفسنا وانبتّ ما كان موصولا بأيدينا — يقول منها وقد نكون وما يخشى تفرّقنا فاليوم نحن وما يرجى تلاقينا
كنا نرى اليأس تسلينا عوارضه وقد يئسنا فما لليأس يغرينا — بنتم وبنّا فما ابتلت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
تكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا تأسينا — حالت لفقدكم أيامنا فغدت سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
إذ جانب العيش طلق من تألفنا
ومورد اللهو صاف من تصافينا

أبو علي البصير — إنّ الزمان الذي يضحي الفتى وله فضل على الناس فيه جرّ أزمانه

الرقي — إنّ الزمان من تقدّم في النباهة منقلب

ابن الرومي — إنّ الزمان رأى إلف السرور لنا فدبّ بالهجر فيما بيننا وسعى

إنّ الزمان على اختلاف مروره ما زال يخلط حزنه بسروره

البستي — إنّ الزمان كما جرّبت خلقته مقسّم الأمرين الصفو والكدر

إنّ الزمان وإن ألان لأهله لمخاشن

إنّ الزمان وإن شطّت مذاهبه منّي ومنك فإنّ القلب مقترب

سعيد بن حميد الكاتب — إنّ الزمان وما تفنى عجائبه أبقى لنا ذنبًا واستوصل الراس

إنّ الزنابير إن حرّكتها سفهًا من كرّها أوجعت في لسعها الجسدا

إنّ الزيادة في الإحسان طاردة للجزع موضع الإحسان فاقتصد

كان أبو علي البصير ... عبد الله بن سليمان حاجة فمطله بها ... المطال ... فأنشده

إنّ الزمان الذي يضحي الفتى ... وبعده

ولا تصفني بمعروف وجدت له ... في وقت إبّانه

فربّما انقبضت من بعد ما انبسطت كفّ وأعوز شيء بعد إمكانه

قال فقضى حاجته وأحسن جائزته ... أن تفتش الأبيات

على طبق دواته فما سأله بعد ذلك أحد حاجة إلا نظر إلى

الأبيات فاعتبر بها ولم يردّه كائنًا ما كانت ◎

وكتب ... نعم بن صالح إلى المهلب مستهدي ◎

أبلغ أبا جعفر من غير معتبة منّي عليه ولا كفر لإحسانه

إنّ الزمان الذي يضحي الفتى وله ... تمّ ◎ وبعده

أنّ الفتى واجب في حال قدرته أن لا يرى لاهيًا عن حقّ إخوانه

حاشية — [illegible]

حاشية — بعده ●
ولم تزل نائبات الدهر ترصدني حتّى تجرّعت من كاساته جرعا
فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهدًا فلا زيادة شيء فوق ما صنعا

حاشية — بعده ●
لم يصف عيشًا منذ كان لمعشر إلّا وعاد يجدّ في تكدير
فالعاقل النحرير يلزم نفسه صبرًا عليه في جميع أموره
وأحقّ ما صبر امرؤ من أجله ما لا سبيل له إلى تغييره

حاشية — بعده ●
بخطوبه المتحرّكات كأنّه متّسوا كن
قيل وجد هذان البيتان على حجر مكتوبان بمدينة أنطاكية ◎

حاشية — بعده ●
لا ينقص النائي ودّي ما حييت لكم ولا يميل به جدّ ولا لعب

حاشية: ومن باب إنّ السرور قول عمر بن ابرهيم
إنّ السرور إذا بلغت بوصفه كنه النهاية
خلّ تؤانسه ودود والرجوع إلى كفاية

ابن المعذل ٢ إنّ السرور وإن تصرّمت أيّامه منّي وفارقني الحبيب المؤنس

بعده: حالان كلا انفك [illegible]
سله بلا [illegible] عيون صبابة ولمثله جرت عليه الأنفس

الحمّاني العلوي ٢ إنّ السرور تقضّى يوم فارقني وآذن العيش بالتكدير والنكد

محمد بن عمر الورّاق البلخي ٢ إنّ السعادة أمر ليس يدركه أهل السعادة إلّا بالمقادير

حاشية بعده: أعرفه عن أناس كالبين لها وقد تساق إلى قوم بتيسير

أنشد الأصمعي ١ إنّ السعادة يأس إن ظفرت بها فدونك اليأس إنّ الشقوة الطمع

أبو الفتح البستي ٢ إنّ السعيد هو الغنيّ عن العوائق والعلائق

قبله:
إن كنت ترغب في السعادة والإحاطة بالحقائق
وتريد أن تفضي إلى سعة الفضاء من المضائق
فارح فؤادك من مطالعة العلائق والعوائق
إنّ السعيد هو الغني البيت

١ ٢ إنّ السكوت سلامة ولربّما زرع الكلام عداوة وضرارا

حاشية: قد كتب أخواته بباب: إن كان يعجبك السكوت

ابن المعتز إنّ السماء إذا لم تبك مقلتها لم تضحك الأرض عن شيء من الزهر

حاشية بعده: والروض لا تنجلي أبصاره أبدًا إلّا إذا رمدت من كثرة المطر

المتنبي إنّ السلاح جميع الناس تحمله وليس كلّ ذوات المخلب السبع

أبو العتاهية ٢ إنّ السلام وإنّ البشر من رجل في مثل ما أنت فيه ليس يكفيني

بعده:
هذا زمان ألحّ الناس فيه على زهو الملوك وأخلاق المساكين
أما علمت جزاك الله صالحة عنّي وزادك خيرًا يا ابن يقطين
أنّي أريدك للدنيا وعاجلها ولا أريدك يوم الدين للدين

إنّ السلامة من سلمى وجارتها أن لا تمرّ بواديها على حال

إِنَّ السُّبُولَ إِلَى القَرارِ سَرِيعَةٌ وَالسَّيلُ حَرْبٌ لِلمَكانِ العالِي

إِنَّ الشَّبابَ حُجَّةُ التَّصابِي رَوائِحُ الجَنَّةِ فِي الشَّبابِ

إِنَّ الشَّبابَ لَهُ لَذاذَةُ جِدَّةٍ وَالشَّيبُ مِنهُ فِي المَغَبَّةِ أَنفَعُ — طريح بن إسماعيل الثقفي

إِنَّ الشَّبابَ لَهُمْ فِي الأَمرِ بادِرَةٌ وَفِي الشُّيُوخِ أَناةٌ تَرتُقُ الخَلَلا

إِنَّ الشَّبابَ وَالفَراغَ وَالجِدَةْ مَفسَدَةٌ لِلمَرءِ أَيُّ مَفسَدَةْ — أبو العتاهية

إِنَّ الثَّناءَ عَلَى سَماجَةِ وَجهِهِ لَهُوَ المُفِيدُ طَلاقَةَ المُصطافِ

إِنَّ الشَّجاعَةَ فِي الفَتَى وَالجُودَ مِن خَيرِ الغَرائِزِ — عمرو بن ودّ العامري

إِنَّ الشَّرابَ لَهُ شَرطٌ سَمِعتُ بِهِ أَن لا يُعادَ حَدِيثُ السُّكرِ فِي الصَّحْوِ — اليزيدي

إِنَّ الشَّرِيفَ إِذا أُمُورٌ عِيبَتْ جازَتْ عَلَيهِ فَأَمرُهُ مُرتابُ — البحتري

إِنَّ الشَّرِيفَ وَإِنْ تَضَعضَعَ حالُهُ فَالخَلقُ مِنهُ لَن يَزالَ شَرِيفا

حاشية: إن الأمور إذا الأحداث دبّرها دون الشيوخ ترى في بعضها زللا — بعده

حاشية: قبله: علمتَ يا مجاشع بن مسعده • إن الشباب … • وسُئل أبو العتاهية عن أحكم شعره عنده وأعجبه إليه فقال قولي إن الشباب والفراغ البيت

حاشية: قيل للأمير أدام الله عزّته العفو أفضل ما تنجو من نجو • إن الشراب له شرط • البيت • وآخر مثله: يا بن عثمان بلغوك مقالًا لم أقله ولم يكن من كلامي • إن أكن لم أقله فالعذر فضلك أو أكن قلته فذنب المدام

حاشية: كان عمرو بن ودّ فارس العرب في عصره فبرز يوم الخندق ودعا إلى البراز فلم يخرج إليه أحد فقال:
ولقد بححت من النداء لجمعهم هل من مبارز
ووقفت إذ جبن المشجع موقف القرن المناجز
إني كذلك لم أزل متسرعًا نحو الهزاهز
إن الشجاعة في الفتى البيت • فقام إليه علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذ فعلت فخذ سيفي هذا فأخذه ثم خرج نحوه وهو يقول:
لا تعجلن فقد أتاك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة والصدق منجي كل فائز
إني لأرجو أن أقيم عليك نائحة الجنائز
من ضربة لا يبقى ذكرها بين الهزاهز
فاعتركا … علي عليه السلام فنظر الناس فإذا هو فوقه ولبث بعد ذلك طويلا ثم قتله وعاد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسُئل علي بن أبي طالب عليه السلام … طويلا فقال كان قد غاظني لما صرعته فكرهت أن أقتله لغيظي فصبرت عليه حتى سكن غيظي ثم قتلته خالصًا لله عز وجل •

إنّ الشقيّ الذي في النار منزله والفوز فوز الذي ينجو من النار — ابن جبناء

إنّ الشقيّ بالشقاء مولع لا يملك الردّ له إذا أتى — أبو بكر بن دريد

إنّ الصديق بمهذّب العقبان لا يتعلّق

إنّ الصديق هو الذي يرعاك حين تغيب عنه — العباس بن جرير

إنّ الحروف كما علمت صوامت عنّا وكلّ عبارة في ضمنها — المعرّي

إنّ الصنيعة لا تكون صنيعة حتّى يصاب بها كريم المصنع — أبو زياد الأشجعي

إنّ الصنيعة لا تنال الشكر إلّا بالتمام — الناسخ الصقلي

إنّ الضرورة صيّرتني ملحفا لكنّني غير البغيض الملحف

إنّ الضغينة تلقاها وإن قدمت كالعرّ يكمن حينا ثمّ ينتشر — الأخطل بن غالب

إنّ الطبيب بطبّه ودوائه لا يستطيع دفاع مقدور أتى — الرشيد بن المهدي

حاشية: القصيدة مشهورة وقد تركتنا ما أمكن منها يقول فيها

الناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنى
وللفتى من ماله ما قدّمت يداه قبل موته لا ما اقتنى
وإنّما المرء حديث حسن فكن حديثا حسنا لمن وعى
إنّ حلبت الدهر شطريه فقد أمرّ لي حينا وأحيانا حلا
وفرّ عن تجربة نابي فقل في بازل راض الخطوب وامتطى
والناس للموت خلا يلسّهم وقلّ ما يبقى على اللسّ الخلا
عجبت من مستيقن أنّ الردى إذا أتاه لا يداوى بالرقى
وهو من الغفلة في أهوية كخابط بين ظلام وعشا
نحن ولا كفران لله كما قد قيل للسارب أخلى فارتعى
إذا أحسّ نبأة ريع وإن تطامنت عنه تمادى ولها
نهال للشيء الذي يروعنا ونرتعي في غفلة إذا انقضى

وبعده البيت
إنّ الشقيّ بالشقاء مولع
واللوم للحرّ مقيم رادع والعبد لا يردعه إلّا العصا
وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا
كم من أخ مسخوطة أخلاقه أصفيته الودّ لخير مرتضى
إذا بلوت السيف محمودا فلا تذمّمه يوما أن تراه قد نبا
والطرف يجتاز المدى وربّما عنّ لمعداه عثار فكبا
من لك بالمهذّب الندب الذي لا يجد العيب إليه مختطى
إذا تصفّحت أمور الناس لم تلف امرأ حاز الكمال فاكتفى
أيّ نجوم الليل أضحت أفلا وظلّه القالص أضحى قد أزى
إلّا بقايا من أناس بهم إلى طريق المكرمات يقتدى
إذا الأحاديث انتضت أنباءهم كانت كنشر الروض غاداه الندى
ما أنعم العيشة لو أنّ الفتى يقبل منه الموت أسناء الرشا
أو لو تحلّى بالشباب عمره لم يستلبه الشيب هاتيك الحلى
هيهات مهما تستعر مسترجع وفي خطوب الناس للناس أسى

حاشية: بعده
وإذا كشفت إخاءه أحمدت ما كشّفت منه
مثل الحسام إذا انتضاه ذو الحفيظة لم يخنه
يسعى لما تسعى له كرما وإن لم تستعنه

حاشية: بعده
وعليّ أن أقضي صلاتي بعدما فاتت إذا لم أقضها في وقتها

حاشية: بعده
فإذا صنعت صنيعة فاعمد بها لله أو لذوي القرابة أو دع
قيل وسمع عبد الله بن جعفر هذين البيتين فقال هذا شعر رجل يريد أن يبخل الناس أمطر المعروف مطرا فإن صادف موضعا فهو الذي قصدته وإلّا كنت أحقّ

حاشية: هو أبو علي الحسين عبد الرحمن بن الحسين الناسخ الصقلي

حاشية: قبله
بني أمية إنّي ناصح لكم فلا يبيتنّ منكم آمنا زفر
مفترشا كافتراش الليث كلكله لوقعة كائن فيها لكم جزر
إنّ الضغينة تلقاها البيت

حاشية: بعده
ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي مثله فيما مضى
ذهب المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

إن الرماح بمجرى لا تشمه هيهات هيهات علت دونه القضب

إن المحب إليهم جرمه زادت على جرمه ندمائي

إن الشباب إذا ألفهم صلحوا على الهوان وإن أكرمتهم فسدوا

إن الحسود على العدو لقائل ما كان من علم وما لم يعلم

إن الحسود وإن أبدى مسالمة إذا رأى منك يوما فرصة وثبا

إن الحسود ولا يكون حلا والثلج لا بد في الخلو رجلا

إن العراق ولا أغشك ثلة قد نام راعيها فأين الذئب

إن العراق لقاها محسدة ولا ترى للئام الناس حسادا

إن العفيف إذا استعان بخائن كان العفيف شريكه في المأثم

إن العفيف إذا تكنفه المريب هو الظنين

الطغرائي ١ — إنّ العلى حدّثتني وهي صادقة ... فيما تحدّث أنّ العزّ في النقل

ديك الجن ١ — إنّ العلى شيمي والبأس من نقمي ... والمجد خلط دمي والصدق حشو فمي

الأبيوردي ١ — إنّ العلى في شفار البيض كامنة ... أو في الأسنّة من عسّالة الذبل

الصليحي ملك اليمن ١ — إنّ العلى لا يستطاع خطابها ... حتى تطلّق دونها الأعمار

حاشية: حكى لي رجل قال لما ركب الملك فتح الدين بن كر رحمه الله للحرب في واقعة بغداد حضر بين يدي الوزير مؤيد الدين محمد العلقمي وقال له محرّضاً ● إنّ العلى لا يستطاع خطابها البيت

جابر بن حنظلة — إنّا لعمر أبيك يحمد ضيفنا ... ويسود مقترنا على الإقلال

ابن المعتز — إنّ العهود تموت إن لم تحيها ... والنأي يحدث للفتى إخلالا

تعليق ● إنّي أعيذك أن يقولوا كاتب ... ألف الحساب فشأنه التحصيل
وأجلّ منها أن يقولوا ماجد ... ألف السماح فشأنه التسهيل
ما وجهة التأميل نحوك آمل ... إلا البقاء لنا مبل والتمويل

ابن الرومي ١ — إنّ العيوب مع التتبّع جمّة ... وكثيرهنّ إذا اغتفرن قليل

جرير — إنّ العيون التي في طرفها حور ... قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

تعليق ● يصرعن ذا اللبّ حتى لا حراك به ... وهنّ أضعف خلق الله أركانا
تمثال ● إن هذين البيتين أغزل ما قالت العرب ● نقوله يحيين قتلانا يريد أن الثار لم يؤخذ منهن وأنهن لم يكن عندهن دية بديل هن بأس فتسلبه وكانوا يرون أن الرجل إذا أدرك ثاره فكأنه قد أحيا من قتل له دمه قول الله تعالى ولكم في القصاص حياة

محدث ١ — إنّ العيون على القلوب شواهد ... فاحكم بها فيما تريد وحقق

حاشية: ومن باب إنّ العيون ● قول الآخر وهو محمود الوراق ●
إنّ العيون على القلوب شواهد ... فبغيضها لك بيّن وحبيبها
وإذا تلاحظت العيون تفاوضت ... وتحدّثت عمّا تجنّ قلوبها
ينطقن والأفواه صامتة فما ... يخفى عليك صحيحها ومريبها
خ ومشوبها
[illegible] إنّ القلوب على القلوب [illegible]

١ — إنّ العيون لتبدي في تقلّبها ... ما في الضمائر من ودّ ومن حنق (خ بغض، خ ومق)

حاشية: إذا ودّدن امرأً أو خُنّ بغضته أنضى العضه

الحريري ، إن الغريب الطويل الذيل ممتهن فكيف حال غريب ما له قوت

(لعله) لكنه ما بين الجمر موجعة فالمسك يسحق والكافور مفتوت
وطالما أصلي الياقوت جمر غضا ثم انطفى الجمر والياقوت ياقوت

(وإن أقام)

، إن الغريب ولو يكون ببلدة يجبى إليه خراجها لغريب

، إن الغصون إذا قومتها اعتدلت وليس يعتدل العاتي من الشجر

متمم بن نويرة ، إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الخشب

حاشية (قبله) قد ينفع الأدب الأحداث في مهل وليس ينفع بعد الكبرة الأدب
إن الغصون البيت

أنشد الراغب ، إن الغنى عن لئام الناس مكرمة وعن كرامهم أدنى إلى الكرم

، إن الغنى ما وقى الأحساب من دنس ولا افتقار إذا لم يدنس الحسب

، إن الغني هو الراضي بقسمته لا من يظل على ما فات مكتئبا

أبو فراس ، إن الغني هو الغني بنفسه ولو انه عاري المناكب حافي

عبد الله بن طاهر ، إن الفتوح على قدر الملوك وهمات الولاة وإقدام المقادم

ابن شمس الخلافة مقول مرحظة ، إن الغنى أدواؤه جمة والشح منها داؤه القاتل

حاشية (قبله) أصح الأقوال في بسطة في العرب يستعلى بها القائل • إن الغنى أدواؤه البيت

يعني الفتى إن كان كهلا أو فتى ليس الفتى بنعم الـ
روي
إن كهلا أو فتى بهو الفتى بعملح الذي لا يستقيم ⊙ بعملح الفتيان

حسان بن ثابت — إن الفتى لفتى الهواجر والسرى وفتى الطعان ومدره حيدر

إن الفتى من يقول ها أنا ذا ليس الفتى من يقول كان أبي

يعمر بن صالح — إن الفتى واجب في حال قدرته أن لا يرى لاهيا عن حق إخوانه

إن الفتى يصبح للأسقام كالغرض المنصوب للسهام

عمرو بن أحمر — إن الفتى يقتر بعد الغنى ويغتني من بعد ما يفتقر

أبو هفان — إن الفتى ينبيك عما به من كرم الأخلاق غلمانه

أبو تمام — إن الفجيعة بالرياض نواضرا لأشد منها بالرياض ذوابلا

إن الفراغ إلى سلامك قادني ولربما طلب الفضول الفارغ

رياح بن سبيح — إن الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها الأجبال

ابرهيم بن اسحق الموصلي — إن الفعال فويق النجم مطلبه والقول يوجد مطروحا على الطرق

حاشية

هو عمرو بن أحمر بن العمرّد بن عامر بن عبد شمس ابن عبد فراص بن معن بن مالك بن باهلة بن أعصر بن سعد ⊙ يقول بعد هذا البيت •

والحي كالميت ويبقى التقى والعيش فنان فحلو ومر
هل يهلكني بسط ما في يدي أو يخلدني منع ما أدخر
وإنما يقضي لنا ربنا بقدر ما شاء ولا نقتدر
ولن ترى مثل ذا شيبة أعلم ما ينفع مما يضر

حاشية

أبيات أبي تمام يقول منها •

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بدرا كاملا
إن ترزني طرفي نهار واحد رزئين هاجا لوعة وبلابلا
فالحمل ليس مضاعفا لمطية إلا إذا ما كان قرما بازلا

إنّ الفقيه إذا غوى وأطاعه قومٌ غَوَوا معه فضاع وضيّعا

حاشية: يتلوه مثل السفينة إن هوت في لجّة تغرق ويغرق كلّ من فيها معا
في المثل إذا زلّ العالم زلّ بزلّته عالم ۝ وذلك لأن العالم تبعٌ للعالم فهم يقتدون به •

إنّ الفؤاد بمن تراه موكّلٌ والقلب ذو شغفٍ فما ذا أصنع

المتنبي: إنّا لفي زمنٍ تركُ القبيح به من أكثر الناس إحسانٌ وإجمالُ

حاشية: بعده • ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما فاته وفضول العيش أشغال

إنّ القديم إذا ما ضاع آخره كساعدٍ فلّه الأيام محطوم

حاشية: قبله • ألهى بني جشمٍ عن كلّ مكرمةٍ قصيدةٌ قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها مذ كان أوّلهم يا للرجال لفخرٍ غير مسؤوم
إنّ القديم إذا ما ضاع آخره البيت ۝

الأحوص: إنّ القديم وإن جلّت مصـ... ويبلى ويبقى الحادث الأنف

البستي: إنّ القذى يؤذي العيون قليله ولربّما جرح البعوض الفيلا

حاشية: قبله • لا يستحقر الفتى بعدوّه أبدا وإن كان العدوّ ضئيلا
إنّ القذى يؤذي العيون • البيت ۝

إنّ القلوب تجازي في مودّتها فاسأل فؤادك عنّي فهو يجزيني

محمود الوراق: إنّ القلوب على القلوب شواهدٌ فبغيضها لك بيّنٌ وحبيبها

حاشية: بعده • وإذا تلاحظت العيون تفاوضت وتحدّثت عمّا تجنّ قلوبها
ينطقن والأفواه صامتةٌ فما يخفى عليك صحيحها ومشوبها
وقد وردت في باب إنّ العيون باختلاف اللفظ ۝

أبو نواس: إنّ القلوب لأجنادٌ مجنّدةٌ بالأمر من ربّها تجري وتأتلف

حاشية: قبله • يا قلب ويحك جدّ أمرك ذا الكلف ومن كلفت به جاف كما تصف
وكان في الحقّ أن يهواك مجتهدا كذاك خبّرنا الغابر السلف
إنّ القلوب لأجناد مجنّدة البيت وبعده •
فما تعارف منها فهو مؤتلفٌ وما تناكر منها فهو مختلف
هذا نظم الحديث • المروي عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم • أنه قال الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ۝

إنّ القليل كثيرٌ منك ينفعني وما سواه قليلٌ غير نفّاع

حاشية: ومن هذا الباب • قول بشر بن عاصم
إنّ القداح إذا اجتمعن فرامها بالكسر ذو بطش شديد أيّد
عزّت ولم تكسر وإن هي بدّدت فالوهن والتكسير للمتبدّد

محمد بن حازم — إن القناعة ما علمت غنى والحرص يورث أهله فقرا

ابن هندو — إن القناة التي شاهدت رفعتها تنمى وتصعد أنبوبا فأنبوبا

الفرزدق — إن القوافي لن يرجعن فاستمعوا إذا بلغن شعاب الغور والقنن

محمود الوراق — إن الكبير إذا تناهت سنه أعيت رياضته على الرواض

حاشية بعده: وعليك من نسج الزمان عمامة خضب المشيب سوادها ببياض
والوعظ ينبو عن صفائك راجعا مثل السهام تنبو عن الأغراض

إن الكتابة رأس كل صناعة وبها تتم جوامع الآمال

الصولي — إن الكتابة والآداب قد جمعت بيني وبينك يا زين الورى نسبا

حاشية بعده: أدعوك دعوة مظلوم وسيلته إن لم تكن لي رحيما فارحم الأدبا

أبو تمام — إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

حاشية قبله: وإن أولى البرايا أن تواسيه (خ لمن) عند السرور الذي واساك في الحزن
ويروى أولى البرية طرا ، ويروى وإن أولى الموالي أن تواسيه ۞ بعده
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ، البيت ۞

البستي — إن الكرام إذا ما مسهم سغب صالوا وصال لئام الناس إن شبعوا

أبو تمام — إن الكرام كثير في البلاد وإن قلوا كما غيرهم قل وإن كثروا

حاشية بعده: لا يدهمنك من دهمائهم عدد فإن جلهم بل كلهم بقر

أبو عطاء — إن الكرام مناهبوك المجد كلهم فناهب

حاشية بعده: اخلف وأتلف كل شيء زع [illegible]

حاشية — أبيات ابن حازم:
قد ذقتني فوجدتني مرا ولمستني فوجدتني حجرا
سهل الخلائق ذا محافظة آبى الصغار وأمنع القسرا
وإذا أراد تهضمي رجل أبليت دون تهضمي عذرا
وإذا اجترّ صاحب وزها علي بعزته كبرا (يوما)
وإذا استكان لذي الغنى ضرع يرجو جداه رمقته شزرا
وإذا تضيفني الزمان بصرفه وكبا على قرينه صبرا
وإذا نبا بي منزل وجفا عني تركت عراصه قفرا
إن القناعة ما علمت غنى ، البيت ۞

حاشية — قد قدم أبو الفضل بن العميد سعر بيت أبي تمام هذا وكتب به إلى أبي الحسن العتابي وهو:
أشكو إليك زمانا ظل يعركني عرك الأديم ومن يعدي على الزمن
وصاحبا كنت مغبوطا بصحبته دهرا فغادرني فردا بلا سكن
هبت له ريح إقبال فطار بها نحو السرور وألجاني إلى الحزن
نأى بجانبه عني وصيرني مع الأسى ودواعي الشوق في قرن
وباع صفو وداد كنت أقصره عليه مجتهدا في السر والعلن
وكان غالى به حينا فأرخصه يا من رأى صفو ود بيع بالغبن
ثم استطال على حتى بفرقته كأن ما كان من حبيه لم يكن
كأنه كان مطويا على إحن ولم يكن في ضروب الشعر أنشدني
وإن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا ، البيت ۞ وهو من غرر أشعار أبي الفضل رحمه الله

إنّ الكريمَ أخو الكريمِ وإنّما يَصِلُ اللئيمُ حِبالَه بلئيمِ

إنّ الكريمَ إذا أرادَ قطيعةً سَتَرَ القبيحَ وأظهرَ الإحسانا

إنّ الكريمَ إذا أرادَ مودّتي لم يُلفِ حبلي واهياً إنّ القُوى — [illegible]

إنّ الكريمَ إذا تمكّنَ من أذىً أنسَتْه قدرتُه الحقودَ فأقلعا — محمد بن بشير

إنّ الكريمَ إذا [illegible] سلساً بغيرِ مِطالِ

إنّ الكريمَ إذا حرّكتَ نجدتَه سمَتْ به ساميات المجدِ والهِمَمِ — دعبل

إنّ الكريمَ إذا أَلَّ ظلمتَه ذكرَ الظلامةَ بعدَ نومِ النُّوَّمِ — ابن المعذل

إنّ الكريمَ الذي تبقى مودّتُه ويكتمُ السرَّ إن صافى وإن صرما — ابن عباس الكوفي الخياط

إنّ الكريمَ على المكارمِ قيِّمٌ وابنُ الكريمةِ للكرامِ نَصورُ — جرير

إنّ الكريمَ له على معروفه نفسٌ تدلّه

حاشية: قبله ● تصل الصديق إذا أراد وصالنا ونصدّ بعض صدوده أحيانا
إن صدّ عني كنت أكرم معرض وحرمت عنه مرحلاً ومكانا
لا مظهر عند القطيعة سرّنا بل حافظ من ذاك ما استرعانا
إن الكريم إذا أراد قطيعة البيت ● وبعده ●
إن اللئيم إذا تقطّع وصله بعد المودّة قال كان وكانا

حاشية: بعده ● وترى اللئيم إذا تمكّن من أذى يطغى فلا يُبقي لصلح موضعا

حاشية: قبله ● إياك من ظلم الكريم فإنه مرّ مذاقته كطعم العلقم
إن الكريم إذا أَلَّ ظلمته البيت ◉ بعده ●
دحا الفراش وبات يطلب ثاره أسفاً وإن أغضى ولم يتكلّم

حاشية: بعده ● ليس الكريم الذي إن زلّ صاحبه أفشى وقال عليه كلّ ما علما

حاشية: بعده ● تبدي مكارمه كما يبدي فرند السيف صقله

روى أن رسول الله صلى الله عليه [illegible] أنشد عائشة [illegible]
شعر في الغر بن المهوى [illegible]
إن الكريم إذا أراد مودّتي [illegible] القوى
أرعى أمانته وأحفظ [illegible] حمد
إرفع ضعيفك لا يحربك [illegible]
يجزيك أو يثني عليك وإنّ [illegible]
فلما أنشدته هذه الأبيات قال صلى الله عليه [illegible]
إليه معروف فكافأه فقد كافأه ومن لم يكافئ بعد [illegible]
كافأه لأن من أثنى كمن جزى ◉ بعده ●
هل في السماء لصاعد من مرتقى أم هل لخيف راصد من منتهى
لله درك من سبيل واضح سيّان فيه من تصعّد واقتفى
أولها ●
أمل نبوّأ في منازل ذلّة إذ لا ذليل أذلّ من أدنى الغنى
أحياؤهم على موتاهم والمبتون شرار من تحت الثرى
وإذا تصاحبهم تصاحب خائناً ومتى تفارقهم تفارق عن قلى
لا يفزعون إلى مخافة جارهم وإذا عوى ذئب بصاحبه عوى
إخوان صدق ما رأوك بغبطة فإذا افتقرت فقد هوى بك ما هوى
هذا البيت الأخير وجدته في شعر الأشعر الجعفي وأبيات
له يقول فيها ●
ولقد علمت على توقّي الردى أن الحصون الخيل لا مدر القرى
لما وجدت الخيل عزّاً ظاهراً تنجي من الغمّى وتكشف الدجى
وتبيّن بالثغر المخوف طليعة وتثير للصعلوك جمة ذي الغنا
وهو الأشعر بن أبي حمران الحرث بن معوية الجعفي ◉

حاشية: كان أبو عبد الله الرازي ● رحمه الله يعوّل ... [illegible] محمد بن سعدي ... الطعانة في حذوره ... [illegible] أنفسنا ... على أخلاقنا ... فضلك ... بعفوك ... يا أكرم ... يا رحيم ◉

إِنَّ الكَرِيمَ لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ ... حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودُ — بشار

إِنَّ الكَرِيمَةَ يَنْصُرُ الكَرَمَ ابْنُهَا ... وَابْنُ اللَّئِيمَةِ لِلِّئَامِ نَصُورُ — جرير

إِنَّ الكَوَاكِبَ مِنْ عُلُوِّ مَحَلِّهَا ... لَتُرَى صِغَارًا وَهِيَ غَيْرُ صِغَارِ — التهامي

إِنَّ الَّتِي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَا ... خُلِقَتْ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوًى لَهَا — عروة بن اذينة

إِنَّ الجُبْنَ وَإِنْ طَالَ الحِمَا ... [illegible] مِنْهُ الإِلَافَتَهُ يَقَقْ — ابو الغمر الرازي

إِنَّ الَّذِي تَرْتَجِي لَدَيَّ كَأَنَّمَا ... تَرْمِي بِهِ فِنْدًا مِنَ الأَفْنَادِ — الربيع بن الحقيق

إِنَّ الَّذِي تَشْرُفُ مِنْ أَجْلِهِ ... يَزْعُمُ هٰذَا أَنَّهُ كَاذِبُ — الشيخ محمد الواعظ

إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُهُ بِفِيكَا ... تَأْكُلُهُ بِشَرِّ شَيْءٍ فِيكَا

إِنَّ الَّذِي تَكْرَهُونَ مِنْهُ ... هُوَ الَّذِي يَشْتَهِيهِ قَلْبِي

إِنَّ الَّذِي حَرَمَ الخِلَافَةَ تَغْلِبًا ... جَعَلَ النُّبُوَّةَ وَالخِلَافَةَ فِينَا — جرير

حاشيه

اولها ٥ ظل اليسار على العباس ممدود ... وقلبه ابدا بالبخل معقود
ان الكريم ليخفي عنك عسرته البيت ٥ وبعده ٥
وللبخيل على امواله علل ... زرق العيون عليها اوجه سود
اذا تكرمت ان تعطي القليل ولم ... تقدر على سعة لم يظهر الجود
اورق بخير ترجى للنوال فما ... ترجى الثمار اذا لم يورق العود
بث النوال ولا تمنعك قلته ... فكل ما سد فقرا فهو محمود
نسب ٥ ابن المعتز هذه الابيات الى حماد عجرد وهو قوله ٥ ان الكريم البيت ٥ وبعده بث النوال ٥ وبعده وللبخيل هذه الابيات الثلاث ٥ ورواها آخرون ليحيى بن خالد البرمكي ◉ وقيل كتب كلثوم بن عمرو العتابي الى صديق له يستزفده بهذه الابيات ٥ فيقال ان الرجل شاطره ماله حتى بعث اليه بنصف قيمة خاتمه واعطاه فرده نعله ولا بهم كانت فانها من حر الكلام وسحر البيان ◉

حاشيه

ومن باب ان الذي ٥ قول ابي الحسن علي بن الحسن اللحام الحراني في نفسه ٥
ان الذي افنى الحطيئة بعدما ... افنى الهجاء وباء بالآثام
واباد هجاء الخلائف دعبلا ... من بعده وفتى بني بسام
سيريح اعراض الكرام بمنه ... ولطيف قدرته من اللحام

حاشيه

قول جرير ان الذي حرم الخلافة تغلبا ٥ بعده ٥
مضر ابي وابو الملوك فهل لكم ... يا خزر تغلب من اب كابينا
هذا ابن عمي في دمشق خليفة ... لو شئت ساقكم الي قطينا
ان الفرزدق ان تحنف كارها ... اضحى لتغلب والصليب خدينا
ولقد جزعت الى النصارى بعدما ... لقي الصليب من العذاب مهينا
هل تشهدون من المشاعر مشعرا ... او تسمعون من الاذان اذينا
حدث ٥ عمارة بن عقيل قال ٥ لما بلغ الوليد قول جرير هذا ابن عمي في دمشق خليفة البيت ٥ قال اما والله لو قال جرير لو شاء ساقهم الي قطينا لفعلت ذلك به ولكنه قال ٥ لو شئت فجعلني شرطيا له ◉

يهجو بها بني ... بعد قوله ان الكواكب البيت ٥ يقول
خفي ... امثلما يخفى من النار الزناد الواري
خف ... الر... صواعد ولكفكف العرات وهي جوار
وشهاب ... الحزن ان طاو ... ان عاصبته متوار
... كف ... ولربما ... النصر فارتمت بشرار
ثوب الرياء يشف عما ... فاذا التحفت به فانك عار
و ... دارا ... كنت فانت في اضماري
... يا ام صورت عيني بلا اشفار
... كان غرارة عند اغماض العين حد غرار
تلهب للاحشاء شيب مفرقي ... هذا الضياء شعاع تلك النار
وطري من الدنيا الشباب وروقه ... فاذا انقضى فقد انقضت اوطاري

حاشيه ٥ بعده ٥
بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقة فادقها واجلها
حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ... ما كان اكثرها لنا واقلها
واذا وجدت لها وساوس سلوة ... شفع الضمير الى الفؤاد فسلها

بعده ٥
ليقر قلبي بالوعيد فقد ترى ... ان لا ابالي كثرة الايعاد

يروى ان الشيخ محمد الواعظ رحمه الله مر يوما فراى الحكيم ابن توما الكتابي جمع والناس يطرقون بين يديه وكان وكيل الخليفة الناصر فشق ذلك عليه ثم شتمه ذا هانه والتفت الى دار الخليفة كالمخاطب له بقوله ٥
ان الذي تشرف من اجله البيت ◉

إنَّ الذي رفعَ السماءَ بنى لنا بيتاً دعائمُه أعزُّ وأطولُ

إنَّ الذي سلّى فؤادي أنني أيقنتُ أنَّ كلَّ شيءٍ آخرا

إنَّ الذي شقَّ فمي ضامنٌ للرزقِ حتى يتوفّاني — ابن هرمة

إنَّ الذين بخيرٍ كنتَ تذكرُهم هم أهلكوكَ وعنهم كنتُ أنهاكا

إنَّ الذين بعثتَ ... أبكَ وأستحلَّ المحرَّمْ

إنَّ الذين ترونَهم إخوانَكم يشفي غليلَ صدورِهم أن تُصرعوا — عبدة بن الطيب

إنَّ الذين سعوا إليكَ بباطلٍ أعداءُ نعمتِكَ التي لا تُجحدُ — علي بن الجهم

إنَّ الذين غدوا بلبِّكَ غادروا وشلاً بعينِكَ ما يزالُ معينا — جرير

إنَّ الذين يسوغُ في لهواتِهم زادٌ يُمَنُّ عليهمُ للئامُ — رجل من تميم

(خ: أعناقهم)

إنَّ الذي هاجَ لي سقاماً كان شفائي من السقامِ

تعليقة: جرمتني رزقاً قليلاً فإن زاد في ملكك جرماني (خ: رزقك) إن الذي البيت ● ويروون أن الخليل بن أحمد قيل وكان منقطعاً إلى بعض ذوي الجاه وكان له منه رزق يجريه عليه فقطعه عنه فكتب إليه بهما فلما وقف عليه أمر برد رزقه وزاده في بره وإكرامه ●

حاشية: لا تطلبن حياة عند غيرهم فليس يحييك إلا من توفاكا

حاشية: ومن باب إن الذي قول الأمير بدر الدين أبي المظفر أسامة بن مرشد ويقال إنهما للعبد الخليفة بالمغرب ● ألفي المنية في ورعي قد شيماً من التجارب كلامن نسج إن الذي صور الأشياء صورني نارا من البأس في بحر من الجود وتدور كذا البيتان في باب إن إذ صور الأشياء وإنما تكرر كما هنا الاختلاف أوله ●

حاشية: قام رجل إلى عمر بن عبد العزيز رحمه الله وهو على المنبر فأنشده ● إن الذين بعثت في أقطارها البيت وبعده طلس الثياب على منابر أرضنا كل يجور وكلهم يتظلم وأردت أن تلي الأمانة منهم فعف وهيهات الأمين المسلم

تعليقة: شهدوا وغبنا عنكم فتحملوا ذنبنا وليس كغائب من يشهد ويروى أن إبراهيم بن المهدي خاطب المأمون ● والذي يعلم في شفعتهما قوله ● لو تجمع الخصماء عندك مجلس يوماً لبان لك السبيل الأقصد والشمس لولا أنها محجوبة عن ناظريك لما أضاء الفرقد

حاشية: بعده: غيضن من عبراتهن وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا ف الكامل في هذين البيتين للمعلوط السعدي وإنما أنشدهما جرير ● التغييض إجراء العبرة بأطراف الأصابع وذلك أن يغضن عبراتهن بأطراف أصابعهن ويبددنها وقد أخذها ذو الرمة وكشفه حيث قال ● ولما تلاقينا جرت من جفوننا دموع وزعنا ماءها بالأصابع طاش حيث كأنه جنى النحل ممزوجاً بماء الوقائع الوقائع جمع ... وهي النقرة في الصخر ●

أولها: البان إبل تعلة بن مسافر ما دام يملكها علي حرام وطعام عمران بن أوفى مثلها ما دام يسلك في الحلوق طعام إن الذين يسوغ في لهواتهم البيت ● قول أعناقهم يريد حلوقهم لأن العنق محيط بالحلق ●

إنّ الذي يرتجي نداكَ كمن يحلبُ تيساً من شهوة اللبنِ — ١

محمد بن حازم — إنّ الذي يرتجي نداكَ كالغاسلِ من ثوبه خرى الخُرَرِ

إنّ الذي يعشقُ من لا يرى لميّتٌ من شدّة الغلمهْ

ذو الاصبع العدواني — إنّ الذي يقبضُ الدنيا ويبسطُها إن كان أغناكَ عنّي سوف يغنيني

إنّ الذي ينظرُ في الدقائقِ أهُ العزمِ إلى الحقائقِ

أبو حكيمة — ٢ — إنّ الليالي لم تحسنْ إلى أحدٍ إلا أساءتْ إليه بعد إحسانِ

عوف بن ورقاء — ٣ — إنّ الليالي للأنام مناهلٌ تُطوى وتُبسطُ بينها الأعمارُ

ابن أبي عيينة — إنّ الليالي والأيّام لو سُئلتْ عن عيبِ أنفسها لم تكتمِ الخبرا

أبو نصر بن نباته — إنّ الليالي والأيّام لو عقلتْ جرينَ في الخلق عن محوٍ وعن قلمِ

ابن أبي عيينة — ٢ — إنّ الليالي لا يتركنَ ذا سعةٍ الاوردن عليه بالذي حذرا

حاشية: وهي طويلة يقول منها:
كلّ امرئٍ صائرٌ يوماً لشيمته وإن تخلّقَ أخلاقاً إلى حينِ

حاشية: قال أبو حكيمة راشد بن إسحق الكاتب في الفضل بن مروان لما قبض عليه وعذب لطلب المال:
لا تغبطنَّ أخا دنيا بمقدرةٍ فيها وإن كان ذا عزٍّ وسلطانِ
يكفيك من غير الأيّام ما صنعتْ حوادثُ الدهر بالفضل بن مروانِ
إنّ الليالي لم تحسن إلى أحد البيت. وبعده:
أما رأيتَ صروفَ الدهر ما فعلتْ بالهاشميّ وبالفتح بن خاقانِ
والعيشُ حلوٌ ولكن لا بقاءَ له جميعُ ما الناسُ فيه زائلٌ فانِ
وزعم بعض رؤساء عسكر المتوكل على الله أنه رأى في المنام كأنّ منشداً ينشده هذه الأبيات.

بعده:
فقصارهنّ مع الهموم طويلةٌ وطوالهنّ مع السرور قصارُ
وقيل هما للعتابي بن ورقاء الشيباني.

قبله:
ما راحَ يومٌ على حيٍّ ولا ابتكرا إلا رأى عبرةً فيه إن اعتبرا
ولا أتتْ ساعةٌ في الدهر فانصرمتْ حتى تؤثّرَ في قومٍ لها أثرا
إنّ الليالي والأيّام البيت. يقول منها:
إنّ الليالي لا يتركن ذا سعةٍ الاوردن عليه بالذي ح
إن تعتبط فلقد أبصرتَ موعظةً أو تعتبر فلقد أبصرتَ معت
وكلُّ ساعٍ سيأتي رأسَ غايته لا بدّ يوماً أطال ا م
والمرءُ يسعى وينسى يومَ مصرعه حتى يوافيه يو
والمرءُ تلقاه مضياعاً لفرصته حتى إذا فا مر عاتبْ

حاشية: يقول أبو نصر عبد العزيز بن نباته السعدي مفتخراً. بعده:
غنا أشقى الناس بالأقدار في مطلٍ منه وأكرم في الدنيا من الكرمِ
أعلى من النجم إلا أنه يعزته للمهتدين وأسرى منه في الظلمِ
لو يعلم الناسُ قدري في زمانهم صلّوا لوجهي وما سوّوا سوى قدمي

محرز — إنّ اللئيم إذا أفاد غنى خان الصديق وخاس بالعهد

إن اللئيم إذا رأى لبنا تربّى في جرانه

إنّ اللئيم وإن أفاد غنى لترى عليه مخايل الفقر

كثير — إنّ المحبّ إذا أحبّ حبيبه صدق الصفاء وأنجز الموعودا

رجل من عبس — إنّ المحكم ما ... ... أوجد القنا جنفا

النمر بن تولب — إنّ المخاطر ما لك أو ما لك والجدّ يجدي مسرّة فيرجح

منصور الفقيه — إنّ المرآة لا تريك خدوش وجهك في صداها

ابو دلف — إنّ المروءة (في المكارم) كلها حسن والبذل أحسن ذلك الحسن

الحسين بن المنذر — إنّ المروءة (في المكارم) ليس يدركها امرؤ ورث المكارم عن أب فأضاعها

ابو العتاهية — إنّ المريب وإن تستّر وجهه بثيابه فكأنه عريان

حاشية بعده ٠ والمنكرات وجوههن قبيحة والعارفات وجوههن حسان

ن بعده ٥ والحرّ في عسر وفي يسر بابي في المودة محكم العقد

ن بعده ٥ وإذا رأى عنقا جرى عنقا وأسمح في عنانه
لا تنكرن فلاح من جهل الكرامة في هوانه

حاشية أي ظلم وجار ٥

حاشية بعده ٥ وكذاك نفسك لا تريك عيوب نفسك في هواها

حاشية بعده ٥ كم عارف بي لست أعرفه ومخبر عني ولم يرني

حاشية بعده ٥ أمرته نفس بالدناءة والخنا ونهته عن طلب العلى فأطاعها
وإذا أصاب من الأمور كريمة يبني الكريم بها المكارم باعها

انشد ابو بكر ختويه: إنّ المزاح يثبّت الضغينة وحمل ضغن في الحشا موونة

حاشيه — بعده: وكثرة الضحك من الرعونة ٭ والصمت عن فضل الكلام سنه

إنّ المساءة للمسرّة موعد أختان رهن للعشيّة أو غد

حاشيه — بعده: فاذا سمعت بهالك فتيقّنن ان السبيل سبيله فتزوّد

ابو السمط: إنّ المشيب رداء العقل والأدب كما الشباب رداء اللهو والطرب

حاشيه — بعده:
تعجّبت اذ رأت شيبي فقلت لها لا تعجبي من يطل عمر به يشب
شيب الرجال لهم زين ومكرمة وشيبكنّ لكنّ الويل فاكتئبي
فينا لكنّ وإن شيب بدا ارب وليس فيكنّ بعد الشيب من ارب

كاتبه محمد ابن عمر: إنّ المشيب لزينة ولهيبة وجلالة وسكينة ووقار

حاشيه — بعده:
فيه كمال العقل ان عقل الفتى وتجارب انما بها الأعمار
فاستدرك الماضي من العمر الذي قد كان فيه الاثم والأوزار
وانهض إلى الخيرات واستدر النقى ان الزمان باهله غدّار
هذا المشيب وبعده الموت الذي عقباه إمّا جنة أو نار

إنّ المطامع قد علمت مذلة للطامعين وأين من لا يطمع

انشد ابو عمرو المازني: إنّ المعلّم حيث كان معلّم ولو ابتنى فوق السماء سماءا

بعده:
من علم الصبيان صبّوا عقله حتى بني الخلفاء والأمراءا
لو كان علّم ساعة من دهره او كان علّم آدم الأسماءا

الفوارزي: إنّ المعلّم والطبيب كلاهما لا ينصحان إذا هما لم يكرما

حاشيه — بعده: فاصبر لدائك إن جفوت طبيبه واقنع بجهلك إن جفوت معلّما

إنّ المعلّم لا يتمّ جنونه حتّى يكون معلّم ابن معلّم

إنّ المقادير إذا ساعدت ألحقت العاجز بالحازم

قبله:
ورب ساع طالب حاجة يفوز منها بمنى غاشم
قد نالها غير الذي رامها من قاعد عنها ومن نائم
ان المقادير البيت ٭

ابن هندو: إنّ المقادير إذا ساعدت ألحقت القاعد بالكادح

حاشيه — قبله: لا تعجز المقترن الّتي تسمو بها الأمل ...
ان المقادير البيت ٭ وبعده:
اما ترى الاشجار كيف غدت ... الا ...

حاشيه: قال البلغاء الشيب زبدة مخضتها الأيام وفضة سبكتها التجارب وضياء بسطه الوقار ونور اظهره العقل ٭ وقال الشيب حلية العقل وسمة الوقار وشاهد التجربة ولسان النذير وعنوان الاجل ٭ وقال آخر اذا شاب العاقل ترى في سبيل الرشد بمصباح المشيب ٭ وقال ابو تمام ٭
ولا يروعك ايماض القتير به فان ذاك ابتسام الرأي والادب
وقال دعبل ٭
اهلا وسهلا بالمشيب فانه سمة العفيف وحلية المتحرج
وكان شيبي نظم درّ زاهر في تاج ذي ملك أغرّ متوّج

إنّ المقام على الهوان مذلّة والعجز آفة حيلة المحتال

إنّ المقدّم في حذق بصنعته أنّى توجّه فيها فهو محروم

حاشية: مثله: ما ازددت في أدبي حرفًا أسرّ به إلا تزيّدت حرفًا تحته شوم
إن المقدّم ... البيت

الامام الشافعي رحمه الله: إنّ المقل إذا ما جاء يسألني ما ليس عندي من إحدى البليّات

البحتري: إنّ المكارم أخلاق عرفت بها والمكرمات حديث عنك مسطور

يروى لامير المؤمنين عليه السلام: إنّ المكارم [illegible] با والعلم ثانيها

بعده: والعين يعرف من عيني محدّثها من كان من حزبها أو من أعاديها
والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت أنّ السلامة منها ترك ما فيها

إنّ المكارم بالمكاره تبتنى لا تبتنى أكرومة بكلام

ربيعة الرقي في: إنّ المكارم لم تزل معقولة حتى حللت براحتيك عقالها

يقال إنّ أحسن ما قيل في المدح قول ربيعة الرقي هذا في العباس بن محمد. قبله:
لو قيل للعباس يا ابن محمد قل لا وأنت مخلّد ما قالها
إنّ المكارم لم تزل معقولة البيت

منصور النمري في الرشيد / ابن المهدي: إنّ المكارم والمعروف أودية أحلّك الله منها حيث تجتمع

يقول منها: من لم يكن من بني العباس معتصمًا فليس بالصلوات الخمس ينتفع
إن أخلف القطر لم تخلف مواهبه أو ضاق أمر ذكرناه فيتّسع

إنّ المكارم لا ترضى لمثلك أن تعزى إليه واستعدى على الزمن

إنّ الملوك تهنّى في زيادتها ولا تعزّى على النقصان والغير

إنّ الملوكَ متى تنزلْ بساحتهم تطرْ بثوبكَ من نيرانهم شررُ

إنّ الملوكَ إذا أرادوا قطيعةً ملّ الوصالَ وقالَ كانَ وكانا

زهير المصري — إنّ المليحةَ تكفيها ملاحتُها لا سيّما وعليها الحليُ والحللُ

أبو مخزوم — أنا من معشرٍ أفنى أوائلَهم قيلُ الكماةِ ألا أينَ المحامونا

ابن الذئبة — إنّ المنيّةَ بالفتيانِ ذاهبةٌ ... أتترها بأسيافٍ وأدراعِ

حاشية: بينا الفتى يبتغي من عيشه سددا إذ جاءه يوما فنادى باسمه الناعي

المتنبي — إنّ المنيّةَ لو لاقتهم وقفتْ خرقاءَ تتّهمُ الإقدامَ والهربا

منصور النمري — إنّ المنيّةَ والفراقَ لواحدٌ أو توأمانِ تراضعا بلبانِ

عمرو بن الأهتم — إنّ المنيّةَ لا يزالُ يقودُها هادٍ إذا ضلّ الأدلّةُ يهتدي

جميل — إنّ المودّةَ منّي غيرُ زائلةٍ عن حالها فقفي إن شئتِ أو سيري

مجهول — إنّ المودّةَ لا يزالُ قريبةً ما دمتَ في قربٍ وناءٍ بالنوى

حاشية أبيات عمرو •

يا صاحبيّ ألا اصبحاني ربّةً قبلَ المنيّةِ إنّها بالمرصدِ

إنّ المنيّةَ لا يزالُ يقودُها البيت • وبعده •

فاشربْ فإنّ المالَ ظلُّ غمامةٍ وإذا تهلكُ من السلافةِ فازددِ

إنّ الشبابَ لكالجوادِ إذا جرى سبقًا في تركِ الطريقِ الأبعدِ

ولئن هلكتُ لتفقدنّي وآلِ من لا خيرَ في هلكِ امرئٍ لم يفقدِ

فلطالما ذبّبتُ عن أحسابهم وكفيتُها كلبَ الكميِّ الأصيدِ

وسبقتُ عفوًا والعجولُ دوائبٌ وأخذتُ غايةَ سابقٍ لم يجهدِ

فلئن هلكتُ لقد قضيتُ لباناتي وشفيتُ نفسي من قبائلِ حسّدي

إنا لنرجوك والأيام راغمة والروض يرجو نوال العارض الهطل

حاشية وبعده: نبلى بدولتك الدنيا وحاشا لها أن لا تكون علينا أبرك الدول

إنا لنرحل والأهواء أجمعها لديك مستوطنات ليس ترتحل

أبو ... إله

إنا لنرخص يوم الروع أنفسنا ولو نسام بها في الأمن أغلينا

حاشية ويقرب منه قول موسى بن جابر: وجدت نفوسا لا يجاد بمثلها وقلنا اطمئني حين ساءت ظنوننا

أبو النجم العجلي

إنا لنعمل في الرؤوس سيوفنا عمل الحريق بيابس الحلفاء

إنا لنفرح بالأيام ... أتى يدني من الأجل

حاشية وبعده: فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فإنما الربح والخسران في العمل

إنا لنمتهن الخطوب تصبرا والدهر ممتهن لمن لا يصبر

أبو مسمع الفزاري

إن النجاح مع الأناة فربما زكنت وخابت حاجة المستعجل

حاشية وبعده: وتول أمرك لا تقل متندما بعد الإضاعة ليتني لم أفعل

السري الرفاء
علام يصف بعلو الهمة

إن النجوم التي تبدي لنا صغرا في العيون أعلاها

حاشية قبله: لا تعجبوا من علو همته وسنه في أوان منشاها
إن النجوم التي تبدي لنا ... السبب ... بقوله فيه
لعل أيامنا التي سلفت تعود بيضا كما عهدناها

عبد الصمد بن بابك

إن النجوم نجوم الليل أصغرها في العين أبعدها في الجو إصعادا

حاشية كتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف يسأله كيف أنت والنساء أحريص جاهد أم مستبق قادر وخير النساء ذوات الدل وقليل ما هن وابن لنا مثل ما وصف عبد الرحمن بن الحكم:
هيفاء فيها إذا استقبلتها عجف عجزاء غامضة الكعبين معطار
من الأوانس مثل الشمس لم يرها بساحة الدار لا بعل ولا جار

إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا نشتهي شم الرياحين

حاشية وبعده: من غير فاحشة نلهو بهن كما يلهو الشيام بتفاح البساتين

حاشية ... زيد بن حارثة أتزوجت يا زيد قال لا قال تزوج تستعفف مع عفتك ولا تتزوج من النساء خمسا قال وما هن يا رسول الله قال ... ولا نهبرة ولا هندرة ولا لفوتا قال يا رسول الله ... ما لشهبرة فالزرقاء البذية وأما اللهبرة الطويلة المدبرة وأما الهندرة فالقصيرة ... لك ... وقال صلى الله عليه وسلم ... لجمالها وحسبها ولدينها فعليك بذات الدين ... عليه وسلم أعظم النساء بركة

وممّا قيل في النساء قول:
إن صاحب النسوان عيبت إنها سواء وبون بينهن بعيد
فمنهن جنات تفيء ظلالها ومنهن نيران لهن وقود

وقال الآخر:
ليس النساء سواء في مناظرها ولا مناكحها كلا ولا الخلق
فبعضها لا تساوي الخبز تأكله وبعضها قد تساوي الف ألف ورق

علي بن أبي طالب عليه السلام — إنّ النّساء شياطين خلقن لنا نعوذ بالله من شرّ الشّياطين

طفيل الغنوي — إنّ النّساء كأشجار نبتن لنا منها المرار وبعض المرّ مأكول

وله أيضاً — إنّ النّساء متى ينهين عن خلق فإنّه واجب لا بدّ مفعول

٢ — إنّ النّموم أغطّي دونه خبري وليس لي حيلة في مفترى الكذب

البستي — إنّ النّهار إذا أضا … في الأبصار

البحتري — إنّ الوزير وزير آل محمّد أودى فمن يشناك كان وزيرا

إنّ الوفاء على الكريم فريضة واللّؤم مقرون بذي الإخلاف

بشار — إنّ الوقار وما ترى بمفارقي في صرف الغواية فانصرفت كريما

٢ — إنّ الولاية لا تدوم لواحد إن لم تصدّقني فأين الأوّل

كاتبها عفا الله عنه — إنّ الولاية لا تدوم وإنّما يبقى فعال الخير والإحسان

بعده:
فاصنع جميلاً وانتهزها فرصة من قبل أن يتعذّر الإمكان

حاشية أوّلها:
قالوا مشيبك قد تبسّم ضاحكاً وهو النهار أتاك بالأنوار
فاستوضح القصد المبين ولا تزغ عنه فإنك في ضياء نهار
فأجبتهم والصدق بدر زاهر لا يستبين ضياؤه لبشار
إنّ النهار إذا أضاء البيت

قال ... [illegible] ... الغضوب القطوب الرقوب ... وأوصى أعرابي ابنه ... [illegible]

بعده:
وما وعدنك من شرّ وفين به وما وعدن من الخيرات تضليل
إنّ النّساء وإن صوّرن من ذهب فيهنّ من هفوات الجهل تخييل

حاشية ومثله:
وليس لي حيلة في من ينمّ وليس في الكذّاب حيلة
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة

حاشية قاله في أبي سلمة الخلال وزير السفاح لما قتل، وهو أبو سلمة حفص بن سليمان الخلال وهو أوّل من سمّي في الدولة العباسية بالوزير، وكان سفيراً بين ابراهيم بن محمد الامام وبين ...

حاشية بعده:
وترى الكريم لمن يصاحب منصفاً وترى اللئيم مجانب الإنصاف

بعده:
وصحوت إلا من لقاء محدّث حسن الحديث يزيدني تعليما

حاشية بعده:
فاغرس من الفعل الجميل غرائساً فإذا عزلت فإنها لا تعزل
وكذا الزمان بما يسرّك تارة وبما يسوءك تارة يتنقّل

زياد الاعجم — إنَّ الهجيمَ قبيلةٌ ملعونةٌ قُطُّ اللحى متشابهو الألوانِ

حاشيه: لو يسمعون بأكلةٍ أو شربةٍ بعُمانَ أصبحَ جمعُهم بعُمانِ ● بعده

المعرّي — إنَّ الهدايا كراماتٌ لآخذها إن كُنَّ ليسَ لإشرافٍ وأطماعِ

إنَّ الهديّةَ حلوةٌ كالسحرِ تجتلبُ القلوبا

حاشيه: تُدني البعيدَ من الهوى حتى تصيِّرَهُ قريبا ● بعده

البحتري — إنَّ الهمومَ إذا أوطنَّ في خلدٍ للمرءِ صارَ ولم يربعْ على وطنِ

حاشيه: قبله ● أجري العيونَ بأن تدمى مدامعُها عين بكت شجوها من منظرٍ حسنِ
لي من قريبٍ ضميرٌ لا يلمُّ به وجدٌ عليكَ وقلبٌ غيرُ مرتهنِ
إنَّ الهمومَ إذا أوطنَّ في خلدٍ البيت ●

المتلمس — إنَّ الهوانَ حمارُ الأهلِ يعرفُهُ والحرُّ ينكرُهُ والرَّسلةُ الأجدُ

وزيادة: إنَّ الهوانَ هو ...
إنَّ الهوانَ هو الهوى غلطَ اسمُهُ فإذا هويتَ فقد لقيتَ هوانا
وقد كتب في باب: نونُ الهوانِ من الهوى مسروقةٌ
وصريعُ كلِّ هوًى صريعُ هوانِ

إنَّ الهوى لم تزلْ مشاربُهُ ألذُّها للنفوسِ أقتلُها

أبو تمام — إنَّ الهلالَ إذا رأيتَ نموَّهُ أيقنتَ أن سيصيرُ بدرًا كاملا

أبيات أبي تمام في ابنين لعبد الله بن طاهر أصيبا في يوم واحد ●
لله أية لوعة ظلنا بها تركت بكيات العيون هوامِلا
مجد تأوب طارقًا حتى إذا قلنا أقام الدهر أصبح راحلا
نجمان شاء الله أن لا يطلعا إلا ارتداد الطرف حتى يأفلا
إن الفجيعة بالرياض نواضرًا لأجل منها بالرياض ذوابلا
لهفي على تلك الشواهد فيهما لو أُمهلا حتى تكون شمائلا
لغدا سكونهما حجًى وصباهما حلمًا وتلك الأريحية نائلا
ولأعقب النجم المرذّ بديمة ولعاد ذاك الطل جودًا وابلا
إن الهلال إذا رأيت نموه البيت ● بعده ●
قل للأمير وإن لقيت موقرًا منه بريب الحادثات حلاحلا
... نهار واحد ... كما ... ع... وبلابلا
إن ترزَ في طرفي نهارٍ واحدٍ ... كاملا
... الإ ... لا

إنَّ الهلالَ إذا رأيتَ نموَّهُ أيقنتَ بدرًا منهُ في اللمعانِ

إنَّ الهلالَ إذا رأيتَ نموَّهُ أيقنتَ منهُ تمامَهُ وكمالَهُ

مستزاد — إنَّ الهلالَ يُرجّى طلوعُهُ بعدَ السِّرارِ ليلةَ احتجابِهِ

عبيد بن الأبرص ـ إن أمامك يوماً أنت مدركه لا حاضر مفلت منه ولا باد

القطامي ـ أنا محيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل

الأحوص ـ إن امرأً أمن الزمان وقد رأى غير الزمان وصرفه لجهول

إن امرأً أخصني عمداً مودته على التنائي لعندي غير مكفور

صالح بن عبد القدوس ـ إن امرأً رزق [illegible] لغير موفق

أبو إسحاق إبراهيم بن العباس الصولي ـ إن امرأً ضن بمعروفه عني لمبذول له عذري

حاشية: لعله ● ما أنا بالراغب في عرفه إن كان لا يرغب في شكري
ويروى بأن سلبه خشية ◎

إن امرأً عظمت في الناس همته رأى السرور رجوى والوفر إعداما

إن امرأً السعته أفعى مرة تركته حين يجر حبل يفرق

السيد الرضي ـ أنا معاشر لا نبلى مطارفنا إلا وهن لطلاب الندى سلب

الصاحب بن عباد ـ إن أم الصدق في الود لمقلات نزور

حاشية: أبيات صالح بن عبد القدوس ●
أن امرأً رزق اليسار ولم يفد البيت وبعده
فالجد يدني كل أمر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
فإذا سمعت بأن مجدوداً حوى عوداً فأثمر في يديه فصدق
وإذا سمعت بأن محروماً أتى ماء ليشربه فغاض فحقق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

ومن أبيات إن امرأً ● وقيل لعيينة وكتب بها
إلى داود بن يزيد المهلبي وكان على السند لصديق يشفع
له إذ ركب البحر إليه وقصده يستمنحه وهو أحسن
ما قيل في معناه ●
إن امرأً قصدت إليك به في البحر بعض مراكب البحر
تجري الرياح به فتحمله وتكف أحياناً فلا تجري
ويرى المنية كلما عصفت ريح به للهول والذعر
للمستحق بأن تزوده كتب الأمان أوان الفقر

إنّا نعزيك لا أنّا على ثقة من الحياة ولكن سنّة الدين — ابو عثمان المازني

إنّا نعفّ ولا نريب حليفنا ونكفّ شحّ نفوسنا في المطمع — الحادرة

إنّا لنُنافس في دنيا مفارقة ونحن قد نكتفي منها بأدناها

إنّا وإن بعد المزار فودّنا باقٍ ونحن على النوى أحباب

إنّا وجدّك لا يكون ... الأكام ولا عصى الطرفاء — ابو النجم العجلي

إنّا وما نكتم من أمرنا كالثور إذ قدّم للباخع — السلامي

إنّ الإساءة شرّ ما وقعت من بعد إحسان وإجمال — البحتري

إنّ الأسود أسود الغاب همّتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب — ابو تمام

إنّ الأقارب كالعقارب بل أضرّ من العقارب — ابو الفضل العميد

إنّ الأمانة في الأنام إذا حصّلتها لفظ بلا معنى

حاشية أبيات الحادرة بعده:
ونقي بآمن مالنا أحسابنا ونجرّ في الهيجا الرماح وندّعي
ونخوض غمرة كل يوم كريهة تردي النفوس وغنمها للأشجع
ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا زمنًا ويظعن غيرنا للأمرع

ومن باب إنّا قول عبيد بن ... العبسي:
إنّا وإن كنّا أسنّة قومنا وكان لنا في ... مقدم
لنصفح عن أسباء منهم تريبنا ونصدف عن ذي الجهل منهم بحلم
ونمنح منهم مقترًا مجتديًا ونا هي عطاء ليس فيه تندّم
ونحمل عنهم بالغيب ما حفظه وإن كان نادى علينا عليهم تصرّم
وليس بمحمود لدى الناس من غدا يبيتي ما ثاني المنى الملوّم
سأحمل عن قومي جميع كلومهم وأدفع عنهم كل غرم وأغرم

حاشية قبله:
كم من لهم من أغرّ كأنه صبح يشق طيالس الظلماء
يحرك كل بالتسديف جفانه حتى تموت شمال كل شتاء
أنا وجدّك لا يكون سلاحنا ... البيت وبعده:
نادى في حلق الحديد وقرّحٍ تُبّت تشوف نحو كل دعاء
تحمي الرماح لنا حمانا كله ونبيع بعد مسارح الأحياء
إنّ السيوف نحيرنا ونحيرها كل نحير بعزّة ووفاء
إنّا لنعلن في الرؤوس سيوفنا على الحريق ببابن الخلفاء

حاشية:
ومثل قول أبي تمام لعنترة العبسي:
يخبرك من شهد الوقيعة أنّني أغشى الوغى وأعفّ عند المغنم
وقال المتنبي:
نهابها وأغنائها غير النهب جوده فما تبتغي الأجسام العقائق
وقال البري:
كالليث لا يسلب الأعداء تزهده في الروع لكن يرى أرواحهم سلبا

حاشية بعده في مبيّنة:
ليس المعزّى بباقٍ بعد صاحبه ولا المعزّي وإن عاشا إلى حين

حاشية:
... من خراسان إلى مروان بهذه الأبيات لما ظهر أمر أبي مسلم وقويت شوكته وهي:
إنّا وما نكتم من أمرنا ... البيت وبعده:
مثل التي يحسبها أهلها عذراء بكرًا وهي في التاسع
فاركب من الأمر وإذ بدأ بالحزم والقوّة للصانع
حتى ترى الأجذع مدلولًا بلتمس الفصل إلى الجاذع
والثوب إذا انهج فيه البلى أعيى على ذي الحيلة الصانع
كنّا نداريها فقد رقعت واتّسع الخرق على الراقع

ومن هذا الباب حاشيه لأبي محمد أحمد بن أعثم الكوفي
إنّ الأمور إذا استقلّ بغيبها ذو الرأي وهو مسدّد ومجرّب
أودت به أيامه دحض مزلة ولو انه رجل الزمان القلّب
فالعقل يرقد والهوى مستيقظ والرأي يعزب والصواب مغيّب

المثقب العبدي ، إنّ الأمور إذا استقبلتها اشتبهت وفي تدبّرها التبيان والعبر

امرأة ، إنّ الأمور إذا التوت وتعقّدت نزل القضاء من السماء فحلّها

محمد بن بشير البصري ؛ إنّ الأمور إذا انسدّت مسالكها فالصبر يفتق منها كلّما ارتتجا

طريف بن تميم ، إنّ الأمور إذا أوردتها صدرت إنّ الأمور لها وِرْدٌ وإصدار

حاشيه ما في الأساس باب ان قاني لبنغ لا يغيّرها الله

إنّ الأمور إذا الأ[illegible] أرى في بعضها زللا

٢ إنّ الأمور إذا دنت لزوالها فشواهد الإدبار فيها تظهر

يزيد بن الحكم ٢ إنّ الأمور دقيقها مما يهيج له العظيم

، إنّ الأمير هو الذي يضحي أميرًا بعد عزله (خ يدعى ، خ يوم)

حاشيه بعده: إن زال سلطان الولاية كان في سلطان فضله

الباذنجانه ، إنّ الأولى ولّوك أمر كتابة ما صادفوك كاتبًا مأمونا

حاشيه بعده: يكتب الضياع من الضياع بأعين أكتبن من رأيا بهن عيونا

ابن الرومي ، إنّ تجنّب الطبيب عن داء ذي الداء لرأس الشفاء قبل الشفاء

حاشيه بعده منها:
إن من لام جاهلًا كطبيب يتعاطى علاج داء عياء

العباس بن الأحنف — إنّ بعض العتاب يدعو إلى العتب ويؤذي به المحبّ الحبيبا

المتنبي — إنّ بعضاً من القريض هذاءٌ ليس شيئاً وبعضه أحكامُ

إنّ بني دهرنا أفاعٍ ليس لمن ساورت طبيبُ

لبيد بن ربيعة العامري — إنّ تقوى ربّنا خيرُ نفلْ وبإذن الله ريثي وعجلْ

محمد بن شبل — إنّ حبابات التي ... إنّ من فعل الصديق المؤمن

إنّ جود الجواد يفسده المطلُ ويزري من فعله بالجميلِ

المعري — إنّ حزناً في ساعة الموت أضعافُ سرورٍ في ساعة الميلادِ

أبو زرعة الدمشقي — إنّ حظّي ممّن أحبّ كفافاً لا صدودٌ مقصٍ ولا إسعافُ

ابن الرومي — إنّ حمّاماتنا التي نحن فيها هي محتاجةٌ إلى حمّامِ

وله أيضاً — إنّ خلف الوعد ليس بعارٍ إنّما العارُ كلّه خلفُ وعدِ

حاشية
أنكر الناس ساطع المسك من دجلة قد ارتع المشارع طيبا
فهم يعجبون منه وما أن روه أن قد خلطت منه قريبا
فاسمعيني هذا البلاء وإلا فاجعلي لي من التعزي نصيبا
إنّ بعض العتاب يدعو إلى العتب ... البيت وبعده
وإذا ما القلوب لم تضمر الودّ فلن يعطف العتاب القلوبا

حاشية
كان [illegible] شاعران من فحول الجاهلية لهما بيتان من الشعر ذهب أحدهما في بيته مذهب العدلية والآخر مذهب الجبرية فالذي ذهب مذهب العدلية فأعشى بكر حيث يقول
استأثر الله بالوفاء وبالعدل وولّى الملامة الرجلا
والذي ذهب مذهب الجبرية فلبيد بن ربيعة حيث يقول
إنّ تقوى ربنا خير نفل ... الأبيات

بعده
فلا يكن فيك بعد هذا الواحد منهم نصيب

يقول منها
إنّه لله فلا ندّ له بيديه الخير ما شاء فعل
من هداه طرق الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أضل

يقول منها
أبنات الهديل أسعدن أو عدن قليل العزاء بالإسعاد
إيه لله دركنّ فأنتنّ اللواتي تحسنّ حفظ الوداد

بعده
كلما قلت قد أنا شمّ الوصل شاماً عشّاً أريد العفاف
فكأني بين الوصال وبين الهجر ممن مقامه الأعراف
في محلٍّ بين الجنان وبين النار أرجو طوراً وطوراً أخاف

بعده
قد دخلنا وغرٌّ أولاد سام فخرجنا ونحن أولاد حام
سام أبو البيض وحام أبو السود وهما أولاد نوح عليه السلام يريد دخلنا ونحن بيض فخرجنا ونحن سود من الوسخ

إنّ خليلي وجهه واحد وليس ذو الوجهين لي بالخليل

إنّ خير القول أصدقه وهنيّ العرف عاجله

إنّ خير الكلام ما ليس فيه عند من يفهم الكلام كلام

إنّ خير الأشعار ما يستعير الناس منه ولم يكن مستعارا

علي بن الجهم — إنّ دون السؤال [illegible] ـرار

إنّ دهرا سخا بمثلك دهر ليس في الحق أن يسمّى بخيلا

إنّ دهرا لم يرع حقا ليحيى غير راع ذمام آل الربيع

عمر بن أبي ربيعة — إنّ دهرا يلفّ شملي بسعدى (بسلمى) لزمان يهمّ (قد هم) بالإحسان

أنشد ابن حبيب — إنّ ذا الفضل والمروءة لا يقبل قولا يخالف القول فعلا

ابو حازم — إنّ ذا اللوم إذا أكرمته حسب الإكرام حقا لزمك

حاشية: أبيات علي بن الجهم يعتذر بها إلى الخليفة المتوكل، أولها:
إنّ دون السؤال والاعتذار … البيت، وبعده:
فاتضح للسائل الخضوع وللعارف ذنبا غضاضة الاعتذار
واستعذ منهما فبئس المقامان لأهل العقول والأخطار
يا ابن عم النبي سر من عيبك نقدا لأسماع والأبصار
أنت من معشر هم شرعوا العفو ولم يمنعوا عند العثار
إن تجافيت منعما كنت أولى من عفا عن الذنوب الكبار
أو تعاقب فأنت أعلم بالله وليس العقاب منك بعار
ليس ذنبي من الذنوب التي تعدل بي عن تعمّد واغتفار
هو إمّا نكرت من عدو أو جواد لم يحترس من عثار
ولي الحرمة التي لم تضيّع مثلها مذ شددت عقد الإزار
يقول في آخرها:
حسبي الله خاب من يعرض الحاجات إلا بالواحد القهار

حاشية: هذا نظم قول [illegible] بعضهم وقد قيل له ما أحسن الكلام فقال ما لا يحتاج معه إلى الكلام.

حاشية: قيل: ما رعى الدهر آل برمك لمّا أن رمى ملكهم بأمر فظيع
إنّ دهرا لم يرع حق ابن يحيى … البيت
لمّا أكثر الفضل بن الربيع السعاية بالبرامكة بطلب عثراتهم ونكبهم الرشيد تفجّع الناس طرا عليهم لإحسانهم إليهم فقال الشعراء فيهم: ما رعى الدهر آل برمك … البيتان

حاشية: كان بشار بن برد إذا رضي عن دهره أنشد هذا البيت وبعده [illegible]

إنّ ذاك الصدودَ من غيرِ جرمٍ لم يدع في موضعًا للوصالِ — ابو [illegible]

إنّ ذوي الجهلِ وإن أيسروا أفقرُ أهلِ الشرقِ والغربِ — ٢

إنّ ربًّا كان يكفيك الذي كان بالأمسِ سيكفيك غدا — ٢

إنّ ربًّا كفاك بالأمسِ ما كان يكفيك في غدٍ ما يكونُ — [illegible] ٢

إنّ رجالَ الوفاءِ [illegible] نجمُ الوفاءِ قد أفلا — ابن طليب الانطاكي

إنّ سرًّا ابصمانَ عند زيادٍ لمضاعٌ كالماءِ في الغربالِ — بشار ٢

إنّ سلمى كدّرت معروفها ربّ معروفٍ كأن لم يُصنعِ — ابن شمس الخلافة ٢

إنّ شربَ المدامِ سيرٌ إلى اللهوِ وخيرُ المسيرِ صدرُ النهارِ — العطوي ٢

إنّ شرخَ الشبابِ قرضُ الليالي فتصرّف به قبيلَ التقاضي — ابن الرومي ٢

إنّ شرخَ الشبابِ والشعرَ الأسودَ ما لم يُعاصَ كان جنونا — حسان بن ثابت

حاشيه: ابيات الباخرزي ۞ بعد قوله ۞ ان ذوي الجهل ۞ البيت ۞
والعالم الباطل مثروان [illegible] الاعسار [illegible] رب
كم في بلاد الله من مكثر بعد [illegible] سر واكل
وكن لما تحسنه باذلا وشق [illegible] لعجب

حاشيه: بعده ۞
احسنوا في وصالكم أو أسيئوا لا عدمناكم على كل حال
وسروى ۞
فانقصوا في وصالكم أو فزيدوا البيت ۞

قبله ۞
احسن الظن بمن قد عودك كل احسان وسوى أودك
ان ربا كان يكفيك البيت ۞

قبله ۞ المنون فعسى
ايها القلب لا تزعك الظنون وعسى ما تظنه لا يكون
وعسى ما اشتد واستصعب الساعة من بعد ساعة سيهون
صبر الهم ما استطعت عن القلب فإن الهموم جنون
ان ربا كفاك بالأمس ما كان البيت ۞

حاشيه: ابيات محمد عبد الرحمن العطوي اولها ۞
قبح الله اول الناس سن الشرب ليلا ماذا اتى من عار
ان شرب المدام البيت ۞ وبعده ۞
[illegible] الكوكب الصبح شبهها كنديم مساعد وعقار
[illegible] في عقد الحلم وبيرزن [illegible] النهى والوقار
[illegible] الاغاني كابتسام الرياض غب القطار

حاشيه: قبله ۞
تفرك الشيب فاقض ما انت قاض من هوى البيض والعيون المراض
ان شرخ الشباب قرض الليالي ۞ البيت ۞

[illegible] ندى أرضه وهطل سمائه
[illegible] الفتى في فنائه

إن شرخ الشباب يألفه البيض وشيب العذار شيء زهيد (خ للذال) — قال أشدنا شمال بن حرب

إن شر الناس من يكشر لي حين يلقاني وإن غبت شتم — المنقب العبدي

إن شر الوداد ما أظهر الحب فيبدو وتحته الشنآن (خ الصفاء)

إن طرفي مع مازح ولساني وضميري عن الفسوق عفيف — وضاح اليمن ابن اسمعيل

إن عز اليأس خير ... الأماني

إن نعش نجتمع وإلا فما أشغل من مات عن جميع الأنام

إن عمرا أعوضت فيه من الموت بشيب من أعظم النعماء — ابو عون الكاتب

إن عيشا يكون آخره الموت سواء طويله والقصير

إن عيشا يكون آخره الموت لعيش معجل التنغيص

إن فجع الأمين بالسر أمر ليس من شيمتي ولا من صنعي — الأحوص

حاشيه

قال المبرد انشدنا عمرو بن مرزوق عن شعبة
إن شرخ الشباب يألفه البيض البيت ۞
الشرخ الحد والحديث • اقتلوا شيوخ
المشركين واستبقوا شرخهم أي الشباب •
وشرخ كل شيء حده قال الشاعر •
كأن المتن والشرخين منه خلاف النصل سيط به مشيج
يصف سهما رمى به فانفذ الرمية فقد اتصل
به دمها والمتن متن السهم والشرخ حده فاراد
شرخي الفوق وهما حداه ۞

حاشيه اولها •
يا خليلي من صفا كدر العيش وقد اسعد الزمان الحريف
إن طرفي مع مازح ولساني وضميري عن الفسوق عفيف
لو سلا القلب كنت من اسعد الناس ولكنه المشوم الألوف
طرقتنا بعسقلان الوف مرحبا بالخيال حين يطيف
يعلم الله أن قلبي ضعيف وفؤادي مع ضعفه قلبي خفيف
هذه الابيات الثلاث • إن طرفي مع مازح • وبعده
لو سلا القلب • وبعده يعلم الله • تروى لابن المعتز ۞

وكلام شيبي قد وقد ... لا تراه رأى
دنا اي وما ... من صمم ... ع الصمم

حاشيه
ومن هذا الباب • قول قبيصة رفاعة •
إن نصبح اليوم قد خفت مجالسنا والموت امر لهذا الناس مكتوب
فقد غنينا وفينا سامر غرد وصارخ كأني السيل مرهوب

حاشيه لابي العتاهية في معناه •
والموت لو صح اليقين به لم ينتفع بالعيش ذاكره •

حاشيه وبعده •
ولنقل الجبال أيسر من نقل حديث حـ

إِنَّ فَقْدَ النَّوْمِ أَعْدَمَنِي رُؤْيَةَ الأَحْبَابِ فِي الحُلُمِ

إِنَّ فِي التَّعْرِيضِ لِلعَاقِلِ تَصْرِيحَ البَيَانِ

إِنَّ فِي السُّوقِ كُلَّ شَيْءٍ مَلِيحٍ حَظُّنَا مِنْهُ رُؤْيَةُ المُجْتَازِ

إِنَّ فِي الصُّبْحِ رَاحَةً لِمُحِبٍّ وَمَعَ اللَّيْلِ نَاشِئَاتُ الهُمُومِ

الحمدوني — إِنَّ فِي تَوْبَتِي لَدَى [illegible] عَنِّي فَأَنْتَ لِلعَفْوِ أَهْلُ — حاشية: بعده: لا تؤاخذ بما يقول على السكر فتى ما له على الصحو عقل

أنشد ابن حبيب — إِنَّ فِي نَفْسِكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ عَنِ النَّاسِ لَوْ تَفَكَّرْتَ شُغْلَا

ابن طباطبا — إِنَّ فِي نَيْلِ المُنَى وَشْكَ الرَّدَى وَقِيَاسَ القَصْدِ عِنْدَ السَّرَفِ — حاشية: قبله: كن بما أوتيته مغتبطا تستدم عيش القنوع المكتفي / إن في نيل المنى وشك الردى ... البيت وبعده: كسراج دهنه قوت له فإذا غرقته فيه طفي

إِنَّ قُرَيْشًا وَهِيَ مِنْ خَيْرِ الأُمَمِ لَا يَضَعُونَ قَدَمًا عَلَى قَدَمِ

طريف بن تميم — إِنَّ قَنَاتِي لَنَبْعٌ لَا يُغَيِّرُهَا غَمْزُ الثِّقَافِ وَلَا دُهْنٌ وَلَا نَارُ — حاشية: بعده: متى أجر خائفا تأمن مسارحه وإن أخف آمنا تقلق به الدار / إن الأمور إذا أوردتها صدرت إن الأمور لها ورد وإصدار

ابن الرومي — إِنَّ قَوْمًا أَصْبَحْتَ تَنْفُقُ فِيهِمْ لَعَلَى غَايَةٍ مِنَ التَّسْخِيرِ — حاشية: وقبول النفوس بالك عندي آية فيك للطيف الخبير / يا ثقيلا على القلوب خفيفا في الموازين دون وزن النقير

هدبة بن خشرم — إنك والمدح كالعذراء يعجبها مس الرجال ويثني قلبها الفرق

أعشى همدان — إن نلت لم أفرح بشيء نلته وإذا سُلبت به فلا أتلهف

ابن الرومي — إن للجد كيمياء إذا ما مس كلبا أحاله إنسانا

(ان للجد كيمياء البيت ، وبعده : يفعل الله ما يشاء كما شاء كائنا ما كانا)

علي بن زيد — إن للدهر صرعة فاحذرنها لا تبيتن قد أمنت الدهورا

المأمون الخليفة — إن للسمع في السماع لحظا [illegible] فيه ارتياح

(حاشيه : بعده : فيه للراح مستراح وأنس ليس فيه على اللبيب جناح)

إن للعاشقين عن قصر الليل وعن طوله من الوجد شغلا

البحتري — إن للغيب والعواقب في أمرك فعلا يرضي غضاب القلوب

(حاشيه : بعده : ولعل الزمان ينجز وعدا فيك إن الزمان غير كذوب)

أيمن بن خريم — إن للفتنة ميطا بيننا فرويد الميط منها يعتدل

إن للموت لسهما قاصدا ليس يفدي أحدا منه أحد

ابن الرومي يعاتب القسم بن عبيد — إن لله بالبرية لطفا سبق الأمهات والآباء

(بعده : إن لله غير مرعاك مرعى)

... ولي الحجاج بن يوسف الثقفي العراق ... سنة ... فألح على الناس في الخروج إلى الخوارج مع ... بن ... لم ... البصرة فكان أشد [illegible] عليهم في الخروج إلى المهلب لقتال الأزارقة كان الحجاج في كل يوم يتفقد العصاة ويوجه الرجال إلى المهلب فكان يحثهم نهارا ويفتح الجسر [illegible] ناحية المهلب كان الحجاج لا يعلم فإذا رأى المهلب شدة خوفهم وإسراعهم مثل فيقول
إن لها سائقا عشنزرا ۞ إذا ونين ونية تغشمرا
العشنزر الصلب ۞

ابن الرومي أيضا — إن لله غير مرعاك مرعى نرتعيه وغير ماءك ماءا

إن لله في العباد منايا سلطتها على القلوب العيون

إن لها سائقا عشنزرا إذا ونين ونية تغشمرا

علي بن هشام — إن الاعتذار حقا من العفو يراه المقر بالإنصاف — حاشية ولعمري لقد أجلك من جاء مقرا بذلة الاعتراف

حاشية وزناب إن لي ۞ قول مالك بن أسماء بن خارجة ۞
إن لي عند كل نفحة بستان من الورد أو من الياسمينا
نظرة والتفاتة لك أرجو أن تكوني حللت فيما يلينا

ابن الرومي — إن لين الـ[illegible] به في صميم الشؤون — حاشية يقول إن الرفق واللين في موضعه لحزم أي الحزق ۞

أبو تمام ٢ — إنما البشر روضة فإذا كان ببذل فروضة وغدير

٢ — إنما الجود والسماح لمن أعطاك عفوا وماء وجهك فيه

أحمد بن يوسف ٢ — إنما الحظ للذي الجد ولا ينفع الكد إذا لم يك جد

علي بن محمد — إنما الدار بالحلول فإن هم فارقوها فحيث حلوا الديار

محمد بن علي الأصفهاني ٢ — إنما الدنيا سحاب (خ ضباب) ذي تكف الأجزان عن مطر — حاشية فانحط للدهر في يسر علة تبقى على عسر

٣ إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت

٢ إنما الدنيا كرؤيا فرحت من رآها ساعة ثم انقضت

إنما الدنيا كفيء زائل أو ظل سحابه

أبو العتاهية ٢ إنما الدنيا كمنزلة حلها الإنسان فارتحلا

السيد الرضي إنما الدنيا المق... فعلا

٢ إنما الدنيا هبات وعوار مستردة

علي بن زيد ٢ إنما الدهر دولة بعد أخرى لأناس يأتون بعد أناس

عمر بن عبد العزيز ٢ إنما الذل في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيزا رئيسا

العباس بن الحسين ٢ إنما الزعفران عطر العذارى ومداد الدوي عطر الرجال

أبو نواس ٢ إنما الشأن في الدراهم من كانت لديه أجله الأصحاب

قال بعض الرواة سمعت علي بن موسى الرضا عليهم السلام ينشد •
كلنا آمل مد في الأجل والمنايا هن آفات الأمل
لا تغرنك أباطيل المنى والزم القصد ودع عنك العلل
إنما الدنيا كظل زائل حل فيه راكب ثم ارتحل

حاشية
أبيات عدي • أولها •
طال ليلي وطار عني نعاسي من هموم طرقن شيبن راسي
أحدقت بي فما تزول وحلت في ضمير الفؤاد منها المراسي
لأناس رزيتهم كالمصابيح خيار أكرم بهم من أناس
مستها ما أظل يومي كأني حزن ملي عليهم بالمواسي
قد لبست الزمان والدهر كهلا وغريرا كأنني غصن آس
فوجدت الشباب غير خدين ووجدت الزمان غير مواسي
يا ابنة الحضرمي لا نامني الدهر وكوني منه على الحاس
أين عاد الأولى وأين أبو قابوس أم أين قبلهم ذو نواس
نقب الموت عنهم فأتاهم من وراء الحجاب والأحراس
خلفوا ما حووه من العرض والمال وصاروا في ظلمة الأرماس
إنما الدهر دولة بعد أخرى • البيت ⊙

حاشية يقال • إن عبد الله بن سليمان رأى في ثيابه أثر صفرة فأخذ مداد الدوا
فطلاه ثم قال المداد أحسن من الزعفران وأنشد • إنما الزعفران
وقال هلال بن المحسن رأى الوزير أبو علي محمد بن علي بن مقلة
أثر زعفران من الحلواء سقطت عليه فأخذ زادا ولي
ثم أنشد • إنما الزعفران • البيت ⊙

قال كاتبه عفا الله عنه
صاحب المال في القلوب مهيب حسن السمت من ذوي الألباب
ما يفيد الفتى الا... إذا كان فقيرا براعة في الكتاب
وأخو الفقر لو أتى بسوق العلم طرا مسفه في الخطاب
إنما الشأن في الا... همة في كنز المأثرات والآداب
كل كان ... فهو في ...

إنما الشعر ما تحصل من قبل ظهور الأقوال في الأفكار — السابق

إنما الصل من فراخ الأفاعي كلما طال عمره زاد شرا

إنما العيب من يعيب كريما زلة أو يعيب ما لا يعاب

إنما العيش في بهيمية اللذ لا ما يقوله الفلسفي

إنما العيش ... لا في الجلوس عند الكعاب — دعبل

إنما المجد ما بنى والد الصدق وأحيا فعاله المولود

إنما المجد والندى والمساعي والردى في أسنة الأقلام — القاضي أبو محمد عبد الله معروف

إنما المرء حديث حسن فكن حديثا حسنا لمن وعى — أبو بكر بن دريد

إنما المرء كالقضيب تراه يكتسي الأخضر الرطيب ليعرى — السيد الرضي

إنما المغتاب كالآكل من لحم أخيه — أبو القسم ابن عباد

إنما تكتب موصولة تقول إنما القول قولك وإنما أنت أخوك وإنما أكرمت أخاك وما أشبهه كله بالوصل فإن كانت ما اسما كتبت بالقطع كقولك إن ما قلت الحق أي إن الذي قلت الحق وإن ما عندك المال ألف دينار

وبالجملة إذا كانت ما صلة في الكلام موضع كتبت بالكتابة كقولك عما قليل آتيك فيما ها هنا صلة لا موضع لها وسأخبرك بما أحسانك أي بإحسانك قال الله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين وقال عز وجل فبما نقضهم ميثاقهم

وتكتب كلما زرتني زرتك موصولا لأن ما شرط وكذلك كلما قمت قمت فإذا كانت ما اسما بمعنى الذي قطعت مما قبلها في الكتاب كقولك كل ما يكون منك حسن أي كل الذي يكون منك حسن وتكتب بئسما صنعت ونعما صنعت مقطوعا وموصولا وتكتب عمن موصولا ونعم موصولا ومع من أنت مقطوعا وتكتب كيلا ولكيلا موصولا ومقطوعا وتكتب كيما موصولا

وتكتب أحب ألا تذهب بطرح النون فإذا رفعت الفعل فتتم ضمير هاء وكاف فإظهار النون أحسن لأنها حرفان كقولك يعجبني أن لا تذهب أي أنك لا تذهب وإن حذفت النون من هذا جائز وإظهارها أحسن وتكتب يومئذ وحينئذ موصولا بطرح الألف وتكتب هلا فعلت كذا وكذا موصولا وتكتب لئلا مقطوعا وتكتب ويلمه رجلا وويلمهم رجالا وويلمها خصلة موصولا وتكتب بأبي أنت بطرح الألف وإثباتها وتقول ها أنذا أنت وها أنتم بحذف الألف في هذا

يعني: فأتى بلفظة يطابق معناه بحسن الإيراد والإصدار
مطمع مؤيس قريب إلى الفهم بعيد الأغوار ضاحي القرار

حاشية: يعني وبطرف كأنها ألسن البرق إذا استعرضت رقيق السحاب

قال المهلب لبنيه لا تتكلوا على ما سبق من فعلي وافعلوا ما ينسب إليكم قال متمثلا
إنما المجد ما بنى والد الصدق ... البيت

قبله في المدح:
مستفيض الندى كريم السجايا عاجل العفو آجل الانتقام
كذب الزاعمون أن المعالي في صدور المثقفات الدوامي

إنما الناس حيث أنت وما الناس بناس في موضع منك خال — المتنبي

إنما الناس قادم إثر ماض بـ ـوم لآخرين انتها — محمد شبل

إنما الوافر من يحمل أثقالـــ الجفاء

إنما الود والنصيحة في القلب وليست مما يصوغ اللسان

إنما أمدح الرقيب ... حتى أراه

إنما أنت ربيع باكر حينما صرفه الله انصرف — ابو شراعة

إنما أنت طول عمرك ما عمرت (يا مغرور) في الساعة التي أنت فيها — ابو العتاهية

إنما أنت في سليم كواو ألحقت في الهجاء ظلما بعمرو

إنما أنت والد والأب القاطع أحنى من واصل الأولاد — المتنبي

إنما أنصاركم يوم الوغى كحمير نفرت من قسوره — القرمطي

حاشية

أبيات المتنبي يمدح عبد الرحمن المبارك ● يقول

هم عبد الرحمن نفع الموالي وبوار الأعداء والأموال

ذا السراج المنير هذا النقي الجيب هذا بقية الأبدال

ما لنا من نواله الشرق والغرب ومن خوفه قلوب الرجال

قابضا كفه اليمنى على الدنيا ولو شاء حازها بالشمال

نفسه جيشه وتدبيره النصر وألحاظه الظبى والعوالي

رجل طينه من العنبر الورد وطين العباد من صلصال

فبقيات طينه لاقت الماء فصارت عذوبة في الزلال

وبقايا وقاره عافت الناس فصارت ركانة في الجبال

أنت طورا أمر من ناقع السم وطورا أحلى من السلسال

إنما الناس حيث أنت البيت ①

حاشية

قيل ولي إبراهيم بن المدبر البصرة فأحسن إلى أهلها فلما انصرف عنها شيعه أهلها وتفجعوا لفراقه فجعل يردهم حتى لم يبق إلا أبو شراعة فقال له إبراهيم إن المشيع مودع وقد بلغت أقصى غايات الوداع فبحقي عليك إلا رجعت ثم أمر له بثياب وطيب ومال فقبض ذلك وودعه وبكى ثم قال ●

يا أبا إسحق سر في دعة وامض مصحوبا فما منك خلف

ليت شعري أي أرض أجدبت فأغيثت بك من بعد العجف

حكم الرحمن باللطف لهم وحرمناك بذنب قد سلف

إنما أنت ربيع باكر ● البيت ②

حاشية

أبيات أبي الطيب يمدح كافورا ويذكر الصلح بينه وبين مولاه من قصيدة أولها ●

حسم الصلح ما اشتهته الأعادي وأذاعته ألسن الحساد

وأرادته أنفس حال تدبيرك ما بينها وبين المراد

صار ما أوضع المخبون فيه من عتاب زيادة في الوداد

وكلام الوشاة ليس على الأحباب سلطانه على الأضداد

إنما تنجح المقالة في المرء إذا صادفت هوى في الفؤاد — وأشارت بما أبيت رجال كنت أهدى منها إلى الإرشاد — قد يصيب الفتى المشير ولم يجهد ويشوي الصواب بعد اجتهاد

تلك ما لا ينال بالبيض والسمر وصون الأرواح في الأجساد — وإذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقادم الميلاد — إنما أنت والد البيت ● وبعده ●

لا عدا الشر من بغى لكما الشر وخص الفساد أهل الفساد — إنما ما نفعنا الجسم والروح فلا احتجتما إلى العواد — إذا كان في الأنابيب خلف وقع الطيش في صدور الصعاد

... والسرور انقضاء بتمامها ③

حاشية والذي يضجر الجفوة مدخول الإخاء ● بعده

حاشية إن شر الصفاء ما ورق الحب فيبدو وتحته الشنآن ● بعده

قبله ● على النفس بالكفاف وإلا طلبت منك فوق ما يكفيها

ليس فيما مضى ولا في الذي لم يأت من لذة لمستحليها

إنما أنت طول عمرك ● البيت ④ هذا نظم قول الحسن البصري رحمه الله ● أمس أجل واليوم عمل وغدا أمل ⑤

انما انفس الأنيس سباع يتفارسن جهرة واغتيالا

انما انفسنا عارية والعواري قصرها ان تسترد

انّ ما انفقت باقٍ كله يذهب الباقي ويبقى ما ذهب — خلف بن خليفة

انما بيننا السكوت ولكن زا... فالحديث شجون — ابن الحجاج

انما تذ... [illegible] ... الشدائد

انما تعرف المواساة في الشدة لا حين ترخص الأسعار

انما تكثر النوائب في الدنيا لأن الكرام فيها قليل

انما تكرم الرجال على الأحلام والفضل لا على الأجسام — ابو هلال العسكري

انما تنجح المساعي اذا ما وافقت ما جرى به المقدار — الصابي

انما تنجح المقالة في المرء اذا صادفت هوى في الفؤاد — المتنبي

حاشيه
كان خلف بن خليفة الاقطع مدح ... هبيرة وكان واليا على العراق من ... يزيد ... في يوم مهرجان فوهب يزيد لخلف جامات من ذهب ... فقال
اصبحت جفنة يتى من ذهب وصحاف الناس من حولي خشب — خلف بن خليفة
فتمنى الحكام فلما ملئه زين الشيطان بلى ما في الجرب
يقول منها • انّ ما انفقت باق كله البيت

بعده •
من اطاق التماس شيء غلابا واقتسارا لم يلتمسه سؤالا
كل عادٍ لحاجة يتمنى ان يكون الغضنفر الرئبالا

بعده •
لا تقل شرا وقل خيرا ولا تخلف الوعد وعجل ما تعد
واصبر النفس على ما نابها انه ليس من المقدار بد

حاشيه
قبله •
قد خصصت اللبيب بالإكرام وتهاونت بالجهول العبام
انما تكرم الرجال البيت • وبعده •
ولو ان الاكرام يدرك بالاجسام كان الاكرام للانعام

من عرا طن في الدنيا بشارة   جاء لما يجدع فيها برواء وبشارة
ربيب هل فلم يبق الردى منهم أشاره   غير ذكر سوف تخفيه الذي منهم أشارة

جولي ظنك بأدار الاسى والنوب داره   ابن كسرى قبله بل ابن دارا ابن داره
كم لعرسان الليالي فيهم من شن مساره   واغتيال غال ضرغاما وأخلى منه غاره

إنما دنياك فاعلم ساعة أنت فيها وسوى ذاك لا

جعفر بن عبد الوهاب: إنما دنياي نفسي فإذا أتلفت نفسي فلا عاش أحد

إنما شيب الذوائب مني وبراني تقاطع الإخوان

ابن الحجاج: إنما شيبني الطيب وأنفاس الغواني

دعبل: إنما قصر كل ... إن يقع

إسحق بن إبرهيم الموصلي: إن ما قل منك يكثر عندي وكثير من الحبيب القليل

أبو العتاهية (في ذكره): إن مال المرء ليس له منه إلا فعله الحسن

ابن المعتز: إنما مالي ما أنفقته والذي أتركه للورثة

العطوي (في النبيذ): إنما مجلس الشراب بساط فإذا ما انقضى طوينا البساطا

الأفوه الأودي واسمه صلاة بن عمرو: إنما نعمة دنيا متعة وحياة المرء ثوب مستعار

حاشية بعده:
فتركت من الجود عروسا في الدنان
أنا لا أترك يوما قد صفا لي من زماني
شغلتني نغم العيدان عن صوت الأذان
وأهتمامي بنزيل أو بضيف أو بعاني
إن يكن مأواي النار فإني في الجنان

حاشية: ومن باب إنما قول مسلم بن الوليد في ولاية وال جديد وهو أحسن ما قيل:
إنما كنا كأرض ميتة ليس للرائد فيها منتظر
تحيينا بك إذ وليتنا وكذاك الأرض تحيى بالمطر

حاشية: ومن هذا الباب قول عبد الله بن قيس الرقيات في مصعب بن الزبير:
إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء
ملكه ملك رأفة ليس فيه جبروت منه ولا كبرياء
يتقي الله في الأمور وقد أفلح من كان همه الاتقاء
يقال إن مصعب بن الزبير أمر بقتل رجل من أصحاب المختار فقال الرجل ما أقبح بي أن أقوم يوم القيامة إلى صورتك هذه الحسنة ووجهك هذا الذي يستضاء به فأتعلق بأطرافك وأقول أي رب سل مصعبا فيم قتلني قال أطلقوه قال أيها الأمير اجعل ما وهبت لي من حياتي في خفض قال قد أمرت لك بمائة ألف درهم قال فإني أشهد الله وأشهد الأمير أن لابن الرقيات نصفها قال ولم قال لقوله إنما مصعب شهاب من الله الأبيات قال فضحك وقال أرى فيك موضعا للصنيعة وأمر بمصاحبته ولزومه

ثم لم نطلع على أهل بلد
من سواس وبعده
ونعفي كل شيء حسن ونلاشي كل روح وجسد

حاشية: كان ابن الأعرابي يثني على إسحق بن إبرهيم ويذكر أدبه وفضله وظرفه وحفظه ويستحسن قوله:
هل إلى أن تنام عيني سبيل إن عهدي بالنوم عهد طويل
هل لناظر إليك وصول فيروي الصدى ويشفي الغليل
غاب عني من لا أسمي فعيني كل يوم عليه ودا تسيل
إن ما قل منك البيت ... قيل وكان إسحق إذا غني بهذه أولها

حاشية: سكر يبقى له سكن ما بهذا يؤذن الزمن

قبله:
قل للذات اللحظة المخشية ولمن أمسى بلومي عنته

حاشية: إنما مالي ما أنفقته البيت

حاشية بعده:
ولياليه إلا للفتوى ومدى قد حسنا
وصروف الدهر في أطباقها حلقة فيها
بينها الناس على عليا بكا إذ هو ...

الغزي — انما هذه الحياة متاع والسفيه الغبي من يصطفيها

انشد النور — انما هذه الحياة متاع ومع الموت تستوي الأقدام

السيد الرضي — انما يدخر المال لحاجات الرجال

اليزيدي — انما يزداد معرفة بوداذي حين يفقدني

منصور الفقيه — انما يفرح باس[illegible] او كفور

ابن السروجي — انما يكتب في الظهر اذا اعوز بطن

انما ينطق بالسر ويفشيه اللئام

ان محض الود لا يزري به طول التنائي

ابن المعتز — ان مفتاح الذي تطلبه بيد المقدار فاصبر واتكل

الموسوي الجديد — ان ملكا تسوسه لجدير ان يلا في تمكنا وسعودا

[illegible] الدين محمد العلقمي وزير السعيد الشهيد الامام المستعصم بالله رضي الله عنه قال لما غرقت بغداد وعمرت كان الوزراء بعد [illegible] ان العزيز الى الوزير

[illegible] وجودا ان بيد الديوان روضا اينعا و[illegible] سديدا — ان ملكا [illegible] العيـ[illegible]

بعده
ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها
هو الاديب ابو اسحق ابرهيم بن عثمن محمد الغزي

حاشيه قبله
ليس في الدنيا لمن آمن بالبعث سرور
انما يفرح بالدنيا البيت

حاشيه قبله
ليكن صدرك للأسرار حصنا لا يرام
انما ينطق بالسر البيت

بعده
وانقطاع من كتاب وتراخ من لقاء
انما الوامق من يحمل اثقال الجفاء
والذي تضجره الجفوة مدخول الإخاء

حاشيه بعده
فرغ الله من الرزق ومن مدة العمر ومن وقت الاجل

فاجابه الوزير
قد ارانا الزمان منك سديدا وعجيب ان لا نزال سديدا
وفصيحا وعالما ولبيبا ولطيفا موفقا ورشيدا
نكلا ماضيا عزوفا عزوفا مبدئا في علومه ومعيدا
وقد اجاز ذلك صاحب الحكاية المرحوم شرف الدين بن الوزير
فقال رحم الله سيدا قال هذا مثله حق في الورى ان يسودا
كان في دهره فريدا سعيدا وكذا في غد يكون سعيدا

[illegible] تمامه قرب [illegible]
محض اجبارا لا [illegible] ملكا كان عظيم الكبر
مع الجانب كبير الفتك للناس كثير الحيف
دعنوا فظلوما لم يملكه مات يخرج ذات يوم
متنزها معه ناس له و[illegible] عماب فترك منزلا مونقا نضرا
مورقا معشبا فاطعموه وسقوه [illegible] نوما كا
وتفرد الملك بيت فنام فيه وحده [illegible]
فجعل ينام فبينا هو كذلك اذ سمع ما تفا من بيت البيت
يقول في ويروى ابياتا النابغة في ويروى ابياتا السابور
ايها الارق الذي لا ينام نحن من طينة عليك السلام
انما هذه الحياة متاع البيت قال فحفظهما وجعل
يرددهما واتعظ بهما وترك ما كان عليه من الكبر والظلم
حتى ادركه اجله وهو تائب عما كان عليه واوصى ان تكتب
هذان البيتان على قبره فهذا امن اجل فضائل الشعر

حاشيه
ابيات ابي عبد الله ابرهيم بن يحيى اليزيدي من يعاتب فيها
على بن يحيى المنجم اولها
من عذيري من ابي حسن حين يجفو بي فيصرمني
كان لي خلا وكنت له كامتزاج الروح بالبدن
فوشى واش ففتنه وعليه كان يحسدني
إنما يزداد معرفة بودادي البيت

حاشيه
ومن هذا الباب [illegible] موسى وفاطمة
[illegible] لا طمة

١ إنّ من أحرق يوماً كدسه يتمنّى حرق أكداس أمّه

٢ سالم بن وابصة — إنّ من الحلم ذلّاً أنت عارفه والحلم عن قدرة صنفٌ من الكرم (خ فضل)

٢ إنّ من جاء بشتم عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك

٢ إنّ من جرّب الأمور فلن يلدغ من جحر حيّة مرّتين

ابن الرومي — إنّ من ساءه الزمان بشـ [illegible] بأن يتسلّى

٢ البحتري — إنّ من كان محسناً فالله بجميل عواقب الإحسان

٢ إنّ من كان مسيئاً لحقيق أن يساءا

إنّ من نام فإنّما الحقيق أن يصلّي صلاته من قعود

إنّ من نام من قيام ولا ينكر يوماً صلاته من قعود

٢ ابن الرومي — إنّ من لام جاهلاً كطبيب يتعاطى علاج داءٍ عياءِ

حاشية أبيات سالم •

ونيرب من موالي السوء ذي حسد يقتات لحمي وما يشفيه من قرم

داويت صدراً طويلاً غمره حقداً منه وقلّمت أظفاراً بلا جلم

بالحزم والخير أسديه وألحمه تقوى الإله وما لم يرع من رحم

فكان سمعي إذا ما قال محفظة أصمّ عنه وما بالسمع من صمم

حتى اطباه وده رفقي به ولقد نسّيته الحقد حتى عاد كالحلم

فأصبحت قوسه دوني موترة يرمي عدوّي جهاراً غير مكتتم

إنّ من الحلم ذلّاً أنت عارفه • البيت

حاشية

وله •

لست أدري ولا المنجّم يدري ما يريد القضاء بالإنسان

غير أنّي أقول قول محقّ وأرى الغيب فيه مثل العيان

إن من كان محسناً • البيت

ابن ... أيضاً

إنّ من يعشق الملاح بلا أيرٍ كمثل الغازي بغير سلاح

حاشية: مات يحيى فمات شرٌّ كثيرٌ ولقد كان شرّ من يستطير
إن موت الشرار ... البيت

إنّ موت الشرار فتحٌ عظيمٌ وغياثٌ ونعمةٌ وسرورُ

إنّ نقد الدينار إلا على الصيرف صعبٌ فكيف نقد الكلام

المتنبي

إنّ نيوب الزمان تعرفني أنا ... طال عجمها عودي

إنّ ... قوم جنٍّ أصبح فردا

حاشية: وإذا ما جهلت ودّ صديقٍ فاعتبره بأوجه الغلمان
إنّ وجه الغلام ينبيك ... البيت

إنّ وجه الغلام ينبيك عمّا في ضمير المولى من الكتمان

كشاجم

حاشية: يقال إن فضل الرجل يعرف بفضل هديته ويعرف سخافته بسخافتها وقيل ثلاثة تدلّ على عقول أربابها الهدية والرسول والكتاب وقد حكى الله عز وجل عن بلقيس أنها قالت إنّي مرسلة إليهم بهديّةٍ فناظرة بم يرجع المرسلون فجعلت جواب هديته دلالة

إنّ هدايا الرجال مخبرةٌ عن قدرهم فلّوا أو احتفلوا

أبو محمد الخازن

حاشية: وكساء أبيض ثوب مشيبٍ ورداء الشباب غضٌّ جديد

إنّ هذا الغبار ألبس عطفي عسليّاً ودُبّي التوحيد

ابن شمس الخلافة

إنّ هذا الهوى لموردُ حتفٍ ولورّاده عليه ازدحام

إنّ هنداً مقيمةٌ في فؤادي ليتني عندها كما هي عندي

إنّي أبى الله أن أموت وفي صدري همٌّ كأنه جبل — أعرابي

إنّي أتيتك زائراً ومسلّماً وكـ ... م ببعض حقوق واجب — ابن المنقى الموصلي

إنّي أتيتك للسلام ولم أنقل إليك لغيره رجلي — عبد الله بن عيينة

إنّي أجود بنفس لا يجاد بها والجود بالنفس أقصى غاية الشرف — مسلم بن الوليد

إنّي أحبك حبّاً لو ... ـل الشاهق الراسي — دعبل

إنّي أخاف العار يلصق بي يوماً ولا أخشى من القتل

إنّي إذا خفي الرجال رأيتني كالشمس لا تخفى بكل مكان — الأحوص

إنّي إذا عاقبت ذو عقاب وإن تشاغبني فذو شغاب — لقيط بن زرارة

إنّي إذا فطن الزمان لناطق وسكتّ حين رأيت دهري أبلها — ابن المعتز

إنّي إذا قلت بيتاً مات قائله ومن يقال له والبيت لم يمت — دعبل

إنّي إذا قلت البيت

حاشية: هذا البيت مثل قيل في إفشاء السر بعده:
يمنعني لذة الشراب وإن كان قطاباً كأنه عسل
حتى أرى فارس الصموت على أكساء خيل كأنها إبل

حاشية: ومن باب إنّي قول أبي خالد يزيد بن معاوية بن سفين:
إني ابن زمزم والحطيم ومولدي بطحاء مكة والمحلّة يثرب
وإلى أبي سفين يعزى منصبي فمن المشاكل لي إذا ما أنسب
ولو أن قوماً بارتفاع قبيلة بلغوا السماء بلغتها لا أحجب
فأنا المجير على الزمان وأهله إن جاءني بصروفه مستعتب

حاشية: ومن هذا:
إني أتيتك كاذباً فأثبتني لما مدحتك ما يثاب الكاذب
قيل مدح نسابة المهلبي فحرمه فقيل له لعلك لم تستجد المدح فقال لو مدحت بشعري ذلك الدهر لم أخش صرفه على حر ولكني أكذب في العمل فأكذب في الأمل وأنشد
إني أتيتك كاذباً البيت

حاشية: قيل استأذن أبو العتاهية على عمرو بن مسعدة فقيل له نائم فرجع مغضباً فدخل الغلام فوجده قد انتبه فعرفه فقال وجّه من يردّه فكتب إليه مع الرسول المنفذ إليه:
كسلني اليأس منك عنك فما أرفع طرفي إليك من كسل
إني إذا ما الصديق أوحشني قطعت منه حبائل الأمل

حاشية: أبيات دعبل:
أحبّ قومي ولم أعدل بحبهم قالوا تعصّبت جهلاً قول ذي بهت
دعني أصل رحمي إن كنت قاطعها لا بدّ للرحم الدنيا من الصلت
فاحفظ عشيرتك الأدنين إن لهم حقاً يفرق بين الزوج والمرت
قومي بنو مذحج والأزد إخوتهم وآل كندة والأحياء من علت
ثبت الحلوم فإن سلّت حفائظهم سلّوا السيوف فأردوا كل ذي عنت
نعوت منها: لا تعرضنّ بمزح لامرئ طبن ما راضه قلبه أجراه في الشفت
فربّ قافية بالمزح جانية مسموم لم يرد إنماؤها نمت

بعده:
فإذا نبا بك صاحب منه في جرم الحي
ولئن رأيتك راضياً بفعاله
هو أبو الحسن ... النحوي المعروف بابن المنقى الموصلي صاحب

بعده:
نجبت ... مرتين وقد تشتد وأحله على مثلي
إني لأكره أن أذم وأن أرضى بغير طرائق الفضل
يقال إن إبراهيم بن المهدي وقف بباب يحيى بن خالد وقوماً فيه بعض الحجاب فانصرف وكتب إلى يحيى بهذه الأبيات

حاشية: بعده: حباً تلبس بالأحشاء فامتزجا تلبس الماء بالصهباء في الكاس

قبله:
إني على ما قد علمت محسّد أنمي على البغضاء والشنآن
ما تعتريني من خطوب ملمّة إلا تشرّفني وتعظم شاني
وإذا تزول تزول عن متخمّط تخشى بوادره على الأقران
إني إذا خفي الرجال رأيتني البيت

ومثله:
يموت رديء الشعر من قبل ربه وجيّده يبقى وإن مات قائله
ونعرف منه قول الآخر:
قوافٍ لو يكون لها شخوص لركّبها الكميّ على ...
وقول الآخر:
قوافٍ لو تعارضها المنايا لركّبها الكماة على ...
وقول الآخر:
فإن أهلك فقد أبقيت بعدي قوافي ...
وقول الآخر:
وتركتكم ... طعني أن تقيموا ...

إني إذا ما رأيت فرخ زنا فليس يخفى علي منظره — احمد سو

إني إذا ما قلت شعرا … به وما الشعر إلا ما يسير ويكتب

إني أرى الأكياس قد تركوا سدى واعنة الأموال طوع الأحمق

إني أريدك للدنيا وعاجلها ولا أريدك يوم الدين للدين — أبو العتاهية

إني أر … الفناء فطيعة الأرحام — رجل من ضبة

إني أرى فتنا تغلي مراجلها فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

إني أرى من له قنوع بعدك من نال ما تمنى — حاشيه

إني أصاحب حلمي وهو بي كرم ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن — المتنبي

إني أصرف نفسي ثم أمنعها فضول عيشي بأفعالي وأقوالي — الخوارزمي / حاشيه

إني أصون بما استطعت من الردى نفسي وما أحد له نفسان

لو نوح حاذر بخط صورته لما حي كف من بصورة هو احمد بن محمد بن بوقه الاصفهاني

حل من ضبة بن اد يقول لبني تميم بن مر بن اد
اني تميم انني ناعم كم ولا لحر من نصيحة الاعمام
اني ارى سبب الفناء … وبعد
فتذاكروا بانّي وامّي انتم اجساد كم رواح الاحلام

والرزق باتي بلا عناء وربما فات من تعنى

وقد غدوت بحبل الله معتصما وذاك اجمل في حيا واقوى لي

… كان … ما لبثت … كان فيما بين … ابو ليلى ما اباه … بن يزيد
… السامع بقوله … ابن معوية وكان يكنى ابا ليلى …
عبد الله … الزبير من المدينة واهله الى الشام
كان الإمام أبو ليلى وقد ذهبا
فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا
نبل ثم ندم عبد الله بن الزبير على اخراجه من المدينة
حين قال له اصحابه والله لئن لا تها عليك رجال الامن حمران
اهل الشام وسودانهم فكتب في رده الساعة فكتب اليه
من عبد الله امير المومنين الى مروان بن الحكم اما بعد فاذا اتاك
كتابي هذا فارجع الى منزلك بالمدينة فاقم ومن معك من بني امية
وانا اقسم بالله لئن لم تفعل لا تركت لك خضراء الا احرقتها ولا
بيضاء الا نسفتها والسلام ٥ فكتب اليه مروان بن الحكم
الى عبد الله بن الزبير اما بعد فقد اتاني كتابك تذكر وتذكر
وانا كما قال الشاعر ٥
أبي لابن سلمى انه غير هالك ملاقي المنايا اي صرف تيمما
فلست بمبتاع الحياة بسبة ولا مرتق من خشية الموت سلما
ومضى مروان الى الشام فبويع له بها ٥ وقال ابو عبد الله
احمد بن محمد ويقال محمد بن احمد الواسطي كاتب احمد بن طولون ٥
ذكره ابو القسم علي بن الحسن في تاريخ دمشق وقال كتب بها الى
المعتضد بالله بن الموفق بن المتوكل يستحثه على حرب ابي الجيش
… بن احمد بن طولون ٥
… هو جانبه شمر ذيول السرى فالامر قد قربا
… لم يجلس عدوكم عن النهوض لقد اصبحتم عجبا
… التفريط معتكفا واشد فقد قال الناس قد وجبا
… من ساق وان لعبا
… لمن نصبا
… مرتقبا

نصبا — لست تخوامري قد حد محتهدا حتى يكون لما تبغونه سببا — اجاد مروان في بيت اراد به عين الصواب وما خطا ولا كا…
مصيبا — اني أرى فتنا تغلي مراجلها فالملك بعد أبي ليلى لمن غلبا — البيت … هاهنا تضمين ٥

إِنّي أَعُدُّكُمُ رَهطي وَأَجعَلُكُم أَحَقَّ بِالصَفحِ مِن عِرضي وَمِن ديني

قبله: ما آن أن ارتاع للشيب من ... عذاري
واكف عن سبل الضلال كفتي وبت الوقار
أم قد أمنت الحادثات من الغوادي والسواري
[illegible]

ابو فراس ٢ — إِنّي أَعوذُ بِحُسنِ عَفوِ اللَهِ مِن سوءِ اِختِياري

إِنّي أَغارُ عَلى روحٍ أُسَلِّمُها ثُمَّ هَدراً بِلا عَقلٍ وَلا قَوَدِ

قبله: ما بعتكم مهجتي إلا بوصلكم ولا أسلمها إلا يداً بيد
إني أغار على روح البيت

ابو فراس — إِنّي أَغارُ عَلى مَكاني أَن أَرى فيهِ رِجالاً لا تَسُدُّ مَكاني

إِنّي أُقاطِعُ وَالفُؤادُ ... [illegible] ... أرد الصحيح مقيم

حاشية بعده: وأقول للمحل الملول تجملاً لا منك الدلال ومني التسليم

أحيحة بن الجلاح — (مقيم) إِنّي أُقيمُ عَلى الزَوراءِ أَعمُرُها إِنَّ الحَبيبَ إِلى الإِخوانِ ذو المالِ

ابو حيان المغربي ٢ — إِنّي أُكابِدُ أَهوالاً يَزولُ لَها صَبرُ الجَليدِ وَيَجفو جَنبَهُ الوَسَنُ

حاشية بعده: يبيض من هولها رأس الرضيع أسى ويغتدي أسود لونه [illegible]

جميل — إِنّي إِلَيكِ بِما وَعَدتِ لَناظِرٌ نَظَرَ الفَقيرِ إِلى الغَنِيِّ المُكثِرِ

عبد الله بن عبد الله بن طاهر — إِنّي أَمُتُّ إِلى الَّذي وُدّي لَهُ بِجَميعِ ما عَقَدَ الحُقوقَ وَأَكَّدا

حاشية بعده: إني لشاكر أمسه ووليته في يومه وموت [illegible]

علي بن أبي حيان الطائي — إِنّي أَمُتُّ إِلَيكَ بِالأَدَبِ الَّذي يَقضي عَلَيكَ بِحُرمَتي وَذِمامي

حاشية بعده: وقرابة الأدباء تقصر دونها عند الأ[illegible]

خ اثبتك

بشار: اني امتدحتك كاذبا فأثبتني لما مدحتك ما يثاب الكاذب

اني امرؤ اهوى اللواط واهله ومن الزناء مطهر الاثواب

حاشية: بعده • ذو الشارب المخضر يعجبني وما كلفي بذات مخانق وخضاب / آتي البيوت من الظهور ولا ارى اتيان ابيات من الابواب / لا ادخل المحراب وقت فريضة وارى الصلاة بظاهر المحراب / لا راكب في البحر بطن سفينة الظهر اسلم يا اولي الالباب

اني امرؤ حميري حين تنسبني ليست ربيعة اجدادي ولا مضر

حاشية: سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابيا عن نسبه فقال • اني امرؤ حميري في البيت • فغضب صلى الله عليه وسلم وقال ذلك والله الأم لجدك واقل لحدك

عروة بن الورد: اني امرؤ عافي انائي جماعة وا... وعافي انائك واحد

حاشية: بعده • اتهزأ مني ان سمنت وان ترى بوجهي شحوب الحق والحق جاهد / اقسم جسمي في جسوم كثيرة واحسو قراح الماء والماء بارد

ابن شمس الخلافة: اني امر... منقاد لما تعودا

حاشية: ابيات جعفر شمس الخلافة من قصيدة منقولة من خطه تقول • اني امرؤ عودت نفسي عادة • وبعده • لا اكفر النعمة ما عشت ولو عظم منها عنقي من قلدا / ولا اذم من شكرت فعله يوما ولو نصع لحسمي بالمدى / ولا اصل صاحبا اصفيته ودي ولو جار علي واعتدى / اشكر ان احسن لي فان اسا كان لدي عذره ممهدا / ما كنت ممن يرتضي من دهره بخطة الخسف التي ترضي العدا / وخير خلق الله حر صان من حر المحيا وبيده تسدي يدا / يعطيك من قبل السؤال صائنا وجهك ان تبذله مسترفدا / قد ملأ الدنيا سماحا وتقى ورافة وعفة وسوددا / اذا ابتدا القصاد يسألونه كان نداه خير المبتدا / جلو الصدى عنهم ويصغي للصدى منهم ويشفي ما بهم من الصدا / ساد في الناس بلا فضيلة توجب تفضيلا فما ساد سدى / ... جدا وقدرا ويدا وهمة ورتبة ومحتدا / ... ملجا تصلح من احوالنا ما افسدا

النجاشي شاعر علي بن ابي طالب عليه السلام: اني امرؤ قلما اثني على رجل حتى ابين ما يأتي وما يذر

حاشية: بعده • لا تحمدن امرا حتى تجربه ولا تذمن من لم يبله الخبر

ابن عبدل: اني امرؤ لم ازل وذاك من الله اديبا اعلم الادبا

حاشية: بعده • اقيم بالدار ما اطمأنت بي الدار وان كنت نازحا طربا / لا اجتوي خلة الصديق ولا اتبع نفسي شيئا اذا ذهبا / اطلب ما يطلب الكريم من الرزق بنفسي واجمل الطلبا / اني رأيت الفتى الكريم اذا رغبته في صنيعة رغبا / والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئا الا اذا رهبا / مثل الحمار السوء الموقع لا يحسن شيئا الا اذا ضربا / ولم اجد احسن الخلائق الا الدين لما اختبرت والحسبا / قد يرزق الخافض المقيم وما شد بعنس رحلا ولا قتبا / ويحرم الرزق ذو المطية والرحل ومن لا يزال مغتربا

عبد الله بن اذينة: اني امرؤ ليس في ودي مكاذبة ولا الغني حفظ اهل الود ينسيني

عنترة: اني امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل

اني امرؤ قول الشيخ عفيف الدين سليمان بن علي

... في الحب ... ثما ذهبوا / ... م ... امرها وما شربوا / ... الابد وهو ...

كلثوم بن عمرو التغلبي: اني امرؤ مدمن الاقتار ما اثري واختلج ما بنت الايام من خطري

حاشية: بعده • ابلم عمرو بن كلثوم تسوده حيا ربيعة والاحياء من مضر / ارومة عطلتني من مكارمها كالقوس عطلها الرامي عن الوتر

الخزاز — إني امرؤ لا أرى بالباب أقرعه إذا تمرّد دوني حاجب الباب

إني امرؤ يجد الرجال عداوتي وجد الركاب من الذباب الأزرق

ابن المبارية — إني أنا الجاني فمن ألوم أنا العمري الظالم المظلوم

المتنبي — إني أنا الذهب المعروف مخبره يزيد في السبك للدينار دينارا

دعبل — إني أنا السيف [illegible] الإبعاد إطلاق

أبو تمام — إني بأيسر ما أدنيت منبسط كما بأيسر ما أقصيت منقبض

امرؤ القيس — إني بحبلك واصل حبلي وبريش نبلك رائش نبلي

أبو العمر في الحبر — إني بخلت بنفس لا يجاد بها ولست بالمال تبغيه أخا بخل

لقيط بن يعمر — إني بذلت لكم نصحي بلا دخل فاستيقظوا إن خير العلم ما نفعا

القاضي الجرجاني — إني بلوت أخلائي فما كرموا عند الحفاظ ولا طابوا لدى الخبر

حاشية (على بيت الخزاز): بعده
ولا ألوم امرأً في ودّ ذي شرف ولا أطالب ودّ الكاذب الآبي
هو أبو جعفر أحمد بن الحارث بن المبارك الخزاز البغدادي
قيل كان كبير الرأس طويل اللحية كبيرها حسن الوجه
كبير الفم الخ ○

حاشية (على بيت المتنبي): إن بعض جلساء بدر بن عمار الطبرستاني اتهموا أبا الطيب المتنبي
فيما يرتجله من الشعر وقالوا إنه يعدّه فاخترع بدر بن عمار لينفي عنه
الظن فقال أبو الطيب في ذلك مرتجلًا ○
زعمت أنك تنفي الظن عن أدبي وأنت أعظم أهل الأرض مقدارا
إني أنا الذهب المعروف البيت ۞ فقال بدر بل والله للدينار قنطارا ۞

حاشية (على بيت الجرجاني): أبيات القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ۞ إني بلوت أخلائي البيت
وجدت إخوتهم من كان وتعهم وخيرهم شرهم في الحادث النكر
إذا هششت إليه قال مخدع صافت يراه فوا في برجي مطر
وإن تقبضت عنه قال ذو صلف أثري وقد دخلته نخوة البطر
إذا استووا نفرت وتكرهه وإني عزتي [illegible] مفتقر
وإن ترابي أدلاني مباعدة وصنت عني [illegible] عار
وصرت في ثقل أحمل عنه وأرى في طلبه [illegible] أهل الرفه

إني بليت بعصبة ما إن يرون العار عارا

حاشية: بعده ● مسلمون ولا يهود ولا مجوس ولا نصارى

سروري: إني بليت بقوم لا خلاق لهم وكلهم وعده ميعاد عرقوب

حاشية: بعده ● فقل لمن يرتجي جهلا نوالهم نوالهم للمرجي مخ عرقوب

الأخطل: إني لأدوم لذي الصفاء مودتي وإذا تلون كنت ذا ألوان

حاشية: بعده ● واصد عن هذا الصديق تكرما عمدا وما دهري له بهوان وأفارق الخلان عن غير القلى وأميت بعض السر بالكتمان

إني لأودكم بنفسي وأمنحكم نصحي ورب محب غير محبوب

أنشد محمد بن عبد الله العقيلي: إني جعلتك ... جعلت ودك لي إليك شفيعا

حاشية: بعده ● فاطلب إليك فدتك نفسي حاجتي تجد النجاح إلى منك سريعا

أبو الفتح البستي: إني جمعت من الذنوب فنونها فاجمع من العفو الكريم فنونه

حاشية: بعده ● من كان يرجو عفو من هو فوقه عن ذنبه فليعف عمن دونه

معن بن زائدة: إني حسدت فزاد الله في حسدي لا عاش من عاش يوما غير محسود

حاشية: بعده ● ما يحسد المرء إلا من فضائله بالعلم والظرف أو بالبأس والجود

أبو بكر بن دريد: إني حلبت الدهر أشطره فقد أمر لي حينا وأحيانا حلا

محمد بن موسى بن عفان: إني حلفت يمينا غير كاذبة ألا أعير كتابي الدهر إنسانا

حاشية: بعده ● إلا برهن وأيمان مغلظة كيلا يضيع كتابي حيثما كانا

هو أبو عبد الله محمد بن موسى بن عفان السبتي وكان من أعرف الناس بالتواريخ وجمع من كتبها ما لم يجمعه أحد وكان لا يعير أحدا كتابا ويكتب على كتبه هذين البيتين ●

وفي قريب منه يقول الآخر ●

لصيق فؤادي مذ ثلاثون حجة وصيقل ذهني والمروح عن همي
يعز على مثلي إعارة مثله والآية إلا بغاية كتمي

إني حمدت إلهي حين سلمني مما أخاف وحل الرزء بالمال

حاشية: ومن هذا الباب

لعمرك ... والحرم حمل فوقها حلقة ترجح لذي تسلم
... به ... أدب إلا لخاتمة عندي وذا كرم

إنّي حمدتُ بني شيبانَ إذ خمدت نيرانُ قومي فشبّت فيهمُ النارُ

إنّي رأيتُ الدهرَ في حكمه يمنح حظّ العاقلِ الجاهلا

محمود الورّاق — إنّي رأيتُ الصبرَ خيرَ معوّلٍ في النائباتِ لمن أراد معوّلا

ابن عبدل — إنّي رأيتُ الفتى الكريمَ إذا رغّبتَه في صنيعةٍ رغبا

إنّي رأيتُك للمكارمِ ... وقليله العشّاقُ

بزرجمهر الحكيم — إنّي رأيتُ وفي الأيّامِ تجربةٌ للصبرِ عاقبةً محمودةَ الأثرِ

سوار بن المضرّب السعدي — إنّي سأستر ما ذو العقلِ ساترُه من حاجةٍ وأميتُ السرَّ كتمانا

السيد الرضي — إنّي على شغفي بالحبِّ معتذرٌ من أن يقالَ فلانٌ فله الوصبُ

أبو العتاهية — إنّي على كتمانِ حبّكمُ المشهورِ مثلُ مطيّنِ الشمسِ

علّان أفلح — إنّي عليكَ وإن صددتَ لعاطفٌ ولكَ الغداةَ وإن قطعتَ وصولُ

حاشية:

... ذكرتهم ما لفعل انهم لا يعلم الجار في سرّ انه حتى يكون تبرّيًا في مجالسهم وان يروه جميعًا مختار

كأنّه صدعٌ في رأسِ شاهقةٍ من دونها لعتاقِ الطيرِ أوكارُ

حاشية: بيت — لا كأنّه يحسبني عاقلا ...

[illegible]

حاشية: بعده — إنّي كأنّي أرى من لا حياءَ له ولا أمانةَ وسطَ الناسِ عُريانا

وحاجةٍ دونَ أخرى قد سمحتُ بها جعلتُها للّتي أخفيتُ عنوانا

يا أيّها القلبُ هل تنهاكَ موعظةٌ أو يُحدثُ لكَ طولُ الدهرِ نسيانا

حاشية: قبله — أُمسي وأُصبحُ من تذكاركم وكأنّ في طرفًا من المسِّ

إنّي على كتمانِ حبّكمُ البيت ٥ هذا مثلٌ للعوامِ يقولون للذي يجحد الحقَّ

لا تُطيّنْ عينَ الشمسِ ٥ وقد كرّره أبو العتاهية فقال

في قوله لعتبة يا ابنة الشمسِ عذّبتِني المطلَ والحبسِ

إنّي على كتمانِ حبّكمُ كمطيّنٍ يا عتبُ ...

حاشية: ومن هذا الباب قول المحتبل وهو ربيعة بن مالك السعدي ٥

إنّي رأيتُ الأمرَ أرشدُه تقوى الإلهِ وشرُّه الإثمُ

ومن باب إنّي قول الصاحب بن عبّاد وقد ركب في الوحل ٥

إنّي ركبتُ وكفُّ الأرضِ كاتبةٌ على ثيابي سطورَ البِرِّ تكتتمُ

فالأرضُ محبرةٌ والحبرُ من لثقٍ والطرسُ ثوبي والأقلامُ الأشهبُ العلمُ

حاشية: بعده منه ٥

إنّا معاشرُ لا يبلى مطارفُنا إلّا وهنّ لطلّابِ الندى سَلَبُ

موقّرون وأيدي الحلمِ طائشةٌ والجدُّ يقبضُ من أطرافِه اللعبُ

فالآن يغصبنا الدنيا غضارتَها ظلمًا ونأخذُ من أيامنا النُّوَبُ

أعرابي — درى من دما متى اذا قيس ذرعي بالرجال طويل

ابو نواس — انى على ما ذكرت من فرقي لآمل ان انال سيدي

الأحوص — انى على ما قد علمت محسد أنمي على البغضاء والشنآن

انى غدوت وآمالي على ثقة اذا لقيتك انى أسعد البشر

ابن المعتز — انى غريب الشعر البيضاء في الشمط

ابو نواس — انى غفلت عن الساقي فصيرني كما تراني سليب العقل والدين

الجزنبل — انى قصدتك دون كل مؤمل متخليا من حرمة الأنساب

سوار بن المضرب — انى كأني أرى من لا حياء له ولا امانة وسط الناس عريانا

انى كثرت عليه في زيارته فمل والشيء مملول اذا كثرا

انى كذلك اذا ما ساءني بلد يممت صدر بعيري غيره بلدا

حاشيه لا ابسط العين في شيء أسر به ولست ابغي الرضا الا على سخط

حاشيه لا ابتغي سببا اليك مقربا الا العلوم وحرمة الآداب

حاشيه ورابني منه اني لا ازال أرى في طرفه قصرا عني اذا نظرا

حاشيه ... كان ... ... وجها ... اذا ... فقال ... فقال ... انى ... ولا اقول ... من احد ... انى على ما ذكرت من فرقي ... البيت

حاشيه ابيات أبي نواس ... الأحوص ... وحلو الشمائل ... فقلت ... تعال ... ثم قال ... يا سيدي ... اني غفلت عن الساقي ... البيت

إني كذلك ما رأت يراجعني — ارطاة بن سهية المري

إني كذبتك لو وددتك — مكتوب على قبر

إني لتطربني الذكرى بلا نغم فكيف حالي إذا كان مع النغم — شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله

إني لتمضي سهامي في كنائنها ويعبر النجم قولي قبل فلق فمي — الغزي

إني لرجال إذا الهم برك ... ضيق المعترك — ابو هيثم بن المهدي

إني لشاكر أمسه ووليه في يومه ومؤمل منه غدا — عبد الله بن طاهر

إني لصب ولا أقول بمن خوفا لمن لا يخاف من أحد — ابو نواس

إني لعمرك ما بابي بذي غلق على الصديق ولا خيري بممنون — ذو الإصبع

إني لمن نبعة صم مكاسرها إذا تناوحت القصباء والعشر — عبد الله بن الزبير الأسدي

إني لأبرد عني غيظ ذي رحم لبات أصيل وحلم غير ذي وصم

حاشية: أبيات شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله أولها

لولا محاسن من شاهدت في الحرم ما كنت بين الورى في الوجد كالعلم

بحبه سلبت عقلي على ثقة ونطق الاذن مني بسفك دمي

إذا بدا لي حبيبي لو أراق دمي لها وحدت له والله من ألم

لمن أراقب في وجدي وفي ولهي وجود غيرك عندي غاية العدم

إن رام طرفي وحاشاه يرى أحدا سوى جمالك يا بدر السماء عمي

وإن تداخل سمعي غير ذكركم وشكركم فرماه الله بالصمم

لا يستطيع فؤادي غير حبكم وغير وصفكم لا يستلذ فمي

إني لتطربني الذكرى البيت

وجد مكتوبا على قبر بالشام

تسلى واسلو دارنا حتى كأني قد وجدتك

حاشية: ومنها

أما إشارة منك ... مازد السلام غداة البين بالعنم

قد يركب الأمل الماشي بجله ويستمع الأسطر القاه به نعم

وما نست ولا انسى تخشمها ومطلع الحو غنل عنوذ ذي غسلم

حتى إذا طاح عنها المرط من دهش وانحل بالضم سلك العقد في الظلم

تبسمت فأضاء الليل فالتقطت حبات منتثر في نور منتظم

يقول منها

لا تلح من وجد الدنيا وجاد بها فمنتهى كل ما جود إلى عدم

قالوا نزلت فقلت الدهر أقسم بي لا وجه في الرفع للمجرور بالقسم

إني لتمضي سهامي في كنائنها البيت ... ولعله

فمن لي بيت معنى سائرا مثلا فذلك البيت سيبر قد من ادمي

خير الفضائل ما سار النوال به على ركائب من الاشال والحكم

حاشية بعده

عمري بما نفسي وبري مشترك لا تهلك النفس ما شيء هلك

فليس في الهم لما فات دركك لا تنكرن ضراعتي يا أم لك

رب زمان ذله أرفق بك لا عار إن ضامك دهر أو ملك

حاشية: ومن هذا الباب قول رويشد يوصي أولاده

إني مخبركم بني وصيتي إن مونة عجلت وإن لم تعجل

أوصيكم بتقى الإله وبالذي يرضي الإله بما يسنح فاعمل

فاحفظ وصاتي إن نعيت ومنزلي قبر يسد خصاصه بالجندل

واستبق ود بني أبيك وصلهم لا خير في نسب إذا لم يوصل

غط الشناءة بينهم لا تبدها أبدا وإن عرضوا النصيحة فاقبل

وإذا سمعت قبيح قول منهم سفها فرد قبيحهم بالأجمل

وأب الدنية إن هم هموا بها وإذا دعيت لفعل خير فاعجل

يقول منها

ولساني على الأدنى منطلق بالفاحشات ولا فتكي بمأموم

لا أجح الفرس مني غير مائبة ولا ألين لمن لا يبتغي لين

حاشية: ... أن كان لنت وإني ... غبار به ملا

ومن باب انّي قول ابن دوست
الحمد فضلني وان سلب فعدلني
... حكمك عندي نظير جنة عدن

إنّي [illegible] من ذكر عرض عند الصلاة فأنسى أن أصليها

إنّي ليعرفني من ... ولو كرهت وأبدو حين يخفيني

ذعبل ... الرت ... الله
... يومئ المأمون ... راوما ... الأشراف ... حمد
له ... نشأ ... بعد طول ذنوله واستفذول من الحضيض الأوهد
... المأمون بن الرشيد

إنّي ليهجرني الصديق تعمدا فأريه أنّ لهجره أسبابا — ... انّي

بعده: واراه ان عاتبته اغريته فيكون تركي للعتاب عتابا
واذا بليت بجاهل متحلم يجد المحال من الأمور صوابا
أوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا
هو ابو العباس عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك المعروف بالناشي
ويعرف بابن شرشير ويروى هذا الشعر لعبد المحسن الصوري
خ فان له ترك العتاب

إنّي من القوم الذين سيوفهم قتلت أخاك وشرفتك بمقعد — دعبل

حاشيه: وفي هذا الباب قد ورد في الحديث ارحموا عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما يلعب الجهال بعلمه — نظمه شاعر فقال
انّي من النفر الثلاثة حقهم ان يرحموا لحوادث الازمان
... وعالم مستجهل وعزيز قوم ذل للحدثان

إنّي من الله على موعد [illegible] ولن يخلف ميعاده — ابرهيم الصولي

قبله يخاطب الوزير ابن الزيات
يا ايها السادر في بغيه لم تخف الله وارصاده
انّي من الله على موعد البيت

إنّي نسيبك دنيا نسبتي أدب وكل شكل الى الاشكال ينتسب

حاشيه: ابيات ابي عبد الله بن الحجاج بعد قوله انّي وان اظهرت شكركم
صدق امثل ما نطقت ان النفاق سجية تردي
... مرحبا بوصال ذي ملق تكذبني مودته ولا تجدي
واذا الصديق دمت خلته صيرت قطع حباله وكدي
حتى ارى رجلا يعاشرني بمودة اطهر من الورد
فلو ان تكفي غيرنا فعني لقطعتها بالفاير من زندي
... اذا قلبت صحبت بها فاود لو سالت على خدي
... ارضى مودته شر الخليفة بعد ذا عندي
وافر ... خاني فرقا ان الخيانة علة تعدي

إنّي نشأت وحسادي ذوو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا — نصر بن سيار

حاشيه: بعده — ان يحسدوني على ما بي وما بهم فمثل ما بي لعمري جرّ لي حسدا
ويروى على ما قد لقيت لهم فمثل حسني بلا آءي

إنّي وإن أظهرت شكركم أخفي وأضمر غير ما أبدي — ابن الحجاج

إنّي وإن بعد المزار لواثق بوفائكم فثقوا إذا بوفائي

حاشيه: بعده — خير الوداد وداد من لم يكثرن في وده بتقارب وتناءي

خ بفرط — خ موالاتي — خ واخلاصي
إنّي وإن بعدت داري لمقترب منكم بمحض موالاة وإخلاص — العتبي

حاشيه: بعده — ورب دان وان طالت زيارته اشهى الى القلب منه النازح القاصي
خ دامت مودته خ ادنى

البحتري
... توهم الواشون انّي مقصر ... الأحمر
... وارك حبت على الهوى ... هجرت من لا يهجر
... ليث منك ... لا يظعن — انّي ...

إني وإن قلت لا أسلاه

إني وإن قلّ مالي أو تكنّى

إني وإن كان جمع المال يعجبني لا يعدل المال ... — بشار

إني وإن كنت قد أسأت بي اليوم لراج للعطف منك غدا — العباس بن الأحنف

إني وإن لمت ... لهم — المتنبي

إني وإن لم يك لي نائل منه لأرجوه على يأس — أبو نواس

إني وإن لم ينل مالي مدى خلقي وهّاب ما ملكت كفّي من المال — عبد الله بن جدعان

إني وإياك كالصادي رأى نهلا ودونه هوّة يخشى بها التلفا

إني وإياهم كمن نبّه القطا ولو لم تنبّه باتت الطير لا تسري — أبو ... الشعر

إني وتزييني بمدحي معشرا كمعلّق درّا على خنزير — أحمد بن طاهر

حاشية

ومن باب إني وإن ق • قول عبد الله بن جعفر •

وإن قصرت عن همتي جدتي وكان مالي لا يقوى على خلقي

لتاركٌ كل أمر كان يلبسني عارا ويوردني في منهل رنق

سوى لبس بن الكلبي في شفعتها •

إن استدخلال العرى بالخلق واجتزى من كثير الماء بالعلق

خير وأكرم لي من أن أرى منّنا معقودة لليئام الناس في عنقي

وإن قصرت البيتان • وبعدهما •

حتى أموت وفي خدي ماء وهما كالغصن مات ولما يعر من ورق

حاشية

ومن باب إني وإن كان • قول الهذيل بن مشجعة البولاني •

إني وإن كان ابن عمي كاشحا لمقاذف من خلفه وورائه

ومفيده نصري وإن كان امرأ متزحزحا في أرضه وسمائه

وملحقه في الشدائد مرملا إلى الذي في مزودي بوعائه

وإذا تتبعت الخلائف ماله خلطت صحيحتنا إلى جربائه

وإذا أتى من وجهه بطريفة لم أطلع مما وراء خبائه

وإذا اكتسى ثوبا جميلا لم أقل يا ليت أن علي فضل ردائه

وإذا غدا يوما ليركب مركبا صعبا قعدت له على سيسائه

حاشية

ومن باب إني وإن كنت • قول البحتري •

إني وإن كنت مرهوبا العادية أرمي عدوي بها في الفرط والحين

لذو وفاء لأهل الود مدخر عندي وعيب على الإخوان مأمون

ومن ذلك قول • عامر بن الطفيل •

إني وإن كنت ابن سيد عامر وفي السر منها والصميم المهذب

فما سودتني عامر عن وراثة أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

ولكنني أحمي حماها وأتقي أذاها وأرمي من رماها بمقنب

حاشية

ومن باب إني وت • قول ابن هرمة •

إني وتركي ندى الأكرمين وقدحي بكفي زنادا شحاحا

كتاركة بيضها بالعراء وملحفة بيض أخرى جناحا

ومن ذلك • قول • ابن حمويه القزويني في أمير قزوين •

إني وتجربتي أحدا بعدما جربت في خلواته أخلاقه

كمعيد شك في خبر قد مسه فأراد معرفة اليقين فذاقه

أعددت للناس إن جلّوا وإن صغروا بشرا بشر وإعراضا بإعراض

... الأولاد ... المال

... الدهر بالرجاء ... ما ... أ... سدا

أغرّ نفسي بكم وأخدعها نفسي ترى الغي فيكم ...

قبله •

يا شرّ من ... لم يزل شومه في اللوح مكتوبا على رأسي

علقت قلبي بمن قلبه في البعد مثل الحجر القاسي

أبيت ليلي ونهاري معا معلقا منه بوسواس

إني وإن لم يك لي نائل ... البيت ©

بعده •

... المال الأرث أتلفه ولا يغير لي حال على حال

سأل • رجل عبد الله بن جدعان فأعطاه يسيرا واعتذر إليه فقال

إني وإن لم ينل مالي مدى خلقي • البيتان وبعدهما ©

حاشية

بعده •

رأى ... ماء عز موردة وليس يملك دون الماء منصرف

قبله •

ما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظا وينوي من سفاهته كسري

أعود على ذي الجهل والذنب منهم بحلمي ولو عاقبت غرقهم بحري

أناة وحلما وانتظارا بهم غدا وما أنا بالواني ولا الضرع ...

أظن صروف الدهر بيني وبينهم ستحملهم مني على مركب ...

ألم تعلموا أني تخاف عرامتي وأن ... ...

وإني وإياهم كمن نبه القطا • البيت

تقوى الإله وشره الإثم

هي المصافاة بين الماء والراح

إني وجد[illegible] سرعة [illegible] تهدى له ووجدت العي كالصمم

إني وجدت من المكارم حسبكم أن تلبسوا خز الثياب وتشبعوا

جرير — إني وجدتك لو أردت [illegible] في الحب مني ما وجدت مزيدا

[illegible] الوليد — إني وجدتكم من قوم إذا طلبوا بعد النسيئة دينا أحسنوا الطلبا

إني وصلت بك الرجاء على بعد العداء وكنت لي أهلا

كثير — إني وعزة لا أزال على حكم الهوى في القرب والبعد

انشد مدرك الحنفي — إني وعقلي زهيرا بعد مقتله كالثور يضرب لما عافت البقر

إني هجوت بكل قول مقذع زيدا وكان له الهجاء مديحا

أخبرنا الحكيمي [illegible] محمد بن سلام قال [illegible] إلى [illegible]
مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنظر إلى عبد الله بن عباس
[illegible]
[illegible] بني [illegible]

ح — هذا مأخوذ من قول دعبل
حيا تلبس بالأحشاء فامتزجا تلبس الماء بالصهباء في الكاس

ح — بعده
فإذا تذوكرت المكارم مرة في مجلس أنتم به فتقنعوا
ومثله قول الحطيئة للزبرقان
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
أي قد رضيت من المكارم بأن لا تنفق إلا على نفسك ومثله
قول القوام من أنفق ماله على نفسه ولا يتحمد به على الناس
وكذلك قول الشاعر وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه

حاشية — بانت الأمات مكتوبة بـ[illegible]
أطلبتنا وصددت أم محمد فجمعت خلابة وصدودا

حاشية — وإذا وصلت بعاقل أملا كانت نتيجة قوله فعلا

حاشية — قبله
[illegible] عندي شيء سوى الكذب والترد
[illegible] على [illegible] وبعده
[illegible] إذا ما تحت الضلوع خلاف ما تبدي
[illegible] فهم أعداء أهل الحب والود
[illegible] فما زادني شيئا سوى الوجد
[illegible] عهد المودة ما حفظ عهدي

ح — يقال إن راعي البقر إذا ورد البقر الماء فعافت
وروده ضرب الثور فاقتحم الماء فإذا نظرت إليه
البقر وارد أوردت

دعبل — إنّي هززتك لا آلوك مجتهداً لو ...

عمر بن أبي ربيعة — إنّي لأبغض كلّ مصطبر عن إلفه ... جه

المتنبي — إنّي لأجبن عن فراق أحبّتي وتحسّ نفسي بالحمام فأشجع — حاشية ... بأني غصب

الأحنف بن قيس — إنّي لأحسب نفسي لو نزلت بكم إلى الذي كان منها آخر الأبد — حاشية قد كنت قلت لكم إنّي إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم ترجع ولم تعد — بعده

أبو المطاع الحمداني — إنّي لأحسد لا في أسطر ... أعيننا واللام للألف — حاشية وما انطباقهما طال أخذهما الا لما القيا من شدة الشغف — بعده

كثير — إنّي لأحفظ بالمغيب لكم عهد المودّة فاحفظوا عهدي

أبو الدرداء — إنّي لأحمد ضيفي حين ينزل بي أن لا يكلّفني فوق الذي أجد

ابن زبادة — إنّي لأحمل كلّما حمّلتني وأعدّه عدلاً سوى الإعراض

النابغة الذبياني — إنّي لأخشى عليكم أن يكون لكم من أجل بغضائهم يوم كأيامي

خ الشبابة — خ من أين

إنّي لأخفي هواكم وهو مشتهر وكيف يخفى ودمعي صاحب الخبر

بعده
أما الهزل له سيفي فأطعمه أو يستهل عليه ممطر
لا أخمد النار أخشى أن يبيّنها غار بليل سناها جائع مصر
لكن أقول لمن يعرو مناكبها التي الصرام عليها علّها تقد

قبله
لقد عمدت له في الحار وساوس منعت محا ... من الإعراض
وثنيت عطفك عن عوائدك التي عوّدتنيه من تلك الفضفاض
وتقول إني لست غضباناً وللأسرار برق صادق الإيماض
بعد أن ذلك ليس عن سخط فمن يدري مع الإعراض
إنّي لأحمل كلّما حمّلتني البيت

من همّ ومن كرب

لعله ● اسهر تهمو يذكروني في كآبتهم ونمت ملاى جفوني غير مليب
هذا بما رقدوا وعما شرقت به لما سهرت له في سالف الحقب

ظما منى فاشرق بالزلال البارد

لعله ● واقول ليت احبتي عاينتهم قبل الممات ولو بيوم واحد

انى لارجو منك خيرا عاجلا والنفس مولعة بحب العاجل

قال ● ابن عباد خير البر ما تعجل وتكرر وشره ما تاجل وتكرره
ويقرب منه قولهم في المثل السراح نجاح ● حكاه الاصمعي
اى سرح لحامرى فان ذلك مما ينجح حاجتي ● وقال غيره
هو الرجل لا يرى قضاء الحاجة لصاحبه فينبغى ان يوئسه منها
ولا يدعه يطيل الاختلاف اليه ثم يصير الى الياس بعد التعب
والعناء ◉

اعرابي — انى لارضى من الاثواب بالسمل وارتضى من لذيذ العيش بالعلل

حاشيه — لعله ● حميته نفسي ان احملها ذلك السؤال فمت فقرا ولا تسل
وانهض بنفسك لا ترض القعود لها فانه النجح ملقاه اخو العمل
اذا عرضت على نفسي السؤال غدت من التعزز في اثواب ذي خجل

التكبري — انى لاستر تحت الضلوع من صدري صفاحرجا

صدري صفاحرجا ● لعله ◉
ورها دررعن يستطرف الجزع مهليه والسجا
لجالج بالقرع باب مني وكاهل فسل قرع الباب قد وجا
قالوا تغربت ولم تغرب فقلت لهم بعدي من الناس في هذا الزمان حجى

سليم بن حسان النصيبي — انى لاستحيى على فاقتي اذم دنيا انت من اهلها

قوله ● يا واحد الاحرار في محنة مثلك لا يغفل عن مثلها
معقودة القطرين مذمومة وانما جئتك في حلها
فامدد الينا بالندى راحة حياة اهل الارض في فضلها
انى لاستحيى على فاقتي ● البيت ◉

انى لاستحيى نفسي ان ترى لشكي في شيء عليه سبل

حماس بن علي العذري — انى لاسكت عن علم ومعرفة خوف الجواب وما فيه من الخطل

حاشيه — لعله ● اخشى جواب سفيه ليس ينصفني ولا يهاب الذي ياتيه من زلل

انى لاسمع ما تقول وانما غلبت على سلافة الصهباء

حاشيه قوله ●
عقد الزمان لسانه فجرينه بالغمز والايماء
لت له انبه بافرحة الطلباء والندماء
ن سوة بلجلج كتلجلج الفاء فاء
● البيت ◉

السري الرفا — انى لاسير في الآفاق من مثل فرد (بين الناس) واملأ الآفاق من قسم

لابي عمرو الخلاري ●

لعله ● لو لم اكن مشبها للناس في خلقي لقلت انى من جيل سوى البشر
وقد نظرت الى الدنيا بمقلتها فاستصغرتها جفوني غاية الصغر
وما بنو الايام ● الف من حادثات الدهر اكبر ما ● بيا به ◦

صالح بن عبد القدوس — إني لأشناء كل ذي لدد

تم الجزء الأول من كتاب

الدر الفريد وبيت القصيد ۝

هذا جزء من ثلاثة أجزاء وبه أيضاً المقدمة المتضمنة شطراً من البيان

وبه من الأفراد من حرف الألف ... بائة بيت ۝

وهو مع البياض المخلى في آخره لما عساه يكتب عليه من القراءات أربعون كراسا

ويتلوه في أول الجزء الثاني قول القاضي الأرجاني ۝

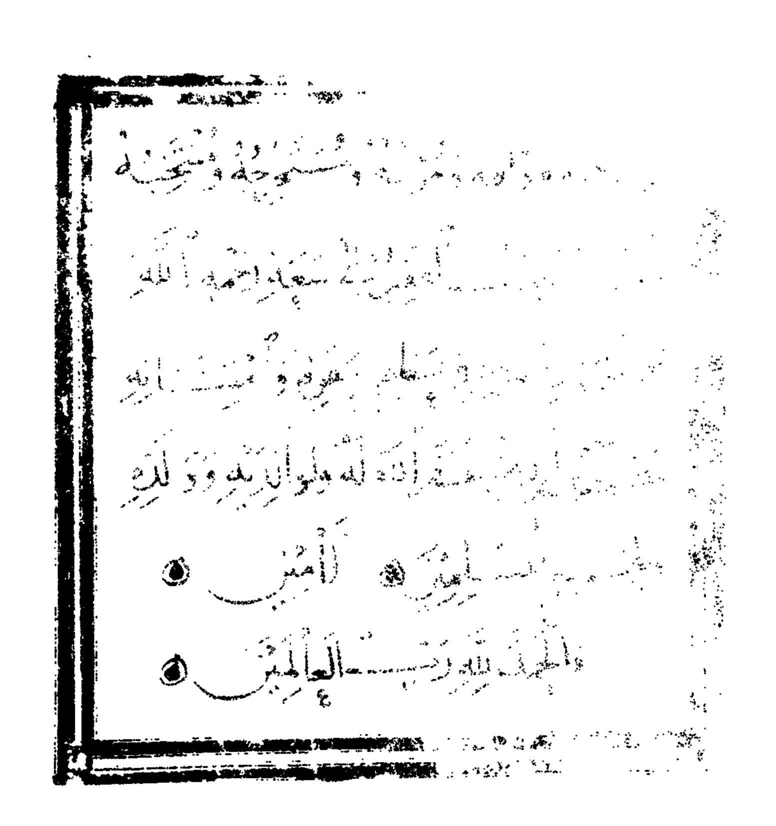
إني لأصبح للفضيلة سائراً مني كمن هو للنقيصة يستر

إن شاء الله تعالى ۝ نجز هذا الجزء المبارك في غرة ربيع الأول

من سنة ثلاث وتسعين وستمائة الهلالية ۝

القاضي الارجاني من قصيدة في الوزير احمد بن نظام الملك اولها

قلب المشوق بان يشاء عن احد فاذا عصاه فلا احبة اعسد
لا طالبا الا لاحبة انهم ما موعد الصب الكئيب واشهر
هجروا وقد وشوا بهجري طيفهم بالطيف حتى انت ممن يهجر
دون الخيال ودون من نشتاقه ليل يطول علي
قصر والزمان على صدود دونوى والعمر من هذا وذلك
يقول منها بلغ الحسود تجلدي فسؤه أني على ريب الحوادث
إني لأصبح للفضيلة سائراً



آمين

والحمد لله رب العالمين

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِ الأَوَّلِينَ

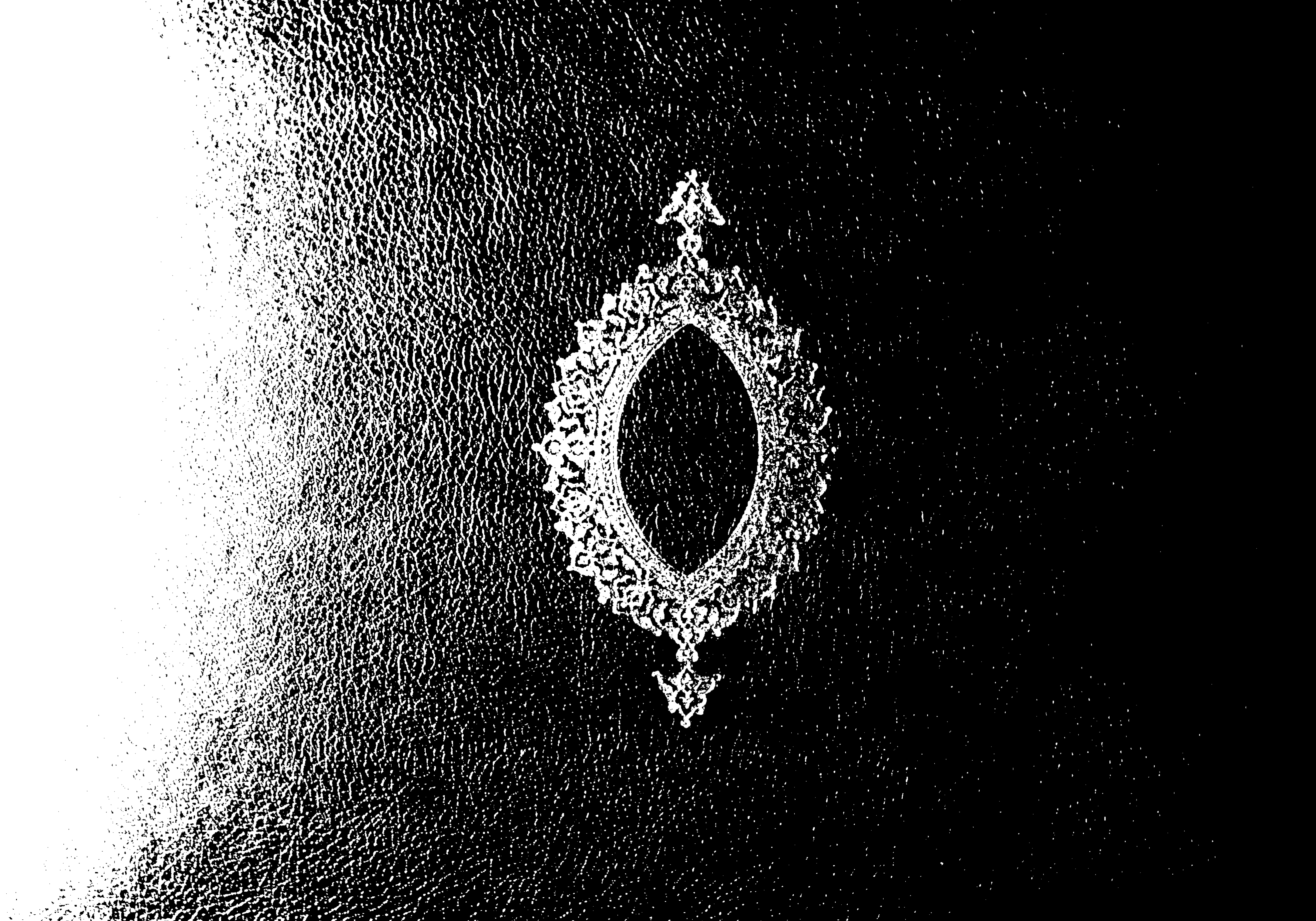
وَخَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ إِمَامِ الأَ

الْمُهْتَدِينَ الرَّسُولِ [illegible] الأُمِّيِّ الإِمَامِ

الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَعِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ الأَبْرَارِ الأَخْيَارِ أَجْمَعِينَ

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ۝



منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

سلسلة ج. المجلد ٢/٤٥

منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها

فؤاد سزكين

سلسلة ج

عيون التراث

المجلد ٢/٤٥

الدر الفريد وبيت القصيد

المجلد الثاني

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٢٧٦١

مجموعة فاتح، مكتبة السليمانية، استانبول

كتاب الدر الفريد وبيت القصيد

تأليف

محمد بن أيدمر

(النصف الثاني من القرن السابع الهجري)

المجلد الثاني

(وهو النصف الثاني من الجزء الأول من نسخة المؤلف)

يصدره

فؤاد سزكين

بالتعاون مع: علاء الدين جوخوشا، مازن عماوي، إيكهارد نويباور

١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت

طبع في ٢٠٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت ــ جمهورية ألمانيا الاتحادية
طبع في مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية

محتويات هذا المجلد

يحتوي هذا المجلد على قسم من الأبيات البادئة بحرف الألف (من: إن شئتما إلى: إني لأشنأ)

Printed in 200 copies

Beethovenstrasse 32, D-6000 Frankfurt am Main
Federal Republic of Germany

Printed in Germany by Strauss Offsetdruck, Hirschberg

THE PRICELESS PEARL A POETICAL VERSE

Al-Durr al-farīd wa-bayt al-qaṣīd

by

MUḤAMMAD IBN SAYF AL-DĪN AYDAMUR
(second half thirteenth century A.D.)

Second volume
(= Part I, second half of the author's copy)

Edited by
Fuat Sezgin

in collaboration with
M. Amawi, A. Jokhosha, E. Neubauer

1988

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

Series C
Facsimile Editions
Volume 45,2

The Priceless Pearl a Poetical Verse

Second volume

Reproduced from MS 3761
Fatih Collection, Süleymaniye Library, Istanbul

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Series C • Volume 45,2

